

الكثير منها

المعيّن

هل يمكن أن يفقد المسيحي خلاصه
ويضيع؟

هل تلميذ يسوع
يضيع؟

المستويات 1-6

هينو فايدمان

طُبِعَ بواسطة: epubli - إحدى خدمات شركة نيوبوبلي المحدودة، برلين

نِعْمَةٌ عَلَيْكُمْ وَالسَّلَامُ مِنْهُ
الذي كان والذي سيكون والذي سيأتي، ومن
ومن الأرواح السبعة التي أمام عرشه
ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين
البكر من بين السموات و
والأمير على ملوك الأرض.
للذي أحبنا و
غسلنا من خطايانا بدمه
وجعلنا ملوكًا وكهنة
لإلهه وأبيه -
لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ
من الأبدية إلى الأبد! آمين.

التنقيح 1، 4-6 سلت

كثيرون يدعون -
هل يمكن أن يفقد المسيحي خلاصه ويضيع؟
هل يضيع تابع يسوع ويضيع؟

هذه الأسئلة تدخل في صميم الإيمان المسيحي - ولا تترك أي شخص يريد أن يتبع يسوع بكل إخلاص دون أن يتأثر.

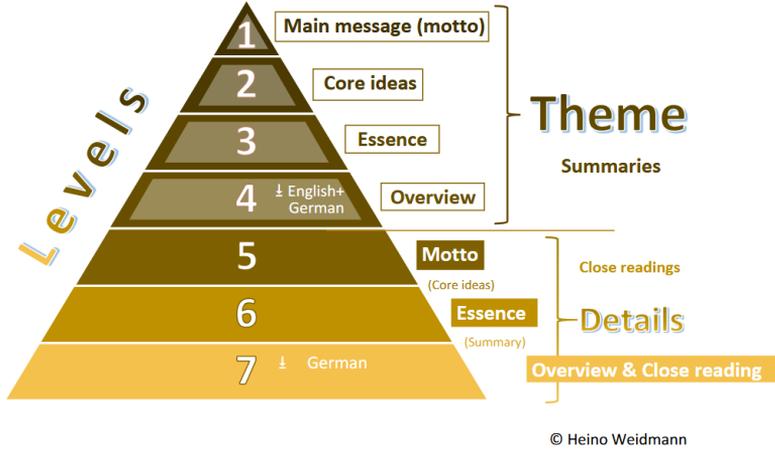
هذا الكتاب فريد من نوعه: إنه يأخذك في رحلة شاملة عبر جميع المقاطع المتعلقة بالخلاص في العهد الجديد - حوالي 545 شهادة، منظمة بوضوح، ومدروسة جيدًا، ومشروحة بوضوح. اتخذ قرارك بنفسك - تعال وانظر ماذا يقول العهد الجديد حقًا.

إن الفحص الكتابي لمسألة ما إذا كان المسيحي المولود من جديد يمكن أن يفقد خلاصه وينتهي به الأمر إلى الضياع ليس موضوعًا سهلاً - لا لاهوتيًا ولا عاطفيًا. بعد كل شيء، يفضل الناس أن يقرأوا عن حفلات الزفاف بدلاً من حالات الطلاق المحتملة. ومع ذلك، يجب على أي شخص يأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد ألا يتجنب هذا السؤال.

إذا كنت متيقنًا من محبة الله وتعرف خلاصك في المسيح، يمكنك الاقتراب من هذا الموضوع بثقة. يسوع يحبك - ويدعوك للتعمق أكثر. تحدث عما تقرأه - مع أخ أو أخت ناضجة في الإيمان أو في مجموعة من أتباع يسوع. غالبًا ما تتكشف الحقيقة بشكل أكثر وضوحًا وتشجيعًا عند مشاركتها.

ستساعدك البنية الواضحة في ذلك:

ابدأ بالبيان الرئيسي. من هناك، يمكنك أن تتعمق في الموضوع بقدر ما تريد وتستطيع. يوضح لك الهرم المكون من 7 مستويات على الموقع الإلكتروني vielesindberufen.de الطريقة المنظمة:



تعطيك المستويات الأربعة الأولى نظرة عامة منظمة مع تعمق متزايد. من المستوى 5 فصاعدًا، يتم إجراء بحث كتابي مكثف في الكتاب المقدس - وصولاً إلى تحليل الآية المفصل في المستوى 7. يحتوي هذا الكتاب على المستويات الموجزة 1 و 2 و 4 بالإضافة إلى المستوى 6 من التحقيق.

إن أساس هذا العمل غير عادي: كل مقاطع الكتاب المقدس في العهد الجديد التي تدلي بعبارات عن خلاص الإنسان - ما مجموعه 545 مقطعًا وبالتالي حوالي 35% من العهد الجديد - تم تسجيلها وتنظيمها وتقييمها بعناية. هذا يعني أن البيان الرئيسي في المستوى الأول يستند إلى أساس ثابت. هذا لأن كلمة الله لا تتناقض مع نفسها - فالشهادات الفردية في العهد الجديد تجتمع معًا لتشكل بيانًا عامًا كبيرًا داعمًا.

يمكنك معرفة المزيد عن أساسيات هذا العمل والمنهجية المستخدمة في المقدمة في الصفحة التالية.

مقدمة

الدافع وراء هذا العمل

هذا الكتاب هو نتيجة حوار شخصي طويل. منذ أكثر من 35 عامًا، عظت أول عظة لي عن رومية 11: 22 عن صلاح الله وشدته. قالت لي أخت بعد ذلك إنها لا تؤمن بأن المسيحي يمكن أن يفقد خلاصه. أصبح هذا التصريح هو الدافع لانشغالي مدى الحياة بهذا الموضوع.

لفترة طويلة، لم أستطع أن أقرر أي وجهة نظر كانت أقرب إلى الحقيقة - فكلًا الجانبين لديهما حجج قوية. لكن المناقشات الحالية كانت تستند في الغالب على مجموعة محدودة من المقاطع الكتابية (5-15 آية)، مدعومة بمبادئ لاهوتية. بدا لي هذا غير كافٍ. مع مجموعة صغيرة من الكتب المقدسة، يمكنك أن تجادل في أي وجهة نظر تقريبًا.

لذلك راودتني الرغبة في فحص جميع المقاطع ذات الصلة من العهد الجديد - دون إغفال ودون قرار مسبق. واليوم، في مارس 2025، بعد ثلاث سنوات من العمل المكثف، أصبح هذا الحلم حقيقة: لقد تم تحليل جميع المقاطع الكتابية الـ 545 ذات الصلة بالخلاص، وبالتالي حوالي 35% من نص العهد الجديد بأكمله بعناية. تم دعم الرسالة الرئيسية لهذا الكتاب والتأكيد عليها بوضوح على جميع المستويات وفي كل التفاصيل.

في النهاية، الأمر كله يتعلق بإكرام الله. إنه يتعلق بأناش يحيونه، ويجلبون له الفرح بحياتهم - وبأن يخلص أكبر عدد ممكن من الناس ويقودهم إلى معرفة الحق والخلاص الأبدي.

انضموا معي في رحلة اكتشاف - من خلال نعمة الله وأمانته ومحبته وحكمته. لقد أعد كل شيء حتى نتمكن نحن - وكثيرون معنا - من تحقيق الخلاص الزمني والأبدي بأمان.

السؤال

يعلن العهد الجديد: يسوع المسيح يخلصنا من خطايانا لنعيش الآن متصالحين مع الله. وهذا يؤدي إلى اليقين والرجاء بأننا سندخل المجد الأبدي بعد الموت.

تصف كلمة "سوتريا" ("خلاص"، "خلاص") اليونانية البعدين الحاضر والمستقبل للخلاص. فهو يشمل الغفران والخلاص والحفظ والحياة الأبدية في شركة مع الله. لدينا الخلاص بالفعل - وفي الوقت نفسه ننتظر تحقيقه.

هذا يعني أن خلاصنا يبدأ باهتنانا إلى الله، لكنه لم يكتمل بعد. نحن مخلصون، نحن متصالحون مع الله، نحن أبناءه المحبوبون - وفي الوقت نفسه في الطريق إلى الخلاص إلى الأبد. لقد أعطي لنا روح الله كعهد، لكن الرحلة إلى المجد الأبدي لم تنته بعد.

وهذا ما يثير السؤال الجوهرى في هذا الكتاب: هل الخلاص الثاني والأخير يأتي إلينا تلقائيًا بعد الانتهاء أم أنه مشروط؟ هل هناك عوامل تعززه أو تعيقه؟

يُظهر العهد الجديد أن المسيح قد أنجز عمل الفداء الكامل. والكثيرون مدعوون للمشاركة فيه من خلال الإيمان. لكن الكتاب المقدس نفسه يطرح السؤال الخطير: هل يمكن للمسيحي الذي يؤمن بيسوع أن يظل ضالاً؟

وتوضيح هذا التوتر هو موضوع واهتمام هذا الكتاب.

إجراء تطوير الموضوع

في السنة الأولى من بحثي، حددت حوالي 545 مقطعاً كتابياً من العهد الجديد ذات صلة بالخلاص. كان التركيز على مواضيع محورية مثل الخلاص من الضلال، والخلاص الأبدي، والخسارات المحتملة على طريق التلمذة والمكافأة في السماء. تم تخصيص كل مقطع من الكتاب المقدس لقضية ما (مثل النعمة، أمانة الله، الإيمان الأولي أو المستمر) وتم تخصيصه لكتاب العهد الجديد المعني.

لقد رتبْتُ لكل كتاب الآيات المتعلقة بالخلاص ترتيباً موضوعياً، وعلقتُ عليها لاهوتياً وقيمتها في سياقها. وقد نتج عن ذلك "لاهوت خلاص" منفصل لكل كتاب للمؤلف المعني. في المتوسط، تم تضمين حوالي 35% من نص الكتاب المقدس لكل كتاب في هذه الدراسة (لمزيد من التفاصيل، انظر فصل الخلاص بالأرقام). وقد تم تفسير كل آية وتلخيصها وجمعها في جملة أساسية موجزة.

على هذا الأساس، قمتُ بإنشاء خمسة مستويات تلخيصية منهجية لكل كتاب من كتب الإخراج:

- **نظرة عامة:** منظم موضوعياً وكامل، مع فروق دقيقة - مناسب للمناقشات اللاهوتية الأعمق.
- **الملخص:** يقلل من التكرار، ويظل كاملاً، ويسهل قراءته.
- **الجوهر:** يركز على الموضوعات الرئيسية - مضغوط وواضح ودقيق.
- **الأفكار الرئيسية:** ركز على الرسائل الرئيسية للكتاب - قوة دفع واضحة ومبسطة بشكل متعمد.
- **الشعار:** بيان مركزي واحد لكل كتاب - كمقدمة موجزة أو مقارنة لوجهات نظر الكتاب.

إن مقارنة هذه المستويات في جميع كتابات العهد الجديد السبعة والعشرين تُظهر بوضوح الوحدة اللاهوتية في عقيدة الخلاص لدى مختلف المؤلفين وتوفر الأساس لبنية الفصل 2.

في السنة الثانية من الدراسة، تم تحليل النتائج عبر جميع المواضيع في النص الوطني بأكمله. تم تلخيص العبارات المتعلقة بنفس الموضوعات، وتقسيمها إلى مواضيع شاملة، وتم تطوير هيكل الفصل الثالث من الفصل الثالث من هذا - ليس محددًا مسبقًا، بل مستمدًا من النصوص نفسها.

هنا أيضاً، تم استخدام مستويات التلخيص الثلاثة/النظرة العامة والجوهر والشعار - وكذلك في الفصل 4 (المكافأة في السماء) والفصل 5 (الحفظ في الخلاص) وفصول أخرى.

وقد ميز هذا النهج المنهجي والمنتظم المشروع بأكمله.

في السنة الثالثة، تم تجميع الكتاب ووضع اللمسات الأخيرة عليه وتلقيحه، كما تم تطوير الموقع الإلكتروني.

القناعات الأساسية

يستند هذا الكتاب إلى القناعات الأساسية التالية. (فقط) أولئك الذين يتفقدون معها يمكنهم قراءة هذا الكتاب بفائدة وسيكونون قادرين على التعليق عليه بشكل بناء.

إن الأساس الحاسم لهذا الكتاب هو الثقة في الإلهام الإلهي والعصمة للكتب المقدسة بأكملها. فالأسفار القانونية الـ 66 - ولا سيما العهد الجديد باعتباره الوحي الكامل لله في يسوع المسيح - تعتبر أعلى سلطة للعقيدة والحياة. ويترتب على ذلك: كلمة الله حقيقية ولا تناقض نفسها.

يفسر الكتاب المقدس نفسه - ليس من خلال النظم اللاهوتية أو النماذج العقائدية، ولكن من خلال سياقه الخاص ومن خلال التفاعل بين جميع العبارات ذات الصلة. لهذا السبب، لا يتم النظر إلى المقاطع الكتابية بمعزل عن بعضها البعض في هذه الورقة:

• في السياق المباشر لكل كتاب مقدس على حدة
(الفصل 2)

• في ضوء الوحي الكامل للعهد الجديد بأكمله
(الفصل 3)

آيات الكتاب المقدس الواضحة لها الأسبقية على العبارات المستنبطة. لا يمكن وضع آية واحدة فوق الآيات الأخرى باعتبارها "آية رائدة". فالحق لا ينكشف في أجزاء منفردة، بل في الكل المتناسق - وهذا الكل يحتوي على وعود النعمة والتحذيرات العاجلة.

كيفية قراءة هذا الكتاب

ملاحظات حول قراءة هذا الكتاب والموقع الإلكتروني vielesindberufen.de

يتبع هذا الكتاب - والموقع الإلكتروني المرتبط به vielesindberufen.de - هيكلًا خاصًا: فهو يشبه الهرم الذي تأتي فيه الأمور الأكثر أهمية أولاً. وخلافاً للعديد من الكتب اللاهوتية، فإنه يبدأ بالبيان الرئيسي (المستوى 1) ويقودك تدريجيًا إلى التعمق في الأسباب والتحليلات. إذا كنت ترغب في ذلك، يمكنك أن تبدأ على الفور وتشق طريقك عبر المستويات من 1 إلى 7 بمزيد من العمق - أو أن تبدأ مباشرةً من مستوى مناسب، حسب اهتماماتك.

كتلة النظرة العامة: المستويات 4-1

تشكل المستويات الأربعة الأولى قسم النظرة العامة. وهي تلخص نتائج التحقيق - مع زيادة العمق والتفصيل:

- **المستوى 1:** الرسالة الرئيسية للكتاب
- **المستوى 2:** أهم النتائج الأساسية والمفاهيم الرئيسية
- **المستوى 3:** لمحة عامة عن جميع المجالات التي تم تحليلها - موجزة بشكل متعمد ولكن منهجي
- **المستوى 4:** المستوى التفصيلي والجدلي - مناسب للمحادثات والمناقشات للمرة الأولى

كتلة التفاصيل: المستويات 7-5

تتبع مستويات التحقيق المتعمقة الثلاثة في المجموعة الثانية:

- **المستوى 5 (الشعار):** توجيه مدمج للغاية ومحدد الموضوع لكل كتاب أو موضوع فرعي
- **المستوى 6 (الجوهر):** أول تقييم متعمق بمستوى عالٍ من التفاصيل والحجج المفهومة - مستوى هذا الكتاب
- **المستوى 7 (نظرة عامة):** المستوى الأعمق مع الفحص اللاهوتي الكامل - بما في ذلك تفسير جميع المقاطع الكتابية ذات الصلة بالخلاص (الفصل 2) وجميع الموضوعات المتعلقة بالخلاص في العهد الجديد (الفصل 3). نظرًا لنطاقه، فإن هذا المستوى متاح فقط على الموقع الإلكتروني المرتبط به <https://viesindberufen.de>.

هيكل الكتاب

ويحتوي هذا الكتاب على المستويين 1 و2 كنظرة عامة سريعة للموضوع والمستوى 4 كملخص منهجي وشامل يغطي جميع المجالات. ويلى ذلك عرض شامل لنتائج البحث في المستوى 6.

في نسخة الكتاب الإلكتروني من هذا الكتاب، تم ربط جميع العناوين بالموقع الإلكتروني <https://viesindberufen.de>، بحيث يكون المستوى 7 متاحًا أيضًا بسرعة إذا لزم الأمر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جميع مقاطع الكتاب المقدس المدرجة تقريبًا مرتبطة مباشرة بموقع

bibleserver.com (شكرًا لموقع *ERF Medien* على هذه المنصة الممتازة). حتى مع وجود مراجع بسيطة بدون نص مكتوب، يمكن العثور على كل مقطع من الكتاب المقدس وفهمه بسرعة.

كما يتم ربط المزيد من المواد التي تم إنشاؤها ذاتيًا للتحميل في جميع أنحاء الكتاب الإلكتروني. ويمكن لقراء النسخة الورقية أن يجدوها على الموقع [/https://vieleindberufen.de/downloads](https://vieleindberufen.de/downloads)

جدول المحتويات

3	ابدأ
7	مقدمة
26	المستوى 1 - البيان الرئيسي (الشعار) - الموضوع
28	المستوى 2 - الأفكار الرئيسية - الموضوع
31	المستوى 3 - الجوهر - الموضوع
32	المستوى 4 - نظرة عامة - الموضوع
1	كثيرون مدعوون: هل أنت ضال أو مسيحي أو تابع ليسوع المسيح في الطريق إلى الأبدية؟
32	تقييم جميع الأسفار الـ 27 جميع الأسفار الـ 545 المتعلقة بالخلاص من العهد الجديد
35	2.1 الأفكار الأساسية لجميع أسفار العهد الجديد
35	2.2 الخلاص بالأرقام: تقييم جميع مقاطع العهد الجديد الـ 545 المقاطع الكتابية المتعلقة بالخلاص
40	2.3 الآن محبوبون ومحفوظون - محفوظون إلى الأبد: محبة الله ومخافته مخافة الله في كل أسفار العهد الجديد
45	3 الخلاص واحتمال فقدان الخلاص: الكتاب المتقاطع تعاليم العهد الجديد
46	4 الثواب والمرتبة في الجنة
51	5 حفظي على طريق الخلاص الأبدي
52	6 مناطق الخلاص الحدودية
61	7 الملخص والاستنتاجات والتوقعات
63	5-7.1 الملخص
63	7.6 الاستنتاجات
70	7.7 النظرة المستقبلية الطريق الضيق والهدف - خطوات لا غنى عنها للتلمذة الأمانة والمتسقة - شخصيًا وجماعة شخصيًا وكنيسة
72	ملحق: حجج مضادة وإجابات من كلمة الله
74	المستوى 5 - شعار التفاصيل - التحقيقات
96	

المستوى 6 - جوهر التفاصيل - التحقيقات - جوهر التفاصيل - التحقيقات76

1 كثير من مدعوون: هل أنت تائه أو مسيحي أو

77 تابع وتلميذ ليسوع؟.....

1.1 التعريف: مسيحي، من أتباع يسوع المسيح

77 والخلص (الأبدي)

1.2 ضائعون الذين لم تصلهم محبة الله بطبيعة الحال81

1.3 دُعيت: إن الإنجيل الحقيقي الوحيد لمحبة الله

82 في يسوع المسيح هو مفتاح خلاصكم

1.4 وصلتمكم محبة الله: أنتم محبوبون!

1.5 مختار: خلص الآن - بنعمة الله وحده،

86 من خلال الإيمان والاهتداء العميق

1.5.1 تم اختياره وحفظه

1.5.2 الخلاص بدم يسوع وحده

1.5.3 غفران الخطايا - مفتاح الخلاص

1.5.4 الاعتراف بيسوع ربًا ومخلصًا - الخلاص الوحيد

1.5.5 الصالحون بالإيمان وحده

1.5.6 الخلاص يحدث الآن - من خلال الإيمان الحقيقي

1.5.7 الولادة الجديدة - الحياة الجديدة في المسيح

1.5.8 التطهير بالروح - الخلاص الحقيقي

1.5.9 الروح القدس باعتباره خاتم خلاصنا

1.5.10 الخلاص من خلال التجديد الداخلي للقلب

1.5.11 طاعة الإيمان تؤدي إلى الخلاص

1.5.12 الخلاص هو أكثر من مجرد كلمات - إنه يتجلى في التوبة

92 والحياة

1.5.13 يسوع أهم من كل شيء - البرهان الحقيقي للخلاص

1.5.14 كل من يعترف بيسوع يخلص

1.5.15 مَنْ يُدْخِلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَخْلُصُ

1.5.16 هويتك الجديدة في المسيح تُظهر عظمة

95 خلاصك

1.5.17 ملخص: مختار: المخلص الآن - بالنعمة وحدها

96 النعمة وحدها، من خلال الإيمان الحي والتوبة الحقيقية

1.6 التظاهر أكثر من الحقيقة: مسيحيون صوريون

وتلاميذ صوريون بدون توبة حقيقية،

97 ولادة جديدة واتباع المسيح

1.7 الأعمال الميتة: لا تخلص لا الآن ولا إلى الأبد

1.8 مختارون منذ الأزل - محفوظون بأمانة الله

99	ومحفوظين إلى الأبد	99
99	الخلاص الأبدي: كيف يبدو؟	1.8.1
	التمييز: اللعنة الأبدية والعذاب الأبدي	1.8.2
100	والمصالحة الشاملة	100
	يسوع المسيح: هو الباب إلى الأب	1.8.3
102	والطريق إلى السماء	102
	لقد خلصنا بالفعل الآن -	1.8.4
102	لكن هدف خلاصنا لا يزال أمامنا.	102
106	أمانة الله تحفظنا حتى النهاية	1.8.5
107	دعوتنا وانتخابنا	1.8.6
	في الطريق إلى الأبدية: كثيرون مدعوون إلى (1) اتباع يسوع الآن و(2) الوصول إلى	1.8.7
113	الأبدية	113
114	على الطريق إلى الأبدية: ما معنى التلمذة الحقيقية.	1.8.8
116	في الطريق إلى الخلود: مسؤولية-مطلوبة-مسؤولية-مطلوبة	1.8.9
117	الله هو إله الآن	1.8.10
118	أتباع يسوع يخلصون وسيخلصون	1.8.11
	الوصول إلى الأبدية: الوصول إلى الخلود: الخلاص الأبدي	1.8.12
118	الكثير يمكن أن يكون والقليل سيكون	118
	اتبع دعوتك: على طريق الخلود	1.8.13
	هناك طريقان لكل شخص و	
120	وطريقان لكل تابع للمسيح	120

2 تقييم جميع أسفار العهد الجديد البالغ عددها 27 سفرًا و545 مقطعًا متعلقًا

122 بالخلاص في العهد الجديد

2.1 التركيز على أسفار العهد الجديد وتفسير المقاطع الكتابية المتعلقة بالخلاص

145	ماتيو	2.1.1
145	مارك	2.1.2
147	لوقا	2.1.3
147	جون	2.1.4
147	أعمال الرسل	2.1.5
148	الرومان	2.1.6
148	1 كورنثوس	2.1.7
149	2 كورنثوس	2.1.8
150	غلاطية	2.1.9
150	أفسس	2.1.10
151	فيلبي	2.1.11
151	كولوسي	2.1.12
152	1 تسالونيكي	2.1.13

152	2 تسالونيكي	2.1.14
153	1 تيموثاوس	2.1.15
154	2 تيموثاوس	2.1.16
154	تيتوس	2.1.17
155	فيلمون	2.1.18
155	العبرانيون	2.1.19
155	جيمس	2.1.20
155	1 بيتر	2.1.21
156	2 بيتر	2.1.22
156	1 جون	2.1.23
157	2 جون	2.1.24
157	3 جون	2.1.25
157	يهوذا	2.1.26
158	الوحي	2.1.27
158	الاستنتاجات	2.1.31

2.2 الخلاص بالأرقام: تقييم جميع المقاطع الـ 545 الجديدة

المقاطع المتعلقة بالخلاص في الكتاب المقدس 160

2.3 محبوب الآن ومحفوظ - محفوظ إلى الأبد: محبة الله وخوفه في كل أسفار

العهد الجديد 164

164	ماتيو	2.3.1
165	مارك	2.3.2
165	لوقا	2.3.3
166	جون	2.3.4
166	أعمال الرسل	2.3.5
167	الرومان	2.3.6
167	1 كورنثوس	2.3.7
168	2 كورنثوس	2.3.8
168	غلاطية	2.3.9
168	أفسس	2.3.10
169	فيلبي	2.3.11
169	كولوسي	2.3.12
169	1 تسالونيكي	2.3.13
170	2 تسالونيكي	2.3.14
170	1 تيموثاوس	2.3.15
170	2 تيموثاوس	2.3.16
171	تيتوس	2.3.17
171	فيلمون	2.3.18
171	العبرانيون	2.3.19
172	جيمس	2.3.20

172	1 بيتر	2.3.21
172	2 بيتر	2.3.22
173	1 جون	2.3.23
173	2 جون	2.3.24
173	3 جون	2.3.25
173	يهوذا	2.3.26
174	الوحي	2.3.27
	ملخص: محبته وخلصه الآن - محفوظ إلى الأبد: محبة الله وخوفه في كل أسفار	2.3.28
174	العهد الجديد	

3 الخلاص واحتمال فقدان الخلاص: الكتاب المتقاطع

176	تعاليم العهد الجديد	
-----	---------------------	--

3.1 طريق الروح واتباع المسيح

177	للخلاص الأبدي	
	يوجد غير المخلصين الخلاص من خلال المخلصين:	3.1.1
	الرسالة والتبشير هما مفتاح ذلك,	
178	أن يخلص الناس	3.1.2
	نحن نخلص بكلمة الله الحقيقية الواحدة فقط	
178	ولا شيء آخر غير كلمة الله	3.1.3
	إن التعليم الصحيح للإنجيل هو شرط أساسي مطلق، والواعظون الصادقون هم الذين يساعدون على	
180	لتحقيق الخلاص	3.1.4
	من يؤمن يخلص: الإيمان بالإنجيل الحق: الإيمان بالإنجيل الحق	
181	هو الشرط الأساسي لنيل الخلاص	3.1.5
	التوبة الحقيقية من حياتك القديمة في توبة حقيقية هي الشرط الأساسي لنيل	
182	الخلاص	3.1.6
183	وحده الفداء بدم يسوع المسيح هو الذي يجلب الخلاص	3.1.7
	كل من يريد أن يخلص يجب أن يقبل يسوع ملكًا ومسيحًا	
184	مسيحًا ومسيحًا ويطيعه بإخلاص من الآن فصاعدًا	3.1.8
	أولئك الذين يحبون يسوع سيخلصون.	
184	محبة يسوع تعني الإيمان به وطاعته	3.1.9
	إن ثمرة الحياة من النعمة التي حصلنا عليها هي علامة على النعمة الحقيقية	
185	الخلاص الحقيقي والدائم	3.1.10
	لن يخلص في النهاية إلا أولئك الذين يخدمون يسوع من القلب ولا يريدون فقط	
186	إرضاء الناس	3.1.11
	إن شروط التلمذة هي في الواقع شروط الخلاص الزمني والأبدي	
188	الكل ليسوع هو شعار الحياة الوحيد المخلص - كل ذلك من أجل يسوع.	3.1.12
	وهذا يعني الإخلاص الكامل لربنا	
188	وفقًا لإمكانياته الخاصة	

- 3.1.13 (فقط) الذين يمضون على قدمين سيصلون إلى السماء: التقوى للنعمة، وطاعة الوصايا للخلاص الأبدي 189
- 3.1.14 الخلاص يكمن في مخافة الله وليس (فقط) في مجرد الخشوع 191
- 3.1.15 انفصالك عن هذا العالم هو شرط خلاصك. من أحب (الأب الذي في) السماء أكثر من هذا العالم 192
- 3.1.16 العدالة تنقذ من الموت: إن إنقاذ العدالة ليس فقط فقط بل هي أيضًا أسلوب حياة في هو في العلاقة الصحيحة مع الله ويعمل مشيئته 193
- 3.1.17 (فقط) أولئك الذين يقبلون الدعوة إلى وليمة العرس السماوي سيخلصون - فقط إذا كانوا لابسين ثياب الخلاص والبر. ثياب الخلاص والبر 194
- 3.1.18 (فقط) أولئك الذين يسمعون كلمة الله ويتصرفون وفقًا لها، يخلصون 195
- 3.1.19 أولئك الذين يطيعون الله ويعملون مشيئته يخلصون 196
- 3.1.20 أولئك الذين لديهم قوة الملح ويقاومون الخطيئة سيخلصون في النهاية 196
- 3.1.21 المخلصون هم أولئك الذين يحبون الله بيسوع أكثر من أنفسهم أنفسهم والذين يحبون قريبهم بقدر ما يحبون أنفسهم 197
- 3.1.22 (فقط) من غفر له وغفر لنفسه سيرى خلاص الله 198
- 3.1.23 أولئك الذين يحبون إخوتهم وأخواتهم في الإيمان سيصلون إلى الأبدية 199
- 3.1.24 من يحفظ ضميره سليمًا لنفسه وللآخرين أمام الله يخلص 200
- 3.1.25 أولئك الذين يعيرون طاهرين جنسيًا في نظر الله سيصلون إلى السماء 201
- 3.1.26 إن تعاملك الصحيح مع المال هو شرط أساسي في طريقك إلى الجنة 202
- 3.1.27 أولئك الذين يخدمون كقادة مثاليين سيتم إنقاذهم 202
- 3.1.28 المجتهد يرث الخلاص. 203
- 3.1.29 الذين سيستمرون في عمل الخير حتى النهاية يرثون خلاص الله 204
- 3.1.30 التقديس والتطهير في الطريق هي الطريق إلى الجنة 205
- 3.1.31 التعفف المناسب والكفاح ضد طبيعتك القديمة وشهواتك ورغباتك القديمة تنقذ 206
- 3.1.32 "في المسيح" هو الخلاص - وطالما أنا "في المسيح" أنا في ولدي الخلاص 207
- 3.1.33 الخلاص من خلال الموقف الصحيح: التواضع والنعمة الخلاص من الموت 208
- 3.1.34 المخلص هو الذي يعيش بطريقة تجعله هو وهي يكون جديرًا بالعالم الآتي. 209
- 3.1.35 أولئك الذين سيقبضون سيخلصون 210

210.....	من تمسك بها وصل إلى السماء	3.1.36
211.....	طوبى للصابرين	3.1.37
211.....	أولئك الذين يحفظون الإيمان ويثابرون سيرثون الخلاص	3.1.38
	تأتي المراقبة من خلال الحفظ. والمجرب والمختبر	3.1.39
212.....	يحفظ الله	
	المثابرة الميقظة والطاعة الثانية	3.1.40
213.....	الإنقاذ في أشد الحاجة	
	السهر والصلاة هما مفتاحا	3.1.41
215.....	خلاصنا الأبدي	
215.....	كل من لا يُغوى بمسيح كاذب أو بإنجيل كاذب يخلص	3.1.42
216.....	كل من يبقى مع يسوع حتى النهاية يبقى مخلصاً	3.1.43
	من يبقى أميناً ليسوع حتى الموت،	3.1.44
217.....	حتى لو كان ذلك يعني الاستشهاد، يبقى مخلصاً	
	أولئك الذين يتغلبون على الوحش وصورته ورقم اسمه	3.1.45
218.....	اسمه يصلون إلى الجنة سالمين	
	من يبقى متيقظاً ويسلم حياته إلى	3.1.46
219.....	لربه حتى يأتي يخلص	
	كل من يكون في لحظة عودة المسيح	3.1.47
220.....	هو أهم من أي شيء آخر سيكون أبدياً مع ربه	
	إكليل النصر في الأعالي يفوز به أولئك الذين يقاتلون الجهاد الحسن	3.1.48
221.....	جاهدوا الجهاد الحسن وركضوا في سباق الإيمان إلى السماء	
223.....	ملخص: طريق الروح واتباع المسيح للخلاص الأبدي	3.1.49
225.....	طريق "الجسد" بعيداً عن الخلاص إلى الدينونة والهلاك	3.2
225.....	من ينال نعمة الله باطلاً يموت باطلاً	3.2.1
226.....	الاستمرار في الخطيئة دون توبة يقتل	3.2.2
227.....	يسوع يبصق من الفاتر	3.2.3
	تُظهر لنا قوائم الخطايا المميتة في العهد الجديد	3.2.4
228.....	محدودية مجال نعمة المسيح.	
	عدم مسامحتك يسلبك اليقين القاتل	3.2.5
231.....	خلاصك	
	أولئك الذين يعيشون في الخطيئة الجنسية دون توبة لن يكون لهم مكان في ملكوت	3.2.6
232.....	الله والمسيح	
233.....	كل من يترك مساحة نعمة محبة الله يتخلى عنه الله بلا رحمة	3.2.7
233.....	الإنجيل الكاذب يقتل	3.2.8
	التشكيك وتحريف ما يقوله الله في كلمته	3.2.9
235.....	ما يقوله الله في كلمته يؤدي إلى الضلال	
	المعلمون الكذبة والمعلمون الثانويون يجلبون	3.2.10
238.....	الحياة الروحية	
240.....	[الإغراء ب] الشهوانية مميتة	3.2.11

3.2.12	الإغواء بعيداً عن المسيح من خلال التعاليم البشرية
240	يسلبك حياتك
3.2.13	الخميرة المتسامحة وعدم انضباط الكنيسة
241	يجلب الموت
3.2.14	السعي وراء متعتك تقتل المتعة الخاصة بك
3.2.15	من أنكّر يسوع أو أنكّر الإيمان به من خلال أفعاله لن يعرف يسوع على باب السماء.
243	لا يعرفه
3.2.16	أولئك الذين يغلقون أنفسهم أمام كلام الله
244	نعمة الله وأبواب الخلود مغلقة أمامه
3.2.17	غير المخلصين والزناة وذوي العقول المزدوجة وأصدقاء العالم
244	هم أعداء الله وسيحترقون في النار الأبدية
3.2.18	من يصبح بلا رحمة يفقد الله
246	أحب العالم وموت!
3.2.19	أولئك الذين ينامون روحياً (مرة أخرى) ولا يستيقظون سوف
247	يستيقظون خارج الجنة بعد فوات الأوان
3.2.21	الكسل الروحي هو أخو الهلاك ويؤدي حتماً إلى الموت
248	إن الطريق إلى فقدان الخلاص متدرج: مراحل أولية ونهائية باستخدام مثال الخطايا
3.2.22	الكلامية
249	الشك: لقد بدأت المعركة من أجل روحك
3.2.23	أولئك الذين يدنسون أنفسهم دون أن يظهروا أنفسهم سيُقطعون من شعب الله
252	الردة تعني التخلي عن الخلاص طواعيةً
3.2.25	الْحَطِيبَةُ إِلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحَطِيبَةُ إِلَى الْمَوْتِ - فَمَنْ حَاقَهُمَا لَمْ يَزْكِبْهُمَا
253	إذا فقد الآخرون خلاصهم من خلالي، فأنا أقف في خطر
3.2.27	في خطر فقدان خلاصي
255	مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ!
3.2.28	ملخص: ما هي الطرق التي يمكن أن
255	أن نبتعد عن الله ونفقد خلاصنا
3.2.29	ملخص: طريق "الجسد"
257	بعيداً عن الخلاص إلى الدينونة والهلاك
3.2.30	بعيداً عن الخلاص إلى الدينونة والهلاك

3.3 المسار الآمن لاتباع المسيح

259	إلى الحياة والتاج
263	الثواب والمرتبة في الجنة
266	حفظي على طريق الخلاص الأبدى
5.1	الحفظ من الله
266	5.1.1 الله يحمينا - نحن بين يديه - نحن بين يديه
267	5.1.2 نعمة الله تسندنا - وليس قوتنا الذاتية
267	5.1.3 كاهننا الأعظم يسوع يشفع فينا!
268	5.1.4 الله يحفظ مختاريه من خلال أمانته

269	تعليم الله يخدم حفظنا	5.1.5
270	الله يجعلنا ثابتين ويوصلنا إلى هدفنا	5.1.6
270	حفظنا من خلال كلمة الله	5.2
271	أولئك الذين يتمسكون بكلمة الله محفوظون	5.2.1
272	من يستمع إلى صوت الراعي الصالح فهو آمن	5.2.2
	التصحيح الشافي المحفوظ بكلمة الله -	5.2.3
272	لا تتخذعوا!	
273	مستعدون لأي شيء - آمل أن يستمر ذلك!	5.2.4
274	يحدّرنا يسوع - حتى تتمكن من الثبات	5.2.5
274	الحفظ من خلال إخلاصك الكامل للمسيح الآن	5.3
274	الله يحمي أولئك الذين ينتمون إليه ويخدمونه	5.3.1
275	يحفظ الله بشكل خاص أولئك الذين اتبعوه بأمانة حتى الآن	5.3.2
275	إخلاصك اليوم يختبر أمانة الله غدًا	5.3.3
	نحن محفوظون لأننا نحفظ كلمة الله	5.3.4
277	ونفعل	
278	الحفظ من خلال مخافة الله	5.3.5
279	الحفظ من خلال المحبة الاستباقية	5.3.6
280	الحفظ من خلال الاجتهاد	5.3.7
281	الحفظ من خلال "العمل الجماعي" مع الله	5.3.8
	الصلاة هي صلتنا بالله. أولئك الذين يطلبونه اليوم	5.3.9
281	سيكونون قادرين على الصمود أمام المحن غدًا	
282	الحفظ عن طريق استخدام وسائل النعمة الروحية	5.4
282	حافظ على نظافتك - نظف - جدد نفسك يوميًا	5.4.1
283	الله يحفظ من خلال حياة الصلاة	5.4.2
284	الإيمان - مفتاح الحفظ	5.4.3
284	ثابروا وانتظروا يسوع - فن التمسك - فن التمسك	5.4.4
	المعركة الروحية - الحفظ من خلال المقاومة	5.4.5
285	ضد الشر	
	الاختبار والإثبات -	5.4.6
286	يتم توحيدها من خلال الامتحانات	
287	الحفظ من خلال التوبة والاهتداء في الوقت المناسب	5.5
289	الحفظ من خلال كنيسة المسيح	5.6
289	الحفظ من خلال التشجيع والحث على الحفظ	5.6.1
290	الحفظ من خلال المواساة والتشجيع في الأوقات الصعبة	5.6.2
291	طاعتك للإيمان هي خلاص للآخرين	5.6.3
291	الحفظ من خلال الانضباط الكنسي - الحماية من الانحراف	5.6.4
292	الحفظ من خلال اليقظة المتبادلة	5.6.5

292	الخضوع لقيادة ذات عقلية روحانية.....	5.6.6
	الحفظ من خلال العقيدة السليمة والمعلمين	5.6.7
293	وفقًا لكلمة الله.....	
294	الحفظ من خلال القدوة الحسنة.....	5.6.8
295	5.7 الحفاظ على كنيسة المسيح (5.7)	
297	5.8 الانتصار على الإغراءات - الثبات على الطريق الضيق	
297	محبة الله هي درعنا الواقي.....	5.8.1
298	الفرح في الرب هو قوتنا.....	5.8.2
	لا تقلق: لن ننجح بمفردنا،	5.8.3
299	ولكن من خلاله!.....	
300	الحماية من الكبرياء الزائف والحكم الكاذب.....	5.8.4
300	الانتصار على الخصم - الثبات في مواجهة العدو.....	5.8.5
	5.9 الملخص	
301	حفظي على طريق الخلاص الأبدي.....	
302	مناطق الخلاص الحدودية.....	6
	لا يوجد شيء اسمه رحمة "رخيصة"،	6.1
302	الرحمة الحقيقية تكلف الحياة.....	
303	محبة الله ومساحة النعمة الواسعة بلا حدود.....	6.2
	الحياة إلى حزن الروح القدس	6.3
306	أو لفقدان الخلاص.....	
	ما الذي "يكفي" للخلاص الأبدي؟	6.4
307	إذا كان الإيمان (الأعمال) ضروري (ضرورية) له؟.....	
309	يقين الخلاص - ضمان الخلاص.....	6.5
	فقدان واستعادة الخلاص الابن المسترد - الابنة المستردة - الابنة المستردة	6.6
310	
311	التعرف على المنقذين الحقيقيين.....	6.7
311	الخطيئة ضد الروح القدس.....	6.8
313	ملخص: مناطق الخلاص الحدودية.....	6.9
316	الملخص، النظرة المستقبلية.....	7
316	ضائع، على ما يبدو أم محفوظ بالفعل؟.....	7.1

7.2	الخلاص الآن بالإيمان بدون أعمال والخلاص الأبدي هو بالإيمان, الذي يصبح مرئيًا من خلال الأعمال	317
7.3	الخلاص الأبدي أيضًا لا يحدث إلا بنعمة الله وإخلاصه ورحمته	320
7.4	مكافأة الخلافة	321
7.5	هذا كلام قاس، من يستطيع سماعه؟ عن تربية الله وميزان الله وتوازنه خطبتنا الحالية	323
7.6	الاستنتاجات	325
7.7	(على وجه السرعة) الخطوات العملية الموصى بها من أجل التلمذة المؤمنة والثابتة في خلاصنا - للأفراد للأفراد وجسد المسيح	327
	الملحق: حجج مضادة وإجاباتها	
330	من كلام الله	
1	<i>الحجة المضادة:</i> "الخلاص بالإيمان فقط وليس بالأعمال"	330
2	<i>الحجة المضادة:</i> "نحن مختومون بالروح القدس ولا أحد يستطيع كسر الختم سوى يسوع إلا يسوع ولن يفعل ذلك."	333
3	<i>حجة مضادة:</i> "كان الخلاص في العهد القديم ناقصًا، أما في العهد الجديد فهو كامل لدرجة أننا لا يمكن أن نضيع"	335
4	<i>حجة مضادة:</i> "عمل المسيح كامل - هل نحتاج أو يجب علينا أن نفعل شيئًا حيال ذلك؟"	336
5	<i>الحجة المضادة:</i> "هيكل الله هنا، هيكل الله هنا!"	338
6	<i>حجة مضادة:</i> "المخلصون هم مقدس مرة واحدة وإلى الأبد"	338
7	<i>حجة مضادة:</i> أعمال محترقة ومع ذلك تم حفظها.	339
8	<i>الحجة المضادة:</i> "خطر الافتخار بالأعمال، وخطر المقارنة، وخطر الحكم، وخطر اليأس، وخطر اليأس خطر اليأس، خطر الإحباط"	340

الجواب: "خلاصنا دائماً فقط" في المسيح".	9
343 إذا كنت "في المسيح" فأنت في أمان"	
ملخص: الحجج المضادة و	10
344 إجابات من كلمة الله	

المستوى 1 - البيان الرئيسي (الشعار) - الموضوع

مسيحي

يمكن أن تضيع.

تابع ليسوع

لن تضيع.

هل أنت من أتباع يسوع؟

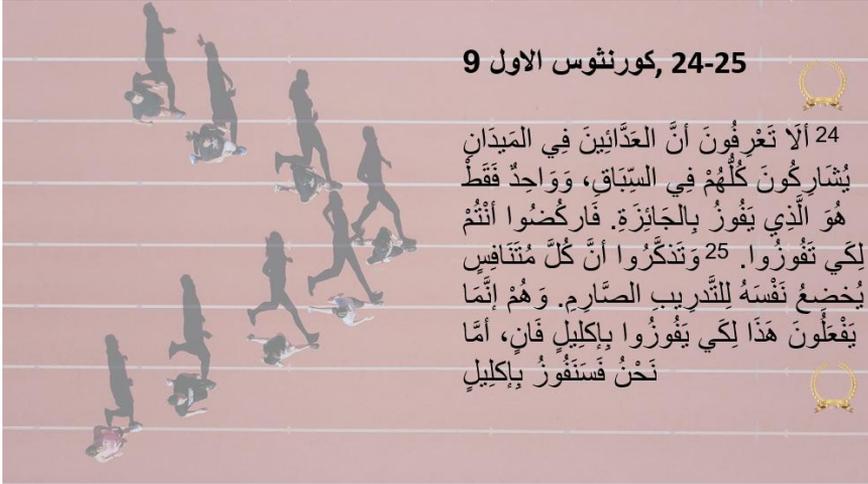
هل أنت من أتباع يسوع؟

الجرى لمسافات طويلة

الحياة الجديدة مع يسوع تشبه ضربة البداية في سباق الماراثون. يبدأ السباق - والنصر يعود إلى جميع الذين يركضون إلى خط النهاية. هم وحدهم سيحصلون على جائزة النصر.

الانطلاق إلى البداية الصحيحة أمر حيوي - ولكن الوصول إلى البداية الصحيحة أمر بالغ الأهمية.

أما غير المسيحيين فيقفون على الهامش فقط - فهم لا يجرون على الإطلاق. يغامر المسيحيون الذين يحملون أسماء مسيحيين بالركض بضعة أمتار على المضمار دون أن يكونوا مسجلين بالفعل. المسيحيون الوهميون يرتدون أرقام سباق مسروقة ويختارون فقط المقاطع السهلة. لكن لن يحصل أي منهم على تاج النصر الخالد.



24-25 كورنثوس الاول 9

24 أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْعَدَائِينَ فِي الْمَيْدَانِ يُشَارِكُونَ كُلَّهُمْ فِي السِّبَاقِ، وَوَاحِدٌ فَقَطُّ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَارْكُضُوا أَنْتُمْ لِكِي تَفُوزُوا. 25 وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مُتَنَافِسٍ يُخَضِّعُ نَفْسَهُ لِلتَّدْرِيْبِ الصَّارِمِ. وَهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا لِكِي يَفُوزُوا بِكِلِيلِ قَانٍ، أَمَّا نَحْنُ فَسَنَفُوزُ بِكِلِيلِ

المستوى 2 - الأفكار الرئيسية - الموضوع

مفقود بشكل طبيعي

جميع الناس يخطئون ولا يعيشون وفقاً لمعايير الله في كلمته في الكتاب المقدس. لن يُدان أحد بشكل عام، لكن الجميع سيضيعون أمام الله بسبب ذنوبهم الخاص. غير المسيحيين الذين لا يعترفون بيسوع مخلصاً هم غير مخلصين.

اسم المسيحيون يشاركون في الطقوس الدينية. يبقى إيمانهم خارجياً، دون تجديد داخلي. مراعاة الأشكال لا تخلصهم. ما يفعلونه (يظنون أنهم يفعلونه) من أجل الله هو أعمال ميتة بلا قوة. هم أيضاً ضائعون بدون اهتمام عميق إلى الله وتجديد الحياة بالولادة الجديدة.

يدعي *المسيحيون الصوريون* أنهم أتباع يسوع، لكنهم لم يعرفوه حقاً. ربما عملوا باسمه، لكن دون إخلاص وطاعة حقيقيين. لم يموتوا لأنفسهم ليحيوا الله. لقد أدركوا أنفسهم بحياتهم ولم يخدموا الله. لن يعرفهم يسوع في الدينونة الأخيرة.

الخلاص - بالنعمة من خلال الإيمان

أولئك الذين هم *مسيحيون حقاً* لم يخلصوا بجهودهم الخاصة أو مساعيهم الدينية، بل بنعمة الله وحدها. لقد أدرك *المسيحيون الحقيقيون* أنهم مذنبون أمام الله - وأنهم لا يستطيعون خلاص أنفسهم. في ضوء حقيقته، اعترفوا بخطيئتهم وقبلوا يسوع المسيح كمخلص وحيد. لقد لامست محبته قلوبهم، وغيّرت نعمته كيانهم الداخلي.

في توبة حقيقية، عادوا إلى الله - بقلب مكسور ولكن مليء بالثقة. لقد منحهم الله ولادة جديدة بروحه، إلى حياة جديدة مليئة بالرجاء. من الآن فصاعداً، لم يعودوا أعداء بل أبناء الله - محبوبين، مقبولين ومغفورا لهم. ليس لأنهم يستحقون ذلك، بل لأن ابن الله قد بذل حياته من أجلهم. خلاصهم آمن لأنه قائم على المسيح. ومن هذا اليقين تنمو الرغبة في اتباعه - بدافع المحبة، وليس بدافع الواجب.

أحببت - وبالتالي تحركت

المسيحيون الحقيقيون لا يتبعون المسيح لكي يكسبوا محبة الله - إنهم يفعلون ذلك لأنهم بالفعل محبوبون بلا حدود. نعمته ومحبته تميز حياتهم من الألف إلى الياء. نحن نحب لأنه أحبنا أولاً. هذه المحبة تلهمنا وتحققها وتدعمها وتحركها. إنه يشعل شوقاً عميقاً إلى الشركة مع الله في قلوب الأتباع الحقيقيين - هنا بالفعل، وبوضوح تام في العالم الآتي.

هذه المحبة توفر الدعم في الشدائد، والشجاعة في المحن، والراحة في الآلام. الله يقف إلى جانب أبنائه، يسهر عليهم، ويحرسهم، ويدافع عنهم. لا شيء يستطيع أن ينتزعهم من يده. حتى عندما يسقطون، فإن نعمته جديدة كل صباح. يمكنهم أن يأتوا إليه في أي وقت - بفرح وشكر، ولكن

أيضاً بخوف وقلق وضعف. إنه يحفظهم ويحملهم ويحميهم - ولا يسمح إلا بما هو في النهاية لخيرهم.

التلمذة الحقيقية - ثمرة محبته

هذا الحب الإلهي لا يبقى دون عواقب. إنها تتغير. إنها تدفع المسيحيين الحقيقيين إلى التلمذة. لم يعودوا يعيشون لأنفسهم، بل لربهم. يعترفون باسمه لا بالكلام فقط، بل بحياة مليئة بالتقوى والتوبة والتقديس. حتى عندما يتعثرون، ينهضون مرة أخرى بقوته. يتمسكون بمحبته - في السراء والضراء.

إيمانهم حي، يثمر، ويخدم الله والناس. لا يظهر خلاصهم في لحظة ماضية، بل في تغيير مستمر: في محبتهم ليسوع، في الابتعاد عن الخطيئة، في المثابرة حتى النهاية. ليست مساعيهم الذاتية هي مصدر ثباتهم، بل محبة الله التي تُسكب في قلوبهم. ومحبته هي التي تجلب لهم الإخلاص. وأمانته هي سندهم.

طريقان كمتبع للمسيح

الخلاص هبة - لكنه ليس نجاحاً أكيداً. ليس كل من بدأ ذات مرة في اتباع يسوع المسيح سيصل إلى الهدف. الكتاب المقدس يوضح الأمر بشكل لا لبس فيه: كل من يترك طريق التلمذة أو يستسلم للخطية أو يحب العالم أكثر من الله أو يتبع إنجيلاً كاذباً يعرض خلاصه لخطر شديد. بدون توبة، يمكن أن يضيع الحياة الأبدية.

الأتباع الحقيقيون لا يبقون أمناء بقوتهم الذاتية، بل بنعمة الله الحافظة. ومع ذلك، فهم مدعوون إلى اليقظة والمجاهدة والمثابرة. الطريق الضيق يؤدي إلى الحياة، والطريق الواسع إلى الهلاك. إن طريق الخلاص هو طريق الإيمان، والاعتراف بيسوع، والمحبة والإخلاص - أكثر بكثير من مجرد التظاهر بالعبادة. أولئك الذين يتجاهلون ضميرهم بشكل دائم، أو ينكرون أو يتخلون عن إيمانهم بالقول أو الفعل، أو يخدمون أنفسهم أكثر من ربهم وإخوانهم من البشر، يبتعدون عن يسوع ويخسرون الخلاص معه.

الله ينتظر ثماراً - ليس بدافع الإكراه، ولكن كتعبير طبيعي عن المحبة الحقيقية. الإيمان بدون عمل، بدون تغيير، بدون تقديس هو إيمان ميت. كل من يتجاهل النعمة التي نالها، أو يحتفظ بها لنفسه أو يتركها دون استخدام، ليس فقط في خطر فقدان مكافأته، بل أيضاً في خطر فقدان هدفه الأبدى.

حماية الله المُحِبَّة

ستكون كنيسة المفديين موجودة إلى الأبد - ولكن في الطريق إلى هناك، يشارك جميع المؤمنين في معركة روحية حقيقية. إنه صراع من أجل الإخلاص والحق والثبات في اتباع المسيح - ليس صراعاً سطحياً بل له عواقب أبدية. يسوع نفسه هو الراعي الصالح الذي يقود ويحمي ويحفظ - خرافه في أمان بين يديه. لا عدو خارجي، ولا قوة ظلمة تستطيع أن تنتزعها منه. محبته تعطينا القوة، ونعمته تجعلنا ثابتين، وروحه تعمل فينا.

يسوع يشفع فينا كرئيس كهنة. إنه يعطينا القوة للمثابرة، ويحفظنا في التجربة، ويختصر لنا الأوقات الصعبة من أجل المختارين. إنه هو الذي يدعونا - وهو الذي يعطينا مساحة التوبة عندما نضل عن الطريق. هو لا يريد أن يضيع أحد. يسمح للجميع بالعودة، يسمح للجميع بالبدء من جديد. إرشاده وتعزيته ومحبته تجعل منه راعياً يمكن اتباعه بثقة.

البقاء على قدر المسؤولية - النمو في الحب

الله يحفظ - لكنه لا يفعل ذلك بدوننا. إنه يدعونا إلى التعاون: أن نكون يقظين، أن نتوب، أن نكون أمناء في التعليم والصلاة وأسلوب الحياة. أولئك الذين يبقون قريبين منه، الذين يحبون كلمته ويعيشونها، يبقون في ملجأ محبته. إن القرب من المسيح ليس مفهوماً نظرياً، بل هو تلمذة عملية: التكريس اليومي، والجهد ضد الجسد، والمثابرة في الإيمان.

خلاصنا لا يقوم على الأداء، بل على محبة يسوع وفدائه. ومع ذلك، لن يصل إلى الهدف إلا أولئك الذين يبقون في هذه المحبة. فالأب لا يقيسنا بأداء الآخرين، بل بما فعله نحن بما تلقيناه منه. إن اليقظة والإخلاص وحياة التقوى المقدسة سنقودنا بالتأكيد إلى الهدف - أما الإهمال واللامبالاة من جهة أخرى فيعرضنا لخطر السقوط.

أولئك الذين ينسون تطهير الله ويكتفون بأنفسهم يعيشون في خطر. لكن أولئك الذين يحبون يسوع ويكرمون كلمته ويحملون ثماراً سيُحفظون.

المحكمة والأجور

أما غير المخلصين، من ناحية أخرى، لا يهلكون فحسب، بل يراكمون أيضاً غضب الله إلى الأبد من خلال خطاياهم المحددة. تحدد شدة سوء سلوكهم السيئ مدى دينونتهم.

هناك فقط مكافأة في السماء لأولئك الذين خلصوا بالنعمة الخاصة. لهم الحياة الأبدية الآن. ولكن بالنسبة للمؤمنين الذين يعيشون مع المسيح ومن أجله، فإن الحياة الأبدية هي أيضاً مكافأة التلمذة.

كلما خدمنا الله هنا بأمانة أكثر واتبعنا يسوع، كلما كانت مكافأتنا في الحياة الأبدية أكثر عظمة. العوامل الحاسمة هي محبتنا لله والأعمال التي تنبع من هذه المحبة. كل ما يتم عمله بدافع المصلحة الذاتية، حتى لو بدا صالحاً، لا يجلب مكافأة في السماء.

إن أولئك الذين يستخدمون مواهبهم بأمانة من أجل الله، ويتألمون في سبيل المسيح، ويمارسون المحبة لأعدائهم، سيكافأون بغزارة في السماء.

أولئك الذين يخدمون الآخرين بالتضحية بالنفس ويعملون ما يعلمونه بأنفسهم سيكونون محترمين للغاية في السماء.

كل من يحب يسوع ويبقى أميناً حتى النهاية سينال إكليل الحياة منه.

الخاتمة: إعلان إنجيل متوازن للتلمذة

تجمع رسالة العهد الجديد لأتباع يسوع المولودين من جديد بين الوعد والمطالبة. إن التركيز الأحادي الجانب - سواء كان على محبة الله فقط أو على دينونته فقط - يشوه طبيعة الله ويؤدي إلى الضلال.

حتى المؤمنون الذين وُلدوا ثانية في المسيح يواجهون مرارًا وتكرارًا هذا القرار: هل يسلكون الطريق الضيق للتقوى والإخلاص والمحبة - أم يسمحون لأنفسهم بأن يغيهم الطريق الواسع للإرادة الذاتية وتحقيق الذات والتنازلات الكسولة؟ الأول يقود إلى المجد الأبدي، والآخر ينتهي دون توبة في الوقت المناسب بخسارة الحياة والدينونة - مع أولئك الذين لم يعرفوا المسيح حقًا.

يعتمد خلاصنا الأبدي على الثبات في المسيح. وهذا يشمل الاعتراف به مخلصًا محبًا وديانًا بارًا - واتباعه في تقوى مقدسة حتى النهاية. في القيام بذلك، يمكننا أن نعرف: الله أمين. فهو يحفظ ويقوّي ويرشد ويحمل كل الذين يقفون بنعمته ولا يتخلون عنه - ويوصلهم إلى غايتهم في رحمته.

أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم أن يُسلبوا يقين محبة مخلصهم لهم سيُحفظون. أولئك الذين يتوبون عندما يسقطون يخلصون. أولئك الذين يتبعون يسوع بخشوع مقدس في الطريق الضيق إلى الأبدية ويثمرون إلى النهاية سيصلون بالتأكيد إلى الهدف الأبدي.

التلمذة الشخصية والجماعية على حد سواء ضرورية للتلمذة الأمينة. سواء كنا في أزواج أو مجموعات صغيرة أو الكنيسة بأكملها - من خلال الشركة العميقة والتشجيع المتبادل والموعظة أيضًا، نبقي على طريق الإيمان. حتى التأديب الكنسي المحبب يمكن أن يساعدنا على منعنا من الضلال والثبات في المسيح.

ولكن في نهاية المطاف، تقننا الدائمة في محبة الله التي لا تتغير وأمانته هي التي تحملنا عبر كل التحديات - وتحفظنا في أمان حتى نصل إلى هدف الأبدية.

يمكن أن يضع المسيحي بالفعل.
لكن تابع يسوع لن يضع إلى الأبد.

المستوى 3 - سمة الجوهري

[/https://vielesindberufen.de/ebene-3-essenz](https://vielesindberufen.de/ebene-3-essenz)

المستوى 4 - نظرة عامة - الموضوع

1 كثيرون مدعوون: هل أنت تائه أم مسيحي أم تابع ليسوع المسيح في الطريق إلى الأبدية؟

مفقود

كل إنسان ميت روحياً بطبيعته ومنفصل عن الله. كل الناس يخطئون ولا يعيشون بحسب معايير الله في كلمته في الكتاب المقدس. الخطية تسيطر على قلوبهم، وبدون علاقة حية مع الله يظنون على الطريق بعيداً عن الله إلى الهلاك الأبدي. لن يُدان أحد بشكل عام، لكن الجميع سيضيعون أمام الله بسبب ذنبيهم الخاص. لا يمكن لأي إنسان أن يخلص نفسه، فلا السلوك الأخلاقي ولا الأعمال الصالحة ولا الطقوس الدينية يمكن أن ترفع عنه حالة الخطية. غير المسيحيين الذين لا يعترفون بيسوع مخلصاً هم غير مخلصين.

الأمل

لكن الله لم يسمح لنا أن نبقى ضائعين بشكل ميؤوس منه. إن محبته أعظم من فشلنا: إنه يريد أن يخلص جميع الناس وأن يدركوا الحق. لهذا السبب لم يخلقنا فقط بدافع المحبة، بل أعد أيضاً طريقاً للخلاص قبل تأسيس العالم - طريقاً واحداً يفودنا من خلال يسوع المسيح وحده. الإنجيل، الخبر السار هو أن يسوع المسيح، ابن الله والإله الحقيقي، تألم ومات على الصليب من أجل خطايانا، وقام من بين الأموات في اليوم الثالث وهو الآن حي. وهو قادر على خلاص كل من يأتي إلى الله من خلاله - الآن وإلى الأبد.

مساران لكل شخص

من يقبل يسوع المسيح رباً ومخلصاً يجد الحياة الحقيقية، ومن يرفضه يبقى في الظلمة. كل إنسان يواجه هذا القرار: أحد الطريقين يؤدي إلى الحياة الأبدية والآخر إلى الهلاك.

يو 3، 36 س ل ت

مَنْ يُؤْمِنُ بِالْإِنِّينِ قَلْبَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَمَنْ لَا يُطِيعُ الْإِنِّينَ فَلَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَبْقَى عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.

الإنقاذ

المسيحي الحقيقي هو الشخص الذي خلص بمحبة الله ونعمته التي لا تُحصى. هذا الخلاص ليس بأعماله الخاصة، بل بالإيمان بيسوع المسيح وحده. يتضمن هذا الإيمان ارتداداً عميقاً يعترف فيه المرء بخطاياه ويتوب ويقرر بوعي أن يقبل يسوع رباً ومخلصاً. هذا القرار يؤدي إلى ولادة جديدة يعمل فيها الروح القدس في المؤمن ويقودهم إلى حياة جديدة.

المسيحيون الحقيقيون يحبون الله أكثر من أنفسهم ويسمحون لأنفسهم أن يقودهم روحه. يتجلى إيمانهم في المحبة والطاعة والحياة المتغيرة.

قريب من الصليب ومع ذلك ضائع

ليس كل من يدعو نفسه مسيحيًا يعيش حقًا في علاقة مع يسوع. البعض يعيشون فقط في المظهر الخارجي للتقوى، لكن قلوبهم لا تنتمي إلى المسيح.

قد يحمل المسيحيون الصوريون قيثا مسيحية وينخرطون في الممارسات الدينية، لكن حياتهم ليست خاضعة حقًا لله. إنهم يريدون تحقيق أنفسهم بدلاً من الخضوع لله في الطاعة.

من ناحية أخرى، يعتمد المسيحيون المسمون على الانتماء للكنيسة أو المعمودية أو التقاليد دون أن تكون لهم علاقة حية مع يسوع. لكن أن تكون مسيحيًا يعني أكثر من مجرد تسمية - إنه يعني معرفة يسوع واتباعه.

المحفوظة والمحفوظة بشكل دائم

المسيحيون الحقيقيون يتبعون يسوع لأن محبة الله قد وصلت إليهم، وجعلتهم جدًا وحركتهم. رجاء المجد الأبدي يجذبهم، وروحه القدس يقودهم. الله أمين وملتزم بمواعيده - إنه يحفظ أولاده على طريق الأبدية. هو يعلمنا ويرشدنا ويقوّينا، ولا يسمح لنا أن نقع في تجربة تفوق قدرتنا ويفتح لنا طريق الخلاص. بدافع المحبة، يعطينا مساحة ووقتًا للعودة إلى الوراء إذا سقطنا في الطريق، لأنه لا يريد أن يضيع أحد. إن أمانته تعطينا اليقين والحماية والقوة والفرح حتى تتمكن من المضي قدمًا دون أن يثبتنا - وسيوصلنا بأمان إلى وجهتنا.

مدعوًا بمحبة الله - محفوظًا بأمانته

طريق التلمذة ليس سهلاً، لكنه ليس وحيدًا. يسوع هو الراعي الصالح الذي يعرف خرافه ويقودها ويحفظها. هو نفسه يقف من أجلنا ويتحمل ضعفنا ويمنحنا القوة عندما نصل إلى حدودنا القصوى. إن محبة الله ليست مجرد دافع أولي للخلاص، بل هي القوة الداعمة لكل يوم.

أولئك الذين يوقنون بمحبته يستمدون منها شجاعة جديدة - حتى في مواجهة التحدي أو التجربة أو الفشل. أمانة الله أعظم من ضعفنا. لن يتركنا طالما أننا نريد أن نبقى معه. أولئك الذين يلجأون إليه مرارًا وتكرارًا يختبرون ذلك: نعمته جديدة كل صباح. محبته لا تحفز اللامبالاة، بل توفّر امتنانًا عميقًا وشوقًا للعيش بأمانة.

الأمن رغم الكفاح - قوة الأمل الحقيقي

إن رجاء المسيحيين ليس غير مؤكد، بل يستند بقوة إلى وعود الله. أولئك الذين يحبون يسوع لن يصلوا إلى هدفهم بقوتهم الذاتية - ولكن لأن يسوع أمين. إنه يكمل ما بدأه. حتى في أوقات الأسئلة أو الصراعات أو الانتكاسات، يمكننا أن نعرف: أن أماننا ليس فينا، بل فيه.

هذا يعطي الصفاء ولكن ليس التهور. إنه يدعو إلى الإخلاص - ليس بدافع الخوف، بل بدافع المحبة. لأن أولئك الذين أدركوا كم هم محبوبون لن يهربوا من الرب، بل سيتبعونه بكل قلوبهم.

طريقان أيضًا لاتباع المسيح

- ضرورة اتخاذ قرار واضح

لكن كلمة الله توضح أيضًا: فقط أولئك الذين يثبتون في الإيمان حتى النهاية سيصلون إلى الهدف الموعود. فالحياة كمسيحي لا تعني التهاون بل النقاء في الإيمان. هناك طريق الروح الضيق الذي يقود إلى الحياة، وطريق الجسد الواسع الذي يقود إلى الهلاك.

يواجه أتباع يسوع أيضًا هذا القرار في حياتهم الإيمانية: هل يتبعون الروح أم يسمعون لأنفسهم بأن يحكمهم الجسد؟ فقط أولئك الذين يبقون مخلصين ليسوع سيرثون الحياة الأبدية في النهاية.

روم 8، 13 ب

لَأَتَّكُمُ إِنْ حَيَّيْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ أَمْتُم بِالرُّوحِ أَعْمَالِ الْجَسَدِ فَبِالرُّوحِ تَحْيَوْنَ.

الوصول إلى الأبدية:

يمكن أن يخلص الكثيرون، لكن القليل فقط هم الذين يبقون مخلصين

يُدعى الكثيرون، لكن قلة هم الذين يتم اختيارهم. ليس كل من يبدأ بداية جيدة يبقى مخلصًا حتى النهاية. يسوع نفسه يحذر من أن بعض الذين يعتبرون أنفسهم مخلصين سيذركون يومًا ما أنهم تركوا الطريق الضيق.

متى 7، 21 س ل ت

ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السموات.

لكن الله يخلص الكثيرين - نعمته أعظم بكثير مما نعتقد!

رؤيا 7، 9-10 و

جمع عظيم لا يستطيع أحد أن يحصيهم وقفوا أمام العرش وسبحوا الله.

2 تقييم جميع الأسفار ال 27 و 545 المتعلقة بالخلاص من العهد الجديد

2.1 الأفكار الرئيسية لجميع أسفار العهد الجديد

ماتيو

عندما ترجع إلى الله، يجب أن تنفصل عن خطاياك وتنقي نفسك للخلاص. من يتبع في موقف الطاعة واليقظة الآن وبشكل دائم مع الإنجيل الحقيقي ومع يسوع الذي يحبه كثيرًا، ويحمل ثمرًا يخدم الله حتى النهاية، سيخلص إلى الأبد.

مارك

أولئك الذين يلجأون إلى يسوع سيخلصون. لكن فقط أولئك الذين يكون يسوع بالنسبة لهم أهم من كل شيء، الذين يستمعون إلى كلمة الله ويصغون إليها ويعملون بها ويثمرون، هم الذين سيخلصون إلى الأبد في النهاية. يمكن لكل واحد من مختاري الله أن يعتمد على أمانة الله، الذي يريد أن يدخلهم إلى السماء وسيُدخلهم إليها.

لوقا

كل من يرجع إلى الله ليغفر له خطايه بيسوع يخلص هنا والآن. كل من يتبع يسوع ويصغي إليه ويعترف به قولاً وعملاً دون أن يندفع ويصغي إليه في كل ما يقوله كملك ورب صالح وحكيم، بل كل من يحب يسوع أكثر من أي شيء في هذا العالم وقريبه كنفسه إلى النهاية، فإنه يخلص هو وهم إلى الأبد.

جون

الخراف المختارة للراعي الصالح يسوع لها الحياة الأبدية الآن. كتلاميذ حقيقيين ليسوع، يُعرفون بمحبتهم لبعضهم البعض وثباتهم مع يسوع وعمل مشيئته. ويسوع يوصلهم إلى الخلاص الأبدية، لأنه لا يمكن لأحد أن يسرقهم من يده ومن يد الأب المحب.

أعمال الرسل

إن تلقي النعمة والخلاص من الله بقبول الإنجيل ثم اتباع الرب يسوع بكل إخلاص وإخلاص هو طريق الخلاص والحياة الأبدية.

الرومان

إن إنجيل يسوع المسيح يدعو الناس إلى الخروج من عالم غضب الله - نحو طاعة الإيمان نحو الله. فمن آمن يخلص بالنعمة، ويتبرر أمام الله ويُقبل ابنًا محبوبًا له. وكل من يخلص ويتأبر على إنكار الإنسان العتيق، ويتبع روح الله ويجاهد في الأعمال الصالحة من أجل المجد والكرامة والخلود، يهبهم الله الحياة الأبدية.

1 كورنثوس

إن كلمة الصليب تخلص الآن - لكن فقط أولئك الذين يتمسكون بالإنجيل ولا يعودون إلى الخطية سينالون الحياة الأبدية. ومن لم يثبتوا فقد آمنوا عبثاً. لكن الله أمين: فهو لا يسمح لنا أن نجرب فوق طاقتنا، وفي محبته يخلق لنا طرقاً للخروج من هذا المأزق تؤدي إلى الخلاص.

2 كورنثوس

يقول لنا المسيح نعم في الإنجيل ويعطينا روحه كدفعة أولى وضمن للحياة الأبدية عند اهتدائنا. لكن خلاصنا الأبدى يعتمد على استمرار إخلاصنا الوحيد وعلاقة الإيمان بالمسيح.

غلاطية

كل من يرفض نعمة الله في الإنجيل بعد البداية الصالحة بمحاولة الوقوف أمام الله بقوته الذاتية، وكل من يتبع شهوات إنسانه العتيق الذي فيه بدلاً من روح الله الذي فيه، فقد مات المسيح عبثاً وهلك.

أفسس

في المسيح نحن مختارون منذ الأزل. من خلال الإيمان بإنجيل محبة الله ونعمته، نفتدي من الخطيئة بدمه ونقبل كأبناء الله. كمخلصين، نحن مغفورون ومختومون بالروح القدس - الدفعة الأولى لميراثنا الأبدى. مهمتنا هي أن نخلع الإنسان العتيق، أن نتجدد في تفكيرنا ونلبس الإنسان الجديد بنقاوة الذهن والكلام. أولئك الذين يعيشون للمسيح بهذه الطريقة على الأرض سيكافئهم الرب في الأبدية.

فيلبي

سنفوز (فقط) بجائزة الحياة الأبدية في الأعلى إذا سلكننا وفقاً لقواعد الله حتى نهاية حياتنا.

كولوسي

ولكي نقف أمام يسوع في السماء يوماً ما وننال منه جائزة الغلبة في الحياة الأبدية، نحتاج إلى ثلاثة أمور: أن نبقى راسخين في الإيمان الآن، وأن نخدم الرب المسيح من القلب، وألا نسمح لأنفسنا أن ننحرف عن الإنجيل الحقيقي ورجاء الإنجيل - أن نعيش أبدياً مع يسوع.

1 تسالونيكي

إن الحياة المقدسة التي يحفظها الله هي مفتاح السماء والوقوف بلا لوم أمام يسوع يوماً ما. ولكن ليس كل ما هو أو يمكن أن يكون مذمومًا فينا عندما نقف أمام يسوع يسلبنا خلاصنا الأبدى.

2 تسالونيكي

يمكن لكل مسيحي أن يعتمد على أمانة الله وحماية الله له من الشر في طريقه إلى السماء. أولئك الذين يتبعون بأمانة دعوتهم إلى الحياة الأبدية حتى النهاية يتشرفون بقضاء الأبدية مع ربهم كمختارين.

1 تيموثاوس

فقط أولئك الذين يجاهدون الجهاد الحسن بالإيمان ويعملون أعمال الإيمان الصالحة هم الذين سينالون في النهاية الحياة الأبدية. وهذا هو: أن نحيا ونبقى في الإيمان الكتابي بربنا يسوع المسيح كرقم 1 في حياتنا وفي المحبة، وأن نحيا حياة مقدسة بضمير مشحذ جيداً من كلمة الله وغير مجروح بضبط النفس.

2 تيموثاوس

(فقط) أولئك الذين يتمسكون بالإنجيل الحقيقي، ويطهرون أنفسهم باستمرار ويخوضون معركة الإيمان المقررة لهم وفقاً لقواعد الله، مستعدين للألام حتى النهاية، سيحصلون على إكليل النصر للحياة الأبدية. نحن موعودون بحماية إلهنا الأمين ودعمه لنا على طول الطريق.

تيتوس

إن إنجيل نعمة الله يخلص الناس الذين يبدأون العيش بخشوع لله بحسب معرفتهم بالله، والذين لديهم رجاء الحياة الأبدية على طريق الإيمان والخشوع. على كل تابع للمسيح، بتشجيع وتحريض من الكرازة السليمة، أن يتخلى عن كثير من العادات السيئة ويمارس عادات صالحة جديدة في طريقه إلى الأبدية.

فيلمون

كل من يتبع يسوع الآن ويحب الآن إخوته وأخواته في الإيمان يخلص الآن.

العبرانيين

خلاصنا هو خلاص مشروط: في إيماننا بربنا يسوع المسيح، يجب أن نولي أقصى اهتمام لما سمعناه (لنعمله) لكي نخلص إلى الأبد. وإلا سنجرّف وراء الهدف - الحياة الأبدية - مثل سفينة في محنة في جزيرة الخلاص.

جيمس

في يعقوب، القيام بأعمال الإيمان هو تعبير وانعكاس للإيمان الخلاصي الحقيقي.

إن إكليل الشرف، وبالتالي الحياة الأبدية، سيفوز به أولئك الذين يصمدون أمام التجارب التي يسمح بها الله في حياتهم، أو الذين يرجعون في الوقت المناسب عن الطرق المهلكة التي انحرفوا عنها، لأنهم يحيون الله. وفي النهاية، أولئك الذين يحيون الله بعمل مشيئته هم الذين يخلصون إلى الأبد.

1 بيتر

إن إيماننا بيسوع ومحتبتنا له يثبتان ويتعززان في التجارب. الإيمان المثبت هو الإيمان الحقيقي وأثمن من الذهب. إنه يعرف فرحاً لا يوصف مملوءاً بالمجد. سيرث الخلود. من خلال إيماننا بحفظنا الرب. نعمته وحدها تحفظ حتى الإيمان المثبت بالذهب إلى الأبدية.

2 بيتر

أن نهرب من دنس العالم وشهواته بمعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، وأن ننمو باجتهاد في حياة المحبة غير المدنسة، التي لا لوم فيها، وبذلك نثبت دعوتنا وانتخابنا، وأن نحرس أنفسنا من الأنبياء الكذبة ونتوب بسرعة عند الضرورة، وأن نثق في طول أناة الرب لخلاصنا: هكذا نُعطى - وبوفرة - الدخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدية.

1 جون

الحياة الأبدية متاحة الآن لأولئك الذين يؤمنون بابن الله المتجسد، ويعيشون في النور والحق، ويحبون إخوانهم وأخواتهم في الإيمان ويحفظون وصايا الله. أولئك الذين يستمرون في تطهير أنفسهم من طبيعتهم القديمة وخطاياهم في هذا الطريق إلى السماء سيرون يسوع يوماً ما كما هو.

2 جون

أولئك الذين يؤمنون بتجسد المسيح، ويحبون إخوانهم وأخواتهم في الإيمان ويعيشون في وصايا الله هم ويقفون مخلصين.

3 جون

أن تكون أميناً للحق يعني أن تعيش بصدق. من يفعل الخير فهو ابن الله. ومن يفعل الشر لم يعرف الله أبداً.

يهودا

المخلصون إلى الأبد هم أولئك الذين يقبلون البشارة ويتمسكون بها إلى النهاية بإيمان ثابت لا يتزعزع، غير ملوثين ولا ملوثين ولا فاسدين، وذلك من خلال اتباع أسلوب حياة يتسم بخشية الله التي تتميز بحفظ وصايا الله، الذين يحفظون بحبة الله وأمانته ويحفظون أنفسهم بالثبات والصلاة وانتظار المسيح عن قريب.

الوحي

دم الخروف يفدي المؤمنين الآن وإلى الأبد، ويجعلنا أهلاً للسماء وأبناء الله. الله يحبنا وبأمانته ونعمته يحفظ الذين يتبعونه بأمانة. فالذين يتمسكون بحبهم لله وكلمته دون مساومة أو زيادة وبحفظ وصاياه ويقفون أمناء ليسوع كشاهد حتى الموت، يخلصون إلى الأبد.

ملخص

تحليلات الكتب الفردية للعهد الجديد

فورلورنس

منذ السقوط في الخطيئة، انفصل جميع الناس عن الله وانعزلوا عن حياته بطبيعتهم الخاطئة. إنهم يتبعون طبيعتهم الساقطة التي تؤدي إلى العصيان والخطيئة. أعمالهم الملحدة مثل عبادة الأوثان والكذب والفجور والطمع وعدم الإيمان تؤدي بهم إلى الضياع وتحت غضب الله. لا يمكن التغلب على هذا الانفصال إلا بالعودة إلى الله وطاعة مشيئته.

علامات الفسق الروحي

كل من لا يعترف بالله خالقاً أو ينتهك ضميره أو يشوه حقيقته يعيش في الخطيئة. شريعة الله في الوصايا العشر هي مرآة لضلالنا. كل من هو مذنب أمام الله ولو في مجال واحد هو متعديّ ومذنب للناموس كله ويتجه إلى اللعنة. محاولات الإنقاذ البشرية (الذاتية) لا تساعدنا على الخروج من حالتنا الضائعة. والمعلمون الكذبة الذين يعلنون الخلاص من خلال أعمالهم أو أشكالهم الخارجية هم خطرون بشكل خاص. الإنجيل الذي يتجاهل دينونة الله ومسؤولية الإنسان لا يؤدي إلى الحياة بل إلى الموت.

الخلاص: الآن وإلى الأبد

لا يأتي الخلاص إلا ببسوع المسيح، الذي مات على الصليب من أجل خطايا البشر وقام من بين الأموات. الإيمان بالمخلص الحي والرب والفادي يسوع المسيح ومحبته يجلب الغفران والحياة الجديدة واستقبال الروح القدس. لكن التوبة الحقيقية تعني أيضاً التخلي عن الحياة القديمة وتجديد الذات في الطاعة والاستسلام لمشيئة الله. الخلاص هو هبة النعمة التي تُقبل بالإيمان، وليس بمجهود المرء نفسه.

متطلبات الاتباع على طريق المجد

يجب على الذين يتبعون يسوع أن يزيلوا الخطيئة من حياتهم باستمرار، وألا يتسببوا في الإساءة للآخرين وأن يثمروا. التلمذة الحقيقية تظهر في محبة الله الذي أحبنا ويحبنا كثيراً. وتظهر في التمسك بكلمته وفي خدمة القريب. من الضروري أن نحب يسوع أكثر من أي شيء آخر وأن نبقى ثابتين في التجارب.

الإنجيل وشروطه

الإنجيل هو الخبر السار عن الله المحب الذي يخلص الخطاة الضالين. هذا الخلاص كلفه كل شيء كآب وابنه يسوع المسيح. وفي محبته يريد الله أن يرشد ويقود ويقود كل واحد من أبنائه المخلصين والمحبوبين إلى الأبدية. وقد تكفل بذلك. فقط أتباع يسوع المسيح (الحقيقيون) هم

الذين سيصلون إلى هدفهم على طريق مجد الأبدية. هذا هو شرط خلاصنا الآن وإلى الأبد. إن اتباع ربنا بطاعة في خط الحياة العظيم، واليقظة والتمسك ببشارة محبة الله أمر ضروري. أولئك الذين يتخلون عن الإيمان أو يعيشون بوعي ضد إرادة الله يخاطرون بخلاصهم. الإيمان بدون أعمال تشهد لمشية الله هو إيمان ميت. تتطلب التلمذة المثابرة والانضباط الذاتي والاستعداد لتحمل التجربة والمعاناة.

الولاء حتى النهاية

يبقى المؤمنون الحقيقيون في إخلاصهم للمسيح. يسترشدون بالروح القدس ويحافظون على حياة نقية. إن الثبات والإخلاص وحفظ وصايا الله هي سمات أساسية للحياة التي تؤدي إلى الخلاص الأبدي.

التحذير من المسارات الخاطئة

المعلمون الكذبة الذين ينشرون إنجيل الرخاء أو التعاليم الكاذبة يعرضون الخلاص الأبدي للخطر. وبالمثل، فإن حياة الفجور أو الجشع أو الرفض المتعمد لله تؤدي إلى الانفصال عنه. المسيحيون مدعوون إلى اليقظة والابتعاد عن مثل هذه التأثيرات.

الأمل في الحياة الأبدية

يكن يقين الخلاص في نعمة الله وأمانته. أولئك الذين يثبتون في الإيمان يحفظهم يسوع وينالون إكليل النصر في الحياة. المكافأة في السماء تعتمد على الأمانة والالتزام في الحياة الأرضية. في نهاية المطاف، هدف الله لأتباعه هو الحياة في حضرته وإكرام اسمه.

2.2 الخلاص بالأرقام تقييم جميع مقاطع العهد الجديد الـ 545 المقاطع الكتابية المتعلقة بالخلاص

في العهد الجديد، تم البحث عن جميع مقاطع الكتاب المقدس البالغ عددها 545 مقطعًا - أي حوالي 35% من النص بأكمله - وتحليلها بحثًا عن أي إشارة إلى

- الزمني و
- الخلاص الأبدي
- بما في ذلك الثواب في الجنة و
- الضياع والإدانة.

وتم وضعهم فيما يتعلق بأهم الأسباب والمسببات لذلك:

- الانتخاب والدعوة
- نعمة الله وأمانته

- الاعتقاد الأولي / الاعتقاد الأول و
- الإيمان المستمر الذي يعبر عن نفسه في أعمال الإيمان.

الجدول الأول والأكثر أهمية لتوزيع كل المقاطع الكتابية المتعلقة بالخلاص في العهد الجديد يوضح ببساطة توزيع وترامم الموضوعات المطلوبة في العهد الجديد مع أسبابها الأساسية. وهذا يوضح مقدار وما يقوله الله عن الموضوع المعني. هذا الجدول هو الأكثر إفادة على الإطلاق من حيث المكان الذي يركز عليه الله بشكل خاص في كلمته.



Viele sind berufen - Kann ein Christ sein Heil verlieren und verloren gehen? Wird ein Nachfolger Jesu verloren gehen? © Heino Weidmann

Verteilung der Heilsthemen im Neuen Testament mit ihren zugrundeliegenden Ursachen innerhalb ALLER 545 heilsrelevanten Bibelstellen

		rund	genau	Anzahl
Thema Ursachen	Verloren & verdammt	33 %	34 %	186
	Errettung jetzt	50 %	53 %	291
	Errettung ewig	50 %	48 %	259
	durch Erwählung (E) / Berufung (B)	10 %	11 %	60
	durch Gottes Gnade (G) / Gottes Treue (T)	40 %	41 %	221
	durch AnfangsGlauben	33 %	35 %	189
	durch fortgesetzte (n) Glaubenswerke	67 %	68 %	369
	Heil verlieren	25 %	23 %	128
	Lohn /Rang im Himmel	10 %	9 %	48

In einer Bibelpassage können gleichzeitig mehrere Themen berührt und Ursachen genannt werden, daher ergeben sich in der Summe mehr als 100% und als 545 Bibelstellen

توزيع-موضوعات-الخلاص-في-العهد-الجديد-مع-أسبابها-الأساسية-في-كل-545-مقطعاً-من-التوراة-ذات-الصلة-بالخلاص

حالات الخلاص

حوالي ثلث جميع المقاطع الكتابية في العهد الجديد التي تتناول الخلود والخلاص تتحدث عن الضلال الأساسي واللغة الأبدية للناس بدينونة الله.

تقريباً نصف المقاطع تقريباً تتعامل مع خلاصنا الممكن الآن كيشتر ساقطين من عداوتنا الطبيعية ضد الله وبعدها عن الله ومن خطابانا إلى علاقة شافية مع الله من خلال التوبة والولادة الجديدة.

أما النصف الآخر من مقاطع الكتاب المقدس تقريباً فيتناول الخلاص الأبدي الذي وعد الله به أتباع يسوع، عندما ينتقل المؤمنون من الإيمان إلى العيان ويدخلون إلى المجد الأبدي.

حوالي ربع جميع مقاطع الكتاب المقدس تقريباً تتناول احتمال فقدان العلاقة مع الله والخلص في طريق المؤمنين الحقيقيين إلى السماء، حيث لن يصلوا إليها بعد أن تنكشف حياتهم في دينونة الله النهائية.

حوالي 10٪ من جميع مقاطع الكتاب المقدس تتناول مكافأة المؤمنين في السماء أو المرتبة التي سيحصلون عليها في السماء.

أسباب الخلاص

وتقسيم أسباب القبول أو عدم القبول عند الله تعالى في الأزل - من غير تخصيص لموضوع معين - هو كالتالي

حوالي 10% من المقاطع الكتابية في العهد الجديد التي تتناول الخلود وخلصنا الحاضر أو الأبدى تشير إلى انتخاب الله (57%) والدعوة (43%).

تشير حوالي 40٪ من مقاطع الكتاب المقدس إلى نعمة الله (3/2) وأمانته (3/1) كسبب للحدث المعنى.

حوالي ثلث جميع مقاطع الكتاب المقدس تقريباً تدور حول إنقاذ الإيمان الأولي من أجل الدخول في علاقة سليمة مع الله.

حوالي ثلثي جميع مقاطع الكتاب المقدس تتناول استمرار الإيمان بعد الإيمان الأولي، والذي يتم التعبير عنه في أعمال الإيمان على طريق الخلود.

يصبح الأمر واضحاً:

الضلال والدينونة هو موضوع رئيسي في العهد الجديد (33%)، ولكن أكثر من ذلك الخلاص الذي يريد الله أن يعطيه للعالم الضال الآن في هذه الحياة (53%). ومع ذلك، فإن الله يكرس نفس القدر من الاهتمام تقريباً (47%) لتحقيق الخلاص الأبدى لأولئك الذين خلصوا الآن.

أجل، كيف يمكننا كيشر أن ندخل حتى في علاقة سليمة مع الله هو أمر مهم بالنسبة لله من حيث تكرار الذكر كما هو مهم في مجال الخلاص، كيف يمكننا نحن المخلصون الآن أن نصل أيضاً إلى السماء في النهاية.

الله هو الوكيل في كل نوع من أنواع الخلاص - وهذا واضح في نصف مقاطع الكتاب المقدس (40٪ نعمة الله وأمانته + 10٪ انتخاب الله ودعوته).

غير أن فعل الله الخلاصي تجاهنا نحن البشر يتضمن الإيمان كعنصر أساسي (33% إيمان أولي + 67% إيمان مستمر، وهو ما يعبر عنه بالأعمال) بحيث أن الخلاص أياً كان نوعه مرتبط ارتباطاً لا ينفصل عن الإيمان من جانبنا. يبقى أن نرى ما إذا كان هذا الإيمان وحده هو الإيمان الذي وهبه الله لنا، أو الذي أوجده الله أو الذي يطلبه الله منا كشرط أساسي للخلاص.

هناك عدد كبير من المقاطع الكتابية (حوالي 25%) من مقاطع الكتاب المقدس (حوالي 25%) تتعامل مع احتمال فقدان الخلاص لأولئك الذين دخلوا في علاقة سليمة مع الله من خلال الإيمان الأولي. هذه المقاطع لا تتعلق صراحةً بالأشخاص غير المهتمين الذين يعتقدون أنهم مهتمون، بل بأولئك الذين حققوا بداية جيدة مع يسوع. أما الآخرون، الذين في الواقع لم يدخلوا أبداً في علاقة سليمة مع الله، فيمكن العثور عليهم في مقاطع الكتاب المقدس عن "الضالين والملعونين".

من اللافت للنظر أن الله يولي اهتماماً بإيماننا المستمر بعد اهتدائنا ضعف اهتمامه بإيماننا الأولي الذي أدى إلى اهتدائنا وخلصنا الآن. إن إيماننا المستمر به مهم جداً بالنسبة لله!

لقد أكد يسوع مراراً وتكراراً أنه لا ينبغي أن نهتم كثيراً برتبتنا في السماء، بل يجب أن نخدم أنفسنا والآخريين هنا على هذه الأرض. لهذا السبب، فإن فقرات الكتاب المقدس عن مكافآتنا ومرتبنا اللاحقة في السماء تقتصر على حوالي 10% من ترجيح الله نفسه، وهو أمر مهم ولكنه محجوز.

ملخص الاتصالات

الضياع والهلاك موضوع رئيسي في العهد الجديد (33%). أولئك الذين لا يعرفون الله والذين لا يؤمنون بالأنجيل العديدة المقدمة في محبة الله لخلصنا الزمني والأبدي سيضيعون ويُدانون. الخلاص الذي يريد الله أن يعطيه الله لعالم ضال الآن في هذه الحياة مذكور في 53% من جميع مقاطع الكتاب المقدس.

هناك علاقة بنسبة 1:1 تقريباً بين الخلاص الأبدي والإيمان المستمر، وهو ما يعبر عنه بأعمال الإيمان.

أما القيمة الأكبر التالية، ولكن بنصف حجمها تقريباً (46%) فهي لـ "نعمة الله / الأمانة" وتوضح أين يمكن العثور على مصدر هذه الأعمال الإيمانية المستمرة: في الله نفسه، الذي يمكن هذا الإيمان ويحفظه ويحميه ويعززه.

هناك علاقة أخرى عالية، تقريباً 1:1 بين "فقدان الخلاص" الذي يُنظر إليه بمفرده في علاقته بـ "استمرار الإيمان/الأعمال". يُظهر لنا الله بوضوح شديد في كلمته أن استمرار "أعمال الإيمان"، أو استمرار الإيمان الذي يصبح عملياً، ضروري تماماً لنيل خلاصنا الأبدي.

إذا أخذنا في الاعتبار مكافآتنا ومرتبنا في السماء بمفردها، فإن أعلى ارتباط، كما هو متوقع، هو مع استمرارنا في أعمال الإيمان بنسبة 79%. سنحصد في السماء ما نزرعه في هذه الحياة بمراعاة مشيئة الله والعمل بها.

إذا ما نظرنا إلى المقاطع الكتابية التي تتحدث عن انتخاب الله ودعوته وحدهما، نجد أن هناك علاقة عالية ومتساوية تقريباً مع الخلاص الآن ومع الخلاص الأبدي (كلاهما بنسبة 66-67%). هذا يوضح لنا أن كلاً من اهتدائنا الأولي وخلصنا اللاحق يعتمدان على دعوة الله وعمله

الانتخابي وأنا لا نستطيع في النهاية أن ننسب خلاصنا الآن وإلى الأبد إلى أنفسنا، بل إلى الله الذي لا يمكن لأي إنسان في العالم أن يأخذ شيئاً لم يدعو الله إليه وينتخبه، بدونه.

ومع ذلك يشركنا الله بكياننا وطبيعتنا وإرادتنا في عمله الخلاصي. هذا لأن العلاقة التالية التي تكاد تكون كبيرة بين "الانتخاب والدعوة" هي أيضاً مع "استمرار الإيمان بالأعمال" (65%). إن دعوة الله وانتخابه لهما دائماً مهام وآثار محددة جداً. وهذه هي أولاً اهتدائنا أولاً ثم استمرار أعمال الإيمان.

يمكن أن يُعبر لك أن تظن أن أعمال الإيمان التي تستمر في حالة المختارين غير واردة تماماً. لكن العكس تماماً هو الصحيح. العلاقة الأكبر هي بين كونك مختاراً من الله والاستمرار في أعمال الإيمان (70%). على الذين اختارهم الله أن يسلكوا بحسب الله وأن يعيشوا ببساطة حياة تتميز بالاستمرار في أعمال الإيمان المستمرة، لأن انتخاب الله لن يكون أبداً بدون عواقب. نحن مدعوون إلى ممارسة إيماننا في طريقنا إلى السماء لكي نرث الحياة الأبدية حقاً - ولا يمكننا أن نفعل ذلك في النهاية إلا بنعمة الله وأمانته.

"الإيمان الأولي" مرتبط بالطبع بنسبة 1:1 تقريباً مع "الخلاص الآن" بنسبة 86%. لا يمكننا أن نخلص إلا بنعمة الله وبالإيمان وحده.

إذا نظرنا فقط إلى نعمة الله وحدها، فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى خلاصنا الآن (83%) بالإيمان الأولي (70%). نعم، بالنعمة وحدها نخلص عند اهتدائنا، وذلك من خلال الإيمان الذي هو هبة من الله.

والإيمان الأولي الحقيقي له تأثير. فالله بنعمته وأمانته (64%) يرافق الذين صاروا أبناءه بالإيمان في طريقهم إلى السماء، ومرة أخرى نتيجة استمرار الإيمان واستمرار أعمال الإيمان (59%).

إذا ركزنا في المقام الأول على أمانة الله، فإن التركيز الرئيسي في هذا السياق هو على استمرار الإيمان مع أعماله (78%). فأمانة الله تمكننا نحن المخلصين من أن نعيش كما يريدنا أن نعيش، والنتيجة هي الخلاص الأبدي (69%).

في موضوع احتمال فقدان الخلاص، من اللافت للنظر أن هناك علاقة مطلقة 1:1 مع استمرار الإيمان أو استمرار أعمال الإيمان. إذا كان هناك فقدان للخلاص، فينبغي البحث عنه والعثور عليه هنا في المقام الأول. أولئك الذين لم يعودوا يتبعون يسوع بنشاط في الإيمان يخسرون خلاصهم - والشواهد الكتابية غالباً (71%)، ولكن ليس دائماً، تركز على الأبدية اللاحقة، التي تتأثر تلقائياً بهذا الأمر.

الخلاص الأبدي مرتبط 100% بالانتخاب والدعوة.

كل من يخلص إلى الأبد كان مدعوًا ومختارًا من قبل الله، هذا أقل ما يمكن قوله. لكننا نعلم من يسوع أنه ليس كل من دُعي سيذهب إلى السماء. لماذا قد يكون ذلك؟ بالتأكيد ليس بسبب نقص في نعمة الله وأمانته بنسبة 63%. على نفس المستوى (63%)، ترتبط أعمال الإيمان المستمرة

بالخلاص والدعوة الأبدية. هذا يدل على أمرين. من ناحية، أولئك الذين يصلون إلى السماء تم دعوتهم واختيارهم (100%). ومن ناحية أخرى، فإن نعمة الله وأمانته تلعب دورًا كبيرًا في الوصول إلى السماء بقدر ما تلعبه أعمال الإيمان المستمرة - في الواقع، يبدو أن الأولى تجعل الأخيرة ممكنة في المقام الأول. لأن نعمة الله وأمانته هما في الواقع أيضًا في علاقة مذهلة بنسبة 1:1 بنسبة 100٪ مع الخلاص الأبدي.

ما هو مدهش هو أن خلاصنا الآن مرتبط بـ 100٪ بأعمال الإيمان المستمرة. لكن هذا هو هدف خلاصنا الآن: أن نكرم الله - بتمكين إيماننا وعلاقة المحبة معه - بحياتنا من الآن فصاعدًا.

الخلاص الآن مرتبط بالانتخاب/الدعوة مرتبط بجميع المجالات المهمة الأخرى بنفس الكثافة تقريبًا:

- المعتقدات الأولية
- استمرار أعمال الإيمان:
- نعمة الله وأمانته
- الخلاص الأبدي

يأخذ كل شيء في الطريق إلى الجنة.

2.3 الآن محبوب ومخلص - محفوظ إلى الأبد: محبة الله وخوفه في جميع أسفار العهد الجديد

إن تفحص أسفار العهد الجديد السبعة والعشرين يكشف عن تجانس ملحوظ في العبارات التي تتحدث عن محبة الله، والخلاص في الحاضر والمستقبل، وأهمية مخافة الله، وشروط الخلاص الأبدي. 26 من أصل 27 سفرًا تتناول الجوانب الثلاثة: محبة الله، والخلاص بالإيمان، وضرورة مخافة الله السليمة، والطريق إلى الخلاص الأبدي. هذا الاتساق هو شهادة رائعة على الإلهام الإلهي للكتاب المقدس ويؤكد على الرسالة المركزية للعهد الجديد.

الأناجيل

تؤكد الأناجيل الأربعة (متى ومرقس ولوقا ويوحنا) باستمرار على محبة الله كما تظهر في يسوع المسيح. إنها تُظهر أن الخلاص الحالي يحدث من خلال التوبة والإيمان وقبول نعمة الله. وفي الوقت نفسه، فإنها تحذر في الوقت نفسه من الحياة بدون مخافة الله وتشجع على أسلوب حياة يتميز بالفداسة والطاعة. تؤكد جميع الأناجيل على أن الخلاص الأبدي يعتمد على الإخلاص للمسيح ويتطلب التلمذة المستمرة.

الحروف

تأخذ رسائل الرسل، وخاصة رسائل بولس، مواضيع الأنجيل وتتوسع فيها. فهي توضح أن محبة الله هي أساس الخلاص، ولكنها توضح أيضًا أن الخلاص يجب أن يكون في الإيمان. وتصف مخافة الله على أنها ضرورية لحياة أتباع المسيح. تؤكد الرسائل على أن الحياة الأبدية ليست هبة فحسب، بل هي أيضًا هدف يتحقق من خلال المثابرة والطاعة والإخلاص. يمكن رؤية الاختلافات في التركيز: فبينما تشدد الرسائل إلى أهل كورنثوس، على سبيل المثال، على خطر الغطوسة كتحذير، تركز الرسالة إلى أهل رومية على التبرير بالإيمان وحده ولكن الأعمال كثمرة حياة متجددة حقاً.

الوحي

يلخص السفر الأخير من الكتاب المقدس، سفر الرؤيا، المواضيع الرئيسية للعهد الجديد في إطار أخروي. إنه بحثنا على مخافة الله وبيبين عواقب حياة الخطيئة، بما في ذلك فقدان الخلاص. في الوقت نفسه، تصبح محبة الله مرئية من خلال الخلاص النهائي للمؤمنين الذين يغلبون ويقون مخلصين. يشدد الوحي على أن الخلاص الأبدي يتطلب حياة إيمانية فاعلة ومنتصرة.

3 الخلاص واحتمال فقدان الخلاص تعاليم الكتب المتقاطعة في العهد الجديد

3.1 طريق الروح واتباع المسيح إلى الخلاص الأبدي

إن فحص تعاليم العهد الجديد المتضمنة في الكتاب المقدس يؤكد النتائج السابقة:

إن الإيمان ببسوع المسيح هو طريق طويل وصعب يقودنا إلى إكليل النصر في الحياة الأبدية. هذا الطريق لا يتطلب بداية جيدة فحسب، بل يتطلب أيضًا مثابرة وصبرًا مستمرين. من خلال معونة الله الخارقة للطبيعة التي يهبنا إياها الروح القدس، نتمكن من السيطرة على تحديات الإيمان والوصول إلى الهدف. أهم المواضيع هي

محبة الله الغامرة كدافع

محبة الله التي نلتقي بها في التوبة هي أساس إيماننا. إنها تمنحنا غفران خطايانا وتحفزنا على الاستمرار في طريق الإيمان. حتى لو تعثرنا وسقطنا، نعلم أنه يمكننا أن نأتي إلى الله في أي وقت لنظهر. إن محبة الله التي لا تُقاس ونعمته التي لا تُحصى هي دافعنا لحوض السباق بأمانة حتى النهاية.

الروح القدس، الذي نلناه عندما وُلدنا من جديد، هو مصدر قوتنا اليومي. من خلاله يتم تمكيننا لنبقى أماناء في طريق الإيمان.

الاجتهاد والمثابرة والصبر: الطريق إلى الهدف

تتطلب حياة الإيمان الصبر والمثابرة والانضباط. نحن مدعوون إلى المثابرة والثبات في الأوقات الصعبة. أولئك الذين يتحملون التجارب بصبر ويثبتون فيها سيكافأون بالحياة الأبدية في النهاية، كما وعد الله الذين يحبونه. هذه المثابرة تساعدنا على إكمال السباق إلى خط النهاية والحصول على إكليل النصر.

موت يسوع الكفاري البديل وقيامته من الأموات

إن موت يسوع على الصليب وقيامته بعد ثلاثة أيام هما أساس الإيمان المسيحي. من خلال هذا الموت الكفاري البديل، نتصالح مع الله وننال غفران خطايانا. الإيمان بيسوع، الذي مات وقام من أجلنا، هو الأساس الذي نبنى عليه حياتنا.

الفاكهة لله: معيار للخلاص الحقيقي

يظهر الخلاص الحقيقي في الثمر الذي نحمله لله. قال يسوع في: الذين يعيشون في اتحاد وثيق مع المسيح يعيشون حياة مثمرة لأنهم يستمدون القوة من هذا الاتحاد. هذا الثمر هو النتيجة الطبيعية للحياة المخلصة ويظهر في الأعمال الصالحة وخدمة الآخرين.

حب الأشقاء والتسامح: أساس الحياة في المجتمع

السمة المميزة الأخرى للحياة المسيحية المؤمنة هي محبة إخوتنا وأخواتنا في الإيمان. يدعونا يسوع أن نحب بعضنا بعضًا كما يحبنا هو. المحبة المتبادلة بين المؤمنين هي سمة أساسية للتلمذة - يجب أن تكون قوية كما يحب المسيح نفسه. تظهر هذه المحبة في الاستعداد للتسامح وتشجيع بعضنا البعض.

التواضع والمحبة لله: شرط أساسي للتلمذة

اتباع يسوع يتطلب التواضع. علم يسوع أن العظماء في ملكوت الله هم المتواضعون. فالعظمة الحقيقية لا تظهر في التسلط على الآخرين، بل في الخدمة والاستعداد للدفاع عن الآخرين. يظهر هذا التواضع في الاستعداد لخدمة الله والآخرين في المحبة.

يجب أن تكون محبة الله أعظم محبة في حياتنا. إنها أساس تلمذتنا وحياتنا في طاعة وصاياه.

التعامل مع المال والظهارة الجنسية

يتطلب منا التعامل مع المال أن نحب الله أكثر من المال. يؤكد يسوع على أنه لا يمكن للإنسان أن يسعى وراء هدفين متعارضين - سيكون دائمًا أكثر تكريسًا لأحدهما أكثر من الآخر. نحن مدعوون إلى التعامل مع المال بمسؤولية واستخدامه كأداة اتقنا الله عليها لبناء ملكوته.

الطهارة الجنسية هي أيضًا جزء أساسي من الحياة المسيحية. يخبرنا الله أن جسدا هو هيكل للروح القدس وأنا يجب أن نتجنب الخطيئة الجنسية من أجل الحفاظ على طهارتنا.

الحفاظ على الضمير الحي غير المؤذي

من الأهمية بمكان أن نحافظ على ضمير مستقيم، لأن ضميرنا هو المقياس الداخلي لسلوكنا. يقول: الإيمان الراسخ والضمير الصافي متلازمان لأنهما يساعداننا على العيش في انسجام مع الحق. الضمير الصافي يساعدنا على العيش في الحق والوقوف أمام الله في الطاعة.

أهمية الرسالة والتبشير

الشخص المفدى لديه مهمة إعلان الإنجيل. يعطينا يسوع الإرسالية العظمى: مهمة نقل الإيمان تنطبق على جميع أتباع المسيح - عليهم أن يقدوا الآخرين إلى الشركة مع الله. كل مؤمن مدعو لنشر الإنجيل ومساعدة الآخرين على الإيمان بيسوع أيضًا.

التطهير المستمر بنعمة الله المستمرة

حتى لو بقينا مخلصين، فسوف نتعثر مرارًا وتكرارًا. لكن في كل هذا، يمكننا أن نعرف أن محبة الله ونعمته متاحة لنا دائمًا. يظل الله أمينًا وعادلًا - أولئك الذين يأتون إليه ويعترفون بخطاياهم وأخطائهم يُغفر لهم ويطهرون. يمكننا دائمًا أن نأتي إلى الله ونسمح لأنفسنا بأن نتطهر - ليس لأننا نستحق ذلك، ولكن لأن الله يغفر لنا.

روم 2، 7 ب

للذين يثابرون على الأعمال الصالحة طالبين المجد والكرامة والخلود يهب الله الحياة الأبدية.

1 تيم 2، 14-15 و

وَلَكِنْ [سَبِّخُصُونَ إِنْ] ثَبَّتُوا فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُبِّوا حَيَاةَ مُقَدَّسَةٍ بِتَعَقُّبٍ.

يو 1، 12 ب

12 طَوَّبِيَ لِلرُّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى التَّجْرِبَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يَصْنِبَرَ عَلَى الْإِخْتِبَارِ يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُجْبَوْنَهُ.

1 يوحنا 1، 9 س ل ت

فَإِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

1 بطرس 5: 2-4 ب

[موعظة للشيوخ] ارعوا رعية الله، ... بحسب الله ... طواعية ... لا كما يرعى الرعاة رعيته بل بأن تكونوا قدوة للقطيع. ومثي أظهر الراعي الرئيس الرئيس تتألون إكليل المجد الذي لا يُفنى.

رؤيا 3، 11
أنا أنتِ قريبًا. تمسّكوا بما لديكم حتى لا يأخذ أحد إكليل النصر!

رؤيا 2، 10
كن أميناً حتى الموت وسأعطيكم إكليل الحياة.

3.2 طريق "الجسد" من الخلاص إلى الدينونة والهلاك

النظرة العامة لطريق "الجسد" العظيمة بعيدًا عن الخلاص
إلى الدينونة والهلاك

نعمة الله - نعمة الله - هبة لا يجب تجاهلها

لقد دعانا الله في محبته غير المحدودة وخلصنا بيسوع المسيح بنعمة خالصة. لكن هذه النعمة ليست ترحيماً للمثابرة في حياة الجسد. أولئك الذين ينغمسون في الخطيئة، أو يحبون العالم أو يستخفون بالإنجيل، لا يتجاهلون محبة الله فحسب، بل يسيئون استخدامها ويعرضون خلاصهم للخطر. إن تلاميذ يسوع الحقيقيين يبقون في نعمته، ويتمسكون به ويسمحون لأنفسهم بأن يتغيروا بروحه.

الخطر المميت لنسيان نعمة الله على الإنسان

إن إيماننا وخدمتنا للمسيح ليسا عبثًا - طالما تمسكنا بهما. لكن أولئك الذين يبتعدون عن الإنجيل الحقيقي أو يعيشون حياة بدون توبة ينالون نعمة الله عبثًا. يحذر الكتاب المقدس بشدة من نسيان محبة الله ونعمته والرجوع إلى أعمال الجسد. الإيمان بدون التطهير والتفكير المستمرين ممت. كل من ينغمس في الخطيئة بوعي ولا يتوب يظهر أنه لا يقدر نعمة الله. لقدخلصنا يسوع، لكنه يتوقع منا أن نبقى فيه. أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بأن يقودهم روح الله، بل يختارون طريق الجسد، يرفضون في النهاية المحبة التي خلصتهم ذات مرة.

التحذير الخطير: الفتور والخطيئة الواعية المنفصلة عن الله

من الممكن أن تبدأ مع يسوع ولا تصل إلى الهدف. أولئك الذين يصابون بالفتور ولا يتوبون سوف يبصق يسوع عليهم. تتطلب التلمذة البقطة والثبات، خاصة في أوقات المحنة. أولئك الذين يلتفتون إلى العالم ويركضون وراءه ويتجاهلون وصايا الله يتجاهلون المحبة التي بها خلصوا ويخاطرون بخلصهم.

الخطيئة الواعية والمستمرة مميتة بشكل خاص. فكل من لا يكون مستعدًا للقطيعة مع حياته القديمة، ويضع الله ووصاياه في الخلفية، سيدرك يومًا ما أنه قد ابتعد عن نعمة الله. لقد تجاهل المحبة التي خلصته ذات مرة وأساء استخدامها في نهاية المطاف. ليس ليس يسوع شركة مع أولئك الذين يعيشون في تمرد متعمد ضده.

المكافأة الحقيقية: الحياة لله وليس للنفس

يكافئ الله أولئك الذين يعيشون بدافع محبته ويبقون في مشيئته. أولئك الذين يستخدمون مواهبهم من أجل الرب، ويظنون صامدين في المعاناة ويخدمون بنكران الذات سينالون مكافأة عظيمة في السماء. لكن أولئك الذين يعملون فقط من أجل تقديرهم الشخصي أو الذين لا يستغلون الفرص التي منحهم الله إياها لن ينالوا المكافأة فحسب، بل سيخسرون حياتهم الأبدية.

يفهم تلاميذ يسوع الحقيقيون أن حياتهم ليست ملكاً لأنفسهم بل لله. أولئك الذين يتورطون في رغبات العالم مرة أخرى لا يتصرفون ضد وصايا الله فحسب، بل يظهرون أيضاً أنهم لم يعودوا يحترمون محبة الله. الحياة من أجل الذات هي حياة ضد الله.

الدمار الذي تسببه الحياة في الجسد

لقد جددنا الله في المسيح، ولكن يبقى الجسد عدواً يريد أن يجذبنا إلى الوراثة. أولئك الذين يستسلمون للجسد، الذين يضعون رغباتهم فوق الله، سيموتون روحياً. يوضح الكتاب المقدس أن الذين يعيشون بحسب الجسد لن يرثوا ملكوت الله. لذا فإن أولئك الذين يقررون بوعي ضد روح الله لا يرفضون إرشاده فحسب، بل يسخرون أيضاً من النعمة التي خلصتهم ذات مرة.

يتوقع منا يسوع أن نحمل صليبنا يومياً، وننكر أنفسنا ونتبعه. أولئك الذين يختارون بدلاً من ذلك أن يعيشوا حياة الجسد ينسون المحبة التي لا تُقاس التي خلصتهم ذات مرة ويتبهي بهم الأمر بإساءة استخدامها باستخدامها لمآربهم الخاصة.

خطر الإغواء والبشارة الكاذبة

الإنجيل الكاذب يقتل. فقط إنجيل يسوع المسيح النقي غير المغشوش هو الذي يقود إلى الحياة. أولئك الذين يسمعون لأنفسهم بأن تُغويهم التعاليم الكاذبة أو الفلسفات الدنيوية سيسقطون بعيداً عن الله. من الخطورة بمكان أن يتم تميع الإنجيل وتجاهل قداسة الله. الإنجيل بدون توبة وبدون تقديس وبدون طاعة المسيح ليس إنجيلاً. كل من يتمسك بشيء آخر يتجاهل الحق ويضيع.

حب الدنيا يؤدي إلى الخراب

"لا يستطيع أحد أن يخدم سيدين". الذين يحبون العالم يخسرون الحياة الأبدية. يحذر الكتاب المقدس بإلحاح من الانسياق وراء رغبات هذا العالم. الطمع في المال والشهرة والراحة وتحقيق الذات هي فخاخ خادعة تحول أنظارنا عن الله. أولئك الذين يضعون هذه الأشياء أمامهم من يسوع يتجاهلون المحبة التي خلصته ذات مرة وسيهلكون مع العالم.

يبدأ الكثيرون بالمسيح، لكن هموم هذا العالم تخنق إيمانهم. إن مغريات الحياة والسعي وراء الممتلكات والرغبة في الحصول على التقدير تجعل الكثيرين يغفلون عن الكنز الحقيقي. لكن في النهاية، هناك شيء واحد فقط مهم: أولئك الذين يبقون مخلصين حتى النهاية سيخلصون.

النعمة والاستعادة - قلب الله لأولاده

إن طريقنا في التلمذة لا يتعلق بالكمال الخالي من الخطيئة، بل هو طريقنا العظيم في الحياة. كل يوم يقدم لنا فرصة أن ندع الله يطهرنا - من الأشياء التي تحزنه ولا تؤثر على خلاصنا في المسيح. ولكن حتى لو ضللنا بعيداً عن الله إلى درجة أننا مثل الابن الضال أو الخروف الضال، تركنا الملاذ الآمن للأب أو الراعي الصالح، فإن محبته تبقى كما هي دون تغيير. إنه ينتظرنا بفرح عظيم ليعيدنا ويستعيدنا بالكامل. نعمته ليست رخصة للخطيئة، لكنها لا تنفذ لمن يعود في توبة.

الخلاصة: ابقوا متيقظين وأكرموا محبة الله

حياتنا هبة من الله، اشتراها بدم يسوع. يجب ألا نتجاهل محبته بالانغماس في الخطيئة أو اختيار طريق الجسد. أولئك الذين يقررون ضد الله يسيئون استخدام النعمة التي خلصتهم ذات مرة ويعرضون مستقبلهم الأبدي للخطر.

لكن نعمة الله تبقى أعظم من فشلنا. كل من ضل يمكنه العودة إليه في أي وقت. فكما رحب الأب بالابن الضال، يرحب الله بفرح بكل من يعود إليه بالتوبة.

لذلك دعونا نبقى متيقظين و متمسكين بالمسيح ونحب الله أكثر من أي شيء آخر. فقط الذين يثبتون في الإيمان حتى النهاية سينالون إكليل الحياة. لأن محبة الله أمينة - لكنها تتطلب منا أن نظل مخلصين لها.

4 الثواب والمرتبة في الجنة

هناك فقط مكافأة في السماء للذين خلصوا بالنعمة بيسوع المسيح. لهم الحياة الأبدية منذ البداية.

لا يهلك غير المخلصين فحسب، بل يراكمون الغضب إلى الأبد من خلال خطاياهم. تحدد شدة سوء سلوكهم السيئ مدى مكافأتهم السلبية في الأبدية.

هذا ينطبق على المخلصين بالنعمة الذين يعيشون مع المسيح ومن أجله: الحياة الأبدية هي مكافأة أولئك الذين يحبون الله ويظهرون هذه المحبة من خلال حياتهم وخدمتهم له. دوافعنا الداخلية هي الحاسمة هنا. كل ما نفعله بدافع المحبة ومن أجل إكرام الله سيكافئنا عليه.

هناك مكافأة عظيمة في الحياة الأبدية للمؤمنين الذين يستخدمون مواهبهم بسخاء وإخلاص من أجل الله، ومن أجل المعاناة في سبيل المسيح أو من أجل البر ومحبة أعدائهم. لكن الأعمال التي تتم في المقام الأول من أجل التقدير الشخصي وليس من أجل الرب لا تجلب أي مكافأة.

نعم، قد نرغب في أن نكون عظماء في ملكوت السموات، لكن الطريق لتحقيق ذلك هو أن نخدم، أن نعمل ما نقوله ونعلمه وننألم من أجل المسيح. ومع ذلك يمكننا أن نكون مرتاحين تماماً

ولا نحتاج إلى التورط في أي صراعات ظاهرة على السلطة. في النهاية، سيكون الترتيب في السماء كما خطط له الأب الذي في السماء.

أولئك الذين لا يصنعون شيئاً من الفرص التي وهبهم الله إياها للرب لن ينالوا أي مكافأة فحسب، بل سيخسرون الحياة الأبدية ويعانون نفس مصير غير المؤمنين. حتى أولئك الذين - رغم أنهم في خدمة الله - يخدمون أنفسهم أكثر من الله لن يخلصوا أو لن يخلصوا.

روم 2، 4-8 س 51

6 [الله] يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 7 لِأَنَّ لِلْمُنْتَابِرِينَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْخُلُودَ وَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 8 وَأَمَّا الْمُخَاصِمُونَ الَّذِينَ يَغْضُونَ الْحَقَّ وَيُطِيعُونَ الْإِثْمَ فَالْغَضَبُ وَالسَّخَطُ.

2 كو 9، 6 منغ

6 مَنْ يَبْزَعُ بِاِقْتِصَادٍ يَحْصُدُ أَيْضًا بِاِقْتِصَادٍ، وَمَنْ يَبْزَعُ بكَثْرَةٍ يَحْصُدُ أَيْضًا بكَثْرَةٍ.

مت 6، 1 منغ

1 اخْتَرِصُوا أَنْ لَا تُثْمَرُوا بِرُكْمٍ أَمَامَ النَّاسِ لِغِيِّ بَرُوكُمْ، وَإِلَّا قَلِيلٌ لَكُمْ أَجْرٌ مِنْ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

كول 3، 23-25 ب

23 وَمَهْمَا عَمَلْتُمْ فَاجْتَهِدُوا مِنْ قَلْبِكُمْ كَمَا لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، 24 عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَتَنَالُونَ نَصِيبًا مِنَ الرَّبِّ أَجْرًا؛ أَنْتُمْ تُخْدِمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ. 25 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَأْخُذُ جَزَاءَ سَيِّئَاتِهِ وَلَا اخْتِرَامَ لِلْأَشْخَاصِ.

لوقا 6، 22-23 + 35 منغ

أَجْبُوا أَغْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرَضُوا بِلَا انْتِظَارِ مُقَابِلٍ! فتكون مكافأتكم عظيمة.

رومية 2، 4-7؛ لو 19، 16-19؛ مت 25، 25-30؛ 2 كور 9، 6؛ مت 6، 1؛ مت 20، 20-

28؛ 1 كور 4، 5؛ رؤ 12-11، 22؛ لو 6، 22-23 + 35؛ كول 3، 25-23؛ 1 كور 3، 11-

15؛ مت 7، 21-23؛ مت 5، 19

5 حفظي على طريق الخلاص الأبدي

إن الله بنعمته وأمانته يهتم بحفظنا في طريقنا إلى الخلاص الأبدي. وأولئك الذين يتبعون يسوع ويستفيدون من نعمته (وسائله) سيصلون بالتأكيد إلى الخلاص الأبدي.

الحفظ من الله

حفظنا على طريق الخلاص الأبدي

الحفظ من خلال كنيسة المسيح

لم يدعونا الله كمحاربين منفردين، بل كأعضاء في جسد واحد هو كنيسة المسيح. من خلال التشجيع والحض والإرشاد الروحي واليقظة المشتركة، تساعدنا الكنيسة على البقاء على طريق الخلاص. أولئك الذين ينسحبون من الكنيسة معرضون لخطر البرودة الروحية والسقوط عن الإيمان. الله يحفظنا بتثبيتنا في جماعة القديسين.

عب 10، 25 س ل ت

لَا تَنْزُكْ أَنْ تَنْزُكَ اجْتِمَاعَنَا مَعًا كَمَا يَفْعَلُ قَوْمٌ كَمَا يَفْعَلُ قَوْمٌ آخَرُونَ، بَلْ لِيُشَجِّعْ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ مُقْبِلًا.

الحفظ من خلال التشجيع والحث

لا يمكن لأحد أن يسير في طريق الإيمان بمفرده - نحن بحاجة إلى إخوة وأخوات ليشجعونا، ولكن أيضًا لينصحنوا عندما نتعثر. الكنيسة السليمة هي مكان للتصحيح والتقوية المتبادلين. بدون تصحيح المحبة والتشجيع، يصبح الأفراد عميأاً عن أخطائهم ويعرضون مسارهم للخطر. يستخدم الله الإخوة والأخوات ليحفظنا أمناء.

1 تس 5، 11 س ل ت

قَعِظُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَيَّبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا تَفْعَلُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

الحفظ من خلال المواساة والتشجيع في الأوقات الصعبة

عندما تأتي التجارب والابتلاءات، نحتاج إلى إخوة وأخوات يعزّوننا ويقووننا في الحق. الكنيسة هي المكان الذي نشجع فيه على الثبات وعدم اليأس. من خلال الشركة والصلاة نتقوى من جديد لتثبت: 2 كو 1، 3-4

طاعة الإيمان كخلاص للآخرين

إيماننا لا يؤثر فينا فقط، بل في الآخرين أيضًا. إذا بقي شخص واحد على إيمانه، يمكن أن يصبح خلاصاً لشخص آخر. مثل النور في الظلام، يساعد إيمان شخص واحد على وضع الآخرين على الطريق الصحيح: فل 1: 14

الحفظ من خلال الانضباط الكنسي - الحماية من الانحراف

إن المقاربة العادلة والمحبة للخطيئة في الكنيسة تحمي المؤمنين من التجربة. أولئك الذين يعيشون في خطيئة واعية لا يعرضون أنفسهم للخطر فحسب، بل يعرضون الآخرين أيضًا للخطر. يعمل التأديب الكنسي على الحفاظ على نقاوة الإيمان وتصحيح الأخطاء: 1 كور 5،

13-12

الحفظ من خلال اليقظة المتبادلة

المسيحيون مدعون للاعتناء ببعضهم البعض. عندما ننام روحياً، نحتاج إلى إخوة وأخوات ليوقظونا. النصح المتبادل يساعدنا على أن نبقى مخلصين ولا نحيد عن الحق: عب 3: 13

الخضوع لقيادة ذات عقلية روحانية

يعين الله رعاة وقادة يتحملون مسؤولية الكنيسة. أولئك الذين يخضعون للقيادة الروحية يختبرون الحماية والإرشاد والدعم الروحي. لا ينبغي للقائد أن يحكم بل أن يخدم بروح المسيح: عب 13:

17

الحفظ من خلال العقيدة السليمة والمعلمين بحسب كلمة الله

التعاليم الخاطئة تدمر الإيمان. تُحفظ الكنيسة إذا التزمت بالتعليم الكتابي السليم. الله يعطي كنيسته معلمين يفسرون كلمته بأمانة ويحرسون من الضلال: 2 تيم 4: 3-4

الحفظ من خلال القدوة الحسنة

نحن نتعلم أكثر مما نراه. فالقدوة الحسنة في الكنيسة تساعدنا على أن نبقى مخلصين. يجب على الناضجين روحياً أن يكونوا قدوة للآخرين حتى ينمو إيمانهم: 1 كور 11، 1

خاتمة: الكنيسة هي أداة الله للحفظ

إن أولئك الذين يرسخون في كنيسة المسيح لا يبقون فقط متقوين، بل أيضاً محفوظين روحياً. يساعدنا التشجيع والتقويم والإرشاد الروحي والعقيدة السليمة على البقاء على طريق الخلاص.

أف 4، 16 س ل ت

مِنْهُ الْجَسَدُ كُلُّهُ، مُتَّحِدًا وَمُتَّحِدًا بِكُلِّ مَفْصِلٍ، مُؤَقِّرًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِالْعَمَلِ فِي كُلِّ غُضُوٍ عَلَى حِدَةٍ، لِيُكْمَلَ نُمُو الْجَسَدِ لِئُبْنَانِ نَفْسِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

الحفاظ على كنيسة المسيح على طريق الأبدية

دعوة الكنيسة وإتمامها كعروس للمسيح

كنيسة المسيح هي عروس يسوع المسيح التي دعاها الله، والتي أعدها لنفسه طاهرة وبلا لوم.

أفس 5، 25-27 سلط

الْمَسِيحُ أَحَبُّ الْكَنِيسَةِ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، بَعْدَ أَنْ طَهَّرَهَا بِعَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِكَيْ

يُفَدِّمَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَّجِيدَةً، لَيْسَ فِيهَا بُعْعَةٌ أَوْ عَثْرَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا لُجْمٍ.

الكنيسة ككل، كجسد المسيح على الأرض، لن تهلك أبداً، بل تستصل في النهاية مع المسيح في السماء، وترث الملكوت معه وتملك إلى الأبد.

متى 16، 18 س ل ت
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أُبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ مَلَكُوتِ الْأَمْوَاتِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.

رؤيا 19، 7-8 س ل ت
لِنُفْرِحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُعْطِيهِ مَجْدًا، لِأَنَّ عُرْسَ الْخَرْوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ قَدْ تَهَيَّأَتْ. وَأُعْطِيَ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ كِتَانًا رَفِيعًا نَظِيفًا نَظِيفًا بَرِّاقًا، لِأَنَّ الْكِتَانَ الرَّفِيعَ هُوَ بَرُّ الْقَدِيسِينَ.

الكنيسة المحلية ليسوع - التلمذة في مفترق الطرق

ولكن ماذا عن كل كنيسة محلية على حدة؟ إن وجودهم الأبدي وحياتهم الروحية غير مضمونين بأي حال من الأحوال.

يطالب يسوع بالتفديس والتأديب الكنسي على مستوى الكنيسة المحلية، أي الانفصال عن كل من يبقى غير تائب في الخطيئة (متى 18: 17؛ لو 9: 60)، وإلا فإن الخطيئة ستدخل الكنيسة كلها (1 كور 5: 6-7). علاوة على ذلك، يوضح يسوع بشكل لا لبس فيه ما هي العواقب إذا تخلت الكنيسة المحلية عن محبتها الأولى، ولم تحافظ على العقيدة النقية وتخلت عن الانضباط الكنسي: فالموت الروحي وشيك، والمصباح سيُزال، والكنيسة في النهاية ستبصق من فمه (رؤيا 2: 4-5؛ رؤيا 3: 16).

رؤيا 3، 1-2 العهد الجديد
1 أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَأَنَّكَ حَيٌّ. وَلَكِنَّكُمْ أَمْوَاتٌ. اسْتَيْقِظُوا وَقُوا الْبَقِيَّةَ الْبَاقِيَةَ الَّتِي لَا تَزَالُ فِيهَا بَعْضُ الْحَيَاةِ حَتَّى لَا تَمُوتَ. مَا تَفْعَلُونَهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقِفَ بَعْدَ أَمَامِ إِلَهِي.

رؤيا 2، 4-5-7 س ل ت
وَلَكِنْ لِي عَلَيْكُمْ هَذَا أَنْتُمْ تَرَكْتُمْ مَحَبَّتَكُمْ الْأُولَى. فَادْكُرُوا إِذَا مِمَّا سَقَطْتُمْ وَتَوُوبُوا وَاعْمَلُوا الْأَعْمَالَ الْأُولَى. وَإِلَّا آتِي عَلَيْكُمْ سَرِيعًا وَأَزِيلُ سِرَاجَكُمْ مِنْ مَكَانِهِ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا.

رؤيا 3، 16 س ل ت
إِذَا، لِأَنَّكُمْ فَاتَرُونَ وَلَسْتُمْ بَارِدِينَ وَلَا سَاخِنِينَ، سَابَصَقْتُكُمْ مِنْ فَمِي.

الحفاظ على الكنيسة المحلية على طريق الخلاص

أ) الحماية من الإغواء بالإنجيل الكاذب

حتى الكنائس الأولى كان عليها أن تكافح مع الإغراءات. يحذر بولس من أن الإنجيل الكاذب الذي لا يعلن الخلاص الحقيقي بيسوع المسيح يمكن أن يفسد الكنيسة.

غل 1، 6-9 س ل ت
إِنِّي أَتَعَجَّبُ مِنْ سُرْعَةِ ارْتِدَابِكُمْ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى نِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلِ آخَرَ، إِذْ لَيْسَ إِنْجِيلٌ آخَرَ، بَلْ هُنَاكَ قَوْمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُسَوِّشُوا عَلَيْكُمْ وَيَحْزِنُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. وَإِنْ بَشَّرْنَاكُمْ تَحْزُنُ أَوْ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَغْتَبِرُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا.

الحفظ: يجب على الشيوخ والقادة أن يسهروا على العقيدة التي تجلب الخلاص، ويعلموها دون تحريف ويعيشوها بطريقة مثالية. (تيط 1، 9)

(ب) الحفظ من النوم الروحي والفتور الروحي
الفتور الروحي هو خطر كبير.

رؤيا 3، 16 س س
لأنك فاتر ولست باردًا ولا حارًا، سأبصقك من فمي.
الحفظ: يجب أن تكون الكنيسة بقطة ومحفوظة في محبتها الأولى (رؤيا 2: 4-5).

(ج) الحماية من الخطيئة وعدم الانضباط الكنسي
الخطيئة في حياة الأفراد يمكن أن تندس الكنيسة بأكملها وتفصلها عن الله.

1 كو 5، 6-7 س ل ت
تَفَاخَرُكُمْ لَيْسَ بِجَدِيدٍ! أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ حَمِيرَةً قَلِيلَةً تُحْمِرُ الْحَمِيرَةَ كُلَّهَا؟ فَطَهِّرُوا الْحَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا إِذْ أَنْتُمْ فَاسِقُونَ. لِأَنَّ فَصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ أَيْضًا دُبْحٌ لِأَجْلِنَا.

الحفظ: القداسة الحية والانضباط الكنسي ضروريان (2 تيم 4: 2).

(د) الحفظ من خلال الإرشاد الروحي
القيادة الضعيفة غالبًا ما تكون بداية الردة.

أعمال الرسل 20، 28 س ل ت
فَأَنْتَبِهُوا أَنْفُسَكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كُنَيْسَةً لِلَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ.

الحفظ: على القادة أن يحبوا الكلمة ويعيشوا حياة مثالية. (1 تيم 3: 1-7؛ 1 تيم 4: 16)

الخاتمة

الكنيسة ككل، أولئك الذين غلبوا وظلوا مخلصين للمسيح، سيصمدون إلى الأبد. ومع ذلك، فإن كل كنيسة محلية في معركة روحية حتى الموت. إن اليقظة والعقيدة السليمة والانضباط الكنسي والقيادة الروحية هي مفاتيح الكنيسة المحلية للبقاء على طريق الخلاص إلى الأبدية.

التعليم الكاذب: حتى الكنائس الأولى كانت مهددة بالتعاليم الكاذبة. يلعن بولس كل رسالة غير رسالة النعمة في المسيح لأنها تعني الموت الروحي (غل 1، 6-9). لهذا السبب يجب على الشيوخ والقادة أن يسهروا على العقيدة التي تجلب الخلاص ويعيشوها بطريقة مثالية (تيط 1، 9).

الفتور الروحي خطير بنفس القدر. الكنيسة الفاترة ستبصق يسوع من فمها. لذلك، يجب على الكنيسة أن تظل يقظة للحفاظ على حياتها الروحية حية مع يسوع (رؤيا 2: 4-5).

خطيئة الأفراد تدنس الجماعة كلها. فقط إذا طهرت الجماعة نفسها منها ستبقى على طريق الحياة. إذا استمر التسامح مع الخطيئة، فإن الموت في وعاء الكنيسة. لهذا السبب القداسة والتأديب الكنسي ضروريان (2 تيم 4: 2).

غالبًا ما تكون القيادة الضعيفة أو غير الروحية هي بداية الارتداد، وفي نهايتها السقوط الروحي للكنيسة كلها. يجب على القادة أن يحبوا الكلمة وأن يكونوا قذوة (1 كو 5: 6-7؛ أعمال الرسل 20: 28).

ستصمد الكنيسة، لكن كل كنيسة محلية تواجه معركة روحية. إن اليقظة والتعليم والانضباط الكنسي والقيادة الروحية هي مفاتيح البقاء على طريق الخلاص ككنيسة للمسيح.

الانتصار على الإغراءات - الثبات على الطريق الضيق

إن طريق الإيمان ليس طريقًا سهلًا - فالتحديات والإغراءات والمعارضة كلها جزء منه. لكن الله يعطينا كل ما نحتاجه لنبقى ثابتين. من خلال محبته وفرحه وحمانيته وقوته، يمكننا أن نتنصر.

1 كور 10، 13 س ل ت

حتى الآن لم تؤثر فيك التجربة البشرية فقط؛ ولكن الله أمين الذي لن يسمح لك أن تُجرب فوق ما تستطيع، ولكن مع التجربة سيوفر لك أيضًا المخرج، حتى تكون قادرًا على احتمالها.

محبة الله هي درعنا الواقى

محبة الله أكثر من مجرد شعور - إنها أقوى حماية لنا. أولئك الذين يبقون فيها لا يمكن أن يتزعزعا لأنهم يعلمون أن لا شيء يمكن أن ينتزعهم من يد الله. محبته تحملنا خلال كل تحدٍ.

روم 8، 39 س ل ت
لَا عُلُوٌّ وَلَا سَفَلٌ وَلَا خَلِيفَةٌ أُخْرَى تُقَدِّرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

الفرح في الرب هو قوتنا

هناك الكثير من الهموم في العالم، لكن القوة الحقيقية تأتي من فرح الرب. أولئك الذين يبقون قريبين منه يختبرون قوة وثباتاً خارقين للطبيعة. فرحنا لا يعتمد على الظروف، بل عليه.

نح 8، 10 س ل ت
لا تضطربوا لأن فرح الرب هو قوتكم!

لا تقلق: لن ننجح بمفردنا، بل من خلاله!

الخوف من الفشل يمنع الكثيرين من العيش بشجاعة في سبيل الله. لكن الله لا يتوقع منا أن ننجح بقوتنا - فهو نفسه يعطينا ما نحتاج إليه. أولئك الذين يتكلمون عليه سينجحون!

فيل 4، 13 س ل ت
أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ بِالَّذِي يُقَوِّنِي، الْمَسِيحُ!

الحماية من الكبرياء الزائف والحكم الكاذب

إن البر الذاتي والأحكام المتعطسة على الآخرين يمكن أن تضلنا عن الطريق الضيق. الله يخلصنا إذا بقينا متواضعين وأبقينا أعيننا عليه بدلاً من الحكم على الآخرين. إنه يرى القلب - وهو وحده يحكم بالعدل.

بس 4، 6 س ل ت
الله يقاوم المتكبرين لكنه يعطي النعمة للمتواضعين.

الانتصار على الخصم - الثبات في مواجهة العدو

يريد الشيطان أن يسقطنا من خلال الكذب والخوف والشك. لكن أولئك الذين يخضعون لله ويتقون به يمكنهم أن يقاوموا. نحن لا نحارب وحدنا - لقد انتصر المسيح بالفعل!

مربي 4، 7 س ل ت
أخضعوا أنفسكم إذن لله! قاوموا الشيطان وسيهرب منكم!

الملخص

حفظي على طريق الخلاص الأبدي

الكنيسة ككل، أولئك الذين غلبوا وظلوا مخلصين للمسيح، سيصمدون إلى الأبد. لكن كل كنيسة محلية هي في معركة روحية حتى الموت. إن المحبة المستمرة ليسوع واليقظة والعقيدة السليمة والانضباط الكنسي والقيادة الروحية هي مفاتيح الكنيسة المحلية لتبقى على طريق الخلاص إلى الأبدية.

يحفظنا الله كأعضاء للمسيح في طريقنا إلى الأبدية من خلال أمانته الثابتة ونعمته. لا يعتمد خلاصنا على أماننا، بل على محبة يسوع وتضحيتِهِ. إنه لا ينتظر منا الكمال، بل قلبًا يبقى مطيعًا له وحيًا قريبًا منه. نعمته تعطينا الفرصة للتوبة وتقوينا لنبقى ثابتين حتى في الأوقات الصعبة.

يستخدم الله كلمته والصلاة والتعليم والقادة الروحيين لإيقاننا على الطريق الصحيح. أولئك الذين يأخذون كلمته على محمل الجد ويتصرفون وفقًا لذلك يحمون أنفسهم من الشر. لكن الحماية لا تحدث تلقائيًا - إنها تتطلب تقوانا النشطة. إن اليقظة الروحية والتعليم الجيد والموعظة الحسنة أمور ضرورية. إن الكسل واللامبالاة يعرضان خلاصنا للخطر، بينما تقودنا حياة التقوى المقدسة إلى هدفنا بأمان.

يكنم الخطر الأكبر في الكبرياء والإصرار على الخطيئة. أولئك الذين يعتمدون على إنجازاتهم الخاصة يبعدون أنفسهم عن الله. لكن المحبة الحقيقية ليسوع تظهر في الحياة التي تثق به وتعمل بحسب مشيئته. يجب مقاومة الخطيئة بحزم لأنها تدمر سلامتنا الروحية. أولئك الذين يستسلمون لها يعرضون علاقتهم مع الله للخطر.

نحن مدعوون لأن يعتني بعضنا ببعض، وأن نحب ونقوي بعضنا بعضًا حتى ندخل معًا إلى المجد الأبدي. إن تدريب القادة الروحيين الذين يحبون كلمة الله ويحفظونها ويعلمونها أمر بالغ الأهمية لحفظ الكنيسة. تقع على عاتق الشيوخ والقادة مهمة السهر على التعليم الخلاصي للإنجيل الواحد الحقيقي، وتعليمه وعيشه بطريقة مثالية. الكنيسة التي تتعد عن جوهر الإنجيل الواحد الحقيقي وتتحول إلى إنجيل كاذب قولاً وممارسة تسقط من نعمة الله - كما حدث تقريباً مع أهل غلاطية - وتفقد خلاصها. وهكذا ستكون هناك كنائس لا تزال تبدو ظاهرياً كنيسة يسوع، ولكنها في الواقع ميتة ومطرودة من فم يسوع.

إن تأديب الكنيسة الذي أمر به يسوع يعمل على شفاءنا وتحذيرنا. والكنيسة التي تطبقه بعناية وإخلاص تحمي نفسها من دينونة ربها وتساعد أولئك الذين تم توبيخهم على البقاء على طريق الأبدية. لكن الحماية الحاسمة من مثل هذه التطورات أو الاستعادة بعد ردة حدثت بالفعل تكمن في التوبة والاهتداء إلى إنجيل نعمة الله الحقيقية بيسوع المسيح. وهذا يشمل موقف مخافة الله الذي يتجنب الخطيئة والغرور والسعي وراء معالي الأمور. وبدلاً من ذلك، من المهم إعادة اكتشاف الحب الأول ليسوع وتوجيه حياة المرء في الإخلاص له. يجب أن يُقاد القادة المخطون والإخوة والأخوات في الإيمان إلى التوبة في المحبة، من خلال الوعظ والخطاب الواضح، حتى تُحفظ الكنيسة كجسد المسيح في الحق والطهارة والأمانة.

أمانة الله هي أماننا. إنه لا يسمح لنا أن نخبر بما يفوق قوتنا وبمحننا الفرصة للتوبة. وفي الوقت نفسه، يدعونا إلى أن نكون متيقظين ونصلي ومنتظر عودته بنشاط. أولئك الذين يبقون قريبين منه يختبرون نعمته الحافظة بطريقة خاصة.

المعركة الروحية حقيقية. يحاول العدو أن يقوض إيماننا وبالتالي يوصلنا إلى الموت الروحي. ولكن من خلال كلمة الله والصلاة والتواضع، يمكننا مقاومة هجماته. درع الله يحمينا، بينما الصلاة تيقينا قريبين من المسيح.

في النهاية، حفظ الله واستسلامنا يسيران جنباً إلى جنب. إن خلاصنا قائم على محبته وأمانته، ولكن الأمر متروك لنا أن نبقى فيه، وأن نسمح لأنفسنا بأن نتطهر ونحفظ كلمته. أولئك الذين يبقون في يسوع ويتبعونه ويصغون إلى صوته سيصلون بالتأكيد إلى هدفهم - مجد الأبدية.

6 مناطق الخلاص الحدودية

1 - حدود الخلاص ومحبة الله التي لا تتغير

الخلاص هبة من الله مبنية على محبته. فهو لا يريد أن يهلك أحد (2 بطرس 3: 9)، بل أن يجد الجميع التوبة والحياة الأبدية. ومع ذلك، تقع على عاتق كل فرد مسؤولية البقاء في طريق الحياة الضيق.

- **خطايا الكلمات وعواقبها:** على الرغم من أن الكلمات المتهوررة يمكن أن تحزن الروح القدس، إلا أن الله في أمانته يبقى مستعداً للغفران (1 يوحنا 1: 9).
- **فقدان الخلاص من خلال الردة المتعمدة:** أولئك الذين يبقون متصلبين بشكل دائم يخاطرون بخلاصهم - لكن يد الله تبقى ممدودة طالما أن هناك من يرغب في التوبة.
- **يبقى أميناً:** حتى عندما نكون غير مخلصين، يبقى أميناً (2 تيم 2: 13). نعمته أعظم من ضعفنا، وهو يحارب من أجلنا حتى لا نهلك.

2 مساحة نعمة الله وحدودها الواسعة

يعطي الله لعباده مجالاً للتوبة والصبر على طريق الإيمان. إنه يعرف صراعاتنا ولن يتركنا نسقط طالما أننا لا نرفضه عن وعي.

- **مراحل النزول المتصاعدة:** حتى عندما يتعثّر المؤمنون، فإن نعمة الله تثبتهم. إنه يرفعهم طالما بقيت لديهم الرغبة في التوبة.

• أمثلة من الكتاب المقدس:

- تذبذب الغلاطيين في إيمانهم، لكن بولس جاهد من أجلهم لأن الله لن يتخلى عنهم.
- كان الكورنثيون يعيشون في حالة من الفوضى، لكن الله كان يعمل من خلال بولس لإصلاحهم.

- **الثبات في المسيح:** الله يقوينا لكي نبقى في المسيح. أما الذين ينفصلون عنه بوعي ونهائي فيخرجون من نعمته المخصصة، لكن دعوته للعودة تبقى حتى النفس الأخير.

3 - ضمان الخلاص والمسؤولية - اهتمام الله بخلاصنا

اهتمام الله الأكبر هو خلاصنا. أولئك الذين يتقون به يمكنهم أن يتأكدوا أنه لا يخلص مرة واحدة فقط، بل يحفظ أيضًا (يوحنا 10: 28-29).

- **عمل مشيئة الله:** لا على سبيل العبد بل حبًا له (متى 7: 21).
- **ثمار ضرورية للخلاص:** محبة الإخوة والأخوات في الإيمان، والتواضع، والغفران، والإخلاص.
- **ما الذي يسندنا:** ليس أداءنا، بل أمانة الله. حتى عندما نسقط، فإنه يرفعنا - طالما أننا لا نرفض عمله الخلاصي عن وعي.

4 الابن الضال - الابنة الضالة:

نراعا الله المفتوحتان للعائدين

حتى لو ابتعد شخص ما عن الله، يبقى قلبه الأبوي مليئًا بالمحبة.

- **الله لا يتخلى عن أحد بسرعة!** كل من يضل فهو ميت روحياً - لكن الله يبحث عنه.
- **الفرحة السماوية لكل من يعود:** "أفرحوا معي لأني وجدت حُرُوفي الضالَّة!" (لوقا 15: 6-7).
- **نعمة بلا نهاية:** لا يوجد هاوية عميقة جدًا بالنسبة لرحمة الله.

5 ضمان الخلاص - أمانة الله التي لا تنفصم عراها

خلاصنا ليس هشًا. الذين يعيشون مع الله يمكنهم أن يعرفوا أنهم سيحفظون.

- **الله يحفظ أولاده:** لا أحد يستطيع أن ينتزعه من يده يوحنا 10: 28.
- **ختم الروح القدس:** خلاصنا مضمون في المسيح أف 1، 13.
- **الله نفسه يعمل فينا:** يعطينا القوة للبقاء على طريق الحياة فيل 2، 13.

6 - العلامات المميزة للمخلصين حقًا - المحبة كأساس

العلامة الحقيقية للمفديين ليست الكمال، بل المحبة.

قوة الله تغلب العالم: إيماننا هو مفتاح البقاء في نعمته.

يتم التعبير عن محبة الله في الطاعة: الذين يحبون الله يحفظون وصاياه.

محبة الأخوة لا غنى عنها: الذين يحبون الله يحبون أيضًا إخوانهم وأخواتهم في الإيمان.

7 ملخص، استنتاجات التوقعات

5-7.1 الملخص

الخلاص يحدث الآن من خلال الإيمان بدون أعمال، والخلاص الأبدي يحدث من خلال الإيمان الذي يصبح مرئيًا من خلال الأعمال

في العهد الجديد، تُستعمل الكلمتان اليونانيتان اللتان تعنيان الخلاص (G4991 - σωτηρία - soteria) والخلاص (G4982 - σῶζω - sozo) ومشتقاتهما بشكل متكرر على حد سواء للخلاص الذي حصل بالفعل من خلال المسيح في هتدانا وللخلاص المستقبلي. سيحدث هذا الخلاص المستقبلي عندما يعود يسوع ومنتقل من هذه الحياة الأرضية المليئة بالتجارب إلى شركة قيامة كاملة معه، حيث لن نخشى ولن نموت. يشار إلى هذا الخلاص المستقبلي في هذا الكتاب باسم "الخلاص الأبدي".

بعد خلاصنا الأول، نحن الآن في الطريق إلى هذا الخلاص الثاني الأبدي. لقد اقتدانا المسيح - وسيفتدنا. لقد خلاصنا - وسيخلصنا. وكدفعة أولى على هذا الخلاص النهائي، أعطانا روحه في خلاصنا الأول، الدفعة الأولى على خلاصنا المستقبلي الكامل.

يظهر فحص جميع المقاطع الكتابية الـ 545 المتعلقة بالخلاص في الفصل الثاني: المقاطع الكتابية الـ 250 تقريبًا التي تتناول الخلاص الأول ترتبط دائمًا بالنعمة والقبول والانتخاب. أما المقاطع الكتابية الـ 250 أو نحو ذلك المتعلقة بالخلاص الثاني، أي الخلاص الأبدي، فهي مرتبطة دائمًا بإيماننا المستمر، الظاهر في أعمال الإيمان وفي أعمالنا.

النعمة - نعم ونعم ونعم مرة أخرى! ولكن بنفس القدر من المسؤولية البشرية لاستخدام هذه النعمة لتشكيل حياة لمجد الله - نعم ونعم ونعم ونعم مرة أخرى!

الإنجيل ليس فقط بشرى محبة الله التي تخلصنا. إنه أيضًا دعوة الله إلى طاعته من الآن فصاعدًا، لأن يسوع هو الرب. كل من يقبل محبة الله ويدع يسوع في حياته ربًا بالإيمان يحب يسوع. ومن يحب يسوع يفعل شيئًا من أجله. لأن لغة محبة الله هي العمل.

أي شخص يختبر محبة الله ويظل باردًا وغير مبالٍ بها - أو يصبح غير مبالٍ مرة أخرى - فهو يسلك طريق إساءة استخدام النعمة. لكن الله لا يسمح بإساءة استخدام نعمته.

إن الديونة النهائية، التي تقرر من ينال الحياة الأبدية، تتعلق دائماً بالأعمال - ولكن على أساس النعمة غير المستحقة.

هل هذا يبطل الإنجيل؟ بعد كل شيء، يثبت بولس في رومية وخاصة في الأصحاحات 1-3، أن جميع الناس خطاة وأنه لا أحد يخلص بأعماله الخاصة. نعم، لا أمل في كسب الخلاص من خلال جهودنا الخاصة. هذا ينطبق على خلاصنا الأول، دخولنا في علاقة مصالحة مع الله. ولكن عندما يتعلق الأمر بالخلاص النهائي الأبدى، يقول بولس أيضاً في رومية:

روم 2، 6-8 سلت

6 [الله] الذي يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ: 7 لِأَنَّ الْمُتَابِرِينَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً. 8 وَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّونَ وَالْعَصَاةُ لِلْحَقِّ وَالْمُطِيعُونَ لِلإِثْمِ فَالْعَضْبُ وَالسَّخَطُ.

كيف يتناسب ذلك معاً؟ هل نخلص في النهاية بالأعمال؟ بالتأكيد الحياة الأبدية تُعطى فقط لأولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح؟

نعم، هذا يتناسب معاً: الذين يؤمنون بيسوع المسيح هم المطيعون في الإيمان (رومية 1: 5). وتتميز حياتهم بسمعة حاسمة: إنهم يتأبرون على عمل الخير ويجاهدون من أجل مجد الله وكرامته وخلوده.

هذا هو وصف أولئك الذين سمعوا دعوة الله في الإنجيل، وتبرروا وخلصوا بنعمة ويقوا على طريق الأبدية. سيعطيهم الله الحياة الأبدية بحسب أعمالهم. لكن هذه الأعمال ليست سبب خلاصهم. خلاصهم مبني فقط على يسوع المسيح وإيمانهم بالإنجيل. لكنهم غيروا رأيهم وتابوا واتبعوا الله في طاعة الإيمان. فأعمالهم الإيمانية هي نتيجة إيمانهم الخلاصي، وفي الوقت نفسه شرط لبلوغ هدفهم. ليست البداية الصالحة وحدها هي التي تخلص، بل مسيرة الإيمان حتى النهاية.

ويوضح يسوع نفسه هذا الأمر قائلًا: "الْتَابُ وَاسِعُ الْبَابُ وَالطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ وَالطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ كَثِيرُونَ يَمْشُونَ فِيهِ. ضِيقُ الْبَابِ وَضِيقُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ. الْبَابُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي، فَالْبَابُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي، فَالطَّرِيقُ دَائِمًا جُزءٌ مِنْهُ.

هذا ما يؤكد يعقوب: الإيمان بدون أعمال ميت. مثل هذا الإيمان لا يمكن أن يخلص. الإيمان الحقيقي لا يصبح حيًا وكاملًا إلا من خلال الأعمال.

أعمال الإيمان لا تخلصنا سببًا. لكن الإيمان الخلاصي الحقيقي يظهر في أعمال الإيمان - التي بدورها تؤكد خلاصنا.

وفقًا لهذين المقطعين فإن لنعمة الله في يسوع المسيح أربعة آثار وأغراض لنا نحن المؤمنين، وكلها جزء من خطة الله لإعطائنا الحياة الأبدية. تبدأ هذه الرحلة باهتدائنا، و**نعمة الله تعلمنا**

- لخدمة الإله الحي والحقيقي،
- إنكار الفجور والشهوات الدنيوية،
- أن نعيش بحكمة وعدل وخوف من الله في هذا العالم،

• بانتظار الرجاء المبارك وظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح.

هل هذا الانتظار للرب ضروري حقًا للخلاص؟ نعم، إنه جزء مقدّر من الله لخلاصنا.

كل من يسمع كلمة المسيح ويؤمن ينال في الحال الحياة الأبدية. ليس عليه أن يُظهر أي أعمال لكي يُقبل، يكون الشخص على الفور في علاقة صحيحة مع الله ويكون مع الله عندما يموت.

أما أولئك الذين لا يريدون سماع صوت ابن الله فسيكونون قد عاشوا حياتهم في الشر وسيسمعون دينونة اللعنة في النهاية.

هنا يصبح واضحًا: الاستماع بالمعنى الكتابي ليس مجرد الإصغاء، بل الاستماع دائمًا من أجل الطاعة. من يؤمن يطيع - ومن لا يطيع لا يؤمن. لهذا السبب غالبًا ما يتحدث العهد الجديد عن "طاعة الإيمان".

الإيمان الحقيقي ببسوع يشمل الشخصية كلها وله آثار واضحة: يتجلى في سماع الله وعمل الخير. فعل الخير - حبًا لله والناس - هو المعيار الإلهي للإيمان الخلاصي. أولئك الذين يعيشون في هذا الموقف يثبتون صدق إيمانهم، ولأنهم مؤمنون حقًا، سيقبسون مخلصين. لكن أولئك الذين يفعلون الشر لا يؤمنون ببسوع - وهم ضالون. هؤلاء لم يسمعوا قط دعوة يسوع أو ابتعدوا عنها.

يو 5، 24 - 29 س ل ت

[24] أَلْحَقَّ الْحَقَّ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَهُوَ حَيَاةٌ أَبَدِيَةٌ وَلَنْ يَأْتِيَ إِلَى الدِّينُونَةِ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

يو 5، 28-29 منع

28 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا! لِأَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ فِيهَا جَمِيعَ الرَّاقِدِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ. 29 فَيَخْرُجُ قَوْمٌ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَأَخْرُورَ عَمَلُوا الشَّرَّ وَرَ إِلَى قِيَامَةِ الدِّينُونَةِ.

أش 50، 4-5 نبوتي

4 يَهُوَى الرَّبِّ الرَّبِّ، ... يُوقِظُنِي كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُنَبِّئُهُ أُنْذِي لِأَتَنَبَّهَ لِأَسْمَعَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَنِي. 5 يَهُوَى، رَبِّي، رَبِّي قَدْ جَهَّزَنِي، وَفَتَحَ أُنْذِي، وَلَمْ أَقَاوِمُ وَلَمْ أَتَقَلَّصْ.

مرقس 12، 28-31 و

اسمع يا إسرائيل - الرب إلهنا الرب وحده. وَأَنْتِ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ، وَقَرِّبِكَ كَنَفْسِكَ.

3 يوحنا 1، 11 منع

أَنَّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَتَّخِذُوا الشَّرَّ قُدْوَةً لَكُمْ بَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، فَمَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ فَلَمْ يَرَ اللَّهَ.

جام 2، 17 نيت

17 كذلك الأمر بالنسبة للإيمان الذي لا أعمال له. فهو في حد ذاته ميت.

عب 9، 28 منع
28 وَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَ مَا قُدِّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً ذَبِيحَةً لِيُرْفَعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيَظْهَرُ فِي الْمَرَّةِ
الثَّانِيَةِ بِأَنَّ حَظِيَّةَ لِحْلَاصِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

روم 3، 28 العهد الجديد
28 لأننا توصلنا إلى استنتاج أن الإنسان يُعلن بآراء الإيمان وليس بمراعاة القواعد.

روم 2، 6-8 نيوتن
6 الله سيعطي كل واحد ما استحقه على ما فعل. 7 وللبيض الذين يفعلون بلا كلل ما هو صالح
ويبدلون قصارى جهدهم ليشاركوا في مجد الله وكرامته وخلوده، سيعطي الحياة الأبدية. 8 لكن
بالنسبة للآخرين الذين لا يفكرون إلا في أنفسهم ويرفضون طاعة الحق بل يطيعون الظلم فإن
غضبه شديد.

روم 8، 13 نيت
13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ حَيَاتِكُمْ مَحْكُومَةً بِالشَّهْوَةِ فَسَتَمُوتُونَ. وَلَكِنْ إِنْ أَمُتُّ السُّلُوكَ الْعَتِيقَ بِالرُّوحِ
بِالرُّوحِ تَحْيَوْنَ.

روم 2، 6-11؛ روم 3، 28؛ روم 3، 3؛ روم روم 5، 28؛ 1؛ روم 8، 13؛ روم 6، 20-23؛ أعمال
الرسل 5، 32؛ روم 1، 5؛ عب 5، 9؛ 1 بط 4، 17؛ مرقس 16، 16؛ روم 2، 8؛ غل 5، 7؛
2 تس 1، 8؛ 1 بطرس 1، 4، 17؛ متى 7، 14؛ يس 2، 14-26؛ أش 50، 4-5؛ مرقس 12،
28-31؛ يوحنا 5، 24؛ عب 5، 9؛ عب 11، 8؛ عب 13، 17؛ روم 1، 5؛ أعمال الرسل 6،
7؛ يس 2، 17؛ 3 يوحنا 1، 11

لا يحدث الخلاص الأبدي أيضًا إلا من خلال النعمة والإخلاص ورحمة الله

إن نعمة الله وأمانته وأعمال الإيمان التي حصلت عليها من خلالي بعد فدائي هي التي تحفظني
في الخلاص الذي لم يُعط لي إلا مرة واحدة فقط وسيعطي لي بالنعمة الكاملة.

وإلا فلماذا نرجو نعمة المسيح في ذلك اليوم (الأبدية) إن كنا متأكدين من ذلك (1بطرس 1:
13)؟ ولماذا يبقى على أوستيفوريوس الذي يعتبره بولس مولودًا من جديد حقًا (فيلم 1: 10)،
والذي يخدم المسيح بلا لوم حسب علمه وضميره، أن يجد "رحمة" من جانب الرب في "ذلك
اليوم"؟ والجواب هو: في النهاية، فقط نعمة المسيح نفسه ورحمته هي التي تخلص الإيمان؛
المثبت بالذهب عند الانتقال إلى الأبدية. في النهاية، لا أحد يصل إلى السماء باستحقاقه الخاص؛
فالأم لا يزال قائمًا على النعمة غير المستحقة. لكن الله قد شبك الجزء الخاص بنا - الإيمان
(الأعمال) - مع الجزء الخاص به - قوة الله الحافظة و نعمته - بطريقة تجعلها كلاً لا ينقسم ولا
ينفصل إلا بفعلته ويحقق هدفه في مجمله.

الخلاص الأبدي هو لأولئك الذين لا يسيئون استخدام النعمة المعطاة لهم مجاناً، بل يثبتون أنهم
مستحقون لها ويصنعون شيئاً من هذه النعمة لمجد الله. وهذا ما يقرره ربنا الرحيم والقدوس
أيضاً.

1 بط 1، 13 سل ت
13 قَسُدُوا جُزْمَ أَذْهَانِكُمْ وَتَبَيَّنُوا وَوَضَعُوا كُلَّ رِجَائِكُمْ عَلَى النُّعْمَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تُعْطَى لَكُمْ عِنْدَ
رُؤْيَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

2 تيم 1، 16-18 العهد الجديد
16 لم يقف بجانبي سوى أنسيفوريوس. فليرحم الرب عائلته. كثيرًا ما كان يشعني ولا يخجل
من قيودي. 17 بل على العكس، عندما كان في روما، بحث عني حتى وجدني. 18 فليرحمه
الرب برحمته في ذلك اليوم الذي سيقف فيه بين يديه. وأنتم تعلمون أفضل مني ما فعله من أجل
الكنيسة في أفسس.

رومية 5، 21 نيوتن
لأنه كما سادت الخطيئة وجلبت الموت للبشرية، يجب أن تسود النعمة وتجلب لنا بالبر المعطى
لنا الحياة الأبدية ببسوع المسيح ربنا.

1 بط 1: 13؛ 2 تم 1: 16-18؛ روم 5: 21؛ فيليم 1: 10

مكافأة الخلافة

يُعلم الكتاب المقدس أن الحياة الأبدية هي هبة غير مستحقة من نعمة الله ومكافأة لحياة أمينة
مطبعة كتابك ليسوع. هذان الجانبان لا ينفصلان: النعمة والمسؤولية.
أولئك الذين يؤمنون حقًا بحيون المسيح ويخدمونه. هذه الأعمال تؤكد الإيمان وتثبت أنه حقيقي.
الإيمان المخلص يظهر دائمًا في العمل.

لذلك فإن الحياة الأبدية هي هبة لكل الذين يسلمون أنفسهم بإخلاص ليسوع، وهي في الوقت نفسه
مرتبطة بوعد بالمكافأة. فأخلاص المؤمن وتقانيه على الأرض يحددان مقدار المكافأة في السماء.
فالبعض يُكافأون بوفرة لأنهم خدموا الله بأمانة في المحبة والطاعة. سيخلص آخرون، ولكن
بدون أي مكافأة خاصة لأن أعمالهم لم تكن لها قيمة دائمة. ومع ذلك، هناك أيضًا تحذير خطير
بأن أولئك الذين يفشلون في الاستفادة من الفرص التي أكلها الله إليهم ويبقون كسالى روحياً قد
يُرفضون ويهلكون في النهاية.

يُظهر يسوع هذا في مثل المواهب، من بين أمور أخرى. أولئك الذين يضاعفون ما أوتمنوا عليه
سيُكافأون وينالون مسؤولية أكبر في الأبدية. أما أولئك الذين لا يفعلون شيئاً بما استلموه
فسينطرحون في الظلمة الخارجية مع غير المؤمنين.

يقول القديس بولس أن عمل المسيحي سيمتحن في النار في النهاية. أولئك الذين بينون بأمانة
على المسيح سيثبتون وينالون أجرهم. أما الذين يعيشون بدوافع خاطئة أو لا مبالاة فسيحترق
عملهم. يمكن أن يخلص، ولكن فقط بالنار - بدون أي مكافأة خاصة.

ليس كل عمل لله يُكافأ تلقائياً. العامل الحاسم هو موقف القلب، كما علمنا يسوع في الموعظة
على الجبل. أولئك الذين يخدمون بدافع المحبة للمسيح وليس لإرضاء الناس سيكافئهم الله بوفرة.

أما أولئك الذين يسعون وراء تصفيق الناس فقد نالوا مكافأتهن هنا وسيذهبون خالي الوفاض في الأبدية.

العظمة الحقيقية في ملكوت الله تكمن في الخدمة. فأولئك الذين يتواضعون ويخدمون الآخرين في المحبة سيرتفعون ويكافأون بوفرة في الأبدية.

نعم، قد نرغب في أن نكون عظماء في ملكوت السموات، لكن الطريق لتحقيق ذلك هو أن نخدم، أن نعمل ما نقوله ونعلمه ونتألم من أجل المسيح. ومع ذلك يمكننا أن نكون مرتاحين تمامًا ولا نحتاج إلى التورط في أي صراعات ظاهرية على السلطة. في النهاية، سيكون ترتيب الأسبقية في السماء كما خطط له الأب الذي في السماء.

خلاصة القول، بوضوح العهد الجديد أن الحياة الأبدية هي هبة النعمة لكل الذين يسلّمون أنفسهم ليسوع بالإيمان. لكن هذا الإيمان الخلاصي يتجلى دائمًا في حياة المحبة والخدمة والإخلاص. أولئك الذين يعيشون بهذه الطريقة لن يرثوا الحياة الأبدية فحسب، بل سيحصلون أيضًا على مكافأة غنية في الأبدية. لكن أولئك الذين يسيئون استخدام النعمة التي نالوها بلا مبالاة أو بأنانية يخاطرون بأن ينتهي بهم الأمر خالي الوفاض في الأبدية أو حتى يفقدون خلاصهم.

هذا كلام قاس، من يستطيع سماعه؟ عن التربية الإلهية وميزان خطبتنا الحالية

ألا توافق أو لا توافق على الإطلاق على نتيجة رسالة هذا الكتاب؟ لقد اتهم يسوع بهذا أيضًا في إنجيل يوحنا من قبل كثيرين ممن تبعوه فيما يتعلق بكلامه. السؤال هو بالأحرى، هل "الكلام القاسي" صحيح أم خاطئ؟

لدي واجب منزلي لك قبل أن تتابع القراءة. سيستغرق الأمر بعض الوقت والجهد والعناية، ولكن من المنطقي أن تستمر في القراءة هنا إذا قمت بذلك:

1. اكتب أو حدد كل وعود الله ويسوع وكل الآيات المشجعة من إنجيل متى وحده.

كم عدد العظات التي سمعتها عن هذا الأمر؟

2. في الخطوة التالية، اكتب أو حدد كل تحذيرات أو تهديدات يسوع الصريحة في إنجيل متى.

ثم قارن: كم عدد العظات أو التعبدات أو دراسات الكتاب المقدس التي سمعتها عن هذا الموضوع؟

هل ما تسمعه من كلمة الله من خلال الآخرين يعكس بطريقة متوازنة ما قاله يسوع؟ إذا لم يكن كذلك، فقد تم تبشيركم ببسوع من جانب واحد ولديكم صورة مشوهة لما هو عليه يسوع.

التشجيع والمطالبة - إنجيل متوازن؟

لقد قمت بتحليل إنجيل متى بمزيد من التفصيل بنفسي. وللقيام بذلك، قمتُ بتقسيم جميع مقاطع النص إلى 4 أقسام، وقمتُ بترميزها بالألوان، وقمتُ بتقييمها في النهاية (لمزيد من التفاصيل، انظر مستوى "نظرة عامة"). والنتيجة هي كما يلي:

في مثال إنجيل متى، نرى توازنًا ملحوظًا بين وعد الله ومطالبته.

يحتوي حوالي 15% من النص على مواعظ حول ما يجب أن نفعله كمؤمنين، بينما يؤكد 13% من النص على التشجيع والوعود ومحبة الله. ومع ذلك، فإن القدر الأكبر من المساحة، حوالي 32% من النص، مخصص لخطاب يسوع القاسي الذي يعلن التحذيرات والوعاقب والدينونة. حوالي 40% من النص محايد.

هذا الترجيح يتحدانا: هل ندرك يسوع في كل حقيقته، أم أننا لا نأخذ من رسالته إلا الجوانب السارة فقط؟

في مشهد الوعظ اليوم - حتى في القطاع الإنجيلي - يتم التأكيد بشكل شبه حصري على صلاح الله ورحمته. وغالبًا ما يتم إهمال قداسته والمطالبة الجديدة الموجهة أيضًا إلى المؤمنين. والنتيجة؟ إنجيل مشوّه يقدم الله بطريقة أحادية الجانب وينتج أتباعًا لا يعرفونه حقًا في مجمله ولا يتبعونه بجدية كاملة. ومع ذلك، يُظهر الكتاب المقدس بوضوح أن قداسة الله محورية تمامًا مثل محبته.

هذا لا ينطبق فقط على إنجيل متى، بل أيضًا على الكتابات الأخرى في العهد الجديد. ومع ذلك، فإن الله كمرّب صالح، الذي يعرف أننا نحتاج قبل كل شيء / إلى الكثير من التشجيع كأتباع ليسوع، غالبًا ما يقدم لنا قضايا خطيرة جدًا بطريقة تربوية حساسة جدًا وبالتالي أكثر قبولاً بالنسبة لنا.

أمثلة من الرسائل - التشجيع والحدود الواضحة

غالبًا ما يؤكد الرسل ويسوع نفسه على حقائق صعبة ولكن ضرورية في رسالتهم، متضمنة التشجيع والترغيب.

1 - الطهارة والقداسة - "اهربوا من الزنا!" (1 كور 6: 15-20)

يدعو بولس الكورنثيين إلى أن يكونوا واعين لانتمائهم للمسيح وأن يكرموا الله بالطهارة. إنه يشير هنا إلى نقطة إيجابية دون توجيه أي تهديدات. ومع ذلك، توضح مقاطع أخرى أن استمرار الزنى يؤدي إلى الإقصاء من ملكوت الله. التشجيع الإيجابي والتحذيرات الواضحة كلاهما ضروريان.

2- الإخلاص للمسيح الحقيقي - "لا يسوع غيره!" (2 كو 11: 2-4)

يحث بولس الكنييسة بمحبة على عدم التعرض للتجربة. ويقارن ذلك بتجربة حواء التي انتهت بالموت الروحي. على الرغم من أن عاقبة التحذير هي مجرد تلميح، إلا أن الرسالة تبقى واضحة: خلاصنا الأبدي يعتمد على إخلاصنا الدائم للمسيح الحقيقي والإنجيل الحقيقي.

3. طريقة الحياة - "لا ميراث في ملكوت الله!" (أف 5، 3-11)

يؤكد بولس على أن أتباع يسوع يجب أن يعيشوا بشكل مختلف. إن التشجيع الإيجابي والنتائج الواضحة - مثل الاستبعاد من الخلاص بسبب الإصرار على الخطيئة - يسيران جنباً إلى جنب. إن النداء إلى إكرام الله يُستكمل بتحذيرات جادة ضد الحياة الفاجرة.

4 القوة الروحية - "البسوا درع الله!" (أف 6، 10-13)

يشجعنا بولس على ارتداء درع الله من أجل خوض المعركة الروحية. لا يقول ماذا يحدث إذا لم نفعل ذلك - على الأرجح من أجل التركيز على طريق النصر. ومع ذلك، من الواضح أنه لا يوجد بديل لهذا الطريق، والهزائم تتطلب التوبة والاستعادة من خلال المسيح.

الخاتمة

إعلان إنجيل متوازن

تُظهر رسالة الكتاب المقدس توترًا بين التشجيع والمطالبة. في ثقافتنا الوعظية، من الضروري الحفاظ على التوازن بينهما من أجل إعلان كمال الله. إن التركيز من جانب واحد - سواء كان على المحبة فقط أو على الدينونة فقط - يؤدي إلى صورة مشوهة لله وتلمذة زائفة.

يعتمد خلاصنا على علاقة إيمان دائمة مع المسيح. وهذا يتضمن الاعتراف بالمسيح الكامل: المخلص المحب والديان البار. بهذه الطريقة فقط يمكننا أن نبقى مخلصين له ونقترب منه بخشوع ونسير في طريق الحياة إلى الهدف.

7.6 الاستنتاجات

إن دراسة المقاطع الكتابية العديدة عن الخلاص والإيمان في العهد الجديد تُظهر بوضوح أن الطريق إلى الخلاص الأبدي لا يمكن اختزاله في اعتراف لمرة واحدة. بدلاً من ذلك، يقدم الكتاب المقدس الخلاص كطريق يبدأ بالاهتداء ولكنه يكتمل من خلال حياة الطاعة للإيمان حتى النهاية.

1. الإيمان المخلص هو إيمان مطيع وفاعل: يُظهر التحليل أن الإيمان المخلص الحقيقي يستحوذ دائماً على الشخصية كلها. يتجلى في الطاعة لكلمة الله وفي الأعمال الصالحة. إن سماع الكلمة بالمعنى الكتابي لا يعني الإصغاء السلبي، بل الإدراك الفاعل. من يؤمن يتبع. الذين يؤمنون يعملون الصالحات. الذين يؤمنون يثبتون في الطريق الضيق.

ويسوع نفسه يصف الحياة الأبدية بأنها هدف الذين يعملون مشيئة الله والخير، بينما الذين يعملون الشر يذهبون إلى الدينونة (مت 7: 15-28؛ يو 5: 28-29). ويلخص بولس حياة المخّصين إلى الأبد بأنها حياة دائمة وسعي دائم إلى مجد الله من خلال عمل الخير والانفصال عن الشر (روم 2: 7؛ روم 8: 13). ويوضح يعقوب (يع 2: 17-26) أن الإيمان بدون أعمال ميت. الإيمان ببسوع هو البداية، لكن الطاعة المستمرة والأمانة في الحياة اليومية تثبت أن هذا الإيمان حقيقي.

2. **الخلاص نعمة - ومع ذلك فهو مطلوب: الإخلاص حتى النهاية:** يؤكد الكتاب المقدس على نعمة الله كأساس لكل خلاص. لا أحد يتبرر بالأعمال. ومع ذلك، يبقى الإنسان مسؤولاً عن جعل هذه النعمة فعالة في حياته. يُظهر العهد الجديد أن الخلاص النهائي مرتبط بالأعمال. هذه الأعمال ليست سبب الخلاص، بل هي البرهان على أن الإيمان حقيقي.

يقول بولس في رومية 2: 6-8 أن الله سيجازي في النهاية كل واحد بحسب أعماله: كل من يثابر على عمل الخير يرث الحياة الأبدية. هذا النص لا يتعارض مع النعمة، بل يصف نتيجة الحياة التي تميزت بنعمة الله.

3. **الطريق ضروري للخلاص تمامًا مثل البداية:** يصف يسوع الطريق إلى الخلاص بأنه ضيق وصعب. المدخل من الباب الضيق هو البداية. لكن الطريق نفسه يؤدي فقط إلى الخلاص النهائي. أولئك الذين يتوقفون في البداية لن يصلوا إلى الهدف. الإيمان الخلاصي يظهر من خلال حقيقة أنه باقٍ. النعمة تمكن الطاعة، لكن هذه الطاعة تبقى ضرورية.

4. **الرجاء والتقدّيس جزء من الخلاص:** يوضح الكتاب المقدس أن انتظار المسيح والسعي للتقدّيس عنصران أساسيان في رحلة الإيمان. تقول عبرانيين 9: 28 أن المسيح سيظهر للخلاص للذين ينتظرونه. إن موقف الانتظار هذا ليس سلبية، بل يتم التعبير عنه في حياة التكريس والتقدّيس.

يُظهر الكتاب المقدس (تيطس 2: 11-13) أن نعمة الله لا تخلصنا فحسب، بل تدرّبنا أيضًا على أن نحيا حياة تقوى. إن انتظار عودة المسيح يقوينا في التقديس. وهكذا يرتبط الخلاص النهائي ارتباطًا وثيقًا بالحياة التي نحياها في رجاء المسيح وفي الانفصال عن الخطيئة.

5. **الدينونة الأخيرة ستقيم ثمرة الحياة:** الدينونة في نهاية الأيام ستكشف الأعمال. يؤكد يسوع والرسل على أن الأمر لا يتعلق بأساس جديد للخلاص، بل بإظهار حقيقة الإيمان. تظهر الأعمال ما إذا كان الإيمان حقيقيًا أم لا. من تخلى عن الإيمان، من أساء استخدام النعمة، من أصر على الخطيئة سيخسر.

6. **ضمان النعمة:** نحن نخلص بنعمة الله. بنعمة الله نبقى مخلصين حتى لو سقطنا في الطريق. الله يقبلنا مرارًا وتكرارًا، مهما سقطنا في الطريق الضيق، إذا عدنا إليه.

7. **التحذير من إساءة استخدام النعمة:** النتيجة الرئيسية للدراسة هي التحذير من الفهم الخاطئ للنعمة. النعمة ليست رخصة للخطيئة. كل من يسيء استخدام النعمة يقلل من قيمتها. الكتاب المقدس يحذر من تحويل النعمة إلى فجور. النعمة تؤدي إلى التقديس. من يتخلى عن التقديس يتخلى عن طريق النعمة.

8. **النعمة والمسؤولية يشكلان وحدة:** يحافظ الكتاب المقدس على التوتر بين النعمة والمسؤولية. الإنسان يخلص بالنعمة وحدها. لكن هذه النعمة تعمل في الحياة. أولئك الذين يبقون في النعمة يخلصون. لكن الذين يتركون النعمة، سواء من خلال عدم الإيمان أو الخطيئة أو الفتور، يفقدون خلاصهم. مسؤولية الإنسان هي أن يبقى في النعمة.

الخاتمة

تفودنا نتائج التحقيق إلى استنتاج واضح وصعب في الوقت نفسه: الخلاص هو عطية نعمة تُنال بالإيمان. لكن هذا الإيمان هو إيمان مطيع وفاعل يبقى حتى النهاية. فكل من يتوقف عن الإيمان ويتوقف عن الطاعة ولا يوجه حياته بحسب مشيئة الله يخسر هبة الخلاص.

النعمة الحقيقية ليست رخيصة، بل تتطلب حياتنا كلها. لكنها أيضاً تعطينا القوة للسير في هذا الطريق - كل الطريق إلى الهدف، إلى المجد الأبدي مع المسيح.

7.7 النظرة المستقبلية: الطريق الضيق والهدف - خطوات أساسية للتلمذة الأمانة والثابتة - على المستوى الشخصي وكنيسة

أوصي بشدة بالخطوات العملية التالية لتشجيع وضمان كيف يمكننا كأفراد وكنيسة أن نتبع يسوع بأمانة وخلاص. القائمة ليست شاملة.

1- تقوية الفرد في الإيمان

- **تقوية الرجاء:** كلمة الله نذكرنا بعودة يسوع والمجد الأبدي.
- **سير القدوة:** قراءة قصص حياة المسيحيين المؤمنين الذين آمنوا حتى النهاية.
- **لاهوت الآلام:** إعادة اكتشاف وتعليم عن الآلام والاضطهاد وفقاً لوعود يسوع والرسل.
- **التشجيع على المثابرة والالتزام:** بدءاً من التعليم من خلال الرياضة والالتزامات الملزمة والقدوة.
- **التشجيع والموعظة:** مفتاح النمو الشخصي والتماسك في الإيمان.
- **دراسة الكتاب المقدس اليومية:** قراءة الكتاب المقدس بمفردك تحميك من التعاليم السطحية وتعمق إيمانك.

2 - التدابير المتخذة على مستوى البلديات

- **الوعظ والتعليم:** تعزيز الإخلاص ليسوع والانفصال عن الأمور الدنيوية من خلال الوعظ الواضح المستند إلى الكتاب المقدس.
- **المواد التعبديّة:** تطوير كتب متعمقة وتعبديّة تنقل حقائق الكتاب المقدس عن الخلاص والتلمذة.
- **الفن والوسائط:** استخدام الفن المسيحي المعاصر (مثل الصور والمسرح والأفلام) التي توضح الطريق إلى الحياة الأبدية، وخاصة إعادة تمثيل معاصرة لصورة "الطريق الواسع والطريق الضيق"
- **الحساسية الثقافية:** تعليم الفرق بين الشكل والمضمون في العبادة والحياة.
- **تأديب الكنيسة:** إعادة اكتشاف الانضباط الكنسي الكتابي وتطبيقه استجابةً للفردية المتزايدة.
- **محتوى العظة:** خلق التوازن بين محبة الله وقداسته لتعزيز تقوى الله والتوبة الصادقة.

3 - الدروس الأساسية المستفادة

- **ثمار التوبة الصالحة:** علامات ضرورية للتلمذة الحقيقية وشرط أساسي للخلاص.
- **الخلاص بالنعمة والإخلاص:** الخلاص يُعطى بالنعمة، ولكن يتم الحفاظ عليه بالإيمان المستمر والإخلاص.
- **الوقت والمسؤولية:** زيادة المعرفة والموارد تعني مسؤولية أكبر أمام الله. في الوقت نفسه، حتى أصغر الإخلاص يراه الله ويكرمه.
- **التعليم في مخافة الله:** التدريب على التمييز بين التأثيرات الثقافية والحقيقة الكتابية.
- **العمل الجماعي مع الله:** التعاون بين النعمة الإلهية والمسؤولية البشرية على طريق الخلاص
- **التشجيع من خلال القدوة التشجيع** على التلمذة من خلال القدوة الروحية، بما في ذلك يسوع باعتبارَه القدوة المطلقة.

الخاتمة

إن التعليم المتوازن والالتزام الشخصي والمشاركة المجتمعية ضرورية للحفاظ على الإيمان والبقاء على طريق الخلود ككنيسة ليسوع. كل من الخطوات الفردية والجماعية ضرورية لتعزيز التلمذة العميقة والفعالة.

ملحق: حجج مضادة وإجابات من كلمة الله

الخلاص بالنعمة وحدها وليس بالأعمال (أف 2: 8-9)، ولكن الإيمان الحقيقي ينتج بالضرورة أعمالاً صالحة (يو 2: 17، 26). المؤمنون مختومون بالروح القدس (أف 1: 13)، ولكن هذا الختم ينطبق فقط على الذين يثبتون في المسيح (يو 10، 27). عمل المسيح كامل (يو 19: 30)، ولكن يجب أن نبقى فيه لكي نبقى مخلصين (متى 7: 24).

عرض للحجج المضادة للخلاص بالإيمان وحده وحصنها

الحجة المضادة 1: الخلاص بالإيمان فقط وليس بالأعمال

التعليق: الخلاص بالنعمة وليس بالأعمال (أف 2: 8-9). الأعمال قبل الاهتداء هي "أعمال ميتة" ولا يمكن أن ترضي الله (عب 6: 1). الإيمان المخلص هو عمل لمرة واحدة وليس عملية.

التفنيد: تميز كلمة الله بوضوح بين خلاصنا الآن بالإيمان بدون أعمال، وخلاصنا الأبدي المستقبلي بالإيمان (الأعمال). الإيمان الحقيقي ينتج بالضرورة أعمالاً (يعقوب 2: 17، 26). يعلم يسوع أن التلميذ الحقيقي يجب أن يعمل مشيئة الله (متى 7: 21-23). الأعمال الصالحة هي علامة الإيمان الحقيقي والخلاص الحقيقي (أف 2: 10).

الحجة المضادة 2: نحن مختومون بالروح القدس ولا يمكن لأحد أن يكسر الختم

التعليق: المؤمنون مختومون بالروح القدس (أف 1، 13). لا أحد يستطيع أن ينتزعهم من يد يسوع (يوحنا 10: 27-29).

التعليق: يُظهر الكتاب المقدس أمثلة يلغي فيها الله ختمه بسبب العصيان (إر 22: 24؛ حزق 28: 12 وما يليها). يسوع يعلن فقط السلامة للذين يتبعونه (يو 10: 27).

الحجة المضادة 3: الخلاص في العهد القديم كان ناقصاً، أما في العهد الجديد فهو كامل

التعليق: الخلاص في العهد الجديد نهائي، لأنه قائم على ذبيحة يسوع الكاملة (عب 7: 25).

الضعف: يبقى مبدأ الأمانة الضرورية لله من جانب أولاده لله في كلا العهدين (يهوذا 1، 5؛ عب 3، 4-1). من لا يبقى في المسيح يخسر الخلاص (يوحنا 15: 6).

الحجة المضادة 4: عمل المسيح كامل - لا يمكننا أن نفعل شيئاً حيال ذلك

التعليق: لقد أتم يسوع الخلاص (يوحنا 19: 30)، وكل من يشك في ذلك يقلل من شأن تضحيتِهِ.

التثبيت: يميز الكتاب المقدس بين أساس الخلاص وضرورة البقاء فيه (متى 7: 24-27).

الحجة المضادة 5: هيكّل الله هنا، هيكّل الله هنا!

التعليل: المؤمنون هم هيكّل الروح القدس (1 كور 3: 16)، والله لا يهدمهم.

الوهن: هيكّل الله يمكن أن يُدمّر، أن يُهدّم، أن يُهجر ويُترك بالخطيئة (جز 8: 6-7؛ 1 كور 3: 17).

الحجة المضادة 6: المخلّصون يتقدّسون مرة واحدة وإلى الأبد

التعليل: عندما تتقدّسون، تظلّون مقدّسين (عب 10: 14).

الضعف: التقديس هو عمل لمرة واحدة عند اهتدائنا وعملية تستمر مدى الحياة، وليس حالة نهائية (عب 10: 19-22) الذين يتركون طريق التقديس يتخلّون عن تقديسهم الأولي ويفقدونه.

الحجة المضادة 7: الأعمال المحترقة ومع ذلك تخلص

الاستدلال: جاء في 1 كو 3: 15: "إِنْ كَانَ عَمَلٌ أَحَدٍ يَحْتَرِقُ يَضِيعُ فَيَحْسَرُ وَلَكِنَّهُ يَخْلُصُ كَمَا بِالنَّارِ". من هذا يُستنتج أن الخلاص لا يضيع حتى لو كانت الأعمال ناقصة أو رديئة.

الوهن: يُظهر هذا المقطع أن الأساس الراسخ الذي لا يزال علينا أن نبني عليه هو الأساس الذي حدده يسوع في الموعدة على الجبل. وهو أن نعمل مشيئة الله. فمن يحترق عمله يكون قد عمل مشيئة الله، ولكن بدوافع خاطئة - وبالتالي يخسر أجره وليس خلاصه. لذلك تحذر كتب أخرى كثيرة من الشعور الزائف بالأمان (عب 10: 26-27). كل من لا يعمل مشيئة الله لم يبن على أساس يسوع المسيح ولن يخلص (متى 7: 21).

الحجة المضادة 8: خطر الافتخار بالأعمال، وخطر المقارنة، وخطر الحكم، وخطر التشبيط

التعليل: إذا كان يُنظر إلى الأعمال الصالحة على أنها ضرورية للخلاص، فقد ينشأ الافتخار بإنجازات المرء. وبالمثل، فإن التأكيد على الأعمال يمكن أن يؤدي إلى مقارنة النفس بالآخرين أو إدانة الآخرين. أولئك الذين يشعرون بأنهم غير قادرين على القيام بما يكفي من الأعمال يمكن أن يصابوا بالإحباط.

التوبيخ: يؤكد الكتاب المقدس على أن الله نفسه قد أعدّ لنا أعمالنا الصالحة وأننا لا نستطيع أن نفعل شيئاً ذا قيمة بدونه (يوحنا 15: 5)؛

أف 2، 10). بما أن أعمالنا لله ناتجة عن الإيمان والمحبة لله، فهي ليست سبباً للافتخار (أف 2: 8-10؛ 1 يوحنا 5: 3). لكل إنسان مواهب مختلفة، ولهذا فإن المقارنات غير مناسبة (رو 12: 4-6).

الله لن يحكم علينا إلا بحسب قدراتنا (متى 25: 15). يسوع يعلمنا ألا نحكم على الآخرين (متى 7: 1-2). إن خلاصنا ومكافأتنا لا يعتمدان على مقدار الأعمال، بل على موقف القلب

الذي يقف وراءها. في النهاية سنخلص جميعاً بنعمة الله وصبر ربنا (قل 1: 6؛ 2 بطرس 3: 9).

الإجابة والخلاصة

خلاصنا هو دائماً وفقط في المسيح - إذا كنت في المسيح، فأنت في أمان

خلاصنا لا يكمن في أنفسنا، بل في المسيح وحده. إنه يعضدنا بمحبته التي لا تتغير (يوحنا 10: 28-29). أولئك الذين يعيشون ويثبتون في يسوع هم آمنون إلى الأبد. يسوع هو راعينا الصالح (يوحنا 10: 11). حتى عندما نتردد، يبقى أميناً (2 تيم 2: 13). يعطينا كل ما نحتاج إليه لنبقى فيه: كلمته وروحه ونعمته. عندما نقفل، يبقى باب الغفران مفتوحاً (1 يوحنا 1: 9). أولئك الذين يتبعون يسوع الآن يبقون في المسيح. وأولئك الذين هم في المسيح يمكنهم أن يعيشوا في فرح عميق وأمان - اليوم وغداً وإلى الأبد. لكن هيكلاً الله يمكن أن يُدمر ويهجره الله من خلال الخطيئة المستمرة غير التائبية (حزق 8: 6-7). التقديس عملية مستمرة (عب 10: 19-22). ومن لا يثبت في المسيح يُلقى في النار كالكرمة الذابلة (يو 15: 6). ومع ذلك، فالله يريد أن يتوب الجميع ويخلص في الوقت المناسب (2 بطرس 3: 9)، وهو يستقبل دائماً الابن الضال والابنة الضالة بفرح (لوقا 15: 20-24). الراعي الصالح يطارد كل خروف ضال في محبته حتى يجده ويحمله بأمان بين ذراعيه. أولئك الذين يتبعون يسوع بشكل دائم كالمخلصين يبقون في المسيح. هو وهم يستطيعون العيش في فرح عميق وأمان - اليوم وغداً وإلى الأبد.

المستوى 5 - شعارات التفاصيل/التحقيقات

[/https://vieleindberufen.de/ebenen-5-6-7-details-untersuchungen](https://vieleindberufen.de/ebenen-5-6-7-details-untersuchungen)

1 كثيرون مدعوون: هل أنت تائه أم مسيحي أم تابع وتلميذ ليسوع؟

تدعوك الفصول التالية إلى طرح أسئلة أساسية حول إيمانك وعلاقتك الشخصية مع الله. الأمر يتعلق بأكثر من مجرد تسميات دينية - إنه يتعلق بحقيقة قلبك وحياتك. تسلط الفصول الفرعية التالية الضوء على الاختلافات الجوهرية بين حالة الضلال وكونك مسيحيًا شكليًا وكونك تابعًا حقيقيًا ليسوع المسيح.

سوف تتعلم كيف يصف الكتاب المقدس الخلاص، وماذا يعني أن تحيا في محبة الله، وكيف تبدو الحياة كتلميذ ليسوع - التي تتميز بالتقوى والطاعة والشركة الحقيقية مع الله. سنشجعك هذه الأفكار على التدقيق في رحلة إيمانك وإعادة تنظيمها إذا لزم الأمر. دع هذه الرحلة تتحداك وتلهمك لتكتشف وتعيش الجوهر الحقيقي للإيمان.

1.1 تعريف المصطلحات: مسيحي، تابع ليسوع المسيح و الخلاص (الأبدي)

مرحبًا بكم في هذه الصفحة التي تشرح المصطلحات الرئيسية مثل "مسيحي" و"أتباع يسوع المسيح" و"الخلاص الأبدي" بمزيد من التفصيل. تم بحث التعريفات والتفسيرات المقدمة هنا بعناية وتعكس وجهات النظر اللاهوتية واللغوية الشائعة في عام 2025.

والهدف من هذا المحتوى هو توفير فهم أفضل للمصطلحات المستخدمة في هذا الموقع وفي الكتاب المصاحب له. وهو يوفر أساسًا سليمًا لتصنيف المعنى اللاهوتي للكلمات الرئيسية التي تمت مناقشتها والمفاهيم المرتبطة بها. المعلومات المقدمة ليست ملكية فكرية للناشر، ولكنها بمثابة معلومات أساسية لتوفير فهم أوضح لاستخدام اللغة والموضوعات الرئيسية للموقع الإلكتروني.

الخلاص والخلاص في العهد الجديد

نواجه في العهد الجديد مفهوم الخلاص كموضوع متعدد الطبقات وشامل. فالكلمتان اليونانيتان الرئيسيةتان σωτηρία (سوتيريا - الخلاص، الخلاص) و σωζω (سوزو - للخلاص، للإنقاذ) تستخدمان للإشارة إلى الخلاص الحاضر الأولي للشخص عند الاهتداء، وكذلك للخلاص المستقبلي النهائي في الحياة الأبديّة. هذا التوحيد اللغوي يؤدي أحيانًا إلى سوء فهم يمكن أن يحجب رؤية العقيدة الكتابية للخلاص.

الخلاص الأول يصف بداية الحياة مع الله: عندما يقبل الإنسان إنجيل يسوع المسيح ويثق به ويستفيد من غفرانه للخطايا، يخلص في تلك اللحظة بنعمة الله. يصبح ابنًا لله ويمكنه أن يتأكد من محبة الأب السماوي وقبوله.

لكن الكتاب المقدس يتحدث أيضًا عن خلاص ثانٍ مستقبلي. يحدث هذا عندما يعود يسوع المسيح ويجلب المؤمنين به إلى نفسه في الكمال. إنه الخلاص إلى المجد الأبدي، هدف رحلة الإيمان، الخلاص من المعاناة الأرضية وسلطان الخطيئة إلى الشركة الكاملة مع الله، حيث لا وجود للموت والتجربة بعد ذلك.

غالبًا ما يُستخدم المصطلحان اليونانيان σωτηρία و σῶζω في العهد الجديد لكلا جانبي الخلاص. هذا يوضح أن الكتاب المقدس ينظر إلى الخلاص كعملية شاملة: يبدأ في الزمن ويكتمل في الأبدية.

إن فهم هذا الطابع المزدوج للخلاص يساعد على تصنيف العديد من العبارات في الكتاب المقدس بشكل صحيح. على سبيل المثال، بعض الآيات هي في سياق الخلاص الأول، أي القبول بالنعمة، بينما هناك آيات أخرى تتحدث عن الخلاص الثاني النهائي الذي يشمل طريق الإيمان كله.

لذلك يجب على أي شخص يقرأ مصطلحي "الخلاص" و "الخلاص" في العهد الجديد أن يدرك دائمًا أن الكتاب المقدس يصف الخلاص كعمل نعمة حدث بالفعل وكهدف مستقبلي. كلا الجانبين ينتميان معًا بشكل لا ينفصلان ويشكلان الخلاص الشامل الذي يعطينا إياه الله في يسوع المسيح.

المسيحيون بالاسم والمسيحيون الصوريون مقابل المسيحيين المولودين من جديد

الاسم الرسمي للمسيحيين

المسيحي الاسمي هو شخص يصف نفسه بأنه مسيحي بسبب تأثيرات ثقافية أو اجتماعية أو تقليدية. غالبًا ما يفتقرون إلى قرار واعٍ لصالح المسيح وعلاقة شخصية مع الله. هذا الشكل من المسيحية له جذور تاريخية، على سبيل المثال في الثورة القسطنطينية (القرن الرابع)، عندما أصبحت المسيحية دين الدولة. ينتشر اسم المسيحية أيضًا على نطاق واسع في الكنائس الشعبية الحديثة، حيث تُفهم المسيحية كهوية ثقافية أكثر من كونها إيمانًا حيا.

المزايا:

التدين الخارجي: المشاركة في الطقوس الكنسية دون التزام أعمق.

عدم التحول: عدم وجود تغيير مرئي في الحياة من خلال اللقاء مع المسيح.

السلبية في الإيمان: عدم السعي للتقديس أو التلمذة (راجع 2 تيم 3: 5 و: " ... ظَاهِرُ النَّفْوَى، وَلَكِنْ مُكْرِبِينَ قُوَّتَهَا... ").

لا خبرة خلاص حقيقي، وبالتالي لا تحوّل ولا رجاء أكيد وثقة في الخلاص المستقبلي في الأبدية.

مسيحيو الشام

يعيش المسيحيون الزائفون في إطار الإيمان الظاهري، ولكن دون إخلاص حقيقي لله. إنهم يمثلون القيم المسيحية، ويتحدثون دينياً ويظهرون التزاماً ظاهرياً، لكن قلوبهم ليست مكرسة حقاً للمسيح. يظل إيمانهم ظاهرياً - دون توبة وطاعة وعلاقة حية مع يسوع. وبدلاً من خدمة الله، يسعون إلى تحقيق أهدافهم الخاصة ويسعون إلى تحقيق الذات. أما الإيمان الحقيقي فيظهر في الحياة التي تخضع لمشية الله وتؤتي ثمارها. عندما تأتي التجارب، يتضح ما إذا كان إيمانهم حقيقياً أم مجرد واجهة. يصف يسوع هذه الحقيقة في مثل الزوان في الحقل (متى 13، 24-30). فإلى جانب القمح الحقيقي، ينمو الزوان أيضاً، الذي يبدو متشابهاً من الخارج ولكنه يُجمع ويُحرق في النهاية. يظهر المثل: ليس كل من "ينتمي" هو حقاً من الله - الدينونة الحقيقية تأتي في النهاية. الإيمان الحقيقي يعيش في الإخلاص والطاعة. كل شيء آخر سيثبت أنه خادع.

المسيحيون المولودون من جديد

المسيحي المولود من جديد قد اختبر ولادة روحية جديدة بنعمة الله (يوحنا 3: 3). ينعكس هذا التحول في أسلوب حياة متغير يتميز بحبة الله والقريب.

الميزات:

- **الميلاد الجديد:** "إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ..." (2 كو 5: 17).
- **خبرة الخلاص:** اليقين في الحصول على غفران الخطايا والخلاص بيسوع المسيح الآن والرجاء اليقيني والثقة في الخلاص المستقبلي في الأبدية.
- **العلاقة الشخصية مع يسوع:** التواصل اليومي من خلال الصلاة ودراسة الكتاب المقدس والطاعة.
- **ثمار الروح:** تتميز حياة المسيحي المولود من جديد بالمحبة والفرح والسلام (غل 5: 22).
- **الاتباع والتلمذة:** اتباع يسوع يعني إنكار الذات والتكريس (لوقا 9: 23).

ضرورة الولادة الجديدة

أن تولد ثانية هو جانب أساسي من كونك مسيحياً. أكد يسوع نفسه أنه لا يمكن لأحد أن يرى ملكوت الله ما لم يولد ثانية (يوحنا 3: 3). هذا التحول الروحي هو شرط أساسي لكي تصبح تابعاً ليسوع المسيح.

أساس الكتاب المقدس

- **يو 3، 3:** ما لم يولد الإنسان ثانية لا يستطيع أن يرى ملكوت الله.
- **تيط 3، 5 س ل ت:** خَلِّصْنَا ... بحمام التجديد وتجديد الروح القدس.

علامة الولادة الجديدة

- أعمال الإيمان: يتجلى الإيمان الحقيقي في أعمال المحبة والبر (يعقوب 2: 17).
- تغيير الحياة: الولادة من جديد تؤدي إلى حياة تكرم الله.

تابع يسوع المسيح

تلميذ يسوع هو الشخص الذي اتخذ قرارًا واع بأن يركز حياته على يسوع، وأن يثق به ويعيش وفقًا لقيمه. هذه التلمذة تتجاوز مجرد التلمذة الكلامية وتتجلى في التزام عميق وحياة متغيرة.

خصائص الخلافة

1. الدعوة: يدعونا يسوع إلى اتباعه: "تعالوا اتبعوني..." (متى 4، 19).
2. الإخلاص: التلمذة تعني أن تحمل صليبك وتتبع يسوع (لوقا 9: 23).
3. أثمر: يعيش التابع بطريقة تعكس حياته أو حياتها محبة الله (متى 7: 16).

تحديات الخلافة

تتطلب التلمذة التضحية والتفاني. يشير يسوع إلى أنها مرتبطة بالاضطهاد والتضحية بالنفس (متى 16: 24؛ 2 تيم 3: 12).

الصلة بالكنيسة والمجتمع

المسيحية بالاسم هي تحدٍ للكنيسة. فهو يؤدي إلى تمبيع الإيمان وينقل صورة خاطئة عن المسيحية. الكنيسة مدعوة إلى تعزيز المسيحية الأصيلة ودعوة الناس إلى اتباع يسوع.

الدعوة إلى التلمذة الحقيقية

- الوعظ بالإنجيل: يجب أن يكون التركيز على رسالة الخلاص والولادة الجديدة.
- تنمية التلمذة: يجب تشجيع المسيحيين على تعميق علاقتهم مع الله والنمو في التقديس.

الخاتمة

التابع الحقيقي ليسوع هو خليفة جديدة من خلال الولادة الجديدة. تتسم تلمذته بعلاقة حية مع الله، وأعمال مطيعة وحياة تثمر. في المقابل، تبقى المسيحية الاسمية والمسيحية الصورية سطحية وبدون تغيير دائم. الكنيسة مدعوة لإظهار هذا الاختلاف بوضوح وقيادة الناس ليصبحوا أتباعًا حقيقيين ليسوع المسيح.

اسم المسيحية، والمسيحية الصورية والتلمذة الحقيقية بالمقارنة

أسبكت	الاسم كريستيان	المسيحي الوهمي	ولد مسيحياً من جديد
أساس الإيمان	التقاليد والثقافة والتعليم	نشاط ديني خاص، دون إخلاص حقيقي	القرار الشخصي ونعمة الله
نمط الحياة	لم يتغير	متكيف جزئياً، ولكن بدون تجديد داخلي حقيقي	التحول من خلال الروح القدس
العلاقة مع الله	سطحي ورسمي	خداع الذات: يؤمن بمعرفة الله، لكنه يعيش مستقلاً بذاته	عميق وحيوي وشخصي
ثمار الإيمان	مفقود	غير مستقر، مزيف، غالباً ما يهتم بالانطباعات الخارجية	مرئية من خلال أعمال المحبة والطاعة الحقيقية
التوجه نحو الهدف	في هذا العالم، الأمن الديني الأمن	مزيج من الخدمة الذاتية والخدمة الكنسية	العيش من أجل مجد الله، والتركيز على الهدف الأبدي
اليقظة الروحية	منخفض، روتيني	بطيء، ولكنه مقتنع بأنه "على الطريق الصحيح"	يقظ، افحصوا أنفسكم في ضوء كلمة الله
منظور الخلاص	مضلة الأمن بدون أساس حقيقي	الأمان الكاذب - خطر الرفض من قبل المسيح في النهاية	تأسست على النعمة، وتظهر من خلال الثمار الدائمة

1.2 ضائع: الذين لم تصلهم محبة الله بطبيعة الحال

هناك حياة قبل الإنجيل. تتميز بالخطيئة، والعيش في الظلمة وعدم وجود شركة مع الله الأب وابنه يسوع المسيح. في نظر الله، ما من إنسانٍ يعيش في البر، ولا حتى إنسان واحد. لا أحد لديه بصيرة ويطلب الله. كل الناس منذ آدم تركوا الطريق الصحيح وأصبحوا بلا فائدة. لا يوجد أحد يفعل الخير، ولا حتى واحد. وهذا ينطبق أيضاً على جميع البشر، والجمعة للمستقبل، وحفاظ الخليفة، الذين (يظنون) أنهم لا يؤذون الناس أو الحيوانات أو الخليفة. لأنهم لا يتممون أهم وصية لخالفهم: أن يحبوا إله السماء والأرض الوحيد من كل نفس ومن كل قلب ومن كل قوة، كما أعلن عن نفسه في كلمته في الكتاب المقدس وفي ابن الله المتجسد وكلمة الله يسوع المسيح. ومع ذلك، فإن الضلال والخطيئة عند الله ليسا أبداً مصطلحاً شاملاً للهلاك الأبدي. إنها دائماً

خطايانا المحددة التي تكشف خطايانا أمام الله وتضعنا تحت غضب الله وفي النهاية تحت دينونة الله وفي النهاية إلى اللعنة.

روم 1-3 منغ

1، 18 لَأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُظَهَّرٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.

رومية 3، 9-12 نيو تي

[9] الْيَهُودُ وَسَائِرُ الْأُمَمِ فِي سُلْطَانِ الْخَطِيئَةِ. 10 هَكَذَا مَكْتُوبٌ: "لَيْسَ أَحَدٌ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ. 11 لَيْسَ أَحَدٌ لَهُ تَمَيُّيزٌ وَلَا تَيْسَأُلُ عَنِ اللَّهِ. 12 كُلُّهُمْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ وَصَارُوا عَدِيْمِي النَّفْعِ. لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ صَالِحًا، وَلَا وَاحِدٌ.

2 تس 2، 12 منغ

كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ بَلَّ سُرُوا بِالْإِثْمِ يُدَانُ.

روم 1-3؛ 1 يوحنا 1: 5-7؛ 2 تس 2: 12؛ 1 يوحنا 1: 7-5

1.3 دعا: إن الإنجيل الحقيقي الوحيد لمحبة الله في يسوع المسيح هو مفتاح خلاصك

الإنجيل هو المفتاح الذي أعلنه الله لخلاصنا الأبدي. لا يوجد مفتاح آخر

الإنجيل الكاذب يقتل روحياً أولئك الذين يؤمنون به ويتمسكون به.

الإنجيل الحقيقي الوحيد هو رسالة محبة الله الذي يريد أن يخلص جميع الناس بالإيمان بيسوع المسيح ولا يهلكوا. يقول الإنجيل في جوهره

- كل الناس خطاة، ضالون ومتجهون نحو اللعنة. لا أحد يستطيع أن يأتي إلى الله ويتصلح معه بقوته واستحقاقه. يسوع المسيح، ابن الله، مات حباً في الله من أجل خطايانا على الصليب وأقيم من بين الأموات (لتبريرنا). من خلال إيماننا بيسوع المسيح ابن الله - الذي أعطانا إياه الله - يخلصنا ويبررنا بدون استحقاق منا، ويعيد شركتنا مع الله. بإيماننا به نصبح متصالحين مع الله ومحبوبين من الله. بالنسبة لجميع الذين يطيعون يسوع من الآن فصاعداً، فهو صاحب خلاصهم الأبدي.

هذه هي الرسالة الخلاصية، الإنجيل. وأي انحراف عن هذه الرسالة الخلاصية يحرماننا من الخلاص. يجب أن نتمسك بهذا الإنجيل، الذي يخلصنا إلى الأبد، بلا انحراف طوال حياتنا. يجب ألا نحيد عنه في أي نقطة حتى نهاية حياتنا.

يتضمن إنجيل يسوع أيضاً تعليم

- العدالة
- الامتناع عن ممارسة الجنس

• محكمة المستقبل

الإنجيل الذي لا يحتوي على هذا هو إنجيل كاذب. الإنجيل الذي لا يصبح فيه الخطاة أيضاً خائفين من الله بسبب خطاياهم ليس إنجيلاً.

فحيثما تجتمع نعمة الله في إنجيل يسوع المسيح والإيمان معاً، يوجد الخلاص. وحتى الإيمان الخلاصي هو هبة من الله.

خلاصنا لا غنى عنه،

- أن تؤمن بالمسيح الحق
- أن تؤمن بالإنجيل الصحيح
- وكنتيحة لكليهما معاً، لقبول روح الله المخلص الوحيد

فقط أولئك الذين يتمسكون بإنجيل يسوع المسيح المخلص حتى النهاية سيخلصون إلى الأبد.

1 كو 15، 1 - 2 سل ت

وَلَكِنِّي أَذَكِّرُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَيْضاً، الَّذِي بِهِ أَيْضاً تُثَبِّتُونَ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضاً تَخْلُصُونَ، إِنَّ تَبْنِيَّتَكُمْ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِنَّ لَمْ تُؤْمِنُوا بَاطِلًا.

بو 3، 16 سل ت

لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

عب 5، 9 نيت

9 وَأَمَّا الآنَ وَقَدْ أَتَمَّ، فَقَدْ صَارَ [يسوع] مُؤَسِّسَ خَلاصِ أُنْبِيَّيْ لِكُلِّ مَنْ يُطِيعُهُ.

غل 1، 6-9

6 وَأَنَا أَنْعَجِبُ مِنْ سُرْعَةِ انْصِرَافِكُمْ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلِ آخَرَ، 7 حَيْثُ لَا إِنْجِيلِ آخَرَ، بَلْ قَوْمٌ يَشْوَسُونَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُونَ تَحْرِيفَ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. 8 وَلَوْ نَادَيْتَنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ بِشَيْءٍ مُخَالَفٍ لِمَا نَادَيْتَاكُمْ بِهِ إِنْجِيلًا: مَلْعُونٌ هُوَ!

1 كو 15: 1-58؛ غل 1: 6-9؛ عب 5: 9؛ يو 3: 16؛ مت 25: 41؛ روم 9: 2؛ أف 2: 10؛ أف 2: 10؛ يو 3: 36؛ أعمال 24: 24-25؛ روم 1-3؛ 1 تس 1: 10؛ مت 9: 11-13؛ مر 14: 22-2؛ مت 4: 17؛ 17؛ 17؛ مت 5؛ مت 6؛ مت 7؛ روم 6؛ روم 8: 13؛ رؤ 4: 8-10

1.4 وصلتكم محبة الله: أنتم محبوبون!

ستجد هنا وعوداً شخصية جداً من الله:

أنت محبوب!

أنت محبوب من الله بلا شروط وبلا حدود. من خلال المسيح، غُفرت كل ديونك وتحررت من الخطيئة. أنت شخص جديد، مولود من جديد ومقدس بروح الله. تتجلى محبته في حقيقة أنك الآن جزء من شعبه المقدس، هيكلًا حياً، ممتلئاً بروحه. لديك هوية جديدة في المسيح - أنت ابن الله المحبوب الذي تبناه بالكامل. هذه المحبة تحرك من مبادئ العالم وتمنحك حياة النعمة الإلهية. لم يخلصك الله فحسب، بل وعدك أيضاً بالحياة الأبدية لتعيش في حضرة. هو دائماً معك ويمنحك القوة لتعيش بحسب مشيئته. من خلال المسيح أنت غني بالحكمة والبر والخلص. وتبقى محبته ثابتة وتتبنك، مهما حدث.

Du bist geliebt!

Gott liebt dich total!

Denn so sehr hat Gott die Welt geliebt, dass er seinen in die Welt geborenen Sohn gab, damit jeder, der an ihn glaubt, nicht verloren geht, sondern ewiges Leben hat. *Joh 3,16*

Gott liebt dich schon immer – mit ewiger Liebe

Mit ewiger Liebe habe ich dich geliebt;
darum habe ich dich zu mir gezogen aus lauter Güte. *Jer 31,3*

Gott kennt dich persönlich

Noch bevor ich dich im Mutterleib formte, habe ich dich erwählt;
noch ehe du aus dem Schoß kamst, habe ich dich ausgesondert. *Jer 1,5*

Du bist ein geliebtes Kind Gottes

Seht, mit welcher Liebe uns der Vater beschenkt hat, dass wir Kinder Gottes heißen sollen!
Und wir sind es tatsächlich. *1 Joh 3,1*

Nichts kann dich von Gottes Liebe trennen

Denn ich bin gewiss: Weder Tod noch Leben, weder Engel noch Teufel, weder Gegenwärtiges noch Zukünftiges, noch Mächte, weder Höhen noch Tiefen, noch irgendein anderes Geschöpf kann uns von der Liebe Gottes scheiden, die in Christus Jesus ist, unserem Herrn. *Röm 8,38-39*

Gott trägt deine Lasten

Werft alle eure Sorgen auf ihn, denn er sorgt für euch. *1 Petr 5,7*

Jesus selbst tritt ständig für dich ein

Vater ich bitte dich, sie vor dem Bösen zu bewahren. *Joh 17,15*
Ich habe für dich gebetet, dass dein Glaube nicht aufhört. *Lk 22,32*

Jesus versteht dich vollkommen und kann und will dir jederzeit helfen

Denn wir haben nicht einen Hohenpriester, der kein Mitleid haben könnte mit unseren Schwachheiten, sondern einen, der in allem versucht worden ist wie wir, doch ohne zu sündigen. Deshalb lasst uns nun freimütig hinzutreten zum Thron der Gnade, damit wir Barmherzigkeit erlangen und Gnade finden zu rechtzeitiger Hilfe! *Hebr 4,14-16*

Gott schenkt dir IMMER einen Neuanfang

Wenn wir unsere Sünden eingestehen, erweist sich Gott treu und gerecht: Er vergibt uns unsere Schuld und reinigt uns von jedem begangenen Unrecht. *1 Joh 1,9*

Gott kann, will und wird dich bewahren!

Dem, der die Macht hat, euch vor jedem Fehltritt zu bewahren, und der euch untadelig und voller Freude vor seine Herrlichkeit treten lassen kann, diesem einzigartigen und alleinigen Gott, der durch unseren Herrn Jesus Christus unser Retter ist, ihm gehört die Herrlichkeit, Majestät, Gewalt und Macht – vor aller Zeit, jetzt und in alle Ewigkeit! Amen. *Jud 24-25*

Gott schenkt dir Frieden

Jesus spricht zu seinen Jüngern: Friede sei mit euch! *Lk 24,36*

1.5 المختار: خالص الآن - بنعمة الله وحده، من خلال الإيمان والاهتداء العميق

إن رسالة محبة الله في يسوع المسيح تفتح إمكانية اختبار الخلاص الآن. يُظهر الكتاب المقدس أن الخلاص ليس مجرد رجاء للمستقبل، بل هو عطية يمكن الحصول عليها هنا والآن. تسلط الفصول التالية الضوء على جوانب مختلفة من هذه الحقيقة.

1.5.1 تم اختياره وحفظه

يدعو الله جميع الناس إلى التوبة من خلال الإنجيل، لكن لا أحد يستطيع أن يأتي إليه بقوته الذاتية - فقط انتخابه هو الذي يجعل ذلك ممكناً. يقول يسوع نفسه: "أَنْتُمْ لَمْ تَخْتَارُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ" (يوحنا 15: 16). كل من يختاره الله يُدعى فعلياً بالروح القدس ويقبل الإيمان بالمسيح ويصبح ابناً له.

يمكن التعرف على المختارين من خلال حقيقة أنهم يحبون الله ويتبعون ربه من كل قلوبهم، لأن "الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ أَيْضًا أَنْ يَكُونُوا مُشَاكِلِينَ لِصُورَةِ ابْنِهِ" (رومية 8: 29). إنهم لا ينالون الغفران والنعمة فحسب، بل ينالون أيضاً حياة متغيرة بقوة الروح القدس.

الخلاص هو هبة الله وحده، وليس نتيجة إنجاز بشري: "لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ بِالْإِيمَانِ خَلَصْتُمْ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، بَلْ هُوَ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ الْأَعْمَالِ، لِئَلَّا يَفْتَخَرَ أَحَدٌ. لِأَنَّنا نَحْنُ صَنَعْتُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا" (أفسس 2: 8-10).

تُظهر تسالونيكي كيف يصبح الانتخاب الحقيقي مرئياً: "إن إنجيلنا لم يأتيكم بالكلمة فقط، بل بالقوة والروح القدس واليقين العظيم" (1 تس 1: 5). أولئك الذين اختارهم الله يختبرون قوة الإنجيل، ويحبون الله من كل قلوبهم ويبقون أتباعاً ليسوع.

لأن "كثيرون مدعوون وقليلون مختارون" (مت 22: 14؛ مرقس 16: 15-16؛ 1 كو 1: 23-28).

يو 15، 16 س ل ت
أَنْتُمْ لَمْ تَخْتَارُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ لِنَدْهُبُوا وَنُثْمِرُوا وَنَبْقَى تَمْرُكُمْ.

أف 2، 8 س ل ت
لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ بِالْإِيمَانِ خَلَصْتُمْ بِالنِّعْمَةِ، وَلَيْسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، بَلْ عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ.

2 تس 2، 13 س ل ت
وَلَكِنَّا مَدِينُونَ اللَّهَ دَائِمًا بِأَنْ تَشْكُرَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَحِبَّاءَ الرَّبِّ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنْذُ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ بِتَقْدِيرِ الرُّوحِ وَالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ.

يوحنا 15: 16؛ أف 2: 8-10؛ 2 تس 2: 13؛ 1 تس 1: 5؛ روم 8: 29

1.5.2 الخلاص بدم يسوع وحده

خلاصنا يأتي فقط من خلال نعمة يسوع المسيح - الآن وإلى الأبد - وليس باتباع قواعد أو طقوس أو أنظمة دينية، ولا حتى من الكتاب المقدس. فقط من خلال جسد يسوع المذبح ودمه المسفوك يمكننا أن ندخل في عهد النعمة مع الله، الذي يمنحنا غفران الخطايا ويخلصنا إلى الأبد.

أف 1، 7 س ل ت
فيه [يسوع المسيح] لنا فيه [يسوع المسيح] الفداء بدمه، عُفْرَانُ التَّعْتِيَاتِ، حَسَبَ غَنَى نِعْمَتِهِ.

كول 2، 8 ب
أُنْظُرُوا لِنَيْلِ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بِالْفَلْسَفَةِ وَالْعَيْشِ الْبَاطِلِ حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ عَنَاصِرِ الْعَالَمِ لَا حَسَبَ الْمَسِيحِ.

أعمال الرسل 15، 11 العهد الجديد
نحن مقتنعون بأننا [اليهود] - كما هم [الأمم] - سنخلص بنعمة الرب وحده.

أف 1، 7؛ كول 2، 8؛ أعمال الرسل 15، 11؛ متى 26، 28-26؛ مرقس 14، 24؛ لوقا 22، 20؛ يو 6، 53؛ يو 19، 34-37؛ أعمال الرسل 20، 28؛ 1 كور 10، 16؛ أف 1، 7؛ أف 1، 7؛ كول 1، 20؛ عب 9، 12-14؛ عب 10، 19؛ عب 13، 12؛ 1 بطرس 1، 2؛ رؤ 1، 5؛ رؤ 5، 9؛ رؤ 12، 11

1.5.3 غفران الخطايا - مفتاح الخلاص

فقط من خلال غفران خطايانا يمكننا أن نخلص الآن ونختبر علاقة سليمة مع الله أبينا. فقط الأشخاص الذين عُفِرَتْ خطاياهم سيتمكنون من تسييح الله في الأبدية. بدون الغفران، تبقى السماء مغلقة أمامنا.

نحصل على هذا الغفران من خلال

- التحول الواعي إلى الحياة مع الله والتخلي عن حياة الخطيئة القديمة

- الإيمان بيسوع المسيح الذي دفع ثمن ذنوبنا بموته على الصليب ويقف الآن أمام الله كشفيح لنا.

كلتا النقطتين حاسمتان - إذا كانت إحداهما مفقودة، فلن نجد الخلاص.

على طريق اتباع المسيح، نحن لسنا كاملين بعد ويمكننا أن نخطئ وسنخطئ، وفي أسوأ الحالات نخطئ بشكل خطير. لكن الله مستعد دائماً أن يغفر لنا ويطهرنا. لا حدود لمحبتة وصبره طالما أننا نواصل العودة إليه. أولئك الذين يتمسكون بيسوع رغم كل الانتكاسات والخطايا، ويقبلون غفرانه ويستمرون في اتباعه، يبقون تحت حماية محبته وغفرانه، وهذا أمر حاسم لخلاصنا.

يوضح الكتاب المقدس أننا يمكن أن نفقد الغفران وبالتالي الخلاص إذا لم نغفر للآخرين، خاصةً إخواننا وأخواتنا في الإيمان. إن غفران الله يعتمد على استعدادنا لمسامحة الآخرين.

أولئك الذين يصرون على خطيئتهم ويرفضون التوبة يتعرضون أيضًا لخطر فقدان خلاصهم. خاصة إذا لفت أعضاء الإيمان الآخرون أو الكنيسة انتباهنا إلى أخطائنا ولم نستجب. الغفران هو لأولئك الذين يتبعون يسوع بإخلاص ولا ينعمسون في الخطيئة باستخفاف. إنها لأولئك الذين لا يسيئون فهم غفران الله على أنه رخصة للخطيئة، بل يقدرونه من خلال حياة توبة وتلمذة حقيقية.

كول 2، 13-15 نيوتن
13 كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِذُنُوبٍ طَبِيعَتِكُمْ الْخَاطِئَةِ غَيْرِ الْمُخْطِئَةِ. وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ أَحْيَاكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ وَغَفَرَ لَنَا جَمِيعَ ذُنُوبِنَا.

أعمال الرسل 26، 18 العهد الجديد
ستفتح عيونهم لكي يتوبوا، لكي يتحولوا من الظلمة إلى النور، من سلطان الشيطان إلى الله. وبهذه الطريقة ستُغفر خطاياهم وينالون ميراثًا "أبدية" مع الذين يتقدسون بالإيمان بي.

عب 7، 25 منغ
لذلك فهو [يسوع] قادر أيضًا على تحقيق الخلاص الكامل للذين يأتون إلى الله بوساطة يسوع، لأنه حي إلى الأبد ليشفع فيهم (أمم الله).

1.5.4 الاعتراف بيسوع ربًا ومخلصًا - الخلاص الوحيد

كل شيء يعتمد على التعرف على يسوع المسيح بشكل صحيح. فالمعرفة الحقيقية للآب وابنه التي أعطاها الله هي وحدها التي تجلب الخلاص - وليس أعمالنا الخاصة. الإيمان المستمر يحفظ لنا الحياة الأبدية التي أعطيت لنا بالفعل. إن التلاميذ الذين اعترفوا بيسوع كمسيح حقيقي واعترفوا بذلك، هم الذين تبعوه بعد هذا الاعتراف. وقد أكدهم يسوع فيما بعد كمؤمنين حقيقيين واستخدمهم بقوة لبناء ملكوته.

متى 16، 16-17 منغ
16 فَأَجَابَهُ سِمَعَانُ بُطْرُسُ: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!". 17 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: "طُوبَى لَكَ يَا سِمَعَانُ ابْنُ يُونَا!

يو 17، 2-3 منغ
[2] أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ. 3 وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَغْرُقَكَ أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِيقِيِّ الْوَحِيدِ وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي أُرْسَلْتَهُ.

يو 8، 24 منغ
24 لِهَذَا السَّبَبِ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ سَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.

متى 16، 16؛ يوحنا 8، 24؛ يوحنا 17، 3؛ يوحنا 11، 27؛ أعمال الرسل 2، 4-1

1.5.5 الصالحون بالإيمان وحده

أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أبرارًا أمام الله بسبب أعمالهم التي يُفترض أنهاصالحة لن يتبرروا عند الله وسيخسرون. فقط أولئك الذين يعترفون ويعترفون بأنهم خطاة أمام الله هم الذين يقبلهم الله. نحن نتبرر أمام الله فقط بنعمة الله وبدون أي استحقاق من جانبنا - من خلال الإيمان والفداء الذي يكمن في يسوع المسيح.

لوقا 18، 11-14 سلخت

14 أقول لكم: هذا نزل إليّ تبيّنه مُبرّرًا عكس ذلك. لأنّ كلّ من يرفع نفسه يئضع، وأمّا من يئواضع فيتبرر.

روم 3، 23 س ل ت

23 لأنّ الجميع أخطأوا وأعوزهم المجد الذي يتبعني أن يكون لهم عند الله 24 لكي يتبرروا بلا استحقاق بنعمته بالفداء الذي في المسيح يسوع.

روم 4، 22-25 سلت

22 لذلك [إيماناً] نسب إليه أيضا كبر. 23 ولم يُكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنْ [إيماناً] يُحْسَبَ لَهُ، 24 بلّ مِنْ أَجْلِنا أيضاً، نحن الذين يتبعني أن نُحْسَبَ لنا إن كنا نُؤْمِنُ بِالَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنَ الأموات، 25 الذي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ دُؤُوبِنَا وَأَقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَنْبِيرِنَا.

1 يوحنا 1، 8-9 سلت

8 إن قلنا إنه ليس لنا خطيئة نُدْعُ أَنْفُسَنَا وَنَلِيسَ الْحَقُّ فِينَا. 9 ولكن إن اعترفنا بخطايانا فهو أمينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

لوقا 18، 11-14؛ رومية 3، 23؛ رومية 4، 22-25؛ 1 يوحنا 1، 8-9؛ رومية 3

1.5.6 الخلاص يحدث الآن - من خلال الإيمان الحقيقي

من يؤمن بيسوع المسيح ابن الله فله الحياة الأبدية - ويمكنه أن يتأكد من امتلاكها الآن. كم هو منعش أن نعرف: لسنا مضطرين للعمل من أجل الحياة الأبدية، بل قد أعطيت لنا كهبة مجانية من خلال إيماننا بيسوع واتحادنا به. كل من يتبع يسوع يخلص في هذه اللحظة ويعيش في نعمة الله وخلاصه.

1 بطرس 5:12 سلت

12 من خلال سيلفانوس، الذي أنا مقتنع بأنه أخ أمين لكم، كتبت إليكم بعد قليل لأعظكم وأشهد لكم أن هذه هي نعمة الله الحقيقية التي أنتم فيها.

1 يوحنا 5، 13 س ل ت

13 كتبت هذا إليكم أيها المؤمنون باسم ابن الله لتعلموا أنّ لكم حياةً أبديةً ولكي [تثبتوا] على الإيمان باسم ابن الله.

فل 4، 3 ب
نَعَمْ، وَأَنَا أَدْعُوكَ أَيْضًا يَا رَفِيعِي الصَّادِقَ أَنْ تُعَيِّنَ الَّذِينَ جَاهَدُوا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، حَتَّى كَلِمَانُ
وَبِقِيَّةِ رُفَقَائِي الْعَامِلِينَ الَّذِينَ كَتَبْتَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ.

1.5.7 الولادة الجديدة - الحياة الجديدة في المسيح

إن الإيمان ببسوع والثقة به وقبوله - هذا هو الطريق لتصبح ابنًا لله الآن. هذا هو الطريق إلى الخلاص. لا يمكن لأحد أن "يولد من جديد" بقوته أو بإرادته؛ الله وحده يستطيع أن يفعل ذلك. هناك سر مقدس بين قرارنا بقبول المسيح والولادة الإلهية للخلاص.

يو 3، 3 منغ
الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: "إِنْ لَمْ يُوَلَدْ أَحَدٌ مِنْ فَوْقٍ لَا يَبْدُرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ".

يو 1، 12-13 سلت
12 وَأَمَّا جَمِيعَ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِهِ، 13 الَّذِينَ وُلِدُوا لَا مِنْ
دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ إِنْسَانٍ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

1 بطرس 1، 23 منغ
قَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زُرْعِ قَانٍ بَلْ مِنْ زُرْعِ لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ.

يوحنا 1، 13-1؛ يوحنا 3، 3؛ 1 بطرس 1، 3؛ تيطس 3، 5

1.5.8 التطهير بالروح - الخلاص الحقيقي

إن الولادة الجديدة والتجديد بالروح القدس في بداية حياة الإيمان، يخلص ويطهر كل من يتبع يسوع. ويرتبط هذا التطهير ارتباطًا وثيقًا بتكريس قلوبنا ومحبتنا ليسوع، كما كان الحال مع بطرس. أولئك الذين لا يربطون قلوبهم ببسوع ولا يسلمون أنفسهم له بالكامل لن يتطهروا - حتى لو ظهروا مرتبطين ببسوع من الخارج - وسيضيعون. لكن أولئك الذين يخلصون ويتطهرون يُحفظون على طريق التلمذة من خلال التطهير المستمر لنعمة يسوع في الشركة معه.

يو 13، 8-11 س ل ت
أَجَابَهُ يَسُوعُ [بطرس]: "إِنْ لَمْ أَغْسِلْكَ فَلَيْسَ لَكَ شَرِكَةٌ مَعِي."

تيط 3، 5 س ل ت
[الله قد ... خلصنا، لا بأعمال البر التي عملناها، بل بحسب رحمته، بغسل التجديد وتجديد الروح القدس.]

1 يوحنا 1، 9 س ل ت
9 وَلَكِنْ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُبَطِّئَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

يوحنا 13: 8-11؛ تيطس 3: 5؛ 1 يوحنا 1: 9؛ أعمال الرسل 15: 9؛ أفسس 5: 26؛ تيطس 3: 5؛ 1 بطرس 1: 22؛ عبرانيين 1: 3؛ عبرانيين 9: 14؛ يوحنا 15: 2؛ 2 كورنثوس 7: 1؛ 2 كورنثوس 12: 21؛ 2 تيموثاوس 2: 21؛ 1 يوحنا 1: 7؛ 1 يوحنا 11: 37؛

1.5.9 الروح القدس كخاتم خلاصنا

عند اهتدائنا، يعطينا الله روحه القدس الذي يسكن فينا. نصبح هيكل الروح القدس، ويسوع يسكن فينا من خلال روحه. الروح القدس هو ختم الله لجميع الذين يتبعون يسوع - إنه وعد خلاصنا المستقبلي وميراثنا في السماء. الروح القدس فينا يضمن خلاصنا الكامل وسيوقفنا إلى حياة جديدة. وهذا يعطينا أماناً وراحة عظيمين.

أفس 1، 13-14 سلت
الَّذِي فِيهِ [المسيح] أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، اُنْجِبِلْ خَلَاصِكُمْ، خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمُوَعِدِ الْقُدُسِ حِينَ آمَنْتُمْ، 14 الَّذِي هُوَ رَهْنٌ مِيرَاثِنَا إِلَى فِذَاءِ الْمَلِكِ لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

روم 8، 9 - 11 سلت
وَلَسْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ إِنَّ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ، وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ... 11 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْفَانِيَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

أف 4: 30 سلت
وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ الَّذِي خُتِمْتُمْ بِهِ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

مرقس 1، 8؛ أعمال الرسل 5، 32؛ روم 8، 9-11؛ 1 كور 12، 13؛ 1 كور 3، 16؛ 1 كور 6، 19؛ 2 كور 1، 22؛ أف 1، 13؛ أف 4، 30

1.5.10 الخلاص بالتجديد الداخلي للقلب

الخلاص الحقيقي لا يحدث ظاهرياً، بل في أعماق القلب - وهو تجديد يعمله الله نفسه. أولئك الذين يسمحون لقلوبهم أن تتغير بواسطة يحيونه أكثر من أنفسهم ويعيشون بروحه. هذا التحول الداخلي يمكّننا من حفظ وصايا الله بدافع المحبة، وليس بقوتنا أو لغرض التبرير.

الختان الروحي الحقيقي يعني الاستماع إلى الله وأخذ كلمته بجدية. كل من يقاوم روح الله ولا يتبع ناموسه فهو غير مختون أمام الله، حتى لو بدا متديناً ظاهرياً. لكن الذين يتبررون بالإيمان يخدمون الله بروحه ويتبعونه في المحبة. يمكن رؤية ذلك في سلوك القلب الموجه نحو عمل مشيئة الله ومحبة القريب.

لا يتعلق الأمر بأن تكون كاملاً أو بلا خطيئة، بل أن يكون لديك توجه في القلب والحياة موجه نحو الله. أولئك الذين يحيون بالنعمة يتبعون روح الله - ليس بدافع الإكراه، بل بدافع المحبة.

كول 2، 11-13 العهد الجديد
13 كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِذُنُوبٍ طَبِيعَتِكُمْ الْخَاطِئَةَ غَيْرِ الْمَحْطِيَةِ. وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ أَحْيَاكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ وَعَقَرَ لَنَا
جَمِيعَ حَطَايَانَا. ... 11 وَلَا تَكُمْ مَعَهُ حَتَّى تَمُوتَ أَيْضًا، وَلَكِنْ لَيْسَ بِعَمَلِيَّةٍ خَارِجِيَّةٍ. خَنَانِكُمْ جَاءَ بِالْمَسِيحِ
وَيَتِمُّ فِي خَلْعِ طَبِيعَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ.

1 كو 7، 19 س ل ت
19 الْخَنَانُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَغَيْرُ الْخَنَانِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ جَفْظَ وَصَانَا اللَّهُ هُوَ.

فل 3: 3 سلت
لَأَنَّا نَحْنُ الْخَنَانُ الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ وَنَقْتَحِرُ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، غَيْرَ مُتَّكِلِينَ عَلَى الْجَسَدِ.

كول 2: 11-13؛ 1 كور 7: 10؛ فل 3: 3؛ غل 6: 15؛ روم 2: 25-29؛ روم 7: 8؛
13؛ غل 5: 13-14؛ 1 كور 7: 19؛ غل 5: 6؛ 1 كور 7: 19؛ أع 7: 51؛ روم 2: 25-29؛
إر 4: 4؛ حزق 44: 7

1.5.11 طاعة الإيمان تؤدي إلى الخلاص

يمكن خلاصنا في طاعة الله. وتبدأ هذه الطاعة بالإيمان بالإنجيل وتقودنا في الطريق الضيق لطاعة يسوع حتى النهاية. بهذه الطريقة نكتمل طاعتنا للإيمان حتى نرى ربنا يومًا ما في الأبدية.

روم 1، 5
5 نَلْنَا بِهِ [يَسُوعَ الْمَسِيحَ] نِعْمَةً وَرِسَالَةً لِاسْمِهِ لِطَاعَةِ الْإِيمَانِ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ، 6 وَأَنْتُمْ أَيْضًا
مَدْعُورُونَ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أعمال الرسل 6، 7 س ل ت
7 وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ وَكَثُرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي أُورُشَلِيمَ كَثِيرًا وَصَارَ عَدَدُ كَثِيرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ أَيْضًا
مُطِيعِينَ لِلْإِيمَانِ.

عب 5، 9 جديدة
9 وَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَنْتُمْ، فَقَدْ صَارَ [يَسُوعَ] مُؤَسِّسَ خَلَاصِ آبَائِي لِكُلِّ مَنْ يُطِيعُهُ.

روم 1، 5؛ أعمال الرسل 6، 7؛ عب 5، 9؛ عب 5، 9؛ عب 3، 18؛ متى 7، 26-27؛ روم 6،
16؛ أعمال الرسل 7، 51-53؛ أعمال الرسل 6، 7؛ روم 1، 5

1.5.12 الخلاص هو أكثر من مجرد كلمات - يتجلى في التوبة والحياة

لقد أكد يسوع نفسه ويوحنا المعمدان والرسل مرارًا وتكرارًا على أن التوبة الحقيقية هي الشرط الأساسي للخلاص. التوبة الحقيقية تتجلى في الحياة التي تثمر لله. الغفران، الذي أصبح ممكنًا بموت يسوع القرباني، هو أساس علاقتنا مع الله. هذه المغفرة لا تُعطى إلا للذين يبتعدون عن

حياتهم القديمة بدون الله ويعملون مشيئة الله - ويمكن تمييزها من خلال الأعمال التي تُظهر التوبة الحقيقية. فبدون قرار الابتعاد عن الحياة الشريرة وعيش حياة تكريم الله، لا يوجد خلاص ولا غفران ولا خلاص.

متى 3، 2-10 ب
[توبوا!! لَأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ اقْتَرَبَ. ... فَأَخْرَجُوا إِذَا ثَمَرًا جَدِيرًا بِالتَّوْبَةِ. ... فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا حَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ.]

لوقا 13، 3 ب
[أقول لكم، إن لم تتوبوا تهلكون جميعاً].

أعمال الرسل 26، 20 ب
[وَعَظَّتْ الأُمَّمَ بِالتَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ بِعَمَلِ أَعْمَالٍ تَسْتَحِقُّ التَّوْبَةَ]

متى 3، 2-10؛ لوقا 13، 3؛ أعمال 26، 20؛ متى 4، 17؛ لوقا 24، 49-44

1.5.13 يسوع أهم من كل شيء - البرهان الحقيقي للخلاص

يأتي الخلاص لأولئك الذين يدركون ما يعنيه إتباع يسوع وملكوت السموات وهم مستعدون للتخلي عن كل شيء من أجل ذلك. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يرفضون دعوة الإنجيل لأن أمور هذا العالم أكثر أهمية بالنسبة لهم سيضيعون. ليس من الضروري أن تكون الخطايا الخطيرة هي التي تفصلنا عن الله - فالأشياء العادية والصالحة في الحياة مثل العلاقات أو العمل أو المال غالبًا ما تكون كافية. إذا فضلناها على دعوة الله، فإننا نخاطر بخلاصنا الأبدي.

لوقا 14، 26-27 العهد الجديد
26 "إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ، يَتَّبِعِي أَنْ أَكُونَ أَهَمَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأُمَّرَاتِهِ وَأَوْلَادِهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَحَتَّى مِنْ نَفْسِهِ، وَإِلَّا فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. 27 وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا."

لوقا 14، 23-24 نبيت
23 فَأَوْصَاهُ الرَّبُّ قَائِلًا: "أَذْهَبْ سَرِيعًا إِلَى الطَّرِيقِ وَالسُّبُورِ وَحَتَّى كُلِّ مَنْ تَجِدُهُ هُنَاكَ عَلَى الدُّخُولِ لِيَمْتَلِئَ بَنِيي. 24 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ هَذَا: لَا يَأْتِي إِلَيَّ مَا نَدْتِي أَحَدٌ مِمَّنْ دَعَوْتُهُ أَوْلًا."

لوقا 14، 33 نيبوتن
33 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيذِي إِنْ لَمْ يُفَارِقْ كُلَّ مَا لَهُ.

لوقا 14، 26-27؛ لوقا 14، 23-24؛ لوقا 14، 33؛ لوقا 14، 15-24

1.5.14 كل من يعترف بيسوع يخلص

يُظهر لنا الكتاب المقدس في مواضع كثيرة أن الذين يعترفون بيسوع المسيح هم وحدهم الذين يخلصون. يشمل هذا الاعتراف ما نقوله بكلماتنا والطريقة التي نعيش بها حياتنا ونطيع الله. حياتنا نفسها هي الاعتراف الحقيقي بالإيمان. إن الناس الذين يفتدون بدم الحمل، ويعيشون بحسب وصايا الله ويكونون أمناء لرسالة يسوع - حتى الموت - هم الذين يخلصون الآن وسيخلصون إلى الأبد.

رومية 10، 8-10 منع
9 لِأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ "بِعَمَلِكَ" بِيَسُوعَ رَبًّا وَأَمَّنْتَ "بِقَلْبِكَ" أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصَتْ.

لوقا 12، 8 منع
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ يَعْتَرَفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

متى 10، 33 منع
وَمَنْ يُكْذِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ فَأَنَا أَيْضًا أُكْذِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

1 تيم 5، 8 العهد الجديد
8 وَأَمَّا مَنْ يِرْفُضُ الْإِعْتِبَاءَ بِأَقْرَبَائِهِ وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَعَهُ تَحْتَ سَقْفٍ وَاجِدٍ فَقَدْ أَنْكَرَ إِيْمَانَهُ وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْكَافِرِ.

رؤيا 12، 10-11 العهد الجديد
من الآن فصاعدًا يملك المسيح ملكه! وَالَّذِي اتَّهَمَ إِخْوَتَنَا وَأَخَوَاتِنَا لَبِيلًا وَنَهَارًا قَدْ طُرِحَ. 11 وَهُمْ قَدْ غَلِبُوهُ لِأَنَّ الْحَمَلَ سَفَكَ دَمَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَلَا تَهْمُ، بِلَا شَكِّ، اعْتَرَفُوا بِرِسَالَةِ الْحَمَلِ وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهَا.

لوقا 12: 8؛ متى 10: 33؛ 1 تيم 5: 8؛ رؤيا 12: 10-11؛ رومية 10: 8-10؛ 1 يوحنا 2: 2؛ 23؛ 23؛ 1 يوحنا 4: 15؛ عب 10: 23؛ 1 تيم 6: 12؛ متى 7: 21؛ رؤيا 12: 17

1.5.15 كل من يدخل ملكوت الله يخلص

كل من يدخل ملكوت الله يخلص.

هناك ركنان أساسيان لدخول ملكوت الله: الابتعاد عن حياته القديمة في حكم الذات والخطيئة والصبرورة خاضعًا للملك المجيد يسوع في ملكوت السماوات - ومن ثم الإصغاء إلى يسوع في كل شيء، والإصغاء إلى يسوع في كل ما يقوله كملك ورب صالح وحكيم.

أولئك الذين يتوبون ويجعلون يسوع ربهم وملكهم سيخلصون الآن، وأولئك الذين يخدمونه بأمانة حتى النهاية سيخلصون إلى الأبد.

كل من يقول فقط "يا رب، يا رب" ولا يفعل ما يقوله يسوع لن يختبر فرح ملكوت الله.

مَتَّى 21، 31 س ل ت
31 أَيْهَمَا عَمِلَ مَشِيئَةَ الْآبِ؟ قَالَا لَهُ: الْأَوَّلُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الْعَشَارُونَ
وَالْعَشَارُونَ وَالْعَشَارَاتُ يَدْخُلُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَسْرَعُ مِنْكُمْ!

لوقا 19، 17 س ل ت
هذا صحيح أيها العبد الصالح! لأنك كنت أميناً في الصغرى، يكون لك سلطان على عشر مدن!

مرقس 9، 47 منع
وَإِنْ أُغْضِبْتُكَ عَيْتُكَ فَأَقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْ تُكَوْنَ لَكَ عَيْنَانِ
كَلْنَا هُمَا فَتَلَقَى فِي جَهَنَّمَ.

لوقا 19، 11-27؛ لوقا 13، 22-30؛ لوقا 18، 17؛ متى 21، 28-32

1.5.16 إن هويتك الجديدة في المسيح تُظهر عظمة خلاصك

من خلال اهتدائنا وولادتنا الجديدة، حصلنا على هوية جديدة في المسيح. لم نعد نعيش في طبيعتنا البشرية القديمة؛ لقد قدّسنا الله وطهّرنا كخليقة جديدة. نحن الآن مقدسون وأنقياء وصالحون بطبيعتنا - لم نعد "خطاة" بل قديسين. رغبة الله هي أن نعيش وفقاً لذلك.

إن مهمتنا كأنا مخلوقين حديثاً في المسيح ليست مجرد السماح بأعمال "الجسد"، بل أن نتغلب عليها بالروح القدس و"نخلعها". على الرغم من أننا "الإنسان الجديد" في المسيح، يجب علينا أولاً أن نقبله بالكامل في وعينا وحياتنا اليومية. هذه عملية نلبس فيها "الإنسان الجديد" ونترك "الإنسان القديم" وراءنا إلى الأبد. في قلب هذه العملية توجد الهوية الجديدة التي أعطانا إياها الله في المسيح - إنها أساس خلاصنا وختمه.

2 كور 5، 17 س ل ت
لِذَلِكَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ، الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

رؤيا 1، 5-6
5 [يسوع المسيح] ... الذي أحبنا وغسلنا من خطايانا بدمه، 6 وجعلنا ملوگًا وكهنة لإلهه وأبيه.

روم 8، 5 العهد الجديد
5 لأن كل الذين يحدون أنفسهم بعقلهم الطبيعي يركزون على ما تريده طبيعتهم. وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَمَيَّنُونَ بِرُوحِ "اللَّهِ" فَهُمْ مُصَمِّمُونَ عَلَى مَا يُرِيدُهُ الرُّوحُ.

2 كور 1، 1؛ روم 8، 5؛ رؤ 1، 4-6؛ كول 3، 9؛ أف 4، 22؛ أف 4، 24؛ 2 كور 5، 17

1.5.17 ملخص: مختار: الخلاص الآن - بالنعمة وحدها، من خلال الإيمان الحي والتوبة الحقيقية

خلاصنا هو هبة من الله - ليس باستحقاقنا بل بعمله. من خلال يسوع المسيح، خلق الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نأتي بها إليه. كل من يؤمن به ويقبله ربًا ينال حياة جديدة - هنا وإلى الأبد.

أف 2، 8-9 س ل ت
لأنكم بالنعمة بالإيمان مخلصون بالنعمة، وليس من أنفسكم، لأنها عطية الله لا بالأعمال لنالاً
تفتخر أحد.

الخلاص بدم يسوع وحده

لا شيء نفعله يمكن أن يغسلنا - فقط دم يسوع يغفر خطايانا. كان موته على الصليب هو الثمن النهائي لكي نكون أحرارًا.

1 يوحنا 1: 7 س ل ت
ولكن إن سلطنا في النور كما هو في النور قلنا شركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

غفران الخطايا - مفتاح الخلاص

يفتح الله الطريق إلى الغفران - يدعونا إلى التوبة. أولئك الذين يعترفون بخطاياهم يتحررون من الذنب ويدخلون في علاقة جديدة مع الله.

أعمال الرسل 3، 19 س ل ت
فتوبوا إذا وتهنؤوا لتحمي خطاياكم.

الصالحون بالإيمان وحده

ليست الأعمال هي التي تجعلنا أحرارًا، بل الإيمان بالمسيح وحده. إنه يبررنا عندما نثق به - وليس بقوتنا الخاصة.

روم 3، 28 س ل ت
وهكذا نصل إلى استنتاج أن الإنسان يتبرر بالإيمان دون أعمال الناموس.

الولادة الجديدة - الحياة الجديدة في المسيح

الخلاص هو أكثر من مجرد غفران - إنه خلق جديد كامل. أولئك الذين يؤمنون بيسوع يحصلون على قلب جديد وحياة جديدة.

يو 3، 3 س ل ت
ما لم يُولد أحد ثانية لا يمكنه أن يرى ملكوت الله!

الخلاص من خلال التجديد الداخلي للقلب

الختان الحقيقي يحدث في القلب - يغير الله كياننا الداخلي حتى نخدمه بكل قلوبنا.

فل 3، 3 س ل ت
لأننا نَحْنُ الْخِثَّانُ الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ وَنَفْتَخِرُ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، غَيْرَ مُتَّكِلِينَ عَلَى الْجَسَدِ.

الخلاص يظهر في التوبة والطاعة

أولئك الذين يتبعون يسوع لا يبقون على حالهم. الإيمان الحقيقي يتجلى في حياة جديدة تكرم الله.

متى 7، 21 س ل ت
لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

يسوع أهم من كل شيء - البرهان الحقيقي للخلاص

أولئك الذين يخلصون حقًا يضعون يسوع فوق كل شيء آخر. إنه أكثر قيمة من ممتلكاتك أو سمعتك أو حياتك الخاصة.

Lk 14, 26 Slt
إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ وَحَيَاتَهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

كل من يعترف بيسوع يخلص

الإيمان لا يبقى خفيًا - أولئك الذين يعترفون بيسوع معروفون به.

روم 10، 9 س ل ت
إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِيَسُوعَ رَبًّا وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ تَخْلَصَ.

تُظهِرُ هَوِيَّتَكَ الْجَدِيدَةَ فِي الْمَسِيحِ عِظْمَةَ خِلاصِكَ

إذا كنت تنتمي إلى المسيح، فأنت خليفة جديدة. لقد أخرجك الله من الظلمة - لقد انقضت حياتك القديمة.

2 كو 5، 17 س ل ت
فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ، الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا!

1.6 التظاهر أكثر من الحقيقة: مسيحيون صوريون وتلاميذ صوريون بدون توبة حقيقية وولادة جديدة واتباع المسيح

يحذر العهد الجديد مرارًا وتكرارًا من الإيمان الذي يكون ظاهرًا فقط ولا يحدث تغييرًا حقيقيًا في القلب. قال يسوع: "ليس كل من يقول لي يا رب يدخل ملكوت السموات بل الذي يعمل مشيئة أبي الذي في السموات فقط" (متى 7: 21). المسيحيون الاسميون أو التلاميذ الصوريون قد يعلنون المسيح رسميًا أو يعيشون في تقاليد دينية، لكن دون أن يختبروا الاهتداء الحقيقي

والولادة الجديدة بالروح القدس. إنهم يشبهون الفريسيين، الذين كانوا يظهرن التقوى ظاهرًا ولكنهم كانوا فارغين من الداخل (متى 23: 27).

يتحدث يسوع بوضوح عن حقيقة أن هناك أناس يظهرن أنهم يتبعونه ويُعرفون ظاهرًا بأنهم تلاميذه، ولكن ليس لهم علاقة حقيقية معه ولا يولدون ثانية ولا يخلصون. والسبب هو أنهم لم يقبلوا أبدًا يسوع حقًا ربًا لحياتهم ويستمترون في اتباع مشيئتهم الخاصة بدلًا من مشيئة الله. لا تزال حياتهم تتسم بالإرادة الذاتية والتفكير الدنيوي والطبيعة الأنانية. لم يخضعوا قط بإخلاص لإرادة الله وظلوا في النهاية أسياد أنفسهم.

التلمذة الحقيقية، من ناحية أخرى، تتطلب علاقة حميمة مع يسوع تتجلى في الإيمان والمحبة والطاعة. "إِنْ تُبْنِمُ فِي كَلِمَتِي فَأَنْتُمْ تَلَامِيذِي حَقًّا" (يوحنا 8: 31 و). إن التلمذة تعني أكثر من مجرد الاعتراف - إنها تتجلى في حياة تحولت بنعمة الله. أولئك الذين اهتدوا وخلصوا حقًا، يسلمون ذواتهم بالكامل لله وينحازون إلى مشيئته. إن ابن الله المولود من جديد حقًا يتلقى روحه، ويستترشد به ويعيش وفقًا لكلمة الله - على الرغم من الانتكاسات المحتملة. يتقون بيسوع ويحملون ثمرًا لله ويتعدون عن الإثم. "لأن الرب يعرف من هم له" (2 تيم 2: 19 من المنج).

الأتباع الحقيقيون يخلصون وسيخلصون إلى الأبد. أما المسيحيون الصوريون والتلاميذ الصوريون الذين لم يهتدوا حقًا ويتبعوا المسيح فهم لا يخلصون الآن وسيضيعون إلى الأبد.

متى 7: 16-23 نيوتن
20 لذلك أقول: من ثمارهم يُعرَفون. 21 ليس كلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا رَبُّ يَدْخُلْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

تبط 1، 16 نبيت
16 مَعَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، أَلَكِنَّهُمْ يُكَبِّرُونَهُ بِكُلِّ تَصَرُّفَاتِهِمْ.

لوقا 17، 34 العهد الجديد
أَقُولُ لَكُمْ إِذَا اضْطَجَعَ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ فِي بَلَدٍ أَلَّتَيْلَةَ يُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.

غل 5، 4-6؛ فل 3، 17-19؛ متى 13، 27-30؛ يوحنا 1، 11-12؛ لو 17، 34-36؛ ت 1، 15-16؛ 3 يو 1، 11؛ 1 يو 2، 9؛ 2 بط 2، 1-3؛ 1 يو 18-19؛ مت 23، 27؛ يو 8، 31

1.7 الأعمال الميئة: لا تخلص لا الآن ولا إلى الأبد

الأعمال الميئة هي محاولات الشخص العقيمة لإيجاد علاقة مع الله من خلال جهوده الخاصة [https://youtu.be/z6MWWxE7AEw?feature=shared]. إن العلاقة الحقيقية مع الله لا تتحقق إلا بالنعمة فقط من خلال دم يسوع المسيح الذي سفكه من أجلنا على الصليب - إذا كنا نؤمن به. يجب علينا أن نبتعد عن الأعمال الميئة - المحاولة العقيمة لإرضاء الله من خلال قوتنا وجهودنا - وأن نتوب ونؤمن بالله الذي يبرر الضالين. لا يمكن لضميرنا أن يتطهر من هذه الأعمال الميئة إلا من خلال الدم الذي سفكه يسوع من أجل ذنوبنا حتى نتطهر ونصبح قادرين على خدمة الله الحي.

هذه هي نقطة التحول الحاسمة من الموت إلى الحياة، سواء بالنسبة لنا أو بالنسبة لأعمالنا. عندما نموت ونقوم مع المسيح، تصبح خدمة الله طبيعتنا ورسالتنا الجديدة. من الآن فصاعدًا، كل ما نقوم به من الآن فصاعدًا من أجل الله يكون مقبولاً من خلال غفران يسوع وتطهيره. الله يريدنا أن نعمل له هذه الأعمال الصالحة بكثرة، لأنها تثمر وتكرمه.

تُظهر أعمال الإيمان لله أن إيماننا حيّ. إنها تعكس امتناننا ومحبّتنا ليسوع وتُظهر أنه حقاً الرب في حياتنا. من خلالها نعيش في تقوى الله وكلمته. أعمال الإيمان هذه هي ثمرة الإنجيل في حياتنا وهي مرضية لله من خلال يسوع. أولئك الذين، كما أحبهم الله، يُظهرون لله محبتهم من خلال أعمال (الإيمان) سيجدون الحياة الأبدية.

مرقس 7، 6-7 منغ
6 هذا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتَيْهِ وَقَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي، 7 وَكَيْفَهُ يَعْزُبُنِي بَاطِلًا لِأَنَّهُ جَعَلَ وَصَايَا النَّاسِ تَعَالِيمَهُ.

عب 6، 1 العهد الجديد
ليس علينا أن نشرح لكم مرارًا وتكرارًا مدى أهمية الابتعاد عن الأعمال "الدينية" الميتة والإيمان بالله.

غل 5، 6 منغ
لأنه في المسيح يسوع ليس للختان ولا لغير الختان أي أهمية، بل فقط الإيمان العامل بالمحبة.

بس 1، 12 حديث
12 طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى الإِخْتِيَارِ! لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يُثَبِّتَ نَفْسَهُ بِهَذَا الطَّرِيقِ يَبَالُ إِكْلِيلَ الْكَرَامَةِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الْمُجْتَبِينَ.

متى 7: 29-24؛ مرقس 7: 6-7؛ عب 6: 1؛ روم 3: 28؛ غل 5: 6؛ يو 15: 8؛ رؤيا يوحنا 3: 13-1؛ عب 6: 1؛ روم 3: 28؛ 2 كور 3: 5؛ يو 15: 8؛ متى 7: 29-24؛ رؤيا يوحنا 3: 13-1؛ لوقا 19: 27-11؛ 1 بط 1: 17؛ رؤيا يوحنا 22: 12

1.8 مختار منذ الأزل - محفوظ بأمانة الله ومخلص إلى الأبد

لا يعد الإنجيل بالخلاص في الحاضر فحسب، بل يعدنا أيضًا بالخلاص الأبدي - حياة في شركة مع الله لا تنتهي أبدًا. هذا الخلاص الأبدي هو هدف إيماننا ويكتمل في الاتحاد مع الله في مجده.

تسلط الفصول الفرعية التالية الضوء على الجوانب المختلفة لهذا الخلاص الأبدي وتميزه عن غيره من المسارات الأخرى.

1.8.1 الخلاص الأبدي: كيف يبدو؟

المفديون الأبديون في الجنة

- يقفون أمام عرش الله والحمل، في ثياب بيضاء وبأيديهم أكفهم، ويصرخون بصوت عالٍ: "الْخَلَّاصُ لِإِلَهِنَا وَالْحَمَلُ!"
- خدمة الله والحمل ككاهن
- رؤية وجه الله والعيش في نوره
- يحكمون كملوك إلى الأبد
- أعطاهما يسوع طعامًا من شجرة الحياة في جنة الله في الجنة
- تكون في مأمن من الموت الثاني
- كلُّ من المَنّ المخبوء واحصل على حجر أبيض يحمل اسمًا جديدًا سرّيًا
- أن يكون لهم سلطان على الأمم ويقودهم بقضيب من حديد، وعلاوة على ذلك سيعطيهم يسوع نجم الصبح
- لايسين ثيابًا بيضاء وغير ممحو من سفر الحياة، لأن يسوع سيُعترف باسمهم أمام الأب وملائكته
- سيقفون كأعمدة في هيكل الله ولن يغادروا أبدًا، وسيكتب يسوع اسم الله وأورشليم الجديدة واسمه الجديد عليهم
- الجلوس مع يسوع على عرشه
- سيخدمون الله في الهيكل ليلاً ونهارًا، وسيقيم الله معهم. لن يجوعوا ولن يعطشوا، ولن تصيبهم الشمس ولا الحر. الحمل الذي في وسط العرش سيقودهم ويوصلهم إلى ينابيع الحياة. سيمسح الله كل دموعهم من عيونهم.
- يكونون في شركة وثيقة مع الله الذي يعيش بينهم، وسيكونون شعبه

أش 35، 10 العهد الجديد

أولئك الذين حررهم الرب يعودون إلى ديارهم. يعودون إلى صهيون مبتهجين. سعادة لا نهاية لها تشرق من عيونهم. يأتي النعيم والفرح، ويزول الحزن والتنهيد إلى الأبد.

رؤيا 7، 14-17 العهد الجديد

15 [المفديون الأبديون]... أمام عرش الله، يُخَدِّمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يُنْصَبُ خَيْمَتَهُ عَلَيْهِمْ. 16 وَلَا يَجُوعُونَ بَعْدَ وَلَا يَعْطَشُونَ أَبَدًا، وَلَا تَضْرِبُهُمُ الشَّمْسُ وَلَا حَرٌّ، 17 لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يُطْعِمُهُمْ وَيُقَوِّدُهُمْ إِلَى بَنَائِبِ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ.

رؤيا 21، 3 منع

وَيَسْكُنُ [الله] مَعَهُمْ، وَيَكُونُونَ شَعْبَهُ، بَلْ يَكُونُ اللَّهُ نَفْسَهُ بَيْنَهُمْ.

أش 35، 10؛ 10؛ 10؛ رؤيا رؤيا 7، 14-17؛ رؤيا 2-3؛ رؤيا 21؛ رؤيا 22، 3-5

1.8.2 التمايز: اللعنة الأبدية والمطهر والمصالحة الشاملة

من الأبدية إلى الأبدية - تحذير واضح من الأمل الكاذب

عندما يريد الكتاب المقدس أن يؤكد على "الأبدية" الحقيقية، فإنه يستخدم تعبير من الأزل إلى الأبد - والذي يمكن ترجمته أيضاً من الدهر إلى الدهر. يصف هذا التعبير حياة الله الخاصة التي لا تنتصم: وحده الله ويسوع يملكان الحياة التي لا تنتهي أبداً.

كل المقاطع الكتابية الواضحة تتحدث عن اللعنة الأبدية للكفار. إنها توضح أن هذه "الأبدية" تدوم تماماً مثل حياة الله نفسه: من الأبدية إلى الأبدية. لذلك من المستحيل تقريباً أن يختبر من يدخل في حالة الضلال تغييراً في مرحلة ما.

بعض المقاطع الكتابية الأقل وضوحاً تترك مجالاً للتكهنات اللاهوتية. فالبعض يستنتج أن الله سيكون "الكل في الكل" في النهاية وأن الموت سيُلغى. ومع ذلك، ليس من الكتاب المقدس ولا يمكن تبرير بناء مصالحة الكل من هذا. لأن: الكتاب المقدس لا يقول ذلك بوضوح - وما لا يقوله الكتاب المقدس لا ينبغي لنا أن نعلمه.

قد يعني إبطال الموتة الثانية أيضاً أن الهالكين فيها قد أحرقوا وفنوا تماماً بعد دينونتهم، لا أنهم خلصوا. صحيح أن الموت الأول قد أبيد أيضاً، وهو ما يفسره البعض على أنه إشارة إلى إبطال الموت الثاني لاحقاً. ولكن لا يوجد في أي مكان يشهد الكتاب المقدس صراحةً أن الموت الثاني سيُغلب أو يُلغى أيضاً. مثل هذا الرجاء يبقى تخمينياً ولا يجب أبداً أن يُجعل أساساً لعقيدة ملزمة.

تتحدث كلمة الله ببساطة ووضوح ويقصد جاد: الهلاك من الأبدية إلى الأبدية. كل من ينادي بعقيدة الهلاك إلى الأبد يوقظ الرجاء الكاذب. هذا الرجاء يؤدي إلى أن الناس لا يعودون يخافون الله وقداسته. فيصبحون كسالي، ويتركون أنفسهم يسقطون ولا يعودون يفعلون كل ما في وسعهم لخلص أنفسهم والآخرين.

إن الفكرة القائلة بأن شخصاً ما يعاني في العذاب "من الأبدية إلى الأبدية" فقط ليخلص أو يفنى ليست كتابية ولا منطقية. إنها تتعارض مع كل من الحس السليم وشهادة الكتاب المقدس.

أي تعليم أو حتى مجرد اقتراح بالمصالحة الشاملة هو أمر خطير روحياً. إنه يجب مسؤولية الناس عن اتخاذ قرار الآن. إنه يضعف إلحاح التوبة ويقلل من أهمية الدينونة.

ما يمكن أن تعلمنا إياه المقاطع الكتابية "غير المؤكدة" هو هذا وحده: لا يمكننا أن نلزم الله بلاهوتنا. فهو يبقى صاحب السيادة. لقد أعطانا البصيرة حتى الدينونة الأبدية - وليس بعدها. ما يحدث بعد الدينونة الأخيرة يبقى سر الله. وهذا أمر جيد.

مهمتنا هي أن ندافع عن الحق هنا والآن، وأن نعد أنفسنا والآخرين للدينونة. أولئك الذين يتجاوزون هذا ويضيفون أشياء لم يقلها الله لا يخاطرون بخلصهم فحسب، بل بخلص كثيرين آخرين أيضاً.

رؤيا 15، 7 ب
وَأَعْطَى وَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْأَخْيَاءِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةَ أَنْبِيَاءَ ذَهَبِيَّةَ مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

رؤيا 14، 11 ب
وَدَخَّانُ عَذَابَهُمْ يَتَّصَعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ رَاحَةٌ نَهَاراً وَلَا لَيْلاً سَاجِدِينَ لِلْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَمَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ.

رؤيا 11، 15 ب
وَصَرَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ وَصَوَّتْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا قَدْ جَاءَ مَلَكُوتُ رَبِّنَا وَمَسِيحِهِ وَمَلَكُوتُ
رَبِّنَا وَمَسِيحِهِ إِلَى أَيْدِ الْأَبْدِينِ.

رؤيا 15: 7؛ رؤيا 11: 15؛ رؤيا 14: 11؛ أف 1: 9-10؛ 1 تيم 4: 10؛ 1 كور 15: 24-
28؛ 1 تيم 6: 16؛ رؤيا 1: 18؛ رؤيا 4: 9-10؛ رؤيا 10: 6؛ 1 كور 15: 53-54؛ عب 8:
7؛ يو 17: 2؛ عب 7: 16؛ يو 14: 19؛ رؤ 1: 6؛ أف 1: 10-9؛ 1 تيم 4: 10؛ 1 كور 15:
24-28؛ حزق 28: 18؛ مت 3: 12؛ يو 15: 6؛ 1 كور 3: 15

1.8.3 يسوع المسيح: هو الباب إلى الآب والطريق إلى السماء

إذا اخترنا يسوع في باب الحياة الأبدية، فإننا لا ننصفه. يسوع هو الباب والطريق إلى الحياة
الأبدية. فقط أولئك الذين يدخلون في علاقة سليمة مع الله من خلال باب يسوع سيخلصون. فقط
أولئك الذين يسلكون طريق يسوع إلى الأبدية سيصلون إلى هناك.

متى 7، 12-14 منع
[12] "فَكُلُّ مَا تَنْتَظِرُونَهُ مِنَ النَّاسِ فَأَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ فِي هَذَا بَيْتِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ . -
13 أُدْخِلُوا (ملكوت الله) مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّ الْبَابَ وَاسِعَ الْبَابِ وَالطَّرِيقَ وَاسِعَ الطَّرِيقِ الَّذِي
يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ. 14 وَلَكِنَّ الْبَابَ الضَّيِّقَ هُوَ الْبَابُ الضَّيِّقُ
وَالطَّرِيقَ الْمَوْصِلَ إِلَى الْحَيَاةِ هُوَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ (الطريق)".

يوحنا 10، 9 و
"أنا هو الباب" [يقول يسوع]. إذا دخل أحد [من باب يسوع] إلى علاقة سليمة مع الله، فإنه
سيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى.

يو 14، 6 و
"أنا هو الطريق" [يقول يسوع]. لا يمكن لأحد أن يأتي إلى الآب ما لم يسلك في هذا الطريق.

متى 7، 12-14؛ يو 10، 9؛ يو 14، 6

1.8.4 لقد خلصنا الآن بالفعل - لكن هدف خلاصنا لا يزال أمامنا.

عندما وُلدنا ثانية، جعل الله أشياء كثيرة، بل كل شيء، جديدة. بعض هذه الأشياء نختبرها بوعي
منا، والبعض الآخر صحيح روحيًا بالفعل وقد حدث، لكن علينا أولاً أن نُدرِكها بالإيمان ونفهمها
ونحفظها حتى النهاية. هذا جزء من طريقنا إلى الخلاص. نحن نعيش في هذا التوتر: لدينا الحياة
الأبدية بالفعل، ومع ذلك ما زلنا نرجو الحصول عليها. هذا يجعلنا نتوق إليها ونتنظرها بصبر.

وفيما يلي لمحة عامة توضح هذه التناقضات والتوتر داخلها:

يو 3، 36 منغ
"مَنْ آمَنَ بِالْإِبْنِ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَمَنْ عَصَى
الْإِبْنَ فَلَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَبْقَى عَلَيْهِ غَضَبُ
اللَّهِ.
روم 7، 2 منغ
الحياة الأبدية للذين يتابرون على الأعمال
الصالحة طالبين المجد والكرامة والخلود. 8 ولكن
الغضب والغضب للذين يعاندون ولا يطيعون
الحق بل يخدمون الإثم.

يو 5، 24 منغ
أَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَسْمَعُ
كَلِمَتِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أُرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
وَلَنْ يَدْخُلَ فِي دَيْئُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ
الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.
روم 6، 22 منغ
أما الآن وقد تحررت من الخطيئة وصرت عبداً
لله، فلکم ثمرة التقديس، والنتيجة النهائية هي الحياة
الأبدية.

يو 6، 40 منغ
لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ أَبِي: "لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ
مَشِيئَةُ أَبِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ
فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ".
غل 6، 8 منغ
لَأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِلْجَسَدِ سَيَحْصُدُ مِنَ الْجَسَدِ فَسَادًا،
وَأَمَّا مَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ سَيَحْصُدُ مِنَ الرُّوحِ حَيَاةً
أَبَدِيَّةً.

يو 6، 47 منغ
الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ آمَنَ فَلَهُ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ!
25 يو 12، 25 منغ
أَبْغَضَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا يَحْفَظُهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
مَنْ أَحَبَّ نَفْسَهُ يَفْقِدُهَا، وَمَنْ

يو 6، 54 منغ
مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
يو 10، 27-28 منغ
27 خِزَافِي تُصْنَعِي إِلَى صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا
فَتَسْتَبْعِنِي 28 وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا
وَلَنْ يَخْطَفَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

يو 17، 3 منغ
وَأَمَّا الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ فَتَنَمَتُلُ فِي هَذَا، أَنْ
يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ الْوَحِيدَ وَالَّذِي
أُرْسَلْتَهُ أَنْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.
1 تيم 6: 12 جاهدوا جهاد الإيمان الحسن،
وتمسكوا بالحياة الأبدية التي دُعيتُم إليها واعترفتم
بها اعترافاً مجيداً أمامَ شهودٍ كثيرين.

1 يوحنا 5، 13 هذه الأشياء كتبتها لكم أيها
المؤمنون باسم ابن الله لكي تعلموا أن لكم
الحياة الأبدية.
1 يوحنا 3: 15 كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ
النَّاسِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلِ النَّاسِ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ كَمَا لِكِ دَائِمِ.

1 يوحنا 5، 20 منغ
نحن في الإله الحقيقي (بكوننا) في ابنه
يهودا 1، 21 منغ
وَبِذَلِكَ احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ بِنِقَّةٍ

يسوع المسيح. هو الإله الحقيقي والحياة الأبدية.

رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، (التي سَتَقُودُكُمْ) إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ!

1 يوحنا 5، 11-11-121 منغ
وماذا يعني هذا بالنسبة لنا؟ يقول: لقد
أعطانا الله الحياة الأبدية، الحياة التي في
ابنه.

1 يوحنا 5، 12 فَمَنْ اتَّخَذَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ
لَمْ يَتَّخِذْ بِهِ فَلَيْسَتْ لَهُ.

أمثلة أخرى:

تقويض للعمل	صحيح روحياً	
إما أن نموت في الجسد أو نتحول إلى جسد آخر	لقد متنا بالفعل	العمود 3، 20+3
1 كور 15	نحن نبعث من جديد بالفعل	أف 2: 1+6؛ كول 2: 12
1 كور 6، 14؛ 1 كور 15	سيقيمنا الله أولاً (في الجسد)	
علينا أن نركض في سباقنا إلى السماء بثبات وبلا لوم في الإيمان حتى نصل إلى هناك	لقد تم نقلنا بالفعل إلى الجنة	أف 2: 6؛ كول 1: 13؛ عب 22: 12
1 كور 9، 24؛ فيل 3، 12، عب 14؛ كول 3، 8؛ 1 بط 2، 1	لقد نزعنا بالفعل ملابس الرجل العجوز	كول 3، 9؛ أف 22، 4
يجب أن نتخلص من الرجل العجوز بكل أفعاله	يجب علينا أن نلبس الإنسان الجديد بكل صفاته - المسيح	كول 3، 10؛ غل 3، 27
روم 13، 14؛ كول 3، +12	لقد صلب الله إنساننا العتيق بالفعل مع يسوع	روم 6، 6؛ غل 24، 5
متى 10: 38؛ روم 8: 13؛ كول 3: 5	يجب أن نصلب ونقتل رجلنا العجوز	
روم 7؛ روم 8، روم 8، 1؛ 1 كور 8، 9؛ غل 5، 13+1؛ بطرس 2، 16	من خلال المسيح تحررنا من الناموس ومن الخطيئة	روم 6، 7 + 22؛ روم 7، 6؛ غل 5، 1
ما زال علينا أن نختبر التحرر وعلينا أن نعيشه	خلاصنا (الآن) هو هبة لا يمكننا أن نتمتع بها إلا بالإيمان دون أعمالنا والأعمال الإيمانية هنا على هذه الأرض	روم 3: 23- 25؛ 2 تيم 1: 9؛ 1 يوحنا 5: 13-10
يوحنا 15: 6؛ كول 1: 23؛ 1 يوحنا 4: 16؛ 2 يوحنا 1: 9؛ يهوذا 1: 5	لقد صلب الله إنساننا العتيق بالفعل مع يسوع	
فيل 2، 12؛ 1 تيم 6، 12؛ رؤيا 2+3	لم نتمسك بعد بالحياة الأبدية (بالتغلب)	يو 6: 40؛ 1 يو 13: 5

يو 5، 24 منغ
مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أُرْسَلْتُ بِهِ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلَنْ يَدْخُلَ فِي دَيْتُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ
الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

روم 8، 24-25 منغ
24 لأننا قد خلاصنا بالفعل، ولكن (حتى الآن) فقط على أساس الرجاء. 25 ولكن إن كنا
نَرْجُو مَا لَمْ نَرَهُ بَعْدُ (متحققاً) فَنَلْتَمَنَّهُ بِصَبْرٍ.

يوحنا 5: 24؛ رومية 8: 23-25

1.8.5 أمانة الله تحفظنا حتى النهاية

أمانة الله هي أساس خلاصنا. لقد بدأ العمل الصالح فينا وسيكمله (فل 1: 6). حتى عندما نصبح
ضعفاء، يبقى أميناً (2 تيم 2: 13). رغبته أن لا يهلك أحد، بل أن يكون للجميع مجال للتوبة (2
بطرس 3: 9).

نحن نمتحن على طول الطريق، لكن الله يضمن ألا تكون هناك تجربة صعبة للغاية (1 كو 10: 13).
هو يحفظنا من السقوط، ويحفظنا من السقوط ويقدمنا بلا لوم أمامه (يو 1: 24). وبده
تمسكنا بقوة ولا يستطيع أحد أن يبتز عنا منها (يوحنا 10: 27-29).

رجاءنا لا يرتكز علينا، بل على الله. لا شيء يستطيع أن يفصلنا عن محبته (رو 8: 38-39).
يسوع يشفع من أجلنا ويستطيع أن يخلصنا تماماً (عب 7: 25). خُتمنا بالروح القدس، عهداً
بميراثنا الأبدي (أف 1: 13-14).

لذلك يجب أن نتمسك بالرجاء بلا تردد، لأن الله أمين (عب 10: 23). هو سيقودنا إلى المنتهى،
له المجد إلى أبد الأبد (رو 16: 25-27). فمن يتكل عليه يستطيع أن يكون على يقين من أنه
سينصرنا!

عب 7، 25 س ل ت
لذلك فهو قادر على أن يخلص تماماً أولئك الذين يأتون إلى الله بواسطته، لأنه حي دائماً ليشفع
لهم.

فيل 1، 6 س ل ت
6 وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ هَذَا أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا سَيُتِمُّهُ إِلَيَّ يَوْمَ يَسُوعُ الْمَسِيحَ.

2 تيم 2، 13 س ل ت
إذا كنا غير مخلصين فهو يبقى أميناً لأنه لا يستطيع أن ينكر نفسه.

2 بط 3، 9 س ل ت
إِنَّ الرَّبَّ لَا يُؤَخِّرُ الْمُوعَدَ كَمَا يَظُنُّ الْبَعْضُ، بَلْ يُطِيلُ أَنْطَارَنَا، غَيْرَ مُرِيدٍ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ، بَلْ أَنْ
يَكُونَ لِلْجَمِيعِ مَجَالٌ لِلتَّوْبَةِ.

عب 7: 25؛ 2 تيم 2: 13؛ 2 بط 3: 9؛ فيل 1: 6؛ 1 كور 10: 13؛ يو 1: 24؛ يوحنا 10: 27-29؛ رو 8: 38-39؛ أف 1: 13-14؛ عب 10: 23؛ روم 16: 25-27

1.8.6 دعوتنا وانتخابنا

يمكن كتابة الكثير عن الدعوة والانتخاب. تملأ مجموعتي من الأدلة وحدها كتابًا كاملاً تقريبًا. وخلاصة كل هذا البحث ما يلي:

1. هناك اختلاف حاسم في كلمة الله حول ما إذا كان الله الأب ويسوع ابن الله يتحدثان عن "المختارين" في العهد الجديد أو الرسل.
2. يتحدث الله المثلث الأقانيم دائمًا عن الانتخاب من من منظور أبدي. إنه يرى أولئك الذين يصلون حقًا إلى السماء ويشير إليهم بالمختارين.
3. إن مختاري الله لا يخلصون تلقائيًا أو بولادة جديدة لا رجعة فيها، بل الله الذي يرشدهم بنعمته ويشفع فيهم ويحبهم ويحفظهم ولا يسمح لهم بأن يميلوا إلى الخطيئة فوق طاقتهم ويصل بمختاريه إلى النهاية.
4. الرسل لديهم استخدام مختلف تمامًا لمصطلح "مختار". في كل آية من آياتهم عن المختارين، يتضح أن الرسل ليس لديهم معرفة مسبقة بالانتخاب. بل يقدمون بالأحرى أدلة ظرفية: فهم يفترضون أن الذين يعيشون بحسب الإنجيل ويظهرون ثمار الإيمان والحياة المقابلة هم المختارون (الإيمان). ومن يبقى بعد ذلك، كمؤمن، في الإيمان بيسوع بفرح في مواجهة المقاومة والاضطهاد كدليل ظاهر، يمكننا أن نتأكد من أنهم مختارون، لأنهم يحملون ثمار المختارين الحقيقيين.
5. في نفس الآية أو نفس المقطع، يشير الرسل أحيانًا إلى المؤمنين بالمسيح على أنهم المختارون - الذين يؤمنون حقًا الآن - وأحيانًا على أنهم المدعوون - إلى الميراث السماوي المستقبلي. هذا يوضح الطبيعة ذات المستويين للإيمان الآن (مختارو الإيمان) ورجاء الأبدية الذي لم يتحقق بعد (المدعوون الأبديون).
6. لذلك، يجب على جميع المختارين الآن (للإيمان) أن يثبتوا أولاً انتخابهم (للعيش مع الله الآن) ودعوتهم (إلى المجد الأبدي) الآن ويحققوا خلاصهم بثقة في محبة الله وحمايته وصلاحه، ولكن أيضًا بخوف ورعدة.
7. من وجهة نظر بشرية بدون (معرفة الله المسبقة)، لا يمكن أبدًا التحدث بيقين مطلق عن الانتخاب الأبدي والدعوة المحققة حتى النهاية، حتى يكون الشخص أمينًا للمسيح حقًا حتى الموت.

لهذا السبب يمكن للمسيح أن يقول: كثيرون يُدعون وقليلون يُختارون.

كثيرون مدعوون لإتباع دعوة الحمل للتلمذة وحمل الصليب. يمكن للجميع اتباع هذه الدعوة لإتباع المسيح من منظور بشري. لكن قلة هم الذين يتبعون هذه الدعوة.

لكن جميع الذين بدأوا في اتباع يسوع مدعوون للحج إلى المدينة السماوية والوصول إليها أيضًا. لا يتبع الجميع بأي حال من الأحوال دعوتهم السماوية بأمانة حتى النهاية.

في هذا الحج، هناك يقين بالخلاص فقط وحصرًا في عمل مشيئة الله.

في كل الكتاب المقدس لا يوجد أبدًا أي يقين بالخلاص من خلال خبرة أولية سحرية تجعل حياة الإيمان والطاعة اللاحقة (الإيمان بالله هو بطبيعته طاعة لله) غير ضرورية.

إن العهدين القديم والجديد متفقان تمامًا على ذلك.

هل هناك إرادة حرة للإنسان فيما يتعلق بالخلاص؟ من وجهة نظر الله، لا: كل شخص مختار يصل إلى السماء يدين بخلاصه بالكامل لله وحده

• أن يُسمح لهم بسماع الإنجيل على الإطلاق

• أن تؤمن حقًا على الإطلاق

• أن تكون قادرًا على اتباع المسيح حتى النهاية على الإطلاق

كلها عطايا من الله ولا فضل لنا فيها.

من ناحية أخرى، ومن منظور إنساني، فإن الناس مدعوون إلى القيام بواجبهم على جميع الجبهات، وبدون ذلك لن يصل خلاصهم إلى هدفه.

من المنظور الإلهي، ليس لدينا إرادة حرة، لكن الله يختارنا ويقدر لنا الخلاص الأبدي.

ولكن من من وجهة نظر البشر، من المحذور علينا تمامًا أن نستخدم هذه الحقيقة كأدنى حجة لعدم الإيمان من جانبنا أو عدم الطاعة من جانبنا أو عدم الولاء من جانبنا.

كبشر، يمكننا ويجب علينا كبشر أن نعيش ونتصرف كما لو كنا نحن وكل شخص آخر لديه إرادة حرة.

الدعوة والانتخاب

أولاً، في الأصحاح الأول من رسالته إلى أهل تسالونيكي، يؤكد بولس في الأصحاح الأول من رسالته إلى أهل تسالونيكي على أساس عمل الروح القدس الواضح في حياتهم. ثم، في الأصحاح الثاني، يذكرهم بأنهم مدعوون. مدعوون ليشاركوا يومًا ما في حكم الله ومجده. عندما نستخدم كلمة "مختار"، فإننا نفترض غريزيًا أن الخلاص مضمون بالفعل ولا يمكن المساس به. ومع ذلك، فإن كلمة "مدعوون" لا تزال تحمل في طياتها بعض الشكوك حول ما إذا كان المدعوون سيحققون دعوتهم حقًا. هذا يوضح أن خلاص التسالونيكين/الحاضر مؤكد بالنسبة لبولس. أما الخلاص المستقبلي، من ناحية أخرى، فهو غير مؤكد بعد.

هل هذا صحيح؟

من من منظور بشري، الدعوة والانتخاب هما نفس الشيء. فطالما أن المدعويين يتبعون دعوتهم بطاعة وبشكل واضح، يمكن أن يُمنحوا أيضاً صفة "مختار"، كما حدث مع التسالونيكين عندما أصبحوا مطيعين لدعوتهم للإيمان. لقد دُعوا إلى الإيمان بالله، واتبعوا هذه الدعوة، وخلصوا وصاروا مختارين بالنسبة لوضعهم الحالي كمخلصين.

لذلك يمكن لأي شخص مدعو أن يكون مختاراً إذا اتبع الله وأطاعه.

ولكن فيما يتعلق بخلصهم الأبدي، أي النهائي، لا يشير بولس إلى التسالونيكين على أنهم مختارون بسبب رؤيته البشرية الناقصة، بل على أنهم مدعون. إنهم لم يصلوا بعد إلى الخلاص الأبدي؛ إنهم ما زالوا ينتظرون بفارغ الصبر ينتظرونه. ولأنهم لا يملكون بعد الخلاص الأبدي بين أيديهم، فهم ما زالوا مدعويين إلى الخلاص الأبدي. ولكن بمجرد أن يصلوا إلى الأبدية سينتمون إلى مختاري الله بحسب منطوق بولس المطبق هنا على التسالونيكين، لأنهم عندئذ تكون دعوتهم قد تمت، ويكون التسالونيكيون قد أتموا دعوتهم إلى الميراث السماوي.

متى 22، 12-14 منع

كثيرون يُدعون وقليلون يُختارون

يقول يسوع لضيف العرس الذي ليس له ثوب عرس ويطرحه من السماء.

وهذا ما يجعل كلمة "الدعوة" أكثر وضوحاً: إنها تعني أن يُعطى مهمة ليقوم بها: لبس ثوب العرس.

"مدعون" تعني الجانب الإنساني والمسؤولية. ويمكن للناس أن يرفضوا تماماً اتباع دعوة الله. ويمكن لأتباع المسيح أن يتبعوا دعوة الله جزئياً أو كلياً في إطار تلمذتهم للمسيح. تتضمن الدعوة دائماً مسألة ما إذا كان الشخص المدعو يقوم بالفعل بما دُعي إليه.

أما الانتخاب، من ناحية أخرى، فهو دائماً النتيجة النهائية المقصودة إلهياً والتي تتحقق من خلال عمل الله.

كل من يطيع دعوة الإيمان بيسوع يولد ثانية من الروح القدس ويصبح مختاراً على الأرض.

والآن يُدعى المختار (من الإيمان) إلى التمسك بالإنجيل والعيش فيه. إذا فعل ذلك حتى النهاية، فهو مختار ومخلص في النهاية في السماء.

وإذا كان مثل هذا المختار قد حقق كل ما أوصاه الله به خلال حياته، فهو مختار أيضاً من حيث دعوته للخدمة.

في كل مرحلة من المراحل، لا يمكن أن يصبح الإنسان مختاراً وأن يكون مختاراً إلا من خلال عمل الله ودعوته. يوضح الكتاب المقدس هذا أيضاً في العديد من المواضع. بدون عمل الله من خلال يسوع المسيح بواسطة الروح القدس، لا يمكن لأحد أن يصبح مختاراً على المستويات الثلاثة.

هذا يعمل على تمجيد الله الذي يأتي بكل هذا وله كل الإكرام. وهو يعمل على حمايتنا كأنتاباع للمسيح، حتى لا نفتخر بشيء أمام الله - حتى وإن كان الله يشملنا في خطئه.
من من منظور إنساني، أن يكون الإنسان مختارًا يعني إداً تحقيق الدعوة الإلهية بشكل كامل. فالاختيار يفترض مسبقاً دعوة من الله.

باختصار:

ليس الجميع، ولكن الكثيرين مدعون من الله لإتباع ابنه يسوع المسيح. إذا اتبعنا دعوة الله، فنحن المختارون (للإيمان) ما دمنا نتبع دعوتنا.

دعوتنا الثانية كمختارين (للإيمان) هي الوصول إلى السماء. وهذا يشمل اتباع الإنجيل وكلمة الله والصلاة من أجل بعضنا البعض، لكي نتشجع ونصبح أقوياء في الأعمال الصالحة والكلمات الصالحة. إذا اتبعنا دعوتنا السماوية كمختارين (للإيمان) حتى النهاية، فسننتهي في النهاية إلى المختارين (السماويين) المعروفين مسبقاً لدى الله.

ودعوتنا الثالثة كمختارين (للإيمان) هي أن ننتم الخدمة التي أعطاها الله لكل واحد منا بشكل كامل. إن المدى الذي ننتم به دعوتنا لخدمة يسوع سيحدد يوماً ما مكافأتنا في السماء.

يتم شرح الدعوة والانتخاب للمؤمنين في العهد الجديد.

- لم يتم نقله أبداً كمفهوم أمان أو تصريح مجاني، الذي يسمح لنا بوضع أيدينا في أحضاننا بلا حراك
- ولكن كمفهوم للامتثال والتشجيع، الذي يحميننا من الكبرياء ويجعلنا في الوقت نفسه على يقين بأن الله يحبنا وأمين علينا
- إن عقيدة الانتخاب - المطبقة بشكل صحيح - تعني:
- أثق في نعمة الله بكل قوتي وأظل دائماً مع الله، كما لو أن كل شيء يعتمد عليّ وحدي
- وأعلم أن كل ملليمتر من النجاح في تلمذتي يرجع فقط إلى نعمة الله المختارة وأنه لا يمكنني أن أنسب أي شيء لنفسني

أو بليجاز

* يعتقد كما لو أن كل الانتخابات لا تساعد و

* الثقة في اختيار الله، كما لو أن كل إيماننا لم يكن ذا جدوى

هل يمكن لمن وثق بيسوع وتبعه في البداية وكان مطيعاً أن يترك دعوته مرة أخرى؟ وفقاً لیسوع، فإن كلمة ومبدأ "مدعو" و"مدعو" يحملان دائماً إمكانية عدم (أو عدم) اتباع الدعوة (متى 13: 20-22).

لكن كلمة ومبدأ "المختار" و"المختار" يُستخدمان دائماً في العهد الجديد من معرفة الله المسبقة. فالله يعلم من سيأتي معه يوماً ما في الأبدية، ومن سينجو أيضاً من المرحلة الرهيبة في نهاية الأزمنة ويبقى أميناً له حتى النهاية. ومن وجهة نظر الله، هؤلاء هم المختارون. لقد قدر الله لهم أن يقضوا الأبدية معه. من وجهة نظر البشر، نحن لا نملك هذه المعرفة من الله. يمكننا فقط أن ندرك ما إذا كان شخص ما من المحتمل أن يكون من المختارين من خلال ثمار حياته. وفقاً لهذا المقطع في كورنثوس، يمكن لأي شخص يثق حالياً بيسوع ويتبعه بطاعة أن يحسب نفسه بثقة من بين المختارين. كل العلامات وكل الثمار تتحدث لصالح ذلك. وأهم شيء هو: ثقنا بقوة الإنجيل المخصصة للحياة وأننا نتبع دعوة الله في الإنجيل.

هنا يعكس بولس الترتيب: أولاً، في القسم السابق، يؤكد بولس انتخاب التسالونيكين على أساس العمل الواضح للروح القدس في حياتهم. هم الآن مخاطبون على أنهم مختارون - لأنهم لا ينحرفون بأي شكل من الأشكال عن الطريقة التي يتصور الله بها المختارين: إنهم يتبعون يسوع بالروح القدس ويحملون ثمرًا لله.

ثم يذكر بولس أهل تسالونيكيا أنهم مدعوون. مدعوون للمشاركة في ملك الله ومجده يوماً ما. إذن، يقلل بولس من اليقين الموجود في كلمة الانتخاب (مت 24: 22) إلى عدم اليقين المرتبط بكلمة الدعوة (مت 20: 16). كيف يحدث هذا؟

لأنه من المنظور البشري، الدعوة والانتخاب هما نفس الشيء - طالما أنهما متطابقان. وطالما أن المدعوين يتبعون دعوتهم بطاعة ووضوح، فيمكن أيضاً الاعتراف بهم على أنهم "مختارون". أولئك الذين يتبعون دعوتهم بوضوح ونشاط من المرجح أن يصلوا إلى هدف دعوتهم. وأولئك الذين وصلوا إلى غايتهم ووصلوا إلى السماء هم من بين المختارين الذين ظلوا أمناء لدعوتهم. من المؤكد أن التسالونيكين قد خلصوا الآن. ولكن ليس من المؤكد بعد أنهم سيخلصون في المستقبل. دعوة السماء إلى الخلاص الأبدي لا تزال معلقة على حياتهم ولم تتحقق بعد. ولكنها يمكن أن تتحقق وستتحقق إن اتبع التسالونيكين نصائح الرسول وتشجيعاته. وإذا استمروا في التمسك بكلمة الرسل باعتبارها كلمة الله. لأن كلمة الله فعالة في حياتهم، وفي هذا تتضح أمانة الله - لكلمته وبالتالي لتسالونيكيا -.

كل هذا يعطينا رجاءً عظيمًا: كل من يُدعى يمكن أن يكون مختارًا، حتى الآن من حيث المكانة في هذه الحياة - ثم أكثر من ذلك عندما يصل إلى الحياة الأبدية مع الله.

ليس خطأ الله أن يكون عدد المختارين أقل من عدد المدعوين (متى 20: 16). الله أمين في حياة كل من يدعوهم. وطالما أننا نتبع المسيح بأمانة، يمكننا أن نعرف أننا نحن المختارون ونسمي أنفسنا المختارين من منظورنا البشري.

يمكن لجميع الذين دعاهم الله أن ينالوا الميراث الأبدي كمفتدين

عب 9، 15 س ل ت

ولهذا السبب هو أيضاً وسيط عهد جديد، لأنه بفضل الموت الذي حدث لمغفرة التعديت التي ارتكبت خلال مدة العهد الأول، كان المدعوون سينالون الخيرات الموعودة بالميراث الأبدي.

يمكن لجميع المدعوين من الله - وليس فقط المختارين - أن ينالوا الميراث الأبدي كمفتدين.

هنا يتضح مرة أخرى أن كل الذين دعاهم الله يمكنهم أن ينالوا الميراث الأبدي كمفتدين. ليس فقط المختارين. من المحتمل أن كل من دعاهم الله يمكن أن يخلصوا أيضًا إلى الأبد. هل يحدث هذا؟ إن لم يكن كذلك، فالأمر بالتأكيد ليس بيد الله. لأن المسيح هو وسيط العهد الجديد بحيث يمكن لجميع الذين دعاهم الله أن ينالوا الميراث الأبدي الذي وعدهم به كمفتدين. الله يسهر بأمانة على المدعوين، ويريد أن ينال المدعون الميراث الأبدي. من من منظور بشري، نحن نرى فقط أولئك الذين دُعوا، وليس أولئك الذين اختيروا في النهاية. لكن كل من يُدعى يمكن أن يخلص بشكل كامل ونهائي. هذه أخبار سارة للغاية.

الإخلاص والثبات المختار

رؤيا يوحنا 13، 8-10 سلت

8 وَتَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الْمَذْبُوحِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. 9 إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُنْثَى فَلْيَسْمَعْ. 10 إِنْ سَبَى أَحَدٌ سَبِيًّا فَلْيَسْبِ، وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ فَلْيُقْتَلْ بِالسَّيْفِ. هَذَا هُوَ ثَبَاتُ الْقَدِيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

سبعيش مختاروا الله إلى الأبد. لقد كتبهم الله في سفر الحياة منذ تأسيس العالم. إنهم أمناء للمسيح وثابتون حتى الموت ولا يسجدون لتمثال الوحش

نحن هنا أمام تناقض كبير. هناك أولئك الذين كانوا في سفر حياة الحمل المذبح منذ تأسيس العالم. سيخلصون وسيحيون إلى الأبد. هل هم سلبيون، هل خلاصهم يطير إليهم دون أن يفعلوا شيئاً؟ لا، إنهم نشيطون جداً. إنهم لا يسجدون للوحش الذي يعني هلاكهم الأبدي المؤكد (رؤيا ٤ : 9-١٣). وهم يدفعون ثمن هذا القرار وثباتهم بالسجن والاستشهاد. هنا يندمج سر الانتخاب الإلهي والمسؤولية البشرية في واحد. ويتضح من خلال كل شيء أن الممكن للغلبة، على المستوى الأعمق، هو الحمل نفسه، الذي، من خلال عمل نعمته في انتخاب مختاريه، يجعل غلبتهم ممكنة في المقام الأول.

إن عقيدة الانتخاب - المطبقة بشكل صحيح - تعني:

بالإيمان وبكل ثقة في نعمة الله وبكل قوتي وقدرتي على التحمل أبقى مع الله، كما لو أن كل شيء يعتمد عليّ وحدي

وأن أعرف أن كل ملليمتر من النجاح في أعمالي يرجع فقط إلى نعمة الله المختارة وأنه لا يمكنني أن أنسب أي شيء لنفسى.

يوحنا 15، 16 العهد الجديد

أنتم لم تختاروني، بل أنا اخترتكم. لقد اخترتكم لتخرجوا وتأتوا بثمر - ثمر بيوم.

مرقس 13، 20 نبوتين

لَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ هَذَا الزَّمَانَ لَمَا خَلَصَ أَحَدٌ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مُخْتَارِيهِ قَصَّرَ الزَّمَانَ.

متى 22، 14 العهد الجديد

14 لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُخْتَارُونَ.

1 تس 2، 11-12 العهد الجديد

11 أنتم تعلمون... أننا قد حضضناكم وشجعناكم وناشدناكم أن تعيشوا بطريقة تكرم الله، الإله الذي يدعوكم إلى المشاركة في حكمه ومجده.

2 بطرس 1:10 العهد الجديد

لذلك يجب عليكم أيها الإخوة والأخوات الأعزاء أن تبذلوا كل جهد لتثبيت دعوتكم وانتخابكم. عندها لن تتعشروا.

2بط 1: 10؛ 1 تس 2: 11-12؛ يو 15: 16؛ مر 13: 20؛ مت 22: 14؛ مت 20: 16؛ عب 9: 15؛ رؤ 8: 13؛ رؤ 9: 13؛ رؤ 14: 9-13؛ مت 24: 22؛ مت 20: 16؛ مت 13: 22-20

1.8.7 في الطريق إلى الأبدية: كثيرون مدعوون إلى (1) اتباع يسوع الآن (2) الوصول إلى الأبدية

محبة الله ورسالة الخلاص هي للعالم أجمع. يسوع، مخلصنا، يقول ذلك بنفسه: كثيرون مدعوون. فنظرة الله موجهة نحو العالم كله لكي يخلص الجميع، فلا يُستثنى أحد من الخلاص حتى المجد الأبدى.

1 تيم 2، 3-4 ب

لأنّ هذا حسنٌ ومقبولٌ عند الله مخلصنا، 4 الذي يريد أن يخلص جميع الناس ويصلوا إلى معرفة الحق.

يو 3، 16 س ل ت

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية.

عب 2، 10 العهد الجديد

لأن الله أراد أن يقود أناساً كثيرين إلى المجد كأبناء له، جعل مقدم خلاصهم كاملاً بالألام. كانت هذه هي الطريقة المناسبة له، وهو أصل كل شيء وهدفه.

1 تيم 2: 3-4؛ يو 3: 16؛ عب 2: 10؛ مت 20: 16؛ مت 22: 14؛ مت 24: 14؛ رؤ 7: 9

Jesus heilsgewiss nachfolgen

Freut euch, dass eure Namen im Himmel geschrieben sind Lk 10,20

1. Die Grundlage der Jüngerschaft

Bibelvers: „Wer mir nachfolgen will, der muss sich selbst verleugnen, sein Kreuz auf sich nehmen und mir nachfolgen.“ Mt 16,24

- Selbstverleugnung: Du stellst deine eigenen Wünsche und Interessen unter die Herrschaft Jesu.
- Hingabe: Dein Leben für Jesus und das Evangelium.

2. Die Nachfolge kostet alles

Bibelvers: „So kann auch keiner von euch mein Jünger sein, wenn er nicht allem entsagt, was er hat.“ Lk 14,33

- Vollständiger Gehorsam: Kein Bereich deines Lebens bleibt ausgeschlossen.
- Bereitschaft zur Aufgabe von Besitz, Komfort und Beziehungen, wenn nötig.

3. Der Charakter eines Jüngers

Bibelvers: „Ein neues Gebot gebe ich euch: Liebt einander! So wie ich euch geliebt habe, sollt auch ihr einander lieben.“ Joh 13,34

- Die beständige Liebe zu Jesus, der uns so sehr geliebt hat.
- Liebe: Die selbstlose Hingabe an andere.
- Barmherzigkeit und Vergebung im Alltag.

3. Der Kampf eines Jüngers

Bibelvers: „Wenn ihr nach eurer menschlichen Natur lebt, führt das zum Tod, wenn ihr aber durch den Geist die Handlungen des Leibes tötet, so werdet ihr leben.“ Röm 8,13

- Keine Kompromisse mit der Sünde eingehen!
- Wer den Kampf besteht, wird festlich weiß bekleidet werden. Jesus wird seinen Namen nicht aus dem Buch des Lebens streichen, sondern ihn krönen und sich im Gericht zu ihm bekennen. Offb 3,5

4. Das Ziel der Jüngerschaft

Bibelvers: „Geht nun hin und macht alle Völker zu Jüngern und tauft sie auf den Namen des Vaters, des Sohnes und des Heiligen Geistes.“ Mt 28,19

- Evangelisation: Gib das Evangelium weiter.
- Jüngerschaftsbildung: 2er-Schaften, Kleingruppen & Gemeinde: (Lass dich) lehren und begleiten.

5. Die Kraft für die Jüngerschaft

Bibelvers: „Ihr werdet die Kraft des Heiligen Geistes empfangen, der auf euch kommen wird, und ihr werdet meine Zeugen sein.“ Apg 1,8

- Heiliger Geist: Deine Quelle für Weisheit, Mut und Kraft.
- Gebet und Abhängigkeit von Gott.
- Jederzeit Vergebung, Reinigung und einen Neuanfang bei Jesus finden. 1 Joh 1,8

6. Der Weg der Jüngerschaft bis zur Ewigkeit

Bibelvers: „Seid Täter des Wortes und nicht nur Hörer, die sich selbst betrügen.“ Jak 1,22

- Die Bibel reichlich lesen, intensiv beten und sich in einer Gemeinde einbringen.
- Fallen + Aufstehen: Wachsam in seiner Nachfolge und in seiner Beziehung zu Jesus bleiben.
- Durch die Liebe Gottes Gutes an Gläubigen und allen tun und nicht nachlassen.

Denn so sehr hat Gott die Welt geliebt, dass er seinen in die Welt geborenen Sohn gab, damit jeder, der an ihn glaubt, nicht verloren geht, sondern ewiges Leben hat. Joh 3,16

Wie mich der Vater geliebt hat so habe ich euch geliebt. Bleibt in meiner Liebe! Joh 15,9

Wer als Jünger Jesus so nachfolgt und l(i)ebt, wird niemals verloren gehen, sondern ewig leben

Aus:  Viele sind berufen - Kann ein Christ sein Heil verlieren und verloren gehen? Wird ein Nachfolger Jesu verloren gehen?

1.8.9 في الطريق إلى الخلود: مسؤولية-مطلوبة-مسؤولية-مطلوبة

هناك مستويات مختلفة من الإيمان والخبرة والمعرفة في اتباع المسيح. ولكن بغض النظر عن المدة التي آمن فيها شخص ما بالمسيح ومدى عمق معرفته بالله، فهو دائماً جزء من عائلة الله.

لذلك نحن جميعاً في مرحلة مختلفة من التطور في اتباع المسيح. ويوضح الكتاب المقدس أن الله يدرك ذلك جيداً ويستجيب له. فالله يعطينا دائماً محبته غير المشروطة أولاً، كما فعل مع الابن الضال والموجود. لا أحد يجب عليه أو يحتاج أن يعطي شيئاً لله أولاً. يمكن للجميع ويجب عليهم أن يسمحو لله أولاً أن يحبهم ويمنحهم العطايا ويغسلهم ويظهرهم كما غسل يسوع أرجل تلاميذه وبطرس في العشاء الأخير (يوحنا 13: 1-17). المحبة تتطلب فقط المحبة مرة أخرى بقدر قدرة الشخص الآخر.

لا يطلب الله شيئاً لا يعرفه الناس ولا شيئاً لم يسبقه اختبار إيجابي للخلاص، وصلاح الله والخبرة. يدين الله الجميع بحسب المقياس الذي أعطي لهم.

لكن الشيء الوحيد الذي يمكننا أن نكون متأكدين منه هو أن الله لا ييسر وفقاً لنمط جامد، بل دائماً في حكمه وقضائه وفقاً لما يمكن أن يعرفه الإنسان ويعطيه.

لكن كلمة الله تخبرنا بوضوح أننا سريعاً ما نكون في خطر معرفة الله أكثر مما ندرك. إما أننا كسالى في الاستماع. أو أننا ننسى بسرة كبيرة ما يمكن أن نعرفه. وبولس في رسالة كورنثوس ينادي باستمرار "ألا تعرفون"، وكاتب الرسالة إلى العبرانيين ينبه بل يتوسل إلى قرائه أن يعودوا إلى ما عرفوه من قبل وأن يعملوا به (مرة أخرى) وفي رسائل الرؤيا يضع يسوع إصبعه على خمس كنائس من أصل سبع كنائس قائلاً إنها لا تعيش (لم تعد) كما كانت تعيش لو أنها التفتت إلى كل ما تعرفه أو عرفته. وبالإضافة إلى التوبيخ المجرد والتوبيخ غير المتوقع في القيامة، فإن قمع ونسيان ما نعرفه بقوة يمكن أن يكون له عواقب أبدية.

أولئك الذين أعطي لهم الكثير من إعلان الله من خلال كلمة الله، يتوقع منهم الكثير - أولئك الذين يعرفون إرادة الله من حيث المبدأ ثم يتلقونها بشكل أوضح، ويؤكدنها عمل الله الخاص، يتحملون مسؤولية خاصة لتطبيق ما أعطي لهم.

يتضح من كل ما قاله يسوع - أن الله يحاسبنا وفقاً لمقياسنا الشخصي، الذي يتوافق مع إمكانياتنا ومسؤوليتنا الخاصة.

لوقا 12، 48 منق
48 وَلَكِنْ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا طَلِبَ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا طَلِبَ مِنْهُ أَكْثَرُ.

لوقا 13، 30 منق
30 وَاعْلَمُوا هَذَا: هُنَاكَ آخِرُونَ سَيَكُونُونَ أُولَئِينَ، وَأَوَّلُونَ سَيَكُونُونَ آخِرِينَ".

متى 11، 20-24 منق
20 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذَ [يسوع] بَيِّنَاتٍ بِكَلِمَاتٍ تَهْدِيدِيَّةٍ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَرَتْ فِيهَا مُعْظَمَ مُعْجَزَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتُوبْ: 21 "وَيْلٌ لَكَ يَا حُورَازِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا تَيْبَتَ صَيْدَا! لِأَنَّ لَوْ كَانَتْ لَوِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي

حَدَّثَتْ فِيكَ لَوْ حَدَّثَتْ فِي صُورٍ وَصَيِّدًا لَتَأْبُوا مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ فِي مَسْحِ الرَّمَادِ وَالرَّمَادِ. 22
وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: وَيَلْ لِصُورٍ وَصَيِّدًا يَوْمَ الدِّيُونَةِ أَكْثَرَ مِمَّا لَكُمْ!

متى 25، 24-30؛ لو 12، 48؛ متى 11، 20-24؛ لو 8، 18؛ عب 2، 1-3؛ رؤ 3، 2-3؛ لو
11، 31-32؛ روم 1، 20-21؛ روم 2، 1-3؛ روم 2، 17-24

1.8.10 الله إله الآن

إيماننا هو دائماً حالة فعلية وحية. الإيمان الحقيقي لا يكون ممكناً إلا من خلال روح الله فينا. الإيمان الحقيقي ينتظر الخلاص النهائي من الله في . الإيمان الحقيقي يحب وينشط من خلال المحبة. والإيمان الحقيقي الآن سيرث أيضاً الخلاص الأبدي في النهاية.

الرسول لا يهتمون بالسؤال: هل وُلد شخص ما من جديد حقاً وهل يمكنني بعد ذلك أن أعده بالأمان الأبدي مرة واحدة وإلى الأبد؟ لا، بل يقولون إن هناك يقيناً بالخلاص إذا كنت الآن في مشيئة الله - لذا افعلوا كل ما تستطيعون الآن لتعملوا مشيئة الله الآن وتزدادوا وتنموا فيها. يُعطى مجال للخطايا التي تجتاحنا فجأة. ولكن لا يُقدّم في أي مكان أن الخطيئة المعتادة الواعية تتوافق مع أمن الخلاص في المسيح. فقط أولئك الذين يتوبون عن خطاياهم بأسرع ما يمكن ولا يبقون في خطاياهم هم الأمنون. وكل شيء يبلغ ذروته بعودة المسيح المفاجئة وغير المتوقعة. من يريد أن يخطئ (بشكل اعتيادي) في تلك اللحظة؟ نحن نخلص بالإيمان وبايمان مطيع، مطيع الآن.

الله هو إله الآن. اسم الله القدوس YHWH يعني "أنا - من أنا".

لا يمكننا أن نكتفي بنجاحات الماضي.

لا يجب أن نسمح لأنفسنا أن ننجرّ إلى الأسفل بسبب إخفاقات الماضي.

يجب علينا ويمكننا أن نترك كل شيء وراءنا ونتطلع إلى ما ينتظرنا في المستقبل...

نحن الآن معتمدون على فعل نعمة الله بأننا مخلصون إلى الأبد، ولدينا الآن مخلص يساعدنا ويخلصنا.

2 مو 3، 14 منغ

14 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنَا هُوَ أَنَا."

بو 14، 6 ب

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِإِذْنِي."

3 مو 6، 6 منغ

6 تُحْفَظُ نَارٌ دَائِمَةٌ عَلَى الْمَذْبَحِ لَا تَنْطَفِئُ أَبَدًا".

خر 3: 14؛ خر 6: 6؛ يو 14: 6؛ عب 4: 14-16؛ يو 5: 24-29؛ مت 5: 21-26؛ مر 9:

47؛ لوقا 15: 11-32

1.8.11 أتباع يسوع يخلصون وسيخلصون

دعا يسوع تلاميذه فتركوا كل شيء وتبعوه. على الرغم من كل أخطائهم، فقد كُتبت أسماؤهم في السماء منذ البداية وخلصوا لأنهم اتبعوا يسوع وكانوا يتبعونه.

ومع ذلك، لا يقبل يسوع التلمذة بشروط وتحفظات. يجب أن يكون يسوع بالنسبة لك أهم من أي شيء في العالم إذا أردت أن تكون تلميذاً ليسوع. و فقط أولئك الذين يبقون مع يسوع حتى في الأوقات الصعبة هم أو يبقون تلاميذ حقيقيين (مخلصين) ليسوع.

وحتى أولئك الذين يتبعون يسوع ويكونون تلاميذ وبالتالي يخلصون يجب أن يستمروا في أن يصبحوا تلاميذ ليسوع.

لوقا 10، 20 منغ

إِقَالَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: "بَلْ افْرَحُوا أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ!

مَتَّى 19، 28 منغ

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ الَّذِينَ اتَّبَعْتُمُونِي سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَيَّ اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا عِنْدَ الْمُبْعَثِ حِينَ يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ يَدِينُ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

مَتَّى 19، 27-29؛ مرقس 10، 28؛ لوقا 18، 28؛ لوقا 10، 20؛ يو 14، 3؛ لوقا 9، 62-57؛ مَتَّى 10، 37-39؛ لوقا 14، 26-33؛ يو 8، 31؛ يو 15، 8

1.8.12 الوصول إلى الأبدية: كثيرون يمكن أن يخلصوا إلى الأبد وقليلون سيخلصون

قليلون فقط هم الذين سيخلصون، ولكن كل الذين يبذلون كل جهد للتحويل من حياتهم السابقة ضد إرادة الله إلى حياة تحت مشيئته.

أولئك الذين لا يرجعون عن حياتهم القديمة ضد مشيئة الله ويبذلون كل جهدهم ليدخلوا من الباب الضيق للسماء لن يعبروا من الباب السماوي إلى الحياة الأبدية. وهناك الآخرون سيكونون أولاً، والأولون سيكونون آخراً. هذا يوضح لنا أن علاقتنا الحقيقية مع الله لا يعرفها إلا الله وحده، وأنها قد تكون مخطئين جداً.

يقول يسوع: "باب ملكوت السموات والخلاص ضيق". و: "ابنلوا كل جهد للدخول!". هنا ينتقل التركيز تماماً من انتخاب الله إلى مسؤولية المستمعين. هم أنفسهم مسؤولون عن الدخول من الباب الضيق. سيحاول الكثيرون ويفشلون. لماذا؟ تقول الترجمة الإنجيلية الجديدة (أ 27): "أنتم لم تستمعوا إليّ أبداً!". وهناك ترجمات أخرى تتحدث عن خطأ المستمعين، عن عدم فعل ما هو صواب، عن الأشرار الذين لا يعرفهم يسوع. يربط يسوع بقوة بين الخلاص هنا بفعل ما هو صواب، بمشيئة الله وبالإصغاء إلى يسوع. لا فائدة من مجرد القرب من يسوع والسماع عنه ومعرفة كل شيء عنه. من لا يعمل بما يقوله يسوع، ومن لا يتحول من فاعل شر إلى تلميذ خائف من الله يضع كلمة الله موضع التنفيذ، لن يخلص. يجب أن نستمع إلى ما يقوله يسوع إذا

أردنا أن ندخل من الباب الضيق إلى ملكوت الله. ولكن إذا استمعنا إلى يسوع، سنكون أيضًا في ملكوت الله مع يسوع وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ومع جميع الأنبياء.

والأكثر من ذلك، سيكون الترتيب أو الترتيب مختلفًا تمامًا عما نتوقعه وفقًا للمعايير الدنيوية. وحده يسوع يعرف حقًا ماذا وكيف ومقدار ما يفعله كل واحد منا من أجله وفقًا لإمكاناتنا التي منحنا إياها الله وسيضعه وبضعها في المكانة التي يستحقها من الله.

قد نفكر بسهولة في الأشخاص غير المهتمين الذين لا يقبلون الإنجيل عندما نسمع هذا المثل عن يسوع. ولكن هل هذا صحيح؟ هنا، كما في العظة على الجبل، يتحدث يسوع عن باب ضيق - والسياق يوضح أنه باب السماء. ثم يوضح يسوع أنه ليس غير المهتمين هم الذين لا يقبلون إلى السماء، بل أولئك الذين يمارسون الإثم، الذين لا يفعلون مشيئة الله. ليس الاهداء (وحده) هو الحاسم، بل الحياة بعد الاهداء. يقول يسوع مثل هذا الكلام للأتقياء الذين لديهم كلمة الله - ومع ذلك لم يتبعوا كلمة الله ويسوع. يوحى خطاب يسوع بأكمله بأن القليل فقط من الأتقياء (على ما يبدو) سيخلصون. هل تم التبشير بذلك من على منابرنا؟ لا، لم أسمع ذلك أبدًا. كل ما يأتي من منابرنا هو التشجيع. التشجيع جيد. ولكن إن أغفلنا تحذيرات يسوع الواضحة، فإننا نصبح مذنبين أمام الله والإنسان، وحقبة أن بعضهم أو حتى الكثير منهم سيفقدون يومًا ما أمام باب سماوي مغلق. أولئك الذين لا يعيشون أسلوب حياة من الاستسلام الكامل لله ومشيئته بناءً على تعاليم يسوع، والذين لا يفعلون كل ما في وسعهم للوصول إلى السماء، لن يصلوا إلى السماء.

لكن فيما يتعلق بالله: الله نفسه يريد أن يقود أناسًا كثيرين إلى المجد كأبناء له. هذا هو سبب دعوة الكثيرين. الله يريد أن يخلص الكثيرين ويوصلهم إلى غايتهم. دعونا لا نحصره. وهو يقود جميع أبنائه إلى المجد. فلنتبعه.

وعلى الرغم من أن

متى 7، 14 منغ
وَلَكِنَّ الْبَابَ الضَّيِّقَ هُوَ الْبَابُ وَالطَّرِيقَ الضَّيِّقَ هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَوْدِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ

يخلص الله في النهاية الكثير من الناس عبر العصور واللغات والثقافات. نعم، سيخلص القليلون، لكن الجميع سيخلصون الذين يبذلون كل جهد للتحويل من حياتهم السابقة ضد مشيئة الله إلى حياة تحت مشيئته.

متى 7: 13-14 منغ
13 "أَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ لِأَنَّ الْبَابَ وَاسِعَ وَالطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَى الْهَلَاكِ وَسَعَةٌ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهَا. 14 وَلَكِنَّ الْبَابَ الضَّيِّقَ هُوَ الطَّرِيقُ الْمُوصِلَ إِلَى الْحَيَاةِ هُوَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ".

لوقا 13، 22-29 منغ 22 فكان [يسوع] يطوف من مدينة إلى مدينة ومن قرية إلى قرية يُعَلِّمُ وَيَسْئَلُ طَرِيقَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 23 فَسَأَلَهُ قَائِلٌ: "يَا سَيِّدِي، هَلْ قَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ". أَجَابَهُمْ: 24 "أَجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ! لِأَنَّ كَثِيرِينَ، أَقُولُ لَكُمْ، سَيُحَاوِلُونَ الدُّخُولَ وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا. 25 فَإِنَّ بَدَأْتُمْ بَعْدَ أَنْ قَامَ رَبُّ الْبَيْتِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، تَقِفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ

وَتَنَادَوْنَهُ قَائِلِينَ: "يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا"، يُجِيبُكُمْ: "لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ". 26 ثُمَّ تَبَدُّوْنَ تَقُولُونَ: "أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَكَ فِي حَضْرَتِكَ وَعَلَّمْتَنَا فِي الطَّرِيقَاتِ" 27 فَيُجِيبُكُمْ: "أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، فَخْرُجُوا عَلَيَّ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ تَظَلُمُونَ! 28 فَيَكُونُ بُكَاءً عَالٍ وَصَرِيرُ أَسْنَانٍ جِبْنِيذٍ جِبْنِيذٍ حِينَ تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مَطْرُودُونَ". 29 وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَجْلِسُونَ لِيَأْكُلُوا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. 30 وَاعْلَمُوا هَذَا: إِنَّ الْأَخْبِرِينَ سَيَكُونُونَ أَوْلِيَيْنَ، وَالْأَوْلِيَيْنَ سَيَكُونُونَ آخِرِينَ".

يو 6، 66-70 نيو

66 فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ انْسَحَبَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ. 67 فَسَأَلَ يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ: "وَأَنْتُمْ أَيْضًا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَتْرُكُونِي؟ 68 فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟" فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: "عِنْدَكَ كَلِمَاتُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. 69 وَتَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَاعْتَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ".

2 تيم 1، 15 منغ

هَذَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (مِنْ قَبْلِ)، أَنَّ جَمِيعَ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا قَدْ آذَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي، وَمِنْهُمْ فَايْجَلُوسُ وَهَرْمُوجِينِيْسُ.

عب 2، 10 العهد الجديد

لأن الله أراد أن يقود أناسا كثيرين إلى المجد كأبناء له، جعل مقدم خلاصهم كاملاً بالآلام. كانت هذه هي الطريقة المناسبة له، وهو أصل كل شيء وهدفه.

يوحنا 14، 2 نيوتن

2 في بَيْتِ أَبِي قُصُورٌ كَثِيرَةٌ. لَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَقُلْتُ لَكُمْ. أَنَا مَاضٍ الْآنَ لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا هُنَاكَ.

رؤيا 7، 9 العهد الجديد

بعد هذا رأيت حشدًا كبيرًا من الناس من كل قبيلة وأمة ولغة وثقافة. كانوا كثيرين بحيث لم يستطع أحد أن يحصيهم. وقفوا أمام العرش والحمل وبأيديهم أغصان النخيل مرتدين ثيابًا بيضاء.

لوقا 13، 22-29؛ يو 6، 66-70؛ 2 تيم 1، 15؛ عب 2، 10؛ يو 14، 2؛ رؤ 7، 9

1.8.13 اتبع دعوتك: في الطريق إلى الأبدية هناك طريقان لكل شخص وطريقان لكل تابع للمسيح

يمكننا

- الدخول من الباب الواسع والطريق الواسع إلى الهلاك
- من البوابة الضيقة والطريق الضيق إلى الجنة

أو

- اسلك الصراط المستقيم إلى الجنة ثم اتركه مرة أخرى

1 بط 2، 6-10؛ مت 7، مت 7، 13؛ 13؛ مت 7، 14؛ 2 بط 2، 10-22؛ مرقس 4، 16-17؛
مت 13، 30؛ رؤ 21، 1-8؛ 2 يو 1، 9؛ 3 يو 1، 9-12؛ 1 يو 2، 3-11

متى 7، 13-14 نيوتن

13 اَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ! لِأَنَّ الْبَابَ الْوَاسِعَ وَالطَّرِيقَ الْوَاسِعَ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ
يَدْخُلُونَ مِنْهُمَا. 14 فَمَا أَضْيَقَ الْبَابِ الضَّيِّقِ وَالطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَلِيلُونَ مَنْ يَجِدُونَهُ!

مرقس 4، 16-17 نيوتن

16 والواقعة على الأرض الصخرية تشير إلى الناس الذين يسمعون الكلمة ويتلقونها في الحال
بفرح. 17 ولكن لأنهم غير مستقرين لا يمكن أن تتأصل فيهم. إذا وقعوا في مشكلة أو حتى
تعرضوا للاضطهاد بسبب الكلمة، فإنهم ينصرفون في الحال مرة أخرى.

2 بطرس 2:21 العهد الجديد

فَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ مِنْ أَنْ يَعْرِفُوهُ ثُمَّ يَرْجِعُوا عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ
الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ.

2 تقييم جميع الكتب الـ 27 والمقاطع الـ 545 المتعلقة بالخلاص في العهد الجديد

تشهد أسفار العهد الجديد على خطة الله للبشرية وكنيسة المسيح. إنها تكشف كيف أننا، من خلال محبة الله في إنجيل يسوع، نخلص من طبيعتنا البعيدة عن الله ونصبح أبناء الله. كما أنها تبين لنا، كمفكرين وأتباع ليسوع، الطريق إلى الحياة مع الله - على رجاء مجد الحياة الأبدية.

لكن كيف يجيبون على سؤال محوري: هل يمكن أن يفقد المسيحي خلاصه؟ هل يمكن أن يضيع تابع يسوع؟

للإجابة على هذا السؤال، تم فحص جميع الأسفار السبعة والعشرين وجميع المقاطع المتعلقة بالخلاص في العهد الجديد البالغ عددها 545 مقطعاً الواردة فيها بالتفصيل.

تم تلخيص الرسالة الأساسية لكل كتاب من الكتاب المقدس بإيجاز في المستوى 5 التفصيلي. يمكن العثور على عرض أكثر تفصيلاً في المستوى 6 التفصيلي - وهذا يتوافق مع نطاق طبعة هذا الكتاب.

جميع عناوين الفصول في هذا الكتاب مرتبطة بالموقع الرئيسي vielesindberufen.de. بالإضافة إلى المستويين 5 و 6، ستجد أيضاً التحليل الأكثر شمولاً في المستوى 7، حيث يتم تحليل نصوص الكتاب المقدس ذات الصلة بالخلاص تحليلاً شاملاً.

تنقسم نتائج التحليلات في المستوى 7 إلى ثلاثة أقسام منظمة بشكل واضح، والتي يمكنك الوصول إليها مباشرة عبر جدول محتويات الموقع الإلكتروني.

نظرة عامة الملخص الموضوعي والأكثر تفصيلاً لعبارات الخلاص في الكتاب المقدس

مقاطع من الكتاب المقدس لمحة عامة عن آيات الكتاب المقدس المتعلقة بالخلاص من الكتاب المقدس مع روابط للتفسير وآيات الكتاب المقدس

التفسير يتم التعليق على كل آية من آيات الخلاص أولاً بالتفصيل ثم تلخيصها في رسالتها

إن جدول جميع المقاطع الكتابية الـ 545 ذات الصلة بالخلاص في العهد الجديد هو أساس جميع التحقيقات والعروض. لذلك فهو مدرج هنا من أجل بحثك وإلقاء نظرة عامة. بدلاً من ذلك، يمكن تنزيله من موقع "كثيرون مدعوون".

الجدول لجميع مقاطع الكتاب المقدس الـ 545 ذات الصلة بالخلاص في العهد الجديد

Bibelstelle/n	verloren & verdammt	Errettung jetzt	Errettung ewig	durch Erwählung / Berufung	durch Gnade / Treue Gottes	d. fortgesetzte/n Glauben	Heil verlieren	Lohn / Rang im Glauben swerke	Thema / Kommentar
الحكم النهائي لجميع الأمم			x				x	x	متى 25، 46-31
من خلال جسد ودم يسوع					G			x	متى 26، 28-26
قيادة المهمة			x	x			x	x	متى 28، 20-16
التوبة تتقذ				x	G			x	مرقس 1، 4
تغيير وحفظ الإيمان				x	G			x	مرقس 1، 15-14
أمن وغفر لك				x	G			x	مرقس 2، 5
الأمل لمرضى الخطيئة					G			x	مرقس 2، 17
من خلال القيام به لعائلة يسوع			x					x	مرقس 3، 35-33
الحفاظ على كلمة بذرة الكلمة		x	x		G		x	x	مرقس 4، 20-10
كما أنا بالنسبة لك، كذلك الله بالنسبة لي	x	x	x				x		مرقس 4، 25-24
الخلاص أو الحكم				x	G		x	x	مرقس 6، 13-7
بشري أو إلهي								x	مرقس 7، 13-5
نجم من الداخل والخارج								x	مرقس 7، 23-14
تحقيق إنقاذ المسيح الموعود عليه السلام				x			x	x	مرقس 8، 29-27
ظروف الإنقاذ	x	x	x				x		مرقس 8، 38-34

عهد الله أت								x		مرقس 9، 1
تغيير الدافع	x									مرقس 9، 33-41
مختلفة بالنسبة للمسيح، ولكن المكافأة	x									مرقس 9، 38-40
لها قوة الملح ضد الخطيئة		x	x					x	x	مرقس 9، 42-50
أن تصبح طفلاً ينفذ				x	G			x	x	مرقس 10، 13-16
يسوع في المركز الأول	x		x					x	x	مرقس 10، 17-27
بالقرب من يسوع د. الخدمة والمعاناة	x		x							مرقس 10، 35-45
عدم الإثمار الملعون		x							x	مرقس 11، 12-14
سامح من أجل المغفرة			x					x		مرقس 11، 24-25
شاغلو المناصب المتمردون									x	مرقس 12، 1-11
أهم الوصايا			x							مرقس 12، 28-34
حكم قاسٍ للغاية									x	مرقس 12، 38-40
لا تتخذ		x	x		T	E		x		مرقس 13، 4-23
الولاء اليقظ يحفظ إلى الأبد		x	x					x		مرقس 13، 33-37
العهد الجديد، جسد ودمه يسوع				x	ز/ف			x	x	مرقس 14، 22-24
المراقبة والدعاء يحميك			x							مرقس 14، 38
الإيمان يقرر				x				x	x	مرقس 16، 14-20
من هو الشخص الصالح؟			x	x						لوقا 1، 16-17
الحكم والرحمة			x	x	G			x	x	لوقا 1، 50-55
افتدى إلى السلام			x	x	ز/ف			x	x	لوقا 1، 68-79

المخلص + المسيح + الرب					G		x	x		لوقا 2، 11-14
مفترق الطرق			x		G			x	x	لوقا 2، 30-35
التوبة + المعمودية من أجل الغفران			x		G			x		لوقا 3، 2-6
التعابين أو جالبات الفاكهة			x	x			x	x	x	لوقا 3، 7-14
قشر أم قمع؟			x				x		x	لوقا 3، 15-17
رسالة الفرح							x	x		لوقا 4، 33-34
الإيمان والمغفرة			x		G			x		لوقا 5، 20
مريض وبصحة جيدة			x		G			x		لوقا 5، 31-32
ضيوف حفل الزفاف			x	x	G		x	x		لوقا 5، 34
فارغة "السيد"، "سيدي"	x		x	x			x	x	x	لوقا 6: 20-49
لا تغضب من يسوع			x				x	x		لوقا 7، 18-23
خطة الله للخلاص			x					x	x	لوقا 7، 24-30
الغفران والحب والإيمان			x		G			x		لوقا 7، 36-49
رسالة الفرح			x		G			x		لوقا 8، 1
تشبيه تأثير الكلمة	x	x	x		G		x	x	x	لوقا 8، 9-15
الانتباه، والاستماع، والقيام	x	x	x				x		x	لوقا 8، 16-18
ما الذي يربطك بيسوع؟			x					x		لوقا 8، 19-21
المسؤولية البحتة			x				x	x	x	لوقا 9، 1-6
التعرف على يسوع واتباعه	x	x	x				x	x	x	لوقا 9، 18-20
الأب والابن			x	x			x	x		لوقا 9، 35
الكبير الصغير	x									لوقا 9، 46-48
مختلفة ولا تزال جيدة			x					x		لوقا 9، 49-50
لا توجد تحفظات!			x	x			x	x		لوقا 9، 57-62
الضوء والمسؤولية			x				x	x	x	لوقا 10، 5-16
الأسماء المكتوبة			x					x		لوقا 10، 17-20
السر الإلهي						E		x		لوقا 10، 21-22

الخلاص من خلال فعل الخير؟			X				X			لوقا 10، 25-37
مهمة خطيرة									X	لوقا 11، 14-23
الاستماع ومتابعة الحفظ			X					X		لوقا 11، 27+28
أعمال الإيمان المخلصة			X	X			X			لوقا 11، 31-32
العين الحاسمة			X	X				X		لوقا 11، 33
ثلاث مرات "ويل!"									X	لوقا 11، 37-54
النفاق + الخوف؟ اعترف!		X	X		ز/ف		X		X	لوقا 12، 1-10
كنز وقلب في الجنة	X		X				X			لوقا 12، 33-34
حفظ المصابيح المحترقة	X	X	X				X			لوقا 12، 35-48
المنافقون في السجن				X	G				X	لوقا 12، 58-59
التوبة المثمرة للحياة			X	X	G		X		X	لوقا 13، 1-8
الباب الضيق المفتوح في جميع أنحاء العالم	X		X	X			X		X	لوقا 13، 22-29
الزيادة أو النقصان	X		X							لوقا 14، 11
العطاء دون توقع	X		X							لوقا 14، 12-14
الاعتذارات القاتلة			X	X	G		X		X	لوقا 14، 15-24
أين يبيض قلبي		X	X	X					X	لوقا 14، 25-35
الفرح السماوي		X	X	X	G			X	X	إنجيل لوقا 15، 7+9-10، 31-32
الخدمة الحقيقية			X				X		X	لوقا 16، 9-13
موسى، الناموس، كلمة فرح			X		G			X		لوقا 16، 16-17
موسى والأنبياء			X	X			X		X	لوقا 16، 30-31
k. إعطاء الدافع والمسامحة		X	X				X		X	لوقا 17، 1-4
الإعداد الصحيح			X							لوقا 17، 10
الأساسي غير المرئي								X		لوقا 17، 20-21
مع يسوع دو دي فويربروب		X	X				X		X	لوقا 17، 22-36

من هو البار أمام الله؟			x	G			x	x	لوقا 18، 14-11
القدرة على قبول الحفظ			x	G			x	x	لوقا 18، 17-15
يكفي عطائي كله فقط	x		x			x	x	x	لوقا 18، 30-18
توفير كل شيء يوفر			x				x		لوقا 19، 5-10
استخدام الهدايا بأمانة	x	x	x			x		x	لوقا 19، 27-12
الفرصة الضائعة الفاتلة								x	لوقا 19، 44-41
أعداء الله								x	لوقا 20، 9-16
احذر من الاستعراض الورع		x						x	لوقا 20، 47-45
الفوز بالحياة بثبات			x		T		x		لوقا 21، 8-19
ارفعوا رؤوسكم			x						لوقا 21، 28-25
الهروب من الفخ المفاجئ		x	x				x	x	لوقا 21، 36-29
العهد الجديد في ذبيحة يسوع.			x	x	G		x	x	لوقا 22، 30-14
الوقوف مرة أخرى ينقذ		x	x		T			x	لوقا 22، 34-31
الحفاظ على الصلاة			x					x	لوقا 22، 46-39
البكاء على نفسك								x	لوقا 23، 32-28
ادخل من الضيقة البوابة				x	G		x	x	لوقا 23، 23-39
التوبة إلى الله + المغفرة المغفرة			x	x	G			x	لوقا 24، 49-44
2 - عامل الإنقاذ - عامل الإنقاذ				x	G			x	يوحنا 1، 13-1
الحل للبشرية			x		G			x	يوحنا 1، 41+29
الولادة الجديدة المنقذة				x	G		x	x	يوحنا 3، 20-1
غضب الله أو الحياة الأبدية				x	G		x	x	يوحنا 3، 36-31
ماء الحياة				x	G		x	x	يوحنا 4، 15-7
الغذاء من أجل الحياة			x						يوحنا 4، 34
الإيمان يعني المعرفة				x					يوحنا 4، 42
صدق حتى بدون علامة				x					يوحنا 4، 53
الاستمرار في الخطيئة له عواقبه			x				x	x	يوحنا 5، 14

الإيمان مقابل فعل الخير			x	x	G		x	x	x	يوحنا 5، 23-29
أسباب (عدم) الإيمان				x	G			x	x	يوحنا 5، 37-47
غذاء الحياة				x	G	E	x	x		يوحنا 6، 26-29
اليقين بالاختيار				x	T	E	x	x		يوحنا 6، 35-40
طعام حقيقي + شراب حقيقي			x	x	ز/ف	E	x	x		يوحنا 6، 43-58
الإيمان هبة			x	x		E		x	x	يوحنا 6، 63-71
كراهية يسوع يقتل								x		يوحنا 7، 7
مستعدون للقيام بمشيئة الله			x	x				x		يوحنا 7، 17
العطش وماء الحياة			x	x				x		يوحنا 7، 37-39
جميعهم خطاة			x	x				x	x	يوحنا 8، 7-11
اتبع النور إلى الحياة			x					x		يوحنا 8، 12
يموت في خطيئته									x	يوحنا 8، 21
ابن الله أم ابن الشيطان؟			x			E		x	x	يوحنا 8، 31-47
المعرفة الحقيقية = الطاعة			x					x	x	يوحنا 8، 54-55
أمنوا بابن الإنسان				x	G			x	x	يوحنا 9، 35-41
خصائص الأشخاص الذين تم إنقاذهم			x	x		ه/ب		x	x	يوحنا 10، 1-26
المزيد من لوحات الترخيص			x		T	ه/ب	x	x		يوحنا 10، 26-30
الإيمان المنقذ			x		G		x			يوحنا 11، 23-27
بعد نظر الله						E	x	x		يوحنا 11، 52
مت، اتبع، شرف		x	x	x			x	x	x	يوحنا 12، 24-26
يستخدم النور بالإيمان		x	x	x					x	يوحنا 12، 35-36
أمن بقلبك وعينيك				x		ه/ب	x	x	x	يوحنا 12، 37-50

المغسلة/المغسلة الموقرة			x	x	/ز ف			x	x	يوحنا 8:13-11
الانتخاب والحفظ			x		T	E			x	يوحنا 13، 18-19
الوصية الجديدة			x					x		يوحنا 13، 34-35
الطريق والحق والحياة			x		/ز ف		x			يوحنا 14:14، 1-6
أن تحب يسوع يعني ان تتبعه			x				x			يوحنا 14، 15-24
الاحتفاظ بالمعرفة السابقة			x		T			x		يوحنا 14، 29
مزارع النبيذ الكرمة الكرمة		x	x			/ه/ ب	x	x		يوحنا 15:15، 1-17
مختارة من العالم			x			E				يوحنا 15:15، 25-18
كن مستعداً!		x	x		T					يوحنا 16، 16-1، 4
الأب يحبك			x	x				x		يوحنا 16، 27
معرفة المسيح تُخلص						E	x	x		يوحنا 17، 2-3
يسوع يكشف عن الأب			x	x	/ز ف	E		x		يوحنا 17، 6-8
المسيح يحافظ على			x		T		x	x	x	يوحنا 17، 9-24
الواقع الحقيقي				x				x		يوحنا 18، 37
مخلص بالروح					G					يوحنا 20، 21-23
طوبى لمن يؤمن				x				x		يوحنا 20، 29
أمنوا بيسوع وعيشوا				x				x		يوحنا 20، 30-31
الدعوة إلى يسوع للخلاص				x	G			x		أعمال الرسل 2، 42-36+21
العودة إلى الحياة الجديدة				x	G			x		أعمال 3، 19-18

أعمال 3، 22-26	x	x	G			x	x	نبيا مثل موسى
أعمال 4، 11-12		x	G			x		اسم واحد فقط
أعمال 5، 1-10	x						x	الخطيئة الممينة
أعمال 5، 30-32		x	x	G		x		روح المطيع
أعمال 6، 7		x	x			x		طاعة الإيمان
أعمال 7، 51-53							x	غير قابل للتعليم = غير مختون غير مختون
أعمال 8، 12-24			x	G		x	x	الرومانسية الوهمية
أعمال الرسل 9، 31		x	x	T		x		مخافة الله معدية
أعمال الرسل 10، 34-44 + أعمال الرسل 11، 14			x	G		x		الإنجيل وحده يخلص
أعمال الرسل 11، 22+23		x	x	G				تشجيع الناس على البقاء
أعمال الرسل 13، 38-41			x	G		x	x	تمت تيرثة الجاني س.
أعمال الرسل 13، 46-48			x	G	هـ/ب	x	x	الاعتقاد المختار
أعمال الرسل 13، 50-52							x	تحذير للمطاردين
أعمال 14، 3			x	G		x		رسالة حب مؤكدة
أعمال الرسل 14، 21-22		x	x	G		x	x	أنت الألام من أجل الخلاص
أعمال 15، 1-11	x	x	x	G		x	x	الخلاص بالنعمة وحدها
أعمال الرسل 15، 28-29 + أعمال 16، 4-5	x	x						الاعتبارات الثقافية والأخلاق الجنسية الكتابية
أعمال 16، 14-15			x	G	E	x		الرب يفتح القلب

يسوع هو الباب والطريق			X	X			X	X	أعمال الرسل 16، 17 + أعمال 16، 34-30
فهم يسوع كمسيح			X	X			X	X	أعمال 17، 2-4
الكتاب المقدس يقودنا إلى يسوع				X					أعمال 17، 11-12
الإنجيل يفصل بين الإنجيل				X		هـ/ ب		X	أعمال الرسل 18، 11-5
يسوع هو المسيح المنتظر				X					أعمال الرسل 18، 28
الإيمان، يسوع، الروح القدس				X				X	أعمال الرسل 19، 7-1
عواقب الحفظ			X	X				X	أعمال الرسل 19، 20-18
التشجيع عامل أساسي			X				X		أعمال 20، 2
البقاء في التعاليم الصحيحة	X	X	X	T			X		أعمال 20، 20-22
فقط + العيش العادل + الامتناع عن ممارسة الجنس			X				X	X	أعمال 24، 24-25
دليل الحياة			X	X				X	أعمال الرسل 26، 20-19
لا تريد س. فتح الأذنين				X	G			X	أعمال الرسل 28، 28-23
هذا هو الإنجيل			X	X	G	B	X	X	روم 1، 7-1
قوة الله تخليص المؤمنين				X	G			X	روم 1، 17-16
عمل الخير من أجل الحياة الأبدية			X				X	X	روم 2، 11-6
ختان روح الله			X		G		X	X	روم 2، 29-25
حفظ الوصايا لا يخلص								X	روم 3، 20-19
هبة الله تحفظ				X	G			X	روم 3، 28-21
الإيمان من أجل العدالة				X	G			X	روم 4، 5+3
أقتداءً بإيمان إبراهيم			X					X	روم 4، 12

مَنْ آمَنَ طوبى له			x	G			x		روم 4، 23-25	
السلام مع الله بالنعمة			x	G			x		روم 5، 1-5	
خلاصك في المستقبل يسوع			x	ز/ف		x	x		روم 5، 9-11	
صلة القرابة				G			x	x	روم 5، 17-19	
مات إلى الحياة			x	x	G		x	x	روم 6، 6-8	
عبد مع شيك السماء			x	x	G		x	x	روم 6، 15-23	
الثمرة من خلال يسوع + الروح			x	x	G			x	روم 7، 4+6	
d. قانون الروح المحررة				x	G			x	روم 8، 1-2	
d. روح الله يحدد			x					x	روم 8، 4-5	
d. الروح تجلب + يقود إلى الحياة				x	ز/ف		x	x	x	روم 8، 6-11
طريقتان	x	x	x	G			x	x	روم 8، 12-17	
انتظار المريض يحفظ			x		G		x	x	روم 8، 23-25	
المختار، المدعو، الصالحين، + الصالحين،			x	x	ز/ف	ه/ب	x	x	روم 8، 28-39	
المختار للخلاص أو الضائع				x	ه/ب	ب	x	x	x	روم 9، 14-33-33
الأمل للجميع			x		G			x	روم 10، 1	
كل مؤمن سيخلص				x	G			x	روم 10، 4	
الإلى...دعوة				x	G			x	روم 10، 8-13	
ثبت في الأزمة			x		ز/ف	E			روم 11، 3-6	
شدة الله + صلاح الله	x	x	x		ز/ف			x	روم 11، 16-24	
معرفة النعمة المحفوظة	x	x	x		G	ه/ب		x	روم 11، 28-32	
الرحمة والعبادة			x		G			x	روم 12، 1-2	
أقربنا من الخلاص			x	x			x	x	روم 13، 11-14	
لا تحكموا + احتقروا			x				x		روم 14، 9-12	
الحب يبنقذني + الآخرين	x	x					x	x	روم 14، 15-23	

d. الكتاب المقدس يعلمنا الرجاء في الهدف			X							روم 15، 4
قربان مقدس			X							روم 15، 15-16
البقاء في الطاعة دون إغواء		X	X		G			X		روم 16، 17-19
يقيم تعزيزها+عصيان			X		ز/ف					روم 16، 25-27
بلا لوم من خلال أمانة الله			X		ز/ف	B		X		1 كور 1، 9-1
الكلمات المتقاطعة الموفرة للطاقة			X	X	G			X	X	1 كور 1، 18
تم استعدائه واختياره				X		ه/ب		X	X	1 كور 1، 21-31
موعظة إنقاذية قوية				X				X		1 كو 2، 4-5
لأولئك الذين يحبون الله				X	G			X		1 كو 2، 9-10
روح الله لا روح العالم					G			X		1 كور 2، 12
محركات النمو + أصحاب الأجور	X		X		ز/ف					1 كو 3، 6-8
المحاكمة بالنار	X		X	X	G			X	X	1 كو 3، 11-15
معبد الله		X							X	1 كو 3، 16-17
زخارفنا السرية	X		X							1 كور 4، 5
تأديب الكنيسة من أجل الخلاص		X	X					X	X	1 كو 5، 1-13
تصحيح للحفظ		X	X	X	G			X	X	1 كور 6: 7-11
إكرام الله بالجسد			X						X	1 كور 6: 14-20
حفظ الوصايا مهم			X							1 كور 7، 19
لا تصبح فقًا للأخرين		X	X							1 كور 8: 8-13
الويل لي!	X	X								1 كور 9، 14-18
صحيح + مقيم + مقيم = تاج		X	X					X		1 كور 9، 22-27
الخطايا الفاتلة AT+NT		X	X		T					1 كور 10: 1-13
يفعل كل شيء لمجد الله			X					X		1 كو 10، 31-33

التربية من أجل الخلاص	x			T		x			1 كو 11، 27-32
موت + قيامة المسيح	x	x	x			x	x	x	1 كو 15، 1-58
ملعون غير العاشقين	x							x	1 كو 16، 22
جماعة القديسين									2 كو 1، 1
مستقيم + أعلى + د.د.د. جريس			x	G					2 كو 1، 12
في المسيح هو نعم			x	T			x		2 كو 1 كو 1، 21-18
رائحة الحياة أو الموت							x	x	2 كو 2، 15-16
مؤيِّدًا بروح الله			x	ز/ف			x		2 كو 3، 4-6
مفتوح، موصى به، مغطى			x				x	x	2 كو 4، 1-4
يسوع المسيح هو الرب			x	x				x	2 كو 4، 5
موت + حياة المسيح فينا			x	T			x		2 كو 4: 7-14
يسوع سقط، وعمل الحياة	x		x	x	G		x	x	2 كو 5، 1-10
خوف الرب يرسل			x	x				x	2 كو 5، 11
مات مدى الحياة			x	x	G			x	2 كو 5، 14-17
لا بلا جدوى رحمة	x		x		G		x	x	2 كو 6: 1-10
التقديس للزمن + الأبدية			x				x	x	2 كو 6: 14-18 + 2 كو 7: 1
الألم من الله إلى الخلاص			x		ز/ف		x	x	2 كو 7، 10
أزرع واحصد بوفرة	x		x						2 كو 9، 6
المراقبة ببارك للآخرين			x						2 كو 9، 13
النطق + الفاكهة ≤ النطق وحده			x		ز/ف				2 كو 10: 13-18
يسوع والروح والإنجيل	x		x				x		2 كورنثوس 11: 2-4
الرسل الكاذبون								x	2 كورنثوس 11: 15-11

تجنب الخطايا (المميّنة)			x						2 كو 12، 21-19
الإيمان الحقيقي يثبت نفسه			x						2 كو 13-13:1
يسوع يخلص من الخطايا + العالم					G			x	غال 1، 4-1
لا يوجد إنجيل آخر	x	x	x					x	غال 1، 6-12
d. الوقوف في الإيمان أمام الله			x		G			x	غال 2، 15-16
الإنجيل، النعمة، المسيح			x	x	G			x	غال 2، 19-21
عبثاً حقاً؟	x	x	x		G			x	غال 3، 1-5
العيش بالإيمان			x	x	G			x	غال 3، 6-14
بالإيمان الأطفال+ الورثة الورثة				x				x	غال 3، 24-29
أنقذت دون جدوى؟	x	x	x		G			x	غال 4، 5-11
الأم المخاض	x								غال 4، 19
غرفة النعمة								x	غال 4، 28
v. فصل المسيح+ ضائع ضائع	x	x	x					x	غال 5، 1-5
عدد الإيمان + الحب			x					x	غال 5، 5-6
اتبع (فقط) الحقيقة	x	x				B		x	غال 5، 7-10
احصل على حياة الله + قيادة			x	x	G			x	غال 5، 24-26
السقوط والتعافي			x						غال 6، 1-2
الحياة الشخصية أو الروحية	x	x	x					x	غال 6، 7-10
خلق جديد			x	x	G			x	غال 6، 15-16
ملتزمون بالولاء			x						أف 1، 1
مختومة على الإيمان				x	G	E		x	أف 1، 2-14
النعمة الآن وإلى الأبد					G			x	أف 2، 1-7
موهوب لكرامة الله			x	x	G			x	أف 2، 10
التقرب إلى الله من خلال دمه					G			x	أف 2، 12-13
الوصول إلى الأب بالروح								x	أف 2، 18-22
الوصول إلى الله د. الإيمان			x					x	أف 3، 11-13

دعوة إلى الأمل + الحب			x			B		x		أف 4، 6-1
لم يعودوا يعيشون كما كانوا يعيشون من قبل			x					x	x	أف 4، 17-22
كلمة خطايا الكلمات تحزن الله			x		T			x		أف 4، 20-32
لا تذكر ولا تفعل	x	x						x	x	أف 5، 3-11
خدمة يسوع تُوجر عليها	x									أف 6، 8
قتال الحق			x							أف 6، 10-13
اختبر أمانة الله			x		T		x			فيل 1، 5-6
الشفاعة وإنقاذ المسيح			x		T		x			فيل 1، 19-20
الحياة=المسيح؟ الموت= ربح!			x				x			فيل 1، 21
الصامدون يظنون محفوظين			x					x	x	فيل 1، 28
بالخوف والارتجاف			x		ز/ف		x			فيل 2، 12-13
تمسك بكلمة الحياة			x				x			فيل 2، 14-16
المبشرون الكاذبون									x	فيل 3، 2-9
بكل قوتنا نحو الهدف	x		x			B	x			فيل 3، 10-15
أعداء صليب المسيح	x						x	x	x	فيل 3، 17-21
القتال بشكل جيد الآن بنفذ الآن			x	x				x		فيل 4، 1-4
النبات على الإنجيل	x	x	x	x	G		x	x	x	كول 1، 21-23
الحفاظ على السعر	x	x	x				x		x	العمود 2 N+E+F
خطايا غضب الله			x						x	العمود 3، 5-8
المسيح يحيا فينا			x	x	G	E		x		العمود 3، 11-14
الإرت أعلاه؟ الحمد لله حي يرزق!	x	x	x				x		x	كول 3، 23-25
الفاكية تؤكد الانتخابات			x	x	ز/ف	E	x	x	x	1 تس 1، 2-10
دُعيت إلى الجنة			x		T	B	x			1 تس 2، 11-13
الذين يغضبون الله									x	1 تس 2، 15-16
إكليل شرفنا السماوي	x									1 تس 2: 19-20

حوكمت وأسقطت؟	X	X				X		1 تس 3، 2-6
الرب ينتقم من الفجور	X	X				X		1 تس 4: 3-8
الوقوف في الإيمان يحفظ		X				X		1 تس 4: 16-18
ليس مقدراً للغضب		X			B	X	X	1 تس 5، 2-11
محفوظة بشكل لا تشوبه شائبة		X		T		X		1 تس 5، 23-24
إثبات أنهم يستحقون الخلاص		X	X	T		X	X	2 تس 1، 3-12
اختاروا اتباع الدعوة		X	X	ز/ف	ه/ب	X	X	2 تس 2، 13-17
الله أمين				T			X	2 تس 3، 3
الانضباط الكنسي للحفاظ		X						2 تس 3، 6؛ 6؛ 13-15
الهدف الرئيسي الحب		X					X	1 تيم 1، 3-11
طول أناة المسيح يخلص		X	X	ز/ف		X	X	1 تيم 1، 12-16
قاتل جيداً، حافظ على ضميرك	X	X						1 تيم 1، 18-20
الإيمان+الحب+الحفاظ على القداسة+التواضع+الإيمان+الحب+القداسة+التواضع		X				X		1 تيم 2، 14-15
الهدر من خلال الاستماع إلى الاحتيال	X						X	1 تيم 1: 4-7
تمارين الحياة		X				X	X	1 تيم 4، 8
راقب حياتك ووعظك		X				X		1 تيم 4، 16
السعي وراء المتعة الخاصة بك يقتل	X							1 تيم 5، 6
أسوأ من الكافر	X							1 تيم 5، 8
منع الكسل	X							1 تيم 5، 11-15
الخطايا أم الأعمال الصالحة؟	X	X				X	X	1 تيم 5، 24-25
الخوف من الله مقابل الانحرافات الفاتلة	X	X				X		1 تيم 6: 6، 3-14
الله بدلاً من المال على صراط مستقيم	X	X				X		1 تيم 6: 6، 17-21
الخلاص في يسوع المسيح			X		B	X		2 تيم 1، 1
الإيمان الصادق		X						2 تيم 1، 5
النعمة تدعو، والإخلاص يحفظ		X	X	ز/ف	B	X	X	2 تيم 1، 9-14

البحث عن الرحمة في اليوم الكبير			X		G		X			2 تيم 1، 15-18
مساعدة المختارين على الخلاص			X		ز/ف	E	X			2 تيم 2، 10
اتبعوا يسوع بثبات. اعترفوا اعترفوا			X		ز/ف		X			2 تيم 2، 11-14
الانتماء إلى يسوع + تجنب الظلم	X	X						X	X	2 تيم 2، 16-21
الوعاظ الناضجون روحياً			X					X		2 تيم 2، 24-26
الرسوب في الاختبار									X	2 تيم 3، 1-8
الخلاص والحفظ			X		T			X		2 تيم 3، 11-13
القُدوة + حفظ الكتاب المقدس			X		ز/ف		X			2 تيم 3، 14-17
الإعلان بالصبر			X					X		2 تيم 4، 2-4
قاتل جيداً وحافظ على إيمانك			X				X			2 تيم 4، 6-8
حب العالم بدلاً من المسيح	X									2 تيم 4، 9-10
النشر بالشر									X	2 تيم 4، 14
المزيد من الخوف من الله، والمزيد من الأمل			X			E	X			تيت 1، 1-3
تيتوس، مؤمن حقيقي								X		تيت 1، 4
d. إنكار الاعتراف من خلال أفعاله + إدانة نفسه	X	X						X	X	تيطس 1، 5-16 تيطس 3، 9-11
أولئك الذين يؤمنون حقاً يسمعون لأنفسهم أن يتعلموا بالنعمة لعمل الخير	X	X	X		ز/ف		X	X	X	تيطس 2، 10-15 + تيطس 3، 1-15
الخلاص على يد الله، الناس			X					X		فيلم 1، 1-25
الأضحية المرفوعة					G		X	X		عب 1، 3
أمانة الله					T		X			عب 1، 14
انتبه لحياتك!	X	X					X			عب 2، 1-3
يريد يسوع أن يخلص الكثيرين إلى الأبد					ز/ف	B	X	X		عب 2، 10
يسوع يزع قوة الشرير					G			X		عب 2، 14-15

يسوع، رئيس الكهنة يساعد					/ز ف		x		عب 2، 17-18
بثقة أنا		x			T	B	x		عب 3، 1-6
التمسك بثقة II	x	x			/ز ف		x	x	عب 3، 7-14
عدم التخلف عن الركب	x	x					x		عب 4، 1-11
كلمة الله الحية					T		x		عب 4، 12-13
نعمة للمساعدة في الوقت المناسب			x		/ز ف			x	عب 4، 14-16
طاعة يسوع للخلاص			x		G		x		عب 5، 7-9
حفظ الأرصد، Zeal حتى النهاية	x	x			/ز ف		x	x	عب 6، 4-12
في انتظار الإنجاز بفرغ الصبر			x				x		عب 6، 11-14
افعل كل ما يوسعك			x				x		عب 6، 18-20
يمكن للمسيح أن يخلص الجميع			x		/ز ف		x	x	عب 7، 24
سامح + شريعة الله في قلبك					/ز ف			x	عب 8، 10-12
يمكن أن يعيش كل المدعوين إلى الأبد					T	B	x		عب 9، 15
الخلاص + انتظار الخلاص			x	x	/ز ف		x	x	عب 9، 27-28
اكتمل إلى الأبد				x	/ز ف		x	x	عب 10، 14-18
دماء متناثرة في الحياة			x	x	G			x	عب 10، 19-22
ثابر على الإيمان + الفوز	x	x	x		/ز ف		x	x	عب 10، 23-39
الإيمان الدائم يحفظ			x	x	G		x		عب 11، 5
الطاعة + الثقة			x				x	x	عب 11، 7
توكل على الله حتى الموت			x				x		عب 11، 13-16
انظر إلى المكافأة			x				x		عب 11، 24-26
التوكل على الله حتى النهاية			x				x		عب 11، 27-40

اركض حراً حتى النهاية		X				X			عب 12، 3-1
سيروا معززين ومقدسين	X	X				X			عب 12، 14-12
اعتنوا ببعضكم البعض في الطريق	X	X				X			عب 12، 15-17
احذر من رفض الله	X	X				X			عب 12، 25+28
الله يحكم على الجنس الخطأ	X	X				X			عب 13، 4
الافتداء بالمؤمنين الآخرين		X							عب 13، 7
d. النعمة: التعليم الصحيح القوي		X							عب 13، 9
تحمل العار مع يسوع من أجل الخلاص		X				X			عب 13، 14-12
استمع إلى قادتك الروحانيين	X	X							عب 13، 17
أن يتم اختبارها كمتعة		X				X			يأس 1، 12-1
لا تدخ! الإغراء: الشهوة: الخطيئة الخطيئة: الموت	X					X	X		يأس 1، 13-16
خلق جديد				G	ه/ب	X	X		يأس 1، 17-18
د. الكلمة + حفظها		X		ز/ ف		X	X		يأس 1، 22-21
الذين يحبون الله يرثون الملكوت		X			E	X			جاس 2، 5
بلا رحمة / المحكمة	X	X						X	جاس 2، 13-12
الإيمان الميت لا يخلص	X	X					X	X	جاس 2، 14-26
لا تدفع نفسك للتدريس	X								يأس 3، 2-1
صديق ائمة= عدو الله	X						X	X	جاس 4، 4-1
الكبرياء أو التواضع	X	X	X	G			X	X	يأس 4، 5-10
الثروات الفاسدة								X	يأح 5، 6-1
تحمل بصير		X				X			يأس 5، 7-8
لا يتذمرون من بعضهم البعض	X								جاس 5، 9
انظر الأنبياء الصامدون		X		ز/ ف		X			يأس 5، 10-11
لا تقسم	X	X				X			جاس 5، 12
تحويل الخاطئ	X	X		G			X		يأس 5، 19-20

الأمل+التصديق المحفوظ			x	x	G	E	x	x		1 بطرس 1، 5-1
الإيمان المثبت بحب+ يرث يرث			x				x			1 بطرس 1، 6-9
تأمل بوعي النعمة			x		ز/ف		x			1 بطرس 1، 13
d. الإيمان المطهر إلى محبة			x	x	ز/ف		x	x	x	1 بطرس 1، 14-25
نمو الكلمات للإنقاذ			x				x			1 بطرس 1، 2، 1
الخلاص والسقوط عند حجر الزاوية				x		هـ/ب		x	x	1 بطرس 2:6-10
الموت للخطينية الحياة لله			x	x	G			x		1 بطرس 2، 24-25
فقط الإجراء الصحيح يحفظ		x	x					x	x	1 بطرس 3 بطرس 3، 10-12
أنت يسوع ضمير مرتاح				x	ز/ف			x		1 بطرس 3، 20-21
عدم معرفة الله بالأفعال								x		1 بطرس 1، 3، 4
x الإبتهاج بالنار للمكافأة			x							1 بطرس 4، 1 12-14
لا يمكن حفظها بسهولة			x		T		x		x	1 بطرس 4، 1 17-19
لا تحكم، كن قدوة يحتذى بها		x	x				x		x	1 بطرس 5:3-5
مقاومة الأسد		x	x					x		1 بطرس 5:8-9
إله كل نعمة أمين					ز/ف	B	x			1 بطرس 5، 1 10
نقف في نعمة حقيقية			x	x	G			x		1 بطرس 5، 12
اجعل المهنة + الاختيار ثابتًا			x	x	G	هـ/ب	x	x		2 بطرس 1، 5-1
المحفوظة في الإغراء		x	x		T		x	x	x	2 بطرس 2، 1-10
ترك الصراط المستقيم		x						x	x	2 بطرس 2، 10-22
صبر السيد		x	x	x	ز/ف		x		x	2 بطرس 3، 7-14

لا تفقد موطنك قدمك		X	X						2 بطرس 3، 18+17	
الله نور			X	X	ز/ ف			X	X	1 يوحنا 1:1، 1-3 10 يوحنا 2، 2-1
معرفة الله = العيش مثل المسيح			X					X	X	1 يوحنا 2:2، 3-11
مستويات الإيمان - الخبرة			X	X				X		1 يوحنا 2:2، 14-12
من يفعل ما يريد الله يبقى ويعيش إلى الأبد		X	X					X		1 يوحنا 2:2، 17-15
الاعتراف بالابن هو الخلاص			X					X	X	1 يوحنا 2:2، 23-18
العيش متحدين بشكل دائم بـ المسيح	X		X	X				X		1 يوحنا 2:2، 28-24
v. الله أو الشيطان			X					X	X	1 يوحنا 3:1، 10-3
الحب الدائم ينفذ		X	X	X				X	X	1 يوحنا 3:3، 18-13
نعمة الله وأمانته					ز/ف			X		1 يوحنا 3:3، 20-19
إطاعة وصايا الله = الحياة			X					X		1 يوحنا 3:3، 28-24
لا اعتراف بيسوع، لا خلاص			X	X	ز/ف			X	X	1 يوحنا 4:1، 6-4
المولود من الله يحب			X					X	X	1 يوحنا 4:7، 8-4
روح أو لا روح					ز/ف			X		1 يوحنا 4، 13
الالتزام الدائم			X					X		1 يوحنا 4، 15
الحب يمنح الثقة			X				X			1 يوحنا 4:4، 17-16
من خلال الإيمان والولادة الجديدة للمحبة + الطاعة			X		G			X	X	1 يوحنا 4:4، 21-20 1 يوحنا 5:1، 5-5

1 يوحنا 5:5، 13-10			x	x	ز/ف			x	x	مَنْ لَهُ يَسُوعُ لَهُ الْحَيَاةُ
1 يوحنا 5:5، 18-16		x	x					x		الخطيئة تقتل
1 يوحنا 5:5، 20-18			x	x	G			x	x	لا تخطئ دون تردد
2 يوحنا 1:1-6		x	x			E	x	x		الحقيقة+المحبة+وصايا الله+وصايا الله
2 يوحنا 1:7-11	X	X	X				x		x	شاهد الأجر حتى لا تفقد الخلاص
3 يوحنا 1، 9-12			x					x	x	تُظهر أفعالنا من نحن
يهودا 1، 1-2					ز/ ف	B	x	x		محبوب + محمي كما يطلق عليه
يهودا 1، 3-4		x	x				x	x	x	يسوع أنت تنكر حياته
يهودا 1، 5-6		x			G		x	x		تم حفظه أولاً، ثم تدميره
يهودا 1، 17-19									x	أشخاص مندفعون بلا روح
يهودا 1، 20-21			x	x	ز/ ف		x	x		يبقى وبينى وبينى ويجرؤ
يهودا 1، 22-23		x	x				x	x	x	الشك والتيران + الرحمة
يهودا 1، 24			x		ز/ ف		x	x		يستطيع الله أن يوصلنا الله من خلال
التنقيح 1، 4-6					ز/ ف			x		نفي ومحبوب
التنقيح 1، 9			x					x		معاناة الملوك الصابرين
مراجعة 1، 17-20							x	x	x	يسوع لديه المفاتيح
مراجعة 2، 1-7		x	x				x	x		بعيداً عن الثريا!
مراجعة 2، 8-11			x				x			مخلصاً حتى الموت والحياة
مراجعة 2، 12-17		x	x				x			لا تتسامح مع المعلمين الكذبة!
مراجعة 2، 18-29		x	x				x			توبوا وتمسكوا
مراجعة 3، 1-6		x	x				x	x		لا تدع اللص يدخل

التمسك بما لدينا		x	x		ز/ ف		x	x		مراجعة 3، 7-13
يسوع يبصق من الفاتر		x	x		ز/ف		x	x		مراجعة 3، 14-22
فداء لإلهنا					G		x	x		مراجعة 4، 8-10
من الموت إلى الحياة			x		G		x			رؤيا 6، 9-11
عباد الله المحميون			x		T			x		القس 7، 3
النعمة والمحنة والإخلاص			x		ز/ ف		x			رؤيا 7، 9-17
أن تكون مدللاً أو مكافأة	x		x		G		x		x	رؤيا 11، 17-18
ركيزتا الخلاص			x		ز/ ف		x			القس 10-12، 12
حفظ الوصايا + الاعتراف			x					x		القس 12، 17
الإخلاص المختار			x			E	x	x		رؤيا 13، 8-10
الخلفاء الذين تم شراؤهم في كل مكان			x		ز/ ف		x			رؤيا 14، 1-5
d. الرب متحدون حتى الموت		x	x				x		x	رؤيا 14، 9-13
المتغلبون على الوحش			x				x			القس 15، 2-4
شهود الدم المقدس			x		G		x			رؤيا 17، 5-6
عواقب كتاب الحياة						E		x		القس 17، 8
اترك المدينة يا شعبي!		x	x				x	x		القس 18، 4-5
المفديون يخدمون الله			x		G		x	x		القس 19، 4-5
العمل الصالح للقدسين			x		ز/ ف		x			رؤيا 19، 6-9
قاعدة الشهداء	x		x				x			القس 20، 4-6
كتاب الحياة	x		x			E	x			القس 20، 11-15
التغلب أو الموت للأبد		x	x		G		x		x	رؤيا 21، 1-8
(غير) النقية و (لا) الكاذبة			x			E	x			القس 21، 27
الحياة في الخلود							x			القس 22، 3-5

كلمة الله - أبواب الله مباركة			X				X	X		القس 22، 6
شريف قدر أم صالح مقدس	X		X		G		X		X	رؤيا 22، 10-14
لا تغيروا كلمة الله		X	X		G		X		X	رؤيا 22، 18-21

2.1 التركيز على أسفار العهد الجديد وتفسير المقاطع الكتابية المتعلقة بالخلاص

تُظهر هذه الفصول الفرعية كيف تجيب أسفار العهد الجديد على سؤال هل يمكن أن يفقد المسيحي خلاصه. فالإنجيل تشدد على التلمذة والطاعة، والرسائل تسلط الضوء على الإيمان والأعمال، وسفر أعمال الرسل يشدد على أهمية جماعة الإيمان، وسفر الرؤيا يدعو إلى البيقظة والتغلب. على الرغم من التأكيدات المختلفة، تبقى الرسالة المركزية واحدة: محبة يسوع وكلمته - التي تتجلى في الإيمان الصادق به - هي مفتاح الحياة الأبدية.

2.1.1 ماثيو

إن إنجيل متى هو كتاب طاعة الله. فقط أولئك الذين يغيرون حياتهم ويبدأون في طاعة الله على أساس محبة يسوع المعلنة له على الصليب ونبيل غفران الخطايا، هم الذين يستطيعون الآن أن يخلصوا. عندما تتحول إلى الله، يجب عليك أن تنفصل عن خطاياك وتطهر نفسك للخلاص. أثناء وبعد رجوعك إلى يسوع، يجب أن تفصل نفسك عن كل خطية معترف بها بسرعة وشمول وتطهر نفسك منها كما من عضو مريض يسمم دمك ويقتلك بدون بتر. فقط أولئك الذين يبقون مع يسوع الآن وبشكل دائم في موقف الطاعة والبيقظة، الذين يحبونه كثيراً ويحملون ثمراً إلى النهاية، ويخدمون الله غير مدانين ويقظين، هم الذين سيخلصون إلى الأبد.

2.1.2 مارك

يمكن أن يخلص أي شخص يعترف بيسوع كمسيح ويتحول عن حياته القديمة إلى الله ويؤمن ببشارة يسوع كمخلص ويتبع يسوع. لكن هذه التوبة والتلمذة تأتي على حساب حياة الشخص نفسه. فقط أولئك الذين يكون يسوع بالنسبة لهم أهم من كل شيء، الذين يستمعون إلى كلمة الله ويصغون إليها ويعملون بها ويثمرون، هم الذين يخلصون إلى الأبد في النهاية. وهذا يتضمن إزالة الخطيئة من حياة المرء الخاصة باستمرار، وعدم الإساءة إلى من لا يحترمونه، ومسامحة الآخرين، واتباع يسوع بيقظة وإخلاص ودون أن يُخدع حتى النهاية. أولئك الذين يخدمون بإخلاص إخوتهم وأخواتهم في الإيمان ويتألمون طواعية من أجل يسوع سيكافأون في السماء.

يمكن لكل واحد من مختاري الله أن يعتمدوا على أمانة الله الذي يريد أن يدخلهم إلى السماء
وسيدخلهم إليها.

2.1.3 لوقا

بحسب لوقا، هناك ركنان أساسيان لدخول ملكوت الله الأبدي:

1. التوبة إلى الله من أجل الحصول على غفران ذنبي من خلال يسوع على هذه الأرض ومن ثم
2. استمعوا إلى يسوع واعترفوا به قولاً وفعلاً دون أن تخدعوا، استمعوا إلى يسوع في كل ما يقوله كملك ورب صالح وحكيم، أحبوا يسوع أكثر من كل شيء وأحبوا قريبي كنفسه حتى نقف أمامه.

أولئك الذين يفترون أنفسهم أكثر من الله والآخرين، الذين ينبذون الله بالأقوال وأو الأفعال ولا يغيرون موقفهم ويتوبون في الوقت المناسب في هذه الحياة، هم أموات في نظر الله وسيهلكون.

2.1.4 جون

كل من يعترف بيسوع كابن الله بنعمة الله ويؤمن بيسوع له الحياة الأبدية الآن. هو وهم يتبعون يسوع بطاعة كخراف مختارة ويعملون مشيئته ويثمرون ويثبتون فيه. يسوع يحفظهم ويصلي من أجلهم إلى الأب ويهيئهم بكلامه للأزمنة التي لولا كلمته لعثروا في وجه يسوع وسقطوا عنه. أولئك الذين يظهرون فقط أنهم يتبعون يسوع أو الذين يصطدمون بيسوع أثناء تملذهم ويتركون يسوع، لا (أو لم يعد) كلمة الله ومحبه فيه. لكن يسوع يجلب خرافه المختارة إلى الخلاص الأبدي ولا يمكن لأحد أن يسرقها من يده ومن يد الأب. تلاميذ يسوع الحقيقيون يُعرفون بمحبتهم لبعضهم البعض وبالبقاء مع يسوع والعمل بمشيئته.

2.1.5 أعمال الرسل

يسوع هو المسيح. هذا الإدراك حاسم للخلاص لليهود ولكل إنسان. كل من يتلقى شهادة موثوقة عن الإنجيل وعن يسوع كمسيح ولا يقبلها بل يرفضها، خاصة إذا كان مؤمناً تقياً بالله، سيحكم الله عليه. كل من يظهر فقط أنه اهتدى أو يتعمد الخطايا، حتى ولو كان تابعاً ليسوع، لا يعرف ما إذا كان لا يزال لديه وقت النعمة وكم من الوقت المتبقي له للتوبة من أجل الخلاص الأبدي. إن الوعظ بالخلاص بالأعمال، وتشويه حقيقة الله، والرغبة في التعامل مع كلمة الله، والفجور الجنسي، والتخلي عن الإيمان ونمط الحياة الفاسد بدلاً من التعفف، كل هذا يقتل الوعظ والمستمعين. إن البشارة بنعمة الله ومحبه التي لا تضع أولاً مخافة الله في نفوس الخطاة بسبب مسؤوليتهم الأبدية في الدينونة الآتية، ليست إنجيلياً، والأسوأ من ذلك أنها إنجيل كاذب.

التوبة من الحياة القديمة الخاطئة، والدعوة باسم الرب يسوع المسيح وبالتالي الحصول على غفران الخطايا، ثم تلقي الروح القدس كعلامة وعهد لخلاصنا، ثم الإصغاء الدائم للمسيح الرب وكلمته - هكذا نخلص هنا والآن وفي الحال. نعم، الإيمان بالإنجيل يخلص، أما الأعمال الصالحة فلا. لكن الذين يخلصون بالنعمة يقومون بالأعمال الصالحة وهكذا يحفظون أنفسهم في

الخلاص. إن تلقي النعمة من الله والبقاء مخلصين للرب يسوع بكل إخلاص، هما طريق الخلاص. أولئك الذين يبقون مخلصين يعيشون حياة تُظهر تغيير موقفهم واهتداهم إلى الله. تلاميذ يسوع يظلون ثابتين في إيمانهم حتى في الشدائد. إن الاستعداد للأوقات الصعبة، والتشجيع، والعقيدة السليمة، واليقظة، والوعظ، والمراعاة الثقافية، تحفظنا وتحفظ الآخرين في خلاص الله.

2.1.6 الرومان

منذ سقوط آدم، أصبح جميع الناس منفصلين عن حياة الله بسبب حالتهم الطبيعية وخطيئتهم. إنهم ضالون ويعيشون حياة تحت غضب الله. إنجيل يسوع المسيح يدعو الناس إلى طاعة الإيمان تجاه الله. الطاعة والإيمان متلازمان. الإيمان يجعل الناس مطيعين والطاعة تأتي من خلال الإيمان. قوة الله في الإنجيل تخلص كل من يؤمن:

إذا دعوت باسم يسوع واعترفت بفمك أن يسوع هو الرب وآمنت بقلبك أن الله أقامه من بين الأموات، فستخلص.

من يؤمن يخلص: من يؤمن يخلص: الله يضيف عليه برة بالإيمان. من يؤمن يخلص: يسوع المسيح أسلم من أجل أثمنا وأقيم من أجل براءتنا. في الإنجيل، نعترف بالله أبًا محبًا لنا وبيسوع المسيح ربًا رحيماً لنا. لقد أعلننا أبرارًا بالإيمان بيسوع المسيح، ذبيحتنا الكفارية، وليس بأعمالنا (من الناموس). هذا يجعل الافتخار بإنجازنا مستحيلًا.

كل من هو في المسيح واتحد به قد انتقل من الخطيئة والموت إلى الحياة. المهتدي الحقيقي قد نال روح الله وسمح لنفسه أن يسيطر عليه روح الله. روح الله فينا هو ضمان الحياة الأبدية. خلاصنا النهائي هو هبة النعمة ومثل الشيك المرتبط بشرط أن نسلك طريق البر كعبد لله حتى الأبدية.

الثمر من أجل الله هو سمة المخلصين الحقيقيين، الذين وضع الله حياتهم على أساس جديد بيسوع المسيح. أولئك الذين يحبون الله وقريبهم يحققون ما يريد الله ويحفظون أنفسهم في خلاص الله، مثلهم مثل أي شخص لا يسمح لنفسه بأن يُغوى بعيداً عن الإنجيل الحقيقي أو يتبع أهواء إنسانه القديم. إن معرفة انتخاب الله تمنعنا من الاعتزاز بذكائنا. يتجلى الانتخاب بالبقاء مخلصين لله، حتى لو ابتعدت البيئة كلها عن الله.

2.1.7 1 كورنثوس

كلمة الصليب يمكن أن تخلص الجميع:
يسوع المسيح مات من أجل خطايانا وأقيم من بين الأموات (لتبريرنا). من خلال الإيمان بهذه البشارة، تُغفر خطايانا في سياق اهتدائنا. يجب أن نتمسك بهذا الإنجيل، الذي يخلصنا الآن وإلى الأبد، بلا تغيير لبقية حياتنا إذا أردنا أن ندخل الأبدية.

كل من يهتدي يصيح هيكلًا للروح القدس، الذي من الآن فصاعدًا يسكن فيه. (فقط) من خلال الروح القدس يمكننا أن ندعو يسوع ربًا ونعرف الله وعطايا الله ونعيش بحسب مشيئة الله. أولئك

الذين يملكون روح الله ويحبون يسوع ويتبعونه ولا يعيشون في الخطيئة (المميتة) يمكنهم الآن أن يكونوا متأكدين من خلاصهم. وإذا أخطأنا: إن التصحيح السريع وفي الوقت المناسب للتوبة عن خطيئتنا و/أو عن التصرف ضد ضميرنا يبقينا في غرقة نعمة الله، سواء من خلال بصيرتنا الخاصة، أو من خلال تصحيحنا نحن، أو من خلال تصحيح رفاقنا المؤمنين أو من خلال تأديب الكنيسة.

إن الخطايا المميتة التي تؤدي إلى فقدان الخلاص في حالة استمرار العناد هي: الفسق الجنسي، والجنس خارج إطار الزواج، والزنا، وممارسة الشذوذ الجنسي، وعبادة الأوثان، والطمع. الخطة الهالكون هم أيضًا اللصوص، والسارقون، والسارقون، والمفترون، والسكران، والمجدفون، والذين يتعدون على إخوتهم وأخواتهم وما شابه ذلك. هم أيضًا لن يروا السماء. إن السماح للنفس بأن تسيطر عليها الرغبة في الشر، وتحدي الله والتنمر هي أيضًا خطايا مميتة في حالة الإصرار على عدم النية. لا أحد في مأمن من هذه الإغراءات والخطايا بمفرده. الخلاص ممكن فقط من خلال التطلع بتواضع إلى الله الذي لا يسمح لنا أن نُجرب فوق طاقتنا، ويمكنه أن يساعدا على مقاومة التجربة أو النهوض من جديد بعد السقوط.

غفران الله والعاقبة الإلهية الضرورية بسبب الخطيئة في الكنيسة المحلية هما شيان مختلفان. الله يحب كنيسته ويوبخ الكنيسة ككل حتى لا تُدان مع العالم. لكن الله ينطق بالويل الأبدى على من لا يتم خدمته التي منحها الله إياها بأمانة - لن يرى هو ولا هم السماء، ولن يرى هو ولا هم الذين لا يحبون الرب. يعتمد خلاص الآخرين على حياتنا الأمنية وكلامنا كأتباع للمسيح. ومكافأتنا في السماء تعتمد على ما نبنيه في هذه الحياة على أساس يسوع المسيح في حياتنا. في أمانته سيعطينا الله الثبات حتى النهاية، حتى نستطيع أن نقف بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح. يمكننا أن نحظى بهذا اليقين.

2.1.8 2 كورنثوس 2

إن خلاصنا الأبدي يعتمد على استمرار إخلاصنا الأحادي وعلاقة إيماننا بالمسيح: يجب أن نؤمن بالمسيح الصحيح، بالإنجيل الصحيح، وننال الروح القدس الصحيح ونبقى فيه إذا أردنا أن نخلص إلى الأبد.

عدم قبول نعمة الله عبثاً يعني أن نعيش الآن واليوم وفقاً للسمع والنعمة التي نلناها لمجد الله ولا نعطي بأي حال من الأحوال أي دافع للآخرين للإيمان بالمسيح أيضاً. وهذا يشمل أيضاً الثبات في المشقة والاضطهاد.

يجب أن نخاف من الرب لدرجة أن يصبح خلاص الآخرين واتباعنا الأمين للمسيح أكثر ما يشغلنا كأناس مخلصين أنفسنا.

إن إثباتنا للإيمان له تأثير إيجابي على الآخرين وعلاقتهم مع الله.

فكلما تعلمنا أن نحب المسيح ونعطيه هنا كلما زادت مكافأتنا وسعادتنا في السماء. إن اشتياقنا السماوي إلى أن نكون يوماً ما مع الرب ونراه يجعل من الشرف لنا الآن أن نرضيه بحياتنا.

إن الرسل الكذبة الذين يحملون إنجيل (الرخاء) الكاذب، المنتكرين في زي ملائكة النور، خطرون ومميتون لحياتنا الروحية والأبدية.

يجب أن نحذر من النزاع والغيرة، والغضب والخصام، والافتراء والغيبة والغطرسة والاضطراب الشديد في الكنيسة، وكذلك النجاسة والزنا ونمط الحياة الفاسد. إن سقوط الكنيسة أو تلميذ يسوع في كل أنواع هذه الخطايا لا يهدد بالضرورة الخلاص على الفور، لكن الاستمرار في الخطية في هذه المجالات دون توبة هو الذي يهدد الخلاص. التوبة الشخصية في الوقت المناسب تنقذ المرء من إجراءات تأديب الكنيسة الصارمة (التي أمر الله بها).

لكن حقيقة أن شخصاً ما يقف حقاً إلى جانب يسوع المسيح في الإيمان الصحيح وأن يسوع يسكن حقاً في شخص ما، تظهر في برهان إيمانه.

2.1.9 غلاطية

إن طلب رضا الله من خلال أعمال المرء وقوته لا علاقة له بالخلاص من خلال إنجيل نعمة المسيح. كل من يدعو المسيح ربّه حقاً بالإيمان، الذي دخل حقاً في عالم نعمة الخلاص من خطايه من خلال إنجيل المسيح، هو خليفة جديدة ومخلص. الإجراءات والشكوك والسقوط في الخطايا الفردية لا تغير هذا. ما دام تابع المسيح راجياً في التوبة وثابتاً في نعمة المسيح، وبالتالي في الإنجيل الحقيقي، ويتبع روح الله لخير الآخرين ولإنكاره لذاته، فإنه يخلص أيضاً إلى الأبد، كما نتعلم من الرسالة إلى أهل غلاطية.

المهتدون الأصليون الذين يرفضون نعمة الله في الإنجيل فيما بعد بمحاولتهم الوقوف أمام الله بقوتهم الذاتية وطاعة ناموس الله، مات المسيح من أجلهم عبثاً وهم هالكون. إن الحياة المخلصة من أجل المسيح وبالمسيح لا تكون ممكنة إلا بالنعمة، فقط من خلال الإنجيل الحقيقي و فقط من خلال المسيح وروحه. إيماننا هو دائماً حالة فعلية وحالة حياة.

الإيمان الحقيقي يحب وينشط من خلال المحبة. الإيمان الحقيقي ينتظر خلاص الله النهائي. حتى التابع ليسوع يمكن أن يسير في طريقين، ولا ينبغي أن يخدع الغلاطيون أنفسهم بهذا الأمر. فاتباع المرء لحياته ورغباته يقود إلى الهلاك. أما من يتبع الروح كطريقة حياة مستمرة ويعمل الخير للآخرين ولإخوته في الإيمان فيذهب إلى الحياة الأبدية. ومكافأته هناك تتوافق مع حياته هنا.

2.1.10 أفسس

كل الناس الطبيعيين في العالم يتبعون طبيعتهم الساقطة، وهم عصاة لله وضالون تحت غضب الله.

أما أتباع المسيح فهم مختارون بمحبة الله ونعمته ومفديون ليكونوا أبناءه من خلال دم يسوع المسيح المسفوك لغفران خطاياهم. وباعتبارهم ورثة وخليفة الله الجديدة، فهم مقدرون لمديح مجد الله. كل هذا يحدث من خلال سماع الإنجيل والإيمان برسالة الخلاص التي هي هبة نعمة الله.

وكننتيجة مباشرة لذلك، خُتمنا بالروح القدس كدفعة أولى لميراثنا وكضمان لخلصنا الكامل، الذي ننتمي إليه الآن.

حيث تلثقي النعمة والإيمان، هناك الخلاص. وحتى الإيمان الخلاصي هو هبة من الله. وله هدف واحد: القيام بالأعمال الصالحة التي من خلالها يُكرَّم اسم الله.

دعوتنا كأتباع للمسيح هي أن نعيش بتواضع ومحبة كجزء من جسد يسوع الواحد وهيكَل الله وأن نحافظ على وحدة الجسد التي وهبها الله. خطايا الكلمة تحزن الروح القدس. إن خلع الإنسان العتيق وسلوكه، والتجدد في الذهن وليس الإنسان الجديد هما أفضل ترياق. بالنسبة لأتباع المسيح، من المهم أن نكون أقوياء في الرب بلبس الدرع الروحي لكي نتمكن من مقاومة هجمات الشرير. وبصفتنا مفقيين، يجب ألا نشارك في الأمور التي تثير غضب الله، حتى في أفكارنا وكلماتنا. إن المشاركة في هذه الأمور ليست غير ضارة، بل هي مسألة حياة أو موت. لكن الذين يعيشون من أجل المسيح على الأرض سيكافئهم الرب في الأبدية.

2.1.11 فيليبي

الناس بدون المسيح في هذا العالم "منحرفون وفسادون". الميشرون الكاذبون وبالتالي الضالون أنفسهم هم أولئك الذين يعلنون الخلاص من خلال المظاهر الخارجية وأعمالهم الخاصة. أصحاب العقول الدنيوية سينتهي بهم الأمر إلى الهلاك. الحياة الأبدية هي جائزة الغلبة لحياة أمينة بكل قوة في اتباع المسيح.

ما الذي يشجعنا ويقوينا على "التمسك بكلمة الحياة" حتى النهاية؟ أمانة الله ومعونته، ووجدتنا كمؤمنين، وصلاتنا ووقوفنا مع بعضنا البعض، والكتاب المقدس، وخوفنا من الله، والأمثلة الإيجابية الملهمة بقوة للتلمذة السليمة للمسيح، والحذر من الناس الذين هم من ذوي العقليّة الأرضية وبالتالي المعادين لله، مهما كان متخفياً في زيّ التقوى، واليقين بأن كل الذين يقاتلون الآن لنشر البشارة ويعيشون بحسب البشارة الآن هم الآن في كتاب الحياة.

كل من لا "يتمسك بكلمة الحياة" إلى النهاية، التي قبلها حقاً مرة واحدة، سيخسر. بالنسبة له، فإن أولئك الذين حملوا إليه الإنجيل قد تعبوا عبثاً و"تعبوا عبثاً" حرفياً.

2.1.12 كولوسي

الإنسان الطبيعي ميت في معاصيه وفي طبيعته الخاطئة غير المختونة الخاطئة.

عندما نرجع إلى الله بالإيمان، نترك الأشياء التي لا ترضي الله كالفجور الجنسي، والوقاحة، والهوى، والرغبات الشريرة والطمع، وعبادة الأصنام. نصبح أتباع يسوع المفديين والمختارين والقديسين وأحباء الله. هذا هو وضعنا كمخلصين الآن مع الله.

في رحلتنا لا يزال علينا أن نحارب مع طبيعتنا القديمة، فنحن لم نبلغ الكمال بعد. ولكي نقف أمام يسوع في السماء يوماً ما وننال جائزة الحياة الأبدية من قبله، نحتاج إلى ثلاثة أمور: أن نبقي

راسخين في إيماننا الآن، وأن نخدم الرب المسيح بكل قلبنا، وألا نسمح لأنفسنا أن ننحرف عن الإنجيل الحقيقي ورجاء الإنجيل - أن نعيش أبدياً مع يسوع.

1 2.1.13 تسالونيكي

أولئك الذين يخدمون الأوثان ويضطهدون رسل الله ويعيقون انتشار البشارة هم مغضوب عليهم من الله ويقعون تحت غضب الله.

أما الذين يستجيبون لدعوة الله في الإنجيل فهم مختارون، سواء كان ذلك بالاستجابة للدعوة إلى التوبة والإيمان للخلاص الآن وهنا، أو الاستجابة لدعوة الله إلى المجد الأبدى من خلال طاعة الإنجيل، وإثمار الإيمان - حتى في المحن والآلام - ومن خلال السهر في الإيمان حتى النهاية. اليقظ هو الذي لا ينام، اليقظ هو الذي لا ينام، المتيقظ هو الذي يلبس درع الإيمان والمحبة، وخوذة رجاء الخلاص.

إن المعرفة المسبقة بالاضطهادات والآلام الضرورية أمر مهم للمؤمنين ليظلوا ثابتين في إيمانهم، وكذلك التعزية والتشجيع لحفظهم. الله لا يضع في اعتباره إلا الأفضل لنا في كل شيء. هو وحياتنا المؤمنة مع يسوع وتمسكنا به حتى الأبدية يحفظنا. فالحياة المقدسة المحفوظة عند الله هي مفتاح السماء والوقوف بلا لوم أمام يسوع يوماً ما. يمكننا أن نصلي من أجل هذا لأنفسنا وللآخرين.

سيكون إكليل شرفنا عندما يعود ربنا يسوع هو أولئك الذين أتوا إلى الله من خلالنا.

يمكن للظروف الخارجية أن تتسبب في سقوط أتباع المسيح من الإيمان بطريقة تجعلهم يضيعون. في طريقنا إلى السماء، فإن دعوة الله لتقديسنا هي أمر حاسم لخلاصنا: الطهارة الجنسية، والانتصار على الرغبات الطبيعية، والحماية من سرقات الأخوة هي ما نحتاج إليه لكي نلتقي بربنا لا منتقماً بل مخلصاً. ومع ذلك ينطبق أيضاً ما يلي: ليس كل ما هو أو يمكن أن يكون مذموماً عنا عندما نقف أمام يسوع يسلبنا خلاصنا الأبدى.

2 2.1.14 تسالونيكي

كل من يؤمن بحقيقة المحبة من أجل خلاصه بنعمة المسيح في الإنجيل، فهو مختار بنعمة الله في هذه الحياة. وهو من دعاه الله إلى الحياة الأبدية. ومن يتبع بإخلاص دعوته إلى الحياة الأبدية حتى النهاية يشرفه الله بأن يقضي الأبدية مع ربه باعتباره المختار. هو وهي معروفان مسبقاً عند الله مسبقاً.

إن شفاعته وتشجيع إخوتنا وأخواتنا ونمونا الروحي يساعدنا على السير في هذا الطريق، وأمانة الله على وجه الخصوص هي حماية لنا من الشر. ومع ذلك، إذا سقطنا وبقينا في الخطيئة بشكل دائم، فإن تأديب الكنيسة هو مساعدة الله لنا لإعادتنا إلى الطريق المستقيم إلى السماء. ولكن ليس كل موقف سيئ يؤدي على الفور إلى فقدان الخلاص.

1.2.1.15 1 تيموثي 1

لا يمكن لأحد أن يدخل في علاقة خلاصية مع يسوع على الأرض من خلال أعماله الصالحة. فبداية الحياة المسيحية تسبقها التوبة والارتداد وغفران الخطايا وأن يصبح يسوع المسيح رب حياتك.

الهدف الرئيسي لكل التعاليم المسيحية اللاحقة هو المحبة:

حب من قلب نقي وضمير صافٍ وإيمان غير مخلص.

أي تعليم يفعل ذلك، وأي معلم لا يكون هذا هو هدفه الرئيسي، فهو ينشر تعاليم خاطئة قاتلة، وفي أفضل الأحوال، مجرد تعاليم غير مفيدة تصرف الانتباه بشكل خطير عن الأساسيات.

فقط أولئك الذين يجاهدون الجهاد الحسن بالإيمان ويعملون أعمال الإيمان الصالحة هم الذين سينالون في النهاية الحياة الأبدية.

إن صبر المسيح وتعزية وموعظة الكتاب المقدس وإخواننا وأخواتنا في هذا الطريق هي أفضل مصدر قوتنا وثقتنا.

نحن نقاتل جيداً عندما

- نحافظ على الإيمان بربنا يسوع المسيح كرقم 1 في حياتنا وضمير مرتاح
 - نبقى في الإيمان والمحبة ونحيا حياة مقدسة بالاجتهاد لله وضبط النفس والاقتصاد في الإنفاق
 - نحن متيقظون ونعتني دائماً بأنفسنا وما نعلمه جيداً
- أما قتلة الخلاص، من ناحية أخرى، هم
- إذا كنا نخطئ باستمرار ضد ضميرنا
 - عقائد باطلة في ستار من التقوى، مثل الوصايا البشرية البحتة ولوائح الوفاء الشكلية كشرط أساسي للخلاص
 - عندما ننكر إيماننا من خلال أعمالنا الشريرة التي نتحدث بصوت أعلى من أقوالنا.
 - حب المال، والكسل، والبخل، والبخل، والتمركز حول الذات، وعدم تحمل المسؤولية، والقسوة

2.1.16 2 تيموثي 2

أولئك الذين يعصون الله وهم أتباع المسيح المزيّفون سيضيعون إلى الأبد.

الحياة الموعودة (الأبدية) هي (فقط) في يسوع المسيح. الإيمان الصادق بيسوع يخلص الآن وهنا، وهو مكلف بالحياة كتابع للمسيح.

(فقط) أولئك الذين يخوضون المعركة المرسومة لهم حسب قواعد الله حتى النهاية سينالون إكليل النصر للحياة الأبدية من الرب. إن الآلام، والأمانة الثابتة للمسيح، واعترافنا بالمسيح بالأقوال والأفعال، وتمسكنا بالإنجيل الحقيقي، والتطهير المستمر من الإثم في حياتنا، كل هذا جزء من هذا.

إن أفضل الوسائل التي تساعدنا في طريقنا هي أن نبقى في تعليم الكتاب المقدس، وأن نقفدي بالقدوة الحسنة وأن نبتعد عن الاتقياء. على أي حال، أولئك الذين يتطلعون إلى عودة يسوع المنظورة، أي الذين يحيون يسوع أكثر من أي شيء آخر في العالم، سيخلصون.

نحن موعودون بحماية إلهنا الأمين ومعوّنة روحه في رحلتنا التي ستوصلنا إلى غايتنا، حتى لو كنا غير مخلصين في بعض الأمور في هذه الأثناء وقد نسقط مراراً وتكراراً.

إن الخلاص الأبدي لسامعيهم وللكنيسة يعتمد على الوعاظ الحقيقيين للإنجيل الذين يبشرون بالإنجيل الكتابي الحقيقي. إن أتباع المسيح [للأسف] أحرار في ترك اتباع المسيح من أجل الحياة الأبدية.

2.1.17 تيتوس

الناس الضائعون محاصرون في التفكير والسلوك السيئ ولا يعيشون بالطريقة التي يريدّها الله. يخلص الناس من خلال إنجيل نعمة الله. والنتيجة هي أنهم يبدؤون في العيش بخشوع لله بحسب معرفتهم بالله ولديهم رجاء الحياة الأبدية على طريق الإيمان والخشوع.

يجب على كل تابع للمسيح أن يتخلص من الكثير من العادات السيئة على طول الطريق ويمارس عادات جديدة جيدة. الله يعطينا نحن المؤمنين الوقت وكلمته والواعظين لهذا الغرض. بحسب مشيئته، هؤلاء لا يسيئون سواء داخلياً في الكنيسة أو خارجياً في حياتهم الخاصة وحياة عائلاتهم. يجب أن يكونوا ناضجين روحياً وبلا لوم. (فقط) المعلمون والتعليم السليم، وعند الضرورة الوعظ الحادّ هو الذي سيقينا وجميع أبناء الله في العالم أجمع على طريق السماء.

هناك مؤمنون كذبة في كنيسة يسوع المسيح. وهناك معلمون كذبة يهتمون كثيراً بمسائل الإيمان الثانوية، وبالتالي يصرفون المؤمنين ويصرفونهم عما هو ضروري حقاً لخلاصهم الأبدي. إنهم يسعون فقط لتحقيق مكاسب شخصية، ولا يخضعون ويحتاجون إلى توبيخ حاد مرة أو مرتين. إذا لم يستمعوا، فإنهم يصرون الحكم على أنفسهم ويجب استبعادهم من الكنيسة لحمايتها.

2.1.18 فيلمون

إن حياتنا العملية تثبت صحة إيماننا بيسوع المسيح. فلنكرم مخلصنا من البشر الذين حملوا لنا الإنجيل.

2.1.19 العبرانيون

خلاصنا هو خلاص مشروط: يجب أن نولي أقصى اهتمام لما سمعناه (لنعمله) لكي نخلص إلى الأبد. إذا وثقنا بيسوع المسيح واتبعناه وأطعناه، إذا قدسنا أنفسنا باستمرار، إذا تمسكنا بثقة وفخر برجاء الحياة الأبدية بكل ما كان لدينا من عزم في البداية حتى نصل إلى الهدف، فإننا سنخلص أيضًا إلى الأبد. من ناحية أخرى، إذا تجاهلنا خلاصنا الحاضر، وتخلينا عن مخافة الله وإذا لم نعد نعمل مشيئة الله بكل عزم، فسوف ننجرف بعد الهدف - الحياة الأبدية - مثل سفينة في محنة في جزيرة الخلاص.

2.1.20 جيمس

الميت والخاسر هو الذي لا ينفعه إيمانه (الصوري) شيئًا لله وقربيه.

الصير في العمل من أجل الرب وانتظاره والثبات في الآلام يخلصان إلى الأبد. والرحماء سيفقون في دينونة الله. إكليل الكرامة، وبالتالي الحياة الأبدية، سيفوز به المؤمنون الذين يثبتون في التجارب التي يسمح بها الله في حياتهم. لأنهم يحبون الله. وفي النهاية، أولئك الذين يحبون الله يعمل مشيئته هم الذين يخلصون إلى الأبد.

إن أولئك الذين لا يتغلبون على تجاربهم كأتباع ليسوع، بل يسمحون لأنفسهم بأن ينجرفوا ويستحوذوا عليهم في خط حياتهم العظيم، سيحصلون في النهاية الموت وليس الحياة الأبدية. يجب ألا يندع الإخوة والأخوات في الإيمان أنفسهم بهذا الشأن.

لكن الخير السار هو أنه يمكن لأي شخص أن يتحرك إلى التوبة من حياته البعيدة عن الله في أي وقت ويخلص من خطاياها وموته.

2.1.21 1 بيتر

لا أحد يخلص بالشكليات. فقط أولئك الذين يتبعون دعوة الله بالنعمة في الإنجيل إلى التوبة يخلصون. العصيان وعدم الإيمان والضلال واحد. روح الله ودم المسيح يهبان مختاربه - أولئك الذين يؤمنون به ويتبعونه - محبة متبادلة ويمكّنانهم من محبة يسوع واتباعه.

وهذا هو الطريق إلى التحقيق النهائي لرجاء المختارين الأبدية الذي لا يفنى في الأبدية: نحن نحب الله ونثق به، وبسبب تقننا يحفظنا الله ويقوّينا ويحصّننا في الطريق. إذا فعلنا كمؤمنين ما

هو حق، نحفظ لساننا ونبتعد عن الشر، ونفعل الخير ونجاهد من أجل السلام، سنبلغ الحياة الأبدية ونرى أيامًا صالحة.

يجب أن يتقوى إيماننا بيسوع ومحبّتنا له ويثبت في التجارب والمعاناة والاضطهاد. الإيمان الذي ينجو من هذه التحديات هو الإيمان الحقيقي الذي سيختبر الأبدية. أما من يفعل الشر، كائنًا من كان، فالله ضده وسيشعر بغضبه.

2.1.22 2 بيتر 2

أولئك الذين يتبعون الأنبياء الكذبة والمعلمين الكذبة ذوي التعاليم الخاصة الخبيثة وينكرون بحياتهم الرب الذي اشتراهم سيهلكون.

نحن لا نخلص إلى الأبد إلا بشرط أن نستفيد من فرصنا للتوبة والرجوع إلى الله بنعمة يسوع المسيح ونسمح لأنفسنا أن نعود إلى مسار الحياة المقدسة في تقوى الله مرة بعد أخرى - ونتق تمامًا في نعمة ربنا يسوع المسيح وصبره.

من السمات الرئيسية للمؤمنين الحقيقيين أنهم يحاربون الشهوات التي تحارب في العالم وفي أنفسهم، وأنهم لا يعيشون حياة فاسقة، بل هم متعففون في أسلوب حياتهم.

وفقًا لبطرس، فإن تعاملنا المسؤول مع فرصنا في الإيمان الآن هو في الواقع الذي يحدد ما إذا كان إيماننا سيكون كافيًا غدًا للسمود حتى السماء، وأن نكون قادرين على الوقوف أمام المسيح يومًا ما - كأولئك الذين دعاهم الله واختارهم هنا على الأرض. وهذا يحدث قبل كل شيء من خلال (إعادة) تفكيرنا في التطهير السابق لخطايانا والتزامنا الدؤوب والمثالي والمضببط للذات والمثالي لكياننا كله لقضية الله.

2.1.23 1. جون

يمكن وصف أي شخص أدرك الحق بوضوح وأحب يسوع واتبعه بأنه مختار من الله. وبالنسبة لهم، يبقى الحق فيهم وسيكون معهم إلى الأبد.

- العيش في الحقيقة
- أحبوا بعضكم بعضًا كإخوة وأخوات في الإيمان
- العيش وفقًا لوصايا الله

هذه هي الوصايا الأولية والدائمة وعلامات الأصالة لأتباع المسيح الحقيقيين الذين سيرثون الحياة الأبدية. الروح القدس في داخلنا يساعدنا على ذلك.

الإيمان بالمسيح هو طريق. من المهم أن نبقى على هذا الطريق الآن. ولكن حتى لو أخطأنا على طول الطريق واتهمنا ضميرنا: الله أعظم من ضماننا. إذا اعترفنا له بخطايانا فهو أمين وعادل ليغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

أولئك الذين يطهرون أنفسهم بهذه الطريقة مرارًا وتكرارًا والذين يعيشون الآن كما يريد الله ويحب يستطيعون أن يكونوا واثقين الآن. يمكنهم أن يتطلعوا إلى يوم الدينونة بثقة، لأنهم يعيشون مثل يسوع في هذا العالم من حيث توجههم الأساسي.

كل من يتمسك بعقيدة خاطئة عن شخص يسوع وبالتالي عن عمل المسيح أيضًا، وكل من يحب العالم وكل من يفعل الشر بخلاف ذلك سيضيع دون توبة.

2.1.24. 2. جون

أولئك الذين يؤمنون بتجسد المسيح ويحبون إخوتهم المؤمنين ويعيشون في وصايا الله يخلصون ويبقون. أولئك الذين لا يبقون مع المسيح وفي هذه الحياة يفقدون أجرهم في السماء أو حتى خلاصهم.

2.1.25. 3. جون

يمكن التعرف على المسيحيين الحقيقيين من ثمار حياتهم: كل من يفعل الخير هو ابن الله. وكل من يفعل الشر لم يعرف الله قط.

2.1.26. يهوذا

أولئك الذين خلصوا وما زالوا يخلصون

- قبول البشارة عن محبة الله ورحمة المسيح والتمسك بها حتى النهاية
- لديه تقوى الله ويزرع أسلوب حياة يتميز بحفظ وصايا الله
- يحفظه الله في محبته وأمانته ويحفظ نفسه بالملازمة والصلاة وانتظار المسيح قريبًا
- حماية نفسك من المعلمين الزائفين واتباع غرائزك الخاصة
- ينقذ نفسه من الضلال المشكوك فيه أو المدنس إلى النار الأبدية أو يسمح لنفسه أن يُعاد من هناك في الوقت المناسب.

إن الناس الذين يفقدون إلى تقوى الله، والذين يسيئون استخدام نعمة الله ليعيشوا حياة فاسقة والذين ينكرون يسوع المسيح من خلال هذه الحياة هم أناس ضالون.

2.1.27 الوحي

خلاصنا الأبدي في عهد الله ثلاثة أركان: أولاً، دم الحمل المسفوك يجعلنا أهلاً للسماء ويجعلنا أعضاء في عائلة الله. ثانياً: الله بأمانته ونعمته يحفظ الذين يتبعونه بأمانة. وثالثاً: أولئك الذين يظلون أمناء ليسوع حتى الموت، لأنهم يتمسكون بكلمة الله دون مساومة أو زيادة ويحفظون وصاياه، ويظلون أمناء ليسوع كشاهد، يخلصون إلى الأبد.

الثالث غير ممكن بدون الأولين، وبدون الثالث لا فائدة من الأولين. إن نعمة الله وأمانته وحفظه ومسؤولية أتباع المسيح على الأرض تندمج في تناغم عجيب وتؤدي إلى ملك الله وتسبيحه في الأبدية، التي سبقنا إليها المسيح الذي يحبنا ككاتب الإيمان ومكمله.

2.1.31 الاستنتاجات

الخلاص من خلال النعمة

الخلاص ممكن فقط من خلال الإيمان بإنجيل يسوع المسيح، الذي مات على الصليب من أجل خطايا البشر واشترى نعمة الله بدمه. الناس يقبلهم الله بدون أعمال من عنده، ولكن لا يدخلون السماء إلا بأعمال الإيمان والإخلاص إلى النهاية. الإيمان بدون أعمال هو ميت، وحياة الخطيئة أو التمرکز حول الذات أو الإنجيل الكاذب تؤدي إلى الانفصال الأبدي عن الله.

محبة الله وطاعته

ليس كل من يحبه الله يخلص، بل فقط أولئك الذين يحبون الله ويخدمونه. يظهر مختارو الله خلاصهم من خلال ثمار حياتهم. العامل الحاسم ليس المقارنة مع الآخرين، بل الإيمان الشخصي الصادق الذي يظهر في الطاعة والأعمال الصالحة.

ظروف الإنقاذ

لا يقبل يسوع الخطاة إلا إذا تركوا حياة الخطيئة القديمة واتبعوه. يبدأ الخلاص بالتوبة، ولكنه يتطلب حياة الإخلاص. كل من يتعد عن النعمة أو يتعمد الإصرار على الخطيئة يخاطر بخلاصه. الطريق إلى الخلاص يتطلب إنكار الذات، وحمل صليب المرء واستسلامه لمشيئة الله.

توازن النعمة والمسؤولية

الخلاص هو هبة نعمة، لكن أتباع يسوع مدعوون للثبات في الإيمان والقيام بالأعمال الصالحة وإزالة الخطيئة من حياتهم. يسوع ليس مخلصاً فحسب، بل هو أيضاً ملك يجب على المؤمنين أن يطيعوه. أولئك الذين لا يتبعونه في المحبة والطاعة سيفقدون خلاصهم.

الطريق إلى ملكوت السموات

أنت تدخل ملكوت السموات بالتوبة والنعمة. بمجرد أن تخلص، يجب أن تبقى تابعًا ليسوع وتجعله أسمى كنوز حياتك. الله يحفظ مختاريه، ولكن فقط إذا بقوا في الإيمان وحفظوا شريعة المحبة وامتنعوا عن الخطيئة (الخطيرة).

جوهر الإيمان الحقيقي

يظهر الإيمان الحقيقي في الحياة التي تحب الله والقريب. حتى الأتباع الساقطون يمكنهم (دائمًا) العودة إلى نعمة الله من خلال التوبة والارتداد. الإيمان الحي يؤدي إلى حياة تثمر وتحقق مشيئة الله.

الخاتمة

الخلاص هو عمل نعمة الله الذي يُقبل بالإيمان. لكن فقط أولئك الذين يبقون مخلصين ليسوع ويحبونه ويتبعون مشيئته سيدخلون في النهاية الحياة الأبدية. أما أولئك الذين يبدأون بالنعمة وينتهون بالخطيئة أو عدم الإخلاص فلن يقضوا الأبدية مع الله.

2.2 الخلاص بالأرقام تقييم جميع فقرات العهد الجديد الـ 545 المتعلقة بالخلاص

في العهد الجديد، تم البحث عن جميع مقاطع الكتاب المقدس الـ 545، أي حوالي 35% من النص بأكمله وتحليلها والتي تشير إلى خلاصنا الزمني والأبدي بما في ذلك المكافأة في السماء والضلال واللعة.

وتم وضعها فيما يتعلق بأهم الأسباب والمسببات لذلك:

الاختيار والدعوة، ونعمة الله وأمانته، والإيمان الأولي / الأول والإيمان المستمر الذي يعبر عنه بأعمال الإيمان.

النتائج ملخصة أدناه.

على الرغم من وجود درجة عالية جداً من الوضوح في الغالبية العظمى من مقاطع الكتاب المقدس، فمن الواضح أن بعض التعيينات للموضوعات الفردية يمكن أن تكون متغيرة بشكل شخصي.

من المهم أن نلاحظ أن هذه ليست علاقات رياضية علمية. ومع ذلك، من خلال تجميع وتجميع الموضوعات الفردية، يوضح الله نفسه ما هو مهم بالنسبة له. ويتضح هذا إلى حد ما من خلال هذه التحقيقات. ومع ذلك، فإن التحقيق في موضوعات الشفاء استناداً إلى التكرار لا يمكن أن يقدم سوى بيانات داعمة. في النهاية، فإن العبارات المباشرة للنصوص الكتابية الفردية لها قوة معيارية.

الجدول الأول والأكثر أهمية لتوزيع كل المقاطع الكتابية المتعلقة بالخلاص في العهد الجديد يوضح ببساطة توزيع وتراكم الموضوعات المطلوبة في العهد الجديد مع أسبابها الأساسية. وهذا يوضح مقدار وما يقوله الله عن الموضوع المعني. هذا الجدول هو الأكثر إفادة على الإطلاق من حيث المكان الذي يركز عليه الله بشكل خاص في كلمته.



Distribution of themes of salvation in the New Testament with their underlying causes within ALL 545 Bible passages relevant to themes of salvation

		round	exact	number
theme CAUSES theme	Lost & damned	33 %	34 %	186
	Salvation now	50 %	53 %	291
	Salvation eternal	50 %	48 %	259
	through election (E) / calling (B)	10 %	11 %	60
	through God's grace (G) / God's faithfulness (T)	40 %	41 %	221
	through initial faith	33 %	35 %	189
	through continued / faith works	67 %	68 %	369
	Losing salvation	25 %	23 %	128
	Reward/rank in heaven	10 %	9 %	48

A Bible passage can touch on several topics and mention causes at the same time, which is why the total is more than 100% and 545 Bible passages.

حالات الخلاص

حوالي ثلث جميع المقاطع الكتابية في العهد الجديد التي تتناول الخلود والخلاص تتحدث عن الضلال الأساسي واللعة الأبدية للناس بدينونة الله.

تقريبًا نصف المقاطع تقريبًا تتعامل مع خلاصنا الممكن الآن كبشر ساقطين من عداوتنا الطبيعية ضد الله وبُعدنا عن الله ومن خطايانا إلى علاقة شافية مع الله من خلال التوبة والولادة الجديدة.

أما النصف الآخر من مقاطع الكتاب المقدس تقريبًا فيتناول الخلاص الأبدي الذي وعد الله به أتباع يسوع، عندما ينتقل المؤمنون من الإيمان إلى العيان ويدخلون إلى المجد الأبدي.

حوالي ربع جميع مقاطع الكتاب المقدس تقريبًا تتناول احتمال فقدان العلاقة مع الله والخلاص في طريق المؤمنين الحقيقيين إلى السماء، حيث لن يصلوا إليها بعد أن تتكشف حياتهم في دينونة الله النهائية.

حوالي 10% من جميع مقاطع الكتاب المقدس تتناول مكافأة المؤمنين في السماء أو المرتبة التي سيحصلون عليها في السماء.

أسباب الخلاص

وتقسيم أسباب القبول أو عدم القبول عند الله تعالى في الأزل - من غير تخصيص بموضوع معين - هو كالتالي

حوالي 10% من المقاطع الكتابية في العهد الجديد التي تتناول الخلود وخلصنا الحاضر أو الأبدى تشير إلى انتخاب الله (57%) والدعوة (43%).

تشير حوالي 40% من مقاطع الكتاب المقدس إلى نعمة الله (3/2) وأمانته (3/1) كسبب للحدث المعني.

حوالي ثلث جميع مقاطع الكتاب المقدس تقريباً تدور حول إنقاذ الإيمان الأولي من أجل الدخول في علاقة سليمة مع الله.

حوالي ثلثي جميع مقاطع الكتاب المقدس تتناول استمرار الإيمان بعد الإيمان الأولي، والذي يتم التعبير عنه في أعمال الإيمان على طريق الخلود.

يصبح الأمر واضحاً:

الضلال والدينونة هو موضوع رئيسي في العهد الجديد (33%)، ولكن أكثر من ذلك الخلاص الذي يريد الله أن يعطيه للعالم الضال الآن في هذه الحياة (53%). ومع ذلك، فإن الله يكرس نفس القدر من الاهتمام تقريباً (47%) لتحقيق الخلاص الأبدى لأولئك الذين خلصوا الآن.

أجل، كيف يمكننا كبشر أن ندخل حتى في علاقة سليمة مع الله هو أمر مهم بالنسبة لله من حيث تكرار الذكر كما هو مهم في مجال الخلاص، كيف يمكننا نحن المخلصون الآن أن نصل أيضاً إلى السماء في النهاية.

الله هو الوكيل في كل نوع من أنواع الخلاص - وهذا واضح في نصف مقاطع الكتاب المقدس (40% نعمة الله وأمانته + 10% انتخاب الله ودعوته).

غير أن فعل الله الخلاصي تجاهنا نحن البشر يتضمن الإيمان كعنصر أساسي (33% إيمان أولي + 67% إيمان مستمر، وهو ما يعبر عنه بالأعمال) بحيث أن الخلاص أياً كان نوعه مرتبط ارتباطاً لا ينفصل عن الإيمان من جانبنا. يبقى أن نرى ما إذا كان هذا الإيمان وحده هو الإيمان الذي وهبه الله لنا، أو الذي أوجده الله أو الذي يطلبه الله منا كشرط أساسي للخلاص.

هناك عدد كبير من مقاطع الكتاب المقدس (حوالي 25%) تتعامل مع احتمال فقدان الخلاص لأولئك الذين دخلوا في علاقة سليمة مع الله من خلال الإيمان الأولي. لا تتعامل هذه المقاطع صراحةً مع الأشخاص غير المهتمين الذين يعتقدون أنهم مهتدون، ولكن مع أولئك الذين بدأوا بداية جيدة مع يسوع. أما الآخرون، الذين في الواقع لم يدخلوا أبداً في علاقة سليمة مع الله، فيمكن العثور عليهم في مقاطع الكتاب المقدس عن "الضالين والملعونين".

من اللافت للنظر أن الله يولي اهتماماً لإيماننا المستمر بعد اهتدائنا ضعف اهتمامه بإيماننا الأولي الذي أدى إلى اهتدائنا وخلصنا الآن. إن إيماننا المستمر به مهم جداً بالنسبة لله!

لقد أكد يسوع مراراً وتكراراً أنه لا ينبغي أن نهتم كثيراً برتبنا في السماء، بل يجب أن نخدم أنفسنا والآخريين هنا على هذه الأرض. لهذا السبب، فإن فقرات الكتاب المقدس عن مكافأتنا

ومرتبتنا اللاحقة في السماء تقتصر على حوالي 10% من ترجيح الله نفسه، وهو أمر مهم ولكنه محجوز.

2.3 محبوب ومخلص الآن - محفوظ إلى الأبد: محبة الله وخوفه في جميع أسفار العهد الجديد

العهد الجديد عبارة عن مجموعة من 27 كتابًا تقدم وجهات نظر مختلفة عن عمل الله من خلال يسوع المسيح وعلاقته بالبشرية. يطور كل كتاب من هذه الأسفار مواضيع مركزية في الإيمان المسيحي بطريقته الخاصة، مثل محبة الله والخلص وأهمية الخوف الصحي من الله. هذه الدراسة مكرسة لمسألة ما تقوله أسفار العهد الجديد المنفردة عن ثلاثة مواضيع مركزية:

1. **محبة الله والخلص هنا والآن:** ما هو الدور الذي تلعبه خبرة محبة الله وغفرانه في حالة المؤمن الحالية؟
2. **مخافة الله:** كيف يوصف تقوى الله ومخافته، وما هي الأهمية التي تُنسب إليه بالنسبة لحياة الإيمان والخلص؟
3. **الخلص الأبدي:** ما هي المتطلبات والشروط المذكورة في الكتب المقدسة للخلص النهائي؟

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كانت خبرة محبة الله وخلصه في الحاضر كافية لقضاء الأبدية في السماء، أم أن مخافة الله تلعب دورًا مكملًا أو حتى لا غنى عنها. في الوقت نفسه، سيتم فحص متطلبات مختلف أسفار العهد الجديد للخلص في الحاضر وللخلص الأبدي.

أحد الجوانب الأساسية للدراسة هو فحص كل كتاب على حدة من أجل التعرف على الاختلافات أو التشابهات المحتملة في وجهات نظر مؤلفي الكتاب المقدس. وهذا يوفر إمكانية اكتشاف إما تنوع في الرؤى أو توحيد ملحوظ في عرض حقيقة الله. إن وجود رسالة موحدة من جميع المؤلفين من شأنه أن يؤكد بشكل خاص على الرسالة المركزية للكتاب المقدس وتقديم حقيقة الله بشكل أكثر وضوحًا وقوة من خلال مجموعة متنوعة من الشهود.

إن الهدف من هذه الدراسة ليس فقط النظر المنهجي في الموضوعات المذكورة بل أيضًا فهم أعمق للطريق إلى الله وشروط الحياة الأبدية في السماء كما يشهد لها العهد الجديد.

2.3.1 ماثيو

جاء يسوع من أجل الخطاة ويغفر الخطايا مهما كان الذنب عظيمًا (متى 18، 20-34). ويبين أنه لا يدعو الأبرار بل الخطاة إلى التوبة ويضع الرحمة فوق الذبيحة القانونية (مت 9، 11-13).

يؤكد يسوع أن ليس فقط الأعمال، بل حتى الأفكار والأقوال يمكن أن تؤدي إلى اللعنة إذا كانت مدفوعة بالكراهية أو الشهوة (متى 5، 21-26؛ متى 5، 27-30). ويدعو إلى تقوى الله الذي يقرر أيضًا المصير الأبدي لتلاميذه، ويعلم أن التلمذة الحقيقية تعني وضع كل شيء آخر جانبيًا (متى 10، 28-39) وأيضًا مسامحة الآخرين لكي يبقوا في مغفرة الله (متى 18، 20-34).

يؤكد يسوع أن يوحنا المعمدان هو رسول الخلاص ويشير إلى قوة الإنجيل في الخلاص (متى 11، 1-3). في مثل الزارع، يُظهر أن الإيمان المتجذر والمثمر هو وحده الذي سيدوم (متى 13، 18-23). أما مثل الزرع فيوضح الدينونة النهائية، حيث الأبرار الذين أثمروا سيشرقون في ملكوت الله، بينما الأشرار الذين كانت حياتهم مثل الزرع سيختبرون دينونته (متى 13، 36-43).

2.3.2 مارك

دعا يوحنا المعمدان الناس إلى التوبة والاعتماد لينالوا غفران الخطايا (مرقس 1، 4). أوضح يسوع، أن ملكوت الله يخص أولئك الذين يقبلونه بتواضع كالأطفال (مرقس 10، 13-16). وفي العشاء الأخير، أعلن في العشاء الأخير أن دمه المسفوك هو العهد الجديد الذي به سيفتدى الكثيرون (مرقس 14، 22-24).

حذر يسوع من أن الثروة يمكن أن تكون عقبة رئيسية أمام دخول ملكوت الله لأنه غالبًا ما يكون من الصعب الاعتماد عليها بشكل كامل (مرقس 10: 17-27). فالشركة الحقيقية مع المسيح لا تقوم على الشروط البشرية المسبقة، بل على عمل مشيئة الله (مرقس 3: 33-35). من الضروري أيضًا أن نغفر للآخرين لكي ننال غفران الله لنا (مرقس 11: 24-25).

حذر يسوع من الرياء واستغلال الآخرين تحت ستار ديني، الأمر الذي سيؤدي إلى دينونة شديدة (مرقس 9: 38-40). أولئك الذين يقودون الآخرين بعيدًا عن الإيمان يتحملون مسؤولية كبيرة وسيعاقبون بشدة. من الأفضل أن نتجنب كل ما يؤدي إلى الخيئة على أن نخسر الحياة الأبدية نتيجة لذلك (مرقس 9: 42-50). في النهاية، لن يخلص في النهاية إلا أولئك الذين يظلون ثابتين في إيمانهم بيسوع وفي نقاوة أسلوب حياتهم حتى النهاية (مرقس 13: 13).

2.3.3 لوقا

يسوع يجلب الفداء ويحقق وعد الله لإسرائيل (لوقا 1: 68-79). ويكشف أن الفرح الحقيقي لا يكمن في السلطة على الأرواح، بل في أن يُسجّل في السماء (لوقا 10: 17-20). ويصلي يسوع من أجل خاصته لكي لا يتوقف إيمانهم ويدعوهم إلى تقوية الآخرين في إيمانهم (لوقا 22: 31-34).

ويحذر يوحنا المعمدان من أن التوبة الحقيقية يجب أن تثمر، وإلا فإن دينونة الله مهددة (لوقا 3: 7-14). ويوضح يسوع أن أولئك الذين يبنون حياتهم على أساس كلمته هم وحدهم الذين سيبقون ثابتين (لوقا 6: 20-49). ويحذر من أن كل ما هو خفي سيأتي إلى النور، ولهذا السبب فإن اليقظة مطلوبة (لوقا 8: 16-18).

يَعْلَمُ يسوع أن الطريق إلى ملكوت الله ضيق وأنه لن يسلكه الجميع (لوقا 13: 22-29). أولئك الذين يفقدون حياتهم من أجل يسوع سيحفظونها (لوقا 17: 22-36). الدينونة النهائية آتية لا محالة، ولن يتمكن من الوقوف أمام ابن الإنسان إلا الساهرون (لوقا 21: 29-36).

2.3.4 جون

أعلن الله محبته بإرسال ابنه لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية (يوحنا 3: 1-20). ويؤكد يسوع أن خرافه تسمع صوته وتتبعه فتتال الحياة الأبدية (يوحنا 10: 26-30). ويصلي من أجل وحدة أتباعه ليختبروا مجده (يوحنا 17: 9-24).

يدعونا يسوع أن نترك حياتنا الخاصة من أجله لنكسبها للأبد (يوحنا 12: 24-26). ويحذرنا من التمادي في الخطيئة حتى لا يحدث ما هو أسوأ (يو 5: 14). التلمذة الحقيقية تظهر من خلال الثبات في كلمة يسوع (يو 8: 31-47).

يَعْلَمُ يسوع أن الذين يقدرّون حياتهم من أجله سيحتفظون بها إلى الأبد (يوحنا 12: 24-26). أما أولئك الذين لا يبقون متحمدين معه فسوف يرمون كالغصن الذي لا فائدة منه (يوحنا 15: 1-17). في الدينونة الأخيرة سيُقام جميع الناس، لكن فقط الذين خلصهم يسوع وعملوا الصالحات خلال ذلك وبعده سيدخلون الحياة (يو 5: 23-29).

2.3.5 أعمال الرسل

يسوع هو الاسم الوحيد الذي يخلص به الناس (أعمال الرسل 4: 11-12). يبشر بطرس بأن كل من يؤمن بالمسيح ينال غفران الخطايا وأن الروح القدس يحل على كل من يقبل الإنجيل (أعمال 10: 34-44). يشهد مجمع الرسل أيضًا أن الخلاص بالنعمة وحدها (أعمال 15: 1-11).

أولئك الذين يكذبون على الروح القدس يعرضون أنفسهم للدينونة، كما يظهر مثال حنانيا (أعمال 5، 1-10). بحثنا الرسل على الثبات في إيماننا، لأن ملكوت الله يتم الوصول إليه من خلال المحن (أعمال 14، 22). يحذّر بولس الكنيسة من المعلمين الكذبة الذين سيدخلون الكنيسة بعد ذهابه لتدميرها ويحث على اليقظة (أعمال 20، 20-32).

بولس يشهد للإنجيل ضد المعارضة ويلتفت إلى الأمم بعد أن رفض اليهود رسالته (أعمال الرسل 18: 5-11). يحاول سمعان أن يشتري عطية الله بالمال، لكنه يُنصح بالتوبة لأنه وقع في الخطيئة (أعمال 8: 12-24). يحثّ بولس الشيوخ على الثبات في الإيمان، لأن كلمة النعمة لها القدرة على قيادة القديسين إلى الميراث الأبدية (أعمال 20: 20-32).

2.3.6 الرومان

فمحبّة الله وخلصه مُعلنان في إنجيل المسيح ومقدّمان لجميع الناس في العالم. الإنجيل هو قوّة الله للخلاص لكلّ من يؤمن ويعلن بزه (روم 1: 16-17). جميع الناس قد أخطأوا، ولكن من خلال عمل يسوع للفداء يتبررون بالنعمة (رو 3: 21-28). كل من آمن بالقلب واعترف بفمه أن يسوع هو الرب بخلص (رو 10: 4). لا شيء ولا أحد يستطيع أن يفصل المؤمنين عن محبة الله التي في يسوع المسيح (رو 8: 28-39).

ولكن محبة الله تسير أيضًا جنبًا إلى جنب مع مخافته. فالذين يعيشون بحسب الجسد يموتون، ولكن الذين يعيشون بالروح يخلصون (رو 8: 12-17). الله لطيف، ولكنه قاس أيضًا على الذين يبتعدون عنه (رو 11: 16-24). وبحدّز بولس من الانقسامات والتعاليم الكاذبة التي تعرّض الإيمان وبالتالي الحياة الروحية للخطر (روم 16: 17-19).

الخلاص الأبدي يعتمد على الأمانة حتى النهاية. فالله يجازي كل واحد بحسب أعماله، ويعطي الحياة الأبدية للأبرار ويدين الأشرار (روم 2: 6-11). والذين يفودهم روح الله يشتركون في القيامة والحياة الأبدية (روم 8: 6-11). فأبناء الله لن يعيشوا بحسب الجسد، بل سيتبعون روح الله ويتحولون بالروح وينالون الحياة الأبدية (رو 8: 12-17).

2.3.7 1 كورنثوس

الله يحب جميع الناس وأولئك الذين يؤمنون بالإنجيل يختبرون محبته العظيمة المدهشة. المسيح المصلوب هو قوّة الله وحكمته لكل من يؤمن به (1 كور 1: 21-31). الله يختار غير الظاهرين ليعلن مجده، وبالمسيح ننال الحكمة والبر والخلاص (1 كور 1: 21-31). من أراد أن يفخر فليفتخر بالرب (1 كور 1: 21-31).

إن الذين يعلنون الإنجيل لا يفعلون ذلك لمجدهم الشخصي، بل بدافع الالتزام، لأن الويل لمن لا يفعلون ذلك (1 كور 9: 14-18)، الويل لمن يسمحون لأنفسهم بأن يُغَوّوا في الخطيئة في طريق تلمذتهم بعيدًا عن المسيح. إن شعب إسرائيل بمثابة مثال تحذيري بأن العصيان يؤدي إلى الدينونة (1 كور 10: 1-13)، وهذا ينطبق أيضًا على المؤمنين بالمسيح. لأن الأشرار لن يرثوا ملكوت الله، ولكن بالمسيح هناك تطهير وتقديس (1 كو 6: 7-11).

فالذين يبنون على أساس المسيح سيمتحنون، ولن يثبت إلا ما بُني لله (1 كو 3: 11-15). بالنسبة لنا نحن المؤمنين، من الضروري أن تناضل من أجل إكليل النصر الذي لا يفنى ولا نسحق لأنفسنا بأن نضل عن الهدف (1 كو 9: 22-27). فالقيامة هي رجاء جميع المؤمنين الذين يتمسكون بالمسيح وإنجيله، لأن المسيح قد غلب الموت للذين يتبعونه ويتمسكون بالإنجيل حتى النهاية (1 كور 15: 1-58).

2.3.8 2 كورنثوس

الله يحبنا كثيرًا: لقد صالحنا الله بالمسيح مع نفسه وأوصانا أن نخبر الآخرين بهذه المصالحة (2 كور 1: 18-21). نحن هيكل الله الحي الذي يريد أن يسكن فيه (2 كور 6: 14-18).

لا ينبغي أن نُقبل نعمة الله باستخفاف، بل يجب أن نقود إلى الثبات حتى في الضيق والضييق (2 كور 6: 10-1). الذين يخالطون غير المؤمنين يعرضون أنفسهم لتأثير الظلمة (2 كور 6: 14-18). كل خطيئة ستتكشف، وسيصرف المسيح بدينونة بارّة (2 كور 13: 1-13).

إن الكرازة بالإنجيل تجلب الحياة للمخلصين والهلاك للهلكين (2 كو 2: 15-16). الجميع سيقفون أمام كرسي دينونة المسيح ويعطون حسابًا عن حياتهم (2 كور 5: 10-1). المعلمون الكذبة يزورون الإنجيل، ولكن نهايتهم ستكون مطابقة لأعمالهم (2 كور 11: 15-11).

2.3.9 غلاطية

هكذا ندرك محبة الله لنا: ضحى المسيح بنفسه من أجل خطايانا لكي يحزرننا من العالم الشرير الحاضر (غل 1: 4-1). فالشريعة قادتنا إلى المسيح، أما الآن فقد تيزرننا بالإيمان وصرنا ورثة الله (غل 3: 24-29).

ولكننا نخاف الله أيضًا: فالإنجيل غير الإنجيل الحقيقي يجلب اللعنة، وكلّ من يزوره يتعرّض لدينونة الله (غل 1: 6-12). من يحتجّ بالشريعة ملزم بحفظها كاملة. أما البرّ الحقيقي والمخلص فيأتي من الإيمان وحده (غل 5: 1-5).

الخلاص الأبدي يعتمد على الأمانة حتى النهاية. لن يستهزئ الله: كل مؤمن سيحصد ما يزرعه (غل 6: 7-10). فالذين يزرعون للروح سيحصدون الحياة الأبدية، أما الذين يتبعون الجسد فيتوقعون الهلاك.

2.3.10 أفسس

لقد وهبنا الله في المسيح كل النعم الروحية ودعانا إلى القداسة قبل تأسيس العالم (أفسس 1: 2-14). من خلاله نصل إلى الأب ونندمج في بيته الروحي كلبنات (أف 2: 18-22).

لكن محبة الله تسير أيضًا جنبًا إلى جنب مع الخوف منه. فالغضب وعدم الغفران يجب ألا يكون لهما مكان في حياة المؤمنين لكي لا يتمكن الشيطان من الوصول إليهما (أف 4: 20-32). الفجور والطمع وقلة الحياء يؤديان إلى الإقصاء من ملكوت الله، ولهذا يجب على المؤمنين أن يبنوا بأنفسهم عنهما (أفسس 5: 3-11).

سيجازي الله الجميع على ما فعلوه (أف 6: 8). فالذين خلصوا بالمسيح لم يعودوا يعيشون تحت سلطان الخطيئة، بل يستطيعون أن يتبعوا المسيح متحررين وبالتالي يختبرون نعمة الله اللامتناهية الآن وإلى الأبد (أف 2: 1-7).

2.3.11 فيليبي

البر الحقيقي لا يأتي بأعمال المرء، بل بالإيمان بالمسيح وحده (فل 3: 2-9). الله نفسه سيكمل عمله في المؤمن إلى أن يعود المسيح (فل 1: 5-6).

ولكن محبة الله تسير أيضًا جنبًا إلى جنب مع مخافته. يجب على المؤمنين أن يعملوا خلاصهم بخوف ورعدة، لأن الله نفسه يعمل فيهم إرادة وعملاً (فل 2: 12-13). فالمسيح هو الريح الحقيقي، وكل ما عداه لا قيمة له بالمقارنة معه (فل 3: 2-9).

الخلاص الأبدي يعتمد على الأمانة حتى النهاية. يجب أن تمجد حياة المؤمنين المسيح، سواء في حياتهم أو في موتهم (فل 1: 28). يجب أن يعيشوا بلا تذبذب وأن يضيئوا كأنوار في العالم (فل 2: 14-16). والرجاء يكمن في جائزة الفوز بالدعوة السماوية (فل 3: 10-15).

2.3.12 كولوسي

لقد جعلنا الله أحياء مع المسيح، وغفر لنا خطايانا وألغى شهادة الدين بتسميرها على الصليب (كول 2: 13-15). كل من يؤمن بالمسيح يتجدد ويصير أكثر فأكثر على صورته (كول 3: 11-14).

فالذين يبتعدون عن المسيح ويتبعون التعاليم الكاذبة يخسرون هدفهم وخلاصهم (كول 2، 18-20). على المؤمنين أن يطرحوا طبيعتهم الأرضية حتى لا يختبروا غضب الله (كول 3، 5-8).

أولئك الذين يخدمون المسيح سينالون ميراثهم السماوي، بينما الأشرار سيُدعون إلى حساب أعمالهم (كول 3: 23-25).

2.3.13 1 تسالونيكي

لقد اختار الله المؤمنين بالمسيح وثبتهم بالروح القدس (1 تس 1، 2-10). وهو نفسه سيكمل عمله فيهم ويحفظهم حتى عودة المسيح (1 تس 5، 23-24).

على المؤمنين أن يعيشوا في رهبة الله ويحافظوا على إيمانهم بثبات رغم التجارب والتحديات (1 تس 2: 9-13). فالحياة النقية ضرورية لكي ينالوا رضى الله ولا يقعوا فريسة لدينونه (1 تس 4: 3-8).

على المؤمنين أن ينموا في المحبة ويشجعوا بعضهم بعضًا حتى يقفوا أمام الله بلا لوم عند عودة المسيح (1 تس 3: 12-13). سيأتي المسيح مرة أخرى ليجمع لنفسه أولئك الذين ينتمون إليه حقًا، وسيكونون معه إلى الأبد (1 تس 4: 16-18).

2.3.14 2 تسالونيكي 2

المؤمنون مختارون من الله ومقدسون بالروح ليشاركوا في مجد المسيح (2 تس 2: 13-17). تعزيته ونعمته تمنحهم القوة لكل عمل صالح.

لا ينبغي للمؤمنين أن يتوقفوا عن فعل الخير، بل أن يبتعدوا عن الذين لا يطيعون التعليم الرسولي (2 تس 3: 6؛ 13-15). هذا ليس بدافع العداوة، بل لإقناع الإخوة بالتوبة.

سيظهر المسيح في المجد ليعطي راحة للمؤمنين به ولبيد الذين رفضوا الإنجيل (2 تس 1: 3-12). هؤلاء سيُعاقبون بالهلاك الأبدي ويُستبعدون من مجد الله.

2.3.15 1 تيموثي 1

جاء المسيح إلى العالم ليخلص الخطاة، وصبره مثال لكل من يؤمن به (1 تيم 1: 12-16).

يجب على المؤمنين أن يجاهدوا الجهاد الحسن ويثبتوا في الإيمان، لأن البعض قد غرقوا بسبب عدم الإيمان (1 تيم 1: 18-20). فالذين يسمحون لأنفسهم بأن يندعوا بالتعاليم الكاذبة أو يتمادون في الخطيئة يعرضون أنفسهم لدينونة الله (1 تيم 4: 7-1).

مَنْ يَبْتَدِئُ فِي الْحَقِّ يَفْدِي نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ (1 تيم 4: 16). ستظهر أعمال كل واحد وستظهر أعمال كل واحد وسيحاسبهم الله (1 تيم 5: 24-25). مَنْ يُجَاهِدُ جِهَادَ الْإِيمَانِ الصَّالِحِ يَنَالُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ (1 تيم 6: 3-14).

2.3.16 2 تيموثي 2

لقد أعلن المسيح الحياة غير القابلة للفساد من خلال الإنجيل، وأعطى المؤمنين به الأمان (2 تيم 1: 9-14). الذين يموتون مع المسيح سيحيون معه، وأمانته تبقى حتى عندما تكون ضعفاء (2 تم 2: 11-14). الرب ينقذ عباده من كل الأخطار ويقودهم بأمان إلى ملكوته (2 تيم 4: 17-18).

الإيمان يتطلب الالتزام والانضباط مثل الجندي أو المنافس الذي يجب أن يلتزم بالقواعد (2 تم 2: 3-5). والذين ينكرون المسيح سينكرهم المسيح نفسه (2 تيم 2: 12). يجب على المؤمنين أن يعلنوا كلمة الله حتى وإن كانت هناك معارضة، لأن المسيح سيدين الأحياء والأموات (2 تيم 4: 1-4).

الخلاص الأبدي يعتمد على الأمانة حتى النهاية. والرب يرحم الذين يبقون أمناء له (2 تيم 1: 18-15). بولس قد جاهد الجهاد الحسن وحافظ على الإيمان، ولهذا استحق إكليل البر (2 تيم 4: 8-6).

2.3.17 تيتوس

لقد ظهرت نعمة الله لتخليص جميع الناس وتدريبهم على حياة البر وتقوى الله (تيطس 2: 10-15). لقد أسلم المسيح نفسه ليخلق شعباً طاهراً غيراً لعمل الخير. يجب أن يبقى الإيمان سليماً، ويجب توبيخ المعلمين الكذبة حتى لا يتضرر إيمانهم أكثر (تيط 1: 16-5).

كل من يسبب انقساماً يظهر بسلوكه أنه يرفض الحق، وبعد أن يوبخ مرتين يجب أن يُرفض ولن يخلص (تيط 3: 15-1).

2.3.18 فيليمون

-/-

2.3.19 العبرانيون

يسوع هو رئيس كهنتنا الرحيم الذي كَفَّرَ عن خطايا البشر، ويمكنه أن يعين في التجارب (عب 2: 18-17). من خلاله يستطيع المؤمنون أن يأتوا أمام عرش الله بثقة وينالوا النعمة (عب 4: 16-14). كهنوته أبدي، وهو يخلص تماماً كل من يأتي إلى الله بواسطته (عب 7: 24-25).

لكن محبة الله تسير جنباً إلى جنب مع مخافته. على المؤمنين أن يجاهدوا بشغف من أجل راحة الله لنالوا يسقطوا كالعصاة (عبرانيين 4: 11-1). الذين يثبتون في الإيمان بالصبر ينالون مواعيد الله (عب 6: 18-20). لكن من يخطئ عمداً يعرض نفسه للهلاك في دينونة الله، لأنه بدون الإيمان يستحيل إرضاءه (عب 10: 23-39).

الخلاص الأبدي يعتمد على الأمانة حتى النهاية. يسوع هو وسيط العهد الجديد الذي به ينال المؤمنون الميراث الأبدي (عب 9: 15). أولئك الذين يحتقرون ابن الله سيُدانون بقسوة أكبر (عب 10: 23-39). أما المثابرون في الإيمان فينتظرون منزلاً سماوياً أعدّه الله لهم (عب 11: 16-13).

2.3.20 جيمس

كل المواهب الصالحة تأتي من الله الذي يعطينا مجاناً حياة جديدة بكلمة الحق (يعقوب 1: 17-18). الذين يتواضعون ويتقربون إلى الله يختبرون نعمته وقربه (يعقوب 4: 5-10).

أما الإيمان الميت بالله بدون أعمال فلا فائدة منه، لأن الشياطين حتى الشياطين يؤمنون ويرتعدون (يو 2: 14-26). الصداقة مع العالم تعني العداوة مع الله (يو 4: 1-4).

الخلاص الأبدي يعتمد على الأمانة حتى النهاية. فالتجربة تقود إلى الخطيئة التي تجلب الموت في النهاية (يعقوب 1: 13-16). ولكن الذين يثبتون في التجارب يكافأون بإكليل شرف الحياة (يع 1: 12). والذين يثابرون كالأنبياء وأيوب سيختبرون رحمة الله ومكافأته (يش 5: 7-8).

2.3.21 1 بيتر

من خلال قيامة يسوع، أعطى الله رجاءً حياً وحفظ المؤمنين من أجل إعلان الخلاص النهائي (1 بطرس 1: 5-1). الله نفسه يقوّي ويثبت أولاده بعد كل الآلام ليثبتوا في مجده (1بطرس 5: 10-11).

من أراد أن يدخل الأبدية فعليه أن يحفظ لسانه ويتعد عن الشر ويطلب السلام (1بطرس 3: 12-10). فالعدو يطلب من يبتلعه ولكن على المؤمنين أن يقاوموه بثبات في الإيمان (1بطرس 4: 19-17).

إن المعاناة من أجل المسيح ليست سبباً لليأس، بل للفرح، لأنها تعني المشاركة في مجده (1 بطرس 4: 12-14). الدينونة تبدأ مع المؤمنين، والمؤمنون وحدهم هم الذين سيحفظون، بينما نهاية الأشرار ستكون رهيبية (1بطرس 4: 17-19).

2.3.22 2 بيتر

لقد أعطانا الله بقوته الإلهية كل ما نحتاجه لحياة مقدسة. من خلال وعوده، نحصل على نصيب في طبيعته الإلهية وننجو من فساد العالم (2 بطرس 1: 1-11). الرب يعرف كيف ينقذ الأتقياء من التجربة (2 بطرس 2: 9).

يجب على المؤمنين أن يكتملوا إيمانهم بالمعرفة وضبط النفس والمحبة حتى لا يسقطوا في العمى الروحي (2 بطرس 1: 4-9). يجب أن يحذروا من المعلمين الكذبة حتى لا يفقدوا ثباتهم بل ينمو في النعمة (2 بطرس 3: 17-18).

أولئك الذين يثبتون دعوتهم واختيارهم سيدخلون حتماً ملكوت يسوع الأبدي (2 بطرس 1: 10-11). الرب لا يؤخر وعده بل يصير حتى يتوب جميع المؤمنين قبل أن تأتي الدينونة النهائية ولا يذهبون إلى الهلاك الأبدي مع غير المؤمنين (2 بطرس 3: 9-14).

2.3.23 1. جون

نحن أبناء الله ويمكننا أن نختبر محبته لأننا نؤمن بابنه (1 يوحنا 3: 10-1). الحياة الأبدية هي في المسيح، وأولئك الذين يتحدون به يملكونها بالتأكيد (1 يوحنا 5: 10-13).

لكن الذين يلتفتون إلى العالم يبعدون أنفسهم عن الله، لأن العالم يزول بشهوته، أما الذين يعملون مشيئة الله فيبقون إلى الأبد (1 يوحنا 2: 15-17). إن كراهية الإخوة المؤمنين تؤدي إلى الموت الروحي، لأن الحياة الروحية الحقيقية من الله تظهر في محبة إخوتنا وأخواتنا (1 يوحنا 3: 1-10).

أولئك الذين يبقون في المسيح لن يحتاجوا أن يخلوا عندما يعود (1 يوحنا 2: 24-28). هناك خطية لا تؤدي إلى الموت وتغفر بالصلاة، ولكن بعض الخطايا تؤدي إلى الانفصال النهائي عن الله (1 يوحنا 5: 16-18).

2.3.24 2. جون

فحق الله يثبت في المؤمنين إلى الأبد، وفي المسيح ينالون النعمة والرحمة والسلام (2 يوحنا 1: 6).

كثير من المضللين ينكرون عقيدة المسيح الحقيقية، وعلى المؤمنين أن يحرصوا على ألا يخسروا مكافأتهم الروحية (2 يوحنا 1: 7-8).

كل من يتجاوز تعليم المسيح لا يعود له شركة مع الله، ولكن من يبقى في الحق يبقى أيضًا متحدًا بالأب والابن (2 يوحنا 1: 9-11).

2.3.25 3. جون

لا شيء يجلب فرحًا أعظم من أن يعيش المؤمنون في الحق ويعضد بعضهم بعضًا في المحبة (3 يوحنا 1: 3-8).

ولكن محبة الله تسير أيضًا جنبًا إلى جنب مع مخافته. مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا فَلِلَّهِ، وَمَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ فَلَمْ يَعْرِفْهُ (3 يوحنا 1: 9-11).

الثابتون في الحق معترف بهم من الله ومن المؤمنين (3 يوحنا 1: 12).

2.3.26 يهوذا

المدعون محبوبون من الله ومحفوظون ببسوع المسيح (يهوذا 1، 2-1). الله لديه القوة ليحفظ المؤمنين به من الزلل ويجعلهم يأتون أمام مجده بفرح (يهوذا 1، 24).

أولئك الذين لا يؤمنون بالله سيّدان، تمامًا كما حدث لإسرائيل بعد الخروج من مصر في تيه البرية (قض 1، 5-6). يجب على المؤمنين أن يظهروا الرحمة، ولكن يجب أن يحموا أنفسهم من تأثير الخطيئة (يهوذا 1، 22-23).

أولئك الذين يثبتون على أساس الإيمان محفوظون في حماية محبة الله وينتظرون الحياة الأبدية في رحمة يسوع (يو 1، 20-21). الله نفسه يحفظ مختاريه بلا عيب في مجده إلى الأبد (يهوذا 1، 24).

2.3.27 الوحي

المسيح يحبنا وقد طهرنا بدمه ليجعلنا شعبًا مقدسًا (رؤيا 1: 6-4). وهو واقف على الباب ويقرع الباب - من يسمح له بالدخول تكون له شركة معه ويملك معه (رؤيا 3: 14-22).

أولئك الذين لا يسهرون سيحكم عليهم بشكل غير متوقع، أما أولئك الذين يبقون أمناء فسُيكتب اسمهم في سفر الحياة (رؤيا 3: 1-6). الأمانة حتى الموت سنكافأ بكليل الحياة، وأولئك الذين يغلبون سينجون من الموت الثاني (رؤيا 2: 8-11).

أولئك الذين يغلبون الضيقة العظيمة سيقفون أمام عرش الله، ولن يكون لهم نقص بعد ذلك وسيُعطون إلى الأبد (رؤيا 7: 14-17). لقد هُزم العدو وغلب المؤمنون بدم الحمل واعترفهم الصادق (رؤيا 12: 10-12).

2.3.28 ملخص: محبته وخلصه الآن - محفوظ إلى الأبد: محبة الله وخوفه في كل أسفار العهد الجديد

إن تفحص أسفار العهد الجديد السبعة والعشرين يكشف عن تجانس ملحوظ في العبارات التي تتحدث عن محبة الله، والخلص في الحاضر والمستقبل، وأهمية مخافة الله، وشروط الخلاص الأبدي. 26 كتابًا من أصل 27 كتابًا تتناول الجوانب الثلاثة: محبة الله، الخلاص بالإيمان، ضرورة مخافة الله السليمة والطريق إلى الخلاص الأبدي. هذا الاتساق يشهد بشكل مثير للإعجاب على الإلهام الإلهي للكتاب المقدس ويؤكد على الرسالة المركزية للعهد الجديد.

الأنجيل

تؤكد الأنجيل الأربعة (متى ومرقس ولوقا ويوحنا) باستمرار على محبة الله كما تظهر في يسوع المسيح. إنها تُظهر أن الخلاص الحالي يحدث من خلال التوبة والإيمان وقبول نعمة الله. وفي الوقت نفسه، فإنها تحذر في الوقت نفسه من الحياة بدون مخافة الله وتشجع على أسلوب حياة يتميز بالقداسة والطاعة. تؤكد جميع الأنجيل على أن الخلاص الأبدي يعتمد على الإخلاص للمسيح ويتطلب التلمذة المستمرة.

الحروف

تأخذ رسائل الرسل، وخاصة رسائل بولس، مواضيع الأنجيل وتتوسع فيها. فهي توضح أن محبة الله هي أساس الخلاص، ولكنها توضح أيضاً أن الخلاص يجب أن يكون في الإيمان. وتصف مخافة الله على أنها ضرورية لحياة أتباع المسيح. تؤكد الرسائل على أن الحياة الأبدية ليست هبة فحسب، بل هي أيضاً هدف يتحقق من خلال المثابرة والطاعة والإخلاص. يمكن رؤية الاختلافات في التركيز: فبينما تؤكد الرسائل إلى أهل كورنثوس، على سبيل المثال، على خطر الغطسة كتذكير، تركز الرسالة إلى أهل رومية على التبرير بالإيمان وحده، ولكن الأعمال كثمرة حياة متجددة حقاً.

الوحي

يلخص السفر الأخير من الكتاب المقدس، سفر الرؤيا، المواضيع الرئيسية للعهد الجديد في إطار أخروي. إنه يحثنا على مخافة الله ويبين عواقب حياة الخطيئة، بما في ذلك فقدان الخلاص. في الوقت نفسه، تصبح محبة الله مرئية من خلال الخلاص النهائي للمؤمنين الذين يغلبون ويبقون مخلصين. يؤكد سفر الرؤيا على أن الخلاص الأبدي يتطلب حياة إيمانية فاعلة ومنتصرة بالإيمان، وهو ما أصبح ممكناً بدم الحمل .

3 الخلاص واحتمال فقدان الخلاص: تعاليم الكتاب المقدس المتقاطعة في العهد الجديد

لقد تم تحليل المقاطع الـ 545 المتعلقة بالخلاص من العهد الجديد حسب الكتاب المقدس في الفصل 2.1. ينظر هذا الفصل الآن إلى هذه المقاطع بشكل موضوعي وشامل حول موضوع: كثيرون مدعون - هل يمكن أن يفقد المسيحي خلاصه؟ هل يضع تابع يسوع؟

يؤكد التحليل الموضوعي على بيانات أسفار الكتاب المقدس الفردية، لكنه يرسم صورة أكثر تمايزاً مع أكثر من 80 فصلاً فرعياً. يحتوي كل فصل على بيان عام قصير جداً كعنوان، بينما يحتوي كل فصل على بيان عام قصير جداً كعنوان، بينما

يقدم المستوى التفصيلي 5 الرسالة الرئيسية مع مثال على الآية ومزيد من مراجع الآيات.

في المستوى 6 التفصيلي - وهو أساس طبعة هذا الكتاب - يوجد عرض أكثر تفصيلاً مع العديد من الأمثلة على الآيات.

يتوفر المستويان 5 و6 بالإضافة إلى المستوى 7 الأكثر تفصيلاً على الموقع الإلكتروني <https://vielesindberufen.de>، حيث يتم تحليل جميع آيات الكتاب المقدس الأساسية.

باختصار، يوضح العهد الجديد أنه حتى بعد الاهتداء الحقيقي، هناك طريقان للمسيحيين المولودين من جديد، وهو ما يعكس في تقسيم الأصحاح 3:

الفصل 3.1 طريق الروح واتباع المسيح للخلاص الأبدي في الطريق الضيق إلى السماء.

الفصل 3.2 طريق "الجسد" من الخلاص إلى الدينونة والهلاك.

فالمؤمنون الذين لا يقاومون إغراءاتهم بل يسمحون لأنفسهم بالانجراف وراءها سيحصلون في النهاية الموت وليس الحياة الأبدية. يجب ألا يتوهم المؤمنون في هذا الأمر. من الواضح أن يسوع والرسل يشيرون هنا إلى خط الحياة العظيم - الاتجاه الأساسي الذي يسير فيه تابع يسوع - وليس إلى كل فشل فردي (يمكننا) أن نرجع عنه بسرعة وبشكل متكرر. يتعلق الأمر باتجاه الطريق: من ناحية، التغلب على التجربة، وهو ما يؤدي إلى الحياة الأبدية، ومن ناحية أخرى، الاستسلام لحياتنا ورجباتنا الخاصة، وهو ما يؤدي إلى الموت الأبدي. يسوع والرسل متفقون تماماً على هذا في العهد الجديد.

يمكن العثور على جدول تفصيلي بأهم المقاطع الكتابية حول موضوع "طريقان للمسيحيين المولودين من جديد" في موقع الفصل 3 في المستوى 7. فيما يلي بعض المراجع الكتابية

مَتَّى 25، 14-30 نيوتن

14 مَثَلُهُ مَثَلُ رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى خَارِجِ النَّبَلِ. فَدَعَا عِبِيدَهُ وَوَكَّلَ إِلَيْهِمْ مَالَهُ 15 حَسَبَ قُدْرَتِهِمْ. فَأَعْطَى لَوَاحِدٍ خَمْسَ وَرَنْتَاتٍ وَلَاخَرَ وَرَنْتَيْنِ وَلَاخَرَ وَرَنْتَهُ وَاحِدَةً. 29 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ

يُمْكِنُهُ أَنْ يُظَهَرَ رُبْحًا [مواهب زائدة] يُعْطَى أَكْثَرَ فَيَكُونُ لَهُ وَفْرَةٌ. وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ فَيُرْخَدُ مِنْهُ مَا كَانَ لَهُ. 30 ... أَطْرَحُوا هَذَا الْعَبْدَ الَّذِي لَا نَنْفَعُ فِيهِ [لَا تَمَرَّ مِنْ مَوَاهِبِهِ] إِلَى الظُّلْمَةِ. عندئذ يبدأ البكاء العظيم وصريف الأسنان.

روم 8، 12-13 نيوتن

12 إِذًا، يَا إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، لَسْنَا بَعْدَ مَقْبَدِينَ بِشَهَوَاتِنَا كَمَا لَوْ كُنَّا مَقْبَدِينَ بِهَا. 13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ حَيَاتُكُمْ مَحْكُومَةً بِالشَّهَوَاتِ تَمُوتُونَ. وَلَكِنْ إِنْ أَمْتُمُ السُّلُوكَ الْعَتِيقَ بِالرُّوحِ بِالرُّوحِ تَحْيَوْنَ.

غل 6، 7-10 العهد الجديد

7 لَا تَخْطِنُوا: اللَّهُ لَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ! مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ يَحْصُدُهُ أَيْضًا. 8 مَنْ يَزْرَعُ لِحَيَاتِهِ يَحْصُدُ هَلَاكًا. وَأَمَّا مَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَسَيَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. 9 فَلَا تَسْأَلْ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّهُ مَتَى جَاءَ الْوَقْتُ تَحْصُدُ الْحَصَادَ إِنْ لَمْ تُنْزَلْ. 10 فَمَا دَامَتْ لَنَا الْفُرْصَةُ، فَلْنَصْنَعِ الْخَيْرَ لِجَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سَيِّمًا لِلَّذِينَ يَنْتُمُونَ إِلَى عَائِلَةِ الْإِيمَانِ.

جام 1، 12-16 نيوتن

12 طوبى للرجل الذي يصبر على الاختبار! لأنه بعد أن يثبت هكذا، ينال إكليل شرف الحياة الذي وعد الله به الذين يحبونه. 13 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَرَّبُ فَلَا يَقُلْ: "اللَّهُ ادْخَلْنِي فِي تَجْرِبَةٍ". لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُجَرَّبُ بِالشَّرِّ، وَلَا يُجَرَّبُ هُوَ نَفْسَهُ أَحَدًا. 14 بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ بِشَهْوَتِهِ. 15 إِذَا حَبَلَتِ الشَّهْوَةُ هَكَذَا تَلِدُ الْخَطِيئَةَ، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَثُرَتْ تَلِدُ الْمَوْتَ. 16 لَا تَخْذَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَعْزَاءَ.

متى 25، 23-30؛ روم 8، 12-13؛ غل 6، 7-10؛ يعقوب 1، 12-16؛ متى 18، 7-9؛ عب 10، 26؛ يع 1، 1-12؛ 2 بط 2، 19-22؛ 1 يو 3، 15؛ 1 يو 5، 16؛ رؤيا يوحنا 2-2؛ يو 1، 5-4

3.1 طريق الروح واتباع المسيح للخلاص الأبدي

إن الطريق إلى الخلاص الأبدي ليس طريقًا واسعًا أو مريحًا أو مليئًا بالمساومات، بل هو طريق الروح، طريق التكريس والتلمذة الحقيقية ليسوع المسيح. في هذا الطريق، يصبح الوعد بالحياة الأبديّة حقيقة واقعة، لكنه يتطلب قرارات واعية وقلبًا راغبًا في اتباع دعوة المسيح. لا يتعلّق الأمر بسلوك ديني ظاهري أو مجرد اتباع القواعد، بل أن يستترشد بروح الله ويعيش الحياة في نوره وحياة المحبة والطاعة والأمانة لله. تُظهر الفصول الفرعية أن التلمذة الحقيقية تعني محبة يسوع، والعيش من النعمة التي نالناها، وإنتاج الثمر في الحياة. إنها تتعلّق بخدمة الله من القلب وليس إرضاء الناس - طريقة حياة تؤدي إلى الشركة الأبديّة مع الله.

3.1.1 الأشخاص غير المخلصين يجدون الخلاص من خلال المخلصين: الإرسالية والتبشير هما مفتاح خلاص الناس

يعرف الإنسان ما يكفي ليضيع، ولكن ليس ما يكفي ليخلص. يحتاج كل إنسان في العالم إلى العودة إلى الله وإلى يسوع المسيح المصلوب والقائم من بين الأموات لينال غفران الخطايا والحياة الجديدة. لا أحد يصيح بارًا أمام الله من خلال حفظ الأحكام والوصايا - فالشريعة لا ترينا إلا خطايانا. لذلك، يجب إعلان كلمة الله حتى يدرك الناس خطاياهم ويعرفوا أنهم بحاجة إلى التوبة لكي يخلصوا من خلال إنجيل يسوع المسيح.

لقد كلفنا يسوع أن نعلن رسالة الفرح هذه في جميع أنحاء العالم. أولئك الذين يؤمنون ويعتمدون سيخلصون، والذين لا يؤمنون سيبقون ضالين. يسوع نفسه أرسل من قبل الأب ليأتي بكلمة الله، وبصفته نور العالم، ليفصل النور عن الظلمة. بنفس الطريقة، يرسلنا يسوع إلى العالم كتلاميذ له. هدفه هو أن يعيد إلى جميع المؤمنين مجد الله الذي ضاع منذ الفردوس.

لا يمكن خلاص الناس إلا من خلال الكرازة بالإنجيل. فبدون الإنجيل، يضيعون إلى الأبد. لذلك من الضروري للغاية التبشير بالإنجيل لجميع الناس حتى تتاح لهم الفرصة للخلاص وإيجاد السلام مع الله.

إنجيل مرقس 16، 15-16 نيوتن

15 *ثُمَّ قَالَ لَهُمْ [يسوع]: "اذْهَبُوا إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ وَبَشِّرُوا الْجَمِيعَ بِاللَّهِ.*
16 *مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَّصَ. وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ فَيَبْقِيهِ اللَّهُ.*

أعمال الرسل 4، 10-12 العهد الجديد

10 *يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْمُنْتَصِرُ... 12 وَلَيْسَ أَحَدٌ غَيْرُهُ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْخَلَّاصِ. لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِ شَعْبَ الْعَالَمِ كَلِمَةً آخَرَ لِشَعْبِ كَلِمَةِ الَّذِي بِهِ نَخْلُصُ.*

روم 10، 13-14 نيوتن

13 *لِأَنَّ "كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ". 14 وَلَكِنْ كَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ إِنْ لَمْ يَأْتِهِمْ أَحَدٌ بِالرَّسَالَةِ؟*

متى 28، 18-20؛ مرقس 16، 15-17؛ لو 24، 46-47؛ أعمال الرسل 4، 10-12؛ روم 10، 13-17؛ يو 3، 16؛ يو 17، 18-23؛ روم 3، 20؛ روم 1-4؛ روم 10، 8-11

3.1.2 نحن نخلص بكلمة الله الواحدة الحقيقية وحدها ولا شيء غير كلمة الله

يشهد الكتاب المقدس عن نفسه أنه كلمة الله. يمكن العثور على الحياة والطريق إلى الحياة الأبدية فيه. إنه يشهد لمشينة الله وحكمته ووصاياه ويسوع المسيح في العهدين القديم والجديد. المفتاح الوحيد إلى الله وإلى الحياة الأبدية هو إنجيل يسوع المسيح، الذي يقدم لنا كلمة الله في صورتها الكاملة في العهد القديم، مطلقاً في العهد الجديد. لولا كلمة الله لما عرفنا الإنجيل، ولما كان لدينا إرشاد إلهي ملزم لحياتنا. إن كلمة الله تشهد لنا أنه لا يوجد سوى مخلص واحد للعالم، هو يسوع

المسيح، وإنجيل واحد حقيقي، يتوقف على مراعاته علاقتنا الصحيحة مع الله وخلصنا الأبدى. التعاليم الزائفة المخالفة لكلمة الله مميّنة روحياً. يجب ألا نضيف أي شيء إلى كلام الله في كلمته إن أردنا أن نبقى مخلصين، ولا أن نأخذ أي شيء من كلامه إن أردنا أن نخلص إلى الأبد.

كلمة الله هي كلمة الله، فهي لا تحتوي فقط على كلمة الله. كلمة الله هي كلمة الإنسان وكلمة الله معاً، حتى مستوى كل حرف على حدة.

يمكننا فقط أن نتعلم إرادة الله من كلمته ويجب ألا نضيف إليها أي شيء من طبيعتنا أو طبيعتنا البشرية. وإلا أصبحنا مرئيين نكرّم فكرتنا عن الله أكثر مما يقدمه لنا الله. والمرائي، كما يوضح يسوع، بعيد عن الله - وبالتالي لا يخلص. ولكي نخلص، يجب أن يكون قلبنا متعلقاً بالله وكلمته وليس (فقط) فمنا لله وقلوبنا للتقاليد، سواء كانت يهودية أو مسيحية وكنسية.

نحن بحاجة إلى الله ويسوع والروح القدس لفهم الكتب المقدسة. لا يجوز ولا يمكن أن يفسر كلمة الله إلا أولئك الذين لا يعملون بغير كلمة الله ويريدون تطبيقها في حياتهم. أي استخدام آخر لكلمة الله يصبح دينونة لمن لا يتبعها ويؤدي حتماً إلى تعاليم خاطئة عن كلمة الله والإيمان.

1 بط 1، 20-21 سلت

20 في هذا ينبغي أن تُعرف قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ مَا مِنْ نُبُوَّةٍ مِنَ الْكِتَابِ مُفَوَّضَةٍ. 21 لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ بِهَا رَجَالٌ قَدِيسُونَ مِنَ اللَّهِ بِتَحْرِيكِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

يو 1، 14 منع

14 والكلمة صار جسداً [إنساناً].

يو 7، 16-17 سلت

تُعَلِّمِي لَيْسَ مَنِي بَلْ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. 17 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْلَمُ هَلْ هَذَا التَّعْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِي.

2 طيم 3، 14-17 سلت

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانْتَبِهُوا فِي الْأُمُورِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا وَتَبَيَّنْتُمُوهَا، عَالِمِينَ مِمَّنْ تَعَلَّمْتُمُوهَا، 15 وَالْآنَ كُمْ مُنْذُ الصَّبَا عَرَفْتُمْ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لَهَا قُوَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ لَكُمْ حِكْمَةً لِلْخَلَّاصِ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 16 كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْبِرِّ، 17 لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ اللَّهُ مُتَّهَباً كَامِلاً، مُتَّهَباً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

متى 5: 18 لَأَيُّ الْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَتِمَّ الْكُلُّ.

غل 3، 16 سلت

16 وَكَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ. لَمْ يَقُلْ: "وَنَسَلِهِ"، أَيْ لِلكَثِيرِينَ، بَلْ لِوَاحِدٍ: "وَنَسَلِكَ"، وَهَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.

لوقا 24، 25-27 سلخت

25 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "أَيُّهَا الْعَافِلُونَ، مَا أَبْطَأَ قُلُوبَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! 26 أَلَمْ يَكُنْ

يَتَّبِعِي الْمَسِيحَ أَنْ يَتَّأَمَّ الْمَسِيحَ بِهَذَا وَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟ 27 قَبْدًا بِمُوسَى وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَسَرَ لَهُمْ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ الْأَسْفَارِ الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ.

عزرا 7، 10 سلت

وَصَلَّ [عزرا] ... إِلَى أورشليمَ لِأَنَّ يَدَ إِلَهِهِ الصَّالِحَةَ كَانَتْ عَلَيْهِ. 10 لِأَنَّ عِزْرًا كَانَ قَدْ وَضَعَ قَلْبَهُ لِيَبْحَثَ عَنِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَيَعْمَلَ بِهَا، وَيُعَلِّمَ الشَّرِيعَةَ وَالْعَدْلَ فِي إِسْرَائِيلِ.

رؤيا 22، 18-21 العهد الجديد

8 أَغْلِنُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَاتِ النَّبَوِيَّةَ لِهَذَا الْكِتَابِ: "إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ هُنَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّرِيحَاتِ الْمُضَوِّقَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. 19 وَإِنْ كَنَّمَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْكَلَامِ النَّبَوِيِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ، يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ نَصِيحًا حَقَّ السُّكْنَى فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْأُكْلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ". 20 الَّذِي يَشْهَدُ بِصِدْقِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: "نَعَمْ، أَنَا أَنْتَ عَنْ قَرِيبٍ!" - "أَمِينَ، تَعَالِ يَا رَبِّ يَسُوعَ!" 21 لَتَكُنْ نِعْمَةً الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَ الْجَمِيعِ!

مَتَّى 23: 23؛ لَوْ 24: 25-27؛ يُو 5: 39؛ لَوْ 10: 26؛ غَل 1: 8-9؛ 2 تِيم 3: 15؛ أَع 4: 12؛ يُو 17: 17؛ 2 بط 1: 19؛ 1 كور 15: 2؛ 2 يو 1: 8-11؛ مَت 5: 8؛ رُو 22: 18-20؛ 2 بط 1: 19-21؛ مَتَّى 5: 17-18؛ غَل 3: 16؛ مَز 119: 18؛ يُو 14: 26؛ لَوْ 24: 44-49؛ عزرا 7: 10؛ مَز 119: 172-176؛ يُو 5: 39؛ يُو 6: 38؛ يُو 7: 17؛ يُو 9: 31؛ 1 بط 2: 10-11؛ روم 2: 12؛ 2 بط 3: 16؛ مرقس 7: 6

3.1.3 التعليم الصحيح للإنجيل أمر ضروري والواعظون الصادقون هم الذين يساعدون على تحقيق الخلاص

خلاصنا وخلصنا يعتمد على

- إعلان الإنجيل وإعلان الإنجيل و
- إعلان الإنجيل الصحيح

على. إن قبول الإنجيل من قبل مستمعيه يعتمد إلى حد كبير، ولكن ليس حصرياً، على هذا،

- سواء أعلنها تلاميذ يسوع الموثوقون والمخلصون ليسوع.

في النهاية، الإنجيل نفسه هو المفتاح الحقيقي لخلصنا.

لقد سبق أن شرحنا وناقشنا الإنجيل الوحيد الحقيقي والمخلص في فصل آخر. نحن بحاجة إلى معلمين يعيشون هم أنفسهم وفقاً لكلمة الله ويعلمون الإنجيل وكلمة الله بشكل صحيح. يبني الله كنيسته بشكل حاسم من خلال كلمته ومن خلال خدمات كلمته المختلفة. التعليم الجيد والصحيح هو أمر حاسم لخلص شعب الله وبيئتهم ويقويهم في إيمانهم وثقتهم في الخلاص الأبدي. أما التعاليم الباطلة والمعلمون الكاذبون فيقتلون الإيمان وبالتالي شعب الله، مما يؤدي إلى فقدان الخلاص.

إن المثال السيئ للمنافقين - الذين يتحدثون عن كلمة الله ولا يعملون بها - له تأثير شديد لدرجة أن الناس في النهاية يُمنعون من الإيمان وحتى اسم الله يُجدّف عليه بسببه، وفي النهاية يُمنع الناس من الخلاص.

باختصار، نحن لا نبشّر بكلماتنا فقط، بل بحياتنا أيضاً، وبالتالي علينا مسؤولية كبيرة في تكريم اسم الله بحياتنا وجعل رسالة الإنجيل ذات مصداقية وتأكيدها.

ومع ذلك، في النهاية، يكمن الخلاص في (الإيمان ب) إنجيل الله المعلن. حتى الإنجيل الحقيقي الذي يُكرز به بدوافع غير صداقة يخلص أولئك الذين يقبلونه ويؤمنون به.

2 تيم 4، 2-4 العهد الجديد

2 أعلنوا رسالة الله! دافعوا عنها بصبر، سواء أحب الناس ذلك أم لا.

1 تيم 4، 16 العهد الجديد

16 اعتن دائماً بنفسك وبما تعلمه. إذا فعلت هذا فستنقذ نفسك ومن يستمعون إليك.

1 كو 15، 1 - 2 س ل ت

1 وَالآنَ أَذْكَرُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَيْضاً وَتَبْتَنُّمُ فِيهِ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضاً تَخْلُصُونَ إِنْ تَبْنِيَنَّ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاطِّبَالٍ.

غل 1، 9-12 سلت

9 وَكَمَا قُلْنَا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ أَقُولُ أَيْضاً: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ أَنْجِيالاً غَيْرَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي تَسَلَّمْتُمُوهُ فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا. ... الْإِنْجِيلِ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ لَيْسَ مِنْ عِنْدِ النَّاسِ... بَلْ... [هو] إِغْلَاذُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

2 تيم 4، 4-2؛ 1 تيم 4، 16؛ 1 كور 15، 1-2؛ غل 1، 9-12؛ فل 1، 14-18

3.1.4 من يؤمن يخلص: الإيمان بالإنجيل الحقيقي هو الشرط الأساسي لنيل الخلاص

الإيمان بالإنجيل الصحيح هو الشرط الأساسي لنيل الخلاص. والتمسك بالإيمان هو الشرط الأساسي لدخول الأبدية في النهاية ووراثته كل ما وعد الله به. لا توجد طريقة أخرى غير الإيمان بالإنجيل الصحيح، والعيش بحسب الإنجيل والتمسك بالإنجيل حتى النهاية إذا أردنا أن نخلص.

إنجيل مرقس 16، 15-16 نيوتن

15 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ [يسوع]: "أَذْهَبُوا إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ وَبَشِّرُوا الْجَمِيعَ بِاللَّهِ. 16 مَنْ آمَنَ وَعَظَّمَدَ خَلَصَ. وَأَمَّا مَنْ غَيَّرَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ فَيَدِينُهُ اللَّهُ."

1 كور 15، 2 نيوتن

1 مرة أخرى ألفت انتباهكم إلى رسالة الله [الإنجيل] التي حملتها إليكم أيها الإخوة والأخوات.

لقد تلقيتموها وثبتم فيها. 2 ستخلصون بهذه الرسالة إذا تمسكنم بها بلا تحريف ولم تحيدوا عنها في أي وجه من الوجوه. وإلا كنتم قد وصلتم إلى إيمان بلا أثر.

روم 5، 1-2 منغ

1 فَأَيْدٍ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضًا نَلْنَا الدُّخُولَ بِالْإِيمَانِ إِلَى خَالِنَا الْخَاضِرِ بِالْتَّعَمَّةِ، وَنَقْتَضِرُ أَيْضًا بِرَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.

عب 10، 39 العهد الجديد

39 وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْمُزْتَدِينَ فَتَرْكُضُ إِلَى الْهَلَاكِ. لا، نحن من بين الذين يؤمنون وهكذا نريح الحياة.

عب 11: 6؛ يو 8: 24؛ مرقس 16: 15-16؛ روم 5: 1-2؛ 2 بط 1: 5-8؛ 1 كور 15: 2؛
عب 6: 11-12؛ عب 10: 39

3.1.5 التوبة الحقيقية من حياتك القديمة في توبة حقيقية هي الشرط الأساسي لنيل الخلاص

الإيمان الحقيقي يسير دائماً جنباً إلى جنب مع العودة إلى الله. نترك وراءنا حياتنا القديمة المخالفة لمشيئة الله ونبدأ حياة جديدة موجهة نحو الله ومشيبته. تتجلى هذه الحياة الجديدة في أعمال واضحة تشهد على أن اهتدانا إلى الله حقيقي.

بدون مثل هذا الاهتداء العميق، لا يوجد إيمان خلاصي، فالإيمان الخلاصي الحقيقي يسير دائماً جنباً إلى جنب مع تغيير جذري في الحياة.

لوقا 3، 7-17 العهد الجديد

7 وَجَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى يُوحَنَّا لِيَتَّعَمِدُوا عَلَى يَدَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: "يَا ذُرِّيَّةَ الْأَفَاعِي! مَنْ قَالَ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ غَضِبَ اللَّهُ الْآتِيَّةُ؟ 8 هَاتُوا الثَّمَارَ الَّتِي تَثْبِتُ أَنْكُمْ غَيْرَ تَمَّ مَوْفَقِكُمْ!

لوقا 13، 3 منغ

أَنَا [يسوع] أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تُعَيِّرُوا أَذْهَانَكُمْ، فَكَلَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ كَذَلِكَ.

أعمال الرسل 26، 20 منغ

وَبَشَّرَ [بولس] [أنا] [أنا] أَوْلَى سَكَّانِ دِمَشْقَ وَأَوْرُشَلِيمَ، ثُمَّ سَكَّانِ كُلِّ أَرْضِ الْيَهُودِ وَالْأُمَمِ بِيَأْنِ يُتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمَالاً تَلْبِقُ بِالنُّوبَةِ.

لوقا 3، 7-17؛ لوقا 13، 3؛ مرقس 1، 15؛ لوقا 15، 10؛ أعمال الرسل 17، 30؛ أعمال الرسل 26، 20؛ أعمال الرسل 11، 18

3.1.6 وحده الفداء بدم يسوع المسيح هو الذي يجلب الخلاص

لا يمكن لأي إنسان أن يأتي إلى الله دون غفران خطاياهم وفدائه بذبيحة يسوع المسيح. فدمه الذي سفكه لأجلنا على الصليب يطهرنا ويقدّسنا حتى نقبل في عيني الله. من خلال دمه نختبر الفداء والبر والخلاص. من خلاله فقط نستطيع أن نحيا حياة ترضي الله. ومن خلال دمه فقط نستطيع أن نقف يومًا ما أمام الله، بغض النظر عن التحديات التي علينا أن نتغلب عليها. لا خلاص، لا الآن ولا في الأبدية، إلا بدم يسوع المسيح المسفوك، حمل الله الكامل الذي لا عيب فيه، الذي يلغي ذنوبنا أمام الله.

متى 26، 28 نيوتن
[هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.]

يو 6، 54 منغ
[يقول يسوع: "مَنْ يَأْكُلُ لَحْمِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ."]]

أعمال الرسل 20، 28 منغ
فَأَنْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهَا رِعَاةً لِيُرْعُوا كَنِيسَةَ الرَّبِّ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ.

روم 9: 5 منغ
9 قَالَ أَنْ لِيْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِدَمِهِ نَخْلُصُ مِنْ غَضَبِ (الله) بِالْأَوْلَى بِهِ.

عب 9: 14 منغ
فَكَمْ بِالْحَرِيِّ كَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً بِلَا عَيْبٍ لِلَّهِ، يُطَهِّرُ ضَمِيرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَتَيْتَةِ لِنَخْدِمَ اللَّهَ الْحَيَّ!

1 بطرس 1: 18-19 منغ
لَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمْ تُفْتَدُوا مِنْ جِوَارِكُمْ النَّاطِلِ الَّذِي تَعْتَلِمُونَهُ مِنَ الْآبَاءِ بِأَشْيَاءٍ قَاسِدَةٍ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، 19 بَلْ بِدَمِ الْمَسِيحِ الْكَرِيمِ كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا بُعْثَةٍ.

رؤيا 7، 9-14 منغ
9 وَرَأَيْتُ بَعْدَ هَذَا رُؤْيَا: رَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يُحْصِيهِمْ أَحَدٌ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحُرُوفِ، مُتَسَرِّبِلِينَ بِنِيبَاتٍ بَيْضٍ وَحَامِلِينَ بِأَيْدِيهِمْ أَغْصَانِ النَّخْلِ. 10 وَهَتَفُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: "الْخَلاصُ عِنْدَ إِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعِنْدَ الْحُرُوفِ"... 14 ... ثُمَّ قَالَ لِي: "هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَجَعَلُوا ثِيَابَهُمْ بَيْضًا بِدَمِ الْحُرُوفِ."

رؤيا 12، 11 منغ
هُؤُلَاءِ قَدْ غَلِبُوا مِنْ أَجْلِ دَمِ الْحُرُوفِ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجْبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.

متى 26: 28؛ يوحنا 6: 54؛ أعمال الرسل 20: 28؛ روم 5: 9؛ عب 9: 14؛ 1 بط 1: 18-19؛ رؤيا 7: 9-14؛ رؤيا 12: 11

3.1.7 كل من يريد أن يخلص يجب أن يقبل يسوع ملكًا ومسيحًا ويطيعه بأمانة من الآن فصاعدًا

يوضح لنا يوحنا أن من يريد أن يكون يسوع الحمل الذبيح في حياته يجب أن يقبله أيضًا ملكًا على حياته. والملك يطاع كرعية. الملك هو ملك شعبه بحكم مولده ونسبه وكيانه. الملك لا يُنتخب ديمقراطيًا أبدًا. وكل من يريد أن يعيش في بلد الملك يجب أن يعترف بالملك ويخدمه. ولا يملك أحد حرية رفض طاعة الملك في أي نقطة من النقاط. وللملك سلطة الأمر والنهي والقول غير المقيد. وما أسهل أن تكون خاضعًا لهذا الملك: فيسوع ملك الملوك لم يفعل إلا الخير لشعبه ولا يريد إلا الخير لشعبه، وهو الذي بذل نفسه من أجل شعبه. ليتعظم الملك يسوع!

لوقا 1:33 منج

وَيَمْلِكُ [يسوع] مَلِكًا عَلَى تَبِيَّتِ تَيْقُوبَ إِلَى أُنْبِي الأَبْدِينِ، وَمُلْكُهُ لَا نِهَائِيَةَ لَهُ.

رؤيا 1: 5-6 منج

تَيْسُوعُ الْمَسِيحُ الشَّاهِدُ الأَمِينُ، بِكُرِّ الأَمْوَاتِ وَالسَّيِّدُ عَلَى مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِي أَحْبَبْنَا وَقَدَّانَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ 6 وَحَعَلْنَا مَلَكُوتًا وَكَهَنَةً لِإِلَهِهِ وَأَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أُنْبِي الأَبْدِينِ

رؤيا 17، 14 منج

14 هؤلاء سيحاربون مع الحمل، ولكن الحمل سيقهرهم - لأنه رب الأرباب وملك الملوك - مع رفاقه في السلاح، المدعوين والمختارين والأمينين".

متى 18، 23-27 منج

23 فَمَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُصَفِّيَ حِسَابَهُ مَعَ عِبِيدِهِ.

يس 2، 8 منج

أنتم تعملون خيرًا حقًا إذا أطعتم وصية ربنا الملكية كما هو مكتوب: "أحبب قريبك كنفسك".

متى 2: 2؛ لوقا 1: 33؛ متى 22: 7-2؛ يش 2: 8-10؛ متى 18: 23-27؛ رؤيا 1: 5-6؛ 1

تيم 1: 17؛ رؤيا 17: 14

3.1.8 أولئك الذين يحبون يسوع سيخلصون. محبة يسوع تعني الإيمان به وطاعته

لا يمكننا أن نحب على الإطلاق إلا لأن الله أحبنا أولاً. لقد بذل يسوع نفسه من أجلنا، حتى إلى حد الموت على الصليب، وغفر لنا جميع خطايانا. وهذا ما يؤدي إلى استجابتنا الطبيعية: أن نرد محبة الله بمحبة. أولئك الذين يحبون يسوع يتبعون وصاياه. محبته تعني أن نتوجّه إلى كلمته ونعمل مشيئته.

يُمنح إكليل شرف الحياة الأبدية للذين يحبون يسوع. محبة الله تظهر في طاعته. يربح جائزة الحياة الأبدية أولئك الذين يظلون ثابتين في التجارب التي يسمح بها الله. أولئك الذين يتقنون هذه

التحديات بإخلاص يظهرهم أنهم يحبون الله من كل قلوبهم. أولئك الذين يحبون الله هم الذين سيخلصون إلى الأبد.

يوحنا 15، 9-11 يو 15، 9-11 نيو
قَدْ أَحْبَبْتُمْ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ. انقوا في محبتي

1 يوحنا 4، 19 منع
نحن ... نحب [الله] لأنه أحبنا أولاً.

يو 14، 21 ب
من له وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني

يس 1، 12 جديدة
12 طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى الْإِحْتِبَارِ! لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ تُثَبِّتَ نَفْسَهُ بِهَذَا الطَّرِيقِ يَبَالُ إِكْلِيلَ الْكَرَامَةِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الْمُحِبِّينَ.

لوقا 7، 42؛ يو 14، 15-21؛ جام 1، 1-12؛ 1 يو 4، 19؛ يو 15، 9-11؛ لوقا 7، 42؛ يو 13، 34

3.1.9 إن ثمرة الحياة من النعمة التي حصلنا عليها هي علامة على الخلاص الحقيقي والدائم

إن نعمة الله المخصصة تسعى إلى هدف محدد: لا ينبغي للمفديين أن يعيشوا لأنفسهم، بل لله ولمجده. عليهم أن يثمروا ثمراً يكرمه في مخافة الله والأعمال الصالحة. أولئك الذين يعيشون بهذه الطريقة حتى النهاية بقوة النعمة سينالون الحياة الأبدية. ولكن حينما لا تنتج نعمة الله ثمراً، يبقى الخلاص في خطر. حتى أولئك الذين لا يحفظون الثمر حتى النهاية سيهلكون.

بالرجوع إلى الله، حصلنا على حياة جديدة منه، وأعطينا القدرة على أن نثمر. لدينا كل ما نحتاجه لذلك. إذا بقينا مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بيسوع، كرمتنا، فسنحمل ثمراً طبيعياً بنعمته وقوته التي تمجد الأب. هذا هو غرض النعمة وهدفها: أن يثمر المفديون ويكرموا الله.

أولئك الذين لا يثمرون رغم صلاح الله ومحبتهم يعرضون خلاصهم للخطر. يُظهر الله صبراً عظيماً ويريد من المؤمنين أن يبتعدوا عن الحياة غير المثمرة ويتوبوا. إنه يعطينا وقتاً للتوبة، لكن الحياة غير المثمرة بشكل دائم تتطوي على خطر أن نكون قد حصلنا على النعمة عبثاً - أي دون أن تحدث تغييراً.

يحدّر يوحنا المعمدان ويسوع بإلحاح من الإيمان العقيم الذي يعمل فقط وفقاً للقواعد الخارجية دون ارتباط قلبي حقيقي بالله. إنهما يخاطبان أيضاً النخبة الدينية. يأخذ الرسل هذه التحذيرات ويجعلونها جزءاً أساسياً من كرازتهم.

عدم الإثمار - حتى في الظروف غير المواتية - يؤدي إلى الانفصال الدائم عن الله والدينونة الأبدية. أما الثمرة فهي الابتعاد عن الشهوات والخطايا الدنيوية والعيش حياة البر والمحبة والأعمال الصالحة لله - مع المثابرة حتى النهاية.

في مثل الحقل الرباعي، يشرح يسوع في مثل الحقل الرباعي أن الذين يثمرون هم وحدهم الذين يخلصون حقاً. سيتم التعرف على أتباع يسوع الحقيقيين من خلال ثمارهم؛ فالشجرة الصالحة تحمل ثماراً جيدة. أولئك الذين لا يثمرون ثمرًا جيدًا يُقطعون ويُلقون في النار. الثمر الحقيقي يظهر في حياة التوبة، في الصلاح والحق والمحبة وأعمال البر والتقديس والاعتراف بيسوع. من يبقى في هذه الثمرة حتى النهاية يخلص.

لوقا 13، 6-9 منع
"أَنْظُرْ، أَنَا آتِي إِلَى هُنَا مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ أَبْحَثُ عَنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ التِّينِ هَذِهِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا، فَأَقْطَعُهَا!
لِمَاذَا تَبْتَغِي لَهَا أَنْ تَأْخُذَ مَكَانًا آخَرَ!" 8 فَأَجَابَتْ: "يَا سَيِّدُ، دَعَهَا قَائِمَةً هَذِهِ السَّنَةَ! سَأُحْزِرُ الْأَرْضَ
حَوْلَهَا وَأَسْمِدُهَا، 9 لَعَلَّهَا تُثْمِرُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَإِلَّا فَأَقْطَعُهَا!"

2 بطرس 3، 9 العهد الجديد
9 الرب لا يؤخر ولا يؤخر وعده كما يظن البعض. بل على العكس، إنه لا يزال صابراً معكم، لأنه لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يعود الجميع إليه.

2 كور 6، 1
وَلِكَيْنَا كَشْرَكَاءَ فِي الْعَمَلِ نَحْتَكِمُ أَيْضًا أَنْ لَا تَتَأَلَوْا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطِّبَالٍ.

عب 6، 7-10 العهد الجديد
7 لِأَنَّ قِطْعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تُسْقَى بِكَثْرَةِ الْمَطَرِ وَتُخْرَجُ نَبَاتًا نَافِعًا لِلَّذِينَ يَبْرُرُ عَوْنَهَا مُبَارَكَةٌ مِنْ
اللَّهِ. 8 وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ لَا تُثْبِتُ إِلَّا سُوكًا وَحَسَكًا فَلَا قَائِدَةَ مِنْهَا. إِنِهَا تَجْتَذِبُ لَعْنَةَ اللَّهِ وَتَنْتَهِي
بِإِحْرَاقِهَا.

تيت 2، 11-13؛ متى 3، 10؛ 2 كور 6، 1؛ 1 كور 15، 10؛ عب 6، 7-10؛ لو 13، 6-9؛
2 بط 3، 9؛ 2 بط 1، 3-9؛ يو 15، 8-1

3.1.10 فقط أولئك الذين يخدمون يسوع من القلب ولا يريدون فقط إرضاء الناس سيخلصون في النهاية

إن أسمى وصية لجميع الناس هي أن نحب الله ونخدمه من كل قلبنا وكل نفسنا وكل قوتنا - وأن نحب قريبتنا كأفئسنا. الله يأتي أولاً. أي خدمة لا تهدف أولاً إلى إكرام الله تصبح في النهاية عبادة أو ثمان، بغض النظر عن النوايا أو الدوافع الحسنة.

سقط آدم في الخطيئة لأنه أحب حواء أكثر وخدم إرادتها أكثر من الله. هذا القرار قاده وحواء إلى الخروج من الجنة. العلاج الوحيد هو محبة الله فوق كل شيء وخدمته وحده. يسوع نفسه يشدد

على هذه الوصية باعتبارها الوصية الأسمى ويربطها بشروط التلمذة: فقط الذين يخدمونه أكثر من أي شيء آخر في العالم سيخلصون.

خدمة الله هي الطريق إلى الحياة الأبدية. ولكننا لا نستطيع أن نخدم الله حقًا إلا إذا افتدنا من حياتنا التي لا نريدها لأنفسنا بدونه. فقط من خلال يسوع مخلصنا يمكننا أن نصبح خدامًا لله. وبصفته ربنا، ينتظر يسوع منا خدمة يقظة وثابتة لا تتراخي بل تبقى أمانة حتى النهاية. تشبه هذه الخدمة سابقًا هدفه أن نعيش للرب بتفانٍ ومحبة. ليس كل ما يبدو ظاهريًا كخدمة للرب هو في الحقيقة كذلك. فالخدمة الحقيقية ليسوع تنبع من قلب مملوء بنعمته وتتميز بالتركيز الدائم.

خدمتنا لها وعد عظيم: الحياة الأبدية. لكن هذه الخدمة مبنية على خدمة يسوع لنا: لقد افتدنا بموته وجعلنا أبناء الله. إن خدمته هي التي تدخلنا في العلاقة الصحيحة مع الله، وتحفظنا فيه وتقودنا إلى الحياة الأبدية بنعمته. في الوقت نفسه، يمكننا أن نتعجب من أن خدمتنا المخصصة للمسيح، التي أصبحت ممكنة بنعمته، هي جزء من خطة الله لخلاصنا.

إن جائزة المعركة في الحياة الأبدية تُمنح للذين لا يعملون مشيبتهم الخاصة، بل مشيئة الرب. كم هو محفز أن نعرف أن المسيح نفسه قد أَرانا الطريق! فهو لم يفعل مشيئته الخاصة بل مشيئة الأب، ولهذا تُوَج بالكرامة والمجد. وبنفس الطريقة، إذا خدمناه من القلب، فإنه يريد أن يكرمنا ويقبلنا في مجده.

متى 4، 10 منغ
10 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: "أَذْهَبْ عَنْكَ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "تَعْبُدُ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَعْبُدُهُ وَحْدَهُ".

عب 9: 14 منغ
14 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ كَمْ بِالْحَرِيِّ دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً بِلَا عَيْبٍ لِلَّهِ، يُطَهِّرُ ضَمِيرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَئِيَّةِ لِتَخْدِمَ اللَّهُ الْحَيَّ!

لوقا 12، 37 منغ
37 طُوبَى لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ يَجِدُهُمُ الرَّبُّ سَاهِرِينَ [أي خادمين] عِنْدَ رُجُوعِهِ! الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَرْفَعُ رِجَاءَهُ وَيُجْلِسُهُمْ عَلَى الْمَنَادَةِ وَيُؤَرِّبُ لِتَخْدِمَهُمْ.

يو 12، 26 منغ
26 إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَنِي فَلْيَتْبَعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا يَكُونُ عُنْدِي أَيْضًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي فَلْيَخْدُمَنِي فَلْيُكْرِمَهُ الْآبُ.

متى 4، 10؛ متى 6، 24؛ عب 9، 14؛ أف 6، 7؛ أف 6، 7؛ لوقا 12، 37؛ أعمال الرسل 20، 24؛ روم 12، 11؛ روم 16، 18؛ كو 3، 22+24؛ كو 2، 18؛ يو 12، 26؛ مت 20، 26؛ مت 20، 28؛ مت 22، 37؛ 37؛ أع 20، أعمال الرسل 20، 24؛ 2 تيم 4، 7-8؛ كو 2، 18؛ لوقا 22، 42؛ فل 2، 5-11

3.1.11 إن شروط التلمذة هي في الواقع شروط الخلاص الزمني والأبدي

للخلاص لبنتان أساسيتان، كما يوضح يسوع في شروط التلمذة:

3. الإدراك الصحيح: الاعتراف بيسوع وقبوله ربًا ومسيحًا.

4. التلمذة العملية: يؤدي هذا الإدراك إلى حياة التكريس الحقيقي. وهذا يعني:

- وضع احتياجاتك ورغباتك الخاصة وراء إرادة يسوع
- أن تقبل المعاناة عن طيب خاطر من أجل يسوع
- التضحية بحياتك من أجل يسوع عند الضرورة
- والوقوف إلى جانب يسوع ورسالته - بغض النظر عن ما يستلزمه ذلك من تحديات

فقط أولئك الذين لديهم هذا الموقف وأسلوب حياة التلمذة هم الذين سينجون عندما يأتي يسوع في المجد ونقف أمامه.

أما من يريد أن يفقد حياته، من ناحية أخرى، فهو يتبع الطريق الخاطئ:

- إنه يريد أن ينقذ حياته الخاصة بدلاً من أن يكلها إلى يسوع.
- إنه يحب العالم أو حتى عائلته أكثر من يسوع.
- إنه لا يقف إلى جانب يسوع ورسالته.

مثل هذا الشخص لن يتعرف عليه يسوع عندما يعود في مجده وفي مجد أبيه والملائكة القديسين.

مرقس 8، 34-38 منع

34 ثُمَّ دَعَا الْجُمُعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ قِيَامِي وَرَائِي. 35 لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَخْسِرُهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ رِسَالَةِ الْخَلَّاصِ يُخَلِّصُهَا. 36 لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ إِنْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ 37 لِأَنَّهُ مَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُعْطِيَ بَدَلَ نَفْسِهِ؟ 38 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْتَجِ بِِي وَكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ الْخَاطِئِ يَسْتَجِ بِِي ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا مَتَى جَاءَ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ". ...

متى 10، 37 منع

مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمَّأَ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَجِئُنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ بِنْتًا أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَجِئُنِي.

لوقا 9، 18-23؛ يوحنا 16، 27؛ متى 10، 37-39

3.1.12 الكل ليسوع هو شعار الحياة الوحيد المخلص - وهذا يعني الإخلاص

الكامل لربنا حسب إمكانياتنا الخاصة

إن كلمة الله مليئة بالتشجيع الإيجابي، والتحريضات المبهرة والتحذيرات المصيرية لبذل كل شيء من أجل يسوع الآن. لأنه من وجهة نظرنا نحن البشر، فإن دعوتنا وانتخابنا ليسا ثابتين

كما لو كانا لا يمكن أن يترعرعوا. كلاهما يمكن أن يتأثر بنا من خلال أفعالنا. إن توقعات الله ومعياره بالنسبة لنا فردي تمامًا وليس مطلقًا. كل ما لدينا هو كل ما لدينا نتيجة لإمكاناتنا. لا يحتاج أحد أن يعطي أكثر مما لديه. لكن لا أحد يستطيع أن يعطي أقل مما يستطيع حتى لا ينتهي به الأمر في طريق مترعرع وغير مؤكد إلى الأبدية.

عدم بذل كل شيء من أجل يسوع الآن وفي المستقبل ليس فيه وعد بالخلاص.

لكن أولئك الذين يبذلون كل شيء من أجل يسوع الآن يخلقون أفضل أساس لقربهم الحاضر والمستقبل من الله وخلصهم.

كل شخص لديه كل شيء خاص به ولا يحتاج إلى أكثر من ذلك ويجب ألا يسمح لنفسه أن يعطي أقل من ذلك حتى لا يتعثر.

2 بطرس 1، 5-10 العهد الجديد

5 لذلك يجب عليكم أيضاً أن تبذلوا كل جهد لتضيفوا إلى إيمانكم حياة مثالية، وإلى هذه الحياة المعرفة. ... 10 لذلك، أيتها الإخوة والأخوات الأعزاء، يجب عليكم أن تبذلوا كل جهد لتثبيت دعوتكم وانتخابكم. حينئذ لن تعثروا، 11 وسيفتح الله لكم الأبواب على مصراعها ويدخلكم ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي. ...

2 بطرس 3:14 العهد الجديد

لأنكم تتوقعون كل هذا، أيتها الإخوة والأخوات الأعزاء، افعلوا كل ما تستطيعون لتأتوا أمام ربكم أنقياء وبلا لوم وفي سلام داخلي.

1 كور 9، 25 ب

25 وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ فَيَمْتَنِعْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنْ نَالَ إِكْلِيلَ نَصْرِ فَن، فَتَحُّ نَنَالُ إِكْلِيلًا قَانِيًا.

لوقا 13: 24؛ متى 13: 44؛ 2 بط 3: 14؛ 1 كور 9: 25؛ عب 6: 18؛ 2 بط 1: 10-1؛ لوقا 12: 48

3.1.13 (فقط) من يمشي على رجلين يصل إلى السماء: التقوى من أجل النعمة، طاعة الوصايا من أجل الخلاص الأبدي

لذلك نسير على قدمين في طريقنا إلى الهامل:

1. إخلاص 100٪ لله بيسوع المسيح: للخلاص والنعمة = طاعة الوصايا من الأولى إلى الثالثة

2. أحبب قريبك كنفسك: لتتال النعمة والخلاص = أطع الوصية الرابعة إلى العاشرة

إن التمسك بـ 2. دون القيام بـ 1. أولاً لا يخلص بالتأكيد. لن يخلص أي إنسان مجرد إنسان.

1- الوفاء والمحبة لله أكثر من أي شيء آخر هو أساس كل خلاص وتذكرة الدخول إلى ملكوت الله.

بدون يسوع أولاً، كل شيء لا شيء ع.

ولكن من يحقق الأولى لا يمكنه الاستغناء عن الثانية إذا أراد أن يدخل ملكوت السموات. يجب أن نحب قريبتنا كما نحب أنفسنا هي وصية مثلها مثل محبة الله - بل إن الدليل على صحة حبنا لله.

لا يمكننا الذهاب إلى الجنة إلا على قدمين! ماذا تقصد بالمشي على قدمين؟ لا يمكنني الذهاب إلى الجنة على ساق واحدة فقط.

فقط عندما أدرك أن الله أهم من أي شيء آخر، وعندما أكون مستعداً للتخلي عن كل ما أملك من أجل يسوع واتباع يسوع، سأصبح تابعاً جديراً بربه وأخلص. وهذا ممكن فقط بالاعون الإلهي. هذا ممكن فقط من خلال نعمة الله.

وحتى بعد اهتدائي، يبقى حفظ الوصايا العشر من حيث المبدأ شرطاً لدخول الجنة. هذا ما يعلمه يسوع في العظة على الجبل وفي جميع الأناجيل.

والخير السار هو أنه إذا كان توجهنا الأساسي صحيحاً، فإن يسوع يغفر لنا ويقبلنا مراراً وتكراراً، تماماً كما فعل مع تلاميذه الذين تركوا كل شيء واتبعوا يسوع، على عكس الشاب الغني.

لوقا 10، 27 منع

تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ

متى 19، 16-26 منع

17 "إِنْ أَرَدْتُمْ... أَنْ تَدْخُلُوا الْحَيَاةَ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا". 18 "أَيَّةَ وَصَايَا؟ أَجَابَ يَسُوعُ: "هَذِهِ: "لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ وَلَا تَزْنِ وَلَا تَسْرِقْ وَلَا تَشْهَدْ زُورًا، 19 وَأَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ" وَ"أَحِبِّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ". 20 فَأَجَابَ الشَّابُّ: "قَدْ حَفِظْتُ هَذِهِ كُلَّهَا، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟ 21 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: "إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْوَالِكَ وَأَعْطِ (أَتَمَانِهَا) لِلْفُقَرَاءِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي".

22 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ انْصَرَفَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ مَالًا كَثِيرًا. 23 أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. 24 وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: "أَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ أَيْسَرُ عَلَيَّ جَمَلٌ أَنْ يَمُرَّ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ". 25 فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: "نَعَمْ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ". 26 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَحِيلٌ، وَأَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ".

1 يوحنا 4:4، 19-21 منع

19 وَأَمَّا نَحْنُ فَحُبِّبْنَا لِأَنَّهُ أَحَبَّنَا أَوْلًا. 20 إِنْ قَالَ أَحَدٌ: "أَنَا أَحِبُّ اللَّهَ" وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُبْغِضُ أَخَاهُ

فَهُوَ كَانِبٌ، لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي هُوَ مَعَهُ ظَاهِرًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ. 21 وَهَذِهِ
الْوَصِيَّةُ عِنْدَنَا مِنْهُ: مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ فَلْيُحِبَّ أَخَاهُ أَيْضًا.

لوقا 10: 27؛ متى 18: 22؛ متى 19: 16-26؛ 1 يو 1: 9؛ متى 5-7؛ 1 يو 4: 19-21

3.1.14 الخلاص يكمن في مخافة الله وليس (فقط) في مجرد الخشوع

من يخشى الله فلا يخشى (الله).

من لا يخشى الله فعليه أن يخشى (الله).

الذين يخافون الله يحفظون وصاياه دائماً.

أولئك الذين لا يخافون الله يضعون كلمتهم فوق كلمة الله.

إن الذين يخافون الله يُعْفِرُ لَهُمْ إِذَا أَخْطَأُوا.

أولئك الذين لا يخافون الله لن يُعْفِرَ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

نحن نحب مجد قداسة الله في العبادة.
ننسى رعب قداسة الله عندما نخطئ.

نحن نختزل رعب قداسة الله فقط لغير المخلصين. يسوع والرسول يعلموننا أيضاً كأتباع للمسيح
رعب قداسة الله. إذا فقدنا رعب قداسة الله، القادر أيضاً على إفساد أتباعه في الجحيم، نكون في
خطر أن نخطئ بطريقة تجعلنا نفقد خلاصنا.

وحتى تجاه غير المخلصين، نرى أن الحاجة إلى حمايتهم من رعب قداسة الله تقل أكثر فأكثر.

نحن نعاني في الصيف من فقدان الوعي المتزايد بقداسة الله (الرهيبة)، الذي لن يتلاعب بنا
وسيديين باستمرار كل شخص غير مخلص ويدين أيضاً كل مخلص إلى الأبد.

لوقا 12، 4 س ل ت

4 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَصْحَابِي ... خَافُوا الَّذِي، بَعْدَ أَنْ قَتَلَ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ!
نعم، أقول لكم، خافوه!

لوقا 12، 6-7 س ل ت

6 ليس [عصفور واحد] [عصفور] منسى أمام الله. 7 بَلْ شَعْرُ رَأْسِكَ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ
تَسْأَلُونَ أَكْثَرَ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

روم 11، 20-21 ب

لقد انقطعوا بسبب عدم الإيمان، أما أنتم فبالإيمان تثبتون. لا تتكبروا بل كونوا خائفين. 21 لَأَنَّهُ
إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَغْفِرْ عَنِ الْأَعْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَنْ يَغْفِرَ عَنْكُمْ أَيْضًا.

يو 6، 20 س ل ت

قَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ أَنَا، لَا تَخَافُوا!

متى 28: 3-4؛ لوقا 12: 4-12؛ روم 11: 20-22؛ عب 10: 30-31؛ 2 كور 5: 11؛ رؤيا
1: 17؛ متى 10: 1-5؛ أعمال الرسل 5: 11-1

3.1.15 انفصالك عن هذا العالم هو شرط خلاصك. من يجب (الآب الذي في)
السماء أكثر من هذا العالم يخلص

يعيش أتباع المسيح في العالم، لكنهم لا ينتمون إليه. يتوقع يسوع من تلاميذه أن يميزوا أنفسهم
بوعي عن قيم العالم وطرقه وأن يعيشوا حياة مختلفة تتمحور حول الله. هذا الاختلاف هو السمة
التي لا تحطنها العين للتلاميذ الحقيقيين.

أما أولئك الذين يتوافقون مع العالم ويتبنون معاييرهم، من ناحية أخرى، لا يعيشون كأتباع ليسوع
وبالتالي لا يمكن أن يخلصوا. يدعو الله أولاده أن يبتعدوا بنشاط عن ظلمة هذا العالم الملحد، وأن
يفصلوا عن نجاسته ويعيشوا حياة القداسة. بهذه الطريقة فقط يمكننا أن نختبر الوعد الكامل الذي
وعدنا الله به كأبناء له في الأبدية.

ما الذي يغلب محبة العالم وكيف يمكننا أن نحب الله أكثر من العالم؟ إنها محبة مخلصنا، يسوع
المسيح، الذي أحبنا أولاً، والرجاء الحي للمجد الذي ينتظرنا في الأبدية - سواء بعد موتنا أو بعد
القيامة.

المؤمن الحقيقي المولود من جديد الذي يغلب العالم بيسوع المسيح سيرث الحياة الأبدية. لكن
أولئك الذين يضعون قلوبهم على العالم بدلاً من محبة الله، على الرغم من محبة الله العظيمة،
يخاطرون بفقدان خلاصهم.

غلاطية 1، 4-5 نيوتن

يسوع المسيح، 4 الذي ضحى بنفسه من أجل خطايانا لكي ينتزعنا من العالم الشرير الحاضر.
هذا هو ما أرادته الله أبونا. 5 له المجد إلى أبد الأبد. آمين.

فل 3، 18-20 سل 51

18 لَأَنَّ كَثِيرِينَ، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَالآنَ أَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا يَا كَيْنَ، يَسْلُكُونَ كَأَعْدَاءِ صَلِيبِ
الْمَسِيحِ، 19 الَّذِينَ نَهَاتِهِمْ الْهَلَاكُ، وَالْهَهُمُ النَّطْنُ، الَّذِينَ يَقْتَحِرُونَ بَعَارِهِمْ وَيَسْتَهِي الْأَرْضِيَّاتِ.
20 وَلَكِنَّ مَوَاطِنَنَا هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ حَيْثُ نَنْتَظِرُ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُخْلِصًا أَيْضًا، 21
الَّذِي سَيُعَيِّرُ جَسَدَ خَسَنًا لِيَكُونَ مُشَابِهًا لِجَسَدِ مُجْدِهِ، بِالْقُوَّةِ الَّتِي بِهَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْضِعَ كُلَّ شَيْءٍ.

1 يوحنا 5، 4-5 س 51
لأنَّ كُلَّ مَا هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ، وَإِيمَانُنَا هُوَ الْعَلَنَةُ الَّتِي غَلَبَتْ الْعَالَمَ. 5 فَمَنْ هُوَ الَّذِي
يَغْلِبُ الْعَالَمَ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

2 منغ 2 كور 6، 16-18 2 كور 7، 1 كو 6، 16-18 2 كو 7، 1 + منغ
16 كيف يتوافق هيكَل الله مع الأوثان؟ ففي النهاية نحن هيكَل الله الحي، كما قال الله: "فَأَسْكُنْ
وَأَسِيرْ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا". 17 لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: "أَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ
وَأَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا نَجِسًا فَأَقْبَلِكُمْ". 18 "فَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ"
يقول الرب القدير. 7، 1 إذًا بعد هذه المواعيد، أيها الأحباء، فلنظهر أنفسنا من كل دنس الجسد
والروح، ولنعمل التقديس الكامل في مخافة الله.
غل 1، 4-5؛ فل 3، 18-20؛ غل 1، 4-5؛ 1 يوحنا 4، 10؛ 1 يوحنا 5، 4-5؛ 2 كور 6، 16-
18 + 2 كور 7، 1

3.1.16 البرّ يخلّص من الموت: البرّ المخلّص ليس فقط البرّ المحفوظ، بل هو
أيضًا أسلوب حياة في علاقة صحيحة مع الله ويعمل مشيئته
وَالْبَارُّ أَمَامَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يُضَيِّفُ إِلَيْهِ الْمَسِيحُ بِرَّةً بِالنِّعْمَةِ مَجَانًّا.

ومع ذلك، فإن إكليل شرف البر - الحياة الأبدية في السماء - لا يُعطى إلا للذين يعيشون باستقامة
حتى النهاية وفقًا لعطيّة البر هذه، أي: القيام بالأعمال الصالحة، والجهاد في الجهاد الحسن،
والوصول إلى الهدف، والحفاظ على الإيمان سليماً، والتطلع إلى عودة يسوع المنظورة.
البر الحقيقي أمام الله، الذي يخلّص ويؤهل للسماء، ليس فقط أن يُنسب إلى الله، بل هو أيضًا
أسلوب حياة في علاقة صحيحة مع الله ويعمل مشيئته.

روم 5، 1 منغ
فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

رؤيا 22، 11 سلت
ليواصل الأبرار ممارسة العدل!

2 تيم 2، 22 منغ
فاهربوا من شهوات الشباب، بل اطلبوا البر والإيمان والمحبة والسلام، في اتحاد مع الذين
يدعون الرب من قلب نقي.

رؤيا 19، 6-9
أَعْطِي لِعُرُوسِ الْخُرُوفِ أَنْ تَلْبَسْنَ كُنُتًا رَفِيعًا بَرَّاقًا وَنَظِيفًا، لِأَنَّ الْكُنُتَانَ الرَّفِيعَ هُوَ أَعْمَالُ
الْقَدِيسِينَ الْبَارَّةِ.

مال 3: 18؛ رؤ 22: 11؛ روم 5: 1؛ 2 تيم 2: 22؛ 2 تيم 4: 7-8؛ رؤ 19: 6-9

3.1.17 (فقط) أولئك الذين يقبلون الدعوة إلى مأدبة العرس السماوي سيخلصون
- وفقط إذا كانوا يلبسون ثياب الخلاص والبر

نعم، لقد أعطينا مجاناً الثياب الاحتفالية المخصصة للعرس السماوي - وذلك بغسل ثيابنا بدم الحمل وجعلها ناصعة أي بالاهتداء الصحيح. ولكن بعد اهتدائنا نحافظ على ثيابنا بعدم السماح بتدنيسها وسرقتها بالخطية أو الانحراف عن الطريق الضيق. (فقط) الذين يغلبون بهذه الطريقة يلبسون ويسيروا مع يسوع في ثياب مشرقة في الأبدية.

الثياب البيضاء وبرّنا هو أيضاً ما فعله الله بعد الاغتسال، من أعمالنا وأعمال البر لله.

هذا هو المكان الذي تندمج فيه الهبة والعمل الشخصي. برّنا هو في الأساس عطية، لكنّه ليس فقط عطية. إنه ينتج أيضاً ثماراً في حياتنا يراها الله كجزء من برنا.

لذلك نحن بحاجة إلى الاثنين معاً: هبة الله المجانية لبرنا - هكذا يجعلنا مستحقين للمشاركة في وليمة عرس ابن الله في المقام الأول - وأيضاً الثمر، أعمال الإيمان، التي تنمو من هذا البر الذي وهبه الله في حياتنا.

عروس الحمل هم القديسون الذين أُعطِيَ لهم مجاناً ثياب الخلاص والذين يقومون بالأعمال التي يمكن أن تقف أمام الله والتي سينسجها الله يوماً ما في الكتان الأبيض النقي الذي سيعطيه لعروسه في السماء.

رؤيا 22، 14

14 طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ حَقٌّ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ.

رؤيا 19، 6-9

أَعْطَيْتِ لِعُرْوَسِ الْحَمَلِ أَنْ تَلْبَسَ كِتَابًا رَفِيعًا بَرَّاقًا وَنَظِيفًا، لِأَنَّ الْكِتَابَ الرَّفِيعَ هُوَ أَعْمَالُ الْقَدِيسِينَ الْبَارَةِ.

متى 22، 11 منع

11 فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ رَأَى هُنَاكَ رَجُلًا لَمْ يَلْبَسْ ثَوْبَ عُرْسٍ. 12 فَقَالَ لَهُ: "يَا صَدِيقِي، كَيْفَ جِئْتَ إِلَى هُنَا بِغَيْرِ ثَوْبٍ عُرْسٍ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ. 13 فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبِيدَهُ قَائِلًا: "خُذُوهُ مِنْ بَيْتِهِ وَرَجُلَيْهِ وَالْقُوَّةَ خَارِجًا فِي الظُّلْمَةِ. هُنَاكَ يَكُونُ بُكَاءٌ عَالٍ وَصَرَيرُ أَسنانٍ. 14 لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يُخْتَارُونَ".

رؤيا 3، 4-6 سل ت

4 وَلَكِنْ لِكَ قَلِيلَةٍ أَيْضًا فِي سَرْدِسَ لَمْ يُدْبَسُوا ثِيَابَهُمْ، فَيَسِيرُونَ مَعِيَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ. 5 مَنْ يَغْلِبُ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَأَنَا لَا أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ وَأَعْتَرَفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. 6 مَنْ لَهُ أُنْزُ فَيَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ.

رؤيا 19، 6-9؛ رؤيا 3، 5؛ رؤيا 22، 14؛ متى 22، 11؛ رؤيا 7، 14؛ رؤيا 16، 15؛ أش 61، 10؛ روم 1، 17؛ روم 3، 22؛ روم 4، 3؛ 1 كور 1، 30؛ فيل 3، 9؛ أيوب 29، 14؛

متى 5، 20؛ متى 6، 1؛ لوقا 1، 75؛ روم 6، 13+16+18؛ 2 كور 3، 9؛ 2 كور 9، 10؛
أف 5، 9؛ فيل 1، 11؛ 2 تيم 2، 22؛ تيط 3، 5؛ أف 2، 10؛ عب 6، 1؛ يش 2، 18-26؛ رؤ
7، 14؛ رؤ 12، 11

3.1.18 (فقط) أولئك الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها يخلصون

كل سماع لكلمة الله يجلب معه المسؤولية. يجب أن نأخذ هذا الأمر على محمل الجد ونضعه
موضع التنفيذ في حياتنا لكي نخلص. أولئك الذين ينسون ولا يعيشون كلام الله ويعرضون
خلاصهم للخطر. أما أولئك الذين يحفظون تعاليم الله في قلوبهم ويعيشونها بمحبة وإخلاص حتى
النهاية فيخلصون.

لوقا 12,48 سلت

مَنْ يُعْطَى لَهُ الْكَثِيرُ يُطَلِّبُ مِنْهُ الْكَثِيرُ؛
وَمَنْ انْتَمَنَ عَلَى الْكَثِيرِ يُطَلِّبُ مِنْهُ الْكَثِيرُ.

رؤيا 3، 1-3 منج

أنا أعرّف أعمالكم: لكم سمعة أنكم أحياء وأنتم أموات. 2 استيقظوا وقووا الباقين (من أعضاء
الكنيسة) المُشْرِقِينَ عَلَى الْمَوْتِ. لأنني لم أجد أعمالكم كاملة أمام الهي. 3 فتذكروا إذا كيف
تسلمتم وسمعتم (رسالة الخلاص)، وتمسكوا بها وأدخلوا في أنفسكم. ولكن إن لم تكونوا
ساهرين، فسأتى كاللص، ولن تعرفوا حتماً في أي ساعة سأتى عليكم.

جام 1، 22-25 منج

22 وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ لَا سَامِعِينَ فَقَطْ، وَإِلَّا فَأَنْتُمْ تَخْدَعُونَ أَنْفُسَكُمْ. 23 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
أَحَدٌ سَامِعاً لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلاً بِهَا، فَهُوَ كَمَنْ يُنْظَرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي مِرَاةٍ، 24 لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يُنْظَرَ
إِلَى نَفْسِهِ وَيُتَصَرَّفَ يُنْسَى فِي الْحَالِ مَا كَانَ عَلَيْهِ. 25 وَأَمَّا مَنْ تَطَّرَ إِلَى تَامُوسِ الْحَرْبَةِ الْكَامِلِ
وَتَبَّتْ فِيهِ، لَا سَامِعاً نَاسِياً بَلْ عَامِلاً حَقّاً فَهُوَ مُبَارَكٌ فِيمَا يَعْمَلُ.

أعمال الرسل 20، 31-32 منج

31 أَنْظُرُوا إِذَا وَعَلِمُوا أَنِّي مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ لَمْ أَكْفَ نَهَاراً وَآيلاً عَنْ تَوْبِيخِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
بِالْمُوعِ. 32 وَالْآنَ أَسَلِّمُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الَّتِي لَهَا قُوَّةٌ لِلْبُنْيَانِ وَإِلَّا عَطَاءَ نَصِيبٍ لِجَمِيعِ
الْمُعْتَسِبِينَ.

عب 2، 1-3 منج

1 لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا سَمِعْنَاهُ بِشِدَّةٍ لِيَلَّا نُضِيعَهُ. 2 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الْمُعْلَنَةُ
بِوَاسِطَةِ الْمَلَائِكَةِ لَا تَنْقَطِعُ، وَكُلُّ مَعْصِيَةٍ وَعَصِيَانٍ نَالَ جَزَاءَهُ الْمُسْتَحَقَّ، 3 فَكَيْفَ تَنْجُو (من
العقاب) إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا عَظِيماً مِثْلَ هَذَا الْخَلَاصِ؟

لوقا 12، 48؛ أعمال الرسل 20، 31-32؛ عب 2، 1-3؛ يش 1، 22-25؛ 2 بطرس 1، 3-9؛

رؤيا 2، 4-5

3.1.19 أولئك الذين يطيعون الله ويعملون مشيئته يخلصون

كل من يعرف مشيئة الله ولا يعمل بها سيضيع. لا يكفي أن نعترف فقط بمشيئة الله، بل من الضروري أن تؤكد حياتنا هذه المشيئة من خلال الثمار الصالحة وأعمالنا. الإنجيل يعلن: نحن نخلص بنعمة الله وحدها، دون أي جهد من جانبنا. لكن البقاء مخلصين يتطلب منا أن نتخلى عن مشيئتنا وحياتنا من أجل عمل مشيئة الله. كل من يعلم شيئاً مختلفاً هو نبي كاذب ومعلم كاذب وذئب في ثياب حمل.

ما هو مقدار الطاعة اللازمة للخلاص؟ إن الطاعة الأساسية لتابع يسوع هي التي تُحتسب - حياة تجد طريقها دائماً إلى يسوع في التوبة رغم الزلازل مثل بطرس. أولئك الذين يتمسكون بيسوع ويعودون إلى الطاعة بعد كل سقطة سيخلصون.

من المهم أن لا يُؤجل يسوع توبتنا واهدائنا، بل يعتبرها أمراً عاجلاً. فالطاعة المتأخرة خطيرة. ومن يستطيع أن يتردد مع مخلص راع كهذا المخلص؟ فلنعود إلى المسيح بسرعة ونثبت فيه.

متى 7، 24-29 منغ
24 لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَيَعْمَلُ بِهِ يَكُونُ كَحَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.

متى 7، 21 منغ
"أَلَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي السَّمَاوِيِّ فَقَطُّ."

عب 5، 8-9 منغ
8 وتعلم [يسوع] الطاعة من خلال آلامه رغم بنوته. 9 وَبَعْدَ أَنْ بَلَغَ الْكَمَالَ، صَارَ صَاحِبَ خَلَّاصٍ أَبَدِيٍّ لِكُلِّ مَنْ يُطِيعُهُ.

متى 7، 24-29؛ متى 7، 21؛ عب 5، 8-9؛ متى 5، 25؛ لو 12، 58؛ أف 4، 26؛ أعمال الرسل 5، 32؛ عب 4، 11؛ يو 21، 15-17

3.1.20 كل من لديه قوة الملح ويقاوم الخطيئة يخلص في النهاية

بالنسبة لیسوع، حياة الخطيئة - التعدي الواعي والمستمر للوصايا العشر - لا تتوافق مع الخلاص الدائم إلى الأبد. كتلاميذه، نحن مدعوون كتلاميذ له أن نحافظ على "قوة الملح" في داخلنا: أن ندرك خطايانا ونتركها ونحفظ السلام مع بعضنا البعض من خلال الاهتمام بمصلحة إخوتنا وأخواتنا في الإيمان. هكذا تبقى في حالة خلاص.

ومع ذلك، فإن أي شخص يتسامح مع الخطيئة في حياته عن وعي ودون توبة - أي الذي يفقد ملوحته - سيضيع حتماً إلى الأبد، حتى لو بدا أنه تابع للمسيح ظاهرياً.

لكن الخبر السار هو أنه ليس علينا أن نكون كاملين وخاليين من العيوب لننال الخلاص. فالراعي الصالح يبحث عن الخروف الضال حتى يجده ويعيده إلى البيت بأمان. الأب ينتظر بشوق عودة

الابن الضال. وكما يجب علينا أن نغفر لإخوتنا سبعين مرة سبع مرات، فإن أبانا الذي في السماء سيغفر لنا مرارًا وتكرارًا إذا عدنا إليه.

متى 5، 13 س ل ت

13 أَنْتُمْ مَلُحُ الْأَرْضِ. ولكن إذا أصبح الملح عفنًا، فكيف يمكن أن يصبح مالكا مرة أخرى؟ لا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ سِوَى أَنْ يُطْرَحَ وَيَدَاسَ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ.

مرقس 9، 42-50 العهد الجديد

42-42 وَأَمَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْقُطَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُخْتَفِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَحْرَى بِهِ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَحْرِ وَحَجْرٌ رَحَى [4] فِي عُنُقِهِ. 43-44- وإن أغرتك يدك إلى الشرِّ فاقطعها! خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ مَقْطُوعَةً مِنْ أَنْ تَدْخُلَ جَهَنَّمَ بِكُلِّمَا يَدَيْكَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَخْرُجُ أَبَدًا. 45-46- وإن أغرتك رجلك على الخطيئة فاقطعها! خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَثَلًا مِنْ أَنْ تَدْخُلَ جَهَنَّمَ بِرِجْلَيْنِ. 47- وإن كانت عينك هي التي تخدعك فاقطعها! خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبْقَى عَيْنُكَ الْإِثْنَتَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ، 48 حَيْثُ لَا يَنْقُضِي الْعَذَابُ وَلَا تُطْفَأُ النَّارُ. 49 "يجب أن يُمْلَخَ الجَمِيعُ بالنار، وكلُّ ذبيحةٍ بالملح. 50 الملح شيءٌ جيّدٌ. ولكن إذا فقد طعمه، فكيف يستعيد توابله؟ يجب أن تكون لكم قوة الملح في أنفسكم وتحفظوا السلام مع بعضكم البعض.

يس 1، 12 س 51

12 طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى التَّجْرِبَةِ، لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يُثَبِّتَ نَفْسَهُ نَيْلًا إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يُجْبُونَهُ.

مرقس 9، 42-50؛ متى 5، 13؛ يو 1، 12؛ لو 15، 7؛ مت 18، 22؛ لو 15، 20-24

3.1.21 أولئك الذين يحبون الله بيسوع أكثر من أنفسهم والذين يحبون جيرانهم بقدر ما يحبون أنفسهم يخلصون

خلاصنا مرتبط بشخص يسوع. يجب أن يكون أهم بالنسبة لنا من أي شيء آخر. هذا هو أهم شرط لخلاصنا.

والشرط الثاني للبقاء من أجل الخلاص الأبدي هو عدم الحكم على الآخرين ومعاملتهم على الأقل مثل النفس.

أما أولئك الذين يحبون أنفسهم أكثر من غيرهم، من ناحية أخرى، فقد خرجوا من الباب الواسع وهم في الطريق الطويل إلى الهلاك.

مرقس 12، 28-31

"أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ". 29 فَأَجَابَ يَسُوعُ: "الْأَوَّلَى هِيَ هَذِهِ: "اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَحْدَهُ، 30 فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ. والثانية هي هذه: "تُحِبُّ قَرِينَكَ كَنَفْسِكَ". لا توجد وصية أخرى أعظم من هذه.

لوقا 14، 33 نيونن
33 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيزِي إِنْ لَمْ يُفَارِقْ كُلَّ مَا لَهُ.

متى 7، 12-14 العهد الجديد

12 كُلُّ مَا تَنْتَظِرُونَهُ مِنَ الْآخَرِينَ فَاغْلُظُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لَهُمْ. هَذَا مَا يَطْلُبُهُ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ. 13
أَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ. لِأَنَّ الْبَابَ الْوَاسِعَ وَالطَّرِيقَ الْوَاسِعَ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ فِي
طَرِيقِهِمْ إِلَيْهِ. 14 مَا أَضْيَقَ الْبَابَ الضَّيِّقِ وَالطَّرِيقَ الْوَاسِعَ يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ
يَجِدُونَهُ!

متى 7، 1 العهد الجديد

لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا! 2 لِأَنَّكُمْ كَمَا تَدِينُونَ غَيْرَكُمْ تَدِينُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تُدَانُونَ،
وَالْمِيزَانُ الَّذِي تَقْيِسُونَ بِهِ غَيْرَكُمْ يُطَبَّقُ عَلَيْكُمْ أَيْضًا.

مرقس 12: 31؛ متى 7: 14-12؛ متى 7: 1؛ يو 2: 8-13؛ يو 4: 10-12؛
متى 25: 31-46؛ متى 18: 21-35؛ متى 6: 12؛ يوحنا 13: 34؛ لو 6: 27-35

3.1.22 (فقط) من غفر له وغفر لنفسه سيرى خلاص الله

كل العلاقات مع الله تبدأ بالمغفرة. كل من لا يُغفر ذنبه أمام الله لا ولن يخلص.

أولئك الذين يغفرون للإخوة والأخوات وجميع الناس بلا حدود ومن القلب يخلصون ويبقون
مخلصين. أما من لا يغفر للإخوة والأخوات والناس الآخرين بلا حدود ومن القلب ولا يتوب،
فإنه يقع تحت غضب الله وعدم غفرانه لذنبه، ويدخل السجن (الأبدي) ليكفر عن ذنبه.

يترك الله الإطار الزمني لمسامحتنا للآخرين مفتوحًا بما فيه الكفاية ليعطينا الفرصة لمعالجة ما
حدث. ويحده بشكل ضيق وبالتالي عاجل بما فيه الكفاية لنعرف أن حياتنا (الأبدية) تعتمد على
غفراننا الفوري. لقد غفر يسوع والرسول أنفسهم على الفور وبسرعة، وهكذا وضعوا لنا مثالاً
ومعياراً لنا.

متى 6، 12 منع

12 وَاغْفِرْنَا أَنْتَا دُونَنَا كَمَا غَفَرْنَا لِحُنِّ أَيْضًا لِلْمَدِينِيِّينَ لَنَا.

متى 18، 20-34 منع

"أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيفُ! قَدْ غَفَرْتُ لَكَ كُلَّ ذَلِكَ الدَّيْنِ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ مِنِّي. 33 أَفَمَا كَانَ يُنْبَغِي أَنْ تَرْحَمَ
عَيْدِكَ الشَّقِيَّ كَمَا رَحِمْتَكَ أَنَا". 34 ف سَبِّدْهُ مُمْتَلِئٌ غَضَبًا وَسَلِّمْهُ إِلَى الْجَاهِلِينَ حَتَّى يَدْفَعَ إِلَيْهِ
دَيْنَهُ كُلَّهُ. 35 وَكَذَلِكَ أَبِي السَّمَاوِيِّ سَيُعَامِلُكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِأَخِيكَ مِنْ قَلْبِكَ".

1 كو 4، 12+13 منع

12 إِنْ سَتَمُونَا فَنُبَارِكُكُمْ، وَإِنْ ضَيَّقُوا عَلَيْنَا فَتَمْسِرُ، 13 وَإِنْ أَهَانُونَا فَتَنْكَلِمُ بِكَلِمَاتٍ حَسَنَةٍ

متى 6، 12؛ متى 6، 6؛ متى 12؛ متى 18، 20-34؛ متى 6، 14-15؛ لو 23، 34؛ 1
كور 4، 12+13؛ أف 4، 20-32؛ متى 5، 25+26؛ 1 يو 3، 15

3.1.23 إن الذين يحبون إخوانهم وأخواتهم في الإيمان سيصلون إلى الخلود

لقد أكد يسوع على محبة إخوتنا وأخواتنا كأهم وصية جديدة. أي شخص يكره إخوته وأخواته يظهر أنه إما أنه لم يهتد حقًا أو، إذا كان قد اهتدى مرة واحدة، فقد خسر الحياة الأبدية من الله. التلمذة الحقيقية تظهر في محبة بعضنا لبعض.

يبدأ القتل في أفكارنا. فالغضب تجاه أخ أو أخت، وموقف الازدراء يجلب لنا بالفعل دينونة في نظر الله. الجرائم الخطيرة التي ترقى إلى القتل في الفكر تجعلنا مذنبين بنار جهنم أمام الله.

يعطينا الله فترة زمنية قصيرة فقط لتوضيح علاقتنا مع إخوتنا وأخواتنا. إنه يوضح لنا ضرورة الاستعجال، لأننا لا نعرف كم من الوقت المتبقي لنا للتوبة عن هذه الخطيئة التي تهدد حياتنا.

يوحنا 13:34

34 وَوَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أُعْطِيَكُمْ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

1 يو 3، 14 منع

14 وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نُحِبُّ الإِخْوَةَ، فَمَنْ لَا يُحِبُّ (أَخَاهُ) يَبْقَى فِي الْمَوْتِ.

متى 5، 22 نيوتن

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ فَلْيَأْتِ إِلَى الْمَجْلِسِ. وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: أَيُّهَا الأَحْمَقُ فَمَحَلُّهُ الْمَجْلِسُ العَالِي. وَمَنْ قَالَ لَهُ: "يَا أَحْمَقُ!" فَيَنَارُ جَهَنَّمَ.

متى 5، 23-26 منع

23 فَمَتَى قَرَّبْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَتَذَكَّرْتَ هُنَاكَ أَنَّ لِأَخِيكَ عَلَيْنِكَ شَيْئًا، 24 فَاتْرُكْ قُرْبَانَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ وَأَذْهَبْ أَوَّلًا وَصَالِحِ أَخَاكَ، ثُمَّ أَذْهَبْ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. 25 كَنْ مَسْتَعْدًا أَنْ تَصَالِحَ خَصْمَكَ دُونَ تَأْخِيرٍ، مَا دَمْتَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُ (إِلَى الْقَاضِي)، لِنَلَّا يَسْلَمَكَ خَصْمَكَ إِلَى الْقَاضِي، فَيَسْلَمَكَ الْقَاضِي إِلَى مَوْظِفِ المَحْكَمَةِ فَتُسَجَّنُ. 26 أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَدْفَعُوا آخِرَ قُرْبَانِكُمْ.

يوحنا 13: 34؛ 1 بط 1: 22؛ متى 5: 22؛ 1 بط 1: 22؛ أف 4: 26؛ لو 12: 58؛ متى 5:

26-23

3.1.24 مَنْ حَفِظَ صَمِيمًا سَلِيمًا أَمَامَ اللَّهِ لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ حَلَّصَ

إن التصرف ضد ضمير المرء على المدى الطويل مهلك روحيًا - سواء بالنسبة لتابع المسيح الذي يفعل ذلك أو بالنسبة لمن يغري الآخرين بذلك من خلال سلوكه. فالضمير السليم أمام الله يحفظنا في الخلاص ولذلك فهو أمر بالغ الأهمية. إن ضميرنا يحتاج إلى تمرين مستمر وإرشاد واضح من كلمة الله لكي يتشكل بحسب مشيئته.

كل تابع للمسيح له حالة ضميرية فردية تتطور في مسار حياته الإيمانية. لذلك، يجب ألا نحكم على بعضنا البعض على أساس المظاهر الخارجية أو الشكليات. بل إن محبة المسيح تدعونا إلى عدم إقحام إخوتنا وأخواتنا في صراعات الضمير من خلال سلوك غير محب أو عدم مراعاة أولئك الذين يغرون الآخرين بالتصرف ضد ضمائرهم يمكن أن يدمروهم روحيًا - وهو فشل رهيب وخطير.

إن الموقف الطبيعي لتابع المسيح هو أن يعيش باستمرار أمام الله بضمير نقي غير مجروح. أي انحراف دائم ينتهك الضمير يعرض العلاقة مع الله وبالتالي الخلاص أيضًا للخطر.

إن محبة المسيح تحثنا على حماية إخوتنا وأخواتنا في الإيمان وأن نحافظ على أنفسنا على طريق الخلاص. الضمير الصافي يقود إلى الحياة، بينما الضمير المجروح يقود إلى الموت الروحي. لذلك من الضروري من أجل الخلاص أن نصوغ ضمائرنا ونقويها من خلال كلمة الله لكي نعيش بحسب مشيئته. بهذه الطريقة نبقي نحن وإخوتنا وأخواتنا في حماية الله وقربه.

1 تيم 1، 5 منع

5 الآن الهدف الأسمى من الوعظ بالخلاص هو المحبة التي تنبع من قلب نقي وضمير صافٍ وإيمان غير مخلص.

1 تيم 1، 19 نيت

19 اثبتوا في إيمانكم واثبتوا في إيمانكم واحتفظوا بضمير مرتاح. لسوء الحظ، لقد طرح البعض هذا جانبًا وعانوا من غرق السفينة في إيمانهم نتيجة لذلك.

رو 14، 14، 15-20 رومًا 15-20

15 فَإِنْ جَلَبْتَ لِأَخِيكَ ضَيْقَةً دَاخِلِيَّةً بِسَبَبِ الطَّعَامِ فَلَسْتَ تَعِيشُ فِي الْمَحَبَّةِ. لَا تَجْلِبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ بِطَعَامِكَ! فالمسيح أيضًا مات من أجله. ...
20 لَا تُفْسِدُوا عَمَلَ اللَّهِ بِسَبَبِ مَسْأَلَةِ طَعَامٍ!

روم 14، 15-23؛ 1 كور 8، 13؛ متى 18، 6؛ مرقس 9، 42؛ أعمال 24، 16؛ 1 تيم 1، 1 تيم 1، 5؛ 19، 1 عب 13، 18؛ 1 بطرس 3، 16؛ 1 يو 3، 21+20؛ 1 تيم 4، 3-1؛ 1 كور 3، 17؛ 2 تيم 3، 16؛ 1 يو 1، 8-9؛ 1 يو 3، 21؛ 1 كور 4، 4

3.1.25 أولئك الذين يعيشون طاهرين جنسيًا في نظر الله سيصلون إلى السماء

أولئك الذين يعيشون في الطهارة الجنسية وفقًا لمعايير الله سينالون ملكوت السموات. توضح كلمة الله بشكل لا لبس فيه أن الزناة والزواني وغيرهم ممن يصرون على الخطايا الجنسية لن يرثوا ملكوت الله. يجب ألا يخدع المؤمنون أنفسهم بهذا الشأن.

نعمة الله غير محدودة وتتنطبق على جميع الذين يتوبون عن خطاياهم ولا يعودون يعيشون فيها. يمكننا أن نتوب عن خطايانا الفردية مرارًا وتكرارًا، ويسوع يغفر لنا، كما يعلم هو نفسه، سبعين مرة سبع مرات وأكثر. هذه النعمة العظيمة والأمانة هي سندنا الثابت.

ولكن يجب ألا نساء فهم هذه النعمة: يسوع لا يتسامح مع نهج واعٍ ودائم مع الخطيئة في حياتنا، وهذا ينطبق بشكل خاص على الخطايا الجنسية. كل من يتسامح بوعي مع الخطيئة دون أن يقاومها يضع نفسه خارج نعمة الله. دعوة يسوع واضحة: التوبة والطهارة والحياة التي تكرم الله.

متى 5، 27-30 سلت

[يَقُولُ يَسُوعُ] 27 سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: "لَا تَزْنِ!". 28 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. 29 وَكَيُنْ إِذْ صَارَتْ عَيْنُكَ الِئْمِنَى زَنَى [لِلخَطِيئَةِ] فَأَقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ عُضْوٌ وَاحِدٌ مِنْ أَعْضَائِكَ مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. 30 وَإِنْ صَارَتْ يَمِينُكَ سَيِّئَةً [لِلخَطِيئَةِ] أَلْيَمِيْنِ فَأَقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِكَ مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.

مت 19، 4 ب

4 فَأَجَابَ وَقَالَ: "أَمَّا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَهُمَا مِنَ الْبَدَنِ تَكَرَّرًا وَأَنْتَى خَلَقَهُمَا؟

1 كو 6، 9-10 نيت

9 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لِلظَّالِمِينَ مَكَانٌ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ؟ لَا تَخْطُنُوا: النَّاسُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الفُجُورِ الجِنْسِيِّ أَوْ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ أَوْ الزَّانَةَ أَوْ يَمَارِسُونَ الشَّدْوَةَ الجِنْسِيَّةَ، 10 حَتَّى السَّارِقُونَ أَوْ الظَّامِعُونَ أَوْ السَّكَارَى أَوْ المَجْدُفُونَ أَوْ السَّارِقُونَ لَنْ يَكُونَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

رؤيا 22، 14-15 منع

7 مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ هَذَا (أورشليم الجديدة في السماء) وَأَنَا أَكُونُ لَهُ إِلهًا وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي. 8 وَأَمَّا النَّجْسُ النَّجْسُ أَلْفَاجِرُ فَنَصِيْبُهُ فِي النَّجْمَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكَبْرِيَّتٍ، وَهَذَا هُوَ الْمُؤْتِ الثَّانِي."

متى 5، 27-30؛ 1 كو 6، 9-10؛ غل 5، 22-19؛ رؤ 7-8؛ رؤ 22، 14-15؛ 2 بط 2، 2،

20؛ مت 18، 22؛ مت 19، 4

3.1.26 تعاملك الصحيح مع المال شرط أساسي مهم في طريقك إلى الجنة

يذكر يسوع بوضوح أنه لا يمكننا أن نخدم الله والمال ("المال") في نفس الوقت. فقط أولئك الذين يخدمون الله وحده ويتخذون موقفاً إلهياً تجاه ممتلكاتهم سيخلصون. أما أولئك الذين يتمسكون بثروتهم فلا يمكنهم بلوغ ملكوت السموات.

حتى أولئك الذين يبدأون بداية حسنة مع المسيح ثم يستسلمون لإغراءات الغنى يفقدون ثمارهم الروحية ويعرضون خلاصهم للخطر. إن الحياة التي يحددها السعي وراء الممتلكات تقودنا بعيداً عن الله وإلى الانفصال الأبدي. الطريق إلى الخلاص الأبدي يتطلب وضع الله بشكل دائم فوق كل شيء - بما في ذلك ممتلكاتنا.

أمران يحميني من مخاطر الثروة:

• لا أضع ثقتي في المال، بل في الله

• مشاركة ثروتي والعطاء بسخاء

أولئك الذين يتعاملون مع ممتلكاتهم بهذه الطريقة يعيشون وفقاً لمشيئة الله ويربحون الحياة الأبدية.

متى 6، 24 نيوتن

لا يمكنك أن تخدم الله والمال في نفس الوقت.

مرقس 10، 23-25 الترجمة الجديدة

"ما أصعب على الناس أن يدخلوا ملكوت الله وهم أغنياء!" ... 25 "دُحُولُ جَمَلٍ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ عَلَى جَمَلٍ مِنْ دُحُولِ غَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ".

مرقس 4، 18-19 ب

18 وَأَخْرُوزَ هُمُ الَّذِينَ بُرَّرَعُونَ بَيْنَ الشُّوكِ وَهُمْ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، فَتَدْخُلُ هُمُومُ الْأَيَّامِ وَغَشَى الْعَنَى وَالشَّهَوَاتِ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى فَتَحُفُّ الْكَلِمَةَ فَلَا تُثْمِرُ.

مرقس 6، 24؛ مرقس 10، 23-25؛ مرقس 4، مرقس 18-19؛ 3، 10؛ 1 تيم 6، 17-19؛

يش 5، 3؛ مرقس 4، 10؛ 1 يو 3، 17؛ فل 4، 11-13

3.1.27 أولئك الذين يخدمون كقادة مثاليين سيخلصون

ليس على القادة المسيحيين أن يمارسوا السيادة، بل أن يكونوا قدوة للقطيع. إن خلاصهم النهائي - الفوز بكليل المجد الذي لا يزول - يعتمد على قيامهم بخدمتهم بأمانة وتواضع وضمير.

أولئك الذين يعيشون خدمتهم في إخلاص لإخوتهم وأخواتهم في الإيمان هم وحدهم الذين ينالون الحياة الأبدية ويكافئهم الله بوفرة.

مرقس 10، 44 نيوتن
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ عُنْدًا لِلْجَمِيعِ.

1 بطرس 1 بطرس 5: 2-4 منع
2 اِرْعُوا رَعِيَّةَ اللَّهِ الْمُسْتَوْدَعَةَ إِلَيْكُمْ وَاسْتَهْرُوا عَلَيْهَا، لَا مُكْرَهِينَ بَلْ بِفَرَحٍ رَاعِيِينَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ،
لَا رَغْبَةً فِي الرِّبْحِ بَاطِلًا بَلْ بِتَقْوَى، 3 وَلَا كَسَاسِدِينَ عَلَى الْمُؤْتَمَنِينَ عَلَيْكُمْ بَلْ كَأَمْتَلَةٍ لِلرَّعِيَّةِ، 4
فَحِينًا تَتَأَلَوْنَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَفْنَى عِنْدَ ظُهُورِ الرَّئِيسِ الرَّئِيسِ.

متى 24، 45-51 منع
45 "فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى عِبْدِهِ لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي مِيعَادِهِ 46
طُوبَى لِهَذَا الْعَبْدِ (الْمَمْدُوحِ) الَّذِي يَجِدُهُ سَيِّدُهُ فِي مِثْلِ هَذَا النَّشَاطِ إِذَا رَجَعَ. 47 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُعْطِيهِ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. 48 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ مِثْلُ هَذَا الْعَبْدِ شَرِيرًا وَيُفَكِّرُ فِي
قَلْبِهِ: سَيِّدِي لَا يَأْتِي إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، 49 وَإِنْ كَانَ يَتَّبِدِي يَضْرِبُ رُقْعَاءَهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَيَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكْرَانِ، 50 فَسَيَأْتِي سَيِّدُ هَذَا الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا، 51
فَتَقْطَعُهُ قِطْعًا وَيُعَيِّنُ لَهُ مَكَانَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، فَيَكُونُ كَبَاءً عَالٍ وَصَرِيرُ أَسْنَانٍ".

مرقس 10، 44؛ متى 24، 45-51؛ 1 بط 5، 1-5؛ 3 يو 1، 9-11؛ لوقا 12، 42-45؛ متى
24، 45-51

3.1.28 المجتهد يرث الخلاص.

الكسل يؤدي إلى الموت الروحي، بينما الاجتهاد يؤدي إلى الامتلاء والحياة. املا الفراغ الذي
بداخلك بمحبة الله وخدمته بدلاً من إضاعته بالكسل. بهذه الطريقة ستحافظ على حياتك الروحية
وتربحها إلى الأبد.

استخدام وقت الفراغ والطاقة لشرف المسيح ولمنفعة الآخرين يعني اتباع المسيح.

حتى لو كنت تابعاً وخادماً ليسوع، فمن الممكن أن تضيع حتى لو لم تكن هناك خطايا واضحة.
يكفي أن لا تفعل شيئاً في حياتك ولا تستخدم المواهب التي انتمنك الله عليها من أجله. أولئك
الذين يدفنون مواهبهم ولا يستخدمونها لمكوت الله سيضيعون.

المساحة الفارغة في الحياة التي لا تملأ بالمسيح وللمسيح يستولي عليها الشيطان بسهولة. كل
من يستغل مواهبه ووقته وطاقته ليعيش حياة كسولة ومنتحورة حول الذات يظهر أنه لا يتبع
المسيح بل الشيطان. التلمذة الحقيقية تعني أن تضع حياتك بنشاط في خدمة الله.

متى 25، 23-30 س 51
23 قَالَ سَيِّدُهُ: "أَحْسَنْتُ! أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَأَمِينٌ! قَدْ دَبَّرْتَ الْقَلِيلَ الَّذِي عِنْدَكَ بِأَمَانَةٍ،
سَأَسْتَوْدِعُكَ الْكَثِيرَ. تعال إلى وليمة الفرح! ...

26 "أيها الرجل الشرير والكسول"، قال سيده مجيباً: "أيها الشرير والكسول". ... 28 خذ موهبته و... ارم هذا العبد الصالح التافه في الظلمة. ثم يبدأ البكاء العظيم وصرير الأسنان.

إر 10:48

مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلْ عَمَلَ الرَّبِّ بِلَا مُبَالَأَةٍ.

مز 12: 24 ب

يَدُ الْمُجْتَبِدِ تَحْكُمُ وَيَدُ الْمُتْرَاحِي ❸ الْمُتْرَاحِي ❹ تَفْعَلُ بِالْجُبْرِ.

متى 25: 23-30؛ إر 48: 10؛ حك 12: 24؛ 1 تيم 5: 13-15؛ عب 6: 4-12؛ 2 تس 3: 10-12؛ أعمال الرسل 9: 36 وما يليها؛ حزق 16: 49-50؛ تثنية 8: 10-20

3.1.29 أولئك الذين يستمرون في عمل الخير حتى النهاية سيرثون خلاص الله

ما يهم الله هو حالتنا الحالية - كيف نساfer معه في لحظة موتنا. تحدد هذه الحالة ما إذا كان الله يرانا أبراراً أم لا. يهتم الله بحالتنا الأساسية أكثر من اهتمامه بأفعالنا الفردية.

تتميز حياة المخلصين الحقيقيين بالسعي المتواصل لعمل الخير. لا شيء آخر يتوافق مع حياة التابع الحقيقي ليسوع. يجب على المؤمنين أن يتعلموا فعل الخير وينمو فيه ويجعلوه عادة. ولكن يجب عليهم أيضاً أن يظلوا يقظين، وأن يعملوا الخير بلا كلل حتى النهاية. أولئك الذين لا يتوقفون عن فعل الخير هم وحدهم الذين لا يتوقفون عن فعل الخير سيثمرون لله - وحاملو الثمار وحدهم هم الذين سيخلصون.

الله أمين ولا ينسى أعمالنا الصالحة السابقة، حتى لو مررنا بفترات ضعف أو انتكاسات. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يظلون مخلصين حتى النهاية في حياة أساسية مليئة بالأعمال الصالحة هم وحدهم الذين سيصبحون ورثة الوعد بالحياة الأبدية.

مهما كان الشخص بعيداً عن الله قبل اهتدائه أو في مسيرته - فإن البداية الجديدة الناصعة ممكنة في أي وقت حتى النفس الأخير. هذا الاهتداء يمنح حياة جديدة ويفتح الطريق إلى الخلاص الأبدي.

روم 2، 6-8 منغ

6 الَّذِي يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ، 7 أَيِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِلْمُتَابِرِينَ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ طَالِبِينَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْخُلُودَ، 8 وَأَمَّا الْعَضْبُ وَالْعَضْبُ فَلِلمُعَانِدِينَ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ الْحَقَّ بَلْ يَخْدُمُونَ الْإِثْمَ.

متى 24، 45-51 منغ

45 "فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى غَيْبِهِ لِئُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ 46 طُوبَى لِنَازِلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَجِدُهُ سَيِّدُهُ فِي مِثْلِ هَذَا النَّسَاطِ إِذَا رَجَعَ. 47 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفِيضُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.

48 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ مِثْلَ هَذَا الْعَبْدِ شَرِيْرًا وَيَفْكَرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَدِي لَا يَأْتِي إِلَيَّ وَقْتُ طَوِيلٍ، 49 وَإِنْ كَانَ يَبْدُو بِضَرْبِ رُقْعَاءِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَّارِ، 50 فَسَيَأْتِي سَيِّدٌ مِثْلَ هَذَا الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا، 51 فَيَضْرِبُهُ وَيُعَيِّنُ لَهُ مَكَانَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، فَيَكُونُ بَكَاءَ عَالٍ وَصَرِيرُ أَسْنَانٍ".

لوقا 15، 32 منع

32 كان علينا أن نفرح ونفرح! لأنَّ أحاكم هذا كان مَنيئًا وعادَ إلى الحَيَاة، كانَ ضالًّا فوجدَ.

روم 2: 6-8؛ متى 24: 45-51؛ لو 15: 32؛ حزق 22-24: 18؛ حزق 33: 13؛ لو 15: 32؛ لو 8: 14؛ متى 7: 19؛ عب 6: 10-12؛ روبا 22: 11؛ 1 تيم 6: 17-20؛ يو 24: 20؛ لو 6: 27-38؛ لو 6: 27-38؛ غل 6: 9؛ 3 يو 1: 11؛ 1 بط 2: 12؛ عب 10: 24؛ روبا 2: 27-23

3.1.30 التقديس والتطهير في الطريق هو الطريق إلى الجنة

فقط أولئك الذين يسعون بإخلاص ليعيشوا حياة مقدسة ويجعلوا قلوبهم نقية ويحافظوا عليها هم الذين سيرون الله يومًا ما. القداسة ونقاوة القلب أمران لا غنى عنهما للشركة معه في الأبدية.

إن أبناء الله مأمورون بأن يبتعدوا بنشاط ويفصلوا عن العالم المظلم الملحد، وأن يعيشوا حياة الطهارة لكي يختبروا الوعد الكامل باستقبال الله لهم في الأبدية.

إن أولئك الذين لا يحرزون تقدمًا في التطهير والانفصال عن العالم لن يروا تحقيق أعظم وعود الله.

فقط أولئك الذين يطهرون قلوبهم ويحفظونها نقية هم الذين سيرون الله إلى الأبد. التقديس والطهارة هما مفتاح الشركة الكاملة مع الرب.

1 تس 3، 4 منع

لأنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ تَقْدِيسُكُمْ.

عب 12، 14 نيت

14 اجْتَهِدُوا بِجِدِّ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ مَعَ الْجَمِيعِ وَالْحَيَاةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي بَدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ.

1 يوحنا 1، 8 منع

9 وَلَكِنْ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

4 مو 19، 20 س ل ت

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ نَجَسًا وَلَمْ يَتَّطَهَّرْ يُقَطِّعْ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ، وَمَاءُ التَّنْطِهِيرِ لَمْ يُرْسَنَ عَلَيْهِ فَهُوَ نَجِسٌ.

1 يوحنا 3، 2-3 منع
2 وَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. 3 وَكُلُّ مَنْ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِيهِ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ.

متى 5، 8 س ل ت
8 طوبى لأتقياء القلب لأنهم سترزون الله!

متى 5، 8؛ 2 كور 6، 14-18؛ + 2 كور 7، 1؛ 1 تس 4، 3؛ عب 12، 14؛ 1 يو 1، 8؛
عدد 19، 20؛ 1 يو 3، 2-3

3.1.31 تعفف مناسب وحارب طبيعتك القديمة وشهواتك ورغباتك القديمة تحفظ

إن السمّة الأساسية للمؤمنين الحقيقيين هي محاربتهم للشهوات التي تحارب في العالم وفي أنفسهم. إنهم لا يعيشون حياة فاسقة، بل يعيشون بعزم وتعفف.

إن الله لا يتركنا في فراغ: مخافة الله، والجهاد بالروح ضد الطبيعة القديمة، وفعل الخير وانتظار يسوع بانتظاره، هي أفضل وأكمل بديل لما نتركه وراءنا. بهذه الطريقة نتقوى لنحيا حياة تكرم الله.

إن صراعنا ضد طبيعتنا الأرضية القديمة ("الجسد") هو جزء طبيعي من طريقنا إلى السماء. لم نعد نعيش في الأنماط الخاطئة التي تُغضب الله: الفجور الجنسي، والوقاحة، والأهواء الشريرة، والطمع - الذي هو عبادة الأصنام - وغيرها من الأشياء النجسة التي تنبع من طبيعتنا الجسدية. هذه الأشياء تجلب غضب الله.

عندما اهتدينا، نبذلنا أساساً طريقة الحياة هذه. ومع ذلك، فإن المعركة ضد هذه الرغبات القديمة لا تزال قائمة، ونحن مدعوون إلى "قتلها" وتحتيتها جانباً تماماً. هذا الهدف هو عملية مستمرة. نحن لسنا كاملين بعد على هذا الطريق، وليس علامة على نقص الخلاص أننا نصارع هذه المعارك ونختبر الهزائم أيضاً - إنها جزء من الصليب اليومي لكل تابع مخلص ليسوع المسيح.

فقط من خلال الوعظ الصحي والتعليم الكتابي يمكننا أن نبقي في إيمان سليم. هذا الإيمان يقودنا إلى أن نترك الحياة القديمة الفاجرة وننتج أعمالاً صالحة كثمرة لمديح الله الخير للآخرين وكشهادة للعالم. الإيمان الحقيقي بيسوع يمنعنا من اتباع رغبات الإنسان العتيق ويمكننا من التغلب على هذه الإغراءات.

على الرغم من أننا قد نقفل على طول الطريق، إلا أن يسوع أمين ويعرف لنا إذا اعترفنا بخطايانا ورجعنا إليه (1 يوحنا 1: 8-9). من الأهمية بمكان أن يتسم خط حياتنا العظيم بالإنكار الواعي لرغبات هذا العالم وشهواته. فقط إذا بقينا على هذا الطريق سنخلص في النهاية وإلى الأبد.

روم 8، 13 نيت
13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ حَيَاتِكُمْ مَحْكُومَةً بِالشَّهْوَةِ تَمُوتُونَ. وَلَكِنْ إِنْ أَمْتُمْ بِالرُّوحِ السُّلُوكِ الْعَتِيقِ بِالرُّوحِ
تَحْيُونَ.

جام 1، 12-16 منع
12 طوبى للرجل الذي يصبر على التجربة. لأنه بعد أن تثبت، ينال إكليل النصر الذي وعد به
الذين يحبونه. 13 فلا يقل أحد حين يُجَرَّب (إلى الشر): "لا يقل أحد حين يُجَرَّب (إلى الشر):
"أنا أُجَرَّب من الله"، لأن الله لا يمكن أن يُجَرَّب بالشر، ولا هو بدوره يجرب أحداً. 14 بَلْ كُلُّ
وَاحِدٍ يُجَرَّبُ (إلى الشر) بِإِغْوَاءِ شَهْوَتِهِ وَإِغْوَاءِ شَهْوَتِهِ. 15 عندئذٍ، عندما تحبل الشهوة، تلد
الخطيئة، أما الخطيئة عندما تتحقق، تلد الموت.

1 يوحنا 5، 4-5 منع
4 لِأَنَّ كُلَّ مَا وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ، وَهَذِهِ هِيَ الْقُوَّةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي غَلَبَتْ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا.
5 وَلَكِنْ مَنْ يَغْلِبُ الْعَالَمَ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

روم 8: 13؛ يو 1: 16-12؛ 1 يو 6: 4-51؛ 2 أف 2: 23؛ 24؛ غل 5: 24؛
2 بط 1: 3-5؛ مت 5: 29؛ روم 8: 13؛ غل 6: 7؛ 1 يو 4: 2؛ بط 2: 9؛ عب 2: 17-18؛
1 يو 8: 9-1

3.1.32 "في المسيح" هو الخلاص - وطالما أنا "في المسيح"، فأنا في المسيح ولدي الخلاص

الخلاص الآن في المسيح وحده. رسالتنا كمؤمنين هي أن نبقى في المسيح حتى النهاية.
لا توجد حياة خارج المسيح، لا الآن في هذا العالم ولا في العالم الآتي. كل الخلاص والمجد
الحاضر والمستقبل هو في المسيح وحده.

هناك مستويان لعدم الثبات في المسيح:

1. على مراحل: ثم سنخجل عند عودة المسيح، لكننا سنظل نخلص.
2. في الأساس، إذا تركنا بشكل دائم مكانتنا في المسيح، الذي فيه وحده الخلاص،
سنكون هالكين.

إننا نشعر بالخزي لأننا لم نبق في المسيح في بعض الأحيان، لأننا لم نستغل كل الفرص التي
وضعها الله في حياتنا، ولم نحقق كل إمكانات الحياة الكاملة لله. ولكننا مع حبل حياتنا العظيم بقينا
في المسيح وسنخلص.

إن لم نبق "في المسيح" بكل طريقة حياتنا. ثم نفصل أنفسنا عن الكرامة بوعي منا، فإن كل ما
للكرمة ويشكل الكرامة ويُعطى لنا من خلال الارتباط بالكرمة لم يعد لنا، لأننا فصلنا أنفسنا عن

المسيح ولم يعد هو فينا بحسب كلمته. إذا كنا مثل هذه الأغصان المنفصلة عن يسوع الكرمة، فإننا سنرمى ونذبل. ثم نطرح في النار ونحترق.

كل شيء، نعم، كل شيء في هذه الحياة يعتمد على بقائنا "في المسيح".

وأين هو الخط الفاصل بين الفشل "الطفيف" في البقاء في المسيح، الذي لا يكلفنا خلاصنا، والفشل "الخطير" في البقاء في المسيح، الذي يسلبنا خلاصنا؟

ربنا وحده يعلم ذلك. لكن بالنسبة لنا، من الأفضل لنا أن نسعى دائماً وفي كل وقت أن نكون ونبقى ونثبت في المسيح وأن ندع الله يحفظنا فيه. عندها نكون في الجانب الآمن فيما يتعلق بخلاصنا ولن نخجل عند مجيء المسيح.

2 كو 5، 17 منغ

17 لِذَلِكَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْعَتِيقُ قَدْ مَضَى، وَهَذَا هُوَ ذَا شَيْءٍ جَدِيدٍ قَدْ صَارَ.

1 يو 2، 28 ب

وَالآنَ يَا أَوْلَادِي، اثْبُتُوا فِيهِ حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا جُزْأَةً وَلَا نُخْجَلُ أَمَامَهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ.

يو 15، 4-6 منغ

4 اِثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا أَثْبِتُ فِيكُمْ. فَكَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ نَفْسِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُثْ فِي الْكُرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. 5 أَنَا الْكُرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَثْبُثْ فِيَّ وَأَنَا أَثْبِتُ فِيهِ يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدُونِي. 6 كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُثْ فِيَّ يُطْرَحُ كَغُصْنٍ وَيَذْبَلُ، ثُمَّ يُجْمَعُ وَيَطْرَحُ فِي النَّارِ حَيْثُ يَحْتَرِقُ.

2 كور 5: 17؛ 1 يوحنا 2: 28؛ يوحنا 15: 4-6؛ أعمال الرسل 4: 12؛ يوحنا 1: 4؛ يوحنا

14: 6؛ أف 1: 10؛ أف 2: 7

3.1.33 الخلاص من خلال الموقف الصحيح: التواضع والنعمة ينقذ من الموت

حتى المسيحي الأكثر إخلاصاً لا يفعل في النهاية إلا ما يدين به لله. والاعتراف بهذا هو خلاص للنفس. لا يتعلق الأمر فقط بتجنب أعمال البر في خلاصنا.

إنه يتعلق أيضاً بتجنب الإحساس بالاستحقاق كتلميذ لله على أساس "أدائنا التلمذة" الظاهر. الله لا يدين لنا بشيء، ولا حتى لأكثر المسيحيين إخلاصاً. لكن الله يسعده أن يمنح نعمته ومحبه ويحقق وعده للذين يأتون إليه بتواضع.

متى 18، 23-28 منغ

26 "اصْبِرْ مَعِيَ، فَأَنَا أَوْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ". 27 فَتَحَنَّنَ السَّيِّدُ عَلَى هَذَا الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَأَسْفَطَ الدَّيْنَ.

لوقا 17، 10 منغ

إِذَا فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَتَقُولُوا: نَحْنُ عَبِيدٌ صَاغِرُونَ [مساكين] لَمْ نَفْعَلْ إِلَّا مَا أَمَرْنَا بِهِ.

1 كور 4، 7 نيت

7 من الذي يجب أن يعطيك الأولوية إذن؟ هل لديك شيء لم تتله من الله؟ وإن كنتم قد نلتموه فِيمَاذَا تَفْتَخِرُونَ بِهِ كَأَنَّكُمْ نَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ؟

1 كور 15، 10 منغ

10 وَأَمَّا أَنَا فَبِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا عَلَيْهِ، وَنِعْمَتُهُ عَلَيَّ لَمْ تَنْبُثْ غَيْرَ مُفِيدَةٍ، بَلْ قَدْ أَثْمَمْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَأَسْتُ أَنَا بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي.

لوقا 17، 17، 10؛ 1 كور 1 كور 4، 7؛ 1 كور 15، 10؛ متى 18، 23-28؛ 1 كور 4، 7؛ روم 11، 5-6؛ 1 كور 4، 2؛ 1 كور 15، 10؛ متى 18، 23-28

3.1.34 أولئك الذين يعيشون بطريقة تجعلهم مكرمين في العالم الآخر يخلصون

الإنجيل هو دعوة يجب على المرء أن يثبت أولاً أنه مستحق لها من خلال الإخلاص ليسوع والإخلاص والأعمال الصالحة التي يقوم بها في الله حتى النهاية لكي يخلص في النهاية.

أولئك الذين يحافظون على إيمانهم وأعمالهم الصالحة حتى النهاية سيكرّمون في العالم الآخر ويخلصون في النهاية إلى الأبد.

إن صلواتنا الخاصة وكذلك صلوات الآخرين من أجلنا هي دعامة قوية لإبقائنا على الطريق الذي يجعلنا مستحقين لمحكوت الله والخلص الأبدي.

متى 10، 38 ب

مَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.

Lk 21, 36 Slit

فَاسْهَرُوا إِذَا وَصَلُوا دَائِمًا لِكَيْ تَحْسَبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ مَا سَنِيَاتِي، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

رؤيا 3، 4+5 سلت

4 وَلَكِنْ لَكَ فِي سَرْدِسَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَرْدِسَ لَمْ يُدْنَسُوا ثِيَابَهُمْ، فَيسِيرُونَ مَعِي بِثِيَابٍ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُّونَ. 5 الَّذِي يَغْلِبُ يَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَأَنَا لَا أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ وَأَعْتَرَفْتُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ.

متى 10، 38؛ لوقا 21، 36؛ رؤيا 3، 4+5؛ لوقا 3، 8؛ متى 22، 8؛ 1 تس 2، 4؛ 2 تس 1، 5؛ 2 تس 1، 11

3.1.35 أولئك الذين يبقون يخلصون

المسيح يخلصنا برحمته - هذا هو سبب خلاصنا. مهمتنا هي أن نبقى معه ونحيا حياتنا بطريقة ترضيه. الطريق إلى السماء هو أن نبقى في الإيمان والمحبة، وأن نحيا حياة مقدسة بحكمة وتقوى.

إن ممارسة محبة الله وإكرامه تحمل وعدًا للحياة الحاضرة والمستقبلية. إنه موقف مستمر من الالتزام، وأسلوب حياة يكرم يسوع ويتوافق مع الإنجيل. أولئك الذين يتمسكون بيسوع وطريقة الحياة هذه حتى النهاية، سواء كان ذلك حتى موتهم أو حتى عودة يسوع، سيخلصون إلى الأبد.

من خلال الإيمان برحمة المسيح خلصنا. ومن خلال التمسك بهذا الإيمان سنخلص. إن كلمة الله تدعونا إلى أن نحفظ أنفسنا في محبة الله - من خلال الإيمان الممارس، والصلاة بالروح القدس، والانتظار الدائم لرحمة الله عند مجيء المسيح.

يو 8، 31 منع
31 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: "إِنْ تَبَتُّمْ فِي كَلِمَتِي فَأَنْتُمْ تَلَامِيذِي حَقًّا.

1 تيم 2، 14-15
ولكنهن [النساء كجنس]... [يخلصن إلى الأبد] إن كنَّ [النساء كأفراد] يثبتن في الإيمان والمحبة والقداسة مع الاحتشام.

1 تيم 4: 8 العهد الجديد
التدرب على كيفية محبة الله وإكرامه مفيد في كل شيء، لأنه يحمل وعدًا للحياة الحاضرة والمستقبلية.

يوحنا 8، 31؛ 1 تيم 2، 14-15؛ 1 تيم 4، 8؛ 1 يو 1 يو 3، 15؛ 5-6؛ 14-15؛ 1 تيم 4، 8؛
غل 6، 8-9؛ 1 كور 15، 2؛ يو 8، 31؛ مت 10، 22؛ عب 10، 39؛ قس 1، 20-21

3.1.36 مَنْ تَمَسَّكَ يَصِلُ إِلَى السَّمَاءِ

تمسكوا بالإنجيل، تمسكوا بكلمة الحياة، تمسكوا بيسوع، تمسكوا بالتلمذة التي يمكن أن تدوم في نظر يسوع - وستتالون الحياة الأبدية.

عب 3، 7-14 سلت
14 لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ إِنْ تَبَتُّنَا عَلَى النِّقَةِ الَّتِي كَانَتْ لَنَا فِي الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَائِيَّةِ.

1 يوحنا 2، 24 نبيت
24 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَمَسَّكُوا بِمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ. إِنْ تَبَتَّ هَذَا فِيكُمْ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَثْبُتُونَ مُتَّحِدِينَ مَعَ الْإِبْنِ وَمَعَ الْآبِ.

فيل 2، 16 منع
16 أَمْسِكُوا كَلِمَةَ الْحَيَاةِ لِمَجْدِي إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، لِأَنِّي حَيِّنٌذٌ لَا أَكُونُ قَدْ جَرَيْتُ بَاطِلًا وَلَا تَعَبْتُ بَاطِلًا.

رؤيا 2، 25 ب
25 وَلَكِنْ احْفَظُوا مَا لَكُمْ إِلَى أَنْ آتِي. 26 وَالَّذِي يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى الْمُنتَهَى، أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ [= وعد لجميع أتباع المسيح الذين يدخلون الأبدية].

عب 3: 14-7؛ 1 يوحنا 2: 24؛ فيل 2: 16؛ رؤيا 2: 25؛ عب 6: 11-12؛ 1 كور 15: 2-1

3.1.37 طوبى للصابرين

فالصبر في انتظار الرب، مقترناً بنمط حياة يتمحور بالكامل حوله، هو المؤهل الرئيسي للاتحاد النهائي والمبارك معه عند عودته.

المثابرة في الآلام، والاحتمال حتى النهاية، والصبر والتمسك بالله - كان هذا هو الطريق إلى الخلاص في العهد القديم ولا يزال هو الطريق اليوم في العهد الجديد.

إن رافة المسيح ونعمته هي التي تسندنا. فهو لا يسمح لنا أن نُجرب فوق طاقتنا، كما كان رحيمًا مع أيوب. إذا تمسكنا به تمسكًا كاملاً، فإنه سيجتاز بنا كل شيء ويقودنا إلى الخلاص الأبدى.

بيس 5، 7-11 س 51
7 فَاصْبِرُوا إِذَا أُيِّبَهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. ... 11 هَا نَحْنُ نَدْعُو الَّذِينَ صَبَرُوا مُبَارَكِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُوبَ، وَرَأَيْتُمْ نَهَايَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُمْتَلِي رَافَةٌ وَرَحْمَةٌ.

عب 6، 11-15 س 51
11 وَالآنَ نَشْتَهِي أَنْ يُظَهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسَ الْإِجْتِهَادِ إِلَى النِّهَايَةِ حَسَبَ كَمَالِ الرَّجَاءِ، 12 لِكَيْ لَا تَتَنَاقَلُوا بَلَّ تَتَّبِعُوا الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ يَرِثُونَ الْمَوْعِدَ. ... 15 وَلِأَنَّهُ [إِبْرَاهِيمَ] صَبَرَ هَكَذَا نَالَ الْمَوْعِدَ.

عب 10، 35-39 منع
35 فَلَا تَطْرَحُوا هَيْتَكُمْ الْفَرَحَةَ لِأَنَّهَا تَجْلِبُ مَعَهَا أَجْرًا عَظِيمًا. 36 لِأَنَّ الثَّبَاتَ [الصبر] ضَرُورِيٌّ لَكُمْ، حَتَّى إِذَا تَمَّتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ تَتَأَلَوْنَ الْخَيْرَ الْمَوْعُودَ بِهِ. 37 لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ إِلَى حِينٍ قَلِيلٍ، وَحِينَئِذٍ يَأْتِي الَّذِي يَأْتِي وَلَا يُبْقِيكُمْ مُنْتَظِرِينَ.

جام 5، 7-11؛ عب 6، 11-15؛ عب 10، 35-39

3.1.38 الذين يحفظون الإيمان ويثابرون يرثون الخلاص

هيبومينو [يونانية]: المثابرة والثبات والبقاء

هذا هو المصطلح الرئيسي والمفهوم الرئيسي في العهد الجديد من أجل الخلاص الأبدي. إن انتظار تحقيق وعود الله بصبر هو الشرط الأساسي للحصول عليها. وفي هذه الحالة، الوعد هو الحياة الأبدية.

أولئك الذين يبقون آمناء وثابتين ويثابرون حتى النهاية سيخلصون إلى الأبد.

متى 24، 13 ب
وَأَمَّا مَنْ يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَيُخَلِّصُ.

2 تيم 2، 12 ب
إِنْ صَبَرْنَا فَحَنُ أَيْضًا نَمَلِكُ، وَإِنْ أَنْكَرْنَا فَهُوَ أَيْضًا يُنْكِرُ؛

لوقا 21، 19 ب
اربحوا أرواحكم من خلال مشابرتكم.

لوقا 8، 15 ب
أَمَّا الَّذِينَ فِي التُّرْبَةِ الْحَبِيَّةِ فَهُمْ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْكَلِمَةَ بَعْدَ سَمَاعِهَا بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَصَالِحٍ وَيُثْمِرُونَ بِمُشَابَرَةٍ.

متى 24: 13؛ 2 تيم 2: 12؛ لو 19: 21؛ لو 8: 15؛ متى 10: 22؛ مر 13: 13؛ روم 12: 12؛ يو 5: 11؛ يو 5: 11؛ روم 2: 7؛ عب 10: 36؛ رؤيا 3: 10؛ رؤيا 13: 10؛ رؤيا 14: 12

3.1.39 التثبيت يأتي من خلال الحفظ. والله يحفظ المجريين والمختبرين

هدف إيماننا هو خلاصنا الأبدي. لقد خلصنا بالفعل، لكننا لم نخلص بعد خلاصًا نهائيًا. الطريق إلى خلاصنا النهائي هو طريق الإيمان. إنه طريق الإيمان الذي يثبت نفسه في التجارب. الإيمان الذي ينجو من التجارب هو الإيمان الحقيقي. (فقط) التجارب التي يتم التغلب عليها تُظهر أن إيماننا حقيقي. الإيمان الحقيقي أثنى من الذهب في عيني الله. إن الطريق إلى خلاصنا النهائي هو أيضًا طريق الإيمان الذي يتميز بحبة يسوع، حتى لو لم نره بعد، والابتهاج بالفرح الذي لا يوصف والمليء بالمجد بيسوع وبالرجاء الذي يخبئه لنا. الإيمان ومحبة يسوع متلازمان، فهما واحد. والإيمان الحقيقي يعرف فرحًا لا يوصف مملوءًا بالمجد.

يأتي الحفظ قبل الإثبات.

الحفظ والإثبات أمران متشابهان.

الله يحفظ المجريين والمختبرين.

الانتظار الواثق المحفوظ.

ترتبط السهر بالصلاة الدائمة، من حيث المبدأ، من أجل النفس ومن أجل الآخرين، ومن حيث المضمون بمقاومة التجارب والقدرة على الثبات على الإخلاص لله، مع الانتباه الصادق لما أريد أن أختبره من الله، مع الانتباه الواعي للتعليم الصحيح الدائم مع الإيمان، مع شجاعة الإيمان والقرب الأولي والدائم من السماء والمسيح. مع الرصانة [= التحرر من سكرة الإلحاد في هذا العالم والتمسك بالحقائق السماوية الحقيقية]، مع درع الإيمان والمحبة وخوذة الرجاء للإخلاص، مع التواضع والخضوع نحو الله وإخوتنا في الإيمان، مع عدم الحذر من خلال الثقة بالله في حاجتنا ومع الانتباه لمحاولات الشيطان لمهاجمتنا، مع التمسك بما تلقيناه وما سمعناه والعيش بأعمال كاملة نحو الله.

عكس الاستيقاظ هو النوم. والنوم قاتل (من حيث الزمن). ماذا يعني النوم؟ يعني أن تكون بلا صلاة وعريانياً ولا ترتدي الثوب المخلص الذي يجعل الدخول إلى السماء ممكناً على الإطلاق. الثوب الخلاصي هو أعمال القديسين البارة (رؤ 19: 8؛ رؤ 3: 5؛ رؤ 3: 18). النوم هو إساءة تقدير حقيقة الله وعدم التصرف وفقاً لها. النوم يعني القيام بأعمال الظلمة كالسهر والسكر والزنا والفجور والخصومة والغيرة. كل من لا تستطيع أعماله أن تقف في عيني الله فهو ميت روحياً. وبالنسبة إلى يسوع، فإن النوم والموت عادة ما يكونان نفس الشيء.

متى 25، 10-12 منع

10 وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لَيْسَتَرَيْنِ زَيْتًا جَاءَ الْعَرِيسُ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْعِدَارَى الْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى وِلِيمَةِ الْعَرِيسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. 11 فَجَاءَتِ الْعِدَارَى الْأُخْرَيَاتُ أَيْضًا وَصَرَخْنَ قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ! 12 فَأَجَابَهُنَّ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: أَنَا لَا أَعْرِفُكُنَّ: لَسْتُ أَعْرِفُكُنَّ". 13 "فَكُونُوا إِذَا عَلَى حَذَرٍ، لِأَنَّ الْيَوْمَ وَالسَّاعَةَ عَيْرٌ مَعْرُوفَيْنِ لَكُمْ".

روم 13، 11-14 نيوتن

10 الْمَحَبَّةُ لَا تَضُرُّ الْقَرِيبَ. لِذَلِكَ بِالْمَحَبَّةِ يَتِمُّ النَّامُوسُ كُلُّهُ. 11 فَانْتَهِزُوا إِذَا الْفُرْصَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ اللهُ. لَقَدْ حَانَ وَقْتُ الْاسْتِيقَازِ مِنَ النَّوْمِ، لِأَنَّ خِلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبَ مِمَّا كَانَ فِي بَدَايَةِ إِيمَانِنَا. 12 اللَّيْلُ يَقْتَرِبُ مِنْ نَهَائِهِ، وَسِرْعَانِ مَا سَيَصْبِحُ نَهَارًا. فَانْفَصِلْ أَنْفُسَنَا عَنْ كُلِّ مَا يَتِمُّ فِي الظَّلَامِ وَنَحْمِلْ سِلَاحَ النُّورِ! 13 لِنَحْيَا حَيَاةً تَلِيْقُ بِالنَّهَارِ الْمَشْرُقِ، حَيَاةً بِلَا شِرَاهَةِ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، بِلَا حِكَايَاتِ مَا قَبْلَ النَّوْمِ وَالْعَرْبِدَةِ الْجَنَسِيَّةِ، بِلَا شَجَارٍ وَتَسَلُطٍ. 14 بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُثِيرُ شَهْوَاتِكُمْ.

1 تيم 4، 16 العهد الجديد

اعتن دائماً بنفسك وبما تعلمه. إن فعلت هذا فستنقذ نفسك ومن يستمعون إليك.

متى 25، 10-13؛ روم 13، 11-14؛ 1 تيم 4، 16؛ متى 24، 37-51؛ رؤيا 16، 15؛ رؤيا 19، 8؛ 1 تس 5، 6؛ متى 26، 41؛ لوقا 21، 36؛ أف 6، 18؛ أع 20، 31؛ أف 5، 14؛ 1 تس 5، 10؛ رؤيا 3، 2؛ يو 11، 13

3.1.41 السهر والصلاة هما مفتاح خلاصنا الأبدي

الصلاة اليقظة ضرورية للخلاص. أفضل وقاية لنا من الهلاك مثل العالم هي يقظتنا في الصلاة.

- الصلاة المستمرة
- صلاة الشاكرين
- صلاة للحماية من الشرور
- الصلاة من أجل الجرة على إعلان الإنجيل لخلاص الآخرين

أنقذني، أنقذنا وأنقذنا وأنقذ الآخرين.

مرقس 14، 38 منع
38 اسهروا وصلوا ليلاً تدخلوا في تجريرة الروح راغبين والجسد ضعيف.

لوقا 21، 36 منع
36 فاسهروا إذا وصلوا دائماً لكي تتألوا قوة للتجاة من كل ما يأتي، وللقوف أمام ابن الإنسان".

كول 4، 2-4 منع
2 وداوموا على الصلاة ساهرين بالشكر. 3 وفي الوقت نفسه صلوا من أجلنا لكي يعطينا الله فرصة التبشير بالكلمة.

مرقس 14، 38؛ لو 21، 36؛ كول 4، 2-4؛ مت 6، 13؛ أف 6، 17-19؛ كول 4، 2-4

3.1.42 كل من لا ينخدع بالمسيح الكاذب أو الإنجيل الكاذب يخلص

إن اتباع يسوع بإخلاص، غير متأثرين بيسوع الأرضي الكاذب وغير فاسدين بإنجيل كاذب، يجلب الخلاص النهائي والتنوير بكليل شرف الحياة.

مات المسيح من أجل خطايانا وقام من بين الأموات (لتبريرنا). وسيعود ظاهرياً لجميع الناس دفعة واحدة. هذه هي الرسالة الخلاصية، الإنجيل. وأي انحراف عن هذه الرسالة الخلاصية يحرماننا من الخلاص. يجب أن نتمسك بهذا الإنجيل الذي يخلصنا دون تحريف لبقية حياتنا. يجب ألا نحيد عنه في أي نقطة حتى نهاية حياتنا.

إن الضلال بعيداً عن الإنجيل الحقيقي وبعيداً عن يسوع الحقيقي، الذي سيضيء السماء كلها مثل وميض البرق عند مجيئه الثاني، يأتي في المرتبة الأولى في قائمة الأعداء الرئيسيين رقم 1 في قائمة لصوص الحياة الأبدية.

طوبى لمن لا يسمح لنفسه بأن ينخدع بالمعلمين الكذبة المثيرين للشقاق بخطبهم المبهرة وتملقهم لهلاكه الأبدي.

مثل الشيطان، فإن الرسل الكذبة والذئاب في ثياب الحملان الذين يحملون إنجيلاً كاذباً، منتكرين في زي ملائكة النور، يهتمون بتدمير الكنيسة مثل حواء عن طريق الإغواء. وهم يفعلون ذلك

عن طريق تحويلهم عن البساطة نحو المسيح ويدعون لأنفسهم الولاء الذي هو في الواقع مستحق للمسيح.

ومع ذلك، ليس المؤمنون الرسميون هم الذين سيملكون الميراث الأبدية في النهاية، بل فقط أولئك الذين يتغلبون على التجارب التي سيتعرض لها كل البشر من قبل قوى الضلال.

يمكن للمعلمين الكذبة وبالتالي المضللين أن يدمروا إيمان أولئك الذين يستمعون إليهم. ولا يمكن لأحد أن يخلص ويبقى مخلصاً بإيمان مدمر. ولكننا نخلص ونبقى مخلصين بإيماننا - بشكل سليم وصحيح - بربنا يسوع من خلال الإنجيل الصحيح وإلى النهاية.

1 كو 15، 1-4 ب

1 وَالآنَ أَعْرَفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَيْضًا، الَّذِي بِهِ أَيْضًا تَقُومُونَ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنَّ تَبَيَّنَ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاطِّبَالٍ. 3 لِأَنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ أَوْلًا مَا تَسَلَّمْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ. 4 وَأَنَّهُ دُفِنَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ:

غل 1، 9 العهد الجديد

وَأَقُولُ أَيْضًا: "مَنْ أَعْلَنَ لَكُمْ إِجْبَالًا مَخَالِفًا لِمَا تَسَلَّمْتُمُوهُ فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا!

مرقس 13، 5-20 منع

5 ثُمَّ انْتَبَهًا يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: "اخْذَرُوا أَنْ لَا يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. 6 فَسَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: "أَنَا هُوَ هُوَ" وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 20. [πλανάω - planao] وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ لَمَا خَلَّصَ [إنسان]، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَ هُمْ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ.

1 كور 15: 1-4؛ غل 1: 9؛ مرقس 13: 5-20؛ متى 7: 15؛ أعمال 20: 29؛ 2 كور 11: 3-15؛ 2 تيم 4: 14؛ روم 16: 17-19؛ روم 16: 16؛ روم 18: 18؛ 2 كور 11: 3-15؛ 15؛ متى 7: 15؛ أعمال 20: 29؛ مرقس 13: 5-20؛ متى 18: 11-14؛ رؤيا 3: 13-7؛ عب 10: 39؛ عب 11: 6

3.1.43 كل من يبقى مع يسوع إلى النهاية يبقى مخلصاً

إن المتطلبات والشروط المسبقة لخلاصنا هي: التمسك برجاء المجد الأبدية بثقة وفخر حتى نصل إلى غايتنا.

مع يسوع، الخلاص النهائي في ملكوته السماوي ليس تلقائيًا أبدًا. يجب أن نتمسك به وبالإنجيل دائمًا إذا أردنا أن نخلص إلى الأبد.

في العهد الجديد، من الشروط الأساسية أيضًا أن يكون المرء تابعًا للمسيح أن يكون البيت الروحي غير المنظور أهم بالنسبة لنا من البيت الأرضي (مت 6: 19-34). والذين يعيشون بهذه الطريقة يتمسكون أيضًا برجائهم حتى النهاية ويخلصون إلى الأبد.

فتحمّل المشقّة والتعب والحرمان والألم والمعاناة والموت من أجل الإيمان بيسوع لا معنى له إلا إذا كان هناك ما يستحقّ أن يتبع الله (في هذه الحياة) (روم 8: 35-39؛ 1 كور 15: 12-34). وأبطال الإيمان في العهد القديم كان لهم هذا الإيمان ومارسوه حتى النهاية. لم يبتعدوا عن الله حتى موتهم، وهم قدوة ثابتة لنا في مسيرتنا الإيمانية مع الله (عب 11). وبتحادنا معهم سنشارك معهم في الأبدية المجيدة مع الله (ع 40).

عب 3، 6 منع

6 المسيح من جهة أخرى (هو أمين) كـ "ابن" على "بيته"، وبيته نحن، شريطة أن نثبت إلى النهاية بثبات في الثقة والرجاء السعيد الذي نفتخر به.

13 مك 13، 13 منع

13 وَتُكُونُونَ مُنْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَأَمَّا مَنْ يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَيُخَلِّصُ.

بيس 5، 11 ب

مَا نَحْنُ نَدْعُو مُبَارَكِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا. قَدْ سَمِعْتُمْ بِاحْتِمَالِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ نَهَايَةَ الرَّبِّ، أَنَّ الرَّبَّ مُمْتَلِي رَأْفَةٍ وَرَحْمَةٍ.

عب 3، 6؛ مرقس 13، 13؛ مرقس مرقس 13، 13؛ مرقس 5، 11؛ 13؛ 5، 11؛ 1 كور 15، 1-58؛ عب 11، 11، 7؛ عب 13-16؛ عب 11، 27-40

3.1.44 كل من يبقى أمينًا ليسوع حتى الموت، حتى الاستشهاد، يبقى مخلصًا

أولئك الذين يموتون شهداء لأنهم يتمسكون بكلمة الله وبيقون أمناء ليسوع كشاهد، سيخلصون إلى الأبد.

ولكن من أنكر يسوع أمام الناس لكي ينجو بحياته، سينكر يسوع أيضًا أمام أبيه في الأبدية وسيهلك هو وهم.

رؤيا 12، 11 منع

11 هُوَ لَاءَ قَدْ غَلَبُوهُ مِنْ أَجْلِ ذِمِّ الْخُرُوفِ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.

أعمال الرسل 7، 55-56 منع

55 وَلِكَيْتَهُ، وَهُوَ مُمْتَلِيٌّ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، نَظَرَ بِثَبَاتٍ إِلَى السَّمَاءِ فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ 56 فَهَتَفَ: "إِنِّي أَرَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ!"

متى 10، 33 منع

33 وَأَمَّا مَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ فَأَنَا أَيْضًا أُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي السَّمَاوِيِّ.

رؤيا 2، 10-11 منع
10 أثبتت نفسك أمينًا إلى الموت فأعطيك الإكليل الحياة. 11 من له أذن فلنسمع ما يقوله الروح
للكنايس: "من يغيب لا يضُرهُ الموت الثاني".

رؤيا 12: 11؛ أعمال الرسل 7: 55-56؛ متى 10: 33؛ رؤيا 2: 10-11؛ رؤيا 6: 9-11؛
رؤيا 20: 4-6؛ متى 10: 28-33؛ متى 16: 25

3.1.45 أولئك الذين يتغلبون على الوحش وصورته ورقم اسمه يصلون إلى السماء سالمين

ومع ذلك، فإن الفداء بيسوع يمكّننا من التصرف بشكل صحيح - وهو يتطلب ذلك أيضًا - فأنت
تصرف خاطئ سيكون كارثيًا على خلاصنا. لأن:

*كل من يعبدون الوحش وتمثاله ... سيتعين عليهم شرب خمر غضب الله الرهيب. ...
سيصاعد دخان عذابهم إلى الأبد. لا أحد من الذين يسجدون أمام الوحش وصورته ويأخذون
سمة اسمه لن يجد راحة أبدًا، لا في النهار ولا في الليل. (رؤيا 14: 9-13 العهد الجديد).*

أي شخص لا توجد استثناءات لهذا التحذير. ولا حتى لأتباع يسوع.

لا يمكن أن يكون الأمر أكثر وضوحًا أنه بمجرد اهدائك وولادتك من جديد، لا تخلصون تلقائيًا
إلى الأبد. خلاصنا يعتمد على استمرارنا في التلمذة حتى النهاية.

والخبر السار هو أن الله لم يقدر لنا كأتباع للمسيح أن نهلك، بل إننا سننال الخلاص بيسوع
المسيح ونحيا إلى الأبد (1 تس 5: 9). يمكننا أن نكون مقتنعين تمامًا بهذا الأمر ونسمح لأنفسنا
أن نتقوى بوعد الله وروح الله لنبقى مخلصين له.

نعم، لا يمكن لأحد أن يضع يده في النار مسبقًا على أنه سيبقى أمينًا ليسوع حتى النهاية. إذا وثقنا
بقوتنا الذاتية، فقد ينتهي بنا الأمر مثل بطرس الذي أنكر ربه. لكن رجاؤنا لا يكمن في إيماننا
بأنفسنا بل في إيماننا وثقتنا بيسوع ربنا. نحن نحتاج ويمكننا بالفعل أن نمارس وننمي إيمانًا
يتطلع إلى يسوع يومًا بعد يوم، وثانية بعد ثانية، وننتظر منه كل شيء ولا ننتظر شيئًا من أنفسنا.
يسوع والآب معنا، والروح القدس يحارب فينا، الآن. من يجب أن يكون ضدنا، الآن؟ له المجد،
له المجد، يستطيع أن يعطيني الآن ما أحجته الآن وسيعطيني الآن ما أحجته الآن ويجعلنا نمرّ
الآن ونبقى مخلصين له. إن الله صالح وقصده حسن وهو قادر على حفظ خير الإيمان الموكول
إلينا - حتى النهاية. يمكننا أن نعرف هذا ويمكننا أن نتق به. وإذا غلبنا بنعمة الله، فسختبرها
أيضًا في النهاية.

يتسم قاهرو الوحش بثلاث خصائص:

- إنهم ينتمون إلى الله.
فقط أولئك الذين تم شراؤهم بدم المسيح وينتمون إلى الله هم الذين كُتبتوا في سفر
الحياة منذ تأسيس العالم

• يطيعون وصاياهم
المخلصون حقًا يحفظون ما يقوله الله

• يتقون بيسوع
فقط من خلال (إيمانهم بيسوع) يمكنهم أن يعيشوا بالطريقة التي يعيشونها ويتغلبوا
عليها

رؤيا 14، 9-13 العهد الجديد
9 وَتَبِعَهُمْ مَلَائِكَةٌ ثَلَاثٌ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: "كُلُّ مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى يَدِهِ أَوْ
حَبْثَتِهِ سِمَةٌ اسْمُهُ 10 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَيَشْرَبُ حَمْرَ غَضَبِ اللَّهِ الرَّهِيْبِ مِنْ كَأْسِ غَضَبِهِ. فِي
حُضُورِ الْخُرُوفِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ سُبْعَدَبَ بِالنَّارِ وَالْكَبْرِيتِ الْمَلْتَهَبِ. 11 سِيرْتَع دَخَانَ
عَذَابِهِمْ إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ. وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ السَّاجِدِينَ أَمَامَ الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَالْأَخْذِيِّنَ سِمَةً اسْمُهُ لَا
يَجِدُ رَاحَةً أَبَدًا، لَا نَهَارًا وَلَا لَيْلًا". 12 هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُثَبَّتَ فِيهِ ثِبَاتُ النَّاسِ الَّذِينَ
يُنْتَمُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ وَيَتَّقُونَ بِيَسُوعَ. 13 سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "اكَتَبُوا:
مَا أَسْعَدَ الَّذِينَ يُبْنُونَ مُتَّحِدِينَ بِالرَّبِّ حَتَّى الْمَوْتِ! هَذَا صَحِيحٌ الْآنَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى". -
فَأَجَابَ الرُّوحُ: "نَعَمْ،" "نَعَمْ،" "يَسْتَرِيحُونَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ".

رؤيا 13، 8 منغ
8 فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ، جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الْمَذْبُوحِ
مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.

رؤيا 15، 2-4 منج
2 وَرَأَيْتُ مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنَ الْبُلُورِ مَمْرُوجًا بِالنَّارِ، وَرَأَيْتُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ
وَعَلَى اسْمِهِ وَاقِفِينَ عِنْدَ بَحْرِ الْبُلُورِ، وَيَأْتِيهِمْ قِيَارَاتٌ (تَسْبِيحُ) لِلَّهِ. 3 وَأَنْشَدُوا تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ
اللَّهِ وَتَرْنِيمَةَ الْحَمَلِ.

رؤيا 14، 9-13؛ رؤيا 13، 8؛ رؤيا 15، 2-4؛ 1 تس 5، 9؛ متى 26، 35؛ يوحنا 21، 15-
17؛ 2 تيم 1، 12+14

3.1.46 مَنِ انْتَظَرَ رَبَّهُ غَيْرَ مَعْضُوبٍ عَلَيْهِ، سَاهِرًا سَاهِرًا بَادِلًا نَفْسَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ، نَجَا

المختارون فقط هم الذين سيخلصون عندما يعود يسوع.

من هو من بين المختارين الذين سيكونون قادرين على الوقوف عندما يعود يسوع؟

- أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بأن يُغروا بالمسيح الكاذب
- أولئك الذين يتحلون باليقظة والمثابرة حتى النهاية
- أولئك الذين يكون المسيح بالنسبة لهم أهم من الأشياء الدنيوية
- الذين هم على استعداد لفقدان حياتهم للحفاظ عليها

متى 24، 4-44 منع
4 أجاتهم يسوع: "احترزوا أن لا يضلكم أحد. ... 13 وأما من يصير إلى المنتهى فيخلص. ...
... إن لم تقصر تلك الأيام فلن يخلص أحد، ولكن من أجل المختارين تقصر تلك الأيام". ... 17
إن كان أحد أخذ جيند على سطح البيت فلا ينزل أولاً (إلى البيت) ليأخذ متاعه من البيت. 18 وإن
كان أحد في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثوبه... 42 "اسهروا إذا لأنكم لا تعلمون في أي يوم يأتي
الرب".

لوقا 17:33 منع
من يطلب حفظ نفسه يفقدها، ومن يفقد ما يحفظها.

2 تس 2، 1-4 منع

1 والآن نطلب إليكم، أيها الإخوة، فيما يتعلق بمجيء ربنا يسوع المسيح واتحادنا به: 2 لا
تنحرفوا بسهولة من هدوئكم إلى الانفعال، ولا تنزعجوا من شيء... 3 لا يخدعكم أحد بأي شكل
من الأشكال.

متى 24: 4-44؛ لو 17: 33؛ 2 تس 2: 1-4؛ عب 9: 28؛ 2 بط 1: 16؛ عب 9: 28؛ 2 بط 16: 1؛ 1 تيم 6: 14

3.1.47 من يقدر المسيح أكثر من أي شيء آخر في لحظة عودة المسيح سيكون
أبدياً مع ربه

فقط أولئك الذين يكون يسوع بالنسبة لهم أهم من الأكل والشرب والزواج والبيع والشراء والبيع
والغرس والبناء، لن يفاجأوا فجأة بدينونة الله ويكتسحهم. هذا ينطبق بالتساوي على جميع الناس
وعلى أتباع يسوع الظاهرين.

كل من هو مستعد لخسارة حياته - من أجل يسوع - سيربحها في يوم عودة يسوع إلى الحياة
الأبدية. أين يكمن قلبنا وقلبك وقلبي سيكشف في لحظة وبصورة انعكاسية في يوم عودة يسوع.

كل من تمرس وأصبح راسخاً في الحصول على الرضا الكامل بيسوع وحده في هذه الحياة ولا
يريد شيئاً آخر غير يسوع وحده، سوف يتصرف بشكل انعكاسي وبدون جهد في اللحظة
الحاسمة. هو أو هي قد تحرر بالفعل من كل الأشياء الدنيوية - لا شيء يمكن أن يصرفه أو
يصرفها عن يسوع وعن المنزل السماوي والفرح السماوي. وستكشف اللحظة - اللحظة الأكثر
أهمية في تاريخ العالم - عن البذرة التي زرناها، نحن أتباع يسوع، في قلوبنا طوال فترة
تلمذتنا طوال حياتنا.

لو 17، 22-36 منع

26 وكما كان في أيام نوح هكذا يكون أيضاً في أيام ابن الإنسان: 27 كان الناس يأكلون
ويشربون ويتزينون ويترجون ويترجون إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك، فجاء الطوفان فأحدث هلاكاً
على الجميع. 28 كما كان الناس في أيام لوط يأكلون ويشربون ويتزينون ويبيعون ويعرسون

وَيَبْتُونَ، 29 وَيَوْمَ حَرَخَ لَوْطٌ مِنْ سُدُومَ أَمْطَرَتْ نَارٌ وَكَبُرَيْتٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَتِ الْجَمِيعَ، 30
هَكَذَا يَكُونُ يَوْمٌ ظُهُورِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 31 مَنْ كَانَ عَلَى سَطْحِ الْبَيْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَدْوَانُهُ فِي
الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ. 32 اذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ. 33 "مَنْ
أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ يَفْقِدْهَا، وَمَنْ يَفْقِدْهَا يَحْفَظْهَا".

جام 5، 7-8 منع

7 فَأَنْبِئُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِنَبَاتِ إِلَيَّ مَجِيءِ الرَّبِّ. اذْكُرُوا أَنَّ الزَّرَّاعَ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ اللَّيْذِ
وَيَصْبِرُ مِنْ أَجْلِهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَطَرُ الْبَاكِرُ وَالْآخِرُ. 8 فَتَصْبِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بِصَبْرٍ وَتَصْبِرُونَ
بِصَبْرٍ وَتَنْتَبِهُونَ بِقَلْبِكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ.

2 بطرس 3:3-15 منع

9 الرَّبُّ لَا يَتْرَاخَى فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسَبُ بَعْضُ النَّاسِ تَرَاخِيًا، بَلْ هُوَ مُتَمَنَّ بِكُمْ، غَيْرَ رَاغِبٍ
فِي أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ، بَلْ فِي أَنْ يَأْتِيَ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ. 10 أَمَّا يَوْمَ الرَّبِّ فَسَيَأْتِي مِثْلَ لَيْلٍ، فِيهِ
تُرَوُّ السَّمَاوَاتُ بِضَجَّةٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ بِنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ، وَتَفْنَى الْأَرْضُ بِكُلِّ أَعْمَالِ النَّاسِ الَّتِي
فِيهَا. 11 وَلَمَّا كَانَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَنْحَلُّ بِهَذَا الطَّرِيقِ، فَمَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ حَالَتُكُمْ تَصَرُّفِكُمْ
بِالنَّسَبَةِ إِلَى السُّلُوكِ الْمُقَدَّسِ وَالتَّقْوَى، 12 وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ وَتَسْتَعِدُّونَ لِمَجِيءِ يَوْمِ اللَّهِ الَّذِي مِنْ
أَجْلِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ بِالنَّارِ وَتَفْنَى الْعَنَاصِرُ فِي لَهْيٍ؟ 13 وَأَمَّا نَحْنُ فَحَسَبَ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ
سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ. 14 لِذَلِكَ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فِي أَنْتِظَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ،
اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا عَيْبٍ وَلَا لَوْمٍ أَمَامَهُ بِسَلَامٍ.

لوقا 17: 22-36؛ يعقوب 5: 7-8؛ 2 بطرس 3: 3-15؛ 1 يوحنا 3: 2-3؛ 1 بطرس 1: 13؛
عبرانيين 10: 23-25

3.1.48 إكليل النصر في الأعالي يفوز به أولئك الذين يقاتلون هنا قتالاً حسناً وفقاً
لقواعد المعركة ويجرون سباق الإيمان إلى السماء

جميع أتباع المسيح موعودون بإكليل النصر وإكليل الحياة الأبدية. يرمز إكليل الغلبة إلى بلوغ
الحياة الأبدية في المجد. ويُعطى للذين يحبون الرب. إكليل النصر جاهز بالفعل لنا ونحن نتبع الله
بأمانة. أولئك الذين يتبعون يسوع بأمانة الآن لديهم إكليل الحياة الأبدية المضمون الآن. إذا مات
الآن، سيأتي إلى الله ويُعطى الإكليل.

لكن إكليل النصر في الحياة الأبدية لا يُمنح أيضاً إلا على أساس العيش وفقاً للقواعد حتى
النهاية، وليس فقط بسبب البداية الجيدة. نعم، إن اللص الذي كان على الصليب بجانب يسوع
كان له انتصار سريع من البداية إلى النهاية ونال الخلاص. لكن كل الذين كانت رحلتهم أطول
يجب أن يبقوا أيضاً على طريق النصر طوال الطريق. وماذا يعني ذلك؟

يطلق عليه

• للركض بطريقة تجعلني أفرز بالجائزة

- الرّكض نحو الهدف
- الاستغناء عن أشياء كثيرة من أجل الحصول على الجائزة
- ما لدي بالفعل لأتمسك به حتى النهاية
- للتشغيل وفقاً للقواعد
- لا تعظ الآخرين وتثبت أنك غير لائق
- لإثبات النجاح في مواجهة الإغراءات
- لم يحكموا ولكن خدموا في المسؤولية
- أن لا تسمح لنفسك أن تُسلب منك إكليل النصر من خلال تصرفاتك غير المتناسقة أو
- من قبل شخص آخر، على سبيل المثال من خلال إنجيل كاذب
- أن يقاتلوا الجهاد الحسن، أي أن يفعلوا مشيئة الله من حيث المبدأ، حتى في مواجهة المعارضة
- للحفاظ على الإيمان بيسوع والإنجيل الحقيقي سليماً
- أن نتطلع إلى عودة يسوع المرئية، أي أن نحب يسوع أكثر من أي شيء في العالم

علينا أن نضع جانباً كل ما يتقلنا ونركض في السباق حتى النهاية. لقد أرانا يسوع كيف نعمل ذلك. لقد تغلب يسوع أيضاً على قوته في المثابرة وألم الصليب والعار بشكل حاسم، لأنه نظر إلى المكافأة في السماء. إذا نظرنا إلى يسوع، قدوتنا المتوج في السماء، فلن نملّ أو نفقد القلب في سباقنا إلى السماء لننال في النهاية إكليل النصر في الحياة الأبدية.

1 كو 9، 24-27 منع

24 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي السَّبَاقِ يَرْكُضُونَ جَمِيعًا وَلَكِنْ وَاحِدٌ فَقَطُ يَنَالُ الْجَائِزَةَ؟ فَاجْرُوا إِذَا بِهِذَا السَّبَبِ لِكَيْ تَنَالُوا الْعَنِيمَةَ. 25 وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَرْكُضَ فِي السَّبَاقِ يَبْرُضُ عَلَى نَفْسِهِ الزُّهْدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِيَنَالَ إِكْلِيلًا قَانِيًا، وَأَمَّا نَحْنُ فَنَنَالُ إِكْلِيلًا لَا يَفْنَى. 26 فَأَنَا إِذَا لَا أُرْكَضُ بِلاَ هَدَفٍ وَأَسْتَعِلُّ بِالْمَسَاقِفَةِ بِحَيْثُ لَا أَضْرِبُ صَرَباتَ هَوَانِيَّةٍ، 27 بَلْ أَكْسِرُ جَسَدِي وَأَجْعَلُهُ خَادِمًا لِي، لِئَلَّا إِذَا دَعَوْتُ آخَرِينَ إِلَى الْمُحَارَبَةِ كَمُنْذِرٍ أَبْطِلَ أَنَا نَفْسِي.

عب 12، 1-3 ب

1 فَإِذَا أَنَا سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الشُّهُودِ حَوْلَنَا، فَلِنَطْرَحْ أَيْضًا كُلَّ ثِقَلٍ وَالْخَطِيئَةِ الَّتِي تَحْطِئُنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنَجْرِبْ بِاحْتِمَالِ السَّبَاقِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، 2 نَاطِرِينَ إِلَى يَسُوعَ مُؤَلَّفِ الْإِيمَانِ وَمُكْمَلِهِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ الْفَرَحِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ لَمْ يَحْسِبْ خِزْيًا، بَلْ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

جام 1، 12

طوبى للرجل الذي يصبر على التجربة! لأنه بعد أن يصمد للاختبار، ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه.

1 كو 9، 24-27؛ عب 12، 1-3؛ يش 1، 12؛ 1 بط 5، 2-4؛ رؤ 3، 11؛ رؤ 2، 10

3.1.49 ملخص: طريق الروح واتباع المسيح للخلاص الأبدي

إن الإيمان بيسوع المسيح هو طريق طويل وصعب يقودنا إلى إكليل النصر في الحياة الأبدية. هذا الطريق لا يتطلب بداية جيدة فحسب، بل يتطلب أيضاً مثابرة وصبراً مستمرين. من خلال معونة الله الخارقة للطبيعة التي يهبها إياها الروح القدس، نتمكن من السيطرة على تحديات الإيمان والوصول إلى الهدف.

محبة الله الغامرة كدافع

محبة الله التي نلتقي بها في التوبة هي أساس إيماننا. إنها تمنحنا غفران خطايانا وتحفزنا على الاستمرار في طريق الإيمان. حتى لو تعثرنا وسقطنا، نعلم أنه يمكننا أن نأتي إلى الله في أي وقت لنظهر. إن محبة الله التي لا تُقاس ونعمته التي لا تُحصى هي دافعنا لحوض السباق بأمانة حتى النهاية.

الروح القدس، الذي نلناه عندما وُلدنا من جديد، هو مصدر قوتنا اليومي. من خلاله يتم تمكيننا لنبقى أمناء في طريق الإيمان.

الاجتهاد والمثابرة والصبر: الطريق إلى الهدف

تتطلب حياة الإيمان الصبر والمثابرة والانضباط. نحن مدعوون إلى المثابرة والثبات في الأوقات الصعبة، يعقوب 1:12 سلخت: *طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى التَّجْرِبَةِ، لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يُثَبَّتَ يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُجِئُونَهُ.* هذا الاحتمال يساعدنا على حوض السباق حتى النهاية ونيل إكليل النصر.

موت يسوع الكفاري البديل وقيامته من الأموات

إن موت يسوع على الصليب وقيامته بعد ثلاثة أيام هما أساس الإيمان المسيحي. من خلال هذا الموت الكفاري البديل، نتصالح مع الله وننال غفران خطايانا. الإيمان بيسوع، الذي مات وقام من أجلنا، هو الأساس الذي نبني عليه حياتنا.

الفاكهة لله: معيار للخلاص الحقيقي

يظهر الخلاص الحقيقي في الثمر الذي نحمله لله. قال يسوع في إنجيل يوحنا 15:5 سلت: *أنا الكرمة وأنتم الأغصان. مَنْ يُثَبَّتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا.* هذا الثمر هو النتيجة الطبيعية للحياة المخلصة ويظهر في الأعمال الصالحة وخدمة الآخرين.

حب الأشقاء والتسامح: أساس الحياة في المجتمع

السمة المميزة الأخرى للحياة المسيحية المؤمنة هي محبة إخوتنا وأخواتنا في الإيمان. يدعونا يسوع أن نحب بعضنا بعضاً كما يحبنا. يقول يسوع في إنجيل يوحنا 13: 34-35 سلخت: *أَوْصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ*

بَعْضًا. وفي إنجيل متى 20: 26-28 سل: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَكُمْ فَلْيَكُنْ عَبْدًا لَكُمْ. هذه المحبة تظهر في الاستعداد للتسامح وتشجيع بعضكم بعضاً.

التواضع والمحبة لله: شرط أساسي للتلمذة

اتباع يسوع يتطلب التواضع. علم يسوع أن العظماء في ملكوت الله هم المتواضعون. في لوقا 22: 26-27 يقول
ليكن الأعمى بينكم كأصغر، ومن يقود كالذي يخدم. يظهر هذا التواضع في الاستعداد لخدمة الله والآخرين في المحبة.

يجب أن تكون محبة الله أعظم محبة في حياتنا. إنها أساس تلمذتنا وحياتنا في طاعة وصاياه.

التعامل مع المال والطهارة الجنسية

التعامل مع المال يتطلب منا أن نحب الله أكثر من المال. يقول يسوع في إنجيل متى 6، 24
سلت: لا يمكن لأحد أن يخدم سييين... لا يمكنكم أن تخدموا الله والمال! نحن مدعوون للتعامل مع المال بمسؤولية واستخدامه كأداة نتمننا الله عليها لبناء ملكوته.

الطهارة الجنسية هي أيضاً جزء أساسي من الحياة المسيحية. في 1 كور 6: 18-20 قيل لنا أن جسدنا هو هيكل للروح القدس، وأنا يجب أن نتجنب الخطيئة الجنسية لكي نحافظ على طهارتنا.

الحفاظ على الضمير الحي غير المؤذي

من الضروري أن نحافظ على ضمير سليم، لأن ضميرنا هو معيار داخلي لسلوكنا. جاء في 1 تيموثاوس 1: 19 سلت بحفظ الإيمان والضمير الصالح، وقد نبذ البعض هذا الأمر فغابوا في إيمانهم نتيجة لذلك. الضمير الصافي يساعدنا على العيش في الحق والوقوف أمام الله في الطاعة.

أهمية الرسالة والتبشير

الشخص المفدى لديه مهمة إعلان الإنجيل. في إنجيل متى 28: 19-20، يعطينا يسوع الإرشاد العظيم: "فَادْهَبُوا إِذَا تَلَّمَّعُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ. كل مؤمن مدعو لنشر الإنجيل ومساعدة الآخرين على الإيمان بيسوع.

التطهير المستمر بنعمة الله المستمرة

حتى لو بقينا مخلصين، فسوف نتعثر مرارًا وتكرارًا. ولكن في كل هذا، يمكننا أن نعرف أن محبة الله ونعمته متاحة لنا دائماً. كما يقول 1 يوحنا 1: 9
إذا اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل ليغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم. يمكننا أن نأتي إلى الله مرارًا وتكرارًا لكي نتطهر - ليس لأننا نستحق ذلك، بل لأن الله يغفر لنا.

3.2 طريق "الجسد" من الخلاص إلى الدينونة والهلاك

يقود طريق الجسد بعيداً عن الله ونحو الهلاك والدينونة. يتميز هذا الطريق بالأفعال الأنانية والأهواء الجامحة والرفض الواعي أو غير الواعي لنعمة الله. ويحذر الكتاب المقدس من أن هذا الطريق لا يعرض الخلاص الأبدي للخطر فحسب، بل يجلب أيضاً عواقب مؤلمة في الحاضر والمستقبل.

وتوضح الفصول الفرعية كيف أن الاستمرار في الخطية دون توبة، والكسل الروحي والإصرار على الملذات الدنيوية يؤدي إلى حياة ترفض الحق الإلهي. الخطورة بشكل خاص هي عدم الغفران والتعاليم الخاطئة التي تقسي القلب وتدمر الصلة بالله.

ينتهي هذا الطريق بالدينونة الإلهية والانفصال الأبدي عن الله. لكن التحذير يقدم أيضاً رجاءاً: أولئك الذين يتوبون ويفتحون على نعمة الله يمكنهم أن ينجوا من الهلاك ويجدوا طريق الخلاص الأبدي مرة أخرى.

3.2.1 من ينال نعمة الله باطلاً يموت باطلاً

إيماننا بربنا وخدمتنا له ليس عبثاً.

إن التمسك بالإنجيل بطريقة غير مغشوشة لا يعني التمسك بالإنجيل بطريقة غير مغشوشة لا يعني أن يكون قد جاء إلى الإيمان عبثاً.

إن لم نتمسك بإيماننا بربنا يسوع وخدمتنا له، نكون قد جئنا إلى الإيمان عبثاً.

إن كنا ننال نعمة الله عبثاً بحيث لا تثمر لله شيئاً، فمن وجهة نظر الله كانت نعمة الله التي نلناها عبثاً لخالصنا.

إن عدم خدمة الله بقلب نقي يعني عدم الوقوف في الإيمان ويعني عدم التخلّص والخلاص.

أن نُغوى بعيداً عن الإنجيل الصحيح أو أن تغوينا الخطيئة تعلق علامة "عبثاً" على نعمة الله في حياتنا - في الزمن وفي الأبدية.

2 كو 6، 10-1 نيت

1 بصفتنا عاملين مع الله، نحثكم على ألا تكونوا قد نلتُم نعمة الله عبثاً.

1 كو 15: 2-1 ب

1 وَالآنَ أَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَيْضًا، الَّذِي بِهِ أَيْضًا تَقُومُونَ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ تَبْتَمُّ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاطِّالَاءِ.

فيل 2، 14-16 العهد الجديد

14 كأبناء الله الذين لا لوم عليكم، يجب أن تضيئوا مثل أنوار من السماء وسط أهل هذا العالم الملتويين والفاستدين، 16 فتكونوا أنتم أبناء الله بلا لوم، 16 فتكونوا أنتم رسالة الحياة واضحة.

عندئذٍ، في اليوم الذي يعود فيه المسيح، أستطيع أن أفتخر بكم لأنني لم أخسر السباق ولم يذهب تعبي سدى.

1 تس 3، 2-6 العهد الجديد

كان قلقي من أن يكون المجرب قد نجح في إسقاطك فيذهب تعبنا سدى.

2 كور 6، 10-1؛ فيل 2، 14-16؛ غل 4، 5-11؛ 1 كور 15، 1-2؛ يهوذا 1، 3-5؛ 1 تس 2، 3-6

3.2.2 الاستمرار على الخطيئة بدون توبة يقتل

أولئك الذين لا يتركون خطاياهم عمدًا وبشكل أساسي لا يمكنهم أن يتوقعوا الغفران من يسوع. بل إن الدينونة تنتظره أو تنتظرها.

لا يهتم يسوع بما إذا كنا نخطئ أم لا. ولا يمكننا أن نتذرع بأننا لا نستطيع أن نخطئ. يسوع لا يسمح لنا أن نفعل ذلك. وهو يثق بنا أن نتوقف عن الخطيئة. بعد كل شيء، نحن قابلنا يسوع وأصبحنا أصحاب. لا توجد شروط مسبقة أفضل من هذه لكي لا نعود متشبثين بخطايانا بوعي. فيسوع هو غافر خطايانا وديان خطايانا. وهو لا يسمح بالإصرار على الخطيئة وعدم التوبة عنها. أولئك الذين لا يتوبون عن خطاياهم ويهجرونها يجب أن يحسبوا حسابًا للعواقب الوخيمة في الزمن والأبدية. لا نحب أن نسمع ذلك، فنحن لم نعتد أن نسمع ذلك من يسوع. لكن هذا جزء من رسالته وإنجيله. أولئك الذين يتوبون عن خطاياهم ويتكفرون بشكل أساسي يخلصون. أي شخص يسقط ويخطئ بسبب ضعفه أو فشله أو حاجته أو أيًا كان، يمكنه دائمًا أن يأتي إلى يسوع ويغفر له. نتعلم هذا في العديد من المواضع الأخرى في كلمة الله. ومع ذلك، فإن أي شخص لا يترك خطيئته عمدًا وبشكل أساسي لا يمكنه أن يتوقع الغفران من يسوع. بل إن دينونة الله تنتظره أو تنتظرها.

مت 5، 29 منج

فَإِنْ سَاءَتْكَ عَيْنُكَ الْيُمْنَى فَاَقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَّكَ أَنْ يَصِيعَ عَضُوٌّ مِنْ أَعْضَانِكَ مِنْ أَنْ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.

يو 5، 14 منج

14 ثُمَّ أَلْقَاهُ يَسُوعُ ثَانِيَةً فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: "أَنْتِ الْآنَ بَخِيرٌ، فَلَا تُحْطِيْ أَيْضًا لِيَلَأَ يَحْدُثَ لَكَ مَا هُوَ أَشَدُّ".

رؤيا 3، 3 س ل ت

فَأَذْكُرُوا إِذَا كُنْتُمْ قَلْبُتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَاحْفَظُوا وَتُوبُوا. إِنْ لَمْ تَسْهَرُوا فَأَيُّ آتِي عَلَيْكُمْ كَاللَّيْلِ، وَلَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ آتِي عَلَيْكُمْ.

متى 11، 20 منع
في ذلك الوقت بدأ يتكلم بكلمات تهديدية ضد المدن التي حدثت فيها معظم معجزاته، لأنهم لم يتوبوا.

متى 5، 29؛ يوحنا 5، 14؛ رؤيا 3، 3؛ متى 11، 20؛ تيط 3، 10-11؛ يو 1، 13-16؛ رؤيا 3، 3؛ رؤيا 3، 3؛ 3؛ حك 28، 13؛ 1 يو 3، 6؛ مت 6، 12؛ لو 5، 8-9؛ لو 7، 48؛ 1 يو 2، 1-2؛ يو 5، 16؛ أعمال الرسل 2، 41-47؛ 1 يو 1، 9؛ 1 يو 2، 1-2

3.2.3 يسوع يبصق على الفاترين

توضح كلمات يسوع ورسائله في سفر الرؤيا أن أولئك الذين يعرفون يسوع ويتبعونه ويتحدون به ويتحدون به بقوة ويحبونه هم وحدهم الذين سيخلصون إلى الأبد. من الممكن أن تصبح فاترًا في اتباع يسوع وبالتالي تفقد خلاصك. لكن أولئك الذين يتوبون عن فتورهم بينما لا يزال هناك وقت للنعمة لن يُطردوا من فم يسوع وسيستعيدون يسوع ربهم وبالتالي خلاصهم.

رؤيا 3، 14-22 منع
16 ولكن بما أنكم فاترون ولستم حارين ولا باردين، أبصقكم من فمي.

1 كو 16، 22 نيت
مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ فَلْيُكُنْ مُعَوَّنًا! "ماراناثا - ربنا قادم!"

متى 25، 8-10 العهد الجديد
8 قَالَ الطَّعَاةُ لِلْحُكَمَاءِ: "أَعْطُونَا مِنْ زَيْتِكُمْ، فَإِنَّ مَسَاعِلَنَا تَنْطَفِي". 9 فَأَجَابُوا: "لَا يَصْلُحُ هَذَا! لَا يُمْكِنُ لَنَا أَنْ نَكْفِيَ الْجَمِيعَ. لِمَاذَا لَا تَذْهَبُونَ إِلَى تَاجِرٍ وَتَأْتُونَ بِبَعْضِهِ". 10 وَبَيْنَمَا هُمْ فِي طَرِيقِهِمْ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ إِذْ جَاءَ الْعَرِيسُ، فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعَرَسِ. ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ.

رؤيا 3، 14-22؛ 1 كور 16، 22؛ مت 25، 8-10

3.2.4 تُظهر لنا قوائم الخطايا المميتة في العهد الجديد محدودية مجال نعمة المسيح

حدث هذا عندما سمعنا إنجيل يسوع المسيح:

لقد أحببنا يسوع المسيح ودعانا، وسمح لأنفسنا أن ندعى، وثلنا نعمة الله وصرنا أبناءه. لقد تقديسنا، أي قدسنا، أي خصصنا لله وطهرنا. نحن نتبع دعوتنا ونسير في طريق التطهير والتقديس والتثبيت في الإيمان وانتظار الله.

في سياق اهتدائنا، ابتعدنا عن حياتنا القديمة وتحولنا إلى الله. لقد ابتعدنا عن كوننا زناة، وعبدة أوثان، وزناة، ومخنئين، ومخنئين، ومبتزين، وسارقين، وطامعين، وسكارى، ومجدفين، وسارقين، وما شابه ذلك. لقد اغتسلنا وتقديسنا وتجددنا بالمسيح.

يسوع يحبنا ويشجعنا على أن ننمو في التطهير والتقديس وأن نصبح مثله أكثر. إنه يحذرنا من أن نسمح للخطيئة بالعودة إلى حياتنا كأساس وخاصة كأسلوب حياة دائم.

حدد يسوع بوضوح الأشياء التي تحدد ما إذا كان يسوع سيرفضنا في السماء بدلاً من أن يقبلنا: إن خطايانا المميتة هي التي تمنعنا من قضاء الأبدية مع يسوع. إنه لا يشير إلى خطيئة واحدة فعلية يمكننا أن نتوب عنها ونعود ونختبر الغفران. كل إنسان يستطيع، وينبغي أن يعود إلى الله مرارًا وتكرارًا، طالما أنه يدعى اليوم. لكن الخطايا المميتة التي لا تفصل أنفسنا عنها تفصلنا عن الله. هذا يعني أن كل من يعيش بشكل دائم في هذه الخطايا ولا يتوب في الوقت المناسب، لن يلقى ربه كمخلص بل كديان.

"يا رب"، "يا رب"، "يا رب" الفارغين من دون عمل مشيئة الله سيضيعون.

لَأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ وَالرُّسُلَ لَا يَسْأَلُونَ مِنَ التَّحْذِيرِ أَنَّهُ لَا زُنَاةَ وَلَا زُنَاةَ وَلَا مُضَاجِعُو الْأَوْلَادِ وَلَا مُمَارِسُو الشَّهْوَةِ الشَّهْوَةِ وَلَا ظَالِمُونَ وَلَا مُحَنَّثُونَ وَلَا جِبْنَاءَ وَلَا كُفَّارَ وَلَا مُتَدَبِّسُونَ بِرَجِسٍ وَلَا قَتَلَةَ وَلَا سَحَرَةَ. وَلَا عِبْدَةَ أَوْثَانٍ، وَلَا سَرَّاقٍ، وَلَا سَرَّاقٍ، وَلَا طَمَّاعُونَ، وَلَا سَكْرَانُونَ، وَلَا مُجَدِّفُونَ، وَلَا سَرَّاقٍ، وَلَا سَارِقُونَ، وَلَا خَارِجُونَ عَنِ السَّرِيعَةِ، وَلَا مُتَمَرِّدُونَ، وَلَا خَاطِئُونَ، وَلَا خَاطِئُونَ، وَلَا فَاسِقُونَ، وَلَا سَارِقُونَ، وَلَا سَارِقُونَ لِلنَّاسِ، وَلَا شَاهِدُونَ زُورٍ، وَلَا كَاذِبُونَ، وَلَا مُصْرُونَ عَلَى الْخَطَايَا. سيكون لهم نصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت، الموت الثاني.

كل الذين يعيشون هكذا بشكل دائم دون توبة، قبل أو بعد اهتدائهم، لا خلاص لهم أو يفقدون خلاصهم.

ولكن هناك المزيد من الخطايا المميتة:

عدم الإثمار - نتيجة اختيارنا وأولوياتنا

كل من يسمع كلمة الله ولا يؤتي ثمرًا بعد ما يعتبره الله وقتًا معقولاً سيضيع. وأي شخص يسمع كلمة الله ويبدأ في حمل الثمر، ولكنه يتوقف عن حمل الثمر مرة أخرى، سيضيع أيضًا.

قاتلة الفاكهة وبالتالي قاتلة الحياة أيضًا

- السطحية في الإيمان
- الهموم اليومية
- إغراءات الثروة و
- الرغبات الأخرى

عدم المغفرة خطيئة مميتة.

أن نخطئ ضد وصية المحبة المزدوجة، أن نحب الله والقريب، وأن نخطئ الوصايا العشر بشكل دائم بالفكر والقول والفعل، يقتلنا روحياً.

إن إنكار يسوع بالأقوال والأفعال هو موتى الروحي.

كما أنني آتى إلى الموت عندما

- السماح لنفسى أن تسيطر عليها الرغبة في الشر
- عبادة الأوثان، أي أن يكون هناك شيء أهم عندي من الله - وهذا يشمل حب المال
- ممارسة الجنس خارج إطار الزواج بين رجل وامرأة
- تحدى الله وحاول
- التذمر

كل هذه خطايا مميتة في حالة الإصرار على المعصية. لا أحد في مأمن من هذه التجارب والخطايا بمفرده. الخلاص ممكن فقط من خلال النظر بتواضع إلى الله الذي لا يسمح لنا أن نقع في تجربة تفوق قدرتنا ويمكنه أن يساعدنا على التغلب على التجربة ويعيدنا بعد سقوطنا استجابة لتوبتنا.

فقط من الناحية الرسمية في خدمة الله، ولكن من الداخل متمرد

الويل في الأبدية لمن لا يتم بإخلاص وظيفته التي منحه الله إياها - والمكافأة لمن يتقدم خطوة واحدة في المحبة والإخلاص والتضحية بالنفس.

أي شخص، كخادم لله، لا يستمع إلى كلمة الله، ويهمل مسؤوليته التي منحه الله إياها، ويسيء استخدام امتيازاته، سيقنله الله - إلى الأبد. وهذا بغض النظر عما إذا كانت بدايته حسنة مع الله أم لا.

الخطايا المميتة الأخرى هي

- المشاجرات والغيرة
- الغضب والمشاحنات
- القذف والتشهير
- النجاسة
- أسلوب حياة باهظ

بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون المسيح: لقد هلكوا بالفعل بسبب هذه الأمور بالذات وسيدانون إن لم يتوبوا.

لكن أتباع يسوع قد ارتدوا أساساً عن مثل هذه الحياة وطهرهم الله. لا أحد يعيش مثابراً على هذه الأمور قد اتخذ الخطوة الصحيحة نحو الخلاص.

لكن كل تابع للمسيح معرض لخطر السقوط في هذه الأمور طوال حياته أو حياتها. أولئك الذين يعيشون نمط حياة الخطايا المميتة سيضيعون ويلعنون.

أولئك الذين لا يتوبون عن خطاياهم المميتة في فسحة النعمة الزمنية المحدودة للمسيح يكون المسيح عدوهم الذي سيطرحهم في بحيرة النار، الموت الثاني، ولن يسمح لهم بدخول أورشليم السماوية.

إن أتباع يسوع الذين يؤمنون بالمسيح يندرون باستمرار من قبل جميع الرسل فيما يتعلق بمثل هذه الخطايا بألا يفعلوا مثل هذه الأمور وأن يتطهروا منها، أو أن "يقتلوا" مثل هذا السلوك. فقط أولئك الذين يعملون باستمرار ونشاط ضد هذه التعبيرات التي لا تزال موجودة في داخلهم عن الإنسان العتيق هم أتباع المسيح الحقيقيون. أما أولئك الذين يسمحون لأنفسهم أن يتحدوا بشكل دائم بمثل هذه الأشياء ولا يحاربونها بالروح فلن يخلصوا.

كل من يتمرد على الله ووصاياه هو ابن الموت - وقد فات الأوان على التوبة. لذلك دعونا نطلب الله ونستمع إلى كلمته ما دام هناك متسع من الوقت!

مرقس 10، 21 نيوتن
نظر إليه يسوع بحمية. "قَالَ لَهُ: "يَبْقُصُكَ شَيْءٌ وَاجِدُ: اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ ثَمَنَهُ لِلْفُقَرَاءِ - فَيَكُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتُ فِي السَّمَاءِ - وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي!"

1 يوحنا 4، 19 العهد الجديد
ولكننا نحب لأنه أحبنا أولاً.

1 يوحنا 5، 3 العهد الجديد
تظهر محبتنا لله بطاعة وصاياه. وهذا ليس صعباً.

1 يوحنا 3، 14 العهد الجديد
لقد انتقلنا من البعد المميت عن الله إلى الحياة. نعرف هذا لأننا نحب إخوتنا وأخواتنا. أولئك الذين لا يحبون يبقون في الموت.

متى 19، 17 منع
وإن أردتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْحَيَاةَ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا.

متى 7، 19 منع
[يقول يسوع] كل شجرة لا تثمر ثمراً جيداً تُقَطَّع وتُلْقَى في النار.

لو 6، 46-49 منع
ولكن لماذا تدعونني "يا رب يا رب" ومع ذلك لا تفعلون ما أقول؟

رؤيا 22، 11-15 العهد الجديد

1 مَنْ يَظْلِمُ فَلْيَسْتَمِرَّ فِي الظُّلْمِ، وَمَنْ يَلْتَمِذٌ بِالنَّجَاسَاتِ فَلْيَسْتَمِرَّ فِي التَّنَدُّسِ. وَأَمَّا الصَّالِحُونَ فَلْيَسْتَمِرُّوا عَلَى عَمَلِ الْبِرِّ، وَالَّذِينَ كَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ فَلْيَسْتَمِرُّوا عَلَى ذَلِكَ. 12 نَعَمْ، أَنَا أَنْتَ عَنْ قَرِيبٍ وَأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ أَجْرًا يَنْتَاسِبُ مَعَ عَمَلِهِ. 13 أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْمَصْدَرُ وَالْمَالُ". 14 طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ. تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ وَيَكُونُ لَهُمْ حَقُّ الْأَكْلِ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ. 15 وَأَمَّا الْكِلَابُ فَيَبْقَى الْكِلَابُ خَارِجًا وَمَعَهُمْ جَمِيعُ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مُمَارَسَاتِ السِّخَرِ أَوْ يَعِيشُونَ فِي الْفُجُورِ الْجَنَسِيِّ، وَجَمِيعُ الْفَتَلَةِ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ، وَالْبَغْمُومِ جَمِيعُ الَّذِينَ اخْتَارُوا الْكُذِبَ الَّذِي يُجِبُّونَهُ وَيَعْمَلُونَهُ.

مرقس 10: 21؛ 1 يو 3: 14؛ 1 يو 1: 9؛ متى 7: 19؛ متى 18: 34-35؛ مر 11: 25-26؛ رؤ 21: 8؛ 1 كور 5: 1؛ 1 كور 9: 13-10؛ 1 تيم 1: 9-10؛ أعمال الرسل 15: 28-29؛ أعمال 16: 4-5؛ 1 كور 10: 13-1؛ مرقس 12: 1-11؛ لو 6: 46-49؛ لو 16: 9-13؛ 1 كور 9: 14-18؛ مت 23: 13-14؛ مت 11: 21؛ رؤيا 8: 13؛ رؤيا 9: 12؛ رؤيا 11: 14؛ رؤيا 12: 12؛ رؤيا 18: 10-19؛ غل 1: 8+9؛ 2 بطرس 2؛ يهوذا 1، 11؛ حزق 3، 16-19؛ عب 11، 6؛ روم 8، 8-13؛ 1 كور 10، 1-13؛ روم 8، 3، 6؛ 1 تيم 2، 14؛ روم 5، 14؛ مت 10، 37-38؛ تك 1، 27-28؛ تك 2، 24؛ 1 كور 10: 8؛ 1 كور 10: 10؛ 1 كور 10: 10؛ 1 كور 6: 9-10؛ مت 5: 21-26؛ غل 5: 19-21؛ عب 12: 14؛ يعقوب 3: 14-16؛ يعقوب 4: 12-1؛ 1 كور 6: 9-10؛ غل 5: 19-21؛ 1 تيم 1: 9-11؛ رؤ 22: 15؛

3.2.5 عدم غفرانك يسلبك خلاصك بيقين قاتل

إن المعاملة الحسنة لإخوانك المؤمنين والمصالحة في الوقت المناسب خلال حياتك ستحميك من دينونة الله ولعنته.

أولئك الذين لا يغفرون للآخرين، وخاصة إخوتهم وأخواتهم في الإيمان، يستبعدون أنفسهم من غفران الله وبالتالي من الخلاص الأبدى. الصلاة إلى الله من أجل الحماية هي مفتاح مهم لعدم الوقوع في الخطيئة.

لوقا 11، 4 س ل ت

وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ دُنُوبَكُمْ. وَأَغْفِرْ لَنَا حَطَايَانَا، لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ هُوَ مَدِينٌ لَنَا. وَلَا نُذْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ وَنَجِّنَا مِنَ السَّرِّ.

متى 6، 15 نيوتن

وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ دُنُوبَكُمْ.

مَتَّى 18، 32-35 نِيوتن
 32 فَأَرْسَلْ سَيِّدُهُ فِي طَلْبِهِ وَقَالَ لَهُ: "يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ شَرِيرٍ! قَدْ أَبْطَلْتُ جَمِيعَ دُيُونِكَ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. 33 أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَرْحَمَ هَذَا الْعَبْدَ الْآخَرَ أَيْضًا كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا". 34 فَغَضِبَ الْمَلِكُ جَدًّا وَسَلَّمَهُ إِلَى الْجَلَّادِينَ حَتَّى سَدَّدَ جَمِيعَ دُيُونِهِ. 35 "35 هَكَذَا يُعَامِلُ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُغْفِرُ لِأَخِيهِ مِنْ قَلْبِهِ.

لوقا 11، 4؛ متى 6، 7-15؛ متى 18، 21-35؛ متى 5، 21-26؛ مرقس 11، 26؛ لوقا 6، 37

3.2.6 أولئك الذين يعيشون في الخطيئة الجنسية دون توبة لن يكون لهم مكان في ملكوت الله والمسيح

الناس وأيضًا الإخوة والأخوات في الإيمان الذين يعيشون في الفجور الجنسي والمثلية الجنسية والزنا المستمر لن يكون لهم مكان في ملكوت الله وفي أورشليم السماوية.

مرارًا وتكرارًا، تُذكر الخطيئة الجنسية في الكتاب المقدس كسبب للوقوع تحت دينونة الله. الدينونة الزمنية من خلال التأديب الكنسي على الخطايا الجنسية وغيرها، كما في الرسائل إلى أهل كورنتوس وفي سفر الرويا، لا تزال تحمل إمكانية الخلاص، خاصة إذا تبتنا في هذه الحياة. ومع ذلك، فإن أي شخص يخطئ بشكل دائم في المجال الجنسي ولا يتوب سيدينه الله أيضًا في الدينونة الأبدية.

1 كو 6، 9-10

لا تخطئوا: الناس الذين يعيشون في الفجور الجنسي، ... الزناة أو الذين يمارسون الشذوذ الجنسي، 10 ... لن يكون لهم مكان في ملكوت الله.

رؤيا 21، 7-8 العهد الجديد

7 مَنْ يَرِيحُ الْمَعْرَكَةَ يَبْرُثُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. أَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَيَكُونُ ابْنِي. 8 وَأَمَّا ... الَّذِينَ يَبْعِثُونَ حَيَاةً قَاسِدَةً، فَالْبَحِيرَةُ الْمُمْتَلِئَةُ كِبْرِيَا مُتَقَدِّمًا تَنْتَظِرُهُمْ، أَيْ الْمَوْتُ الثَّانِي".

مَتَّى 5، 27-30 منع

27 سَمِعْتُمْ أَنَّ (الْقَدَمَاءَ) كَانُوا يُوصُونَ قَائِلِينَ: "لَا تَزْنِ". 28 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَهْوَةٍ فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. 29 فَإِذَا أَعْضَبْتَكَ عَيْنُكَ الَّتِي تَمْنَى فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَضِيعَ عَضْوٌ مِنْ أَعْضَانِكَ مِنْ أَنْ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

1 كور 6: 9-10؛ رؤ 21: 7-8؛ 1 كور 5: 13؛ 2 كور 12: 21؛ رؤ 2: 21؛ رؤ 22: 15؛

غل 5: 19-21؛ رؤ 2: 18-29؛ عب 13: 4؛ مت 5: 27-30

3.2.7 من يترك مساحة نعمة محبة الله يتخلى الله عنه بلا رحمة

لم يبخل الله بابنه، بل بذله من أجلنا جميعاً حتى يعطينا به كل شيء. ترك يسوع المجد وكان مطيعاً للآب حتى إلى حد الموت لكي تكون لنا الحياة.

من جهة أخرى، لا يترك الله كائنًا مخلوقًا يترك مكانه الذي عبّته الله له - وكذلك لا يترك مسيحيًا مساحة النعمة العظيمة والواسعة التي هي محبة الله. لكن يسوع في محبته يريدنا أن نجد التوبة والخلص. وطالما أننا ما زلنا أحياء ولم يعد يسوع بعد، فهو يعطينا وقتاً من المحبة والنعمة لنحيا ونبقى على طريق الحياة أو لنعود بعد السقوط.

أف 1، 10-11 منع

[أراد الله أن يوحد في المسيح كراس كل ما في السموات وكل ما على الأرض. 11 فيه صرنا نحن أيضاً فيه شركاء في ملك الخلاص (الموعود به)].

يو 15، 6 منع

6 كل من لا يثبت في يطرخ كغصن وينبئ، ثم يجمع ويطرخ في النار حيث يحترق.

2 بط 3، 9-15 منع

9 الرب ليس متراجياً في وعده كما يحسب بعض الناس تراجياً بل هو متراج عنكم، غير مرید أن يهلك أحد بل أن يأتي الجميع إلى التوبة. ... 14 لذلك، أيها الأحياء، في انتظاركم لهذه الأمور، اجتهدوا أن تكونوا بلا عيب ولا لوم أمامه بسلام، 15 واخسبوا طول أناة ربنا خلاصاً.

أف 1: 10-11؛ يوحنا 15: 6؛ 2 بطرس 3: 15-9؛ 1 يوحنا 2: 28؛ 28 حرق؛ 19-11؛ 2 أخ 36: 21-11؛ لوقا 19: 21-44؛ يو 1: 6؛ يو 1: 7؛ 1 بطرس 3: 20؛ يهوذا 1، 5؛ لو 12، 45-46؛ 1 كور 9، 16؛ مت 25، 25؛ مت 18، 33-35؛ روم 1، 29-32؛ 1 كور 6، 9؛ غل 5، 19-21؛ أف 5، 5؛ رؤ 21، 8؛ رؤ 22، 15؛ لو 15، 11-32

3.2.8 الإنجيل الكاذب يقتل

الإنجيل هو المفتاح الذي أعلنه الله لخلصنا الأبدي. لا يوجد مفتاح آخر.

الإنجيل الكاذب يقتل روحياً أولئك الذين يؤمنون به ويتمسكون به.

الإنجيل الحقيقي الوحيد هو رسالة محبة الله الذي يريد أن يخلص جميع الناس بالإيمان بيسوع المسيح ولا يهلكوا. يقول الإنجيل في جوهره

- كل الناس خطاة، ضالون ومتجهون نحو الهلاك. لا أحد يستطيع أن يأتي إلى الله ويتصلح معه بقوته واستحقاقه. يسوع المسيح، ابن الله، مات حباً عن خطايانا على الصليب وأقيم جسدياً من بين الأموات (لتبريرنا). من خلال إيماننا - الذي وهبه الله لنا - بيسوع المسيح ابن الله، يخلصنا ويبررنا بدون استحقاق منا، ويعيد لنا الشركة مع

الله. بإيماننا به نصبح متصالحين مع الله ومحبوبين من الله. بالنسبة لجميع الذين يطيعون يسوع من الآن فصاعدًا، فهو صاحب خلاصهم الأبدي.

هذه هي الرسالة الخلاصية، الإنجيل. وأي انحراف عن هذه الرسالة الخلاصية يحرماننا من الخلاص. يجب أن نتمسك بهذا الإنجيل، الذي يخلصنا إلى الأبد، بلا انحراف طوال حياتنا. يجب ألا نحيد عنه في أي نقطة حتى نهاية حياتنا.

يتضمن إنجيل يسوع أيضًا تعليم

- العدالة
- الامتناع عن ممارسة الجنس
- محكمة المستقبل

الإنجيل الذي لا يحتوي على هذا هو إنجيل كاذب. الإنجيل الذي لا يصبح فيه الخطاة أيضًا خائفين من الله بسبب خطاياهم ليس إنجيلًا.

فحيثما تجتمع نعمة الله في إنجيل يسوع المسيح والإيمان معًا، يوجد الخلاص. وحتى الإيمان الخلاصي هو هبة من الله.

لا غنى عن خلاصنا،

- أن تؤمن بالمسيح الحق
- أن تؤمن بالإنجيل الصحيح
- وكننتيجة لكليهما معًا، لقبول روح الله المخلص الوحيد

فقط أولئك الذين يتمسكون بإنجيل يسوع المسيح المخلص حتى النهاية سيخلصون إلى الأبد.

1 كو 15، 1 - 2 سل ت

وَلِكَيْ أُذَكِّرَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَيْضًا، الَّذِي بِهِ أَيْضًا تَنْبُتُونَ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ تَبْنِيَتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِنْ لَمْ تَوْمِنُوا بِاطِّبَاطٍ.

يو 3، 16 سل ت

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية.

عب 5، 9 جديدة

9 وَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَتَمَّ، فَقَدْ صَارَ [يسوع] مُؤَسِّسَ خَلاصِ أَنْبِيَاءِ لِكُلِّ مَنْ يُطِيعُهُ.

غل 1، 6-9

6 وَأَنَا أَنْعَجِبُ مِنْ سُرْعَةِ انْصِرَافِكُمْ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلِ آخَرَ، 7 حَيْثُ لَا إِنْجِيلِ آخَرَ، بَلْ قَوْمٌ يُسْتَوْشَوْنَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُونَ تَحْرِيفَ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. 8 وَلَوْ نَادَيْتُمَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِشَيْءٍ مُخَالَفٍ لِمَا نَادَيْتُمَا بِهِ إِنْجِيلًا: مَلْعُونٌ هُوَ!

1 كو 15: 1-58؛ غل 1: 6-9؛ عب 5: 9؛ يو 3: 16؛ مت 25: 41؛ روم 2: 9؛ أف 2: 10؛
 أف 2: 10؛ يو 3: 36؛ أعمال 24: 24-25؛ روم 1-3؛ 1 تس 1: 10؛ مت 9: 11-13؛ مر
 14: 2-22؛ مر 14: 2-22؛ مت 4: 17؛ 17؛ مت 5؛ مت 6؛ مت 7؛ روم 6؛ روم 8: 8-13؛
 رؤ 4: 8-10

3.2.9 التشكيك وتحريف ما يقوله الله في كلمته يؤدي إلى الضياع

أولئك الذين لا يعملون بكلمة الله يهلكون. أولئك الذين يحرفون كلمة الله مسبقًا - مثل الحية في الجنة - لا يعملون بها.

نحن لا نؤمن و(يجب) علينا أن نتبع كلام الله من خلال

- التشكيك في إلهام الله
- ترك الكلمة للاعتباط: "الكتاب المقدس ليس كذلك، بل يحتوي على كلمة الله فقط"
- حصر كلمة الله في زمن ثقافي سابق واعتماد فقط ما يبدو أنه يتناسب مع ثقافة اليوم الملحدة
- إساءة تفسير الكتاب المقدس لأننا لا نريد أن نتبعه
- تفسير الكتاب المقدس تفسيرًا حرفيًا جامدًا لدرجة أننا نفقد معناه الحقيقي
- لا نفعل شيئًا على الإطلاق من الكتاب المقدس، لأنه يبدو أن هناك القليل مما يمكننا فعله
- استبعاد مسؤوليتنا الخاصة بسبب العديد من التفسيرات المحتملة
- عدم القيام بكلمة الله، على الرغم من أننا نعرف ما يجب علينا فعله بالفعل
- تطوير أي حجج أخرى لعدم الاضطرار ببساطة إلى الإيمان بكلمة الله وطاعته

متى 7، 24-27 منغ

24 لذلك كلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَيَعْمَلُ بِهِ فَيُقْتَضَاهُ يَكُونُ كَحَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.

25 فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتْ سُيُولُ الْمِيَاهِ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَصَرَّ بَثٌ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ، فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. 26 "وَأَمَّا مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ كَجَاهِلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ" 27. ثُمَّ انْحَطَّ الْمَطَرُ وَجَاءَتْ سُيُولُ الْمَاءِ وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَصَرَّ بَثٌ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَسَقَطَ وَكَانَ انْهْدَامُهُ عَظِيمًا.

مرقس 7، 6-7 منغ

6 هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَقَتِيهِ وَقَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي، 7 وَكَأَنَّهُ يَعْبُدُنِي بَاطِلًا لِأَنَّهُ جَعَلَ وَصَايَا النَّاسِ تَعَالِيمَهُ.

متى 25، 14-30 منغ

أَحْسَنْتُ أَتَيْهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! قَدْ كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ، فَادْخُلْ إِلَى مَأْدَبَةِ فَرْحِ سَيِّدِكَ... أَتَيْهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْبَطِيءُ! ... 28 خُذِ الْمَوْهَبَةَ مِنْهُ وَأَعْطِهَا لِصَاحِبِ

المَوَاهِبِ العَشْر. ... 30 وَلَكِنْ اطْرَحُوا العَبْدَ البَطِيءَ فِي الظُّلْمَةِ خَارِجًا! هُنَاكَ يَكُونُ بَكَاءُ عَالٍ وَصَرِيرُ اسْنَانٍ.

1 بط 1، 20-21 سلت

20 فِي هَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُعْرَفَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ لَيْسَ نُبُوءَةٌ مِنَ الكِتَابِ مَقْوَصَةٌ. 21 لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ بِهَا رَجَالٌ قَدِيسُونَ مِنَ اللَّهِ بِتَحْرِيكِ الرُّوحِ القُدُسِ.

يو 1، 14 منع

14 والكلمة صار جسداً [إنساناً].

يو 7، 16-17 سلت

تُعَلِّمِي لَيْسَ مَيِّي بَلْ مِنَ الَّذِي أُرْسَلَنِي. 17 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْلَمُ هَلْ هَذَا التَّعْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِي.

2 طيم 3، 14-17 سلت

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاقْنَبِئُوا فِي الأُمُورِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا وَتَبَيَّنْتُمُوهَا، عَالِمِينَ مِمَّنْ تَعَلَّمْتُمُوهَا، 15 وَلَا أَنْتُمْ مِنْذُ الصَّبَا عَزَّ فُئْمُ الكُتُبِ المُقَدَّسَةِ الَّتِي لَهَا قُوَّةٌ أَنْ تُصَنِّعَ لَكُمْ حِكْمَةً لِلخَلَّاصِ بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. 16 كُلُّ الكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّقْوِيمِ وَالتَّادِيْبِ وَالتَّادِيْبِ فِي البِرِّ، 17 لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ مُتَأَهِّبًا كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

غل 3، 16 سلت

16 وَكَانَ الوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ. لَمْ يَقُلْ: "وَنَسَلِي"، أَيْ للكثيرين، بَلْ لِوَاحِدٍ: "وَنَسَلِكَ"، وَهَذَا هُوَ المَسِيحُ.

متى 5، 18 س ل ت

لَأَتِي الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَلَا حُدٌّ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَبِيدَ الكُلُّ.

لوقا 24، 25 نيوتن

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "مَا أَصْعَبَ فَهْمُكُمْ! لِمَاذَا يَصْعَبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِكُلِّ مَا قَالَهُ الأَنْبِيَاءُ؟"

عزرا 7، 10

10 لِأَنَّ عِزْرًا كَانَ قَدْ وَضَعَ قَلْبَهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَيَعْمَلَ بِهَا، وَيَعْلَمُ فِي إِسْرَائِيلَ أَمْرَ الرَّبِّ وَشَرِيعَتَهُ.

يو 17، 17 ب

قَدِيسُهُم بِالْحَقِّ كَلِمَتِكَ هِيَ الحَقُّ

تكوين 3، 1 سفر التكوين

1 أَمَّا الحَيَّةُ فَكَانَتْ أَكْثَرَ مَكْرًا مِنْ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ النَّبْرِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: "إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ

1 صم 15، 23 منع

لأنَّ التَّمَرُّدَ حَظِيئَةً ^{عز} مِثْلَ العِرَاقَةِ، وَالتَّمَرُّدُ مِثْلُ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَالأَصْنَامِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلِمَةَ الرَّبِّ رَفَضَكَ هُوَ أَيْضًا.

إر 8، 7-8

وَأَكْرَهْتُ شَعْبِي لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ سَرِيعَةَ الرَّبِّ. كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَسَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. إِنَّمَا! هَا إِنَّ قَلَمَ الكُتَابِ الكَذَابِ قَدْ جَعَلَهُ كَذِبًا.

مز 33، 4 نيوتن

كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَابِتَةٌ، وَهُوَ أَمِينٌ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.

مز 119، 57 منع

نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ. قَدْ وَعَدْتُ أَنْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.

5 مو 12، 28

اِثْنَيْتَيْهِ وَاسْمَعْ لِكُلِّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصِيكَ بِهَا لِكَيْ تَسْتَقِيمَ أَمْرُكَ وَأَمْرُ بَنِيكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَفْعَلُ مَا هُوَ حَسَنٌ وَصَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

1 كو 16، 15 منع

يذكر عهده إلى الأبد، الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل.

متى 24، 35 س ل ت

تُرْوَلُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ تُرْوَلَانِ وَأَمَّا كَلَامِي فَلَا يَزُولُ.

إر 29-31 منع

29 "أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي مِثْلَ النَّارِ؟ - يَقُولُ الرَّبُّ، "وَكأَلْمِطْرَقَةٍ الَّتِي تُخْسِرُ الصُّخُورَ؟" 30 "فَاعْلَمُوا حَيِّدًا... أَنَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ لِسَانَهُمْ فِي إِعْلَانِ كَلَامِ اللَّهِ.

مال 2، 7 نيوتن

7 وَتَحْفَظُ شَفَقَتَنَا الكَاهِنَ العَلِمَ وَتُلْتَمَسُ التَّعْلِيمَاتُ مِنْ قَمِهِ لِأَنَّهُ رَسُولُ الرَّبِّ إِلَهُ القُدْرَةِ.

مت 23، 23 س ل ت

وَبِئْسَ لَكُمْ أَنْبِيَاءُ الكَتَبَةِ وَالفَرِيسِيِّينَ المَرَاؤُونَ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ النِّعَمَ وَالأَيَّامَ وَالأَكْرَابِيَّةَ، وَأَهْمَلْتُمْ أَهَمَّ مِنْ أُمُورِ النَّامُوسِ، أَغْنِي العَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ! افعلوا هذا ولا تفعلوا ذلك.

يوحنا 5، 39 العهد الجديد

أنتم تبحثون في الكتب المقدسة لأنكم تظنون أنكم ستجدون فيها الحياة الأبدية. ومع ذلك فهو يتحدث عني.

مز 119: 18 منع

اِفْتَحْ عَيْنِي لِأَعْرِفَ عَجَائِبَ سَرِيعَتِكَ.

رؤيا 22، 6 ب

وَقَالَ لِي: "هَذَا الْكَلَامُ بَيِّنٌ وَصِدْقٌ، وَالرَّبُّ إِلَهَ أَزْوَاجِ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ. 7 وَهَا أَنَا آتٍ عَنْ قَرِيبٍ. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ كَلِمَاتِ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ."

رؤيا 22، 18-21 ب

18 وَأَنَا أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ شَيْئًا عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّرَّاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، 19 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُنْزِعُ شَيْئًا مِنْ كَلِمَاتِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ يَنْزِعِ اللَّهُ تَصْبِيهَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَكْتُوبِ عَنْهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ. 20 الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا يَقُولُ: "نَعَمْ، أَنَا آتٍ عَنْ قَرِيبٍ. آمِينَ، تَعَالَى يَا رَبُّ يَسُوعُ! 21 لِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَ الْجَمِيعِ."

يوحنا 7: 17؛ متى 7: 24-27؛ مر 7: 6-7؛ متى 25: 14-30؛ 1 بط 1: 20-21؛ يو 1: 14؛ يو 7: 16-17؛ 2 تم 3: 14-17؛ غل 3: 16؛ مت 5: 18؛ لو 24: 25؛ عزرا 7: 10؛ يو 17: 17؛ تك 3: 1؛ 1 صم 15: 15؛ 23؛ إر 8: 7-8؛ مز 33: 4؛ مز 119: 57؛ تث 12: 28؛ 1 كر 16: 15؛ مت 24: 35؛ إر 23: 29-31؛ مل 2: 7؛ مت 23: 23؛ يو 5: 39؛ مز 119: 18؛ مز 119: 130؛ رؤ 22: 6؛ رؤ 22: 18-21

3.2.10 المعلمون الكذبة والمعلمون الثانويون يجلبون الحياة الروحية

خلاصنا هو عمل الله ومرتبب بإيماننا. ليس فقط الإيمان في بداية حياتنا الإيمانية هو الذي يخلص، بل الإيمان الثابت والنقي الذي يحملنا إلى النهاية ويقودنا إلى الله. هذا يتطلب اتباع يسوع بأمانة والإيمان بالإنجيل الكتابي الحقيقي - يسوع الحقيقي وليس التعاليم الكاذبة أو الأفكار المشوهة.

الإيمان الحقيقي يظهر في المحبة لله وللناس، والتي تنبع من قلب نقي وضمير صاف وإيمان غير مخلص. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يسمحون لأنفسهم بأن ينقادوا وراء الأنجيل الكاذبة أو الأنبياء الكذبة أو الآيات والعجائب المذهلة ولكن الخادعة سيضيعون. ينطبق هذا أيضاً على المعلمين الكذبة ومعلمي القضايا الجانبية ومفرقي الكنيسة والمضللين الذين يقودون الآخرين بعيداً عن الحق. إن الثبات في الإيمان والمحبة أمر حاسم لخلاصنا النهائي.

يوحنا 3: 36 سلت

مَنْ آمَنَ بِالْإِنِّ قَلْبُهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

1 كو 15، 1 - 2 سل ت

وَلَكِنِّي أَدْكُرُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ أَيْضاً، الَّذِي بِهِ أَيْضاً تَتَّبِعُونَ، 2 الَّذِي بِهِ أَيْضاً تَخْلُصُونَ، إِنْ تَبْنَى عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاطِّلًا.

1 تيم 1، 3-11 نيوتن

5 يجب أن يكون الهدف من كل تعليم هو المحبة التي تنبع من قلب نقي وضمير صافٍ وإيمان غير مخلص.

متى 24: 27-3

4 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ احْفَظُوا أَنْ لَا يُضَلَّكُمْ أَحَدٌ. ... 11 فَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضَلُّونَ كَثِيرِينَ. ... 12 وَلَكثَرَةُ الصَّلَالِ تَكثُرُ المَحَبَّةُ فِي كَثِيرِينَ. . 13 وَأَمَّا مَنْ يَصِيرُ إِلَى المُنْتَهَى فَيَخْلُصُ. ... 26 فَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: "انظُرُوا هُوَ خَارِجٌ فِي الصَّخْرَاءِ فَلَا تَخْرُجُوا! أُو: انظُرُوا هُوَ هُنَا فِي المُنْتَهَى، فَلَا تُصَدِّقُوا! 27 لِأَنَّهُ مَتَى رَجَعَ ابْنُ الإنسانِ يَكُونُ مِثْلَ وَمِیضٍ يَبْرُقُ بُضِيءِ الأفقِ كُلِّهِ. ... 31 وَحِينئذٍ يُرْسِلُ المَلَائِكَةَ بِصَوْتِ بوقٍ عَظِيمٍ لِيَجْمَعَ مُخْتَارِيهِ مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ الأَرَبَعَةِ.

2 يوحنا 1، 5-13 العهد الجديد

5 وَلَكِنْ لِي الآنَ طَلَبُ يَا سَيِّدِي العَزِيزَةَ. لا يَتعلق الأمر بوصية جديدة، بل بما كان لدينا منذ البداية: أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. 6 وَالْمَحَبَّةُ تُعْنِي أَنْ نَعِيشَ حَسَبَ وَصَايَاهُ. هكذا سمعتم الوصية الواحدة منذ البداية وهكذا يجب أن تحكم حياتكم. 7 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِأَنَّ فِي العَالَمِ مُضِلِّينَ كَثِيرِينَ. يزعمون أن يسوع المسيح لم يأت إلينا كإنسان من لحم ودم. هذا هو المضل الحقيقي وضد المسيح. 8 احذروا أن تخسروا ما عملنا من أجله، بل احرصوا على أن تتألوا أجزكم كاملاً. 9 لا أحد يتجاوز ما علمنا إياه المسيح لن تكون له شركة مع الله. فقط أولئك الذين يلتزمون بهذا التعليم سيقفون متحدين مع الأب والابن. 10 فإن جاءكم أحد لا يلتزم بهذا التعليم فلا تقبلوه ولا ترحبوا به، 11 لأن من يرحب به فهو شريك في أعماله الشريرة. 12 لا يزال لدي الكثير لأقوله لكم، ولكنني لا أريد أن أفعل ذلك بالورق والحبر. بل أتمنى أن أتمكن من المجيء إليكم والتحدث إليكم شخصيًا. عندها لن يعكر صفو فرحنا شيء. 13 أولاد أختكم التي اختارها الله لكم يحيونكم.

تيطس 1، 5-16 تيطس 3، 9-11 العهد الجديد

7 لأنه يجب على القائد في الكنيسة ألا يعطي أي سبب للوم لأنه مسؤول عن بيت الله. ... 9 يجب أن يكون رجلاً متمسكاً بكلمة الله الموثوق بها كما تم تعليمها. حينئذٍ يكون قادرًا على وعظ المؤمنين بالعقيدة السليمة وتفنيد المعارضين. ... 3، 9 من ناحية أخرى، لا تشتركوا في خصومات حققاء ومناقشات حول سجلات الجنسين ومخاصمات حول الشريعة "اليهودية". فهذا لا فائدة منه ولا يؤدي إلى شيء. 10 وَوَيُخَوِّا مَنْ يُدْخِلُ الشِّقَاقَ إِلَى الكَنِيسَةِ مَرَّةً وَثَانِيَةً. إِذَا ارْفُضُوهُ، 11 لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الشَّخْصِ مَنحَرَفٌ تَمَامًا وَيَخْطِئُ. وبهذه الطريقة يعلن الحكم على نفسه.

يو 3، 36؛ لو 10، 25-27؛ 1 كور 15، 1-2؛ 1 تيم 1، 3-11؛ مت 24، 3-27؛ 2 يو 1، 5-

13؛ تيط 1، 5-16؛ تيط 3، 9-11؛ مت 22، 36-40؛ مت 7، 12-13

3.2.11 [الإغواء إلى] الجسدية مميتة

لقد جعلنا الله مخلوقات جديدة محبوبة، مخلوقة من جديد على صورة الله الحقيقية. ومع ذلك، فإن "جسدنا"، الجزء من إنساننا القديم الذي لا يزال حياً، لا يزال مليئاً بالشهوات الموجهة ضد شريعة الله. إنه يقاوم مشيئة الله، ويعمل ضد ناموسه ويخضع لدينونه.

ولكننا بالمسيح قد تحررنا من سلطة الجسد. لم يعد علينا أن نتبع الجسد، ولكن يمكننا أن نتنصر على رغباته من خلال روح الله. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يسمحون لأنفسهم بأن تسيطر عليهم رغباتهم السابقة بشكل دائم لا يثمرون لله ويضيعون في النهاية.

1 بطرس 2:1-4 ب

1 فَإِذْ كَانَ الْمَسِيحُ قَدْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ فَتَسَلَّخُوا بِالْفِكْرِ نَفْسِهِ، لِأَنَّ الَّذِي تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ قَدْ وَضَعَ حَدًّا لِخَطِيئَةٍ، 2 لِكَيْ لَا تُعَوِّدُوا بَعْدَ فِي مَا بَقِيَ مِنَ الزَّمَانِ فِي الْجَسَدِ تَعْبِشُونَ حَسَبَ شَهَوَاتِ النَّاسِ بَلْ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

مرقس 4: 19 ب

19 وَتَدْخُلُ هُمُومُ الدَّهْرِ وَغِشُّ الْعَيْنِ وَالشَّهَوَاتُ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى فَتُخَفِّقُ الْكَلِمَةَ فَلَا تُثْمِرُ.

غل 5، 19-21 ب

19 وَأَمَّا أَعْمَالُ الْجَسَدِ فَظَاهِرَةٌ وَهِيَ الزُّنَا، وَالنَّجَاسَةُ، وَالْفُجُورُ، 20 وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، وَالسِّحْرُ، وَالْعَدَاوَاتُ، وَالْخِصَامُ، وَالْخِصَامُ، وَالْعَيْرَةُ، وَتَوَرُّنُ الْعَضْبِ، وَطَلْبُ النَّفْسِ، وَالْخِلَاقَاتُ، وَالْخُصُومَاتُ، 21 وَالْحَسَدُ، وَالْعَضْبُ، وَالشَّرُّهُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. مِنْ هَذِهِ أَقُولُ لَكُمْ مُقَدِّمًا كَمَا قُلْتُ مِنْ قَبْلُ: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

روم 8، 5-13 نيوتن

12 إِبْنِ، يَا إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، لَسْنَا بَعْدُ مَقْدِيدِينَ بِشَهَوَاتِنَا كَمَا لَوْ كُنَّا مَقْدِيدِينَ بِهَا. 13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ حَيَاتُكُمْ مَحْكُومَةً بِالشَّهَوَاتِ تَمُوتُونَ. وَلَكِنْ إِنْ أَمْتَمْتُمُ السُّلُوكَ الْعَنِيقَ بِالرُّوحِ تَحْيَوْنَ.

1 بط 4: 1-2؛ مرقس 4: 19؛ غل 5: 19-21؛ روم 8: 5-13؛ غل 5: 19-21؛ غل 6: 7-8؛

يو 1: 13-16؛ مر 4: 10-20؛ روم 8: 12-17؛ فل 3: 17-21؛ يو 1: 3-4

3.2.12 الإغواء بعيداً عن المسيح من خلال التعليم البشري يسلبك حياتك

وحده الإنجيل الذي أنزله الله من السماء من خلال يسوع يؤدي إلى الحياة. التعليم والوصايا البشرية حول علاقتنا مع الله لا تؤدي إلى الحياة، بل إلى الموت.

ولكي لا يخسر جائزة المعركة للدعوة السماوية، الحياة الأبدية، يجب ألا يسمح أي تابع للمسيح في الطريق إلى الأبدية أن يسمح لنفسه أن ينخدع بالفلسفة والخداع الفارغ حسب تقليد البشر، حسب عناصر العالم أو بالرؤى الخارقة للطبيعة التي لا تتوافق مع المسيح والإنجيل، - أن يحكم عليه الآخرون بسبب المظاهر الخارجية، بسبب الأشكال والقواعد البشرية الشكلية التي تبدو فقط

أنها حكمة. هذه الأمور هي إرادة ذاتية بشرية وعدم إيمان بالإنجيل الحقيقي ولا تؤدي إلى الحياة بل إلى الموت.

متى 15، 7-20 العهد الجديد

7 أيها المنافقون! ما تتبأ به إشعياء ينطبق عليكم بالضبط: 8 هذا الشعب يكرمونني بشفاهم ولكن قلوبهم بعيدة عني. 9 خدمتهم لي لا قيمة لها، لأنّ تعاليمهم قد اخترعها الناس. ...

غل 1، 6-12 نيوتن

8 قد جئناكم بالإنجيل. وإنّ يسركم أحد منّا أو ملك من السماء يغيّر إنجيل الخلاص فليكن ملعوناً.

كول 2، 4-23 العهد الجديد

4 أقول هذا لئلاّ يضلّكم أحد بإفئاعاته. ... 6 فعيشوا إذا مع المسيح يسوع كما قبلتموه رباً. 7 وكوّنوا متجدّرين ومتأصّلين فيه. اثبتوا في الإيمان الذي تعلّمتموه وكونوا دائماً ممثلين بالشكر. 8 لا تتخدعوا بالنظريات التخمينية وغيرها من الهراء المغرور. مثل هذه الأمور لا تأتي من المسيح، بل تستند فقط إلى التقاليد البشرية وتتبع من طرق هذا العالم. ... 18 لا تنكروا على أحد شيئاً، ولا سيما من يتلذذ بممارسة التواضع، الذي يعبد الملائكة ويبرر ذلك بروى يدعي أنه رآها. مثل هؤلاء الناس يجعلون أنفسهم مهمين بلا سبب، كما يناسب طبيعتهم الشريرة. 19 لا يحافظون على الرأس ... 23 يببوا الأمر كما لو أن مثل هذه العبادة المتعمدة، وتمارين التواضع وسوء معاملة الجسد هي علامات حكمة خاصة. لكن في الواقع ليس لها أي قيمة، لكنها في الواقع لا قيمة لها، بل ترضي فقط حاجة الإنسان إلى الاعتراف.

متى 15: 7-20؛ غل 1: 6-12؛ كول 2: 4-23؛ 1 تيم 4: 7-1

3.2.13 الخميرة المتسامحة وعدم الانضباط الكنسي يؤديان إلى الموت

فالكنيسة التي تتسامح مع المعلمين الكذبة الذين يغفرون أعضاءها بالخطيئة (مثل الزنا أو أكل اللحوم المذبوحة للأوثان) هي تحت تهديد دينونة الله. لا يزال يسوع يعطي الكنيسة فسحة من النعمة للتوبة، ولكن بدون توبة سيتصرف بسرعة. ليس من الجيد أبداً أن يكون يسوع ضدكم بدلاً من أن يكون معكم. سيحارب ضد هؤلاء المعلمين الكذبة بسيف فمه - نفس الصورة التي يستخدمها في معركته ضد المسيح الدجال وأتباعه.

ومع ذلك، فإن أولئك الذين يحمون أنفسهم من المعلمين الكذبة من خلال كلمة الله أو الذين ينفصلون عنهم بوضوح من خلال التوبة والتأديب الكنسي، سيكافئهم يسوع بالمنّ الأبدى والاسم الجديد والسلطان على الأمم. هذه الوعود هي علامة على الخلاص الطبيعي لجميع المؤمنين في الأبدية وليست كرامة خاصة.

لهذا السبب كان بولس أيضاً مدافعاً قوياً عن التأديب والتطهير الكنسي، سواء بين الكورنثيين أو في جميع كنائسه، تماماً مثل الرسل الآخرين.

1 كو 5، 1-13 العهد الجديد
6 أما تعلمون أنّ الحَمِيرَ الْقَلِيلَ يَحْمَرُ الْكُلَّ؟ 7 فَطَهَرُوا أَنْفُسَكُمْ إِذَا مِنَ الْخَمِيرِ الْعَتِيقِ وَامْسُحُوا
كُلَّ فَنَاتٍ مِنْهُ لِكَيْ تَكُونُوا عَجِيبًا طَرِيًّا غَيْرَ مُحَمَّرٍ أَيْضًا. ... 13 ... فَتَخَلَّصُوا مِنَ الشَّرِيرِ مِنْ
بَيْنِكُمْ!

رؤيا 2، 12-17 العهد الجديد
14 وَأَمَّا أَنَا فَلِي عَلَيْكُمْ تَوْبِيخٌ وَاحِدٌ: تَسَامَحُونَ مَعَ أَنَاسٍ فِي وَسْطِكُمْ مَتَمَسِكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ. ...
16 ارجعوا! وَإِلَّا فَأَتِي أَنِي عَلَيْكُمْ سَرِيعًا جِدًّا وَأُحَارِبُ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ بِالسَّيْفِ مِنْ قَمِي.

رؤيا 2، 18-29 العهد الجديد
20 وَأَمَّا أَنَا فَلِي عَلَيْكُمْ عُنْبٌ وَاحِدٌ: لَا تَفْعَلُونَ شَيْئًا ضِدَّ إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ الَّتِي تَدْعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ.
وَبِتَعْلِيمِهَا تُعْوِي شَعْبِي إِلَى الْفَسْقِ وَأَكُلُ لُحُومَ الدَّبَائِحِ لِلأَوْثَانِ. ... 23 لَنْ أَدْعَ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ أَحْيَاءَ.
يَجِبُ أَنْ يَمُوتُوا. عِنْدِنَا سَتَعْرِفُ كُلَّ الْجَمَاعَاتِ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَفْكَارِ وَالرَّغَبَاتِ سَرِيَّةٌ لَا تَخْفَى عَلَيَّ،
وَأَتِي سَاعِطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا يَسْتَحَقُّهُ. 24 أَمَّا أَنْتُمْ الْبَاقُونَ فِي ثِيَابِكُمْ، الَّذِينَ لَمْ تَتَّبِعُوا هَذَا
التعليم ولم تهربوا أن تعرفوا ما يُسَمَّى بِأَعْمَاقِ الشَّيْطَانِ، فَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أُطَلِّبَ مِنْكُمْ شَيْئًا آخَرَ،
25 فَتَمْسِكُوا بِمَا لَدَيْكُمْ إِلَى أَنْ أَتِي. 26 مَنْ يَصُدُّ فِي الْمَعْرَكَةِ وَيَسْمَحُ لِنَفْسِهِ أَنْ يَتَّحِدَ بِعَمَلِي
إِلَى النِّهَايَةِ، سَاعِطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ.

1 كو 5، 1-13؛ رؤيا 2، 12-17؛ رؤيا 2، 18-29؛ تيت 3، 9-11؛ 3 يوحنا 1، 9-11

3.2.14 السعي وراء متعة القتل

هناك إيمان أعطي لنا مرة واحدة وإلى الأبد ويخلص كل من يتمسك به. في مركز هذا الإيمان هو يسوع المسيح، حاكمنا وربنا الوحيد. ولكن هذا الإيمان الخلاصي لا يتوافق مع الحياة الفاسقة التي تركز على ملذاتنا الخاصة، وتسيء إلى نعمة الله، وتعيش دون اتقائه، وتؤدي في النهاية إلى دينونة الله التي تديننا.

إن العيش من أجل المتعة الشخصية يتناقض بشكل مباشر مع العيش من أجل الله. أولئك الذين يعيشون لله يظهرون ضبط النفس ومحبة الله والآخرين. أما المؤمن السابق الذي يبدأ بالعيش بإسراف والتمحور حول الذات فهو ميت روحياً في نظر الله - مثل الابن الضال بالنسبة لأبيه قبل توبته، أو مثل الكنيسة التي لا تحمل ثماراً لله ولم تعد تعيش في أعمال المسيح.

وحده الذي يستيقظ في الوقت المناسب ويرجع من نوم الموت الروحي هذا، سيجد حياة جديدة في أحضان الأب الذي يركض للقاءه. إذا بقي في هذه التوبة، فلن تستطيع أي كارثة أن تفاجئه أو تطغى عليه.

أعمال الرسل 24، 25 منع
فَلَمَّا تَكَلَّمَ بُولُسُ عَنِ الْبِرِّ وَالنَّعْفِ وَالذِّيُونَةِ الْمَسْتَقْبَلَةِ، اضْطَرَبَ فِيلِيكْسُ وَقَالَ: "يُمْكِنُكَ أَنْ تَذْهَبَ
الآن! عندما يكون لي وقت مناسب (فيما بعد) سأرسل في طلبك مرة أخرى".

يهودا 1، 3-4 نيوتن
4 لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ فِيكُمْ أَنَا قَدْ طَبِعَ فِيكُمْ لِحُكْمِ اللَّهِ. إِنْهُمْ أَنَا لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ. إِنْهُمْ يَسِيئُونَ
استخدام نعمة الله من أجل أن يعيشوا حياة فاسقة وبالتالي ينكرون يسوع المسيح، حاكمنا وربنا
الوحيد.

1 تيم 5، 6 منع
وَأَمَّا الْأَرْمَلَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الْوَأَقْفَةُ وَحَدَهَا فَقَدْ جَعَلَتْ رَجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ وَتَابَرَتْ عَلَى تَضَرُّعِهَا
وَصَلَوَاتِهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. 6 وَأَمَّا الْأَرْمَلَةُ الَّتِي تَعِيشُ فِي التَّرَفِّهِ فَهِيَ مَيْتَةٌ وَهِيَ حَيَّةٌ.

أعمال الرسل 24، 25؛ 1 تيم 5، 6؛ يهوذا 1، 3-4؛ 2 بطرس 1، 3-11؛ لوقا 10، 27؛ لوقا
15، 32؛ مرقس 4، 19؛ رؤيا 3، 1-3؛ لوقا 5، 23-24؛ أف 2، 5؛ لوقا 15، 20؛ 1 تس 5،
5-4

3.2.15 كل من ينكر يسوع أو ينكر إيمانه به من خلال أفعاله لن يعرف يسوع على
باب السماء

يوجه يسوع تحذيرًا خطيرًا إلى تلاميذه بأن يخافوا من الذي يستطيع أن يسلم الروح والجسد معًا
إلى الهلاك في الجحيم. هذه الكلمات موجهة صراحةً إلى أتباع يسوع. كل من يعترف بيسوع
تلميذًا ليسوع بالقول والفعل - حتى إلى حد الموت - يخلص إلى الأبد. لكن من ينكر يسوع أمام
الناس بالقول أو الفعل سيهلك.

إنجيل متى 10، 28-33 نيوتن
28 لَا تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ الْجَسَدَ فَقَطْ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَضُرَّ النَّفْسَ. بَلْ خَافُوا الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُسَلِّمَ النَّفْسَ
وَالْجَسَدَ مَعًا إِلَى الْهَلَاكِ فِي جَهَنَّمَ. ... 32 "مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ فَأَنَا أَيْضًا أَعْتَرِفُ بِهِ قُدَّامَ
أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 33 وَلَكِنْ مَنْ لَا يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَنِي قُدَّامَ النَّاسِ لَا أَعْرِفُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

2 تيم 2، 12 نيت
12 إِنْ صَبَرْنَا بِثَبَاتٍ تَمَلِّكْ، وَإِنْ أَنْكَرْنَا فَهُوَ أَيْضًا يُنْكِرُنَا.

1 تيم 5، 8 العهد الجديد
8 وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَهْتَمُّونَ بِأَقْرَبَاتِهِمْ، وَلَا سَيِّمًا إِنْ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَقَدْ أَنْكَرُوا بِدَلِّكَ مَا
تُؤْمِنُ بِهِ. فَهُوَ لَأَسْوَأَ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.

متى 10، 28-33؛ 2 تيم 2، 12؛ 1 تيم 5، 8؛ 1 يو 4، 2-3؛ 1 يو 4، 15؛
رؤيا 12، 11

3.2.16 أولئك الذين يغلقون أنفسهم أمام كلام الله يغلقون أنفسهم أمام نعمة الله وأبواب الخلود

هذا هو الطريق للابتعاد عن الله وخسارة الخلاص الأبدي: أن نغلق أنفسنا عن كلام الله، التمرد على الله، إفساح المجال لعدم الإيمان، تحدي الله، الإثم وإثارة غضب الله، اختبار صبر الله رغم أننا نرى معجزاته باستمرار، الانقياد لإرادتنا الذاتية، عدم فهم أي الطرق التي يريد الله أن يقودنا إليها، الابتعاد عن الله الحي، رفض طاعة الله، السقوط في خداع الخطية والوقوع في المساواة. علينا أن نحمي أنفسنا من هذا الطريق، وأن نحرص معًا على ألا ندخل في الطريق من إفساح المجال للكفر من خلال التمرد الداخلي والابتعاد عن الله الحي. نفعل هذا بأن ننصح بعضنا بعضًا كل يوم، ما دام "اليوم" في هذه الحياة وليس "أبدًا" في السماء. لأننا ننتمي حقًا إلى المسيح ولنا نصيب في كل ما يخصه - شريطة أن نتمسك بالثقة التي كانت لدينا في البداية بكل عزم حتى السماء.

عب 3، 7-14 العهد الجديد

7 فتأملوا ما يقوله الروح القدس: "إذا سمعتم صوت الله اليوم، 8 فلا تحجبوا أنفسكم عن كلامه كما في اليوم الذي في البرية حين كنتم في مرارة ضده. 9 في ذلك الوقت تحداني أسلافكم واختبروا صبري، مع أنهم رأوا معجزاتي أربعين سنة. 10 لهذا السبب أشتمز مني هذا الجيل كله. قلت: "إن إرادتهم الذاتية لا تزال تقودهم إلى الضلال، إنهم لا يفهمون طريقي". 11 وأخيرًا، في غضبي، أقسمت: "لن يجدوا أبدًا الراحة التي أردت أن أعطيهم إياها". 12 فاحذروا، إذن، أيها الإخوة والأخوات، أن لا يستسلم أحد منكم إلى عدم الإيمان بالتمرد الداخلي وابتعاد عن الله الحي. 13 عطاوا بعضكم بعضًا كل يوم ما دام هذا "اليوم" موجودًا، لئلا يسقط أحد في غش الخطية فيفسد. 14 لأننا ننتمي حقًا إلى المسيح ونشترك في كل ما يخصه، شريطة أن نتمسك بثبات بالثقة التي كانت لنا في البداية.

لوقا 13، 27 نيوتن

فَيَجِيبُ: "أَنَا لَا أَعْرِفُكَ، وَلَا مِنْ أَيْنَ أَنْتَ! اخرج من هنا! أنت لم تستمع إليّ قط.

1 صم 15، 23 ب

لأنَّ التَّمَرُّدَ حَظِيئَةً ❷ مِثْلَ العِرَافَةِ، وَالتَّمَرُّدُ مِثْلُ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَالأَصْنَامِ. لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ كَلِمَةَ الرَّبِّ رَفَضْتُمْ أَنْيَضًا.

عب 3: 7-14؛ لوقا 13: 27؛ 1 صم 15: 23؛ أعمال الرسل 7: 51؛ يو 5: 39-40

3.2.17 الخائنون والزناة وأصحاب العقول المزدوجة وأصدقاء العالم هم أعداء الله وسيحترقون في النار الأبدية

غير المخلصين والزناة الروحيين ضد الله وأصدقاء العالم وبالتالي أعداء الله يمكن أن يكونوا من بين سامعي الرسالة في الكنيسة، كما يمكن أن يؤثروا على الكنيسة نفسها إذا تطورت في هذا

الاتجاه. أولئك الذين يعيشون هكذا بلا توبة لا يمكن مخاطبتهم كإخوة أو أخوات، بل يوصفون بعنوان خطيبتهم. وهذا يكشف ضلال هؤلاء الأشخاص إذا لم يتوبوا.

يجب على غير المؤمنين والزناة الروحيين وأصدقاء العالم والمتناقضين أن يهتدوا لكي يتمكنوا من الاقتراب من الله مرة أخرى، الذي ابتعدوا عنه بشكل خطير. وبغض النظر عما إذا كان الشخص الذي عرف الله بالفعل قد ابتعد عنه أو لم يتب حقًا، فإن الطريق إلى الحياة يبقى واحدًا:

- اعرفوا حالتكم بتواضع، واندبوا وابكوا، واعترفوا بها أمام الله.
- التسليم لله.
- قاوم الشيطان
- التقرب إلى الله
- طهر نفسك من الإثم (اغسل يديك).
- تنقية القلوب من التناقضات.

أولئك الذين يسلكون هذا الطريق سيختبرون كيف يقترب الله منهم ويرفعهم.

ياص 4، 1-4 منع

1 من أين جاء الخصام والخصام بينكم؟ الآن شهواتكم تتحاربون في أعضائكم؟ 2 أنتم تستهونون ولكم لا تتألمون الأملاك، وتفتلون وتحسدون ولكم لا ترون شهواتكم تنم، وتعيشون في خصام وخصام، ولكم لا تتألمون الأملاك، لأنكم لا تصلون. 3 تصلون ولا تتألمون شيئاً، لأنكم تصلون بنية شريرة، أي لتزدوا (ما صليتم من أجله) إلى شهواتكم. 4 أيها النفوس المزدة! ألسنتم تعلمون أن صداقة العالم عداوة لله؟ كل من يريد أن يكون صديقاً للعالم يثبت أنه عدو لله.

يو 4، 5-10 جديد ت

5 أتظنون أن الكذب المقدسة تتكلم باطلاً؟ الله يسهر بغيرة على الروح الذي يسمح له أن يسكن فينا. 6 لكنه يعطي النعمة أكثر فأكثر. لهذا يقول "في كتابه". "إن الله يقاوم المتكبرين ويُعطي نعمةً للمتواضعين. 7 فاحضعوا إذاً لله، ولكن قاوموا الشيطان. عندئذٍ يهرب منكم. 8 اقتربوا إلى الله فيقترب منكم. اغسلوا أيديكم يا خطاة وطهروا قلوبكم يا ذوي العقول المزوجة. 9 اشعروا ببؤسكم، احزنوا وابكوا. لينقلب صجلكم ثوبًا وفرحكم حزنًا. 10 تواضعوا أمام الرب فيرفعكم.

1 يوحنا 2 يوحنا 2، 15-17 منع

15 لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم. إن كان أحد يحب العالم فمحبته الأب لا تسكن فيه، 16 لأن كل ما في العالم من شهوة الجسد وشهوة العيون وكبرياء الحياة لا تأتي من الأب بل من العالم. 17 والعالم وشهوته زائلان، وأما من يعمل مشيئة الله فيثبت إلى الأبد.

2 تيم 4، 10 س 51

10 لأن ديماس قد تركني، لأنه أحب الدنيا.

يو 4، 1-4؛ يو 4، 5-10؛ 1 يو 2، 17؛ روم 5، 10؛ لو 19، 27؛ 1 يو 2، 15-17؛ 2 تيم 4،

10؛ مت 18، 7؛ 2 بطرس 2، 20

3.2.18 من يصبح بلا رحمة يفقد الله

إن كلمة الله توجه كلاماً قاسياً للمؤمنين بالمسيح والأنتقياء:

إن الله سيدين بلا رحمة وبالتالي سيدين إلى الأبد أولئك الذين نالوا الرحمة من خلال الإنجيل ومع ذلك كانوا هم أنفسهم غير رحماء مع الآخرين. لكن أولئك الذين يمارسون الرحمة ، كما نالوا هم أنفسهم الرحمة من الله، لا يمكن أن يُدانوا في الدينونة التي يكون فيها خلاصهم على المحك.

بع 2، 13-12 يو 2، 13-12 نيوتن

13 لِأَنَّ الدِّينُونَةَ لَا تَرْحَمُ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ. وَلَكِنَّ الرَّحْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الدِّينُونَةِ.

متى 25، 34-35 منغ

"تعالوا يا مباركي أبي! خذوا ميراثكم المأكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. 35 لأني كنتُ جاتعاً فأعطيتكموني طعاماً.
"أذهبوا عني يا ملعونين إلى النار الأبديّة المعدّة لإبليس وملائكته! 42 لأني جعتُ فأعطيتكموني طعاماً... 46 وهؤلاء يذهبون إلى العذاب الأبديّ وأما الأبرارُ فألّى الحياة الأبديّة".

متى 18، 32-35 منغ

فَدَعَاهُ سَيِّدُهُ أَمَامَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ! قَدْ أَلْعَيْتُ جَمِيعَ دُيُونِكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ مِنِّي. 33 أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَرْحَمَ عَبْدَكَ الشَّقِيَّ كَمَا رَحِمْتَنِي أَنَا؟ 34 فَسَلَّمَهُ سَيِّدُهُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ غَضَبًا إِلَى الْجَلَادِيْنَ حَتَّى يُرَدِّيَ جَمِيعَ دُيُونِهِ. 35 وَكَذَلِكَ أَبِي السَّمَائِيُّ يُعَامِلُكُمْ أَبِي السَّمَائِيُّ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِأَخِيكَ مِنْ قَلْبِكَ".

جام 2، 13-12؛ متى 25، 34-35؛ متى 18، 32-35؛ متى 23، 23؛ لوقا 10، 36-37

3.2.19 أحب العالم ومت!

أي شخص قلبه متعلق بهذا العالم وليس بالمسيح لا يخلص، بغض النظر عما إذا كان قد خلص من قبل أو لم يخلص أبداً.

يفترض يسوع صراحةً انفصلاً عن العالم وانفصلاً عن العالم في تلاميذه. هذه هي السمة المميزة للتلاميذ الحقيقيين. أي شخص يعيش في توافق مع العالم لا يمكن أن يكون تلميذاً حقيقياً ليسوع وبالتالي لا يمكن أن يخلص.

يقدم يوحنا إرادة الله ومحبة الله في مقابل محبة العالم. ويوحنا يتحدث إلى أولئك الذين يؤمنون بالفعل بالمسيح. فقط أولئك الذين يحبون الله ويفعلون ما يريد الله هم الذين سيبقون ويعيشون إلى الأبد. كل ما ينتمي إلى العالم ويتحد مع العالم سيخونني. يحذر يوحنا بمحبة، ولكن بحزم، قراءه من أن يحدوا عن الطريق الذي فيه يأتون إلى محبة العالم - مع ما يترتب على ذلك من عدم البقاء والعيش إلى الأبد.

وعلاوة على ذلك، فإن أتباع يسوع الفاترين هم الذين يسمحون لمشاعل حياتهم اليومية أو لإغراءات الحياة الجميلة والمريحة في هذا العالم بأن تكون لهم اليد العليا، بحيث لا يخرج من حياتهم في النهاية أي شيء إيجابي لله. إنهم يعيشون بطريقة تجعلهم لا يثمرون لله وبالتالي سيهلكون - مع التشديد على كلمة "يهلكون".

يوحنا 15، 18-19 العهد الجديد
إِنْ أُبْغِضَكُمْ الْعَالَمُ فَادْكُرُوا أَنَّهُ أُبْغِضَنِي قَبْلَ أَنْ يُبْغِضَكُمْ. 19 لو كنتم تنتمون إلى العالم لأحبكم كأولاده. ولكنكم لا تنتمون إلى العالم، لأنني اخترتكم من العالم. هذا هو سبب كراهيتها لكم.

1 يوحنا 2 يوحنا 2، 15-17 العهد الجديد
15 لَا تَجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى الْعَالَمِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا لَهُ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ فَلَيْسَ مَحَبَّةَ الْآبِ فِيهِ.
16 لِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ يَسُودُهُ سَهْوَةُ اللَّذَّةِ الْجَسَدِيَّةِ وَالْعُيُونُ الْجَشِيعَةُ وَالرَّغْبَةُ فِي الشَّهْرَةِ بِلَا حَجَلٍ. لَا شَيْءٍ مِنْ هَذَا يَأْتِي مِنَ الْآبِ. بَلْ يَأْتِي مِنَ "طَبِيعَةِ" الْعَالَمِ. 17 وهذا العالم بشهواته سيخونني. لكن من يفعل ما يريد الله سيبقى ويحيا إلى الأبد.

2 تيم 4، 10
9 اسْتَعْجَلُوا أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ سَرِيعًا. 10 لِأَنَّ دِمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي، إِذْ أَحَبَّ هَذَا الزَّمَانَ الْحَاضِرَ، وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكُزْسِيِّ إِلَى غَلَطِيَّةِ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةِ.

متى 13، 18-23؛ 1 يو 2، 15-17؛ 2 تيم 4، 10؛ 1 يو 5، 4-5؛ متى 13، 22؛ يو 17، 16

3.2.20 أولئك الذين ينامون روحياً (مرة أخرى) ولا يستيقظون سيستيقظون خارج السماء بعد فوات الأوان

كل من لم يعد يعيش رسالة الإنجيل على مر الزمن، ولم يعد يتبع يسوع بأعمال تليق بدعوته وتكرم يسوع، كما كان يفعل في بداية حياته الإيمانية، بل كل من يترأخى في أعماله ويتدنس بأشغال هذا العالم ولا يطهر نفسه من جديد، فهو نائم نومة الموت الخطيرة في عيني يسوع، بل هو ميت في عيني يسوع. والميت ليس له حياة أبدية. يؤكد يسوع هذا بتحذيره ودعوته إلى التوبة بوعد. في الكتاب المقدس، التحذير من المجيء على الكنيسة كاللص يشير دائماً إلى أولئك الذين سيهلكون نهائياً عند عودة يسوع. والوعد بعد التوبة من نوم الموت هو أن أسماء التائبين لن تُمحي من سفر الحياة - يا لها من رحمة. لكن الذين لا يتوبون من رقاد الموت كأتباع - سابقين - للمسيح لن يُكتبوا بعد ذلك في سفر الحياة عندما يقفون أمام الله. لكن كل من يثبت أنه مستحق ومستحق للحياة الأبدية من خلال حياته يُمنح الحياة الأبدية بيسوع.

1 تس 5، 2-11 نيت
2 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي بَعَثَةً كَلِصٍّ فِي اللَّيْلِ. 3 عندما يقول الناس: "الآن نتمتع بالسلام والأمان"، سيأتي عليهم الهلاك المفاجئ مثل الآم المخاض على الحامل. لن يكون هناك مهرب. 4 وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، فَلَا تَسْكُنُوا فِي الظُّلْمَةِ فَيُذِرْكُمْ النَّهَارُ كَلِصٍّ، 5 لِأَنَّكُمْ أَهْلُ النُّورِ وَأَنْبَاءُ النَّهَارِ. لَا، لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الظُّلْمَةِ وَاللَّيْلِ! 6 فَلَا نَنَامُ كَغَيْرِنَا، بَلْ لِنَسَهَّرْ وَنَسَهَّرْ. 7

لأنَّ مَنْ يَنَامُ يَنَامُ لَنِيالاً، وَمَنْ يَسْكُرُ يَسْكُرُ لَنِيالاً. 8. أَمَا نَحُنْ فَلَنَكُنْ مُنَبِّطِينَ مُتَسَلِّحِينَ بِدِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَخُوذَةِ رِجَاءِ الْخَلَّاصِ. 9. لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعَذِّبْ لَنَا أَنْ نَسْقُطَ فِي دَيْثُونَةِ غَضَبِهِ، بَلْ أَنْ نَنَالَ الْخَلَّاصَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 10. فَإِنَّهُ مَاتَ لِأَجْلِنَا لِكَيْ نَعِيشَ مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ، سِوَاءِ كُنَّا أَحْيَاءَ بَعْدُ "جِئْنَا بِتَابِي ثَانِيَةً" أَوْ مَاتَ فِعْلاً. 11. فَسَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَارْفَعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ.

رؤيا 3، 1-6 العهد الجديد

1 "1" 1 "كُنْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَرْدِسَ: "الَّذِي مَعَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ وَالَّذِي بِيَدِهِ السَّبْعَةُ الْكُوكِبُ السَّبْعَةُ يَقُولُ لَكَ: "أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَأَنْتَ حَيٌّ. وَلَكِنِ كُنْتُمْ أَمْوَاتٌ. 2. اسْتَيْقِظُوا وَقُوا النِّقْبَةَ الْبَاقِيَةَ الَّتِي لَا تَرَالُ فِيهَا بَعْضُ الْحَيَاةِ حَتَّى لَا تَمُوتَ! مَا تَفْعَلُونَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقِفَ بَعْدَ أَمَامِ إِلَهِي. 3. تَذَكَّرُوا كَيْفَ سَمِعْتُمْ الرِّسَالَةَ وَقَبِلْتُمُوهَا عَنْ طَيِّبِ خَاطِرٍ. تَمَسَّكُوا بِهَا وَغَيِّرُوا مَوْقِفَكُمْ الْحَالِي! إِنْ اسْتَمَرَّرْتُمْ فِي النُّومِ، فَسَأَفَاجِنُكُمْ كَلِمَةً، وَلَنْ تَعْرِفُوا مَتَى آتَيْ. 4. لَكِنْ بَعْضُكُمْ فِي سَارْدِسَ لَمْ يَدِينُوا أَنْفُسَهُمْ. سَوْفَ يَسِيرُونَ يَوْمًا مَا بِيَانِي فِي ثِيَابِ الْبَهْجَةِ الْبَيْضَاءِ، لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ. 5. مَنْ يَرِيحُ الْمَعْرَكَةَ بِلَيْسَ رِداءِ أَبْيَضٍ. لَنْ أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، بَلْ سَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ.

متى 24، 37-51 منغ

40 يكون (رجلان) في الحقل (معًا): يؤخذ أحدهما ويترك الآخر؛ 41 تكون (امراتان) تطحنان (معًا) في الرحى: تؤخذ إحداها وتترك الأخرى". 42 "اسهروا إِيذًا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيِّ يَوْمٍ يَأْتِي الرَّبُّ. 43 وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا: لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْلَمُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَنِيَّتَهُ يَنْقُبُ. 44 لِذَلِكَ كُنْ أَنْتِ أَيْضًا مُسْتَعِدًّا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَأْتِي فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا".

1 تس 5، 2-11؛ رؤيا 3، 1-6؛ متى 24، 37-51؛ أف 5، 11؛ متى 24، 37-51؛ متى 24، 43-51؛ لو 21، 29-36؛ أف 5، 11؛ 1 بط 5، 8

3.2.21 الكسل الروحي أخو الهلاك ويؤدي حتماً إلى الموت

الكسل هو أخو الهلاك، وكل من يتكاسل يعتبر شريكاً في نظر الله ويُدان. نقيض الكسل هو الاجتهاد، وكل تقدم روحي يعتمد على استخدام الخيرات التي ائتمنا الله عليها بأمانة ونشاط. المجتهد في الطريق إلى السماء سيُحفظ ويصل بأمان.

أما من لا يعمل باجتهاد في خدمة الرب فهو أعمى وقصير النظر، وقد نسي تطهير خطاياها السابقة. لكن الاجتهاد في خدمة الرب ليس أمراً طبيعياً. نحن جميعاً معرضون لخطر التعب والترخي في عبادتنا. يكمن الخطر الكبير في الكسل الذي يبعدنا عن الإيمان الحي والخدمة. والذين يتكاسلون ويكسلون يسلكون طريقاً يضع علامة استقهام أمام مدخل الحياة الأبدية.

متى 25، 14-30 منغ

أَحْسَنْتُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! قَدْ كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ فَأَقِيمِكَ عَلَى الْكَثِيرِ، فَادْخُلْ إِلَيَّ

مَأْدَبَةٌ فَرَحَ سَيِّدِكَ... أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيفُ وَالْبَطِيءُ! ... 28 خُذِ الْمَوْهَبَةَ مِنْهُ وَأَعْطِهَا لِصَاحِبِ
الْمَوْاهِبِ الْعَشْرِ... 30 وَلَكِنْ اطَّرَحُوا الْعَبْدَ الْبَطِيءَ فِي الظُّلْمَةِ خَارِجًا! هُنَاكَ يَكُونُ بُكَاءُ عَالٍ
وَصَرَيرُ أَسْنَانٍ.

2 بطرس 1: 10 ب

فَاجْتَهُوْا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَانْتِخَابَكُمْ تَقِينًا. لَأَنْكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ فَلَنْ
تَعْشُرُوا أَبَدًا.

عب 4، 9-11 1905

11 فَلْنَكُنْ إِذَا مُجْتَهِدِينَ [Strong G4704 - σπουδουζάω - سبوازو يوناني - أن
نجاهد؛ أن نجاهد؛ أن نطبق الاجتهاد] للدخول إلى تلك الراحة، لنلا يسقط أحد على مثال
العصيان نفسه.

متى 25، 14-30؛ 2 بط 1، 5-10؛ متى 25، 22-30؛ روم 12، 11؛ 2 بط 3، 14؛ عب 4،
9-11؛ عب 6، 11-12؛ لو 8، 15 مرقس 4، 18-19؛ متى 3، 10؛ متى 7، 19؛ رؤ 3، 19

3.2.22 الطريق إلى فقدان الخلاص تدريجي: مراحل أولية ونهائية باستخدام مثال
الخطايا الكلامية

كل الخطايا الكلامية أصلها في القلب. خطايا الكلمة تُحزن الروح القدس - ونحن مدعوون أن
نتأكد من عدم نشوء أي موقف فينا يتعارض مع الإنجيل ومكانتنا في المسيح ويسلبنا الخلاص
على المدى الطويل.

محبة الإخوة والأخوات هي الوصية الجديدة والأسمى ليسوع مع محبة يسوع. وهذا لا يتوافق
مع التفكير المهيمن أو الملاحظات غير المحترمة عن الإخوة والأخوات.

حتى الشكوى من الإخوة والأخوات تجلب علينا دينونة الله في هذه الحياة. قد لا نفقد خلاصنا
على الفور بالشكوى من إخوتنا وأخواتنا - ولكننا نبدأ المرحلة التمهيديّة الأولى الخطيرة في هذا
الطريق المميت.

يعرف يسوع ثلاثة أشكال من تصعيد الدينونة اللفظية الكاذبة والمتعطسة على رفاقه المؤمنين.
الشكل الأخير فقط هو المميت الأبدي - لكن المراحل التمهيديّة تؤدي إلى هناك وتنتمي إلى ما
قبل الدينونة الأرضية الروحية. في إنجيل يعقوب نتعلم أن يسوع نفسه سيمارس هذه الدينونة
الدينوية قريباً إن لم نتحلّ عن سلوكنا السيئ تجاه إخوتنا وأخواتنا ونتوب. فلا تنتهد إذن على
إخوتنا وأخواتنا بل بناركهم. فلنتحلّ بالحكمة، وإلا فإن ربنا سيديننا في هذه الحياة الدنيا وفي
الأبدية سنخسر المكافأة التي كانت معدة لنا على محبتنا لإخوتنا وأخواتنا.

أف 4، 20-32 منع

29 لَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلَامٌ بَاطِلٌ، بَلْ مَا يَنْفَعُ لِلتَّعْلِيمِ حَيْثُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ، لِكَيْ يُبَارِكَ السَّامِعِينَ.
30 وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي خَتَمَكُمْ بِهِ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. 31 وَأَلْبِطِرْخَ مَنْ يَبْنِيكُمْ كُلَّ مَرَارَةٍ

وَعَضَبِ وَسَخَطِ وَصَجَرٍ وَصَجِيحٍ وَتَشْمٍ وَتَشْمٍ وَكُلِّ حُبْتِ. 32 نِلْ كُونُوا لَطْفَاءً وَلَطْفَاءً بَعْضُكُمْ
نَحْوَ بَعْضٍ، مُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ.

متى 5، 22 نيوتن

وَأَمَّا أَنَا [يَسُوعُ] فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ عَضِبَ عَلَى أَخِيهِ فَلْيَأْتِ إِلَى الْمَجْلِسِ. وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: أَيُّهَا
الْأَحْمَقُ، فَمَحَلَّهُ فِي الْمَجْلِسِ الْعَالِيِّ. وَمَنْ قَالَ لَهُ: "يَا أَحْمَقُ!" فَعِي نَارَ جَهَنَّمَ.

يو 5، 9 سلت

9 لَا تَتَخَنُّوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ الْإِخْوَةَ لِنَلَأُ نُدَانُوا، هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ.

أف 4، 20-32؛ متى 5، 22-25؛ يو 3، 15؛ يو 5، 9-12؛ متى 12، 34؛ يو 13، 34؛ 1
بط 1، 22؛ يعقوب 3، 1-12؛ يو 4، 11-12

3.2.23 الشك: لقد بدأت المعركة من أجل روحك

إن النار الأبدية تصل بالفعل بشراهة إلى أولئك الذين يشكون في الإيمان. وليس أولئك الذين يشكون فقط في حقيقة فرعية من حقائق الإيمان، بل أولئك الذين يشكون في الحقيقة الأساسية لخلاصهم من خلال محبة الله وتضحية يسوع المسيح من أجل خلاصهم. إنهم يستحقون شفقتنا ورحمتنا الكاملة. نحن أنفسنا نخلص ونبقى مخلصين بالنعمة فقط وليس بعملنا. نحن أيضاً يمكن أن ينتهي بنا المطاف مثلهم. لذلك ينبغي علينا، بل يجب علينا، بل يجوز لنا أيضاً، أن نعامل جميع الذين يتعرّض خلاصهم للخطر بسبب الشك بالمحبة والرعاية الشفيقة - لكي ننتشلهم من النار إن أمكن ولا نسقط نحن أيضاً.

وترياق الشك هو الإيمان حتى النهاية مثل مثالنا العظيم يسوع، ومثل أبينا إبراهيم ومثل أمثلة الإيمان في عبرانيين 11 ومثل بولس مثال الله في الإيمان لجميع الناس.

وفقاً للكتاب المقدس، أكبر تحدٍ لإيماننا (نحن) هو المعاناة. الإيمان بأن الله المحب والرحيم يمكن أن يسمح بالمعاناة. أن الله يمكن أن يسمح بالمعاناة في يسوع نفسه وفي الآخرين. إنه تحدٍ كبير بالنسبة لنا نحن أتباع يسوع إذا غفلنا عن حقيقة أن الله، كخالق، لا يسمح فقط بالسماح بالمعاناة، بل كمخلص وفادٍ لن يسمح بالمعاناة في حياة أبنائه إلا بدافع المحبة ومن أجل خيرهم - وأن الأبرار يعانون كثيراً، بينما الكثير من الأشرار في خير.

فقط أولئك المستعدون والقادرون على المعاناة هم القادرون على الإيمان والتغلب على شكوكهم. و فقط أولئك الذين يؤمنون - من خلال اليقين بأن الله يحبهم حتى النهاية - هم الذين سيرون الله في الأبدية. هذا هو السبب في أن يسوع يضع شروط التلمذة عالية جداً عندما يتعلق الأمر بالقدرة على المعاناة: فقط أولئك الذين يحملون صليبهم يومياً ولا يحبون حياتهم (الخاصة) إلى حد الموت هم وحدهم المستحقون أن يكونوا تلاميذ يسوع، وهم وحدهم الذين لديهم وعد الحياة الأبدية.

يمكننا أن نتعثر، وربما نتعثر جميعًا على طول الطريق. أعظم رجل ولد من امرأة وأعظم نبي يوحنا المعمدان عرف الشك عندما كان يتألم. في المعاناة، يمكن أن نضل عن يسوع. ولكن في خضم معاناتنا بالتحديد، يريد يسوع وسيحدث عنا وسيجدنا ويعطينا لقاءً معه وكلمات الحياة. في الواقع، إن اللقاء مع الله نفسه و/أو كلمة الله - وأيضًا من خلال تشجيع إخوتنا وأخواتنا في الإيمان - هو العلاج الوحيد والأفضل الذي يمكن أن يشفي شكوكنا ويمنعنا من الضلال عن الله. لأن (فقط) أولئك الذين يتغلبون على شكوكهم ولا يضلون عن يسوع وأعماله تجاهنا على المدى الطويل سيكونون ويصبحون مباركين.

هكذا يشجع يسوع خادمه الأعظم يوحنا المعمدان في السجن. وهو يثق به ليجد (يعود) إلى الإيمان الذي يكون وسيتبارك على أساس ما يعرفه ويسمعه عن يسوع ويجده مثبتًا في كلمة الله.

يسوع نفسه كان يعرف، إن لم يكن الشك الحرفي، السؤال المؤلم "لماذا يا أبتاه؟

ووضعه الأب في هذا - وأدخل يسوع عبر الوادي المظلم إلى النور في النهاية.

إن تجارب المعاناة والشك هي فرص عظيمة لنا لننمو في الإيمان. حتى أن الله وعدنا بالمعاناة. لكن هدف الله من وراء ذلك هو دائمًا أن ننضج ونصبح راسخين في إيماننا من خلال التجارب المؤلمة - من خلال كل صراعات الإيمان والشكوك. في النهاية، يكون الإنسان أكثر مجداً وجمالاً عندما يكون قد اختبر الإيمان والآلام والشك.

متى 11، 2-11 منع

"2 وَلَمَّا سَمِعَ يُوحَنَّا بِخِدْمَةِ الْمَسِيحِ فِي السِّجْنِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ تَلَامِيذِهِ 3 وَسَأَلَهُ: "هَلْ أَنْتَ الَّذِي سَيَأْتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟"

4 قَالَتْ لَهُمْ يَسُوعُ: "أَذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ: 6 وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثَابُنِي".

11 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَطْهَرُ تَبْنُ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ؛

قض 1، 22-23 منع

22 وَارْحَمْ قَوْمًا فِي شَكِّ 23 فَانْتَشِلْهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَنْقِذْهُمْ.

1 بطرس 7: العهد الجديد

وَأَكُنْ بِهَذَا سَيِّئْتُبْتُ إِيمَانَكُمْ وَيَطْهَرُ أَنَّهُ أَتَمُّ مِنَ الذَّهَبِ الْفَاسِدِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ أَيْضًا. لأنه عندما يكشف يسوع المسيح عن نفسه، فإن صدق إيمانكم سيظهر أيضًا ويجلب لكم المديح والكرامة والمجد.

متى 11، 2-11؛ متى 28، 17؛ يو 1، 23-22؛ روم 4، 25-20؛ لو 24، 36-49؛ مزمور

73؛ لو 9، 23-24؛ روم 8، 8، 28؛ روم 31-39؛ عب 10، 38-39؛ يوحنا 10: 1-20؛ 27-27؛

يوحنا 16: 1؛ 1 بطرس 1: 7؛ 2 تيموثاوس 4: 7-8؛ يوحنا 20: 27؛ أيوب 34: 7-12؛

أيوب 42: 1-6؛ عبرانيين 11؛ 1 تيموثاوس 1: 16؛ متى 8: 10-12؛ أفسس 2: 8؛ مرقس

16: 16

3.2.24 أولئك الذين يدينون أنفسهم دون أن يطهروا أنفسهم ينقطعون من شعب الله

أن تكون نجسًا أمام الله يعني أن تكون ميتًا.

أن يطهرك الله يعني أن تحيا.

أن يدين المرء نفسه مرة أخرى في هذا العالم ولا يتطهر يعني أن يكون ميتًا مرة أخرى وأكثر مما كان عليه قبل اهتدائه.

إن تابع المسيح الذي لا يسير في طريق التطهير المستمر هو الذي يسير في الطريق الخطأ ولن يصل إلى السماء دون توبة وتطهير.

رؤيا 3، 1-6 منغ

لَكَ شَهْرَةٌ بِأَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ... 4 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ أَسْمَاءٌ فِي سَرْدِسَ لَمْ تُدَبِّسُوا ثِيَابَكُمْ، فَهَوْلَاءُ يَمْشُونَ مَعِي بِثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ لَهَا. 5 من يغلب يلبس ثيابًا بيضاء، ولا أمحو اسمه من سفر الحياة، وأعترف باسمه أمام أبي وأمام ملائكته.

1 يوحنا 1، 9 منغ

9 وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

1 يوحنا 3، 2-3 منغ

2 لِأَنَّ سِرَّاهُ كَمَا هُوَ. 3 وَكُلُّ مَنْ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِيهِ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

4 مو 19، 20 منغ

وَأَكُنْ إِنْ تَدَبَّسَ أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّطَهَّرْ يُطْعَمْ مِنَ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَسَ قُدْسَ الرَّبِّ وَلَمْ يُرِشْ بِمَاءِ التَّطَهِيرِ فَهُوَ نَجِسٌ.

2 بطرس 2: 20-22 منغ

20 لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا قَدْ نَجَّوْا مِنْ دَسَسِ الْعَالَمِ بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلُوصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ انْعَمَسُوا فِيهَا وَغَلَبُوا عَلَيْهَا، فَالْحَالَةُ الثَّانِيَةُ صَارَتْ لَهُمْ سَرًّا مِنَ الْأُولَى.

رؤيا 3: 1-6؛ 1 يوحنا 9: 9؛ يو 1: 22-23؛ 1 يوحنا 3: 3؛ أعمال الرسل 15: 9؛ أف 5: 26؛ أف 5: 26؛ أف 5: 26؛ يوحنا 13: 10؛ عب 9: 22؛ 1 يوحنا 3: 3؛ 2 كور 7: 1؛ عب 12: 14؛ رؤيا 3: 1-6؛ عدد 19: 20؛ 2 بطرس 2: 20-22؛ رؤ 10-15: 15؛ عدد 19: 20

3.2.25 الردة تعني التخلي طواعية عن الخلاص

إن الردة عن الله أو الردة عن الإيمان بكلمة ليس لها مدلول لطيف على الإطلاق: فالكلمة نفسها مستخدمة في الكتاب المقدس لتعني أن الناس الذين كانوا مع الله يبتعدون عنه بطريقة لا ينتظرهم في النهاية سوى الموت واللعة - اللعنة الأبدية -

أش 66، 23-24 العهد الجديد

23 "وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَمَرٍ وَسَبْتٍ يَجْتَمِعُ النَّاسُ أَمَامِي وَيَسْجُدُونَ لِي، يَقُولُ يَهُوَه. 24 "فَيَخْرُجُونَ جَبِينًا وَيَنْظُرُونَ جِثَّةَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَنِّي. لَأَنَّ الدَّوْدَةَ الَّتِي فِيهِمْ لَنْ تَمُوتَ، وَالنَّارَ الَّتِي فِيهِمْ لَنْ تَنْطَفِئَ أَبَدًا. سَيَكُونُونَ رَجْزًا لِجَمِيعِ النَّاسِ".

عب 3، 12-19 منع

12 فانتبهوا أيها الإخوة لنلا يكون في قلب أحدكم قلب شرير غير مؤمن في الابتعاد عن الله الحي. 13 نل عظوا أنفسكم كل يوم ما دام "اليوم"، لنلا يقسى أحد منكم بعش الخطيئة. 14 لأننا قد صرنا رفقاء المسيح إن ثبتنا ثقة إيماننا من البداية إلى النهاية.

غل 1، 6-9 منع

إني أتعجب من سرعة انحرافكم عن الذي دعاكم بنعمة المسيح وانتقالكم إلى رسالة خلاص أخرى. ... 8 وإن كنا نحن أنفسنا أو ملاك من السماء ناذينكم برسالة خلاص غير التي ناذينكم بها: فلتحل عليه اللعنة! 9 كما قلنا من قبل، وها أنا أكررها الآن مرة أخرى: "إن نادى لكم أحد برسالة خلاص غير التي تلقيتوها (مني) فاللعة عليه!".

2 تس 2، 3 منع

3 لا يعزتكم أحد بشيء، لأنه لا بد أن تحدث الردة أولاً، ويظهر الإنسان الإثم ابن الهلاك.

أش 66: 24؛ غل 1: 6-9؛ 2 تس 2: 3؛ عب 3: 12-19؛ 2 أخ 29: 3-11؛ أش 1: 1: 28؛ 28؛ أش 31: 6؛ ير 2: 29؛ ير 5: 23؛ حزق 2: 3؛ حزق 6: 9؛ حزق 20: 38؛ حوش 1: 2؛ حوش 6: 7؛ حوش 7: 13؛ حوش 9: 1؛ زف 1: 1-6

3.2.26 الخطيئة إلى الروح القدس والخطيئة إلى الموت - فمن خافهما لم يرتكبهما

نعم، يمكن لأتباع يسوع المؤمنين أن يخطئوا بطريقة تجعلهم يصلون إلى الموت الروحي وبالتالي الموت الأبدي.

ولكن من جانب الله، فإن الباب مفتوح دائماً لتوبة كل من ضل الطريق. يوضح لنا الراعي الصالح هذا بشكل قاطع للغاية.

لا، إن "استحالة" التوبة للذين ارتدوا عن الإيمان في عبرانيين 6: 6 لا تستند إلى الله. كل من يريد أن يعود إلى الله يستطيع أن يفعل ذلك دائماً، وسيفتح له أو لها أبواباً مفتوحة مع الله ويجعل له عيد فرح في السماء.

يشير "المستحيل" إلى أشخاص آخرين. إن كياناتهم الداخلي مقولب بطريقة تجعلهم لا يسمحون لأنفسهم بأن تمسهم النعمة والقوة الروحية، وأن يتغيروا ويوضعوا على الطريق الصحيح. يظنون باردين وغير متقبلين لكلمة الله وقوى السماء.

والخبر السار هو أنه إذا كان لدينا أدنى خوف من الانتماء إلى هؤلاء الناس، فإن اهتدانا إلى طريق الخلاص ليس "مستحيلاً". فالذين يهتمون بعلاقتهم الحسنة مع الله يثبتون أنهم مقبولون لكلمة الله. والراعي الصالح سيخلص كل من يلجأ إليه بإخلاص وضعف وعجز، مرة بعد مرة، مرة بعد مرة، وهو الراعي الصالح. لن يطرد أي شخص يأتي إلى يسوع.

بعد أن شجعنا يعقوب من قبل على أن نعيد إلى الرب الإخوة والأخوات الذين ضلوا عن الإيمان لكي نخلص نفوسهم من الموت، وبعد أن ناشدنا يوحنا عملياً أن ننزع الإخوة والأخوات الذين يشكون في إيمانهم من النار بمحبة رحيمة، يشجعنا يوحنا هنا على أن نقوم بنفس الخدمة من خلال صلواتنا. وسوف يعطي الحياة للإخوة والأخوات الذين لا يخطئون حتى الموت. وسنعرف أولئك الذين يخطئون حتى الموت من خلال حقيقة أنهم يصمون أذانهم عن كل تضرع وتوسل وتحريض وموعظة وسعي محب. فلنؤمن أن الله سيهديننا إلى الخير بحسب كلمته - لأننا لا نعرف (بعد) من يخطئ حتى الموت. ولنصل من أجل كل أخ وأخت ضال ومخطئ حتى يظهر الله حقاً أن هناك خطية حتى الموت. إن الشهادة العامة للكتاب المقدس تخبرنا أنه يمكننا وينبغي أن يكون لنا رجاء دائم لكل إنسان إلى أن يرينا الله خلاف ذلك من خلال الظروف أو من خلال التصلب الواضح لعمل الروح القدس في الشخص المعني.

لوقا 15، 7+10 منغ
افرحوا معي! لأني وجدتُ خروفي الضالَّ. 7 وأقول لكم: هكذا أفرح في السماء بخاطي واحد يتوب،

جام 5، 19-20 منغ
19 يا إخوتي، إن ضلَّ أحدٌ منكم عن الحقِّ وأتى به أحدٌ إلى التَّوبَةِ 20 فليعلم هذا: من يهْدِي خاطناً عن ضلالِهِ يُوقِدُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الْخَطَايَا.

1 يوحنا 5، 16-18 منغ
16 إن رأى أحدكم أخاه مذنباً خطيئةً غيرَ مَوْتٍ، فليستغفِرْ له ويُعِنه على الحَيَاةِ حَتَّى الَّذِينَ لَا يُذنبُونَ إِلَى الْمَوْتِ. هُنَاكَ أَيْضًا خَطِيئَةٌ إِلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يُنْبَغِي أَنْ يَسْتَفْعَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِهَا.

لوقا 12، 10 منغ
10 "وَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُعْفَرُ لَهُ."

عب 6، 6 س ل ت
[لأنه محالٌ ...] وَالَّذِينَ سَعَطُوا [مَعَ ذَلِكَ] أَنْ يَجِدُّوا إِلَى التَّوبَةِ، لِأَنَّهُمْ يَصِلُونَ ابْنَ اللَّهِ لِأَنفُسِهِمْ وَيَسْتَهْرُتُونَ بِهِ!

لو 12، 10؛ عب 6، 4-6؛ 1 يو 5، 16-18؛ لو 11-12، 15؛ لو 15، 7+10؛ يو 6، 37؛ يو 6، 37؛ 1 يو 5، 19-20؛ يو 1، 22-23؛ عب 6، 12-4

3.2.27 إذا فقد الآخرون خلاصهم من خلالي، فأنا في خطر فقدان خلاصي

ولكي يفتح الناس على الإيمان ويقبلوا يسوع مخلصاً لهم، ولكي يبقى المخلصون مع يسوع ويخلصوا إلى الأبد، فإن شهادة حياتي ضرورية أيضاً. الحياة التي تكرم الله ولا تغري أحداً بالخطيئة تساعد على تقوية الآخرين في إيمانهم.

ومع ذلك، يوضح يسوع بشكل لا لبس فيه أننا نحن المؤمنين يمكن أن نصبح نحن أيضاً مذنبين للآخرين، وخاصةً إخوتنا المؤمنين، بحيث نقع نحن أنفسنا تحت دينونة الله في الدينونة. هذا هو الحال بشكل خاص إذا كنا نقود الآخرين إلى التصرف ضد ضمائرهم أو إلى الخطيئة أو إلى السقوط عن الإيمان. لذلك فإن أسلوب حياتنا يضعنا تحت مسؤولية كبيرة أمام الله وتجاه الآخرين.

متى 18، 1-17 العهد الجديد

6 وَأَمَّا مَنْ أَسْقَطَ وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُحْتَفِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طُرِحَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ الْعَمِيقِ وَفِي عُنُقِهِ حَجَرٌ رَحَى.

1 كو 3، 17 نيت

سَيُهْلِكُ اللَّهُ كُلَّ مَنْ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ - وَأَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ!

1 كو 10، 31-33 نيت

31 وَسَوَاءٌ أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمَلْتُمْ شَيْئاً آخَرَ، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ. 32 لَا تُسَبِّحُوا أَحَداً بِتَسْبُحَاتِكُمْ، لَا يَهُودِيًّا وَلَا يُونَانِيًّا وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ كُنَيْسَةِ اللَّهِ. 33 وَأَنَا أَفْعَلُ نَفْسَ الشَّيْءِ. أَحْوَلُ أَنْ أَظْهَرَ مِرَاعَةَ الْجَمِيعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لَا أَسْعَى لِمَصْلَحَتِي بَلْ لِمَصْلَحَةِ الْجَمِيعِ لِكَيْ يَخْلُصُوا.

يو 13، 35 نبو

بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي إِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَبَّةٌ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ.

1 كو 10: 31-33؛ متى 18: 1-17؛ يوحنا 13: 35

3.2.28 مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ!

كل من لا يحب الرب من حيث المبدأ أو/ وبعد خلاصه - يقف أو يأتي تحت لعنة الضلال.

لأن محبة الرب تعني طاعة وصاياه. كل من يتبع كلام يسوع يحب يسوع. ومن لا يتبع كلام يسوع لا يحب الرب.

ولكن أليس الحب شيئاً لا يمكن إجبارنا عليه أو شراؤه، ألسنا أحراراً في أن نحب من نريد؟

ليس عندما يتعلق الأمر بالله. كل الناس الذين يولدون من جديد حقاً يمكنهم أن يحبوا الله - بنعمة الله والروح القدس. ولداهم كل الأسباب لفعل ذلك: أن يتخلصوا من ذنوبهم وخطاياهم، وأن يتعرفوا إلى محبة الأب ويختبروها من خلال يسوع الذي بذل حياته من أجلهم، وأن يتعرفوا إلى

الله الخالق وواهب كل المواهب الصالحة ومانح الرجاء الحي، الذي يسمح لكل الأشياء في حياتنا أن نخدم الأفضل، وقد أعطانا مع يسوع كل ما يمكن أن يعطيه وأعطانا أعظم المواعيد وأثمنها. ألا يجب أن نحب هذا الرب والإله الرائع من كل قلبنا؟ من لا يحب إله الحب العجيب هذا يسيء إلى محبته ونعمته ويهلك.

نعم، محبة الرب ليست صعبة:

لأن الله

- خالقك - بدونك لن تكون موجودًا
- واهب كل العطايا الحسنة، سواء كنت تستحقها أم لا
- الشخص الذي يحبك
- الرب الذي يحبك كثيرًا لدرجة أنه أخذ أسوأ موتة من أجلك
- الذي يقود كل شيء في حياتك إلى الأفضل، حتى يكون لك خلود عظيم

إن عدم محبة الرب سيكون تمامًا مثل عدم احترام واحتقار منقذي الذي أنقذني من برجي مركز التجارة العالمي المحترقين في 11 سبتمبر والذي مات في هذه العملية. سيكون ذلك تمامًا مثل البصق في وجه المتبرع بالدم الذي جعل استمراري في الحياة ممكنًا من خلال التبرع بالدم وفركه.

لِذَلِكَ مَنْ لَمْ يُحِبِّ الرَّبَّ الَّذِي أَحَبَّهُ هَكَذَا فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا، يَقُولُ الْكِتَابُ.

1 كو 16، 22 منغ

22 مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا. ماراناثا

جام 1، 12 منغ

12 طوبى للرجل الذي يصير على التجربة بثبات. لأنه بعد أن ثبتت بنال إكليل النصر الذي وعد به الذين يحبونه.

يوحنا 14، 23-24 منغ

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّنِي يَحْفَظْ كَلَامِي، فَيُحِبُّهُ أَبِي، وَتَأْتِي إِلَيْهِ وَتَجْعَلُ مَنَازِلَنَا عِنْدَهُ. 24 وَمَنْ لَا يُحِبُّنِي فَلَا يَحْفَظْ كَلَامِي.

1 يوحنا 3، 14 منغ

من لا يحب يبقى في الموت.

رؤيا 2، 4-7 منغ

4 وَأَمَّا أَنَا فَأَجِدُ عَلَيْكُمْ عَيْنًا لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الْمَحَبَّةَ الْأُولَى. 5 فَادْكُرُوا إِذَا مِنْ أَيْ عُلُوِّ سَقَطْتُمْ، ادْخُلُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ وَاعْمَلُوا الْأَعْمَالَ الْأُولَى ثَانِيَةً. وَإِلَّا فَأَيُّ آتِي عَلَيْكُمْ وَأَزِيلُ سِرَاجَكُمْ مِنْ مَكَانِهِ إِنْ لَمْ تَدْخُلُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ. ... 7 مَنْ يَغْلِبْ فَأَنَا أُعْطِيهِ طَعَامًا مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ."

1 كو 16 : 22؛ يو 14 : 23-24؛ 1 يو 3 : 14؛ رؤ 2 : 4-7؛ يو 1 : 12؛ يو 14 : 23-24

3.2.29 ملخص: ما هي الطرق التي يمكن أن نبتعد بها عن الله ونبتعد ونفقد خلاصنا؟

فيما يلي قائمة - غير حصرية - ببعض الكلمات/الطرق التي يمكن أن نبتعد بها عن الله ونفقد خلاصنا نتيجة لذلك:

- السقوط عن الإيمان 1 تيم 4، 1
- طارحًا ضميرًا صالحًا ومنتالمًا في الإيمان 1 تيم 1، 19
- الاستماع إلى تعاليم الأرواح المضلة والشياطين 1 تيم 4، 1
- الارتداد إلى الهلاك عب 10، 39
- الضلال عن الحق جام 5، 19
- الخطيئة حتى الموت 1 يو 5، 16
- تصبح كارهاً للأخوة وقاتلاً 1 جوه 3، 15
- الخطيئة ضد الروح القدس مرقس 3، 29
- لا تفعلوا ما يقوله يسوع 46-49، 6 LK
- أن يسيء إلى أحد هؤلاء الصغار الذين يؤمنون بيسوع متى 18، 6
- أن تُغويته عنيته أو يذمه أو رُجله إلى الشتر متى 18، 7-9
- بعد أن جاء إلى الإيمان بالباطل 1 كور 15، 2؛ غل 3، 4؛ فل 2، 16
- يُمحي من سفر الحياة رؤيا 3، 5
- فقدان المسيح 1 كور 15، 18
- السقوط من النعمة غال 5، 4
- تجاوز المرمى عب 2، 1
- ليؤخذ إكليل النصر Col 2، 18
- لا تبقوا في يسوع جوه 15، 6
- لا تتمسكوا بكلمة الحياة فيل 2، 16
- العودة مرة أخرى إلى العناصر الضعيفة والبانسة [في العالم] لخدمتهم غل 4، 9
- دع الشيطان يملأ قلبه ويكذب على الروح القدس أعمال 5، 3
- يصبح محقرًا لله 1 تس 4، 8
- لهم حياة أبدية غير ثابتة فيهم يُوحنا 5، 38
- يسمحون لأنفسهم بأن يُسلبوا جائزة المعركة. كول 2، 18
- الإساءة إلى يسوع / الضلال عن يسوع لوقا 7، 23
- لم يعد يمشي مع يسوع، لم يعد يتبع يسوع يوحنا 6، 66

3.2.30 ملخص: طريق "الجسد" بعيدًا عن الخلاص إلى الدينونة والهلاك

نعمة الله - نعمة الله - هبة لا يجب تجاهلها

لقد دعانا الله في محبته غير المحدودة وخلصنا ببسوع المسيح بنعمة خالصة. لكن هذه النعمة ليست ترخيصاً للمثابرة في حياة الجسد. أولئك الذين ينغمسون في الخطيئة، أو يحبون العالم أو يستخفون بالإنجيل، لا يتجاهلون محبة الله فحسب، بل يسيئون استخدامها ويعرضون خلاصهم للخطر. إن تلاميذ يسوع الحقيقيين يبقون في نعمته، ويتمسكون به ويسمحون لأنفسهم بأن يتغيروا بروحه.

الخطر المميت لنسيان نعمة الله على الإنسان

إن إيماننا وخدمتنا للمسيح ليسا عبثاً - طالما تمسكنا بهما. لكن أولئك الذين يبتعدون عن الإنجيل الحقيقي أو يعيشون حياة بدون توبة ينالون نعمة الله عبثاً. يحذر الكتاب المقدس بشدة من نسيان محبة الله ونعمته والرجوع إلى أعمال الجسد. الإيمان بدون التطهير والتقدس المستمرين ميت. كل من ينغمس في الخطيئة بوعي ولا يتوب يظهر أنه لا يقدر نعمة الله. لقد خالصنا يسوع، لكنه ينتظر منا أن نبقى فيه. أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم أن يفودهم روح الله بل يختارون طريق الجسد يرفضون في النهاية المحبة التي خلصتهم ذات مرة.

التحذير الخطير: الفتور والخطيئة الواعية المنفصلة عن الله

من الممكن أن تبدأ مع يسوع ولا تصل إلى الهدف. أولئك الذين يصابون بالفتور ولا يتوبون سوف يوصق يسوع عليهم. تتطلب التلمذة اليقظة والثبات، خاصة في أوقات المحنة. أولئك الذين يلتفتون إلى العالم ويركضون وراءه ويتجاهلون وصايا الله يتجاهلون المحبة التي بها خلصوا ويخاطرون بخلصهم.

الخطيئة الواعية والمستمرة مميتة بشكل خاص. فكل من لا يكون مستعداً للقطيعة مع حياته القديمة، ويضع الله ووصاياه في الخلفية، سيدرك يوماً ما أنه قد ابتعد عن نعمة الله. لقد تجاهل المحبة التي خلصته ذات مرة وأساء استخدامها في نهاية المطاف. ليس ليس يسوع شركة مع أولئك الذين يعيشون في تمرد متعمد ضده.

المكافأة الحقيقية: الحياة لله وليس للنفس

يكافئ الله أولئك الذين يعيشون بدافع محبته ويبقون في مشيئته. أولئك الذين يستخدمون مواهبهم من أجل الرب، ويظلون صامدين في المعاناة ويخدمون بنكران الذات سينالون مكافأة عظيمة في السماء. لكن أولئك الذين يعملون فقط من أجل تقديرهم الشخصي أو الذين لا يستغلون الفرص التي منحهم الله إياها لن ينالوا المكافأة فحسب، بل سيخسرون حياتهم الأبدية.

يفهم تلاميذ يسوع الحقيقيون أن حياتهم ليست ملكاً لأنفسهم بل لله. أولئك الذين يتورطون في رغبات العالم مرة أخرى لا يتصرفون ضد وصايا الله فحسب، بل يظهرون أيضاً أنهم لم يعودوا يحترمون محبة الله. الحياة من أجل الذات هي حياة ضد الله.

الدمار الذي تسببه الحياة في الجسد

لقد جددنا الله في المسيح، ولكن يبقى الجسد عدواً يريد أن يجذبنا إلى الوراثة. أولئك الذين يستسلمون للجسد، الذين يضعون رغباتهم فوق الله، سيموتون روحياً. يوضح الكتاب المقدس أن

أولئك الذين يعيشون بحسب الجسد لن يرثوا ملكوت الله. أولئك الذين يقررون بوعي ضد روح الله لا يرفضون إرشاده فحسب، بل يسخرون أيضاً من النعمة التي خلصتهم ذات مرة.

يتوقع منا يسوع أن نحمل صليبنا يومياً، وننكر أنفسنا ونتبعه. أولئك الذين يختارون بدلاً من ذلك أن يعيشوا حياة الجسد ينسون المحبة التي لا تُقاس التي خلصتهم ذات مرة وينتهي بهم الأمر بإساءة استخدامها باستخدامها لمآربهم الخاصة.

خطر الإغواء والبشارة الكاذبة

الإنجيل الكاذب يقتل. فقط إنجيل يسوع المسيح النقي غير المغشوش هو الذي يقود إلى الحياة. أولئك الذين يسمحون لأنفسهم بأن تُغويهم التعاليم الكاذبة أو الفلسفات الدنيوية سيسقطون بعيداً عن الله. من الخطورة بمكان أن يتم تميع الإنجيل وتجاهل قداسة الله. الإنجيل بدون توبة وبدون تقديس وبدون طاعة المسيح ليس إنجيلاً. كل من يتمسك بشيء آخر يتجاهل الحق ويضيع.

حب الدنيا يؤدي إلى الخراب

"لا يستطيع أحد أن يخدم سيديين". الذين يحبون العالم يخسرون الحياة الأبدية. يحذر الكتاب المقدس بإلحاح من الانسياق وراء رغبات هذا العالم. الطمع في المال والشهرة والراحة وتحقيق الذات هي فخاخ خادعة تحوّل أنظارنا عن الله. أولئك الذين يضعون هذه الأشياء أسمى من يسوع يتجاهلون المحبة التي خلصته ذات مرة وسيهلكون مع العالم.

يبدأ الكثيرون بالمسيح، لكن هموم هذا العالم تخنق إيمانهم. إن مغريات الحياة والسعي وراء الممتلكات والرغبة في الحصول على التقدير تجعل الكثيرين يغفلون عن الكنز الحقيقي. ولكن في النهاية، لا يهم سوى شيء واحد فقط: أولئك الذين يبقون مخلصين حتى النهاية سيخلصون.

الخلاصة: ابقوا متيقظين وأكرموا محبة الله

حياتنا هبة من الله، اشتراها بدم يسوع. يجب ألا نتجاهل محبته بالاستسلام للخطيئة أو اختيار طريق الجسد. أولئك الذين يقررون ضد الله يسيئون استخدام النعمة التي خلصتهم ذات مرة ويعرضون مستقبلهم الأبدي للخطر.

لذلك دعونا نبقى متيقظين و متمسكين بالمسيح ونحب الله أكثر من أي شيء آخر. فقط الذين يثبتون في الإيمان حتى النهاية سينالون إكليل الحياة. لأن محبة الله آمنة - لكنها تتطلب منا أن نظل مخلصين لها.

3.3 المسار الأكيد لأتباع المسيح إلى الحياة والتناج

فيل 3، 13-14 سلت

نَاسِيًا مَا خَلْفِي وَمُتَطَلِّعًا إِلَى مَا أَمَامِي، مُلْحًا نَحْرَ الْعَاقِبَةِ، جِهَادٍ دَعْوَةَ اللَّهِ السَّمَاوِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

اركض بهدف - وبكل تأكيد

يوصف اتباع يسوع في العهد الجديد بأنه رحلة أو جهاد. ومع ذلك، فإن هذا الطريق لا يتسم بالخوف، ولكن باليقين بأن أولئك الذين بدأوا مع يسوع من خلال التوبة الحقيقية والولادة الجديدة لديهم بالفعل حياة أبدية - طالما أنهم يبقون على المسار ولا يسمحون لأنفسهم بأن يضلوا.

يقول يسوع نفسه: "مَنْ آمَنَ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَانْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ" (يوحنا 5: 24). يوحنا يؤكد ذلك: المؤمنون يعلمون أن لهم حياة أبدية (1 يوحنا 5: 13).

الجرى ليس محاولة لكسب الخلاص، بل هو تعبير عن علاقة حية مع المسيح. إن ثمرة التقديس والمثابرة هي علامة الخلاص الحقيقي - كما يكتب بولس في رسالته إلى أهل رومية: الهدف هو الحياة الأبدية (رو 6: 22).

إكليل النصر الذي لا يفنى

إن الأتباع لا يركضون من أجل غنيمة فانية، بل من أجل إكليل النصر للحياة الأبدية. إنهم يتخلون بوعي ويقاثلون بانضباط ويثبتون على الطريق - ليس لأنهم مضطرون لذلك، بل لأنهم يحبون.

1 كو 9، 24-25 1 كور 9، 24-25 سلت سلت
اركضوا لكي تتألهوا! ... ولكننا [نركض] من أجل [إكليل] لا يفنى.

أولئك الذين يتبعون القواعد سوف يتوجون (2 تيم 2: 5)، أولئك الذين يظنون أمناء حتى النهاية سوف ينالون إكليل الحياة (رؤيا 2: 10).

لماذا نركض: بدافع الحب

الأتباع لا يركضون ليثبتوا أنفسهم، بل يركضون من أجل الذي أحبهم أولاً. يسوع هو المبتدئ والمكمل لإيماننا، الذي ركض هو نفسه المسافة كلها قبلنا (عب 12: 1-2).

إن دعوته إلى المجد الأبدى تجذبنا، ومحبته تدفعنا، وروحه تشجعنا وتصحنا. يسوع هو المدرب الذي يضمن أن كل واحد منا يستطيع أن يخوض سباقنا الشخصي. لا يوجد طريق صعب جداً، ولا اختبار يفوق الاحتمال، فهو دائماً يوفر لنا مخرجاً (1 كو 10: 13).

تأتي الوجهة بشكل غير متوقع - كن مستعداً

لا أحد يعرف متى سينتهي السباق - سواء بالموت أو بعودة يسوع. لكن المثابرين سيخلصون (متى 24: 13). واستطاع بولس أن يقول في نهاية حياته أن إكليل البر ينتظره - كما هو الحال بالنسبة لجميع الذين يحبون عودة يسوع (2 تيم 4: 7-8).

مجد الغالبيين

رؤيا 21، 7 س ل ت
مَنْ يَغْلِبْ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا أَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي.

هذا المجد ليس مكافأة على الأداء، بل هبة للأمانة. يسرد سفر الرؤيا العديد من الوعود للغالبين:

- الوصول إلى شجرة الحياة (رؤيا 2: 7)
- التحرر من الموت الثاني (رؤيا 2: 11)
- حجر أبيض باسم جديد (رؤيا 2: 17)
- سلطان مع المسيح (رؤيا 2، 26)
- اسم غير محو من سفر الحياة (رؤيا 3: 5)
- مكان دائم في هيكل الله (رؤيا 3، 12)
- مع المسيح على عرشه (رؤيا 3، 21)

الخلاصة: من الحب، مع اليقين، وصولاً إلى التاج

أتباع يسوع لا يسيرون في خوف، بل في يقين عميق وشوق كبير. لديهم الحياة الآن - ويحملونها إلى خط النهاية من خلال الإخلاص. يركضون لأنهم محبوبون، لأنهم يحبون يسوع ولأن قربه هو أعظم مكافأة لهم.

1 كو 9، 24 س ل ت
اركضوا - لكي تستقبلوه!

4 الثواب والمرتبة في الجنة

هناك فقط مكافأة في السماء لأولئك الذين خلصوا بالنعمة ببسوع المسيح. أما غير المخلصين فلا يهلكون فقط، بل يراكمون الغضب إلى الأبد بسبب خطاياهم. تحدد شدة سوء سلوكهم السيئ مدى مكافأتهم السلبية في الأبدية.

بالنسبة للمخلصين بالنعمة، الذين يعيشون مع المسيح ومن أجله، فإن الحياة الأبدية هي مكافأة الذين يحبون الله ويظهرون هذه المحبة من خلال حياتهم وخدمتهم له. دوافعنا الداخلية هي الحاسمة هنا. كل ما نفعله بدافع المحبة ومن أجل إكرام الله سيكافئنا عليه.

هناك مكافأة عظيمة في الحياة الأبدية للمؤمنين الذين يستخدمون مواهبهم بسخاء وإخلاص من أجل الله، ومن أجل المعاناة في سبيل المسيح أو من أجل البر ومحبة أعدائهم. لكن الأعمال التي تتم في المقام الأول من أجل التقدير الشخصي وليس من أجل الرب لا تجلب أي مكافأة.

إن أولئك الذين لا يصنعون شيئاً من الفرص التي منحهم الله إياها للرب لن ينالوا أي مكافأة فحسب، بل سيخسرون الحياة الأبدية ويعانون نفس مصير غير المؤمنين. حتى أولئك الذين - رغم أنهم في خدمة الله - يخدمون أنفسهم أكثر من الله لن يخلصوا أو لن يخلصوا.

روم 2، 4-8 س 51

6 [الله] يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 7 لِأَنَّ لِمُتَابِرِينَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْخُلُودَ وَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 8 وَأَمَّا الْمُخَاصِمُونَ الَّذِينَ يَعْصُونَ الْحَقَّ وَيُطِيعُونَ الْإِثْمَ فَالْعَذَابُ وَالسَّخَطُ.

2 كو 9، 6 منغ

6 مَنْ يَبْرَعْ بِاِقْتِصَادٍ يَحْصُدْ أَيْضًا بِاِقْتِصَادٍ، وَمَنْ يَبْرَعْ بِكَثْرَةٍ يَحْصُدْ أَيْضًا بِكَثْرَةٍ.

1 كو 3، 11-15 سل 51

14 إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ بِنَاءِ [على أساس يسوع المسيح] يَبْنَى أَجْرًا. 15 وَإِنْ كَانَ عَمَلٌ أَحَدٍ يَحْتَرِقُ فَيَقْدَرُ مَا بَنَى يَبْنَى كَمَا وَكَيْتُهُ يَخْلُصُ هُوَ أَيْضًا كَمَا فِي النَّارِ.

1 كو 4، 5 نيت

5 فَلَا تَحْكُمُوا بَشَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي عِنْدَهُ اللهُ، وَانْتَظِرُوا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الرَّبُّ. سوف يُظهر ما هو مخفي في الظلمة ويكشف دوافع الناس الخفية. عندئذ سينال كل واحد المديح من الله الذي يستحقه.

مت 6، 1 منغ

1 احْتَرِصُوا أَنْ لَا تُثَامِرُوا بِرَّكُمْ أَمَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَبْرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ مِنْ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

كول 3، 23-25 ب

23 وَمَهْمَا عَمَلْتُمْ فَاعْمَلُوا بِإِخْلَاصٍ كَمَا لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، 24 عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَتُنَالُونَ مِنَ الرَّبِّ

نصيباً كأجر، لأنكم تخدمون الربَّ المسيح. 25 لأنَّ كلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَأْخُذُ جَزَاءَ سَيِّئَاتِهِ وَلَا اخْتِرَامَ لِلْأَشْخَاصِ.

لوقا 6، 22-23 + 35 منغ
أجربوا أعداءكم، وأحسبوا وأقرضوا بلا انتظار مُقَابِلٍ! فتكون مكافآتكم عظيمة.

لوقا 19، 16-19 منغ
16 فَظَهَرَ الْأَوَّلُ وَقَالَ: "يَا سَيِّدِي، قَدْ زَادَ رَطْلُكَ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ آخَرَ". 17 فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: "أَحْسَنْتَ أَيْهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْأُمُورِ الْبَسِيفَةِ تَأْخُذُ رِزْقَ عَشْرٍ مُنْ."

مت 25، 25-30 منغ
25... أَنَا... أَحْفَيْتُ مَوْهَبَتَكَ فِي الْأَرْضِ، فَهِيَ أَنْتَ ذَا قَدْ أَخَذْتَ مَالَكَ أَيْضًا! 26 فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: "أَيْهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ! ... 28 فَخُذِ الْمَوْهَبَةَ مِنْهُ وَأَعْطِهَا لِلَّذِي لَهُ عَشْرٌ وَرَنَاتٍ. ... 30 وَلَكِنْ أَطْرَحُ الْعَبْدَ الْبَطَالَ فِي الظُّلْمَةِ خَارِجًا! هُنَاكَ يَكُونُ بُكَاءٌ عَالٍ وَصْرِيرٌ أَسْنَانٍ."

متى 7، 21-23 منغ
21 "أَلَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: "يَا رَبُّ يَا رَبُّ" يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي السَّمَاوِيِّ فَقَطْ. 22 "كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا سيدي، يا سيدي، ألم ننبأ باسمك، وباسمك نطرد أرواحاً شريرة، وباسمك صنعنا معجزات كثيرة، 23 وحينئذ أقول لهم: "أنا لم أعرفكم قط، فاذهبوا عني يا فاعلي الإثم!"

رومية 2، 4-7؛ لو 19، 16-19؛ مت 25، 25-30؛ 2 كور 9، 6؛ مت 6، 1؛ مت 20، 20-28؛ 1 كور 4، 5؛ رؤ 22، 11-12؛ لو 6، 22-23 + 35؛ كول 3، 23-25؛ 1 كور 3، 11-15؛ مت 7، 21-23

5 حفظي على طريق الخلاص الأبدي

نحن نخلص بالإيمان بيسوع المسيح - من خلال الثقة به وحده. ومع ذلك، فإن الطريق إلى الخلاص ليس حدثًا لمرة واحدة، بل هو رحلة مدى الحياة في حب يسوع واتباعه، الأمر الذي يتطلب المثابرة والتفاني واليقظة.

كيف يمكننا أن نضمن البقاء على هذا الطريق؟ تعرّفنا الفصول التالية على حقائق الكتاب المقدس التي تساعدنا على فهم طريق الخلاص الأبدي والحفاظ عليه.

اكتشف كيف يمكنك أن تظل ثابتًا في إيمانك وتتغلب على التحديات وتسمح لمحبة الله والحق أن يقويك - من أجل حياة سنكتمل في الأبدية معه.

5.1 الحفظ من الله

في الفصول التالية، يتضح لنا كم أن قوة الله الحافظة هي قوة مركزية في طريقنا إلى الخلاص. إنه المرساة الأمانة التي تقوينا في أوقات التجربة، وتحفظنا في الأزمان وتحفظنا في محبته. لكن حفظ الله يسير جنبًا إلى جنب مع تقوانا ويقظتنا. هذه الفصول تدعونا لاكتشاف عمق أمانته وفهم كيف يحفظنا باستمرار على طريق الأبدية.

5.1.1 الله يحميننا - نحن بين يديه - نحن بين يديه

ربنا لديه القدرة على حفظنا وقيادتنا بأمان إلى السماء. إن اهتمامه بخلاصنا أكبر من اهتمامنا نحن. إنه يحرص على أن نبقى على الطريق ونصل إلى وجهتنا.

الله يحفظنا في طريق المجد ويهديننا إلى الطريق الصحيح. وغالبًا ما يرتبط حفظه مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالصلاة، لأننا من خلال الصلاة نختبر قربه وإرشاده. وفي الوقت عينه، لا يزال يعطينا الوقت الكافي للعودة إلى الوراء وتوجيه حياتنا نحوه قبل فوات الأوان.

يهوذا 1، 24 نيوتن

لَلَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَيُقَدِّمَكُمْ بِأَلْعَيْبٍ وَمُمْتَلَبِينَ قَرَحًا أَمَامَ مَجْدِهِ.

ص 16، 1 سلت 51

احفظني يا الله لأني متوكل عليك!

مز 56، 14 منج

14 لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ وَرَجَلِي مِنَ الْعَثْرَةِ لِأَسِيرَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

2 بطرس 3، 9 العهد الجديد

9 الرب لا يؤخر وعده كما يظن البعض. بل على العكس، ما زال صابراً عليكم، لأنه لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يعود الجميع إليه.

يهوذا 1، 24؛ مز 16، 1؛ مز 56، 14؛ 2 بط 3، 9

5.1.2 نعمة الله تسندنا - وليس قوتنا الذاتية

الله كريم بشعبه المفتدى ويقيم ملكه على النعمة. قدرتنا على الحياة من أجله تنبع من نعمته وحدها. حتى وراء كل الآلام التي يسمح بها الله في حياتنا هو الله الكريم الذي يضع كل شيء في خطته الأبدية. سيجملنا، نحن شعبه، كل فرد من الذين افتداهم، في نعمته إلى الأبدية. حقيقة أننا قد خلصنا وسنستمر في الخلاص ترجع فقط إلى نعمته. الله يحب أن يكون كريماً!

أعمال الرسل 15:11 العهد الجديد
نحن مقتنعون بأننا ... نخلص بنعمة الرب وحده".

رو 5: 21 نيوتن
لأنَّهُ كَمَا سَادَتْ الْخَطِيئَةُ وَجَازَتْ الْمَوْتَ لِلْبَشَرِ، كَذَلِكَ النِّعْمَةُ سَتَسُوِّدُ وَتَجْلِبُ أَنَا بِالْإِبْرِ الْمُعْطَى أَنَا
الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

1 بطرس 5:10 منغ
10 ولكن إله كل نعمة، الذي دعانا إلى مجده الأبدية في المسيح، سيجعلكم بعد فترة قصيرة من الآلام، بعد فترة قصيرة من الآلام، كاملين ومثبتين ومقوين ومثبتين.

أعمال 15: 11؛ رومية 5: 21؛ 1 بطرس 5: 10؛ عبرانيين 13: 9؛ 2 بطرس 3: 9؛ 2 تيموثاوس 1: 16-18

5.1.3 كاهننا الأعظم يسوع يشفع فينا!

تُظهر لنا الخدمات التي يتمها المسيح في السماء ملء نعمته وأمانته:

- يُكفِّر عن خطايا شعبه.
- إنه يشفع فينا أمام الأب.
- يساعد أولئك الذين يقعون في التجربة.

هذه رسالة رائعة. إنها تُظهر أن الله لا يتوقع منا كملاً بلا خطية. عندما نخطئ، على الرغم من أننا نتبعه ونطيعه بشكل أساسي، فإن المسيح يكفِّر عن خطايانا ويعيد علاقتنا مع الله. إن خدمته الكهنوتية السامية تؤمن مكانتنا كأولئك الذين خلصهم الله.

في الوقت نفسه، يؤكد لنا يسوع أنه ليس بالضرورة أن نستسلم لكل تجربة. لقد جُرب هو نفسه في كل شيء، لكنه غلب بلا خطيئة. ولأنه غلب، يمكنه أن يساعدنا على الصمود أمام تجاربنا الخاصة والسير فيها سالمين.

يسوع قادر على خلاص جميع الذين يأتون إلى الله بواسطته خلاصًا تامًا، لأنه حي إلى الأبد ليشفع فيهم.

عب 7، 25 منغ

25 لِذَلِكَ هُوَ [يسوع] قَادِرٌ أَيْضًا أَنْ يُحْضِرَ خَلَاصًا كَامِلًا لِلْمُنْقَدِّمِينَ إِلَى اللَّهِ بِوَاسِطَتِهِ، لِأَنَّهُ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ (أمام الله).

يوحنا 17، 8-26 منغ

... 9 أصلي من أجلهم... 15 لا أسألك أن تخرجهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير... 17 قَدِّسُهُمْ بِحَقِّكَ، فَكَلِّمْتُكَ حَقًّا... 20 أنا لا أصلي من أجل هؤلاء وحدهم، بل من أجل الذين يأتون إلى الإيمان بي من خلال كلمتهم.

عب 4، 14-18 منغ

14 قَائِدُ أَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَنَمَسِّكْ بِاغْتِرَافِنَا (به).
لأنه ليس لنا فيه رئيس كهنة لا يستطيع أن يتعاطف مع ضعفائنا، بل واحد قد جُرب في كل شيء مثلنا، ولكن بلا خطيئة. 16 فلنتقدم إذا إلى عرش النعمة بثقة فرحة، لكي ننال الرحمة ونجد نعمة العون في وقت الحاجة... 18 لأنه هو نفسه قد احتمل التجربة فهو قادر أن يعين المُجَرَّبِينَ.

عب 7: 25؛ يوحنا 17: 8-26؛ عب 4: 14-18؛ 1 يوحنا 2: 1

5.1.4 الله يحفظ مختاريه من خلال أمانته

يعلما يسوع أن خلاصنا الأبدى مضمون بأمانة الله. حتى لو كنا نعتقد أحيانًا أننا سنُجرب بما يفوق قدرتنا، فإن الله يؤكد لنا بأمانته أن هذا لن يحدث. إنه يوجه كل الظروف حتى تتمكن - ونستطيع - أن نتحمل التجربة.

حتى عندما نسقط ونخطئ، يبقى الله أمينًا: إذا اعترفنا بخطايانا يغفر لنا ويطهرنا من كل إثم. الله ملتزم بحفظنا على جميع المستويات:

- **شخصي:** في علاقتنا الفردية معه، يضمن لنا في علاقتنا الفردية معه أن يحملنا خلال تجاربنا.
- **مجتمعي:** يعمل على مستوى المجتمع للحفاظ على شعبه وتقويته.
- **عالمي-تاريخي:** يتدخل في تاريخ العالم ليضمن أن يصل مختاروه إلى المجد الأبدى في المسيح.

إن الله أمين، وفي هذه الأمانة يفعل كل شيء ليوصلنا بأمان إلى غايتنا - في الحاضر وفي كفاحننا وفي النهاية في الأبدية.

2 تس 3، 3 منغ
وَأَكِنَّ الرَّبَّ أَمِينٌ يُقَوِّمُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّ.

1 يوحنا 1: 9 العهد الجديد
عندما نعترف بخطايانا، يُظهر الله كم هو أمين وعادل: يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل ظلم ارتكبناه.

2 كور 1، 18 نيت
الله أمين، وهو يضمن لك أن كلمتنا لك ليست نعم ولا في نفس الوقت.

1 كور 10، 13 العهد الجديد
ما يزعجك هو مجرد تجربة بشرية. لكن الله أمين دائماً. فهو لن يسمح للتجربة أن تتجاوز قوتك، بل سيظهر لك طريق الخروج من التجربة حتى تتمكن من اجتيازها.
2 تس 3، 3؛ 1 يوحنا 1، 9؛ 2 كور 1، 18؛ 1 كور 10، 13؛ 1 بطرس 5، 10-11؛ 1 تيم 1، 15-16؛ متى 24، 22

5.1.5 تعليم الله يخدم حفظنا

الله يعمل في حياة الذين يعرفونه - يا لها من حقيقة مشجعة! قد يكون تعليمه مؤلماً في بعض الأحيان، لكنه يأتي من محبته وعنايته. إنها تضعنا على الطريق الصحيح وتؤكد أننا أبناؤه. حتى عندما يفرض الله علينا أموراً صعبة، فإن ذلك يكون لغرض صالح: إنه يعمل فينا لخيرنا ويقودنا خطوة خطوة نحو الخلاص الأبدي. يتميز عمل الله دائماً بالمحبة والنعمة.

رومية 8، 28 س ل ت
28 وَلِكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، لِلْمَدْعُوعِينَ حَسَبَ الْقَصْدِ.

عب 12، 6-8 نيوتن
6 لِأَنَّهُ كَذَلِكَ: مَنْ يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُرِيدُهُ بِشِدَّةٍ، وَمَنْ يُقْبَلُهُ إِنَّا نُضْرِبُ أَيْضًا". 7 إِذَا مَا عَلَيْكَ أَنْ تتحملة هو من أجل تربيته. الله يعاملكم كما يعامل الأب أبناءه. أم هل سمعتم باين لم يُعاقب قط؟ لو لم يربكم الله بيد حازمة كما يفعل مع الجميع، لما اعترف بكم كأبناء.

2 كور 7، 10 منغ
10 لِأَنَّ الصَّبِيغَةَ الَّتِي يُرِيدُهَا اللَّهُ تَصْنَعُ التَّوْبَةَ لِلْخَلَّاصِ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ أَحَدٌ أَنْ يَتُوبَ عَنْهَا (فيما بعد)، وَأَمَّا صَبِيغَةُ الْعَالَمِ فَتَصْنَعُ الْمَوْتَ.

رومية 8، 28؛ عب 12، 6-8؛ 2 كور 7، 10؛ رؤ 2، 22؛ 1 كور 11، 31-32

5.1.6 الله يجعلنا ثابتين ويوصلنا إلى غايتنا

يريد الله أن يقوّي الله أولاده في إيمانهم حتى ينشئوا مثل هذا الثبات في طريقهم إلى الأبدية حتى يصلوا بأمان. في أمانته يقويننا من خلال

- نعمته التي تقويننا بلا استحقاق وثبتتنا في كل الظروف،
- فكلّمته التي ترشدنا وتبني لنا وتؤسسنا وتشكل أساساً راسخاً،
- عمله التربوي الذي يصوغنا ويصححنا ويقربنا منه.

يُظهر عمل الله أنه يعمل بلا كلل ليقودنا بأمان إلى غايتنا.

2 كور 1، 21 نيت

21 إن الله هو الذي يثبتنا معكم في المسيح.

أعمال الرسل 20، 32 منع

32 وَالْآنَ أَسَلِّمُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الَّتِي لَهَا قُوَّةٌ لِبِنَائِهِ وَمِيرَاثٍ لِجَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.

عب 13، 9 منع

9 ... لأنه من الجيد أن يثبت القلب بالنعمة.

عب 12: 11؛ عب 13: 9؛ 1 كور 1: 7-9؛ 2 كور 1: 21؛ أعمال 20: 32

5.2 حفظنا بكلمة الله

كلمة الله هي وسيلة النعمة في طريقنا إلى السماء. إنها حية وفعالة وتظهر لنا دافعنا الحقيقي. من خلال كلمة الله، يرينا الله الطريق الصحيح للبقاء على الطريق إلى راحة الله الأبدية يوم السبت.

متى 4، 4 منع

4 فَأَجَابَهُ [الشَّيْطَانُ]: "مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.

2 طيم 3، 16 سلت

16 كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّقْوِيمِ وَالتَّنْذِيرِ وَالتَّنْذِيرِ فِي الْبِرِّ،

17 لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ اللَّهُ مُتَّهَبًا كَامِلًا، مُتَّهَبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

أعمال الرسل 20، 32 منع

32 وَالْآنَ أَسَلِّمُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الَّتِي لَهَا قُوَّةٌ لِبِنَائِهِ وَإِعْطَاءِ نَصِيبٍ لِجَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.

أع 20: 32؛ متى 4: 4؛ مز 119: 9؛ عب 4: 12-13؛ 2 تم 3: 16؛ مت 22: 29؛ مت 4: 4؛

1 كور 1: 18؛ لو 8: 21؛ مز 119: 9؛ يو 10: 35؛ مز 130: 5؛ أع 20: 32؛ روم 6: 3؛

روم 7: 1؛ 1 كور 5: 6؛ 1 كور 6: 2؛ 1 كور 6: 15؛ 1 كور 6: 16؛ 1 كور 6: 19؛ 1 كور 9: 13؛ يو 4: 4؛ 1 بط 1: 18؛ 2 بط 3: 17؛ يو 1: 5؛

5.2.1 أولئك الذين يتمسكون بكلمة الله محفوظون

أولئك الذين يصغون إلى كلمة الله ويحفظونها ويطيعونها يحفظون أنفسهم من الشرور ويسبرون على طريق الحياة.

يو 8، 51 منغ
الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَفِظَ أَحَدٌ كَلِمَتِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبَدًا."

مزمور 119، 11 س ل ت
11 أَحْفَظُ كَلِمَتَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أُحْطِيَ إِلَيْكَ.

1 تيم 4، 16 منغ
16 فَاتَّبِعْ لِنَفْسِكَ وَالتَّعْلِيمِ وَتَمَسَّكْ بِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَسَامِعِيكَ.

مزمور 19، 8-12 نيوتن
8 شريعة الرب تامة، وتمنح الحياة نشاطا جديدا. شهادة يهوه مؤتمنة، تُصَيِّرُ التَّبَسُّبَ حَكِيمًا. 9
وَصَايَا يَهْوَهُ حَقٌّ، تُفْرِحُ الْقَلْبَ. وَصِيَّةُ الرَّبِّ طَاهِرَةٌ، تُعْطِي وَضُوحَ الرُّؤْيَا. 10 تَقْوَى الرَّبِّ
أَصْلِيَّةٌ وَتَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ. فَرَانِضُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ، وَكُلُّهَا صَالِحَةٌ 11 وَأَتَمَّنُ مِنْ أَنْقَى الذَّهَبِ وَأَخْلَى
مِنْ أَفْضَلِ الْعَسَلِ. 12 عَبْدُكَ أَيْضًا يُحْذِرُ بِهَا، / وَكُلُّ مَنْ يَحْفَظُهَا يُجَارَى بِعَنَى.

2 تيم 3، 15-17 نيت
ومنذ الطفولة تعرفتم على الكتب المقدسة الفادرة على أن تعطىكم الحكمة التي تقود إلى الخلاص
الخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع. 16 فكل الكتاب المقدس معطى من روح الله ومملوء منه.
ففائدته مطابقة: فهو يعلمنا أن ندرك الحق، ويديننا عن الخطيئة، ويضعنا على الطريق الصحيح،
ويدربنا على الحياة التي ترضي الله. 17 فالشخص الذي ينتمي إلى الله ويخدمه يكون في
الكتاب المقدس متكافئا مع كل مهامه ومهيا لكل عمل صالح.

يو 8، 51 منغ
الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَفِظَ أَحَدٌ كَلِمَتِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبَدًا."

يوحنا 8: 51؛ مزمور 119: 11؛ 1 تيموثاوس 4: 16؛ مزمور 19: 8-12؛ 2 تيموثاوس 3: 15-17

5.2.2 من يستمع إلى صوت الراعي الصالح فهو آمن

كل من يسمع بشرى يسوع ويؤمن بالذي أرسله فله حياة أبدية ولن يأتي إلى الدينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة.

كل من يحب يسوع ويستمع إلى صوته ويتبع يسوع سينال الحياة الأبدية من يسوع. هو وهم لن يهلكوا أبداً. لا أحد يستطيع أن ينتزع تابعاً حقيقياً من يد يسوع. لأن أبا يسوع المسيح، الذي وهبهم له، هو أعظم من كل شيء. أجل، لا شيء في الخليقة كلها يستطيع أن يفصلنا كمختاري الله ومدعوّيه عن محبة الله المضمونة لنا في المسيح يسوع ربنا.

يو 5، 24 س ل ت

أَلْحَقَّ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولن يأتي إلى الدينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة.

يو 10، 27-29 نيو

27 خِزَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي. أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَيَتَّبِعُونَنِي 28 وَأَنَا أُعْطِيهِمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. لَنْ يَهْلِكُوا أَبَدًا. لَا يَخْطِفُهُمْ أَحَدٌ مِنْ يَدَيَّ. 29 لِأَنَّ أَبِي أَبِي الَّذِي أُعْطَانِيهَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَهُمْ مِنْهُ.

روم 8، 28-39 ن/ف

28 ولكننا نعلم أن الله يجعل كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبونه... 39 لا شيء في الخليقة كلها يستطيع أن يفصل مدعوّي الله ومختاريه عن محبة الله المضمونة لنا في المسيح يسوع ربنا.

يوحنا 29-10:27؛ يوحنا 5:24؛ رومية 28:8-39؛ 1 يوحنا 5:13

5.2.3 تصحيح الشفاء محفوظ بكلمة الله - لا تخطئوا

حتى كأتباع مخلصين ليسوع، يمكن أن نخطئ في المسائل الأساسية للخلاص. لهذا السبب أدرج الله في كلمته تصحيحات مفيدة لجميع المدعوين والمختارين. نصادف مراراً وتكراراً في العهد الجديد تحذيرات مثل: "لا تضلوا"، "لا تخطئوا" أو "لا تعرفوا". من الممكن أن تؤمن بأنك مقبول من الله ومع ذلك تعيش في ضلال حاسم. والسبب في ذلك دائماً هو الحياة التي تستمر في الخطيئة، وتضع مشيئتها الخاصة فوق مشيئة الله ولا تبقى متيقظة في جوار يسوع. لكن الله يريد ويمكنه أن يخلصنا من هذا بكلمته ويقودنا إلى الطريق الصحيح.

1 كو 6، 9-10 نيت

9 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لِلظَّالِمِينَ مَكَانٌ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ؟ لا تخطئوا: الناس الذين يعيشون في الفجور الجنسي أو الذين يعبدون الأوثان أو الزناة أو يمارسون الشذوذ الجنسي، 10 حتى السارقون أو الطامعون أو السكارى أو المجدفون أو السارقون لن يكون لهم مكان في ملكوت الله.

1 كو 9، 24 منع
24 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي السَّبَاقِ يَرْكُضُونَ جَمِيعاً وَلَكِنْ وَاحِدٌ فَقَطُ تَنَالُ الْجَائِزَةَ؟ فَاجْرُوا أَنْتُمْ إِذَا بِهِذِهِ الطَّرِيقَةِ لِكَيْ تَنَالُوا الْعَنِيَمَةَ.

جام 4، 4 نيو
4 أَمَا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْخَائِبُونَ أَنَّ صِدَاقَةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا لِلْعَالَمِ يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

غل 6، 7-8 منع
7 لَا تَهْرَأُوا بِاللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ يَحْصُدُهُ أَيْضًا. 8 لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِلْجَسَدِ يَحْصُدُ مِنَ الْجَسَدِ فَسَادًا، وَأَمَّا مَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَيَحْصُدُ مِنَ الرُّوحِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

1 كو 6: 9؛ 1 كو 9: 24؛ يو 4: 4؛ مرقس 12: 24؛ غل 6: 7-8؛ يو 1: 13-16؛ يو 1: 5

5.2.4 مستعدون لأي شيء - آمل أن يستمر ذلك!

وعدنا الله بالحياة الأبدية مع يسوع في مجد الأبدية. هذا الوعد يحفزنا على العيش معه الآن، والبقاء على طريق التلمذة والرجاء بصبر وانتظار تحقيق وعده. أولئك الذين امتلأوا برجاء الأبدية يعيشون بشكل صحيح هنا والآن، ويبقون على الطريق الصحيح ويحفظهم الله. ينالون القوة التي يحتاجون إليها للمثابرة والوصول إلى هدفهم.

يو 11، 25 س ل ت
يقول لها يسوع أنا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي سَيَحْيَا وَإِنْ مَاتَ.

لوقا 21، 28 ب
ولكن عندما تبدأ هذه الأمور في الحدوث، ارفعوا رؤوسكم إلى أعلى وارفعوا رؤوسكم لأن خلاصكم يقترّب.

كول 1، 27 ب
المسيح فيكم رجاء المجد

روم 8، 25 منع
من ناحية أخرى، إذا كنا نرجو ما لم نره بعد (يتحقق)، فإننا ننتظره بصبر.

رؤيا 3، 12 سلت
الَّذِي يَغْلِبُ أَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي فَلَا يُخْرَجُ بَعْدُ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي الَّتِي هِيَ أورشليم الجديدة النازلة من السماء من إلهي واسمي الجديد.

يوحنا 11: 25؛ لو 21: 28؛ كول 1: 27؛ روم 8: 25؛ رؤيا 3: 12؛ رؤيا 2: 10

5.2.5 يسوع يحذرنا - حتى نبقى ثابتين

إيماننا بيسوع هو مفتاح خلاصنا. في أمانته، يضمن يسوع أن يبقى تلاميذه ثابتين في إيمانهم وبالتالي يخلصون. يفعل ذلك بإعلانه لهم مسبقاً ما سيأتي. وهذا يمكنهم من إعداد أنفسهم، والحفاظ على ثباتهم على يسوع وثباتهم في الإيمان، الأمر الذي يضمن خلاصهم في النهاية.

يو 14، 29 نيو

29 قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ مُقَدِّمًا لِكَيْ تَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ إِذَا حَدَّثْتُ.

متى 24، 23-27 نيت

23 فَإِنَّ قَالٍ لَكُمْ أَحَدٌ: "انظُرُوا هُنَاكَ الْمَسِيحُ" أَوْ: "انظُرُوا هُوَ هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا". 24 لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسِيحٌ كَذَّابٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ. سَيَعْرِفُونَ أَنفُسَهُمْ بِآيَاتٍ عَظِيمَةٍ وَعَجَائِبٍ وَيُضِلُّونَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا إِنْ اسْتَطَاعُوا.

2 بط 3، 17+18 منغ

7 عارفين هذا مسبقاً، أيها الأحياء، كونوا على حذر لنلا بجر فكم ضلال عديمي الضمير فتخرجوا من حالة الإيمان الثابتة التي أنتم عليها. 18 بل انموا في النعمة ومعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

يو 13، 19؛ يو 14، 29؛ 2 بط 3، 17+18؛ مت 24، 23-27؛ يو 16، 4-1

5.3 الحفظ من خلال إخلاصك لل المسيح الآن

إن الطريق إلى الشركة الأبدية مع الله ليس فقط مسألة إيمان، بل أيضاً مسألة تكريس ثابت للمسيح في الحاضر والمستقبل. توضح الفصول الفرعية من هذا القسم كيف أن التكريس الكامل يميز حياتنا، ويقوي إيماننا وبيقينا على طريق التلمذة - على طريق السماء. هذا التكريس ليس عبئاً، بل مصدر قوة وفرح يساعدنا على مقاومة التجربة، والتغلب على الانتكاسات، والثبات على الطريق الضيق.

5.3.1 الله يحمي من ينتمون إليه ويخدمونه

الله يميز ويحمي ويحذر ويحفظ أولئك الذين ينتمون إليه ويخدمونه بطريقة خاصة.

رؤيا 7، 3 العهد الجديد

3 "لَا تَضُرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا عَلَى الْبَحْرِ وَلَا عَلَى الشَّجَرِ حَتَّى تَخْتِمَ عَلَى عِبِيدِ إِلَهِنَا بِخَتْمِ عَلَى جِبَاهِهِمْ".

رؤيا 18، 4 العهد الجديد

4 أَخْرَجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرَكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلَا تُصَيِّبِكُمْ آفَاتُهَا.

يهودا 1، 24-25 نيوتن
24 وَالآنَ لِلْقَادِرِ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ الْعَثْرَةِ وَيُقَدِّمَكُمْ بِلاَ عَثْرَةٍ أَمَامَ حَضْرَةِ مَجْدِهِ بِفَرْحٍ 25 لَهُ الْمَجْدُ
وَالْجَلَالُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ كَمَا قَبْلَ الدُّهُورِ، الْآنَ وَإِلَى أَيْدِ الْأَبِدِيِّينَ. آمين.

رؤيا 7، 7، 3؛ 3؛ رؤيا رؤيا 18، 4؛ يهودا 1، 24-25

5.3.2 إن الله يحفظ الذين اتبعوه بإخلاص حتى الآن

يحفظ الله بشكل خاص أولئك الذين اتبعوه بإخلاص حتى الآن.

رؤيا 3، 10 العهد الجديد

لأنكم استجبتم لدعوتي إلى الثبات، سأحفظكم أيضًا من ساعة التجربة، التي سيتعرض فيها كل
البشر لقوى الضلال.

عب 6، 9-10 منع

9 وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا، فَنَحْنُ مُتَبَقِّنُونَ بِأَمْرٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ الْأَقْرَبُ
إِلَى الْخَلَّاصِ. 10 لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ أَنْ يُسَيِّ تَعَبَكُمْ وَمَحَبَّتَكُمْ لِاسْمِهِ فِيمَا قَدَّمْتُمْ وَمَا رُلْتُمْ
تُقَدِّمُونَ مِنَ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ.

2 بطرس 2: 9 العهد الجديد

هكذا ترون أن الرب يعرف كيف ينقذ الأتقياء من التجربة، ولكن كيف يحفظ الأشرار إلى يوم
الدينونة حيث يعاقبون.

رؤيا 3: 10؛ عب 6: 9-10؛ 2 بطرس 2: 9

5.3.3 إخلاصك اليوم يختبر أمانة الله غدًا

حيثما توجد التلمذة الحقيقية الآن، وحيثما توجد محبة المسيح الآن، وحيثما توجد ثمار الاهتداء
الحقيقي الآن، هناك أيضًا كل الأسباب التي تجعلنا واثقين أن الله الأمين سيحفظ أولاده ويأخذهم
الآن إلى النهاية.

المتقي الله هو الذي يخاف الله الآن ويعيش بحسب خوفه من الله. لقد وعد الرب أن ينقذ مثل
هؤلاء الناس من التجارب (الأبدية) التي تهدد الحياة (الأبدية) وأن ينقذهم إلى الحياة الأبدية.

يا لها من تعزية: لكل إخفاقاتنا نحن تلاميذ المسيح، هناك غفران ربنا يسوع المسيح المحب.
ولكن:

لكن الله ليس غير مبالٍ بالطريقة التي نعيش بها الآن

إن الطريقة التي نعيش بها مع المسيح الآن لها تأثير مباشر على ما إذا كان الله سيكون معنا أيضًا
عندما تشتد الأمور، عندما تأتي ساعة التجربة. ما إذا كنا ننمو بأرطالنا الآن ونسكب الزيت في

مصايبحنا أم لا، سيساهم بشكل حاسم في قدرتنا على الثبات في المستقبل وحتى عودة يسوع. وأنا نبذل كل شيء بأمانة ليسوع ربنا في كل وقت، وأنا بالأحرى الحالة الطبيعية في نظر يسوع هي الحالة الطبيعية في نظر يسوع. هذه هي الطريقة الإيجابية للتعبير عن ذلك.

إذا ما عبرنا عن هذه الحقيقة كلها بشكل سلبي، فهذا يعني أنه لا يمكن لأي شخص مهملاً بشكل دائم في علاقته مع يسوع ويغازل حب الذات وحب العالم و/أو حتى يسمح لها بالدخول، أن يتوقع أن يكون المسيح موجوداً على الفور عندما تأتيه التجارب العظيمة ويعتمد على مساعدة المسيح. بل على العكس تماماً: بل على العكس تماماً: المسيح سيتركه أو تتركها عمداً يجنح بسبب خطيئته أو خطيئتها إذا لم يتب في الوقت المناسب ويستيقظ من سبات الخطيئة. ليس عليك فقط أن تخاف من أن تقشَل حياتك أمام الله إذا أعطيت يسوع كل ما تستطيع أن تعطيه الآن - هذا كل ما تحتاجه!

أولئك الذين، كتلاميذ ليسوع، يطلبون الله من كل قلوبهم الآن، قبل أن تأتي الأزمات الكبيرة، من المرجح أن يخرجوا سالمين عندما تأتي الأزمات. هذا لأنهم أكثر ارتباطاً بيسوع في داخلهم ويمكنهم الاعتماد على معونة الله. ليس المؤمنون الرسميون هم الذين سيمتلكون الميراث الأبدي، بل فقط أولئك الذين يتغلبون على التجارب التي سيتعرض لها كل البشر من قبل قوى الضلال. بالنسبة لأولئك الذين ينامون في خدمتهم ليسوع ويفشلون في خدمة ربهم ومعلمهم العظيم، سيعود يسوع كالص - وبالتالي إلى الكارثة وليس إلى الخلاص.

يعتمد خلاصنا الأبدي على عاملين:

1. على أمانة الله

2. إلى إخلاصنا الحقيقي الآن واستمرارنا في خدمة الله على المدى الطويل

و1. إخلاص الله الذي لا يتغير مرتبط بـ 2. إخلاصنا:

أولئك الذين هم أمناء لله يمكنهم الاعتماد على أمانة الله.

لوقا 12، 34-35 منع

34 لَأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. 35 لِتَسُدُّوا حَقُوقَكُمْ وَمَصَائِيحَكُمْ مُتَّقِدَةً.

قل 1، 20-21 العهد الجديد

إِنِّي أَرْجُو وَأَتَمَنَّى جِدًّا أَنْ لَا أَفْعَلَ شَيْئًا أَحْجَلُ مِنْهُ، بَلْ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ يُعْظَمُ الْمَسِيحُ فِيَّ وَبِوَأَسْطِي فِي الْعَلَن - إِمَّا بِحَيَاتِي وَإِمَّا بِمَوْتِي.

21 لِأَنَّ الْحَيَاةَ عِنْدِي هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رَبِّي.

يوحنا 6، 67-69 نيوتن

67 فَسَأَلَ يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ: "وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَرِيدُونَ أَنْ تَتْرَكُونِي". 68 فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ:

"يَا سَيِّدُ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟" فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: "عِنْدَكَ كَلِمَاتُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. 69 وَنَحْنُ

نُؤْمِنُ وَنَعْتَرِّفُ أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ".

2 ش 6، 14 جديدة

14 "يا يهوه إله إسرائيل! لا إله مثلك لا في السماء ولا على الأرض. أنت تكرم عهدك ومحبتك لعبيدك الذين يعيشون أمامك بكل قلوبهم.

مت 25، 3-4 منع

الْجَاهِلَاتِ [العذارى] أَحَدَنْ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، أَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِيَهُنَّ وَمَصَابِيحَهُنَّ.

فيل 1، 20-21؛ يو 6، 67-69؛ 2 كر 6، 14؛ فيل 1، 3-6؛ رؤ 3، 10؛ 2 بط 2، 9؛ عب 6، 10-7؛ رؤ 2، 2-5؛ رؤ 3، 1-3؛ مت 13، 44-46؛ مز 145، 20؛ مت 10، 37-39؛ لو 12، 34-35؛ مت 25، 3-4

5.3.4 نحن محفوظون لأننا نحفظ كلمة الله ونعمل

أولئك الذين، كتلاميذ ليسوع، يطلبون الله ومشينته من كل قلوبهم قبل أن تأتي الأزمات الكبيرة هم أكثر عرضة لأن يجتازوا الأزمات دون أن يصابوا بأذى. هذا لأنهم أكثر اتحادًا بيسوع ويمكنهم الاعتماد على معونة الله. ليس المؤمنون الرسميون هم الذين سيمثلون الميراث الأبدي، بل فقط أولئك الذين يتغلبون على التجارب التي ستعرض لها البشرية كلها من قبل قوى الضلال. لكن بالنسبة لأولئك الذين يتبعون يسوع بالفعل بلا لوم، مثل الكنيسة في فيلادلفيا، فإن إكليل النصر للحياة الأبدية ينتظرهم عمليًا بالفعل.

إن أولئك الذين يكرسون أنفسهم ليسوع والذين يكون يسوع مهمًا جدًا بالنسبة لهم لدرجة أنهم يحفظون كلمته - ويحفظون كلمة يسوع بطريقة لا يضطر معها يسوع إلى توبيخهم - هم محفوظون بشكل خاص من قبل يسوع. هذا يعني أن إخلاصنا الكامل ليسوع ومشينته وكلمته هو أفضل حفظ يمكن أن نتخيله.

رؤيا 3، 7-13

حَفِظْتُمْ كَلِمَتِي.... لِأَنَّكُمْ حَفِظْتُمْ كَلِمَةَ أَنْتِظَارِي، فَأَنَا أَيْضًا أَحْفَظُكُمْ. ... أَمْسِكُوا مَا عِنْدَكُمْ لِئَلَّا يُنْتَرَعَ أَحَدٌ إِكْلِيلَ كِرَامَتِكُمْ.

إنجيل متى 7، 24-27 نبوتن

24 "إِنَّكَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَيُطِيعُهُ يُشْبِهُ الرَّجُلَ الْحَكِيمَ الَّذِي بَنَى بَيْتَهُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ. 25 جَبِينًا إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ وَازْتَفَعَ السَّبِيلُ، وَإِذَا هَاجَتِ الْعَاصِفَةُ وَرَزَلَتِ الْأَيْتُ لَا يَتَهَدَّمُ لِأَنَّهُ مَوْسَسٌ عَلَى الصَّخْرِ.

26 "وَأَمَّا مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ كَرَجُلٍ غَيْرِ عَاقِلٍ يَضَعُ بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. 27 جَبِينًا عِنْدَ نُرُولِ الْمَطَرِ وَازْتَفَاعِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ، حِينَ تَهْبِجُ الْعَاصِفَةُ وَتَهْرُجُ الْأَيْتُ، يَتَهَدَّمُ وَيَتَهَدَّمُ بِالْكَأَلِيَّةِ".

برو 19، 16 ب

مَنْ يَحْفَظُ الْوَصِيَّةَ يَحْفَظُ حَيَاتَهُ، وَمَنْ يُهْمَلُ طُرُقَهَا يَمُوتُ.

رؤيا 3: 7-13؛ مت 7: 24-27؛ حك 19: 16؛ حك 3: 21-26؛ مز 145: 20؛ حك 4: 5-6

5.3.5 الحفظ بمخافة الله

فل 2، 12-13 ب

12 لِيَذْكَ، يَا أَجْبَانِي، كَمَا كُنْتُمْ دَائِمًا مُطِيعِينَ، فَأَحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ تَعْمَلُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ
وَرِعْدَةٍ، لَيْسَ فَقَطْ كَمَا كُنْتُمْ حَاضِرًا مَعَكُمْ، بَلْ بِالْأَوْلَى وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، 13 لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي
يَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَتَعْمَلُوا الْكَيْ تَرْضَوْهُ.

كان أهل فيليبي هم أتباع المسيح المطيعين، كما يؤكد لهم بولس في فيليبي الأصحاح 2 الآية 12. وكانوا كذلك طوال الوقت منذ اهتدائهم. لا نعلم عن أي إساءة للخطينة في فيليبي كما في كورنثوس، ولا عن أي خطر الوقوع فريسة لتعاليم كاذبة كما هو الحال مع الغلاطيين. لقد كان أهل فيليبي أمناء للكتاب المقدس، أمناء للرسول وبلا لوم بحسب شهادة بولس. ومع ذلك لم يحصلوا بعد على خلاصهم النهائي، بل عليهم أن ينالوه "بخوف ورعدة". هنا تبدأ صورتنا السائدة عن الله في التعثر. هل يجب أن نخاف الله ونخاف منه؟ وحتى لو كنا أولاده المحبوبين والمطيعين له في كل شيء، فما الذي يجب أن نرتعد ونخاف منه؟ دعونا نلقي نظرة فاحصة على كلمة الخوف المستخدمة هنا:

φόβος فوبوس (قوي G5401)

- الخوف
- الرعب
- الخوف
- الخوف (من الموت)

علينا أن نعمل خلاصنا **بخوف** [φόος phobos] ورعدة، يقول الله في كلمته.

كلمة ارتجاف وحدها واضحة تمامًا. إنها لا تتماشى مع مجرد "الرغبة"، كما ترجمتها الترجمة الإنجيلية الجديدة. فالخائفون الحقيقيون يرتجفون. ولكن هل هذا الخوف والقلق هو المقصود حقاً هنا؟

نفس الكلمة المستخدمة هنا للتعبير عن الخوف φόβος phobos تُستخدم أيضاً، على سبيل المثال، في

- متى 14: 26 ن صرخ التلاميذ في رعب [φόος phobos]: "إنه شبح!"
- مت 28، 4 ولكن من خوف [φόος phobos] منه [الملاك] ارتعد الحراس وصاروا كالموتى.
- عب 2، 15 Meng [يسوع] ليعتق جميع الذين من خلال الخوف [φόβος phobos] من الموت قد أسروا في العبودية طوال حياتهم

إن استخدام الكتاب المقدس لكلمة φόρος فوبوس يبين لنا بوضوح: حتى لو لم نحب أن نسمعها: يجب علينا -أيضًا- أن نخاف الله ونرهبه، يجب أن يكون لدينا جدية موقرة أمام عظمة الخلاص وقداسة الله؛ لكي نحقق أو نخلق أو نكمل خلاصنا النهائي.

وليس هذا هو الحال فقط في هذه المقاطع الكتابية. إن يسوع والرسل متفقون بشكل مدهش (انظر الآيات التالية كمثال):

ولكننا لسنا وحدنا في مواجهة هذا التحدي. يمكننا أن نعتمد على محبة الله وعنايته وعونه، وأنه سيمنحنا الدافع والقوة التي نحتاجها.

فل 2، 12-13 ب

12 فَأَيُّهَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا كُنْتُمْ دَائِمًا مُطِيعِينَ، فَأَحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ تَعْمَلُوا خَلَاصَكُمْ بِخُوفٍ [φοβέω، فُوبِي] وَرِعْدَةٍ، أَلَيْسَ كَمَا كُنْتُ حَاضِرًا مَعَكُمْ فَقَطْ، بَلْ الْآنَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، 13 لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ كِلَاهُمَا أَنْ تُرِيدُوا وَتَعْمَلُوا لِكَيْ تُرْضَوْهُ.

لوقا 12، 5 س ل ت

[يَقُولُ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ] وَأَمَّا أَنَا فَأَرِيدُكُمْ مَنْ يُتَّبِعِي أَنْ تَخَافُوا: خَافُوا [φοφοέω، فو] الَّذِي، بَعْدَ أَنْ قَتَلَ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَلْقَى فِي الْجَحِيمِ! نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، خَافُوهُ!

روم 11: 20-21 ب

20 صحيح أنهم انقطعوا بسبب عدم الإيمان، أما أنتم فبالإيمان. لا تتكبروا بل خافوا [φοβέω]، فو؛ 21 لأنه إن لم يعف الله عن الأغصان الطبيعية، فلن يعف عنكم أيضًا.

قض 1، 5 منج

5 ولكني أريد أن أذكركم، وأنتم تعرفون كل الحقائق، أن الرب أنقذ شعب إسرائيل من أرض مصر، ولكنه في المرة الثانية أهلك الذين لم يؤمنوا.

رؤيا 3، 3-5 منج

3 فَأَذْكُرُوا إِذَا كَيْفَ تَسَلَّمْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (رسالة الخلاص)، وَتَمَسَّكُوا بِهَا وَادْخُلُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا سَاهِرِينَ، فَإِنِّي آتِي كَاللَّيْلِ، وَلَنْ تَعْلَمُوا فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ آتِيكُمْ. 4 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ فِي سَرْدِسَ قَوْمٌ لَمْ يُدَيِّنُوا ثِيَابَهُمْ، فَلَيْسَلُكُوا مَعِي بِثِيَابٍ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحْفُونَ. 5 مَنْ يَغْلِبُ يَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَأَنَا لَا أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَأَعْتَرَفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. 6 مَنْ لَهُ أُنْزُ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ.

فل 2، 12-13؛ لوقا 12، 5؛ روم 11، 20-21؛ يهوذا 1، 5؛ رؤيا 3، 3-5

5.3.6 الحفظ من خلال المحبة الاستباقية

إن غفران الله من جهة، والعاقبة الإلهية الضرورية بسبب خطايانا كأتباع للمسيح من جهة أخرى، هما أمران مختلفان تمامًا. الله يدين الخطيئة في شعبه. عندما يكون هناك اختلال في

التوازن بين ما نعرفه عن الله - أن نحب قريبنا كأفئسنا - وما نمارسه في حياتنا، تبدأ دينونة الله. كل تحذيرات يسوع في رسائله إلى كنانسه تشهد على ذلك.

الرب قدوس. أعداز مثل "لم أعرف ذلك صراحة" لن تصمد أمام نظرتة المقدسة. لسنا بحاجة إلى أن نعرف أو نحفظ كل الفقرات الفرعية لوصاياہ المقدسة في العهد الجديد مسبقًا. يكفي أن نعرف الأساسيات: أحبب الله وقريبك كنفسك. إذا أخذنا هذه الوصايا على محمل الجد وطبقناها بشكل استباقي في حياتنا، فنحن على الطريق الصحيح. أما السلبية وانتظار كل شيء من وعظنا وحدهم، وتوقعهم أن يقدموا لنا مشيئة الله على طبق من فضة عن الطريقة التي يجب أن نعيش بها، فهذا لا يكفي. يسوع يبحث عن أتباع ناضجين ويريد أتباعًا ناضجين.

5.3.7 الحفظ من خلال الاجتهاد

الكسل أخو الهلاك. كل من هو كسول هو شرير في نظر الله - وسيدان.

نقيض الكسل هو الاجتهاد. إن كل تقدم روحي يقوم على الاستخدام الدؤوب لخيرات الله الموكلة إليه.

المجتهدون في الطريق إلى الجنة سيحفظون ويصلون إلى الجنة.

من لا يعمل باجتهاد من أجل الرب فهو أعمى وقصير النظر ونسي تطهير خطاياہ السابقة

العمل باجتهاد من أجل الرب ليس أمرًا طبيعيًا في الطريق إلى السماء. نحن جميعًا معرضون لخطر الضجر والتراخي في اجتهادنا. الخطر الكبير هو أن نصبح كسالي. أولئك الذين يصبحون مترخين وكسالي في إيمانهم وخدمتهم ليسوع بشرعون في طريق في نهايته علامة استفهام أمام مدخل الحياة الأبدية.

مَتَّى 25، 14-30 منع
أَحْسَنْتُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! قَدْ كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، فَادْخُلْ إِلَى
مَأْدَبَةِ فَرْحِ سَيِّدِكَ... أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْبَطِيءُ! ... 28 خُذِ الْمَوْهَبَةَ مِنْهُ وَأَعْطِهَا لِصَاحِبِ
الْمَوْاهِبِ الْعَشْرِ... 30 وَلَكِنْ اطَّرَحُوا الْعَبْدَ الْبَطِيءَ فِي الظُّلْمَةِ خَارِجًا! هُنَاكَ يَكُونُ بُكَاءٌ عَالٍ
وَصَرَيرٌ أَسنانٍ.

2 بطرس 1: 10 ب

**فَاجْتَهِدُوا إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاتِّخَابَكُمْ يَقِينًا. لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ فَلَنْ
تَعْتَشِرُوا أَبَدًا.**

عب 4، 9-11 1905

**11 فَلَنُكُنْ إِذَا مُجْتَهِدِينَ [Strong G4704 - σπουδουζάω] - سبودازو يوناني - لنجتهد؛
لنجتهد؛ لنجتهد] للدخول إلى تلك الراحة، لنلا بسقط أحد على مثال العصيان نفسه.**

متى 25، 14-30؛ 2 بط 1، 5-10؛ متى 25، 22-30؛ روم 12، 11؛ 2 بط 3، 14؛ عب 4، 9-11؛ عب 6، 11-12؛ لو 8، 15 مرقس 4، 18-19؛ متى 3، 10؛ متى 7، 19؛ رؤ 3، 19

5.3.8 الحفظ من خلال "العمل الجماعي" مع الله

خلاصنا الأبدي هو من خلال العمل الجماعي مع ربنا. إنه تفاعل بين النعمة الإلهية والمسؤولية من جانبنا. الجانب الإلهي هو الأقوى والأكثر غلبة - فبدون نعمة الله من خلال يسوع، لن يخلص أحد. إنه مثل الطفل الصغير الذي "تساعده" الأم أو الأب. الله كأب يقوم بالعمل الحقيقي. لكنه يأخذ مساهمتنا على محمل الجد والأهم من ذلك أنه يقبل "مساعدتنا" كدليل حقيقي على المحبة، ويكرمها بالنتيجة الرائعة لخلاصنا الأبدي. أجل، لقد جعل الله تحقيق الخلاص الأبدي بطريقة تجعلنا نحن المفديين مشتركين فيه لدرجة أن دورنا فيه لا غنى عنه أيضاً. وبهذه الطريقة، تكمل النعمة الإلهية والمسؤولية البشرية بعضهما بعضاً ليشكلا كلاً رائعاً - تمامًا كما أن عناية العريس بالعروس مع فرح العروس واستعدادها يؤديان في النهاية إلى اتحاد الاثنين السعيد في العرس.

إن الطريق إلى تحقيق الرجاء الأبدي الذي لا يفنى للمختارين هو عمل جماعي من الله معنا: - يعطينا الله ولادة جديدة - هكذا نتسلح بالثقة بالله - بسبب إيماننا بالله يعطينا الله القوة - من خلال قوة الله المعطاة لنا، يثبت إيماننا في التجارب والمحن - من خلال إثباتنا لأنفسنا بهذه الطريقة يعطينا الله فرحاً زانداً - من خلال فرحنا بالله يقوى رجاءنا في الوصول إلى الأبدية ويتغذى - وكلما ازداد رجاءنا في الأبدية، كلما ازدادت قوتنا وتجهيزنا وتحفيزنا للاستمرار في الطريق إلى الأبدية - كل هذا يحدث بشكل متبادل حتى تحقيق رجائنا، خلاص أرواحنا.

1 بطرس 1: 3-9 منع

3 مُبَارَكٌ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَبُوهُ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ جَعَلَنَا نُؤَلِّدُ ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، 5 الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ لِلْخَلَّاصِ ... 6 مِنْ أَجْلِ هَذَا تَقَرُّحُونَ، مَعَ أَنْتُمْ الْآنَ وَإِنْ كُنْتُمْ تُبْتَلَاوْنَ قَلِيلًا إِنْ كَانَ لِأَزْمًا بِتَجَارِبٍ كَثِيرَةٍ. 7 لِكَيْ يَثْبُتَ صَدُوقُ إِيْمَانِكُمْ وَيُوجَدَ أَثْمَرٌ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَكِنْ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، فَيَكُونُ لِمَدْحِكُمْ وَإِكْرَامِكُمْ وَمَجْدِكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 8 تَحِبُّونَهُ مَعَ أَنْكُمْ لَمْ تَرَوْهُ، وَتُؤْمِنُونَ بِهِ [6] مَعَ أَنْكُمْ لَا تَرُونَهُ الْآنَ، وَتَفْرَحُونَ بِهِ بِفَرَحٍ لَا يُعْبَّرُ عَنْهُ وَلَا يَتَجَلَّى 9 لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ الْهَدَفَ الْنَهَائِي لِإِيْمَانِكُمْ، أَي خَلَّاصَ نَفُوسِكُمْ.

1 بطرس 1: 3-9؛ رؤ 7: 13-14؛ يعقوب 1: 21-22؛ 2 بطرس 3: 9-15

5.3.9 الصلاة هي صلتنا بالله. من يطلبه اليوم يستطيع أن يصمد أمام المحن غدًا

ينصحن يسوع أن نصلي في الوقت المناسب لكي يخلصنا الله في أوقات الحاجة والتجربة. أولئك الذين يفعلون ذلك سيختبرون خلاصهم.

وقد فعلها يسوع نفسه: صلى من أجل مساعدة الله قبل التجربة. وتلقى المساعدة التي احتاجها للتغلب على التجربة.

وبهذه الطريقة، يستطيع يسوع الآن أن يخلصنا من عرش النعمة بأمانته وبيقينا على طريق الخلاص.

متى 26، 41 ب
41 اسهزوا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. فالروح راعب والجسد ضعيف.

لوقا 21، 36 منغ
6 فاسهزوا إذا وصلوا دائماً لكي تتألوا قوة للنجاة من كل ما يأتي، ولؤوف أمان ابن الإنسان.

عب 5، 7 منغ
7 في أيام جسده رفع [يسوع] صلوات وتضرعات بصراخ عال وبكاء أمام القادر أن ينفذه من الموت، فسمع (ونجا) من خوفه.

عب 4، 11-16 منغ
11 فلنجتهد إذا في الدخول إلى تلك الراحة، لئلا يسقط أحد فيكون مثلاً للعصيان. ... 16 فلتنقذ
إذا إلى عرش التعمية بثقة فرحين، لئلا رحمة وتجد نعمة للمعونة في وقت الحاجة.

متى 26، 41؛ لوقا 21، 36؛ عب 5، 7؛ عب 4، 11-16؛ لوقا 22، 43-44؛ مزوم 30، 7-12

5.4 الحفظ من خلال استخدام وسائل النعمة الروحية

في طريقنا إلى الخلاص، أعطانا الله وسائل النعمة الروحية - أدوات قوية تقوينا وترشدنا وتحفظنا. توضح الفصول الفرعية في هذا القسم كيف يمكننا أن نستخدم هذه الأدوات بوحي لنبقى أقوياء في الإيمان ونسير بإخلاص في طريق الخلود.

5.4.1 ابق نظيفاً - نظف - جدد نفسك يومياً

يسوع يعطيه وإياها ثياب الخلاص الأبدي المشعة التي يمكن تنظيفها في هذه الحياة، والحفاظ عليها نظيفة وتنظيفها مرة أخرى عندما تتسخ.

كل من لم يعد يعيش رسالة الإنجيل على مر الزمن ولم يعد يتبع يسوع بأعمال تليق بدعوته وتكرم يسوع، كما كان يفعل في بداية حياته الإيمانية، بل كل من تهاون في أعماله وأفسد نفسه بأثيائه هذا العالم ولم يظهر نفسه من جديد، فإن إيمانه وحياته الروحية ميتان في نظر يسوع.

أولئك الذين لا يعطون الله كل ما يستطيعون إعطاءه للعالم تلقائياً ما حجبه عن الله وبالتالي يدينون أنفسهم. والمثال الإيجابي المعاكس هو أولئك الذين "لا يدينون" أنفسهم، أي يحافظون على طهارة أنفسهم. إنهم أحياء في نظر يسوع ولا يحتاجون إلى التوبة. يستمرون في القيام بالأعمال الأولى. يفترض يسوع أنهم سيستمرون في ذلك ويعددهم بالأثيائه والبيضاء الحياة الأبدية في السماء. إنهم في نظره يستحقون الحياة الأبدية.

لكن أي شخص يلطخ نفسه في رحلته مع يسوع يمكنه أن يظهر نفسه مرة أخرى في أي وقت، وبالتالي يحدد شركته مع يسوع ويحافظ عليها. وأي شخص يحافظ على رجاء الحياة الأبدية مع ربه حيًا في قلبه سيفعل ذلك باستمرار.

1 بت 1، 22 منع
22 وَإِذْ قَدْ طَهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ إِلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ غَيْرِ الْمُخْتَلَفَةِ، فَأَجِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ.

رؤيا 3، 4 منع
4 وَلَكُمْ فِي سَارِيسَ قَوْمٌ لَمْ يُدَيِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَلْتَيْمَسُوا مَعِيَ بِيَثِيَابٍ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ أَهْلٌ لِذَلِكَ.

1 يوحنا 1، 9 منع
9 وَأَمَّا نَحْنُ قَائِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

1 يوحنا 3، 2-3 منع
سنراه كما هو. 3 وَكُلُّ مَنْ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِيهِ يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ.

1بط 1: 22؛ رؤيا 3: 4؛ 1يوحنا 1: 9؛ 1يوحنا 3: 2-3؛ نيط 3: 5؛ عدد 19: 13؛ لاويين 7: 19-21؛ مت 23: 27؛ عب 12: 14؛ 1يوحنا 3: 2-3؛ رؤ 12: 14-12

5.4.2 الله يحفظ من خلال حياة الصلاة

الصلاة هي المفتاح لنكون ونبقى مخلصين لله في الساعات الحاسمة من حياتنا.

الصلاة تربطنا بالرب، والصلاة بروح الله فينا ومن خلال روح الله في داخلنا تجعلنا في حضرة المسيح.

إن السعي وراء حياة التشتت و/أو القلق مميت روحياً - أما اليقظة والصلاة من ناحية أخرى فتنقذ من الفخ الذي ينغلق فجأة وتمنحك الجرأة للوقوف أمام يسوع.

في أكثر ساعاته الحرجة، يشير يسوع بشكل مثير للإعجاب إلى التلاميذ بالوسائل التي منحها الله للنجاة الروحية: (السهر و) الصلاة لكي يتمكنوا من مقاومة التجربة. نجا يسوع من معركة حياته بالصلاة - وهذا هو طريقنا أيضاً في طريقنا إلى المجد الأبدي.

إن الصلاة من أجل بعضنا البعض من أجل الحماية من الشرور هي أحد العناصر الرئيسية في تحقيق خلاص المسيح بنجاح معاً.

2 كو 13، 7 منع
7 وَلَكِنْ تَدْعُوا اللَّهَ أَنْ لَا تَفْعَلُوا شَرًّا.

متى 6، 13 منع
13 وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ بَلْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ.

لو 21، 34-36 منع
36 اسهزوا إذا وصلوا دائماً لكي تفتدروا أن تثجوا من جميع هذه الأمور التي تأتي وتقفوا أمام
أين الإنسان.

لو 22، 40-41 منع
40 فصلوا ليلاً تدخلوا في تجربة. 41 ثم مضى على مقدار رمية حجر منهم وجثا على ركبتيه
وصلى.

2 كور 13، 7، متى 6، 13، لو 21، 34-36، لو 22، 40-41، قض 1، 20-21

5.4.3 الإيمان - مفتاح الحفظ

لقد خلصنا بإيماننا برحمة المسيح. وبتمسكنا بإيماننا برحمة المسيح نخلص. نعم، مساحة النعمة
وحماية محبة الله موجودة. ومن خلال المسيح يمكنني أن أعيش فيها بالإيمان حتى الحياة الأبدية.

1 بطرس 1: 5-9 منع
5 الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْفُوظُونَ بِقُوَّةِ اللَّهِ بِإِيمَانٍ لِحَلَاصٍ مُسْتَعَدِّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْآخِيرِ. ... 6
أَفْرَحُوا فِي هَذَا، وَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ قَلِيلًا قَلِيلًا، إِنْ اِحْتِاجَ الْأَمْرُ، تُبْتَلَوْنَ بِتَجَارِبٍ كَثِيرَةٍ، 7 لِكَيْ يُبْتَأَ
صِدْقُ إِيْمَانِكُمْ.

يهوذا 1، 20-21 العهد الجديد
20 وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْرَاءُ فَقَدْ بَنَيْتُمْ حَيَاتِكُمْ عَلَى أَسَاسِ إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ.
استمروا في البناء عليه وصلوا كما يعلمكم الروح القدس. 21 ابقوا تحت حماية محبة الله
وانتظروا ربنا يسوع المسيح برحمته ليأتي بكم إلى الحياة الأبدية.

عب 10، 39 العهد الجديد
39 وَأَمَّا تَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْمُرْتَدِّينَ فَنَرَكُنْضُ إِلَى الْهَلَاكِ. لا، نحن من بين الذين يؤمنون وهكذا
نربح الحياة.

1بطرس 1: 5-9؛ عبرانيين 10: 39؛ يو 1: 20-21؛ يوحنا 5: 11-13؛ يوحنا 3: 36

5.4.4 تابروا وانتظروا يسوع - فن الثبات

إن أقوال يسوع والعهد الجديد مليئة بحقيقة أن "انتظارنا للمسيح" هو أحد المهام والفضائل
الرئيسية لتابع المسيح. أولئك الذين ينتظرون - بنشاط - بهم يحفظون خلاصهم المستقبلي
ليسوع ويقوون قوتهم الداخلية على طريق الأبدية.

إن انتظارنا الدائم ليسوع من أجل رجاءنا يوصلنا إلى الحالة الصحيحة التي ترضي الله.
والانتظار الواعي ليسوع يفتح لنا باب عرش النعمة وعطايا النعمة.

يجب ألا يكون انتظارنا ليسوع سلبياً بأي حال من الأحوال. يجب علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لنكون قادرين على القدوم أمام يسوع نقيين وبلا لوم وفي سلام داخلي عندما يأتي.

وحتى في كل انتظارنا ليسوع من جانبنا، يمكننا أن نعرف أن رحمة يسوع في النهاية هي التي ستفتح لنا أبواب الأبدية.

عب 9، 28 منع

28 **وَكذلك بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَسِيحُ مَرَّةً وَاحِدَةً ذَبِيحَةً لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِلَا (نِسْبَةٍ) إِلَى الْخَطِيئَةِ لِخَلَّاصِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.**

لوقا 12، 35-46 العهد الجديد

35 "اسْتَعِدُّوا وَأَوْقِدُوا مَصَابِيحَكُمْ. 36 يجب أن تكونوا كالخدم الذين ينتظرون سيدهم الذي هو في العرس. عندما يعود ويقرع الباب، يفتحون له الباب في الحال. 37 فيمكنهم أن يفرحوا إذا وجدهم السيد مستيقظين ومستعدين للخدمة عند وصوله. أوكد لكم: سيرتدي منزله ويدعوهم إلى المائدة ويخدمهم بنفسه. 38 قد يأتي في وقت متأخر من الليل أو حتى في الصباح الباكر. على أي حال، يمكنهم أن يفرحوا عندما يجدهم مستعدين. ... 44 أَوْكِدْ لَكُمْ: سَيُوكِّلُهُ الرَّبُّ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ.

45 ولكن إذا قال ذلك العبد: "سيدي بعيد" وبدأ في مضايقة الخدم وهو منغمس في المآكل الفاخرة والسكر، 46 فسيعود سيده في يوم لا يتوقعه وفي ساعة لا يتوقعها. سيعاقب ذلك العبد عقاباً شديداً ويعد له نفس مصير الكافرين.

لوقا 12، 35-48؛ عب 9، 28؛ مت 24، 45-51؛ 1 تس 1، 9-10؛ تيط 2، 11-14؛ 2 بطرس 3، 13-15؛ قض 1، 21

5.4.5 المعركة الروحية - الحفظ من خلال مقاومة الشر

دعونا نلبس درع الله حتى نتمكن من الثبات في المعركة الروحية التي نخوضها حتى نبلغ المجد:

- ضمانة الخلاص: أنا مخلص، الله أمين ويريد أن يخلصني وسيخلصني تماماً، هذه هي خوذة الخلاص (أف 6: 7).
- ضمان الغفران: أنا مغفور لي والله أمين ويغفر لي خطاياي عند اعترافي (1 يوحنا 1: 9).
- لَمْ يُعَيِّنِي اللهُ لِلْغَضَبِ، بَلْ لِنَيْلِ الْخَلَّاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (1 تس 5: 9).
- الله معي - من يستطيع أن يكون ضدي (رو 8: 31)!
- وإن كنا غير أمناء، فهو يبقى أميناً لأنه لا يستطيع أن ينكر نفسه (2 تيم 2: 13).

• لقد أحببتك حباً أبدياً وقبرتك بيدي (إر 31: 3)

• اقتربوا إلى الله فيقترب منكم. قاوموا الشيطان فيهرب منكم (يعقوب 4: 7)

وبعد ذلك، وبنعمة الله، نخوض معركة الله حتى النهاية المنتصرة: الامتناع والمثابرة والمثابرة والتغلب على الشر بالخير.

1 كو 9، 25 ب

وَلَكِنْ لِيَمْتَنِعَ كُلُّ مَنْ يُحَارِبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لِيَبْأَلُوا إِكْلِيلَ فَنَاءٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَأِكْلِيلُ فَنَاءٍ.

أفسس 6، 10-19 منع

10 وَأَخِيرًا تَقَوُّوا بِالرَّبِّ وَبِالْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَهُ. 13 فَخُذُوا إِذَا سَلَّحَ اللَّهُ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَامُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَأَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا وَتَسْتَوْفُوا عَلَى الْمَيْدَانِ.

روم 12، 21 نبوتن

"لَا تَغْلِبُوا الشَّرَّ بِالشَّرِّ، بَلِ اغْلِبُوا الشَّرَّ بِالْخَيْرِ!

رؤيا 3، 21 العهد الجديد

سأعطي من غلب المعركة حق الجلوس معي على عرشي كما غلبت أنا المعركة وجلست مع أبي على عرشه.

أف 6، 7؛ 1 يوحنا 1، 9؛ أف 6، 16؛ 1 تس 5، 9؛ روم 8، 31؛ 2 تيم 2، 13؛ جبر 31، 3؛

1 كور 9، 25؛ أفسس 6، 10-19؛ روم 12، 21؛ رؤ 3، 21

5.4.6 المحاكمة والاختبار - التوحيد من خلال الامتحانات

تظهر حقيقة أن شخصاً ما لديه حقاً الإيمان الصحيح بيسوع المسيح وأن يسوع يسكن حقاً في شخص ما من خلال إيمانه. يمكنك أن ترى هذا من الخارج، ولكن أنا يمكنني أيضاً أن أرى ذلك بنفسني كشخص متأثر. هذا هو السبب في أن الصلاة من أجل أن لا نفعل شراً ومن أجل الكمال مهمة جداً، لأنها تعزز إيماننا لأنفسنا بالإيمان. الإيمان الحقيقي يتجلى من خلال إثبات أنفسنا. والاختبار يحفظ المثبتين.

2 كور 13، 5 نيت

5 سَلُّوا أَنْفُسَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ وَأَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَلَا تَحْتَبِرُونَ أَنْفُسَكُمْ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ؟ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا كَذَلِكَ، فَلَمْ تَكُونُوا قَدْ جَرَّبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

رؤيا 3، 10 منج

لأنك حفظت كلمة الانتظار الثابت لي، سأحفظك أيضاً من ساعة التجربة التي ستأتي على العالم كله لتجربة سكان الأرض.

1 تيم 3، 13 ب

فَإِنَّ الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُدْمَةَ يَنَالُونَ دَرَجَةً حَسَنَةً وَجُزْأَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ.

فل 1، 27-28 منع

27 ... أريدُ ... أَنْ تُثَبِّتُوا بِرُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ أَجْلِ إِيْمَانِ رِسَالَةِ الْخَلَاصِ، 28 غَيْرَ مُضْطَّرِّينَ بِوَجْهِ مِنَ الْمُعَانِدِينَ، لِأَنَّ هَذَا دَلِيلٌ لَهُمْ عَلَى هَالِكِهِمْ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَعَلَى خَلَاصِكُمْ، وَذَلِكَ (دَلِيلٌ) مِنَ اللَّهِ.

رؤيا 3: 10؛ 2 كو 13: 9-5؛ فل 1: 27-28؛ لو 8: 15؛ 1 بط 1: 7؛ تيط 1: 16؛ روم 5: 4؛
لو 11: 28؛ لو 11: 28؛ يو 8: 51؛ يو 17: 6؛ 1 تيم 6: 14؛ 2 تيم 3: 8؛ 1 يو 5: 18؛ رؤ
2: 26؛ رؤ 3: 8؛ رؤ 3: 10؛ رؤ 22: 7

5.5 الحفظ بالتوبة والاهتداء الفوري

يشدد العهد الجديد مرارًا وتكرارًا على ضرورة التوبة السريعة من أجل البقاء في خلاص الله. ففي إنجيل متى 5: 23-24، يدعو يسوع أتباعه إلى طلب المصالحة مع الآخرين قبل عبادة الله: فَإِنَّ قَرْنَتَ عَطِيَّتِكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَتَذَكَّرْتَ هُنَاكَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيَّكَ ، فَأَتْرُكْ عَطِيَّتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ وَادْهَبْ أَوَّلًا وَصَالِحْ أَخَاكَ، ثُمَّ تَعَالِ وَقَدِّمْ عَطِيَّتَكَ. هذه الدعوة للمصالحة تُظهر الحاجة الملحة للتصرف بسرعة وحل النزاعات قبل القدوم أمام الله. هذا مثال على ضرورة الاهتمام بالتوبة في الحياة اليومية وعدم الانتظار، لأن وقت المصالحة والتوبة قد يكون محدودًا.

وتؤكد 2 بطرس 3: 9 أيضًا على صبر الله الذي لا يريد أن يهلك أحد بل يعطي الجميع مجالاً للتوبة: الرب لا يؤخر وعده كما يظن البعض. بل على العكس: لا يزال يصبر عليكم، لأنه لا يريد أن يهلك أحد بل أن يعود الجميع إليه. فالله بنعمته يعطينا وقتًا للتوبة لأنه يتوق إلى خلاص جميع الناس. لكن هذا الوقت ليس غير محدود، ولا ينبغي أن نتجاهل باستخفاف حقيقة أن الله يمنحنا هذه الفرصة لنهتدي ونبقي في نعمته.

ولكن مثلما يفسح الله المجال للتوبة، يحذر العهد الجديد من مخاطر التسوية. في رؤيا 2: 2-3، يتحدث يسوع إلى الكنائس السبع ويدعوها مرارًا وتكرارًا إلى التوبة. يقول في رؤيا 2: 5 "فَانظُرُوا إِذَا عَمَّا سَقَطْتُمْ، وَتَوَبُوا وَاعْمَلُوا الْأَعْمَالَ الْأُولَى. وَإِلَّا فَسَوْفَ آتِي إِلَيْكُمْ بِسُرْعَةٍ وَأَزِيلُ مَصْبَاحَكُمْ مِنْ مَكَانِهِ إِنْ لَمْ تَتَوَبُوا! فَالْكَنَائِسُ الَّتِي لَا تَقْرُرُ التَّوْبَةَ مَعْرُضَةٌ لِحَظَرِ فَقْدَانِ خَلَاصِهَا، لِأَنَّ وَقْتَ التَّوْبَةِ مُقَدَّدٌ. هَذَا يُوَضِّحُ مَدَى أَمْهِمِيَةِ الْعَمَلِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ مِنْ أَجْلِ الْبَقَاءِ فِي شَرِكَةِ مَعَ اللَّهِ.

صورة تحذيرية أخرى يقدمها مثل العذارى العشرة في متى 25: 1-13، اللواتي لم يحافظن على مصابيحهن مشتعلة لأنهن لم يكن يقظات. فقط العذارى الخمس اللاتي أعددن أنفسهن واشترين المزيد من الزيت في الوقت المناسب ذهبن مع العريس. أما الأخريات اللاتي فاتتهن الفرصة للاستعداد، فلم يستطعن الدخول بعد فوات الأوان. يقول يسوع بوضوح: "فَاسْهَرُوا إِذَا!"

لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة. توضح القصة مدى أهمية عدم التأخر وعدم الاستخفاف بوقت التوبة.

في الرسالة إلى العبرانيين 12: 15 سلّمت، يحذّر الكاتب المؤمن من أن يفوت أحد نعمة الله وأن لا ينمو "جنر مرّ" و"زنى" يمكن أن يعرّض الإيمان للخطر. يشير الكاتب هنا إلى مثال عيسو الذي فاتته وقت التوبة، ونتيجة لذلك "لم يجد فرصة التوبة رغم أنه طلبها بدموع" (عب 12: 17 سلخت). لقد أظهر عيسو أن التوبة المتأخرة أو الإهمال في التوبة يمكن أن يؤدي إلى فقدان الخلاص.

إن الرسالة الواضحة للعهد الجديد هي أنه لا ينبغي لنا أن نعتمد باستخفاف على النعمة التي أعطيت لنا للتوبة. إذا لم نستخدم المساحة المتاحة لنا للتوبة ونبقي أنفسنا متيقظين ومستعدين، فإننا نخطر بالانفصال عن الله إلى الأبد. لا يوجد وقت لاحق للتوبة إذا فاتتنا اللحظة. إن المسؤولية الروحية التي يعطينا الله إياها عظيمة: أولئك الذين يعيشون في الإيمان سيقبضون في النعمة، أما أولئك الذين يبتعدون عن التوبة فعليهم أن يتحملوا العواقب. التحذيرات الواردة في الأنجيل ورسائل الرسل واضحة - يجب أن نستمع إلى الدعوة إلى التوبة اليوم، في الوقت الحاضر، لأنه لا أحد يعرف متى ستأتي نهاية زمنه على هذه الأرض أو عودة المسيح.

عندما ننظر إلى الوراء في الأبدية، قد نتمنى لو أننا استجبنا لدعوة التوبة التي فاتتنا. ولكن بعد ذلك سيكون قد فات الأوان، وستنتهي الحالة التي نحن فيها - سواء كان الخلاص الأبدي بالتوبة والإيمان الدائمين أو الانفصال الأبدي عن الله إن لم نستغل مساحة التوبة وأهملنا اليقظة الروحية.

إن المصدر الأكثر فعالية للنعمة، وفي الوقت نفسه الموقف الوحيد الآمن الذي يحفظنا كأتباع في الخلاص هو الاستعداد الدائم للتوبة والتوبة السريعة عن خطايانا.

فيما يلي مقاطع الكتاب المقدس المصححة مع روابط موضوعية بشكل صحيح وقابلة للنقر عليها ونص الكتاب المقدس بالتنسيق المطلوب:

متى 5، 23-24 سل ت
فَمَتَى قَرَبْتَ هَدْيَتَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَتَذَكَّرْتَ هُنَاكَ أَنَّ لَأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، فَاتْرُكْ هَدْيَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ وَأَذْهَبْ أَوَّلًا وَصَالِحْ أَخَاكَ، ثُمَّ تَعَالَ وَقِيمْ هَدْيَتَكَ.

2 بط 3، 9 سل ت
الرب لا يؤخر وعده كما يظن البعض. بل على العكس، إنه لا يزال صبورًا معكم، لأنه لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يعود الجميع إليه.

رؤيا 2، 5 سل ت
فَانظُرُوا إِذَا مِمَّا سَقَطْتُمْ وَتَوَبُّوا وَاعْمَلُوا الْأَعْمَالَ الْأُولَى! وَإِلَّا آتِيكُمْ سَرِيعًا وَأَزِيلُ سِرَاجَكُمْ مِنْ مَكَانِهِ إِنْ لَمْ تَتَوَبُّوا!

متى 25، 13-13، 1-13 سل ت
اِحْذَرُوا إِذَا! فَإِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ النَّيْمَ وَلَا السَّاعَةَ.

عب 12، 15 س ل ت
أُنظُرُوا لِئَلَّا يَنْقُصَ أَحَدٌ نِعْمَةَ اللَّهِ، لِئَلَّا يَنْتَبِتَ جَذْرٌ مُرٌّ فَيُرْدِي، فَيَبْتَجَسَ بِهِ كَثِيرُونَ.

عب 12، 17 س ل ت
فَأَيْدِيكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رُفِضَ وَإِنْ كَانَ مُشْتَأَقًا إِلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَجَالًا لِلتَّوْبَةِ وَإِنْ طَلَبَهَا بِالدُّمُوعِ.

5.6 الحفظ من قبل كنيسة المسيح

إن الطريق إلى الخلاص ليس طريقاً وحيداً، بل هو طريق يسمح لنا الله أن نسلكه في جماعة. كنيسة المسيح هي أكثر من مجرد مكان اجتماع - إنها تشجعنا وتصحبنا وتقوينا في إيماننا. هنا نتشارك الأفراح والأعياء ونسمع كلمة الله ونحمل عندما نكون ضعفاء. تُظهر هذه الفصول كيف أن الكنيسة كأداة إلهية تساعدنا على أن نبقي مخلصين لله في حجبنا إلى الأبدية وأن نحافظ على وحدتنا وتقوينا معاً.

5.6.1 الحفظ من خلال التشجيع والحث

من خلال الظروف الخارجية والتجارب الداخلية، يمكن لأتباع المسيح أن يجربهم المجرّب بالفعل ويسقطوا بطريقة تجعل عمل الرسل عبثاً. والعمل كان عبثاً فقط إذا لم (أو لم يعد) المؤمنون يعيشون في الإيمان ويخلصون. ولكن يمكن منع ذلك. التشجيع من الإخوة والأخوات الآخرين يساهم بشكل كبير في ذلك. نتعلم مدى أهمية التشجيع من الرحلات التبشيرية للرسول الذين كانوا يزورون الكنائس مرة ثانية أو ثالثة بعد زرع الكنيسة الأولى، وذلك لتشجيعهم وحضهم على البقاء مع ربهم بعزيمة ثابتة من أجل تقويتهم في خلاصهم وإيمانهم.

المزيج الصحيح من الوعظ والتشجيع مهم. يوضح لنا يسوع كيف. في نفس واحدة يعظنا - وفي نفس أخرى يشجعنا حتى نتمكن من تحمل الوعظ. إذا كانت كلمة الله تعظنا وتشجعنا في أن واحد، فكم نحن بحاجة إلى عطيتي النعمة في علاقة متوازنة من معلمينا الحاليين في الإيمان. إن أمانتنا للرب تشجع أيضاً - بدون كلام - الإخوة والأخوات الآخرين على أن يكونوا أمناء في إيمانهم.

في النهاية، يعتمد خلاصنا الأبدي على ما إذا كنا ننصح ونشجع بعضنا بعضاً.

متى 10، 28-33 منع
28 لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوا النَّفْسَ، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ مَعًا فِي جَهَنَّمَ. ... 30 وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيْضًا فَشَعْرَاتُ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهَا مَعْدُودَةٌ. 31 لِذَلِكَ لَا تَخَافُوا! فَإِنَّكُمْ تَسْتَحْقُونَ أَكْثَرَ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ. ... 33 وَأَمَّا مَنْ يُبْكَرِي نِيَّيَ أَمَامَ النَّاسِ فَأَنَا أَيْضًا أُبْكَرُهُ أَمَامَ أَبِي السَّمَاوِيِّ.

1 تس 3، 2-5 منع
طيموثاوس ... لِيُقَوِّمَكُمْ وَيُشَجِّعَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ، 3 لِئَلَّا يَبْتَرِدَ أَحَدٌ فِي الضَّيْقِ الْحَاضِرِ، لِأَنَّكُمْ

أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ. ... 5 لذلك أنا ... أرسلت (رسولاً) إليكم لأحصل على أخبار حالة إيمانكم لنلا يقودكم المجرّب إلى التجربة فيذهب تعينا سدى تيموثاوس ... كان لتقويتكم وتشجيعكم على إيمانكم.

أعمال الرسل 15، 32 منغ

32 وَكَانَ يَهُودًا وَسَيِّلًا وَهُمَا نَبِيَّانِ يُشَجَّعَانِ الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَيَقْوِيَانِهِمْ (في الإيمان).

متى 10، 28 - 33؛ 1 تس 3، 5-2؛ أعمال 15، 32؛ أعمال 14، 21-22؛ 1 تس 3، 7-8؛ أعمال 23، 11

5.6.2 الحفظ من خلال التعزية والتشجيع في الأوقات الصعبة

نعم، الرب يربينا ونعم، من خلال الظروف الصعبة. لكن دافعه دائماً هو المحبة. ويجب تذكيرنا بذلك مراراً وتكراراً من قبل إخوتنا وأخواتنا في الإيمان من خلال مثالهم وكلماتهم التشجيعية والحضارية لكي نبقى على طريق السماء.

لذلك فإن التشجيع والموعظة من إخوتنا وأخواتنا في الإيمان عامل أساسي للخلاص النهائي في الأبدية.

1 تس 11، 5 منغ

فَعِظُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَشَبَّهُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا تَفْعَلُونَ أَنْتُمْ.

أعمال الرسل 14، 22 ب

وَتَشَبَّهُوا نَفُوسَ النَّالَمِيذِ وَحَرَاضِهِمْ عَلَى الشُّبَابِ فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ دُخُولِ مَلَكُوتِ اللَّهِ بِضِيقاتٍ كَثِيرَةٍ.

2 كو 1: 4 منغ

الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضِيقِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُعَزِّيَ كُلَّ مَنْ هُوَ فِي ضِيقَةٍ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نُعَزِّي بِهَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا مِنَ اللَّهِ.

عب 3: 13 منغ

وَلَكِنْ عِظُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ "الْيَوْمَ" لِئَلَّا يَنْفَسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعِشَنِ الْخَطِيئَةِ.

1 تس 5: 11؛ أعمال الرسل 15: 32؛ 2 كو 1: 4؛ عب 3: 13؛ 1 تس 4: 18؛ 2 تس 2: 17؛

كول 4: 8؛ 2 كو 1: 6؛ أعمال الرسل 20: 2

5.6.3 طاعتك للإيمان هي خلاص للآخرين

تلعب شهادة حياتي دوراً مهماً حتى يفتح الناس للإيمان، ويقبلوا يسوع مخلصاً ويثبتوا معه بعد الخلاص. يجب أن تكرم الله وتدعو الناس إليه ولا تغري أحداً بالخطيئة وتسعى لخلاص الآخرين.

1 كور 10، 31-33 نيت
31 وَسَوَاءٌ أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمَلْتُمْ شَيْئاً آخَرَ، فَأَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ. 32 لَا تَقْرَبُوا أَحَداً إِلَى الْخَطِيئَةِ بسلوككم، لا اليهود ولا اليونانيين ولا غيرهم من كنيسة الله. 33 وَأَنَا أَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ. أحاول أن أظهر مراعاة الجميع في كل شيء. لا أسعى لمصلحتي بل لمصلحة الجميع لكي يخلصوا.

1 تيم 4: 16 منغ
16 فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ وَالتَّلْعِيمِ وَتَمَسِّكْ بِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَسَامِعِيكَ.

قض 1، 22-23 منغ
22 وَارْحَمْ قَوْمًا فِي سَكِّكَ 23 فَانْتَبِهْهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَنْقِذْهُمْ.

1 كور 10: 31-33؛ 1 تيم 4: 16، يو 1: 23-22؛ متى 18: 15؛ 1 كور 4: 16؛ يو 1: 22-23؛ 1 يو 5: 16؛ 1 تس 3: 7

5.6.4 الحفظ من خلال الانضباط الكنسي - الحماية من الانحراف

يدعونا يسوع إلى أن نفضل أنفسنا جذرياً عن كل عضو خاطئ في جسدنا لكي نحافظ على سلامتنا الروحية ونستعد للسماء. بل إنه هو نفسه سيزيل الأعضاء الأثمة من جسده بشكل دائم، لأنه يجسد النزاهة الكاملة. بينما هو يريد أن يشفي عضواً مريضاً، فإنه سيزيله إن لم يكن الشفاء ممكناً والخطيئة تنتشر كالسرطان ليحفظ الجسد كله. وكما يجب إزالة الخمير تماماً من أجل الحفاظ على النقاء، فإن تأديب الكنيسة يخدم هذا الغرض أيضاً. لا يتسامح يسوع مع أعضاء جسده الذين يرفضون عمداً أن يشفوا ويجددهم الراعي الصالح. تأديب الكنيسة - سواء تأديبنا نحن أو تأديب يسوع - ليس له تأثير علاجي محلياً فحسب، بل له أيضاً وظيفة تحذيرية تحمي المؤمنين الآخرين من سوء سلوك مماثل.

متى 18، 15-18 نيوتن
5 "إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَأَذْهَبْ إِلَيْهِ وَوَاظِمْهُ عَلَى انْفِرَادٍ. إِنْ سَمَحَ لَكَ أَنْ تُكَلِّمَهُ، فَقَدْ رَبِحْتَ أَحَاكَ. 16 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ، فَخُذْ مَعَكَ وَاحِداً أَوْ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَأَذْهَبْ إِلَيْهِ أَيْضاً لِيَتَأَكَّدَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. 17 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ بَعْدُ فَارْفَعْ الأَمْرَ إِلَى الْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ أَيْضاً، فَعَامِلُهُ كَفَاجِرٍ أَوْ مُضِلٍّ. 18 أُوَكِّدُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَهُ هُنَا عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْتَبِطاً فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ.

1 تيم 5:20 منع
20 وَوَيْخُوا الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَعَاصِي بِحَضْرَةِ الْجَمِيعِ (السيوخ) لِيَخَافَ الْبَاقُونَ (السيوخ) أَيْضًا.

1 كو 5، 6-7 نيوتن
6 إِنَّ مَجْدَ نَفْسِكَ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ قَلِيلَ الْخَمِيرِ يُخَمِّرُ الْكُتْلَةَ كُلَّهَا؟ 7 فَطَهَّرُوا
أَنْفُسَكُمْ إِذَا مِنْ الْخَمِيرِ الْعَتِيقِ وَأَسْحَوْا كُلَّ فُتَاتِهِ لِتَعُودُوا عَجِيبًا طَرِيًّا غَيْرَ مَحْمَرٍ.
متى 18: 15-18؛ 1 تيم 5: 20؛ 1 كور 5: 6-7؛ 1 كور 12: 27؛ 1 كور 6: 15؛ مرقس 9: 47-43؛ متى 18: 15-18؛ 1 كور 1: 2؛ رؤيا 2: 16؛ رؤيا 2: 27-18

5.6.5 الحفظ من خلال اليقظة المتبادلة

كإخوة وأخوات في الإيمان، نحن مدعون إلى أن نعتني ببعضنا البعض، وأن نتعامل مع بعضنا البعض بمحبة، وأن يقوي بعضنا البعض. هذا التفاعل الواعي يساعدنا على منعنا من الانجراف إلى الخطيئة والبقاء على الطريق مع يسوع. من خلال الاعتناء والرعاية وتشجيع بعضنا بعضًا، نساعد على ضمان عدم ترك أحدنا متخلفًا عن الركب وأن نصل معًا إلى هدف الخلود.

يوحنا 13، 34-35 منع
34 "وَوَصِيَّةٌ حَبِيبَةٌ أُعْطِيَكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. 35 بَهْدًا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي إِنْ أَحَبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا".

قض 1، 22-23 منع
22 وَازْحَمَّ قَوْمًا فِي شَكِّ 23 فَانْتَشِلُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَتَقِدُهُمْ.

عب 3، 12-13 ب
12 فَانظُرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي قَلْبِ أَحَدٍ مِنْكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ فِي الْإِيتِعَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ، 13 بَلْ شَجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ يُدْعَى "الْيَوْمَ"، لِكَيْ لَا يَنْقَسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بَعْشَ الْخَطِيئَةِ.

يو 13، 34-35؛ يو 1، 22-23؛ عب 3، 12-13؛ يو 1، 22-23؛ عب 4، 1؛ متى 18، 15

5.6.6 الخضوع للقيادة الروحية

نحن مدعون لأن نكون مطيعين ليس فقط لله، ولكن أيضًا للأشخاص الذين لديهم مسؤولية روحية علينا. في دينونة الله النهائية، سيؤدي كلاهما دورًا مهمًا في دينونة الله النهائية.

أولئك الذين يقدمون أنفسهم في الحياة إلى المرشدين الذين عينهم الله ليسهروا على أرواحهم ويستمعوا إليهم يتصرفون بحكمة ويفعلون شيئًا صالحًا لأنفسهم - ليس فقط من أجل الحاضر والآن، بل من أجل الأبدية كلها.

إذا كان أولئك الذين يعارضون السلطات العلمانية ينالون دينونتهم من الله، فإن هذا ينطبق أكثر على أولئك الذين يعارضون القادة الروحيين الذين عينهم الله.

للخضوع حدوده الطبيعية عندما يفعل القادة الروحيون الشر أو يريدون أن يتصرفوا خلافاً لمشيئة الله. في مثل هذه الحالات، نبقى أحراراً في القيام بمشيئة الله، ونحن مدعون إلى إدانة القادة بدعم شاهدين على الأقل والتصدي علناً لسوء سلوكهم.

عب 13، 17

17 أطيعوا رؤساءكم واخضعوا لهم. لأنهم يسهرون على نفوسكم كما من سيخطون حساباً، ليفعلوا ذلك بفرح لا بتأوه، لأن هذا لا ينفعكم.

1 كو 16، 16 منغ

16 فاستسلموا إذا لمثل هؤلاء الرجال ولكل من يتعب ويعمل معهم.

1 بطرس 5، 5 منغ

5 وكذلك أنتم أيها الرجال الأصاغر، كونوا خاضعين للشيوخ. ولكن ألبسوا رداء التواضع في جميع معاملاتكم بعضكم مع بعض، لأن "الله يقاوم المتكبرين ويُعطي المتواضعين نعمة".

1 تيم 5، 19-20 منغ

19 لا تقبلوا ثمة على شيخ إلا بشهادة شاهدين أو ثلاثة. 20 وويخ المذنبين بالخطأ بحضور الجميع (السيوخ) لكي يخاف التافون (السيوخ) أيضاً.

عب 13: 17؛ 1 كو 16: 16؛ 1 بط 5: 5؛ عب 13: 17؛ 1 كو 16: 16؛ 1 بط 5: 5؛ روم 13: 2؛ 3 يوحنا 1: 9-11؛ 1 تيم 5: 19-20

5.6.7 الحفظ بالعقيدة السليمة والمعلمين حسب كلمة الله

إن تنمية القادة الروحيين الذين يحبون كلمة الله ويفهمونها ويعيشون بها ويعلمونها لشعب الله هي إحدى أهم وسائل حفظ الكنيسة وحماتها على طريق الأبدية.

إن حياة الاتقاء المقدس لله بعد الانتهاء ليست مسألة طبيعية. إنها تحتاج إلى تعليم جيد وموعظة من معلمين روحانيين يعرفون كلمة الله ويعيشونها حتى تتجلى هذه الحياة. والخبر السار هو: الله يعطينا الوقت وكلمته والواعظين ليقودونا إلى الطريق الصحيح مراراً وتكراراً.

1 تيم 4، 16 ب

انتهى لتفسيك وللتعليم وتبارز عليهما، لأنك إن فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك.

تبط 1، 5-16 ب

7 لأنه يجب على الناظر أن يكون بلا لوم كوكيل لله، ... 9 متمسكاً بالكلمة المُعتمَد عليها بحسب التعليم ليكون قادراً على الوعظ بالتعليم الصحيح وتوبيخ المخالفين.

دان 12، 3 نيوتن
3 وَأَمَّا الْحُكْمَاءُ فَيُضِيءُ كَالسَّمَاءِ الْمُشْرِقَةِ، وَالَّذِينَ أَعَانُوا كَثِيرِينَ عَلَى الْبِرِّ سَيُضِيءُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

دان 12، 3؛ 1 تيم 4، 16؛ تيت 1، 5-16؛ مت 5، 19؛ روم 16، 17-18

5.6.8 الحفظ من خلال القدوة الحسنة

كل تابع للمسيح يحتاج إلى قدوة. طوبى لمن له قدوة حسنة في الإيمان! هذا سيساعده/يساعدنا على تقليد القدوة والوصول إلى الهدف.

إذا لم يكن لديك قدوة بشرية صالحة بالقرب منك، فلا يزال لديك القدوة بامتياز: يسوع نفسه. يمكننا وينبغي لنا، بل وينبغي لنا أن نتمثل بيسوع في رحلتنا الإيمانية. إذا فعلنا ذلك، سيصبح شوقنا إلى بيتنا السماوي في حضرته عظيمًا لدرجة أننا سنركض ونبقى في الطريق - في مضمار السباق - إلى بيتنا السماوي.

يو 13، 15 س ل ت
15 لَا تَبِيءُ أُعْطِيكُمْ مِثَالًا لِكَيْ تَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا كَمَا فَعَلْتُ أَنَا لَكُمْ.

عب 12، 1
1 فَإِنَّ لَنَا سَخَابَةً عَظِيمَةً مِنَ الشُّهُودِ حَوْلَنَا، فَلْنَطْرَحْ أَيْضًا كُلَّ ثِقَلٍ وَالْحَظِيئَةِ الَّتِي تُسْبِغُنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنَرْكُضْ بِإِحْتِمَالِ السَّنْبَقِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا.

عب 13، 7 ب
7 اذْكُرُوا قَادَتِكُمْ الَّذِينَ كَلَّمَكُمُ اللَّهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظروا إلى نتائج سلوكهم واقتدوا بإيمانهم!

فل 3، 17 ب
17 كُونُوا مُتَسَبِّحِينَ يِي يَا إِخْوَتِي، وَانظُرُوا إِلَى السَّالِكِينَ مِثْلَنَا مِثَالًا. 18 لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسْأَلُونَ الَّذِينَ قُلْتُ لَكُمْ عَنْهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَالآنَ أَيْضًا بِبُكَاءٍ: إِنَّهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ 19 الَّذِينَ نَهَانِيَهُمْ هَلَاكًا، وَالْهُهُمُ النَّطْنُ، وَكَرَامَتُهُمْ فِي عَارِهِمْ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَذْهَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

يوحنا 13: 15؛ عب 12: 1؛ عب 13: 7؛ فل 3: 17؛ عب 12: 1-3؛ 1 تس 1: 7؛ 1 تيم 1:

16

5.7 الحفاظ على كنيسة المسيح

كنيسة المسيح - الحفاظ عليها والمخاطر التي تهددها

1. دعوة الكنيسة وإتمامها كعروس للمسيح

كنيسة المسيح هي عروس يسوع المسيح التي دعاها الله، والتي أعدها لنفسه طاهرة وبلا لوم.

أفس 5، 25-27 سلط

أَلْمَسِيحُ أَحَبُّ الْكَنِيسَةِ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، بَعْدَ أَنْ طَهَّرَهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِكَيْ يُقَدِّمَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا غَيْبَ فِيهَا وَلَا دَسَسَ وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا لَوْمٍ.

الكنيسة ككل، كجسد المسيح على الأرض، لن تهلك أبداً، بل ستصل في النهاية مع المسيح في السماء، وترث الملكوت معه وتملك إلى الأبد.

متى 16، 18 س ل ت

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أُبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ مَلَكُوتِ الْأُمَمَاتِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.

رؤيا 19: 7-8 سلت

لِنَفْرَحْ وَنَبْتَهِّجْ وَنُعْطِيهِ مَجْدًا، لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ قَدْ تَهَيَّأَتْ. وَأُعْطِي لَهَا أَنْ تَلْبَسَ كِتَانًا رَفِيعًا نَظِيفًا نَظِيفًا بَرَّاقًا، لِأَنَّ الْكِتَانَ الرَّفِيعَ هُوَ بَرُّ الْقِدِّيسِينَ.

2. الكنيسة المحلية ليسوع - التلمذة في مفترق الطرق

ولكن ماذا عن كل كنيسة محلية على حدة؟ إن وجودهم الأبدي وحياتهم الروحية غير مضمونين بأي حال من الأحوال.

يطالب يسوع بالتقديس والانضباط الكنسي على مستوى الكنيسة المحلية، أي الانفصال عن كل من يبقى غير نائب في الخطيئة (متى 18: 17؛ لو 9: 60)، وإلا فإن الخطيئة ستنتحلل الكنيسة بأكملها (1 كور 5: 6-7). علاوة على ذلك، يوضح يسوع بشكل لا لبس فيه ما هي العواقب إذا تخلت الكنيسة المحلية عن محبتها الأولى، وفشلت في الحفاظ على العقيدة النقية ونبتت الانضباط الكنسي: الموت الروحي يهدد بالموت، وسراج الكنيسة سوف يُزاح، والكنيسة في النهاية سوف تُقذف من فمه (رؤيا 2: 4-5؛ رؤيا 3: 16).

رؤيا 3، 1-2 العهد الجديد

1 أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَأَنْتَ حَيٌّ. وَلَكِنَّكُمْ أَموات. 2 اسْتَيْقِظُوا وَقوموا البقية الباقية التي لا تزال فيها بعض الحياة حتى لا تموت. ما تفعلونه لا يمكن أن يقف بعد أمام الهي.

رؤيا 4: 2-5

وَلَكِنْ لِي عَلَيْكُمْ هَذَا أَنْتُمْ تَرَكْتُمْ مَحَبَّتِي الْأُولَى. فَانْكُزُوا إِذَا مِمَّا سَقَطْتُمْ وَتَوُوبُوا وَاعْمَلُوا الْأَعْمَالَ الْأُولَى. وَإِلَّا فَأَيُّ آتِي عَلَيْكُمْ سَرِيعًا وَأَزِيلُ سِرَاجَكُمْ مِنْ مَكَانِهِ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا.

رؤيا 3، 16 س ل ت
إِذَا، لَأَنْكُمْ فَاتِرُونَ وَلَسْتُمْ بَارِدِينَ وَلَا سَاخِنِينَ، سَأَبْصَقَكُمْ مِنْ فَمِي.

3. الحفاظ على الكنيسة المحلية على طريق الخلاص

(أ) الحماية من الإغواء بالإنجيل الكاذب

حتى الكنائس الأولى كان عليها أن تكافح مع الإغراءات. يحذر بولس من أن الإنجيل الكاذب الذي لا يعلن الخلاص الحقيقي ببسوع المسيح يمكن أن يفسد الكنيسة.

غلاطية 1: 6-9 س ل ت

إِنِّي أَتَعَدَّبُ مِنْ سُرْعَةِ ارْتِدَائِكُمْ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى نِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ، إِذْ لَيْسَ إِنْجِيلٌ آخَرَ، بَلْ هُنَاكَ قَوْمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُسَوِّشُوا عَلَيْكُمْ وَيُحَرِّفُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. وَإِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ بِبَشَارَةٍ غَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا.

الحفظ: يجب على الشيوخ والقادة أن يسهروا على العقيدة التي تجلب الخلاص، ويعلموها دون تحريف ويعيشوها بطريقة مثالية. (تيط 1، 9)

(ب) الحفاظ من النوم الروحي والفتور الروحي

الفتور الروحي هو خطر كبير.

رؤيا 3، 16 س ل ت

إِذَا، لَأَنْكُمْ فَاتِرُونَ وَلَسْتُمْ بَارِدِينَ وَلَا سَاخِنِينَ، سَأَبْصَقَكُمْ مِنْ فَمِي.

الحفظ: يجب على الكنيسة أن تكون يقظة ومحفوظة في المحبة الأولى. (رؤيا 2، 4-5)

(ج) الحماية من الخطيئة وعدم الانضباط الكنسي

الخطيئة في حياة الأفراد يمكن أن تدنس الكنيسة بأكملها وتفصلها عن الله.

1 كو 5، 6-7 س ل ت

تَفَاخَرُكُمْ لَيْسَ بِجَيِّدٍ! أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةَ قَلِيلَةً تُخَمِّرُ الْخَمِيرَةَ كُلَّهَا؟ فَطَهِّرُوا الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ لِكَيْ تَكُونُوا عَجِيبًا جَيِّدًا إِذْ أَنْتُمْ قَاسِفُونَ. لِأَنَّ فَصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ أَيْضًا دِيحٌ لِأَجْلِنَا.

الحفظ: القداسة الحية والانضباط الكنسي ضروريان (2 تيم 4: 2).

(د) الحفاظ من خلال الإرشاد الروحي

القيادة الضعيفة غالبًا ما تكون بداية الردة.

أعمال الرسل 20، 28 س ل ت

فَأَنْبَتِيهَا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهَا رِعَاةً لِتَرْعَوْا كَنِيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ.

الحفظ: على القادة أن يحبوا الكلمة ويعيشوا حياة مثالية. (1 تيم 3: 1-7؛ 1 تيم 4: 16)

الخاتمة

الكنيسة ككل، أولئك الذين غلبوا وظلوا مخلصين للمسيح، سيصمدون إلى الأبد. لكن كل كنيسة محلية هي في معركة روحية حتى الموت. إن المحبة المستمرة ليسوع، واليقظة، والعقيدة السليمة، والانضباط الكنسي، والقيادة الروحية هي مفاتيح الكنيسة المحلية لتبقى على طريق الخلاص إلى الأبدية.

5.8 الانتصار على الإغراءات - الثبات على الطريق الضيق

في الطريق إلى الخلاص، نواجه تحديات وتجارب تختبر أمانتنا لله. ومع ذلك، يزودنا الله بالوسائل الضرورية لنبقى ثابتين. كلمته والصلاة والروح القدس هي أسلحتنا للتغلب على التجارب والشكوك والمعارضة.

تُظهر هذه الفصول كيف يمكننا، من خلال قوة الله ووعده، أن نتغلب على كل تجربة منتصرين. إنها تشجعنا على رؤية التجارب كفرص للنمو في الإيمان والثبات على طريق الأبدية.

5.8.1 محبة الله هي درعنا الواقي

محبة الله هي حمايتنا

إن محبة الله لنا هي الحقيقة المركزية في الكتاب المقدس، والتي توفر لنا الراحة والأمان والحماية. إنها ليست مجرد شعور عابر، بل هي جزء لا يتجزأ من طبيعته التي تتجلى في خلاصنا ورجائنا للمستقبل.

في رؤيا 1: 4-6، نتعلم أن محبة الله هي مصدر خلاصنا وجعلتنا ملكوتًا وكهنة. هذه المحبة ليست فقط حاسمة لخلاصنا، بل أيضًا لهويتنا كأبناء الله.

"كما أحبني الأب أحببكم أنا أيضًا. ابقوا في محبتي!" (يوحنا 15: 9) يوضح لنا كم يحبنا يسوع ويتحدانا أن نبقى في هذه المحبة. إذا بقينا في هذه المحبة، فإنها ستوفر لنا الحماية وتقوينا في الأوقات الصعبة.

توصف محبة الله أيضًا بأنها مصدر خلاصنا في أفسس 2: 4-5. لقد جعلنا أحياء مع أننا كنا أمواتًا في خطايانا وحررنا من سلطان الخطيئة.

في 1 يوحنا 3: 1 نرى أن محبة الله قد جعلتنا أبناءه، مما يعطينا أمانًا وأمانًا خاصًا.

لكن محبة الله تتطلب منا أيضاً استجابة منا. في رؤيا 3: 19، قيل لنا أن محبة الله تدعونا إلى التوبة والتقديس، التي تحمينا وتقوينا.

أخيراً، تؤكد 2 تس 3: 5 على أن محبة الله تولف قلوبنا وتحمينا من هجمات العدو.

خلاصة القول: محبة الله تحمينا من الخطيئة، من انعدام الأمن في العالم وهجمات العدو. إنها الأساس الأمن الذي نقف عليه والقوة التي تدفعنا إلى الأمام.

يو 15، 9 ب

كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ أَحَبُّكُمْ أَنَا أَحَبُّكُمْ. ابْقُوا فِي مَحَبَّتِي

2 تس 3، 5 ب

وَلَكِنْ لِئَوْجَةِ الرَّبِّ قُلُوبُكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى ثَبَاتِ الْمَسِيحِ.

رؤيا 3، 19 ب

أَنَا أُوْبِخُ وَأُوْبِخُ جَمِيعَ الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ. كُنْ غَيْرَ إِذَا وَتُبْ!

رؤ 1: 4-6؛ يوحنا 15: 9؛ أف 2: 4-5؛ 1 يوحنا 3: 1؛ 2 تس 3: 5؛ رؤ 3: 19

5.8.2 الفرحة في الرب هو قوتنا

الفرحة في الرب هو قوتنا

الفرحة في الرب هو أحد أعظم المصادر الروحية لقوتنا. عندما يكون الله هو فرحنا، تصبح حياتنا راسخة الجذور فيه ونختبر أفضل حماية روحية. هذا الفرحة لا يعتمد على الظروف الخارجية، بل على محبة الله الثابتة وأمانته.

نقرأ في العهد القديم في نح 8: 10 **أَنْ "فَرَحَ الرَّبِّ فُورُكُمْ فَرَحَ الرَّبِّ"**. تبين لنا هذه الكلمات أن الفرحة الحقيقي لا يمكن أن نجده إلا في الله وأن هذا الفرحة يعطينا القوة التي نحتاجها للتغلب على التحديات.

في العهد الجديد، يؤكد يوحنا 15: 11 هذه الحقيقة عندما يقول يسوع: **"قد تكلمت بهذه الأشياء لكم ليكون فرحي فيكم وليكنتم فرحكم"**. هذا الفرحة الذي ليسوع نفسه فينا يجعلنا أقوياء وكاملين.

فل 4: 4 **ينادينا أيضاً: "إفرحوا في الرب دائماً! مرة أخرى أقول، افرحوا!"**. هذا الفرحة في الرب هو حالة ثابتة تعطينا القوة لنبقى ثابتين في كل ظروف الحياة.

إن الفرحة في الرب هو أفضل حماية لنا لأنه لا يبقينا قريبين من الله فحسب، بل يمنحنا أيضاً القوة لنقف بثبات وسط التحديات والصعوبات. إنه يحمينا من عواصف الحياة ويحفظنا في أمان في جميع المواقف.

نح 8، 10 منع
فرح الرب هو قوتك .

فيل 4، 4 العهد الجديد
افرحوا في الرب دائماً! مرة أخرى أريد أن أقول: افرحوا!

يو 11، 15 نيو
11 قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ يَمْلَأَكُمْ فَرَحِي وَيَكْمَلَ فَرَحُكُمْ.

نح 8، 10؛ يوحنا 15، 11؛ فل 4، 4؛ روم 14، 17؛ 1 تس 5، 16-18؛ عب 12، 2

5.8.3 لا تقلق: لن ننجح بمفردنا بل من خلاله!

يقول يسوع أنه ما كان لأحد أن يخلص لو لم يقصر الزمن الرهيب الأخير. هذا يدل على ذلك: لا أستطيع أن أفعل ذلك بقوتي الخاصة. أنا أعتد كلياً على محبة الله وحمايته - على تنظيمه لظروفي حتى أتمكن من البقاء معه. وهذا بالضبط ما وعد به الله. إنه أمين ولن يختبرنا بما يفوق قدرتنا.

لكن أمانة الله لا تعني أنه يطمئننا إلى الراحة. إنه يتحدانا أن نقاوم الخطيئة حتى الموت. وحفظه يحدث في خضم المعركة النارية ضد الخطيئة والردة. كل الشرف له وحده!

مرقس 13، 20 نيوتن
20 لَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ ذَلِكَ الزَّمَانَ لَمَا خَلَّصَ أَحَدٌ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مُخْتَارِيهِ قَصَرَ الزَّمَانَ.

1 كو 10، 13 منع
13 ما من تجربة غير بشرية أصابكم قط، والله أمين: لن يسمح لكم أن تجربوا فوق ما تقدرون عليه، ولكنه في الوقت نفسه سيوفر لكم ما يجعلكم قادرين على الصمود.

عب 12، 3-6 منع
4 ... لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدُ حَتَّى الْمَوْتِ فِي مُحَارَبَةِ الْخَطِيئَةِ...

يهوذا 1، 24-25 نيوتن
24 لِأَنِّي لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَالْقَادِرُ أَنْ يُقَدِّمَكُمْ بِلاَ غَيْبٍ وَمُؤْمَلِينَ فَرِحًا أَمَامَ مَجْدِهِ، 25 لِهَذَا إِلَهَ الْوَحِيدِ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ، الَّذِي صَارَ مُخْلِصًا لَنَا بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالسُّلْطَانُ وَالْقُدْرَةُ، قَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ وَالآنَ وَالْإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمين.

مرقس 13، 20؛ 1 كو 10، 13؛ عب 12، 3-6؛ 2 كو 1، 11-11؛ روم 8، 28-39؛ 1 تيم 1، 16؛ 2 بطرس 3، 9

5.8.4 الحماية من الفخر الكاذب والحكم الكاذب

الافتخار بإنجازاتنا أمام الله والإنسان هو السمة المميزة للضالين. لا يوجد عمل نقوم به يمكن أن يخلصنا أو يدخلنا في علاقة شفاء مع الله - فقط نعمة ربنا يسوع المسيح، الذي مات وقام من أجلنا، هي التي يمكنها أن تفعل ذلك.

إن أعمال من يخلص بالنعمة تنبع من المحبة، لأننا نحن أنفسنا قد أحبنا الله حباً لا متناهٍ وعفا عنا. لكن بدون الاستجابة لمحبتته، وبدون محبة مخلصنا، لن نخلص إلى الأبد.

نحن كأبناء الله معرضون لخطر الافتخار بإنجازاتنا ومقارنة أنفسنا والحكم على أنفسنا وإغفال نعمة الله. يجب تصحيح مثل هذا السلوك مراراً وتكراراً، لأن الكبرياء يفصلنا عن الله، بينما التواضع يقربنا منه.

إن الهدف والطريقة الوحيدة السليمة هي المحبة النابعة من قلب نقي وضمير صالح وإيمان غير مخلص.

1 يوحنا 4، 19 س ل ت
19 نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّنَا أَوْلَى.

يو 6، 4 سلت
الله يقاوم المتكبرين لكنه يعطي النعمة للمتواضعين.

1 كو 4، 7 منع
لأنه من ذا الذي أعطاك امتيازاً؟ ولكن ماذا تملكون أنتم لم تتألوه؟ وإن كنتم قد نلتُموها، فلماذا تفتخرون كأنكم لم تتألوا؟

لوقا 17، 10 العهد الجديد
10 وهكذا يكون معكم. إذا فعلتم كل ما أمرتكم به فقولوا: "نحن عبيد لا غير. لقد قمنا بواجبنا فقط".

1 يو 4، 19؛ يو 4، 6؛ 1 كور 4، 7؛ لو 17، 10؛ لو 18، 14؛ روم 1-3؛ 1 تيم 1، 5

5.8.5 النصر على الخصم - الصمود في وجه العدو

خصمنا، الشيطان، هو تهديد حقيقي. فهو يهاجم إيماننا علانية أو سراً بهدف إضعافنا روحياً أو حتى قتلنا ليحرفنا عن طريق الأبدية. ولكن من خلال مخافة الله والتواضع، ومعرفة كلمة الله وحفظها، والتصدى الواضح للشريـر بقوة هذه الكلمة، وإيماننا الفعال، يمكننا أن نرى خططه ونقاومه منتصرين.

متى 4، 3-4 منع
3 فَتَقَدَّمْ إِلَيْهِ الْمَجْرَبُ ... 4 فَأَجَابَهُ: "مَكْتُوبٌ ...

لوقا 14، 26-27 العهد الجديد
 26 "إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ، يَتَّبِعِي أَنْ أَكُونَ أَهَمَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأُمَّرَاتِهِ وَأَوْلَادِهِ وَإِخْوَتِهِ
 وَأَخْوَاتِهِ وَحَتَّى مِنْ نَفْسِهِ، وَإِلَّا فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. 27 وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِيَ
 وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

روم 6، 15-16 نيوتن
 15 هل يعني هذا أننا ببساطة نستمر في الخطيئة لأننا لم نعد تحت حكم الناموس بل تحت
 النعمة؟ قطعاً لا! 16 فكروا في الأمر: إذا أخضعتكم أنفسكم لشخص ما وألزمتم أنفسكم بالطاعة
 كعبيد، فأنتم عبيد له. فإما أن تكونوا عبيداً للخطيئة، وهذا سيقودكم إلى الموت، وإما أن تطيعوا
 الله فتتقادوا إلى البر.

2 كور 6، 1 نيوتن
 كعاملين مع الله، نحكم على ألا تكونوا قد نلتم نعمة الله عبثاً.

لوقا 13: 6-9 جديد ت
 6 ثم قال يسوع المثل التالي: "كَانَ لِإِنْسَانٍ شَجَرَةٌ تَبِينُ فِي كَرْمِهِ. قَلَمَّا جَاءَ يَلْتَمِسُ ثَمْرًا لَمْ يَجِدْ
 شَيْئًا. 7 فَقَالَ لِإِبْنَاتِهِ: "مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَأَنَا أَنْبَحُ عَنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ التِّينِ هَذِهِ مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَلَمْ
 أَجِدْ شَيْئًا. اقْطَعُهَا!" 8 فَأَجَابَ الْإِبْنَانِي: "يَا سَيِّدُ، دَعَهَا قَائِمَةً هَذِهِ السَّنَةَ! سَاحَفِرِ الْأَرْضَ حَوْلَهَا
 وَأَسْمِدْهَا. 9 لَعَلَّهَا تَتَمَرُّ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ - وَإِنْ لَمْ تَتَمَرَّ، يُمْكِنُكَ قَطْعُهَا."

روم 6، 15-16؛ روم 5، 17؛ لو 7، 41-43؛ 2 كور 6، 1؛ ج قس 1، 4؛ عب 6، 7-8

6.2 محبة الله ومساحة النعمة الواسعة التي لا تحصى

هناك مساحة كبيرة من نعمة الله التي نحن فيها بأمان، حتى لو أخطأنا وسقطنا في بعض
 الأحيان. ومع ذلك فإن مساحة النعمة هذه لها حدود أيضاً، كما يشهد لنا الكتاب المقدس في
 مواضع كثيرة. على سبيل المثال، فيما يتعلق بضميرنا، وإيماننا بالنعمة، وأفكارنا وأفعالنا الآثمة
 وثباتنا في يسوع. بالتفصيل:

في الكتاب المقدس هناك عدة مراحل انحدار للأخ والأخت في الإيمان، ودائماً ما يكون هناك
 مراحل أخرى نحو حافة عالم النعمة، وصولاً إلى احتمال الخروج من عالم النعمة.

فيما يلي بعض الأمثلة (تم وضع خط تحت حدود مساحة السماح في كل حالة):

حديثي وتفاعلي مع الإخوة والأخوات بحسب يسوع (متى 5، 22)

- أي شخص غاضب من أخيه ينتمي إلى المحكمة.
- ولكن من قال لأخيه "معتوه" فهو أمام المجلس الأعلى.
- ومن قال له: "يا أحمق!" فهو في نار جهنم.

الحاق الضرر بضمير الإخوة والأخوات في الإيمان من خلال سلوك طائش وإغرائهم بعمل/إغراء مميت (متى 18: 6؛ رومية 14: 21؛ 1 كور 3: 17؛ رومية 14: 15).

هذه هي خطوات النزول:

- تصبح مبتلى/ تجلب الضيق الداخلي
 - أساء/أساء/أسقط/أسقط
 - يُجلبون إلى الخطيئة وبالتالي يخضعون لدينونة الله
 - كن مدلاً
 - أن يتم تدميرها
- أو هناك مثال الإساءة إلى الإخوة والأخوات، كما هو الحال مع أهل كورنثوس (1 كور 6: 1-11).

لدى الكورنثيين نزاعات قانونية. هذا في نظر الله له مستويات مختلفة من التصعيد:

- 1 - التصرف بطريقة لا تليق بالقدسين.
 - 2 - عدم الحصول على أي ثواب في المستقبل بعدم المحبة
 - 3 - فقدان الخلاص من خلال المعاصي الفعلية
- كل من يسيء إلى إخوته وأخواته بنشاط فهو آثم. والظالمون لن يرثوا ملكوت الله، أي لن يخلصوا.

إيمان الغلاطيين المتردد بشكل خطير (غل 1-3).

إن الغلاطيين لا يكونون (مرة أخرى) أبناء روحانيين كاملين للأب يسوع المسيح إلا عندما يؤمنون بنعمته إيماناً كاملاً. إذا تخلوا عن إيمانهم بنعمة الله واعتمدوا على حفظ الناموس لقبولهم من الله، فقد سقطوا من النعمة ولم يعد المسيح نافعا لهم. فقط عندما يتجذرون (مرة أخرى) في الإيمان بنعمة الله، عندها فقط يتشكل المسيح فيهم مرة أخرى، يمكن أن يُعترف بالمسيح فيهم. بينما هم لا يزالون ممزقين فيما إذا كانوا يريدون أن يتقوا بنعمته أو أن يعملوا من أجل نعمته، يجدون أنفسهم في حالة وسطية خطيرة تترك كلا الاحتمالين مفتوحين وتعلو فوقها علامة التحذير "لا تفعلوا هذا عبثاً".

هناك طريقتان لعدم الثبات في يسوع.

عدم البقاء في يسوع في نقاط معينة لا يزال يحفظنا في خلاص الله، حتى لو كنا نخزي عند مجيء يسوع.

ومع ذلك، فإن الفشل الدائم في البقاء في يسوع يأخذنا خارج حدود عالم نعمة يسوع وينتهي بنا إلى الموت الروحي.

وهناك العديد من الأمثلة الأخرى التي سبق الحديث عنها جميعًا في هذا الكتاب، مثل، بعد بداية جيدة في البداية، ثم العودة إلى العالم مرة أخرى، وعدم حمل ثمار الله، والإغواء عن الإنجيل الوحيد الحقيقي والمخلص، والسقوط في الخطية وعدم التوبة، والبقاء غير متسامح وغير مغفور، وغيرها الكثير.

متى 5، 22 نيوتن
وَأَمَّا أَنَا [يسوع] فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ فَلْيَأْتِ إِلَى الْمَجْلِسِ. وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: أَيُّهَا الْأَحْمَقُ، فَمَحَلَّهُ فِي الْمَجْلِسِ الْعَالِيِّ. وَمَنْ قَالَ لَهُ: "يَا أَحْمَقُ!" فَفِي نَارِ جَهَنَّمَ.

روم 14، 15-20 منغ
15 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحْوَكُ قَدْ أَحْزَنَ (مِنْ قَبْلِكَ) بِسَبَبِ الطَّعَامِ، فَلَسْتَ تَسْأَلُكَ بَعْدَ يَحْسَبِ (وَصِيَّةِ) الْمَحَبَّةِ. لَا تُفْسِدُوا بِأَكْلِكُمْ مَنْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. 19 فَلْتَحْرُصْ إِذَا عَلَى السَّلَامِ وَالنَّغْرِيَةِ الْمُنْعَارَةِ. 20 لَا تُفْسِدُوا عَمَلِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ. فبالرغم من أن كل شيء نقي، إلا أنه كارثة لمن يتذوقه بسوء الظن الداخلي.

1 كو 6، 1-11 منغ
1 هَلْ فِيكُمْ مَنْ لَهُ خُصُومَةٌ مَعَ آخَرَ هَلْ فِيكُمْ مَنْ لَهُ خُصُومَةٌ مَعَ آخَرَ هَلْ فِيكُمْ مَنْ لَهُ خُصُومَةٌ مَعَ غَيْرِ الْأَبْرَارِ وَلَيْسَ مَعَ الْقَدِيسِينَ؟ إِذَا أَلَيْسَ فِيكُمْ رَجُلٌ حَكِيمٌ يَقْضِي بَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ؟ 6 بَلِ الْأَخِ يُجَادِلُ أَحَاهُ، وَذَلِكَ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! 7 عَنَيْتُ فِيكُمْ أَنْتُمْ تَحْتَصِمُونَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لماذا لا تفضلون أن تكونوا مظلومين؟ لِمَ لَا تُؤْتِرُونَ أَنْ تُظَلِّمُوا؟ 8 بَلِ أَنْتُمْ تَظَلِّمُونَ وَتَظَلِّمُونَ إِخْوَتَكُمْ. 9 أَوْلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تُحْطِئُوا! لَا زِنَاةَ وَلَا عِبْدَةَ أَوْثَانٍ وَلَا زِنَاةَ وَلَا فُسَاقٍ وَلَا فُسَاقٍ وَلَا مُضَاجِعُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ لِلرِّجَالِ 10 وَلَا سَرَّاقٍ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكَرَانٍ وَلَا مُجَدِّفُونَ وَلَا سَرَّاقٍ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

غل 4، 19 منغ
19 يا أبنائي الأعزاء، الذين من أجلهم أنا الآن أعاني من جديد آلام الولادة حتى يتكون المسيح (أخيرًا) فيكم.

1 يوحنا 2، 28 منغ
وَالآن أَيُّهَا الْأَوْلَادُ اثْبُتُوا فِيهِ لِكَيْ تَكُونَ لَنَا جِزَاءً عِنْدَ ظُهُورِهِ وَلَا نَحْجُلُ أَمَامَهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ.

يو 15، 6 منغ
6 كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ فِي يَطْرَحُ كَعَصْنٍ وَيَذْبُلُ، ثُمَّ يَجْمَعُ وَيَطْرَحُ فِي النَّارِ حَيْثُ يَحْتَرِقُ.

متى 5، 22؛ يو 15، 6؛ 1 يو 2، 28؛ روم 14، 15-20؛ 1 كور 6، 1-11؛ غل 4، 19؛ يو 15، 6؛

6.3 أن تعيش لتحزن الروح القدس أو تخسر الخلاص

وفقاً للكتاب المقدس، هناك مستويات مختلفة من خطورة الخطايا اللفظية. يمكن أن يكون المضمون احتقاراً لكلام غاضب عن/إلى الإخوة والأخوات في الإيمان أو كلاماً غير محترم فضاءً عن أمور مقدسة مثل الجنس وغيره. أخف الخطايا الكلامية تحزن الروح القدس في لنا، ولكننا نبقى في خلاص الله. أما أخطر الخطايا الكلامية فتعني حتماً فقدان الخلاص - إذا لم تكن هناك توبة فورية عن كلامنا بل والأكثر من ذلك عن الموقف الذي يقف وراء كلامنا. كل الخطايا، بما فيها خطايا الكلمات، يمكن أن تُغفر. إن استعدادنا للتصالح مع الشخص المتضرر من خطايانا الكلامية هو الشرط الأساسي لنختبر الغفران من الله أنفسنا. الكتاب المقدس يجعل توبتنا ملحة جداً جداً حتى لا نعرض خلاصنا للخطر.

2 تيم 2، 11-14 ب

11 الكلمة أكيدة. **لأنه إن كنا قد متنا معه فحياً أيضاً معه، 12 إن صبرنا فحناً أيضاً نملك معه، وإن أنكرنا فهو أيضاً يُكْرَنَا، 13 إن كنا غير أمناء فهو يبقى أميناً لأنه لا يقدر أن يُكْرَنَ نفسه.**

1 يوحنا 1:8 ELB

إن اعترفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادلٌ حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كلِّ إثْم.

أف 4، 20-32 منع

26 **إن غضبت فلا تُخطئ، ولا تدع الشمس تغرب على غضبك.** 27 لا تُعطوا مكاناً للشيطان. ... 29 **ولا تخرُج من فمك كلمة شريفة، بل ما هو صالح للتعليم حيث الحاجة إليه، لكي تحصل نعمةً للسامعين.** 30 **ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي حتمتم به ليوم الفداء.**

متى 5، 21-26 منع

21 **"سمعتُم أنه قيل للأسلاف: لا تقتلوا. من قتل يقدّم إلى القضاء".** 22 **وأما أنا فأقول لكم: من غضب على أخيه يُحَكِّم. وأما من قال لأخيه: أنت سفية فَيُقدِّم إلى المجلس العالِي. ومن قال له: "يا أحمق!" يكون في نار جهنم.** 23 **فمتى قرَّبت قُرْبَانَكَ إلى المذبح وخطرت لك هناك أن لأخيك عليك شيئاً، 24 فاترك قُرْبَانَكَ عند المذبح، وأذهب وصالح أخاك أولاً. ثم ارجع وقرب قُرْبَانَكَ.**

مت 5، 25+26 منع

25 **استعد أن تتصالح مع خصمك دون تأخير، ما دمت في الطريق (إلى القاضي) معه، لئلا يسلمك خصمك إلى القاضي، فيسلمك القاضي إلى موظف المحكمة فتوضع في السجن.** 26 **أحق أقول لكم: إنكم لن تخرجوا من هناك حتى تدفعوا آخر قرش.**

1 يوحنا 3، 15 منع

15 **كلُّ من يُبغض أخاه فهو قاتل الناس، وأنتم تعلمون أنه ليس لقاتل الناس حياة أبدية كمثلك دائم.**

أف 5، 3-11 منع

3 **وأما الزنا والفجور من كلِّ نوع والطَّمع في المال، فلا تُدعروا بيبئكم بالإسم كما يليق بالقيديسين، 4 ولا الفجور والكلام الباطل والهزل والمزاح التافه الذي لا يليق بكم، بل بالحري**

الشُّكْر. 5 لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَتَعْرِفُونَ هَذَا جَيِّدًا أَنَّهُ لَيْسَ لِفَاسِقٍ أَوْ فَاسِقٍ، وَلَا طَمَاعٍ - وَهُوَ مُرَادِفٌ لِعَابِدِ الْأَوْثَانِ - مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. 6 لَا يَغْرَبُكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجُلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْعُصَاةِ. 7 فَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ رُقَفَاءَ لَهُمْ.

متى 5، 29-30 منع
فَإِنَّ أَسَاءَتِ الْبَيْتِ عَيْنُكَ الْيُمْنَى فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَانِكَ مِنْ أَنْ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. 30 وَإِنْ أَسَاءَتِ الْبَيْتِ يَدُكَ الْيُمْنَى فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَفْقِدَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَانِكَ مِنْ أَنْ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.

2 تم 2، 11-14؛ 1 يو 1، 8؛ أف 4، 20-32؛ مت 5، 21-26؛ مت 5، 25+26؛ 1 يو 3، 15؛ أف 5، 3-11؛ مت 5، 29-30

6.4 ما الذي "يكفي" للخلاص الأبدي إذا كان الإيمان (الأعمال) ضروريًا (ضروريًا) له؟

يعتمد خلاصنا على الأساس الصحيح في حياتنا. أولاً، يجب أن نخلص في هذه الحياة ببسوع المسيح بدون مساعدة أعمالنا الخاصة. وبعد خلاصنا، يجب أن نعمل مشيئة الله بشكل أساسي لكي نصل إلى السماء. إذا سقطنا في الطريق، يمكننا دائماً أن نعود إلى الله فيغفر لنا ويرفعنا مرة أخرى. لكن فقط أولئك الذين يكون طريق حياتهم موجهاً بشكل أساسي ويقظ نحو عمل مشيئة الله والتمسك بها والاستقامة دائماً، هم الذين سيخلصون في النهاية. في النهاية، تعتمد مكافأتنا في السماء على الدافع الذي عملنا به مشيئة الله: إكرام الله أو تمجيدنا لأنفسنا.

أي شخص يريد أن يقف أمام الله كشخص غير مخلص من خلال أدائه الشخصي لا يخلص على الإطلاق ولا يدخل في علاقة خلاصية مع الله.

وكل من لا يفعل مشيئة الله، سواء كان مخلصاً أو غير مخلص، لن يخلص.

كل من بني بيت حياته على أساس باطل، كما يوضح المسيح في موعظته على الجبل، لن يخلص. سيكون سقوطه عظيماً ولن يعرفه المسيح في الدينونة الأخيرة. من هو إذاً الذي، بحسب المسيح، بنى بيت حياته على أساس صحيح؟ إنه هو، وهو أولئك الذين يعملون بكلامه في الموعظة على الجبل. فقط الذين يفعلون مشيئة الله من حيث المبدأ هم الذين يخلصون. وهذا يشمل

- التواضع ليعرف المرء نفسه كخاطئ لا يمكن أن يخلص إلا بالنعمة وليس بجهوده الخاصة
- أخذ كلمة الله على محمل الجد، وصولاً إلى الأشياء التي تبدو صغيرة
- امتلاك قوة الملح، أي مقاومة الخطيئة في الفكر والقول والفعل.
- حب الأشقاء - وصولاً إلى مستوى الأفكار والكلمات
- المسامحة تجاه الأشقاء والأشخاص الآخرين
- خدمة الله والثقة به وعدم الانسياق وراء المال.

- نحب جيراننا لدرجة أننا نفعل بهم ما نريدهم أن يفعلوه بنا
- حمل الثمر الصالح، الذي يتمثل في عمل مشيئة الأب يسوع المسيح.

مكافأة خاصة للجنة، أي الذهب والفضة والأحجار الكريمة في نظر الله هي

- اختبروا وتحملوا الاضطهاد والأكاذيب ضد أنفسكم من أجل يسوع، وكونوا مخلصين ليسوع في هذه العملية
- احرص على عمل كلمة الله وتعليمها بنفسك ولا تخالف وصية من الوصايا الصغرى
- أحبوا أعداءنا وصلوا من أجل الذين يضطهدوننا من أجل يسوع

إن فعل الصواب بدوافع خاطئة - دوافع تضخيم الذات هو حطب، قش التبن في نظر يسوع - وسيحترق في ذلك اليوم ويهلك الثواب. وهذا يشمل على وجه الخصوص

- أعط لثرى
- ادع الله أن يُرى
- الصيام للرؤية
- ونتيجة لذلك، فإن كل سلوك ورع يتم القيام به من أجل الحصول على التصفيق من الناس وليس من الله وحده

ولكن أيضاً

- عدم أخذ كلمة الله على محمل الجد في الأمور الصغيرة

بشكل أساسي، أي شيء نستخدمه لتمجيد أنفسنا من خلال "أدائنا التقى" و/أو عدم إعطاء الله الشرف سيحترق.

الطريق الملوكي إلى السماء هو أن يفتدي الإنسان نفسه من خطاياها ومن أعماله العقيمة، ثم أن يعيش بدافع المحبة للمخلص ويعمل مشيئته بدوافع نقية لمجد الله وحده حتى النهاية.

- تمجيد الذات أمام الله من خلال الأعمال الخاصة هو عائق للخلاص.
- بعد الخلاص من عدم فعل مشيئة الله، فإن فعل مشيئة الله من الآن فصاعداً هو خلاص الخلاص.
- إن عدم القيام بمشيئة الله (بعد الآن) مدمر للخلاص.
- القيام بمشيئة الله، ولكن بدوافع خاطئة، يدمر المكافآت.

متى 5، 20 نيوتن

20 أَقُول لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ بِرُكْمٍ أَفْضَلُ مِنْ بَرِّ مُعَلِّمِي النَّامُوسِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ فَلَنْ تَدْخُلُوا أَبَدًا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

إنجيل متى 7، 21 نيوتن

21 أَلَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا سَيِّدٍ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

متى 6، 1-4 نيوين
احذروا أن تتباهوا بتبواكم أمام الناس. وإلا فلا تَرْجُوا تَعْدُ أَجْرًا مِنَ الْآبِ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

كول 3، 23-24 سلت
23 وَكُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ فَاغْمَلُوهُ مِنَ الْقَلْبِ كَمَا لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، 24 عَالِمِينَ أَنَّكُمْ تَأْخُذُونَ مِيزَانًا مِنَ الرَّبِّ أَجْرًا لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الْمَسِيحَ الرَّبَّ.

لوقا 9، 24 منغ
لأن من يريد أن يخلص نفسه يفقدَهَا، ومن يفقد نفسه من أجلي يخلصَهَا.

1 كو 3، 11-15 منغ
11 لأنه ليس لأحد أن يضع أساساً آخر غير الأساس الموضوع الذي هو يسوع المسيح. 12 فإن كان أحد يبني على هذا الأساس بذهب وفضة وحجارة كريمة، (أو) بحشب وتين وقش، 13 فعمل كل واحد (سيظهر) في يوم ما، لأن يوم الدنونة سيظهره، لأنه سيظهر في النار، والنار ستمتحن طبيعة عمل كل واحد. 14 إن ثبت عمل الإنسان الذي بنى عليه (في النار) يقال أجراً، 15 وإن أحرق عمل الإنسان يحتمل الخسران، فيخلص هو نفسه، ولكن كما في النار.

متى 7، 21؛ متى 6، 1-4؛ 1 كو 3، 11-15؛ متى 5، 20؛ كول 3، 23-24؛ لوقا 9، 24

6.5 يقين الخلاص - ضمان الخلاص

أولئك الذين يولدون ثانية يُختموا بالروح القدس كدفعة أولى لميراثنا وكضمان لهدائنا الكامل، الذي ننتمي إليه الآن.

ما يمكننا أن نعرفه على وجه اليقين هو أن أسماءنا مكتوبة بالفعل في السماء منذ لحظة اهتدائنا وطالما أننا نتبع يسوع. ليس علينا أن نكسب طريقنا إلى السماء. يمكننا أن نعرف ما إذا كنا مخلصين وعلى الطريق الصحيح. روح الله يؤكد لنا ذلك داخلياً.

المنقذون الحقيقيون

- يسمعون صوت يسوع - معروفون من يسوع - يتبعون يسوع - ينالون الحياة الأبدية من يسوع
- لن يهلكوا أبداً - لن ينتزعهم أحد من يد يسوع - لن ينتزعهم أحد من يد الأب، لأنه لا أحد قادر على انتزاعهم من يد الأب.

نعم، كل الذين يقاتلون لنشر البشارة ويعيشون وفقاً لذلك مكتوبون في سفر الحياة. حياتهم الحالية تؤكد أنهم من بين المخلصين حقاً.

أف 1، 2-14 منغ
3 مَبَارَكٌ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَبُوهُ، الَّذِي بَارَكَنَا فِي الْمَسِيحِ بِكُلِّ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.
4 لِأَنَّهُ اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ لِنَكُونَ قِدِّسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ فِي عَيْنَيْهِ، 5 وَعَيَّنَّا فِي الْمَحَبَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَكُونَ لَهُ أَوْلَادًا مُخْتَصِبِينَ بِهِ.

يو 10، 26-30 منع
 27 خزافي تُصغِي إِلَى صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي، 28 وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى
 الأبد، وَلَنْ يَخْطَفَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 29 أَبِي الَّذِي أُعْطَانِيهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ
 أَنْ يَخْطَفَهَا مِنْ يَدِ أَبِي.

1 يوحنا 4، 13 منع
 13 وَأَمَّا نَحْنُ فَتَتَّبِثْ فِيهِ وَهُوَ فِينَا فَتَعْلَمُ بِهِذَا أَنَّهُ أُعْطَانَا (عَطِيَّةً) مِنْ رُوحِهِ.

أف 1، 2-14؛ لوقا 10، 20؛ أف 1، 13؛ يو 11، 23-27؛ روم 8، 29-39؛ 1 يو 4، 13؛ فل
 4-1، 4؛ يو 10، 26-30

6.6 فقدان واستعادة الخلاص الابن المسترد - الابنة المستردة

كل من يرتد عن الله ولا يتوب في الوقت المناسب فهو ميت روحياً في نظر الله وسيضيع. لكن
 الخبر السار هو: الله يبحث عن الجميع! كل شخص لديه الفرصة للعودة إلى أبيه السماوي في أي
 وقت ليجد الحياة من جديد. الأب الذي في السماوات يرحب بكل تائب تائب بأذرع مفتوحة وفرح
 عظيم!

ويا لها من فرحة في السماء عندما يغيّر سلوكه أو سلوكها في هذه الحياة الدنيا، ويتوب ويأتي
 إلى حياة جديدة مرة أخرى!

جام 4، 4-10 منع
 4 أيتها النفوس التي ابتعدت عن الله! ألا تعلمون أن صداقة العالم هي عداوة لله؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ
 يَكُونَ صَدِيقًا لِلْعَالَمِ فَهُوَ عَدُوٌّ لِلَّهِ. 5 أَمْ تَتَّبِعُونَ أَنَّ الْكُتُبَ الْمُفَسَّسَةَ تَقُولُ كَلَامًا فَارِعًا جِبِينَ تَقُولُ:
 "الرُّوحُ الَّذِي أُسْكِنَهُ لَنَا غَيُورٌ عَلَيْنَا"؟ 6 لكن النعمة التي يمنحها هي أغنى كل الغنى. لهذا يقول:
 "الله يقاوم المتكبرين لكنه يعطي النعمة للمتواضعين". 7 فاخضعوا إِبْدًا لِلَّهِ وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ
 مِنْكُمْ. 8 تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْبَلُ مِنْكُمْ، طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيْهَا الْخَطَاةُ، وَقَدِّسُوا قُلُوبَكُمْ أَيْهَا
 الْمُنْتَضِعُونَ. 9 اشعروا ببؤسكم واحزنوا وابكوا. لِيُنْقَلِبَ صَحْجُكُمْ حَزْنًا وَقَرَحُكُمْ حَزْنًا. 10
 تواضعوا أمام الرب، فيرفعكم.

لوقا 15، 6-7 منع
 "افرحوا معي! لأني وجدتُ حَزُوْفِي [ابني وابنتي] الضَّالَّةَ." 7 "7 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ فَرَحٌ فِي
 السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَهْتَدِي أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ تَابِرًا لَا حَاجَةَ لَهُمْ إِلَى الْإِهْتِدَاءِ."

جام 5، 19-20 منع
 19 يَا إِخْوَتِي، إِنَّ ضَلَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنِ الْحَقِّ وَأَتَى بِهِ أَحَدٌ إِلَى التَّوْبَةِ 20 فَلْيَعْلَمْ هَذَا: مَنْ يَهْدِي
 خَاطِبًا عَنْ ضَلَالِهِ يُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

لو 15، 6-7؛ لو 15، 15، 15، 6-7؛ يو 5، 19-20؛ لو 15، 7+9-10، 31-32؛ 1 يو
 5، 16-18

6.7 التعرف على المنقذين الحقيقيين

إن السمة المميزة لأتباع يسوع المخلصين حقاً هي محبة الله التي يتم التعبير عنها في حفظ وصاياها، ومحبة إخوته المؤمنين وجميع الناس. وكل من لا يملك واحدة من هذه الصفات لا يكون تابِعاً ليسوع. ويمكن حتى تعريف محبة الله بدقة: الذين يحبون الله (في الأساس) يحفظون وصاياها ويحبون إخوانهم وأخواتهم في الإيمان. هذه هي السمة المميزة لأولئك الذين ولدوا ثانية. من خلال الإيمان بيسوع والولادة من جديد، ينال تابع يسوع القوة للتغلب على العالم والخطيئة.

يوحنا 15، 9-11 يو 15، 9-11 نيو

9 أَحَبَبْتُكُمْ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي 10 تَتَقَوَّنَ فِيهِ إِنْ تَبِعْتُمْ تَعَالِيَمِي. أَنَا أَيْضًا أَتَّبِعْتُ وَصَايَا أَبِي وَتَبَّتُ فِي مَحَبَّتِهِ. 11 لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِكِي يَمْلَأَكُمْ فَرَحِي وَيَكْتَمِلَ فَرَحِي.

1 يو 4: 20-21 1 يو 5: 5-1 منغ

20 1 يو 4: 20 إِنْ قَالَ أَحَدٌ: "أَنَا أُحِبُّ اللَّهَ" وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ كَاذِبٌ، لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي هُوَ مَعَهُ ظَاهِرًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ. 21 وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ عِنْدَنَا مِنْهُ: مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ فَلْيُحِبِّ أَخَاهُ أَيْضًا. 5، 1 1 كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَسِيحَ اللَّهِ فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ يُحِبُّ أَوْلَادَهُ أَيْضًا. 2 وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّ أَبْنَاءَ اللَّهِ إِنْ كُنَّا نُحِبُّ اللَّهَ وَنَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. 3 لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ، وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةً. 4 لِأَنَّ كُلَّ مَا وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ أَيْضًا إِيْمَانًا. 5 وَمَنْ يَغْلِبُ الْعَالَمَ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

1 تيم 5، 24-25 ب

24 خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ تَظْهَرُ قَبْلَ الدِّيُونَةِ وَتَتَقَدَّمُ عَلَى الدِّيُونَةِ، وَأَمَّا بَعْضُهُمْ فَتَتَّبِعُ. 25 وَكَذَلِكَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ أَيْضًا تَظْهَرُ قَبْلًا وَتَسْبِقُ الدِّيُونَةَ، وَأَمَّا مَا هُوَ مُخْتَلِفٌ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْقَى.

يو 15، 9-11؛ 1 يو 4، 20-21؛ 1 يو 5، 1-5؛ 1 تيم 5، 24-25؛ 1 يو 5، 18؛ رؤيا 13، 10-8؛ رؤيا 19، 4-5؛ رؤيا 21، 27

6.8 الخطيئة ضد الروح القدس

يتحدث الكتاب المقدس في عدة مواضع عن المشكلة الخطيرة المتمثلة في الخطيئة ضد الروح القدس. يتضح أن هذا موقف محدد من القلب تجاه عمل الله يؤدي إلى الردة النهائية وعدم الرغبة في التوبة. هذه الخطيئة لا يمكن أن تُغفر، لا في هذا العالم ولا في العالم الآتي.

1. الأناجيل

متى 12، 31 32 س ل ت

فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَا يُغْفَرُ لِلنَّاسِ. وَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ، لِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْآتِي.

مرقس 3، 28 30 سل ت

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِيَبْنَى آدَمَ حَتَّى التَّجَادِيفِ الَّتِي يُجَدِّفُونَ بِهَا، وَأَمَّا مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ فَلَيْسَ لَهُ غُفْرَانٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُذْنِبٌ ذَنْبًا أَبَدِيًّا. لِأَنَّهُمْ قَالُوا: "لَهُ رُوحٌ نَجِسٌ".

لوقا 12، 10 سل ت

وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ.

يحذر يسوع بإلحاح من التجديف على الروح القدس. هذا لا يتم عن جهل، بل ضد الحكمة الصائبة:

رأى الفريسيون معجزات يسوع بروح الله، لكنهم نسبوا إلى الشيطان. هذا الموقف يكشف عن قلب قاسٍ يقاوم عمل الروح القدس بشكل دائم. لم تعد المغفرة ممكنة هنا لأنه لم يعد هناك أي استعداد للتوبة. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يفتحون بتواضع على عمل الله ويعترفون بخطيئتهم الخاصة لديهم أمل في الغفران.

الرسالة الثانية إلى العبرانيين

عب 6، 6 4 6 سل ت

لَأَنَّهُ يَسْتَجِيبُ عَلَى الَّذِينَ اسْتَنَارُوا مَرَّةً وَذَاقُوا الْمَوْهِبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَشَارَكُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِي، ثُمَّ ارْتَدُّوا أَنْ يَتَجَدَّدُوا إِلَى التَّوْبَةِ، لِأَنَّهُمْ يَصَلُّبُونَ ابْنَ اللَّهِ لِأَنفُسِهِمْ أَيْضًا وَيَعْرِضُونَهُ لِلسُّخْرِيَّةِ.

عب 10، 26 29 سل ت

لَأَنَّنَا إِنْ أَخْطَأْنَا عَمْدًا بَعْدَ أَنْ قَبَلْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ لِلْخَطَايَا، [...] فَمَا أَشَدَّ الْعِقَابِ الَّذِي يَسْتَجِقُّهُ بِرَأْيِكَ مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، مُعْتَبِرًا دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قَبِسَ بِهِ دَنَسًا، مُجَدِّفًا عَلَى رُوحِ النِّعْمَةِ؟

تصف الرسالة إلى العبرانيين أناسًا كانت لهم خبرات حقيقية مع الله - مستنيرين، شركاء الروح القدس، يتذوقون كلمة الله الصالحة - ومع ذلك يسقطون. في عبرانيين 6: 6 العبرانيين تقول الرسالة إلى أن التجديد إلى التوبة "مستحيل". ليس لأن الله لا يريد أن يغفر، بل لأن المتأثرين أصبحوا هم أنفسهم غير قابلين للتوبة. وتؤكد عبرانيين 10 على هذا الرأي وتوضحه: كل من يستمر عمدًا في العيش في الخطيئة بعد أن يكون قد أدرك الحقيقة يتجاهل ذبيحة المسيح و"روح النعمة". إنه يدوس دم العهد تحت الأقدام.

3- رسالة يوحنا الأولى

1يوحنا 5، 16 سل ت

إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً غَيْرَ خَطِيئَةِ إِلَى الْمَوْتِ فَلْيَطْلُبْ فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِذَلِكَ لَا يُخْطِئُونَ إِلَى الْمَوْتِ. خَطِيئَةُ إِلَى الْمَوْتِ، فَلَا يَسْأَلُهَا.

يميز يوحنا بين الخطيئة التي تؤدي إلى الموت والخطيئة التي ينبغي الصلاة من أجلها. في حالة الخطيئة التي تؤدي إلى الموت، ينصح بعدم الصلاة. يشير هذا التمييز إلى أن هناك خطايا تُعبر عن تصلب عميق ضد الله لدرجة أن صلاة الآخرين لم تعد فعالة.

الخلاصة: إن الخطيئة ضد الروح القدس ليست زلة واحدة، بل هي رفض متعمد وعنيد لحق الله رغم المعرفة الواضحة. كل من يضع نفسه فوق عمل الله، أو يشوهه أو يجدف عليه، يجعل التوبة مستحيلة - ليس لأن الله لم يعد يريد أن يغفر، بل لأن الشخص المعني لم يعد يشعر بالندم. والشخص غير التائب لا يمكن أن يغفر الله له ولن يغفر له. هناك أمل لكل الذين لا يزالون خائفين من عبور هذا الخط - لأن نعمة الله فعالة دائماً حيث يوجد مجال للتوبة الحقيقية. لذلك يدعو العهد الجديد إلى اليقظة الدائمة والتواضع والتوبة المبكرة حتى لا يقسو القلب بالخطيئة.

6.9 ملخص: مناطق الخلاص الحدودية

1 محبة الله التي لا تتغير وحدود الخلاص

الخلاص هبة من الله مبنية على محبته. فهو لا يريد أن يهلك أحد (2 بطرس 3: 9)، بل أن يجد الجميع التوبة والحياة الأبدية. ومع ذلك، تقع على عاتق كل فرد مسؤولية البقاء في طريق الحياة الضيق.

- **خطايا الكلمات وعواقبها:** على الرغم من أن الكلمات المتهورة يمكن أن تحزن الروح القدس، إلا أن الله في أمانته يبقى مستعداً للغفران (1 يوحنا 1: 9).
- **فقدان الخلاص من خلال الردة المتعمدة:** أولئك الذين يبقون متصلبين بشكل دائم يخاطرون بخلاصهم - لكن يد الله تبقى ممدودة طالما أن هناك من يرغب في التوبة.
- **يبقى أميناً:** حتى عندما نكون غير مخلصين يبقى أميناً (2 تيم 2: 13). نعمته أعظم من ضعفنا، وهو يحارب من أجلنا حتى لا نهلك.

2- مساحة نعمة الله وحدودها الواسعة

يعطي الله لعباده مجالاً للتوبة والصبر على طريق الإيمان. إنه يعرف صراعاتنا ولن يتركنا نسقط طالما أننا لا نرفضه عن وعي.

- **مراحل النزول المتصاعدة:** حتى عندما يتعثر المؤمنون، فإن نعمة الله تثبتهم. إنه يرفعهم طالما بقيت لديهم الرغبة في التوبة.
- **أمثلة من الكتاب المقدس:**

○ تذبذب الغلاطيين في إيمانهم، لكن بولس جاهد من أجلهم لأن الله لن يتخلى عنهم.

○ كان الكورنثيون يعيشون في حالة من الفوضى، لكن الله كان يعمل من خلال بولس لإصلاحهم.

- **الثبات في المسيح:** الله يقوينا لكي نبقى في المسيح. لكن كل من ينفصل عنه بوعي ونهائي يخرج من نعمته المخلصة، لكن دعوته للعودة تبقى قائمة حتى النفس الأخير.

3 - ضمان الخلاص والمسؤولية - اهتمام الله بخلاصنا

اهتمام الله الأكبر هو خلاصنا. أولئك الذين يثقون به يمكنهم أن يتأكدوا أنه لا يخلص مرة واحدة فقط، بل يحفظ أيضاً (يوحنا 10: 28-29).

- **عمل مشيئة الله:** لا على سبيل العبد بل حباً له (متى 7: 21).
- **ثمار ضرورية للخلاص:** محبة الإخوة والأخوات في الإيمان، والتواضع، والغفران، والإخلاص.
- **ما الذي يسندنا:** ليس أداءنا، بل أمانة الله. حتى عندما نسقط، فإنه يرفعنا - طالما أننا لا نرفض عمله الخلاصي عن وعي.

4 الابن الضال - ذراعي الله المفتوحين للعائدين

حتى لو ابتعد شخص ما عن الله، يبقى قلبه الأبوي مليئاً بالمحبة.

- **الله لا يتخلى عن أحد بسرعة:** من يرتحل فهو ميت روحياً - لكن الله يطلبه.
- **الفرح السماوي بكل من يعود:** "افرحوا معي! لأبي وَجَدْتُ خِرَافِي الضَّالَّةَ" (لوقا 15: 6-7).
- **نعمة بلا نهاية:** لا يوجد هاوية عميقة جداً بالنسبة لرحمة الله.

5 ضمان الخلاص - أمانة الله التي لا تنفصم عراها

خلاصنا ليس هشاً. الذين يعيشون مع الله يمكنهم أن يعرفوا أنهم سيحفظون.

- **الله يحفظ أولاده:** لا أحد يستطيع أن ينتزعه من يده (يوحنا 10: 28).
- **ختم الروح القدس:** خلاصنا مضمون في المسيح (أف 1: 13).
- **الله نفسه يعمل فينا:** فهو يعطينا القوة للثبات على طريق الحياة (فل 2: 13).

6 - العلامات المميزة للمخلصين حقاً - المحبة كأساس

العلامة الحقيقية للمفديين ليست الكمال، بل المحبة.

- **يتم التعبير عن محبة الله بالطاعة:** الذين يحبون الله يحفظون وصاياه.

- **محبة الأُخوة لا غنى عنها:** الذين يحبون الله يحبون أيضًا إخوتهم وأخواتهم في الإيمان.
- **قوة الله تغلب العالم:** إيماننا هو مفتاح البقاء في نعمته.

7 الملخص، التوقعات

7.1 ضائع، على ما يبدو أم محفوظ بالفعل؟

يعيش جميع الناس بطبيعتهم في انفصال عن الله ويفتقدون مصيرهم الحقيقي: أن يحبوا الله خالقهم ويعيدوه ويعيدوه. في هذه الحالة، هم ضائعون ومتجهون إلى الهلاك الأبدي - ليس فقط بسبب ابتعادهم عن الله، ولكن بسبب الخطايا التي ارتكبوها بالفعل. لا يوجد خلاص إلا بيسوع المسيح، ابن الله، الذي جاء إلى هذا العالم كإله حقيقي وإنسان حقيقي، وعاش من أجلنا، ومات على الصليب وقام من بين الأموات في اليوم الثالث. وهو الآن جالس عن يمين الأب في السماء. من خلاله فقط يمكننا أن نجد الغفران والدخول في علاقة سليمة ومصالحة مع الله.

الاهتداء الحقيقي ليسوع المسيح هو نقطة التحول الحاسمة في حياة الإنسان. إنه أكثر من مجرد تلاوة الصلاة أو الانتماء الظاهري إلى الكنيسة. إنه يتعلق بإعادة التوجيه الداخلي للقلب كله نحو يسوع الرب والمخلص. بدون إعادة توجيه هذه، التي يصفها الكتاب المقدس بالولادة الثانية، يبقى الشخص - حتى لو كان يسمى نفسه مسيحيًا - ميتًا روحيًا وضائعًا إلى الأبد. يُظهر العهد الجديد بوضوح أنه ليس كل من يقول "يا رب يا رب" سيدخل ملكوت الله، بل فقط أولئك الذين يعملون مشيئة الأب. حتى الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم أتقياء وربما يشاركون بنشاط في دوائر الكنيسة يمكن أن يجدوا أنفسهم أمام يسوع في النهاية ويسمعوا كلماته المروعة: "أنا لم أعرفك قط. ارحلوا عني!"

يكمن الفرق بين الحياة الحقيقية في يسوع والمسيحية الاسمية الميتة روحيًا في ما إذا كان الشخص قد أسيرَ حقًا بمحبة الله، واعترف بخطيئته وأسلم حياته ليسوع. أولئك الذين يختبرون هذا الاهتداء الحقيقي ينالون الغفران والروح القدس وقلبًا جديدًا. إنهم يتحولون من الداخل إلى الخارج. يتجلى ذلك في محبة متزايدة لله والناس، وفي الرغبة في التقديس واتباع يسوع، حتى لو كان ذلك يعني تقديم التضحيات. هذا الاتجاه الجديد في الحياة هو السمة المميزة للخلاص الحقيقي. إنه لا يبقى غير مرئي، بل يصبح مرئيًا من خلال الثمار في الحياة - ليس على أنه كمال، بل كجهاد معروف لمشيئة الله.

من ناحية أخرى، غالبًا ما يكون من الصعب التعرف على الإيمان الميت لأنه يمكن أن يبدو متشابهًا من الخارج: حضور الكنيسة، والتقاليد المسيحية، وربما حتى الحياة الأخلاقية. لكن الشيء الحاسم مفقود: علاقة حية مع يسوع تتجلى في المحبة والطاعة والثقة. أي شخص يعتقد فقط على الإنجازات الدينية أو اعتراف لمرة واحدة أو خبرة أولية مع المسيح يعيش في خداع الذات. إن جوهر الخلاص هو دائمًا النعمة - لكن هذه النعمة تتحول. أولئك الذين نالوا النعمة حقًا لا يبقون في الخطيئة واللامبالاة، بل يختبرون قوة الله في التغيير.

لذلك لا ينطوي الخلاص الحقيقي على قبول يسوع لمرة واحدة فقط، بل على حياة تبقى في شركة معه. تتغذى هذه الشركة من خلال الصلاة وقراءة الكتاب المقدس والحياة في الكنيسة، حيث نتلقى التشجيع والتقويم أيضًا. لأن اتباع يسوع يعني البقاء في طريقه الضيق. إنه ليس طريقًا سهلًا - هناك إغراءات ونكسات وشكوك. لكن أولئك الذين يبقون على هذا الطريق

يختبرون نعمة الله الحافظة. هذه النعمة تحملنا من خلال كل ضعفنا، ولكنها تدعونا أيضًا إلى التوبة مرارًا وتكرارًا عندما نضلّ.

إنه لأمر خطير بشكل خاص عندما يركن الشخص إلى شعور زائف بالأمان لأنه يتشبث بالمظاهر الخارجية: "أنا معمد"، "أذهب إلى الكنيسة"، "أنا أعمل الخير". ولكن إذا لم يكن القلب في محبة حقيقية وتكريس ليسوع، تظل هذه الأشياء بلا قيمة. يُظهر الكتاب المقدس بوضوح أنه يمكنك أن تصنع معجزات باسم يسوع ومع ذلك ينتهي بك الأمر ضائعًا إن لم تكن لك علاقة معه.

لذا فالسؤال الحاسم ليس كم مرة تصلي أو كم تتبرع أو ما هو القلب الذي تحمله في الكنيسة - بل السؤال الحاسم هو هل أعرف يسوع؟ هل أعيش بدافع محبته؟ هل أنا مطيع لله، حتى لو كلفني ذلك شيئًا؟ هل أحب يسوع؟ هذه الأسئلة ليست لتجعلنا نشعر بعدم الأمان، بل لتساعدنا على فحص قلوبنا بصدق. لأن يسوع نفسه يقول: "اثبتوا فيّ وأنا أثبت فيكم". أولئك الذين يعيشون في هذا الارتباط يمكنهم أن يكونوا متأكدين: أن نعمة الله ستوصلهم إلى هدفهم.

الخلاص الحقيقي في يسوع يعني قبوله ربًا - ليس فقط نظرًا، بل عمليًا. يعني الابتعاد عن الخطيئة واتباعه. يعني الاستماع إلى كلمته ووضعها موضع التنفيذ في الحياة اليومية. أولئك الذين يعيشون بهذه الطريقة يختبرون أمان النعمة. لكن أولئك الذين يعتمدون على أعمالهم الخاصة أو على تقاليد الكنيسة يعيشون في خطر. يوضح العهد الجديد أن الإيمان الذي يخلص هو إيمان نشط وواعٍ. إنه يتغذى بالنعمة، لكنه يتجلى في ممارسة الحياة.

7.2 الخلاص يحدث الآن من خلال الإيمان بدون أعمال، والخلاص الأبدي يحدث من خلال الإيمان الذي يصبح مرئيًا من خلال الأعمال

في العهد الجديد، تُستعمل الكلمتان اليونانيتان اللتان تعنيان الخلاص (σωτηρία - G4991 - soteria) والخلاص (σώζω - sozo - G4982) ومشتقاتهما بشكل متكرر على حد سواء للخلاص الذي حصل بالفعل من خلال المسيح في هتدانا وللخلاص المستقبلي. سيحدث هذا الخلاص المستقبلي عندما يعود يسوع وننتقل من هذه الحياة الأرضية المليئة بالتجارب إلى شركة قيامة كاملة معه، حيث لن نخطف ولن نموت. يشار إلى هذا الخلاص المستقبلي في هذا الكتاب باسم "الخلاص الأبدي".

بعد خلاصنا الأول، نحن الآن في الطريق إلى هذا الخلاص الثاني الأبدي. لقد افتدانا المسيح - وسيفقدنا. لقد خلصنا - وسيخلصنا. وكدفعة أولى على هذا الخلاص النهائي، أعطانا روحه في خلاصنا الأول، الدفعة الأولى على خلاصنا المستقبلي الكامل.

يُظهر فحص جميع المقاطع الكتابية الـ 545 المتعلقة بالخلاص في الفصل الثاني: إن المقاطع الكتابية الـ 250 أو نحو ذلك التي تتناول الخلاص الأول، مرتبطة دائماً بمحبة الله ونعمته وقبوله. أما المقاطع الكتابية الـ 250 أو نحو ذلك المتعلقة بالخلاص الثاني، أي الخلاص الأبدي، فهي مرتبطة دائماً بإيماننا المستمر، الظاهر في أعمال الإيمان وفي أعمالنا.

النعمة - نعم ونعم ونعم ونعم مرة أخرى! ولكن بنفس القدر من المسؤولية البشرية لاستخدام هذه النعمة لتشكيل حياة لمجد الله - نعم ونعم ونعم ونعم مرة أخرى!

الإنجيل ليس فقط بشرى محبة الله التي تخلصنا. إنه أيضًا دعوة الله إلى طاعته من الآن فصاعدًا، لأن يسوع هو الرب. كل من يقبل محبة الله ويدع يسوع في حياته ربًا بالإيمان يحب يسوع. ومن يحب يسوع يفعل شيئًا من أجله. لأن لغة محبة الله هي العمل.

أي شخص يختبر محبة الله ويظل باردًا وغير مبالٍ بها - أو يصبح غير مبالٍ مرة أخرى - فهو يسلك طريق إساءة استخدام النعمة. لكن الله لا يسمح بإساءة استخدام نعمته.

إن الدينونة النهائية، التي تقرر من ينال الحياة الأبدية، تتعلق دائمًا بالأعمال - ولكن على أساس النعمة غير المستحقة.

هل هذا يبطل الإنجيل؟ بعد كل شيء، يثبت بولس في رومية وخاصة في الأصحاحات 1-3، أن جميع الناس خطاة وأنه لا أحد يخلص بأعماله الخاصة. نعم، لا أمل في كسب الخلاص من خلال جهودنا الخاصة. هذا ينطبق على خلاصنا الأول، دخولنا في علاقة مصالحة مع الله.

ولكن عندما يتعلق الأمر بالخلاص النهائي الأبدى، يقول بولس أيضًا في رومية:

روم 2، 6-8 س ل ت

6 [الله] الَّذِي يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ: 7 لِأَنَّ لِمُنْتَابِرِينَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ مُجْدًا وَكَرَامَةً وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً. 8 وَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّونَ وَالْعَصَاةُ لِلْحَقِّ، وَالْمُطِيعُونَ لِلإِيمِ وَالْعَضَبِ.

كيف يتناسب ذلك معًا؟ هل نخلص في النهاية بالأعمال؟ بالتأكيد الحياة الأبدية تُعطى فقط لأولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح؟

نعم، هذا يتناسب معًا: الذين يؤمنون بيسوع المسيح هم المطيعون في الإيمان (رومية 1: 5). وتتميز حياتهم بسمعة حاسمة: إنهم يتأبرون على عمل الخير ويجاهدون من أجل مجد الله وكرامته وخلوده.

هذا هو وصف أولئك الذين سمعوا دعوة الله في الإنجيل، وتبرروا وخلصوا بنعمته وبقوا على طريق الأبدية. سيعطيهم الله الحياة الأبدية بحسب أعمالهم. لكن هذه الأعمال ليست سبب خلاصهم. خلاصهم مبني فقط على يسوع المسيح وإيمانهم بالإنجيل. لكنهم غيروا رأيهم وتابوا واتبعوا الله في طاعة الإيمان. فأعمالهم الإيمانية هي نتيجة إيمانهم الخلاصي، وفي الوقت نفسه شرط لبلوغ هدفهم. ليست البداية الصالحة وحدها هي التي تخلص، بل مسيرة الإيمان حتى النهاية.

ويوضح يسوع نفسه هذا الأمر قائلاً: "الْبَابُ وَاسِعٌ وَالطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ وَالطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ كَثِيرُونَ يَمْشُونَ فِيهِ. ضِيقُ الْبَابِ وَضِيقُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ. الْبَابُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي، فَالْبَابُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي، فَالطَّرِيقُ دَائِمًا جُزءٌ مِنْهُ.

هذا ما يؤكد يعقوب: الإيمان بدون أعمال ميت. مثل هذا الإيمان لا يمكن أن يخلص. الإيمان الحقيقي لا يصبح حيًا وكاملًا إلا من خلال الأعمال.

أعمال الإيمان لا تخلصنا سببياً. لكن الإيمان الخلاصي الحقيقي يظهر في أعمال الإيمان - التي بدورها تؤكد خلاصنا.

وفقاً لهذين المقطعين فإن لنعمة الله في يسوع المسيح أربعة آثار وأعراض لنا نحن المؤمنين، وكلها جزء من خطة الله لإعطائنا الحياة الأبدية. تبدأ هذه الرحلة باهتدائنا، ونعمة الله تعلمنا

- خدمة الإله الحي والحقيقي،
- إنكار الفجور والشهوات الدنيوية،
- أن نعيش بحكمة وعدل وخوف من الله في هذا العالم،
- في انتظار الرجاء المبارك وظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح.

هل هذا الانتظار للرب ضروري حقاً للخلاص؟ نعم، إنه جزء مقدّر من الله لخلاصنا.

كل من يسمع كلمة المسيح ويؤمن ينال في الحال الحياة الأبدية. ليس عليه أن يُظهر أي أعمال لكي يُقبل. يكون الشخص على الفور في علاقة صحيحة مع الله ويكون مع الله عندما يموت.

أما أولئك الذين لا يريدون سماع صوت ابن الله فسيكونون قد عاشوا حياتهم في الشر وسيسمعون دينونة اللعنة في النهاية.

هنا يصبح واضحاً: الاستماع بالمعنى الكتابي ليس مجرد الإصغاء، بل الاستماع دائماً من أجل الطاعة. من يؤمن يطيع - ومن لا يطيع لا يؤمن. لهذا السبب غالباً ما يتحدث العهد الجديد عن "طاعة الإيمان".

الإيمان الحقيقي بيسوع يشمل الشخصية كلها وله آثار واضحة: يتجلى في سماع الله وعمل الخير. فعل الخير - حباً لله والناس - هو المعيار الإلهي للإيمان الخلاصي. أولئك الذين يعيشون في هذا الموقف يثبتون صدق إيمانهم، ولأنهم مؤمنون حقاً، سيقون مخلصين. لكن أولئك الذين يفعلون الشر لا يؤمنون بيسوع - وهم ضالون. هؤلاء لم يسمعوا قط دعوة يسوع أو ابتعدوا عنها.

يو 5، 24-29 سلت

[24] الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَةٌ وَلَنْ يَأْتِيَ إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

يو 5، 28-29 منع

28 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا! لِأَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ أَنْتَبَهُ تَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعُ الرَّاكِدِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، 29 فَيَخْرُجُ قَوْمٌ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ حَيَاةٍ، وَآخَرُونَ عَمِلُوا الشَّرَّ إِلَى قِيَامَةِ دَيْنُونَةٍ.

أش 50، 4-5 نيوزيلندا

4 يَهْوَى الرَّبُّ الرَّبُّ... يُوقِظُنِي كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُوقِظُ أُذُنِي أَيْضًا لِأَسْمَعَ بِاصْغَاءٍ مَا يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَنِي. 5 يَهْوَى رَبِّي رَبِّي أَنْ يَظُنِّي، وَفَتَحَ أُذُنِي. لَمْ أَقَومْ وَلَمْ أَتَرَاجَعِ.

مرقس 12، 28-31 و
اسمع يا إسرائيل - الرب الهنا الرب وحده. وَأَنْتِ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ
قُوَّتِكَ، وَقَرِينِكَ كَقَرِينِكَ.

3 يوحنا 1، 11 منع
أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَتَّخِذُوا الشَّرَّ قُدُوةً لَكُمْ بَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، فَمَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَعْمَلُ
الشَّرَّ فَلَمْ يَرَ اللَّهَ.

جام 2، 17 نيت
17 كذلك الأمر بالنسبة للإيمان الذي لا أعمال له. فهو في حد ذاته ميت.

عب 9، 28 منع
28 وَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَ مَا قُدِّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً ذَبِيحَةً لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ فِي
الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ بِأَلَا (نَسْبَةٍ) حَظِيَّةٍ لِخَلَاصِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

روم 3، 28 العهد الجديد
28 لأننا توصلنا إلى استنتاج أن الإنسان يُعلن بارًا بالإيمان وليس بمراعاة القواعد.

روم 2، 6-8 نيوتن
6 الله سيعطي كل واحد ما استحقه على ما فعل. 7 إلى البعض الذين يفعلون بلا كلل ما هو
صالح ويبدلون قصارى جهدهم للمشاركة في مجد الله وكرامته وخلوده، سيعطي الحياة
الأبدية. 8 لكن للآخرين الذين لا يفكرون إلا في أنفسهم ويرفضون طاعة الحق، بل يطيعون
الظلم بدلًا من ذلك، فإن غضبه الشديد موجه إليهم.

روم 8، 13 نيت
13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ حَيَاتُكُمْ مَحْكُومَةً بِالشَّهْوَةِ فَسَتَمُوتُونَ. وَلَكِنْ إِنْ أَمْتُمُ السُّلُوكَ الْعَتِيقَ بِالرُّوحِ
بِالرُّوحِ تَحْيَوْنَ.

روم 2، 6-11؛ روم 3، 28؛ روم 3، 3؛ روم 5، 28؛ 1؛ روم 8، 13؛ روم 6، 20-23؛ أعمال
الرسل 5، 32؛ روم 1، 5؛ عب 5، 9؛ 1 بط 4، 17؛ مرقس 16، 16؛ روم 2، 8؛ غل 5، 7؛
2 تس 1، 8؛ 1 بطرس 1، 4، 17؛ متى 7، 14؛ يس 2، 14-26؛ أش 50، 4-5؛ مرقس 12،
28-31؛ يوحنا 5، 24؛ عب 5، 9؛ عب 11، 8؛ عب 13، 17؛ روم 1، 5؛ أعمال الرسل 6،
7؛ يس 2، 17؛ 3 يوحنا 1، 11

7.3 الخلاص الأبدي هو أيضًا بنعمة الله وإخلاصه ورحمته

إن نعمة الله وأمانته وأعمال الإيمان التي حصلت عليها من خلالي بعد فدائي هي التي تحفظني
في الخلاص الذي لم يُعط لي إلا مرة واحدة فقط وسيعطى لي بالنعمة الكاملة.

وإلا فلماذا نرجو نعمة المسيح في ذلك اليوم (الأبدية) إن كنا متأكدين من ذلك (1بطرس 1: 13)؟ ولماذا يبقى على أنسيفوريوس الذي يعتبره بولس مولودًا من جديد حقًا (فيليم 1: 10)، والذي يخدم المسيح بلا لوم حسب علمه وضميره، أن يجد "رحمة" من جانب الرب في "ذلك اليوم"؟ والجواب هو: في النهاية، فقط نعمة المسيح نفسه ورحمته هي التي تخلص الإيمان؛ المثبت بالذهب عند الانتقال إلى الأبدية. في النهاية، لا أحد يصل إلى السماء باستحقاقه الخاص؛ فالأمر لا يزال قائمًا على النعمة غير المستحقة. لكن الله قد شبك الجزء الخاص بنا - الإيمان (الأعمال) - مع الجزء الخاص به - قوة الله الحافظة ونعمته - بطريقة تجعلها كلاً لا ينفصم ولا ينفصل إلا بفاعليته ويحقق هدفه في مجمله.

الخلاص الأبدي هو لأولئك الذين لا يسيئون استعمال النعمة المعطاة لهم مجاناً، بل يثبتون أنهم مستحقون لها ويصنعون شيئاً من هذه النعمة لمجد الله. وهذا ما يقرره ربنا الرحيم والقدوس أيضاً.

1 بط 1، 13 سلت

13 فَسُدُّوا حُرْمَ أَدْمَانِكُمْ وَتَبَيَّنُّوا وَوَضَعُوا كُلَّ رَجَائِكُمْ عَلَى النِّعْمَةِ الْعَتِيَّةِ أَنْ تُعْطَى لَكُمْ عِنْدَ رُؤْيَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

2 تيم 1، 16-18 العهد الجديد

16 لم يقف بجانبي سوى أنسيفوريوس. فليرحم الرب عائلته. كثيراً ما كان يشجعني ولا يخجل من قيودي. 17 بل على العكس، عندما كان في روما، بحث عني حتى وجدني. 18 فليرحمه الرب برحمته في ذلك اليوم الذي سيقف فيه بين يديه. وأنتم تعلمون أفضل مني ما فعله من أجل الكنيسة في أفسس.

رومية 5، 21 نيوتن

لأنه كما سادت الخطيئة وجلبت الموت للبشرية، يجب أن تسود النعمة وتجلب لنا بالبر المعطى لنا الحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا.

1 بط 1: 13؛ 2 تم 1: 16-18؛ روم 5: 21؛ فيليم 1: 10

7.4 مكافأة الخلافة

النعمة والمسؤولية

يُعلم الكتاب المقدس أن الحياة الأبدية هي هبة غير مستحقة من نعمة الله ومكافأة لحياة أمينة مطيعة كتابع ليسوع. هذان الجانبان لا ينفصلان: النعمة والمسؤولية.

الإيمان الحقيقي مرني

أولئك الذين يؤمنون حقًا يجبون المسيح ويخدمونه. هذه الأعمال تؤكد الإيمان وتثبت أنه حقيقي. الإيمان المخلص يظهر دائماً في العمل.

الهدية والوعد بالمكافأة

لذلك فإن الحياة الأبدية هي هبة لكل الذين يسلمون أنفسهم بإخلاص ليسوع، وهي في الوقت نفسه مرتبطة بوعد بالمكافأة. فإخلاص المؤمن وتفانيه على الأرض يحددان مقدار المكافأة في السماء. فالبعض يُكافأون بوفرة لأنهم خدموا الله بأمانة في المحبة والطاعة. سيخلص آخرون، ولكن بدون أي مكافأة خاصة لأن أعمالهم لم تكن لها قيمة دائمة. ومع ذلك، هناك أيضًا تحذير خطير بأن أولئك الذين يفشلون في الاستفادة من الفرص التي أوكلها الله إليهم ويبقون كسالى روحياً قد يُرفضون ويهلكون في النهاية.

مَثَل المواهب

يُظهر يسوع هذا في مَثَل المواهب، من بين أمور أخرى. أولئك الذين يضاعفون ما أوتمنوا عليه سيُكافأون وينالون مسؤولية أكبر في الأبدية. أما أولئك الذين لا يفعلون شيئاً بما استلموه فسيسُطرحون في الظلمة الخارجية مع غير المؤمنين.

الامتحان والمكافأة بحسب بولس

يقول القديس بولس أن عمل المسيحي سيتمحن في النار في النهاية. أولئك الذين يبنون بأمانة على المسيح سيثبتون وينالون أجرهم. أما الذين يعيشون بدوافع خاطئة أو لا مبالاة فسيحترق عملهم. يمكن أن يخلص، ولكن فقط بالنار - بدون أي مكافأة خاصة.

موقف القلب هو الذي يقرر

ليس كل عمل لله يُكافأ تلقائياً. العامل الحاسم هو موقف القلب، كما يعلمنا يسوع في الموعظة على الجبل. أولئك الذين يخدمون بدافع المحبة للمسيح وليس لإرضاء الناس سيكافئهم الله. أما أولئك الذين يسعون إلى تصفيق الناس فقد نالوا مكافأتهم هنا وسيذهبون خالي الوفاض في الأبدية.

العظمة الحقيقية من خلال الخدمة

العظمة الحقيقية في ملكوت الله تكمن في الخدمة. فأولئك الذين يتواضعون ويخدمون الآخرين في المحبة سيرتفعون ويكافأون بوفرة في الأبدية.

الطريق إلى العظمة في ملكوت السموات

نعم، قد نرغب في أن نكون عظماء في ملكوت السموات، ولكن السبيل لتحقيق ذلك هو أن نخدم، وأن نعمل ما نقوله ونعلمه بأنفسنا، وأن نتألم من أجل المسيح. ومع ذلك يمكننا أن نكون مرتاحين تمامًا ولا نحتاج إلى التورط في أي صراع ظاهر على السلطة. في النهاية، سيكون الترتيب في السماء كما خطط له الأب الذي في السماء.

ملخص: الإيمان الذي يجلب الثواب

خلاصة القول، يوضح العهد الجديد أن الحياة الأبدية هي هبة النعمة لكل الذين يسلمون أنفسهم ليسوع بالإيمان. لكن هذا الإيمان الخلاصي يتجلى دائماً في حياة المحبة والخدمة والإخلاص.

أولئك الذين يعيشون بهذه الطريقة لن يرثوا الحياة الأبدية فحسب، بل سيحصلون أيضاً على مكافأة غنية في الأبدية. لكن أولئك الذين يسيئون استخدام النعمة التي نالوها بلا مبالاة أو بأنانية يخاطرون بأن ينتهي بهم الأمر خالي الوفاض في الأبدية أو حتى يفقدون خلاصهم.

7.5 هذا كلام قاسي، من يستطيع سماعه؟ عن التربية الإلهية وميزان خطبتنا الحالية

ألا توافق أو لا توافق على الإطلاق على نتيجة ورسالة هذا الكتاب؟ لقد أتهم يسوع بهذا أيضاً في إنجيل يوحنا من قبل العديد من الذين اتبعوه فيما يتعلق بكلامه. السؤال هو بالأحرى، هل "الكلام القاسي" صحيح أم خاطئ؟

لدي واجب منزلي لك قبل أن تتابع القراءة. سيسغرق الأمر بعض الوقت والجهد والعناية، ولكن من المنطقي أن تستمر في القراءة هنا إذا قمت بذلك:

1. اكتب أو حدد كل وعود الله ويسوع وكل الآيات المشجعة من إنجيل متى وحده.

كم عدد العظات التي سمعتها عن هذا الأمر؟

2. في الخطوة التالية، اكتب أو حدد كل تحذيرات أو تهديدات يسوع الصريحة في إنجيل متى.

ثم قارن: كم عدد العظات أو التعبدات أو دراسات الكتاب المقدس التي سمعتها عن هذا الموضوع؟

هل ما تسمعه من كلمة الله من خلال الآخرين يعكس بطريقة متوازنة ما قاله يسوع؟ إذا لم يكن كذلك، فقد تم تبشيركم ببسوع من جانب واحد ولديكم صورة مشوهة لما هو عليه يسوع.

التشجيع والمطالبة - إنجيل متوازن؟

لقد قمت بتحليل إنجيل متى بمزيد من التفصيل بنفسي. وللقيام بذلك، قمت بتقسيم جميع مقاطع النص إلى 4 أقسام وقمت بتمييزها بالألوان، وقمت بتقييمها في النهاية (لمزيد من التفاصيل، انظر مستوى "نظرة عامة" على الموقع الإلكتروني). والنتيجة هي كالتالي:

في مثال إنجيل متى، نرى توازناً ملحوظاً بين وعد الله ومطالبته.

يحتوي حوالي 15% من النص على مواعظ حول ما يجب أن نفعله كمؤمنين، بينما يؤكد 13% من النص على التشجيع والوعود ومحبة الله. ومع ذلك، فإن الجزء الأكبر من النص، حوالي 32% من النص، مخصص لخطاب يسوع القاسي الذي يعلن التحذيرات والعواقب والدينونة. حوالي 40% من النص محايد.

هذا الترجيح يتحدانا: هل ندرك يسوع في كل حقيقته، أم أننا لا نأخذ من رسالته إلا الجوانب السارة فقط؟

في مشهد الوعظ اليوم - حتى في القطاع الإنجيلي - يتم التأكيد بشكل شبه حصري على صلاح الله ورحمته. وغالبًا ما يتم إهمال قداسته والمطالبة الجدية الموجهة أيضًا إلى المؤمنين. والنتيجة؟ إنجيل مشوه يقدم الله بطريقة أحادية الجانب وينتج أتباعًا لا يعرفونه حقًا في مجمله ولا يتبعونه بجدية كاملة. ومع ذلك، يُظهر الكتاب المقدس بوضوح أن قداسة الله محورية تمامًا مثل محبته.

هذا لا ينطبق فقط على إنجيل متى، بل أيضًا على الكتابات الأخرى في العهد الجديد. ومع ذلك، فإن الله كمرّب صالح، الذي يعرف أننا نحتاج قبل كل شيء / إلى الكثير من التشجيع كأتباع ليسوع، غالبًا ما يقدم لنا قضايا خطيرة جدًا بطريقة تربوية حساسة جدًا وبالتالي أكثر قبولاً بالنسبة لنا.

أمثلة من الرسائل - التشجيع والحدود الواضحة

غالبًا ما يؤكد الرسل ويسوع نفسه على حقائق صعبة ولكنها ضرورية في رسالتهم، متضمنة التشجيع والترغيب.

1 - الطهارة والقداسة - "اهربوا من الزنا!" (1 كور 6: 15-20)

يدعو بولس الكورنثيين إلى أن يكونوا واعين لانتمائهم للمسيح وأن يكرموا الله بالطهارة. إنه يشير هنا إلى نقطة إيجابية دون توجيه أي تهديدات. ومع ذلك، توضح مقاطع أخرى أن استمرار الزنى يؤدي إلى الإقصاء من ملكوت الله. التشجيع الإيجابي والتحذيرات الواضحة كلاهما ضروريان.

2- الإخلاص للمسيح الحقيقي - "لا يسوع غيره!" (2 كو 11: 2-4)

يحث بولس الكنيسة بمحبة على عدم التعرض للتجربة. ويقارن ذلك بتجربة حواء التي انتهت بالموت الروحي. على الرغم من أن عاقبة التحذير هي مجرد تلميح، إلا أن الرسالة تبقى واضحة: خلاصنا الأبدي يعتمد على إخلاصنا الدائم للمسيح الحقيقي والإنجيل الحقيقي.

3. طريقة الحياة - "لا ميراث في ملكوت الله!" (أف 5، 3-11)

يؤكد بولس على أن أتباع يسوع يجب أن يعيشوا بشكل مختلف. إن التشجيع الإيجابي والنتائج الواضحة - مثل الاستبعاد من الخلاص بسبب الإصرار على الخطيئة - يسيران جنبًا إلى جنب. إن النداء إلى إكرام الله يُستكمل بتحذيرات جادة ضد الحياة الفاجرة.

4 القوة الروحية - "بسوا درع الله!" (أف 6، 10-13)

يشجعنا بولس على ارتداء درع الله من أجل خوض المعركة الروحية. لا يقول ماذا يحدث إذا لم نفعل ذلك - على الأرجح من أجل التركيز على طريق النصر. ومع ذلك، من الواضح أنه لا يوجد بديل لهذا الطريق، والهزائم تتطلب التوبة والاستعادة من خلال المسيح.

الخاتمة

إعلان إنجيل متوازن

تُظهر رسالة الكتاب المقدس توترًا بين التشجيع والمطالبة. في ثقافتنا الوعظية، من الضروري الحفاظ على التوازن بينهما من أجل إعلان كمال الله. إن التركيز من جانب واحد - سواء كان على المحبة فقط أو على الدينونة فقط - يؤدي إلى صورة مشوهة لله وتلمذة زائفة.

يعتمد خلاصنا على علاقة إيمان دائمة مع المسيح. وهذا يتضمن الاعتراف بالمسيح الكامل: المخلص المحب والديان البار. بهذه الطريقة فقط يمكننا أن نبقى مخلصين له ونقترب منه بخشوع ونسير في طريق الحياة إلى الهدف.

7.6 الاستنتاجات

الإيمان والأعمال والخلص الأبدي

إن دراسة المقاطع الكتابية العديدة عن الخلاص والإيمان في العهد الجديد تُظهر بوضوح أن الطريق إلى الخلاص الأبدي لا يمكن اختزاله في اعتراف لمرة واحدة. بدلاً من ذلك، يقدم الكتاب المقدس الخلاص كطريق يبدأ بالاهتداء ولكنه يكتمل من خلال حياة الطاعة للإيمان حتى النهاية.

1. **الإيمان المخلص هو إيمان مطيع وفاعل:** يُظهر التحليل أن الإيمان المخلص الحقيقي يستحوذ دائمًا على الشخصية كلها. يتجلى في الطاعة لكلمة الله وفي الأعمال الصالحة. إن سماع الكلمة بالمعنى الكتابي لا يعني الإصغاء السلبي، بل الإدراك الفاعل. من يؤمن يتبع. الذين يؤمنون يعملون الصالحات. الذين يؤمنون يثبتون في الطريق الضيق.

ويسوع نفسه يصف الحياة الأبدية بأنها هدف الذين يعملون مشيئة الله والخير، بينما الذين يعملون الشر يذهبون إلى الدينونة (مت 7: 15-28؛ يو 5: 28-29). ويلخص بولس حياة المخلصين إلى الأبد بأنها حياة دائمة وسعي دائم إلى مجد الله من خلال عمل الخير والانفصال عن الشر (روم 2: 7؛ روم 8: 13). ويوضح يعقوب (يع 2: 17-26) أن الإيمان بدون أعمال ميت. الإيمان ببسوع هو البداية، لكن الطاعة المستمرة والأمانة في الحياة اليومية تثبت أن هذا الإيمان حقيقي.

2. **الخلاص نعمة - ومع ذلك فهو مطلوب: الإخلاص حتى النهاية:** يؤكد الكتاب المقدس على نعمة الله كأساس لكل خلاص. لا أحد يتبرر بالأعمال. ومع ذلك، يبقى الإنسان مسؤولاً عن جعل هذه النعمة فعالة في حياته. يبين العهد الجديد أن الخلاص النهائي مرتبط بالإيمان المثابر الذي يعبر عنه بأعمال الإيمان. أعمال الإيمان هذه ليست سبب الخلاص، بل هي الدليل على أن الإيمان حقيقي.

يقول بولس في رومية 2: 6-8 أن الله سيجازي في النهاية كل واحد بحسب أعماله: كل من يثابر على عمل الخير يرث الحياة الأبدية. هذا النص لا يتعارض مع النعمة، ولكنه يصف نتيجة الحياة التي تميزت بنعمة الله.

3. **الطريق ضروري للخلاص تمامًا مثل البداية:** يصف يسوع الطريق إلى الخلاص بأنه ضيق وصعب. المدخل من الباب الضيق هو البداية. لكن الطريق نفسه لا يؤدي إلا إلى الخلاص النهائي. ومن يتوقف عند البداية، لن يصل إلى الهدف. الإيمان الخلاصي يظهر في حقيقة أنه باقٍ. النعمة تمكّن الطاعة، لكن هذه الطاعة تبقى ضرورية.

4. **الرجاء والتقديس جزء من الخلاص:** يوضح الكتاب المقدس أن انتظار المسيح والسعي للتقديس عنصران أساسيان في رحلة الإيمان. تقول عبرانيين 9: 28 أن المسيح سيظهر للخلاص للذين ينتظرونه. إن موقف الانتظار هذا ليس سلبية، بل يتم التعبير عنه في حياة التكريس والتقديس.

يُظهر الكتاب المقدس (تيطس 2: 11-13) أن نعمة الله لا تخلصنا فحسب، بل تدريبنا أيضًا على أن نحيا حياة تقوى. إن انتظار عودة المسيح يقوينا في التقديس. وهكذا يرتبط الخلاص النهائي ارتباطًا وثيقًا بالحياة التي نحياها في رجاء المسيح وفي الانفصال عن الخطيئة.

5. **الدينونة الأخيرة ستقيم ثمرة الحياة:** الدينونة في نهاية الأيام ستكشف الأعمال. يؤكد يسوع والرسل على أن الأمر لا يتعلق بأساس جديد للخلاص، بل بإظهار حقيقة الإيمان. تظهر الأعمال ما إذا كان الإيمان حقيقيًا أم لا. من تخلى عن الإيمان، من أساء استخدام النعمة، من أصر على الخطيئة سيخسر.

6. **ضمان النعمة:** نحن نخلص بنعمة الله. بنعمة الله نبقى مخلصين حتى لو سقطنا في الطريق. الله يقبلنا مرارًا وتكرارًا، مهما سقطنا في الطريق الضيق، إذا عدنا إليه.

7. **التحذير من إساءة استخدام النعمة:** النتيجة الرئيسية للدراسة هي التحذير من الفهم الخاطئ للنعمة. النعمة ليست رخصة للخطيئة. كل من يسيء استخدام النعمة يقلل من قيمتها. الكتاب المقدس يحذر من تحويل النعمة إلى فجور. النعمة تؤدي إلى التقديس. من يتخلى عن التقديس يتخلى عن طريق النعمة.

8. **النعمة والمسؤولية يشكلان وحدة:** يحافظ الكتاب المقدس على التوتر بين النعمة والمسؤولية. الإنسان يخلص بالنعمة وحدها. لكن هذه النعمة تعمل في الحياة. أولئك الذين يبيفون في النعمة يخلصون. لكن الذين يتركون النعمة، سواء من خلال عدم الإيمان أو الخطيئة أو الفتور، يفقدون خلاصهم. مسؤولية الإنسان هي أن يبقى في النعمة.

الخلاصة: تقودنا نتائج الدراسة إلى استنتاج واضح وصعب في الوقت نفسه: الخلاص هو هبة نعمة تُنال بالإيمان. لكن هذا الإيمان هو إيمان مطيع وفاعل يبقى حتى النهاية. فكل من يتوقف عن الإيمان ويتوقف عن الطاعة ولا يوجّه حياته بحسب مشيئة الله يخسر هبة الخلاص.

النعمة الحقيقية ليست رخصة، بل تتطلب حياتنا كلها. لكنها أيضًا تعطينا القوة للسير في هذا الطريق - كل الطريق إلى الهدف، إلى المجد الأبدي مع المسيح.

7.7 خطوات عملية موصى بها (بالحاج) للتعلمة الأمينة التي تبقى في خلاصنا - للأفراد وجسد المسيح

أوصي بشدة بالخطوات العملية التالية لتشجيع وضمان كيف يمكننا كأفراد وكنيسة أن نتبع يسوع بأمانة وخلص. القائمة ليست شاملة.

1- تقوية الفرد في الإيمان

- تقوية الرجاء: كلمة الله تذكرنا بعودة يسوع والمجد الأبدى.
- سير القدوة: قراءة قصص حياة المسيحيين المؤمنين الذين آمنوا حتى النهاية.
- لاهوت الآلام: إعادة اكتشاف وتعليم عن الآلام والاضطهاد وفقاً لوعود يسوع والرسل.
- التشجيع على المثابرة والالتزام: بدءاً من التعليم من خلال الرياضة والالتزامات الملزمة والقدوة.
- التشجيع والموعظة: مفتاح النمو الشخصي والتماسك في الإيمان.
- دراسة الكتاب المقدس اليومية: قراءة الكتاب المقدس بمفردك تحميك من التعاليم السطحية وتعمق إيمانك.

2 - التدابير المتخذة على مستوى البلديات

- الوعظ والتعليم: تعزيز الإخلاص ليسوع والانفصال عن الأمور الدنيوية من خلال الوعظ الواضح المستند إلى الكتاب المقدس.
- المواد التعبدية: تطوير كتب متعمقة وتعبدية تنقل حقائق الكتاب المقدس عن الخلاص والتلمذة.
- الفن والوسائط: استخدام الفن المسيحي المعاصر (مثل الصور والمسرح والأفلام) التي توضح الطريق إلى الحياة الأبدية، وخاصة إعادة تمثيل معاصرة لصورة "الطريق الواسع والطريق الضيق"
- الحساسية الثقافية: تعليم الفرق بين الشكل والمضمون في العبادة والحياة.
- تأديب الكنيسة: إعادة اكتشاف الانضباط الكنسي الكتابي وتطبيقه استجابةً للفردية المتزايدة.
- محتوى العظة خلق التوازن بين محبة الله وقدسته لتعزيز تقوى الله والتوبة الصادقة.

3 - الدروس الأساسية المستفادة

- ثمار التوبة الصالحة: علامات ضرورية للتعلمة الحقيقية وشرط أساسي للخلاص.

- **الخلاص بالنعمة والإخلاص:** الخلاص يُعطى بالنعمة، ولكن يتم الحفاظ عليه بالإيمان المستمر والإخلاص.
- **الوقت والمسؤولية:** زيادة المعرفة والموارد تعني مسؤولية أكبر أمام الله. في الوقت نفسه، حتى أصغر الإخلاص يراه الله ويكرمه.
- **التعليم في مخافة الله:** التدريب على التمييز بين التأثيرات الثقافية والحقيقة الكتابية.
- **العمل الجماعي مع الله:** التعاون بين النعمة الإلهية والمسؤولية البشرية على طريق الخلاص
- **التشجيع من خلال القدوة التشجيع** على التلمذة من خلال القدوة الروحية، بما في ذلك يسوع باعتباره القدوة المطلقة.

الخاتمة

إن التعليم المتوازن والالتزام الشخصي والمشاركة المجتمعية ضرورية للحفاظ على الإيمان والبقاء على طريق الخلود ككنيسة ليسوع. كل من الخطوات الفردية والجماعية ضرورية لتعزيز التلمذة العميقة والفعالة.

الملحق حجج مضادة وإجابات من كلمة الله

1 الحجة المضادة: "الخلاص بالإيمان فقط وليس بالأعمال"

يمكن القول بأن الخلاص ممكن بالإيمان فقط وليس بالأعمال. العهد الجديد بأكمله مليء بهذه الشهادة. وهذا صحيح. لا يمكن لأي خاطئ ضال في هذا العالم - وهذا ما نحن عليه جميعًا بالولادة - أن يخلص بدون علاقة شفاء مع الله. يجب على الجميع أولاً أن يخلصوا من حياتهم وطبيعتهم المعادية لله ويصبحوا أبناء الله من خلال الولادة الثانية من كلمة الله. وهذا يجب أن يحدث بوعي من خلال إدراكهم لخطاياهم ونعمة الله - لا يوجد خلاص صوري للأطفال الذين لا يعرفون ما يحدث لهم في الكتاب المقدس كله. إذا خلص شخص ما من خطاياهم، فهذا يحدث بوعي هنا والآن. وهذا الخلاص يحدث بالنعمة وحدها، دون أي مساهمة من أعمالنا الخاصة. عندما نولد من جديد، يعطينا الله محبة لمخلصنا المسيح يسوع المسيح والله الأب والمحبة الأخوية. من خلال روحه الساكن فينا، يمكننا من محبته ومحبة إخوتنا وأخواننا بالإيمان واتباع وصاياهم.

وهنا تبدأ مسؤوليتنا في أن نحب الله ونعيش على قدر المواهب التي نلناها من الله. كل ابن الله المولود من جديد لن يخلص إلى الأبد إلا إذا كان -وهكذا وهبه الله محبة مجانية- كثرمة لخالصه يحب الله أيضًا بحسب ما يفهمه ويقدر عليه -وهذه هي أعمال الإيمان لله، التي تتم بعد الخلاص (الزماني).

يكمن التناقض الآن في الرغبة في القيام بأعمال من أجل الخلاص الزماني أو الأبدي دون خلاص زمني مسبق، أي دون أن نتصلح مع الله في المقام الأول. أعمال الإنسان العتيق هذه لا يمكن أن ترضي الله، لأنها أعمال ميةة يقوم بها الخطاة الأنجاس في بر ذاتي ومحاولة خلاص ذاتي ولا يمكن أن تجعلنا أبراراً أمام الله.

ولذلك، عندما نقرأ في العهد الجديد أن الخطاة يريدون أن يخلصوا بالأعمال دون مصالحة مسبقة مع الله، فإنهم يفسلون دائماً ويدين الكتاب المقدس محاولتهم أن يصيروا أبراراً أمام الله بمجهودهم الخاص.

"إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا كَذَا وَكَذَا لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا" (بحسب أعمال الرسل 15: 1)

مثل هذه الادعاءات (الكاذبة) تشير إلى العلاقة الخلاصية الآن مع الله، وليس إلى السماء. يوضح الرسل أن العلاقة الأساسية المخلصة الأساسية مع الله الآن لا تعتمد على (كذا وكذا) من الكتب المقدسة (كذا وكذا) من الكتب المقدسة الشكلية. ولا الخلاص الأبدي. لا مجرد الوفاء الشكلي يخلص أحداً، فقط محبة الله له عند الانتهاء ومحبتنا لله عند الخلاص الأبدي.

يحارب الرسل بكل ما أوتوا من قوة ضد الإنجيل الكاذب الذي يقوم على الإتمام الشكلي كشرط أساسي.

لا يمكننا أن ندخل في علاقة مخلصة مع الله ولا في السماء من خلال أعمالنا الخاصة. لكن الرسل يميزون

- موقفنا المخلص الآن أمام الله بالإيمان بالإنجيل بدون أعمالنا الخاصة.
- الخلاص الأبدي المستقبلي من خلال التمسك بالإيمان بنعمة المسيح المخلصة، ومن خلال أعمال الإيمان التي تتم في الله ولأجله.

من ناحية أخرى، تشهد كلمة الله بوضوح أنه لن يخلص أحد يدعي أنه وُلد من جديد ويحب الله بدون أعمال الإيمان التي يعبر فيها عن محبته الخاصة لله، لن يخلص بدون أعمال الإيمان التي يعبر فيها عن محبته لله.

هل نرى كم يبدو الخلاص بالأعمال والخلاص بدون أعمال متقاربين؟

سؤال الاختبار الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا دائماً عندما يتعلق الأمر بالخلاص بالأعمال في الكتاب المقدس هو

هل الشخص المعني متصالح بالفعل مع الله؟

إذا لم يكن الأمر كذلك، فكل عمل لا فائدة منه ليكون مرضياً لله ويخلص زمنياً وأبدياً.

إذا كان الأمر كذلك، فإن كل شيء بالنسبة للتابعين يعتمد على محبة الله مرة أخرى والتعبير عن ذلك من خلال أعمال الإيمان.

دعونا نلقي نظرة على بعض المقاطع الكتابية - مع مراعاة هذا التمييز دائماً.

أولاً، نحن ننظر إلى الأعمال التي نقوم بها كمواطنين طبيعيين في العالم دون أن يفقدنا الله.

يوحنا 7:7 منغ

7 لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ شَرِيرَةٌ.

متى 23، 3 منغ

3 فَكُلُّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ وَأَطِيعُوا، وَلَكِنْ لَا تَحْكُمُوا بِأَعْمَالِهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَهُ وَلَا يَفْعَلُونَهُ.

مت 23،5 منغ

5 يَفْعَلُونَ كُلَّ أَعْمَالِهِمْ بِقَصْدٍ أَنْ يَرَاهُمُ النَّاسُ.

يوحنا 3: 19 يوحنا 3: 19 منغ

19 وَفِي هَذَا هِيَ الدِّبْتُوتَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ لِأَنَّ النُّورَ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةٌ.

روم 3: 20 منغ

20 لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَنْبَرِرُ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّهُ بِالنَّامُوسِ (فقط) مَعْرِفَةُ الْخَطِيئَةِ.

روم 3: 28 منغ

28 لِأَنَّنَا نَعْتَفِدُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْبَرِرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ.

أعمال الرسل 26، 20 منغ
وَأَمَّا أَنَا فَوَ عَظُمْتُ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَوَّلًا وَفِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْأَمَمِ أَنْ يَتُوبُوا
وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.

عب 6: 1 منغ

1 لذلك دعونا (الآن) ننتقل (الآن) من أساس عقيدة المسيح ورتفع إلى النضج الكامل، غير
واضعين الأساس من جديد بتغيير القلب والابتعاد عن الأعمال الميتة وبالإيمان بالله.

إن المقاطع الكتابية النموذجية التي نظرنا فيها توضح أن الإنسان الطبيعي يعمل أعمالاً شريرة
أو لا يعمل أعمالاً ترضي الله. الأعمال الميتة هي المحاولة غير المجدية لإرضاء الله دون أن
يكون قد لجأ إلى الله وافتدى بالإيمان. الله لا يقبل مثل هذه الأعمال.

أولاً، تأتي التوبة والإيمان بالله ونعمته غير المستحقة، وبعدها فقط تأتي الأعمال التي ترضي
الله بيسوع المسيح في حياتنا.

عب 9: 14 منغ

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ كَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً بِلَا عَيْبٍ لِلَّهِ، يُطَهِّرُ ضَمِيرَنَا مِنْ
الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ لِنُخْدِمَ اللَّهَ الْحَيَّ!

تيط 5، 3 منغ

5 فَخَلَّصْنَا، لَا بِأَعْمَالٍ بَرٍّ عَمَلْنَاهَا مِنْ جِهَتِنَا، بَلْ بِحَسَبِ رَحْمَتِهِ بِغَسْلِ التَّجْدِيدِ وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ
الْقُدُسِ.

متى 16، 5 منغ

16 كَذَلِكَ فَلْتَبَيَّنْ نُوْرُكُمْ [التلاميذ المفديين] هَكَذَا أَمَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا
أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

روم 2، 6-8 منغ

6 [الله] الَّذِي يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ، 7 أَيِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِلْمُتَابِرِينَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
طَالِبِينَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْخُلُودَ، 8 وَأَمَّا الْعَضْبُ وَالْعَضْبُ فَلِلْمُعَانِدِينَ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ الْحَقَّ بَلْ
يَخْدُمُونَ الْإِثْمَ.

بيس 2، 17.26 منغ

17 هكذا هو الحال مع الإيمان: إن لم يكن له أعمال فهو ميت في ذاته. ... 26 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ
بِلَا رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ بِلَا أَعْمَالٍ مَيِّتٌ أَيْضًا.

أف 2، أف 2، 10؛ 10؛ 2؛ 14؛ ت 1، 16؛ ر 3، 3-1؛ ر 2، 26؛ روم 2، 6-8؛ ر 22، 12؛ يو 7، 7؛ مت 23، 3؛ مت 23، 5؛ يو 3، 19؛ روم 3، 20؛ روم 3، 20؛ روم 3، 28؛
أع 26، 20؛ مت 5، 16؛ عب 6، 1؛ عب 6، 1؛ عب 9، 14؛ ت 3، 5؛ أف 2، 10؛
ت 214؛ ت 1، 16؛ بيس 2، 17.26؛ ر 3، 3-1؛ ر 2، 26؛ روم 2، 6-8؛ ر 22، 12

2 حجة مضادة: "نحن مختومون بالروح القدس ولا أحد يستطيع أن يكسر الختم إلا يسوع ولن يفعل ذلك".

إن روح الله الذي أعطانا إياه الله بنعمته هو الضمانة بأن الله سيقبنا إلى الحياة مع المسيح في النهاية. إذا لم نفقد روح الله في الطريق، فإننا سنخلص. بمجرد أن ننال روح الله، هل يمكننا أن نفقده مرة أخرى؟ نحن لم ننال الروح القدس فقط عند اهتدائنا، بل خُتمنا به أيضاً. ولا أحد يستطيع أن يلمس ختم الله، ولا أحد يستطيع أن يكسره إلا حمل الله نفسه (رؤيا 5: 5).

الختم بالروح القدس في العهد الجديد يقابل الختان في العهد القديم.

وكلاهما من علامات وحقائق الانتماء إلى شعب الله. هل يمكن لشخص ما في العهد القديم أن يفقد عضويته في شعب الله على الرغم من أنه مختون؟ نعم، يوضح بولس هذا في الفصل 2 من رسالته إلى أهل رومية.

وكيف نحقق الختان الروحي وننال الروح القدس في العهد الجديد؟ من خلال برنا الذي وهبنا الله إياه بالإيمان، كما تعلمنا من إبراهيم في رومية 3.

كان الختان ختم بر الإيمان الذي ناله إبراهيم من الله (رومية 4: 11). كان السبب هو الإيمان، والختم يؤكد فقط الإيمان الذي تم ممارسته. إذا زال السبب، يصبح الختم أيضاً غير صالح. ليس الختم هو الذي يحمل المضمون، بل المضمون هو الذي يسبب الختم. يمكننا أن نرى هذا أيضاً في حقيقة أن ختم الله يمكن أن يُلغى ويمكننا أن نفقد روح الله مرة أخرى نتيجة لذلك.

في العهد القديم لدينا مثال على فقدان الروح القدس.

لا يجب أن نكون ونعيش مثل شاول. امتلأ شاول أولاً بالروح القدس ليكون ملكاً على إسرائيل. ثم خرج روح الله منه فيما بعد بسبب خطيته (1 صم 15+16).

الآن يمكنك أن تجادل بأن هذا كله من العهد القديم وأن خلاصنا أكثر كمالاً في العهد الجديد. العهد الجديد يتحدث بلغة مختلفة. يجب أن يكون العهد القديم نموذجاً لنا في العهد الجديد. فالحقائق الروحية التي هي أكثر خفاءً ولكنها أكثر واقعية في العهد الجديد تُصوّر بوضوح أكبر في العهد الجديد. شعار العهد الجديد ليس مختلفاً، بل هو أكثر شبيهاً بالعهد القديم.

1 كور 10، 10-12 1 كور 10، 10-12 منع منع
.... 10 وَلَا تَنَدَمُوا كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ وَتَعَرَّضُوا لِمَوْتٍ عَلَى يَدِ الْمُهْلِكِ. 11 فَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ حَدَّثَتْ لَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْعِبْرَةِ وَكُنَيْتِ عِبْرَةً لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَقْتَرَبْنَا أَقْتَرَابَ الْفِتْنَاءِ الدَّهْرِ. 12 لِذَلِكَ مَنْ يَطُنُّ أَنَّهُ تَابِتٌ فَلْيَتَّبِعْهُ لِنَلَّا يَسْقُطَ.

عب 4، 2-11 منع

2 لِأَنَّ رِسَالَةَ الْخَلَّاصِ قَدْ حَرَجَتْ إِلَيْنَا كَمَا حَرَجَتْ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعُوهَا لَمْ تَنفَعَهُمْ، لِأَنَّهَا لَمْ تَنجِدْ بِالْإِيمَانِ فِي السَّامِعِينَ. ... 11 فَلَنَجْتَهِدْ إِذَا فِي الدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ لِنَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فَيَكُونَ مِثْلًا لِلْعَصْنَانِ.

والعهد الجديد لا يطبق نفس المعايير ، بل يطبق معايير أكثر صرامة. يخبرنا يوحنا

1 يوحنا 3، 15 منع
15 كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَحَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ النَّاسِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلِ النَّاسِ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ كَمَا لِكِ دَائِمِ.

ليس فقط القتل الجسدي، ولكن حتى الأفكار الشريرة ضد الإخوة والأخوات في الإيمان هي سبب لفقدان خلاص المرء في العهد الجديد إذا استمر المرء في عدم التوبة.

نعم، يمكن ليسوع المسيح أن يوقعنا من سفر الحياة (رؤيا 3: 5).

نعم، يمكننا أن نخطئ حتى الموت (1 يوحنا 5:16).

نعم، أولئك الذين يشكون في الإيمان هم بالفعل على حافة النار (يهوذا 1، 22-23).

نعم، يمكننا أن نخطئ عمدًا ونخسر خلاصنا (عب 10: 26)

نعم، يمكننا أن نرتد عن الإيمان مرة أخرى ونعود إلى حياتنا القذرة القديمة بدون المسيح (2بطرس 2:22).

وخلاصة القول: نعم، يستطيع الله أن يكسر ختمه. وسيكسر الختم على أولئك الذين يخطئون. يمكننا أن نفقد الروح القدس، الدفعة الأولى لخلاصنا.

أف 1: 13 منع
13 فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، كَلِمَةَ خَلَاصِكُمْ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، رِسَالَةَ الْب

خَلَاصِكُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ، حُتِمْتُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمَوْعُودِ بِهِ.

2 تيم 2، 19 ب
وَلَكِنْ أَسَاسَ اللَّهِ الثَّابِتِ قَائِمٌ وَلَهُ هَذَا الْحْتَمُ: الرَّبُّ يَعْرِفُ الَّذِينَ لَهُ: لِيَحْفَظَ كُلُّ مَنْ سَمَى اسْمَ الرَّبِّ نَفْسَهُ مِنَ الْإِثْمِ.

ج 22، 24 منع
24 وَأَنَا حَيٌّ حَيٌّ. - هَذَا هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ: حَتَّى لَوْ كَانَ كُونِيَا بِنُ يَهُوَيَا قِيمَ مَلِكٍ يَهُودًا خَاتَمًا فِي يَمِينِي لَقَاتَمْتُكَ مِنْهُ.

عز 28، 12-16
أنت [ملك صور كصورة لإبليس] كنت [ملك صور كصورة لإبليس] الختم الكامل، مملوءًا حكمة وكاملًا في الجمال، 13 كنت في عدن، جنة الله؛ ... كنت على جبل الله المقدس، ماشيًا بين حجارة نارية. 15 كنت كاملًا في طُرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ إِلَى أَنْ وُجِدَ فِيكَ الْإِثْمُ. 16 بكَثْرَةَ أَعْمَالِكَ مَلَأْتَ أَعْضَاءَكَ الدَّاخِلِيَّةَ بِالْأَعْظَامِ وَأَحْطَأْتَ. وَطَرَحْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَطَرَحْتُكَ إِلَى الْهَلَاكِ أُنْيَهَا

الْكُرُوبُ الْحَامِي مِنْ وَسَطِ الْجِبَارَةِ النَّارِيَّةِ... فَجَعَلْتُ نَارًا تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِكَ فَأَكَلْتُكَ، وَصَيَّرْتُكَ
رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَرَأَى كُلِّ مَنْ رَأَىكَ.

إر 22: 24؛ رؤيا 5: 5؛ أف 1: 13؛ إر 22: 24؛ حزق 28: 12-16؛ روم 4: 9-11؛ روم 2: 25؛ 2 تيم 2: 19؛ 1 كور 10: 12-10؛ عب 4: 2-11؛ 1 يو 3: 15؛ رؤ 3: 5؛ 1 يو 5: 16؛ يو 1: 23-22؛ عب 10: 26؛ 2 بط 2: 22

3 حجة مضادة: "كان الخلاص في العهد القديم ناقصًا، أما في العهد الجديد فهو كامل لدرجة أننا لا يمكن أن نضيع"

يشهد لنا العهد الجديد أن مبادئ عمل الله عالمية. فهو يدين الملائكة في السماء والمؤمنين قبل
الناموس وبعد الناموس والمؤمنين في العهد الجديد وفقًا لنفس المبادئ. ما حدث قبلنا في الردة
عن الله مع ما ترتب على ذلك من فقدان العلاقة مع الله هو بمثابة تحذير لنا حتى لا نفعل نفس
الشيء ونعاني نفس المصير. لا يقول العهد الجديد في أي مكان أننا نستطيع أن نحافظ على
خلاصنا من خلال وضع خاص في العهد الجديد، حتى لو تركنا الله. الخلاص الذي أتى به
المسيح هو بالفعل كامل. لكنه كامل بالنسبة لأولئك الذين يبقون في الفداء، في غرفة فداء
المسيح، بل في الاتحاد بالمسيح. فالله يخلص شعبه من خلال التجارب - وبصورة كاملة من
جانبه - لكنه لا يحفظ شعبه من خلال عمل واحد لا رجعة فيه.

عب 2، 3-1 منج

1 لذلك يجب علينا أن نتمسك بما سمعناه بشدة لئلا نضيعه. 2 لأنه إن كانت الكلمة المعلنة
بوساطة الملائكة غير قابلة للكسر، وكل معصية وعصيان نالت جزاءها المستحق، 3 فكيف
نهرب (من العقاب) إن تجاهلنا خلاصًا عظيمًا كهذا؟

قض 1، 5 منج

5 ولكني أريد أن أذكركم، وأنتم تعرفون كل الحقائق، أن الرب أنقذ شعب إسرائيل من أرض
مصر، ولكنه في المرة الثانية أهلكت الذين لم يؤمنوا.

عب 2، 3-1 منج

1 لذلك يجب أن نتمسك بما سمعناه لئلا نضيعه. 2 لأنه إن كانت الكلمة المعلنة بوساطة الملائكة
غير قابلة للكسر، وكل معصية وعصيان نالت جزاءها المستحق، 3 فكيف نهرب من (العقاب)
إن تجاهلنا خلاصًا عظيمًا كهذا؟

عب 10، 26-32 منج

26 لأننا إن أخطأنا غفدا بعد أن قبلنا معرفة الحق، فلا يبقى لنا من الآن ذبيحة عن الخطايا، 27
بل فقط انتظار خوف للدينونة وشدة النار التي تلتهم العصاة. 28 إن كان أحد قد رقص الناموس
الموسوي، فعليه أن يموت بلا رحمة بشهادة شاهدين أو ثلاثة، 29 فكم بالأولى، في ظنكم، يكون
عقاب أشد من ذلك لمن داس ابن الله تحت قدميه، وحسب دم العهد الذي فُدى به باطلاً، واستهزأ

بِرُوحِ النِّعْمَةِ! 30 نحن نعرف من قال: "الانتقام لي، سأجازي"، وفي مقطع آخر: "الرب سيدين شعبه". 31 إنه لأمر فظيع أن تقع في يد الله الحي.

2 بطرس 2، 4-10 منغ

4 لم يعف الله حتى عن الملائكة الخاطئة، بل طرحهم في الهاوية السحيقة، في سلاسل الظلمة، حيث يُحفظون للدينونة. 5 وَلَمْ يُنْقِذِ الْعَالَمَ الْقَدِيمَ، بَلْ حَفِظَ نُوحًا نَذِيرًا لِبَرِّ مَعَ سَبْعَةِ (أشخاص) آخَرِينَ، حِينَ تَرَكَ الطُّوفَانَ يَسْفُطُ عَلَى الْعَالَمِ النَّشْرِيِّ الشَّرِيرِ. 6 وَكَذَلِكَ جَعَلَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ رَمَادًا وَحَكَّمَ عَلَيْهِمَا بِالْهَلَاكِ، فَجَعَلَهُمَا عِبْرَةً لِلنَّاسِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. 7 لكنه أتقذ لوطًا البار الذي عانى كثيرًا من سلوك الأشرار الفاجر، 8 لأن الأعمال غير المشروعة التي كان الرجل البار الذي كان يعيش بينهم يراها ويسمعها يومًا بعد يوم سببت له ألمًا في نفسه البار. 9 هكذا الرب يعرف كيف ينجي الأتقياء من التجربة، لكنّه يحفظ الأشرار ليوم الدينونة ليقضوا عقوبتهم، 10 لا سيما أولئك الذين يركضون وراء الجسد في شهوة الدنس ولا يعترفون بأحد سيّدًا عليهم.

عب 2: 1-3؛ يهوذا 1: 5؛ 2 بطرس 2: 4-10؛ عب 10: 26-32

4 الحجة المضادة: "عمل المسيح كامل - هل نحتاج أو يجب علينا أن نفعل شيئًا حيال ذلك؟"

عمل المسيح: الكمال والمسؤولية

عمل المسيح للقداء على الصليب كامل ويوفر الأساس لخلاصنا. لا شيء يمكن أو يجب أن يضاف إليه. في الوقت نفسه، يواصل المسيح عمله كرئيس كهنة بالشفاعة من أجل أتباعه وحفظهم. لكن خلاصنا لا يعتمد على هذا العمل وحده: إنه يتطلب استمرارنا في التلمذة والإخلاص.

الانتخاب والخلافة

الله يعرف المختارين الذين سيخلصون حتى النهاية. ومع ذلك، هذا غير مرئي لنا. لا يمكننا أن نرى أنفسنا كمختارين إلا إذا كنا نعيش في مشيئة الله. أولئك الذين يعيشون بشكل دائم في الخطيئة يظهرون أنهم ليسوا من المختارين. يؤكد الكتاب المقدس على أن الاهتداء الأولي والخلاص الكامل من الخطيئة ليس ضمانًا للخلاص النهائي، بل يعتمد على استمرار أمانة أتباع المسيح لربهم الكامل يسوع المسيح.

التحديات والأمن

لا يمكن لأحد أن يكون متأكدًا من أنه لن يسقط. يكمن أماننا في يسوع، الذي يشفع فينا كرئيس كهنة كامل، ويحفظنا ويضمن عدم تعرضنا لتجربة تفوق قدرتنا. لكن هذا الأمان يعتمد على استعدادنا لقبول حمايته واتباعه.

أمثلة من الكتاب المقدس

على الرغم من خلاصنا الكامل بيسوع، إذا كنا الآن في خلاص الله:

- **أزمة النهاية والتجارب:** الأب يقصر زمن المحنة حتى يستطيع المختارون أن يغلبوا على الإطلاق. أولئك الذين لا يغلبون يظهرون أنهم لم يكونوا مختارين. حتى فداء الكامل في بداية حياتنا الإيمانية لا يغير هذا .
- **عبادة الوحش:** كل من يعبد الوحش يثبت أنه لم يكن أبدًا في سفر حياة الحمل. هنا أيضًا ما يهم هنا هو الغلبة وليس فداءنا الأولي الكامل بالمسيح.
- **على أي حال، يتضح لنا أنه مهما كان الخلاص بالمسيح كاملاً، فإنه لا يعفينا من مسؤوليتنا الخاصة في اتباع يسوع باستمرار.** لكن الخير السار هو
- **التشجيع من خلال أمانة الله:** لا يعطي الله تجارب تفوق قدرتنا. إنه يضمن لنا التغلب عليها.

الخاتمة

الخلاص هو عملية مستمرة قائمة على نعمة المسيح وأمانته. فأماننا لا يكمن في تجربة إيمان لمرة واحدة نخلص فيها بيسوع خلاصاً كاملاً مرة واحدة وإلى الأبد، بغض النظر عن الطريقة التي نعيش بها بعد ذلك. بل يكمن أماننا في علاقتنا اليومية مع مخلصنا الكامل، الذي يحبنا ويحفظنا كرئيس كهنة ويرتب ظروفنا خصيصاً لنا حتى نستطيع أن نتبعه إلى النهاية بإمكانياتنا الخاصة. المجد له الذي يقودنا بأمان إلى هدفنا بقوته ومحبه!

عب 9، 12 العهد الجديد

وَلَمْ يَأْتِ [المسيح] بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ بَلْ بِدَمِهِ وَتَمَّ لَنَا فِدَاءٌ يَدُومٌ إِلَى الأَبَدِ.

عب 5، 7-9 العهد الجديد

وَأَمَّا الآنَ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الكَمَالِ، فَفَدَّ صَارَ مُؤَسِّسَ خَلاصِ أَيْدِي لِكُلِّ مَنْ يُطِيعُهُ.

يو 10، 27-28 نيو

27 خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي. أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَيَتَّبِعُونَنِي 28 وَأَنَا أُعْطِيهِمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

1 كو 10، 13 منغ

الله أمين: لن يسمح لك أن تُجرب فوق طاقتك، لكنه في الوقت نفسه سيوفر لك مخرجاً من التجربة حتى تتمكن من التغلب عليها.

عب 9: 12؛ عب 5: 7-9؛ يوحنا 10: 27؛ عب 7: 25؛ 1 كور 10: 13

5 حجة مضادة: "هيكل الله هنا، هيكل الله هنا!"

إن استمرار وجود شعب الله في حضرة الله وفي أرض الميعاد في ظل العهد القديم وخلص المؤمنين في ظل العهد الجديد مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بحضور الله - من خلال روحه - في هيكله. لم يكن (في أي وقت من الأوقات) لهيكل الله في حد ذاته حرمة وأمان على المدى الطويل. لن يستمر هيكل الله في الوجود إلا إذا عاش شعب الهيكل بحسب مشيئة الله. إذا لم يعيش الشعب بحسب مشيئة الله بل عاشوا بلا قانون وفعلوا الشر، فإن الرب سيتخلى عن هيكله ويستودعه إلى الدمار. هذا هو مبدأ الله.

1. في العهد القديم، يتحمل الله أولاً الكثير ويغفر لشعبه استجابة لتوبتهم ويعيد شعبه. ولكن هناك أيضاً خطايا كثيرة جداً. ثم ينتقل الله من الهيكل بسبب الفطائع التي ارتكبتها شعبه، ثم يترك هيكله إلى الدمار.
2. ويؤكد لنا العهد الجديد أيضاً أن هيكل الروح القدس، أي مؤمنو العهد الجديد، يمكن أن يُدمر بالخطيئة والإغراء بالخطيئة. والكلمة اليونانية المستخدمة لهذا الأمر في العهد الجديد (καταλύω - katalyo - 2647) هي نفس الكلمة المستخدمة في العهد الجديد لدمار الهيكل الخارجي.

1 كو 3، 16-17 منع
16 أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ 17 إِنْ حَرَبَ أَحَدٌ هَيْكَلُ اللَّهِ يُهْلِكُهُ اللَّهُ لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ وَأَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ.

ار 7: 15-1: 7 من 4 لا تَتَفُؤُوا بِكَلَامِ خَادِعِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هَذَا. 5 لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ جِدًّا طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ... فَحِينَئِذٍ فَقَطْ أَتْرُكُكُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.

1 كو 3، 16-17؛ 2 كو 7، 17-22؛ جبر 7، 1-15؛ حزق 8؛ حزق 9؛ روم 14، 20؛ لو 6، 21

6 حجة مضادة: "المخلصون يتقدسون مرة واحدة وإلى الأبد"

لقد أكمل الله إلى الأبد أولئك الذين تقدسوا بذبيحة. إنهم مغفورون ولن يتذكر الله خطاياهم مرة أخرى. هذه الحقائق، كما يقدمها لنا كاتب العبرانيين هنا، تبدو أبدية وغير قابلة للنقض.

ومع ذلك، فإن حقائق الخلاص ليست ثابتة فقط بشكل ثابت في هذا الوصف. يؤكد ذلك أيضاً كاتب سفر العبرانيين.

سوف تكون وتبقى

- الثقة بيسوع وتضحيته و

• من خلال مطالبتنا المضافة في الإيمان.

أولئك الذين قدسهم الله الذين يبتعدون عن الله يركضون إلى هلاكهم، مهما كانوا مقدسين بشكل كامل قبل ذلك.

إن وضعنا الجديد كتابعين للمسيح - مقدسين في المسيح - هو الوضع الكامل الذي سيحقق الخلاص حتمًا. وإذا بقينا في هذا الوضع من خلال تتلمذنا ليسوع مقترنًا بتلمذة التقديس العملي في حياتنا، سنختبر الخلاص أيضًا.

عب 10، 14-18 منغ

10 وَيَهْدِيهِ الْمَشِيئَةَ (من الله) تَقَدَّسْنَا بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ. ... 14 لِأَنَّهُ بِتَقْدِيمَةِ وَاحِدَةٍ قَدَّمَ الَّذِينَ يَتَقَدَّسُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

عب 10، 23-39 منغ

23 لِتَنَمَّسْكَ بِثَبَاتٍ بِاعْتِرَافِ رَجَائِنَا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ آمِينَ. ... 28 إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ رَفَضَ التَّامُوسَ الْمُسَوِّيَّ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ بِلا رَحْمَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. 29 فَكَمْ بِالْأُولَى، فِي ظَنِّكُمْ، يَكُونُ عِقَابٌ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَحَسِبَ ذِمَّ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ بَاطِلًا، وَاسْتَهْزَأَ بِرُوحِ النُّعْمَةِ!

عب 12، 12-14 منغ

14 اسعِ جَاهِدًا إِلَى السَّلَامِ مَعَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى التَّقْدِيسِ الَّذِي بَدُونَهُ لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ.

عب 10، 14-18؛ عب 10، 23-39؛ عب 12، 12-14

7 حجة مضادة: الأعمال المحترقة ومع ذلك نخلص

يقبول إنجيل يسوع المسيح واتباعه نضع الأساس الصحيح لخلاصنا المستقبلي. ولكن في طريقنا إلى السماء، يمكننا أن نتبع المسيح بشكل أو بآخر بطاعة وحسن طاعة، ونبني عليه إما ذهبًا وفضة وحجارة كريمة، وإما خشبًا وتبنًا وقشًا وتبنًا. ولهذا سنحصل على مكافأة مقابلة أو لا مكافأة في السماء. إن أعظم مفسد لمكافآت السماء هو عمل الشيء الصحيح لدوافع خاطئة. أولئك الذين يعظمون أنفسهم في خدمتهم ليسوع لن ينالوا مكافأة وسيحترق بناء حياتهم على أساس يسوع المسيح. كل من يخلص بالنار، ولكنه لا ينال مكافأة على الإطلاق لأن عمل حياته كله يحترق في دينونة الله، يبقى له أساسه الذي خلصه في الحياة. وذلك هو إيمانه بالمسيح، وهو إيمانه بالمسيح الذي هو إيمان حقيقي لدرجة أنه يفعل على الأقل ما حدده يسوع في مواعظته على الجبل على أنه ضروري لخلاص بيوتنا:

وهذا يشمل العمل بمشيئة الله من القلب، والطهارة في الفكر والعمل، والتسامح تجاه الآخرين، والاستعداد للسير في الطريق الضيق الذي يؤدي إلى الحياة. كل من يتجاهل هذه الوصايا ولا يحمل ثمارًا صالحة يظهر أنه لا يعمل مشيئة الله وبالتالي لن يدخل الحياة الأبدية.

1 كو 3، 11-15 منع
11 لأنه ليس لأحد أن يضع أساساً آخر غير الأساس الموضوع الذي هو يسوع المسيح. 12 فإن كان أحد يبني على هذا الأساس بذهب وفضة وحجارة كريمة، (أو) بحشب وتين وقش، 13 فعمل كل واحد (سيظهر) يوماً ما، لأن يوم الدينونة سيظهره، لأنه سيظهر بالنار، وعمل كل واحد سيمنح بالنار. 14 إن ثبت عمل الإنسان الذي بنى عليه (في النار) يقال أجراً، 15 وإن أحرق عمل الإنسان يحتمل الخسران، فيخلص هو نفسه، ولكن كما في النار.

متى 7، 21-23 منع
21 ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السموات.

متى 7، 12-13 العهد الجديد
12 كل ما تنتظرونه من الآخرين فافعلوه أنتم أيضاً لهم. هذا ما يطلبه الناموس والأنبياء. 13 ادخلوا من الباب الضيق

متى 7، 24-27 منع
24 لذلك كل من يسمع كلامي هذا ويعمل بمقتضاه يكون حكيم بنى بيته على الصخر.

متى 6، 1-4 نبوتين
احذروا أن تتباهوا بتفواكم أمام الناس. وإلا فلا ترجوا بعد أجراً من الأب الذي في السموات.

8 حجة مضادة: "خطر الافتخار بالأعمال، خطر المقارنة، خطر الحكم، خطر اليأس، خطر التثبيط"

كيف يمكننا تجنب خطر الافتخار بأعمالنا؟

يدحض الكتاب المقدس بشدة كل أفكار المقارنة بيننا نحن الأتباع.

إن النظر إلى مثال يسوع في الخدمة يشفي ويحمينا من الأفكار المقارنة غير السارة والأفكار التي لا تبعث على السرور والحكم على الآخرين وموقفنا الخاص من الخدمة حتى الموت.

في النهاية، حتى أكثر المسيحيين إخلاصاً لا يفعلون إلا ما يدينون به الله وما هو جدير بمحبة يسوع له. والاعتراف بهذا هو خلاص النفس.

لكن الله يقاوم أيضاً كل مشاعرنا المحتملة بالدونية. نحن جميعاً نعتد على محبة الله وغفرانه ونعمته. والله لن يكسر القصبه المنحنية أو يطفى الفتيلة المشتعلة. إن سمحنا ليسوع أن يطهرنا الآن، فهو يغفر لنا ويطهرنا من كل إثم، ونحن محبوبون ومقدرون في عينيه.

الأمر يتعلق دائماً بالحصول على أقصى استفادة من حياتي الخاصة من أجل يسوع - ولهذا نحن بحاجة إلى بعضنا البعض ويمكننا مساعدة بعضنا البعض.

من الخطورة الروحية أن يتحدث المرء عن إنجازاته الروحية الخاصة - خاصة عندما يتعلق الأمر بتمجيد الذات أو أن يكون أفضل من الآخرين. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بتشجيع الآخرين في إيمانهم، فمن الشائع جدًا في الكتاب المقدس أن يذكر المرء - بكل تواضع - ما فعله الله في حياته الخاصة.

كما أنه من المهم والمفيد للغاية أن تضع في اعتبارك خلاصك بالنعمة وتجربتك وميلك للسقوط، لكي لا تحكم على أخيك وأختك من فوق، بل تحاول مساعدتهما ودعمهما بتواضع.

عندها قد نميل إلى التفكير: إذا كنا لا نخلص إلى الأبد إلا بأعمال الإيمان، فكم من أعمال الإيمان تكفي؟ من هذا سيأتي الخوف بدلاً من الحرية في المسيح.

يسوع يمنع هذا مع بطرس كمثال: لا يتعلق الأمر في المقام الأول بالأعمال (الإيمان)، بل يتعلق بما إذا كنا نحب يسوع.

نحن نحب لأنه أحبنا أولاً. نقوم بأعمال الإيمان لأننا نؤمن بالذي خلصنا بالنعمة. فقط أولئك الذين اختبروا محبة الله ونعمته أولاً يمكنهم أن يحبوا الله مرة أخرى وسوف يحبونه مرة أخرى وبالتالي يبقون في ملاذ الله. نحن بالفعل في ملاذ الله، لذا يمكننا أن نتنفس الصعداء لأننا لسنا مضطرين لأن نكسب طريقنا إلى السماء أولاً. هذا يزيل الضغط غير السار للآداء. يمكننا ونحتاج فقط أن نحيا انطلاقاً من المحبة التي اختبرناها بأنفسنا، دون أن نضطر أولاً إلى تقديم أي شيء لله بأنفسنا.

ومع ذلك، ما من عمل يقوم به شخص لم يفتده المسيح ولا يعرف الله على الإطلاق سيوصله إلى السماء. وهذا هو الحال، حتى لو بدت أعمال غير المخلصين مشابهة لتلك التي يقوم بها المفديون. فبدون غفران الخطايا ومحبة الله التي نالها مسبقاً، لا يوجد خلاص ولا خلاص. فبدون أن نتصالح أولاً مع الله من عداوتنا الطبيعية تجاهه، فإن كل أعمالنا هي أعمال ميتة. نحن لا نخلص إلا بالنعمة وذلك بالإيمان، الإيمان الحقيقي الذي يدخل في القلب والجوارح والأرجل ويلتزم بالله والناس في هذا العالم بسبب محبة الله التي اختبرناها بأنفسنا.

لا تسأل: كم من الأعمال يكفي؟ بل اسأل نفسك: هل تحب كما أحببت؟

يو 21، 17 منع
يَا سَمْعَانُ بَنُ يُوْحَنَّا أَتُحِبُّنِي؟

وعندها فقط تتبعها الرسالة والأعمال من أجل يسوع. مثل مريم، يُسمح لنا بالجلوس عند قدمي يسوع (لوقا 10: 40-42).

إن دافعنا النابع من حبنا ليسوع الذي أحبنا كثيرًا، هو ببساطة أن نحبه مرة أخرى هو الجزء الأكبر والأكثر أهمية في حياتنا وفي الكتاب المقدس لإتباع يسوع بشكل كامل.

عندها فقط تأتي كلمات النصح المقدسة والجادة.

إذا كنا نفعل ما فعله بدافع محبة الله، بدافع محبة يسوع، فإننا نفعل كل شيء بشكل صحيح. وهذا سيحميننا من أي نوع من الدوافع السيئة.

رؤيا 1، 5-6 منغ
5 للذي أحببنا وقدانا من خطايانا بدمه 6 وجعلنا ملكوتنا وكهننة لإلهه وأبيه، له المجد والقدرة إلى
أبد الأبدية. آمين.

يو 21، 17 منغ
يا سمعان بن يوحنا أتحبني؟

فيل 2، 1-11 العهد الجديد
1 إن كان بينكم أي تشجيع من المسيح، وأي تعزية محبة، وأي شركة من روح الله، وأي رحمة
ورأفة، 2 فأكملوا فرحي بوقوفكم معاً في مثل هذا الموقف والمحبة من كل قلوبكم. 3 لا تفعلوا
شيئاً عن مشاجرة أو طمع، بل كونوا متواضعين وأكرموا الآخرين أكثر من أنفسكم. 4 لا تفكروا
في خيركم فقط، بل في خير الآخرين أيضاً. 5 ليسلك فيكم نفس السلوك الذي كان في المسيح
يسوع. 6 كان في صورة الله، ولم ينتفع بمساواة الله، 7 بل حرم نفسه وصار مثل عبدي. فصار
إنساناً ورأه الجميع كذلك. 8 وتواضع وأطاع الله حتى الموت - موت مجرم على صليب. 9 لذلك
رفعه الله فوق كل شيء وأعطاه الاسم الذي فوق كل اسم. 10 لأنه باسم يسوع ستحني كل ركبة
ممن في السموات ومن على الأرض ومن تحتها. 11 ويعترف كل قماً قائلاً: "يسوع المسيح
رب". هكذا يكرم الله الأب.

لوقا 17، 10 العهد الجديد
10 وهكذا يكون معكم. إذا فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا: "نحن عبيد لا غير. لقد قمنا بواجبنا
فقط".

لوقا 22: 25-27 منغ
25 فقال لهم: "إن ملوك الأمم يحكمون عليهم بالقوة، ورؤساؤهم يدعون "مخسنيين". 26 ولكن لا
يتبعي أن يكون هكذا عندكم، بل يتبعي أن يكون الأظم فيكم مثل الأصغر، والجالس على
الرأس مثل الجالس على الرأس. 27 لأنه من هو الأظم، الجالس على المائدة أم الجالس على
المائدة؟ بالتأكيد من يجلس على المائدة. وأما أنا فأنا في وسطكم كالذي ينتظركم.

1 كو 15، 10 منغ
10 وأما أنا فبنيمة الله أنا ما أنا عليه، ونيمة علي لم تثبت غير مفيدة، بل عملت أفضل من
جميعهم، ولست أنا بل نعمة الله التي معي.

غل 6، 4 منغ
4 ولكن ليخصص كل واحد عمله وحده، وحينئذ يكون له ما يقدر به لنفسه فقط، لا للآخرين.

متى 6، 1-4 نبوتن
احذروا أن تتباهوا بتقواكم أمام الناس. وإلا فلا تزدوا بعد أجراً من الأب الذي في السموات.

متى 23، 11-12 منغ
11 ليكن أعظمتكم خادماً لكم. 12 ومن يتعظم يكون متواضعاً ومن يتواضع يكون ربيعاً.

يو 21، 21-22 ب

21 ... يَا سَيِّدِي، مَاذَا تَبْتَغِي لِهَذَا [التَّلْمِيذِ الْآخَرِ] أَنْ يَفْعَلَ؟ 22 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: ... مَاذَا عَلَيْنَا؟

تَتَّبِعْنِي!

مَتَّى 12، 20 منع

لَا يَخْسِرُ قَصَبَهُ مَشْيِيَّةً وَلَا يُطْفِئُ فِئْتِيلَهُ مَوْقِدَةً.

مَتَّى 6: 4-1؛ لو 17: 10؛ يو 21: 17؛ مت 23: 11-12؛ فل 2: 11-11؛ لو 22: 25-27؛ 1
كور 15: 10؛ غل 6: 4؛ رؤ 1: 5-6؛ 2 كور 1: 12؛ عب 13: 18؛ 2 كور 12: 19؛ غل 6:
1؛ يو 1: 23-22؛ مت 12: 20؛ 12: أش 57؛ 20؛ 15؛ 1 يو 1: 9؛ يو 21: 22-21

9 الجواب: "خلاصنا دائماً فقط" في المسيح". إذا كنت "في المسيح" فأنت في أمان"

من خلال الإيمان نحن "في" يسوع المسيح و"في المسيح" و"في" مساحه محبة الله وحمانيته ووعده ولنا وصول إلى الله وثقة به.

(فقط) أولئك الذين هم "في المسيح" يخلصون ويبقون.

كيف "ندخل إلى يسوع"؟

من خلال الإيمان بيسوع من جانبنا، من خلال الولادة الجديدة من جانب الله. نحن مرتبطون بيسوع من خلال إيماننا به ونحافظ على علاقتنا به من خلال إيماننا به.

أين خلاصنا؟ في المسيح. لدينا تحقيق كل وعود الله في المسيح. لكي أشارك في كل ما وعد به الله، يجب أن أكون في المسيح.

ومن المثير للاهتمام أن نرى أين تكون محبة الله وأين يكون حفظ الله وأين يكون خلاص الله:

أنت دائماً في يسوع المسيح. إذا كنت في المسيح، فأنت في أمان وفي خلاص. إذا تركت المسيح، فأنت تترك مصدر الحياة الأبدية والخلاص. لذلك ابقوا فيه وارجعوا إليه، لأن فيه وحده الحياة - الآن وإلى الأبد.

أف 1، 7 ب

الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، عُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ.

روم 8، 38-39 و

لا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا.

يو 15، 5-6 منع

5 أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ: مَنْ يَبْنُتْ فِيَّ وَفِي مَنْ أَتْبَتُ أَنَا فِيهِ يَأْتِي بِثَمَرٍ وَافِرٍ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ

تَفْعُرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا بُونِي. 6 وَمَنْ لَا يَثْبُتْ فِي يَطْرَحْ كَعْصِنَ وَيَذْبُلْ، ثُمَّ يُجْمَعُ وَيَطْرَحُ فِي النَّارِ حَيْثُ يَحْتَرِقُ.

أف 3: 11-12؛ يوحنا 15: 5-6؛ روم 8: 38-39؛ 2 كور 1: 18-21؛ أف 1: 7؛ أف 3: 12

10 ملخص: الردود والأجوبة من كلمة الله

عرض للحجج المضادة للخلاص بالإيمان وحده ودحضها

الحجة المضادة 1: الخلاص بالإيمان فقط وليس بالأعمال

التعليق: الخلاص بالنعمة وليس بالأعمال (أف 2: 8-9). الأعمال قبل الاهداء هي "أعمال ميتة" ولا يمكن أن ترضي الله (عب 6: 1). الإيمان المخلص هو عمل لمرة واحدة وليس عملية. التزكية: الإيمان ينتج بالضرورة أعمالاً (يو 2: 17، 26). يعلم يسوع أن على التلاميذ الحقيقيين أن يعملوا مشيئة الله (متى 7: 21-23). الأعمال الصالحة هي علامة الخلاص الحقيقي (أف 2: 10).

الحجة المضادة 2: نحن مختومون بالروح القدس ولا يمكن لأحد أن يكسر الختم

التعليق: المؤمنون مختومون بالروح القدس (أف 1، 13). لا أحد يستطيع أن ينتزعهم من يد يسوع (يوحنا 10: 27-29).

الرفض: يُظهر الكتاب المقدس أمثلة يلغي فيها الله ختمه بسبب العصيان (إر 22، 24). يسوع يعلن فقط السلامة للذين يتبعونه (يوحنا 10: 27).

الحجة المضادة 3: الخلاص في العهد القديم كان ناقصاً، أما في العهد الجديد فهو كامل

التعليق: الخلاص في العهد الجديد نهائي، لأنه قائم على ذبيحة يسوع الكاملة (عب 7: 25).

الضعف: يبقى مبدأ الأمانة لله في كلا العهدين (يو 1، 5). أولئك الذين لا يبقون في المسيح يفقدون خلاصهم (يو 15، 6).

الحجة المضادة 4: عمل المسيح كامل - لا يمكننا أن نعمل شيئاً حيال ذلك

التعليق: لقد أتم يسوع الخلاص (يوحنا 19: 30)، وكل من يشك في ذلك يقلل من شأن تضحيته.

التثبيت: يميز الكتاب المقدس بين أساس الخلاص وضرورة البقاء فيه (متى 7: 24-27).

الحجة المضادة 5: هيكل الله هنا، هيكل الله هنا!

التعليق: المؤمنون هم هيكل الروح القدس (1 كور 3: 16)، والله لا يهدمهم.

الضعف: يمكن أن يصبح هيكل الله خرابًا ومهجورًا بسبب الخطيئة (حز 8: 6-7).

الحجة المضادة 6: المخلصون يتقدسون مرة واحدة وإلى الأبد

التعليل: عندما يتقدس المرء يبقى مقدسًا (عب 10: 14).

الضعف: التقديس عملية وليس حالة مكتملة (عب 10: 19-22).

الحجة المضادة 7: الأعمال المحترقة ومع ذلك تخلص

التعليل: جاء في 1 كو 3: 15: "إِنْ كَانَ عَمَلُ أَحَدٍ يَحْتَرَقُ يَضِيعُ فَيَخْسَرُ وَلَكِنَّهُ يَخْلُصُ كَمَا بِالنَّارِ". من هذا يُستنتج أن الخلاص لا يضيع حتى لو كانت الأعمال ناقصة أو رديئة.

الرد: يتحدث بولس في هذا المقطع عن مسؤولية المعلمين والوعاظ. يشير "العمل" إلى نشاطهم التعليمي وليس بشكل عام إلى أعمال كل مؤمن. يُظهر المقطع أنه على الرغم من أن العمل سيخضع للتدقيق وربما الحرق، إلا أن هذا لا يضمن تلقائيًا خلاص الشخص. هناك مقاطع أخرى تحذر من الشعور الزائف بالأمان (عب 10: 26-27)، ويقول يسوع أن كل من يؤمن فله الحياة الأبدية (يوحنا 5: 24).

الخلاص: فقط أولئك الذين يثبتون في الإيمان حتى النهاية سينالون الخلاص (عب 3: 14).

الحجة المضادة 8: خطر الافتخار بالأعمال، وخطر المقارنة، وخطر الحكم، وخطر التشييط

التعليل: إذا كان يُنظر إلى الأعمال الصالحة على أنها ضرورية للخلاص، فقد ينشأ الافتخار بإنجازات المرء. وبالمثل، فإن التأكيد على الأعمال يمكن أن يؤدي إلى مقارنة النفس بالآخرين أو إدانة الآخرين. أولئك الذين يشعرون بأنهم غير قادرين على القيام بما يكفي من الأعمال يمكن أن يصابوا بالإحباط.

الرد: يشدد الكتاب المقدس على أن الأعمال الصالحة ناتجة عن الإيمان وليست سببًا للافتخار (أف 2: 8-10). كل شخص لديه مواهب مختلفة، ولهذا فإن المقارنات غير مناسبة (رو 12: 4-6). يسوع يعلمنا ألا نحكم على الآخرين (متى 7: 1-2). الخلاص لا يعتمد على مقدار الأعمال، بل على نعمة الله (فل 1: 6) والمولودون ولادة ثانية حقًا يبقون مخلصين (1 يوحنا 2: 19).

الارتداد: هناك أمثلة لأناس ارتدوا عن الإيمان (2 بطرس 2: 20-22).

الإجابة والخلاصة

خلاصنا هو دائمًا فقط في المسيح - إذا كنت في المسيح، فأنت في أمان

خلاصنا لا يكمن في أنفسنا، بل في المسيح وحده. فهو يعضدنا بمحبته التي لا تتغير (يوحنا 10: 28-29). ولكن يسوع يحذر: "مَنْ لَا يَثْبُثُ فِيَّ يُطْرَحُ كَعَصْنٍ وَيَذْبُلُ" (يو 15: 6).

الله يريد أن يتوب الجميع (2 بطرس 3: 9). الأب يستقبل الابن الضال بفرح (لوقا 15: 20-24). لذلك يمكننا أن نقول بثقة: "أَسْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ لِخَلَاصِ النَّفْسِ" (عب 10: 39).

يسوع هو راعي الصالح (يوحنا 10: 11). حتى عندما نتردد، يبقى أميناً (2 تيم 2: 13). يعطينا كل ما نحتاج إليه لنبقى فيه: كلمته وروحه ونعمته. عندما نفشل، يبقى باب الغفران مفتوحاً (1 يوحنا 1: 9). أولئك الذين يتبعون يسوع الآن يبقون في المسيح. وأولئك الذين هم في المسيح يمكنهم أن يعيشوا في فرح عميق وأمان - اليوم وغداً وإلى الأبد.

